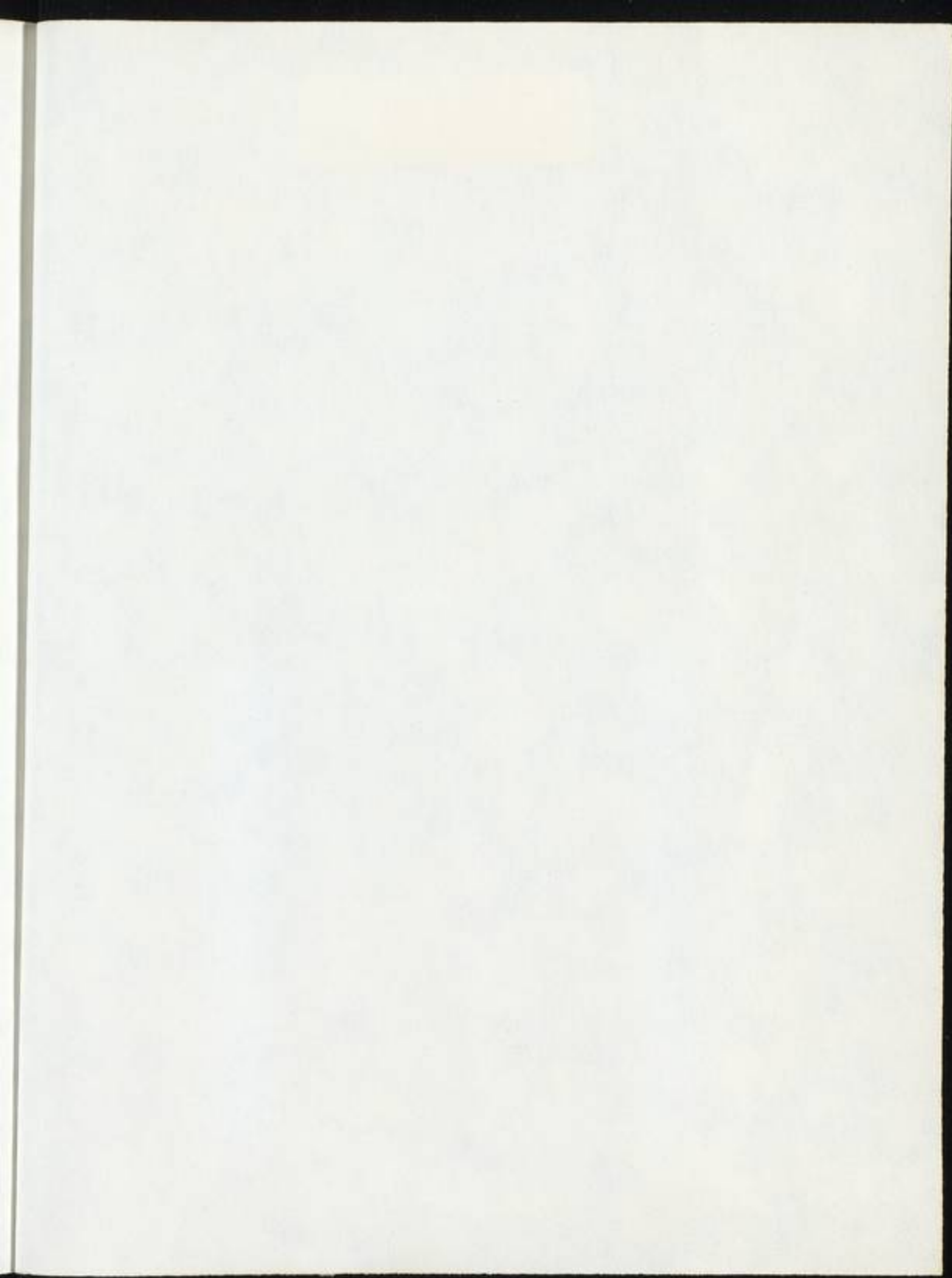
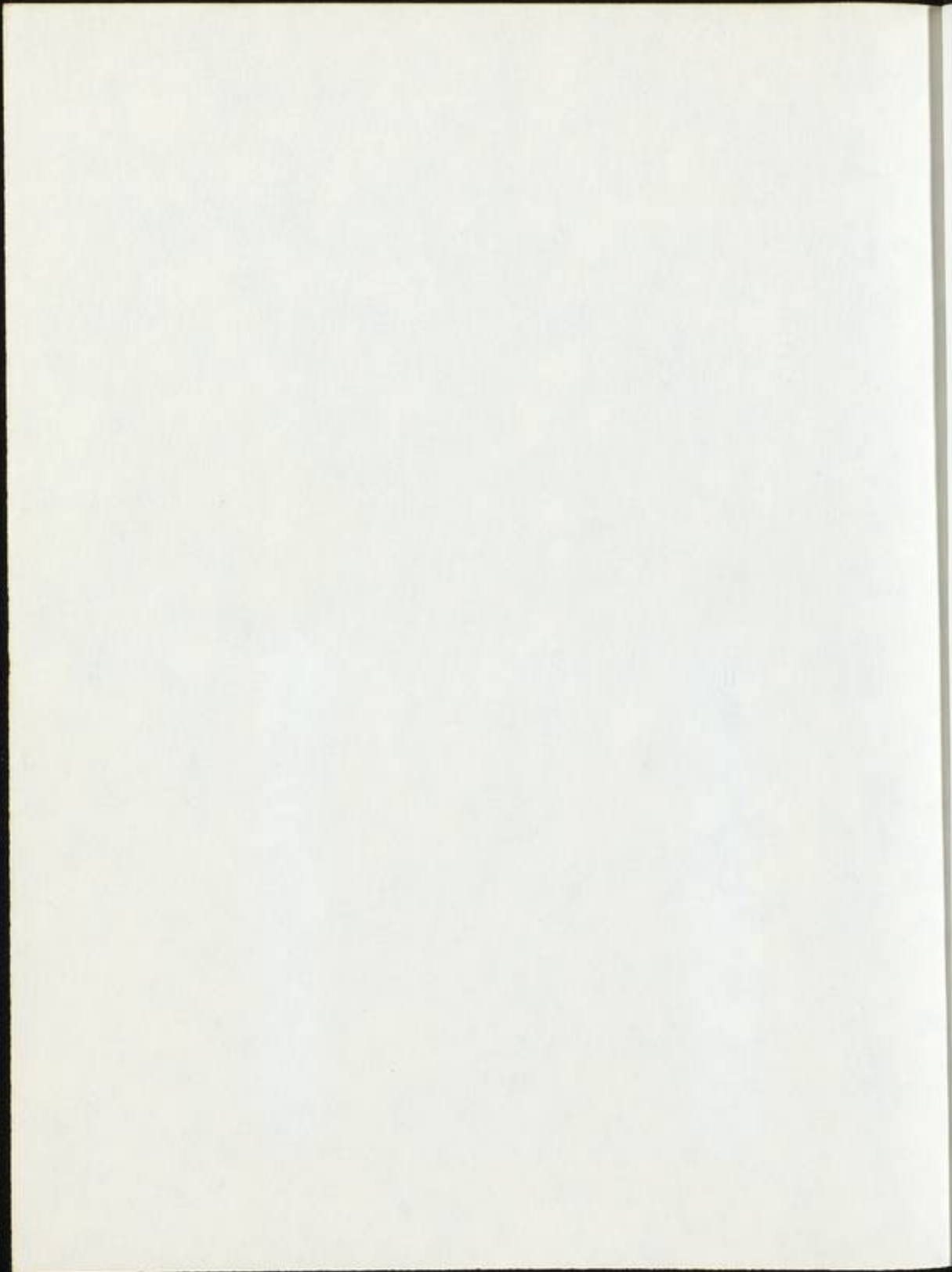


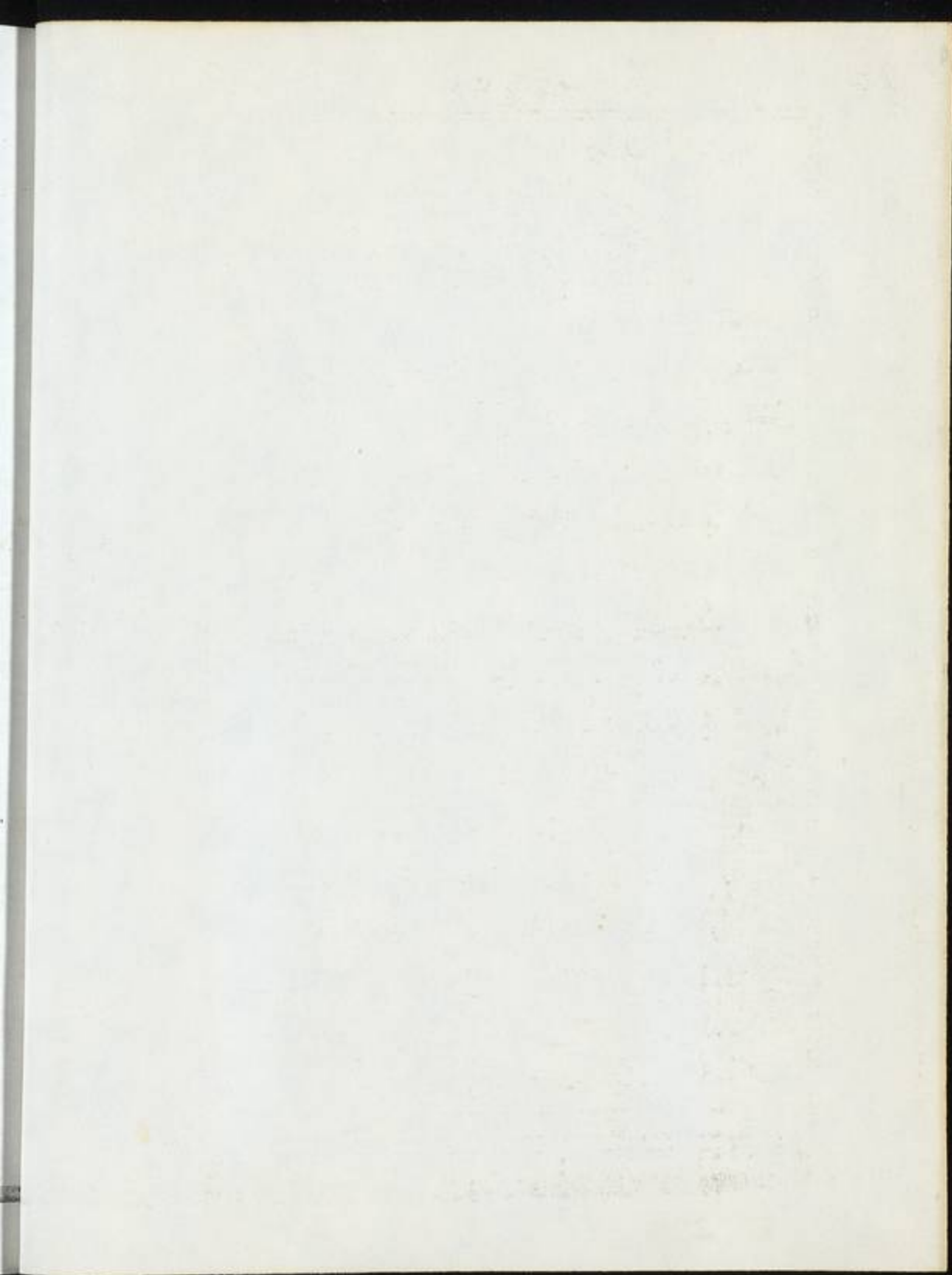
Princeton University Library



32101 073834705







ديوان أبي تمام

تفسير الله الحر الرحيم

Abū Tamīm

Dīwān

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد
 كلُفت^(١) تفسير الغريب من شعري تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والتوفي سنة ٢٣١ فترددت في بادي،
 الامر لوفرة الموانع، ثم لم أرَ بدءاً من اجابة الطلب، فباشرت العمل،
 واوجزت في التفسير ما امكن الايجاز، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه، وقد تحررت
 الصحة والضبط بقدر الامكان، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين، فاني اجيب الطالبين جاً بتمحيص حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر، واجيز من ينتقد التفسير ميئاً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يندى بنفسه وتديته بالباء لم تسع الا في كلام المعاصرين

2262

.18

.1905

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
 الديوان نفسه ، بشرط ان تملو تلك المظان على العشرولا تنزل عنها
 هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعر وان
 كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
 وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهوى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
 الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثياب
 الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء
 الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً معنوياً او حسياً على الرأي
 الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
 هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية
 (المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان
 ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبت في كل امة
 وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
 الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهبوي العواطف
 وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى
 وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
 الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
 ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وان القرآن الكريم
« كلام شعري » لان رشاقة الاسلوب ، ومثانة الدباجة ، وابداع
المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهبج الفطرة الشعرية ، سواء كان
الكلام موزوناً ام غير موزون

❦ شيوع البلاغة في الشعر ❦

ثم انه من الظلم القادح ، والتمييز الفاضح ، ان تحصر البلاغة والفصاحة
وحسن التصوير في امة دون امة ، او طبقة دون طبقة ، فانها حق شائع
بين جميع الامم ، وما يمتكرها احتكار السلع الا قليل الاطلاع ، قصير
النظر ، في شؤون البشر ، لكن المترجم فوق قمة الادراك على بعد الفكر ،
والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والامم ، يعتقد ان
الناس اكفاء وامثال ، في جميع المواهب الانسانية ، وان بني الانسان ،
في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، او كما يقول النباتيون
من فصيلة واحدة ، وانما تفتاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض
التفاوت اندفاعاً الى ما يطراً عليها وعلى بنيتها من الادوار والاطوار
واليئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم ان النابغين من الشعراء الذين يستحقون ان يطلق على كل
واحد منهم لقب « شاعر » هم افراد قلائل في كل امة ، وفي كل جيل ،
وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » اي ان كيانهم الفطري حكم عليهم
بان يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (ابي العلاء) في
الاسلام و (عمر الخيام) في الفرس . وقد قيل عنه انه اخذ معاني ابي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم
 يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل
 (هوميروس) صاحب الالياذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو
 في كتاب المنطق واثني عليه) ومثل (شكسبير) في الانكليز
 و (فيكتور هيجو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى
 ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير
 معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة
 الدباجة ، وسلاسة الاسلوب ، ممن هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان
 روح الشعر التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك
 ودقة الشعور ، وبعده التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ،
 والترفع عن السفاسف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان
 شاهق ، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طراً على اكثرهم عصور
 وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام ، لا سيما في
 الجاهلية والاسلام ، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى
 كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلو تاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا
 ما شد في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه
 شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون
 بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن
 شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية
 صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادتهم كما تمثل الآثار القديمة
 الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

وياليت المتلمذين وقفوا عند ذلك التقليد الصيرف الذي هو اشبه
 بترجيع «الصدى» او ترديد «البيغاء» او تمثيل الحماكي «الفونوغراف»
 لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او
 يجيي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك
 الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصرها فيها الشعر ضمن دائرة
 تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل
 والمديح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة
 والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نخذو حذوهم كما يريد الراعبون بقاء
 القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في
 كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه
 وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،
 والعتب والرثاء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم
 والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيب ، كل ذلك بسائق الوجدان ،
 ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تأمله النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأثوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعراني ماخطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجمال ، والسهل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدمهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسعى اسما ، تكاد تجتاز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبيهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلا من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تمخر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، ترك على الربى
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد بشيم
 بالتراب من فقد الماء
 ثم هم يرون الاضامام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكنا ، وما بين تلك الزرقاء
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتومبيل والبالون واذا نهبهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنفرهم لمجاعة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم واشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وتقاليدهم مذكرين لهم بمجد
 آباؤهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستنفار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة اقول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكماً
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء المصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى المصريون لما عدنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوقفاً من الاسماء والصفات ، ولكنها

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحب الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الأبستعمالها دون اغنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين تقبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان تتجافى عن التعر في انتقاء الالفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تتبعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراءى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء ولعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والآفائي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والواپور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابيكار افكار ابناؤه ولزاد على انتقاده تلك الدرة «درة الغواص» درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع

في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ
شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد
بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء
عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية
وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى
ان فطاحلهم كالمتنبي واضرا به تجدهم يمتدنون حذوه في صوغ الالفاظ.
ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالثناء
على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مديح وعتاب ووصف
وغزل ونغز وزهد ورثاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو
مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما
في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب
الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالبرق * واحد السحاب له حذاء الاتيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدرر فعي قرمر * وغدا الثرى في حليه يتكر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية
مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب
درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل
والنسيب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي علي لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير علي ان تجني الاب * صار زهر الربيع من وجتيكا
انت وقف على القلوب بما اص * بحت صوى وهن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشواق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حتى * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خر فيه الدين لاخل كآبه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسمت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يمدون من ايد عواصم عواصم * تصول باسياف قواض قواض
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما ربع مية ممورا يطيف به * غيلان ابهى ربي من ربهما الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشعى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين

انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملا ب * اذيلت صونات الدموع السواكب

استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم

قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن

حميد الطوسي فقال ابو تمام وايه مرثية اراد الامير قال قصيدتك

الرائية التي اولها :

كدا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ما وها عذر

وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
 وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
 التي يقول فيها:

ديمة سمحة القياد سكوب * مستفيث بها الترى المكروب
 لو سمت بقعة لاعظام اخرى * لسمى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
 ودرر معانك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
 يدخر لك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
 وكان بحضرتة فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
 اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفضة
 مع لطافة الحس وجودة الحاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
 جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عمره ادرك شرح
 شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
 وما ذا تبغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحماسة
 الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل أكبر دلالة على عقل الرجل
 وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
 في كل زمان ومكان . لا يظهر اسلاً كنه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
 الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويستند عدم ظهور الفضل في بيئات واطراف
 غير ملائمة لاظهار كل ما ينتج في ضائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماه فحول
 الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
 كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
 للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من اعمال دمشق ونشأ بعصر ونبغ في الشعر
وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح اللمحة لطيف الكلام تظهر على اسلته لسانه غنمة
بسيرة عاشر اربعين سنة او اقل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريف

﴿ اتحفنا بهذه التقاريف البديعة نشرها تحت توابع اصحابها ﴾

﴿ حسب طلبهم مع حفظ القابهم ﴾

يا شاعر العصر اتشبه ريشما
امت شأوا لت من اهله
لقد قادت بما تدعي
هذا ابو تمام في شعره
فات ينسبك بأياته
مثل حبيب لم تجد شاعراً
فان تكن ممن درى شعره
وضاه محي الدين في صنعه
هيات ما انت خالق بزدا
فباترباً لا يقاس الثرى
اشبه محي الدين في عصرنا
فهو حكيم ناظم ناثر
سل القوافي لكم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
ضمنه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
بروي الليل حسن تبيان
فادع لمحي الدين واشهد له
واثن ما شئت على صنعه

الزمك المحجة او العصر
« ادنى حمريك الا فازجري »
فأين برهانك يا مقري
خاص من الاعجاز في البحر
آي ابي الطيب والحقري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فاكشف لنا منه عن المضر
اذ ابدل المضر بالمظهر
هيات ما انت جدا حري
ما عرض الاثياء كالجوهر
ابا الملا في سالف الاعصر
للدر في الاشطر والاسطر
اطاعة الحاتم للخنصر
شرح لدبوان بن أوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
للذوق فيه لذة الكوثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصر للاكبر
وان تئا فاحمه او فاشكر

عبد الرحمن سلام

تقاريف

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً ﴾

ديوان شرك يا حبيب	ب اجدت في تحذيب
واجاد طابعه بما	ابداه من ترتيب
وافاد محي الدين في	اتقان حل غريبه
فأنى بشرح ارخسوا	توضيح مبهمه به

لابي تمام ديوان بدا
فجزى شارحه الخبر ومن
فابتهج يا عصر في تاريخه

حسين الحبال

لكل زمان بالقريض نوابع	وطاقي ذلك العصر انبغز شعرا
حبيب بن اوس لا يبيض لنظمه	وهل غير. أفون التي يفيض الدرأ
مرايه يقتدن الاسى صاغراً كما	مدائحهم يلقن لب الصفا قسرا
له غزل لو غازل الدهر خالياً	لعاد باحداق المعامير مغرى
وفي الوصف إما جال قلت مصور	بصور في شمس المحجى صورة كبرى
وديوانه قد ضم كل عقيلة	تجوب الليالي وهي ما فشت بكرا
فكان لها من بعده خير كافل	وكان لها خدرا واعف بو خدرا
رعى الله مولى حل منه غريبه	بئر على الدر التضيد علا قدرا
امير القوافي شعره اليوم حله	امير قواف لا ترد له امرا
جوارى الدراري من ضرائر شعره	وشهرته فاقت (قفانك من ذكرى)
فيسن من معناه ما كان غامضاً	واطلع من لآله الفاتله فجرا
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا	فرد عيون الكل خاسته حصرى
حنانك (محيي الدين) يا من يراعه	اذا اهتر في بيروت هز به مصرى
ومن نثرة الافلاك تحسد نثره	كا ان منه الشعر تدبغه الثمرى
فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره	ولا زلت فينا تنشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس	بالشرح فائق الالكي
بطبعه قد جابنا	محمد ابن جمال
شكراً له من ادب	قد حاز اسى المصالح
جزاه ربي خيراً	ما لاح وجه الهلال

محمد نجيب بالوظه

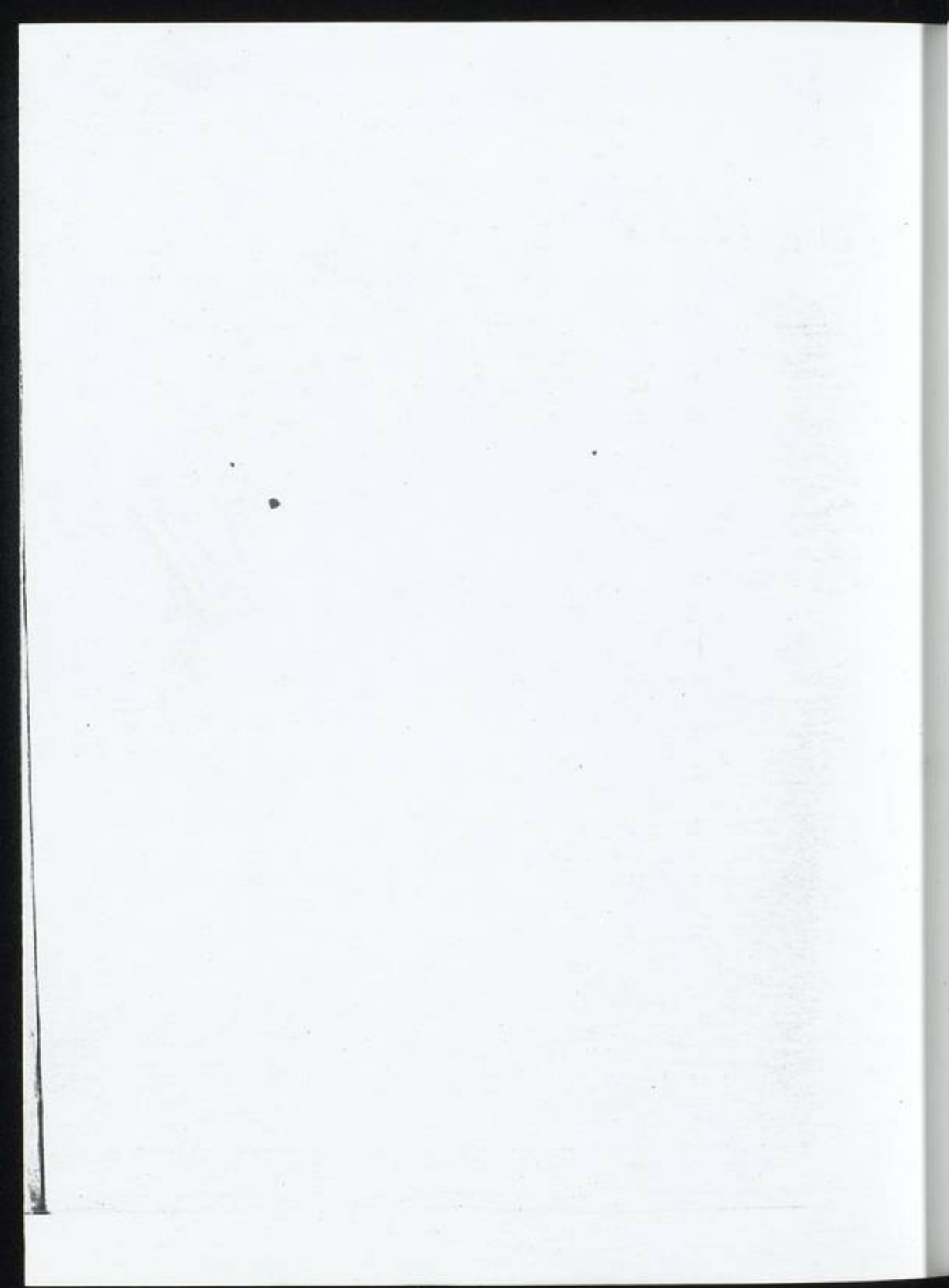
ايه محيي الدين أبدت العجب
 وكسيت الشعر ثوباً معلماً
 وبدت منك المعاني تنجلي
 لو درى الطائي فيها وهو في
 جئت بالابداع في ديوانه
 انت محيي العلم والفضل معاً
 مددك الله بهمير وافير

بيان راق لطفاً وعذب
 وكشفت الستر عن علم الأدب
 بشروح اشبهت ضوء الشهب
 عالم الغيب لأشجاء الطرب
 لا برحت الدهر مصباح العرب
 انت نور العصر مشكاة الحقب
 وحبك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي





باب المديح

حرف الهززة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون ﴿
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴿
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴿

يا موضعَ الشَّدِيَّةِ الوجناء ومُصارعَ الادلاجِ والاسراءِ (١)
 اَقْرِبِ السَّلامَ مَعْرِفًا ومَحْصِبًا من خالد المعروف والهجاءِ (٢)
 سَيْلٌ طَمِي لَوْ لَمْ يَذْدُ ذَائِدٌ لَتَبَطَّحَتْ اُولاهُ بالبطحاءِ (٣)
 وغدا حرا منه ظهور حراءِ (٤)
 وتعرَّفت عرفاتُ زاخرُهُ ولم يَخْصَصْ كداهُ منه بالاكداءِ (٥)
 ولطابَ رَتْبُ بَطِيَّةٍ واكْتَسَتْ بَرْدِيْنِ بَرْدَ ثَرِيٍّ وَبَرْدَ ثَرَاءِ (٦)
 لا يَحْرَمُ الحَرَمَانِ خَيْرًا انْهَمُ حَرَمُوا بِهِ نَوْمًا مِنَ الْاَنْوَاءِ

(١) الابضاع نوع من السر او التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدية يراد بها الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجنتين. والادلاج والاسراء من سرى الليل
 (٢) معرفًا اي قاصدًا عرفات. ومحصبًا اي قاصدًا المحصب وهو موضع (٣) طمي زاد والذود المنع. والتبطح اتساع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل. والسبب الجري. وحراء جبل بمكة. وحراء اسم لآوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة. والاكداء البخل (٦) طيبة المدينة. والبرد اثوب. والثرى الارض. والثراء الغنى

ياسائلي عن خالدٍ وفعاله
 انظر واياك الهوى لا تمكّن
 تعلم كم افتتعت صدور رماحه
 ودعا فأسمع بالأسنة والقنا
 يجامع الثغرين ما ينفك في
 من كل فرجٍ للعدو كأنه
 قد كان خطبٌ عاثرٌ فأقاله
 فخرجت منها كالشهاب ولم تزل
 ما سرني بخداجها من حجة
 أجرٌ ولكن قد نظرت فلم أجد
 لوسرت لالتقت الضلوع على امسى
 ولجف نوارُ القريضِ وقلما
 فالجو جوي إذ أمت بغبطة
 رذ فاغترف علماً بغير رشاء^(١)
 سلطانه من مقلّة شوساء^(٢)
 وسيوفه من بلدة عذراء^(٣)
 صمّ العدى في صخرة صماء
 جيشٍ ازبٍ وغارة شعواء^(٤)
 فرجٌ حمي الآمن الاكفاء^(٥)
 رأي الخليفة كوكب الخلفاء^(٦)
 مذ كنت خراجاً من الغماء
 ما بين أندلس الى صنعاء^(٧)
 أجراً بني بشماتة الاعداء
 كلف قليل السلم للأحشاء
 يلقي بقاء الغرس بعد الماء^(٨)
 والأرض ارضي والسما ممائي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

فذلك انبأ أزييت في الغلواء
 لاتسقي ماء الملام فاني
 كم تعذلون وانتم سجرائي^(٩)
 صب قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورد . والرشاء الجبل (٢) الشوس النظر بوجه خرة العين تكبرا
 (٣) افتتعت اغتصت . والعذراء البكر (٤) الازب التجمع . والشعواء التفرقة
 (٥) الفرج الثغر . والاكفاء الامثال والاشياء (٦) الخطب الشأن والامر . والمائر
 الساقط . والاذالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر . والقريض الشعر
 (٩) فذلك اي بكفيك . والانتاب الاستحيا . والارباء الزيادة . والغلواء ريعان الشباب
 والعذل اللوم . والسجراء الاحباب

(١) رابات كل دُجنة وطفاء	ومعرس للغيث يخفف فوقه
(٢) لطرائف الأنواء والانداء	نشرت حدائقه فصرن مآلفاً
(٣) وانحل فيه خيط كل سماء	فسقاه مسك الطل كافور الندى
(٤) أهدى إليه الوشي من صنعاء	غنى الربيع بروضه فكأنما
(٥) بسلافة الخلطاء والندماء	صبيته بدمامة صبحتها
(٦) خولاً على السراء والضراء	بدمامة تقدو المنى لكوئها
(٧) كانت مطايا الشوق في الاحشاء	راح إذا ما الراح كن مطياً
(٨) ذهب المعاني صاغة الشعراء	عنية ذهبية سبكت لها
(٩) ففعلت من حسن خلق الماء	صعبت وراض المزج سبي خلقها
(١٠) كتلاعب الأفعال بالأسماء	خرقاء يلعب بالعقول حبابها
قتلت كذلك قدرة الضعفاء	وضعيفة فاذا اصابت فرصة
قد لقبوها جوهر الأشياء	جهمية الأوصاف إلا أنهم
نار ونور قيذا بوعاء	وكان بهجتها وبهجة كأسها
حملاً على ياقوتية حمراء	أو درة بيضاء بكر اطبقت
في الكف قائمة بغير اناء	يخفي الزجاجه لونها فكانها

(١) المعرس المترل . والندجة السحابة المظلمة . والوظفاء التي لها مئيدب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض . والطرائف المستحسنات . والأنواء نجوم المطر . والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنسقة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) انحول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الحمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صانع (٩) راض ذأل وابن (١٠) الخرقاء
الحمتاء . والحباب ما يطفو فوق الحمر (١١) جيمة الليل قريب من السحرقا قال الجعدي
وقهوة صباء باكرتها * بجممة والديك لم ينب
والمراد هنا مظلمة الأوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
 ومسافة كمسافة الحجر ارتقى
 يد لنسل الزيج في امليدها
 مزقت ثوب علوبها بركوبها
 والى ابن حسان اغتدت بي همة
 يا غاية الظرفاء والأدباء بل
 عرفت بك الآداب محفلة كما
 ساويتهم أدباً وجودك شاهد
 بخلائق اسكنتها خلد الندى
 لم يبق ذو غدر لرب ملة
 واذا تشاجرت الخطوب فريتها
 رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
 لما رأيتك قد غذوت مودتي
 أنبسط في قلبي لرايك مشرعاً
 فتويت جارا للحضيض وهمتي
 ايه فدتك مغارسي ومنابتي
 في اوجه الأرواح بالانداه
 في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
 ما شئت من هنيء ومن علواء^(٢)
 والنار تتبع من حصي المعزاء^(٣)
 وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
 ياسيد الشعراء والخطباء
 عرفت قريش الله بالبطحاء
 بل حالف أن استما بسواء
 فخدمت منها حمد كل بلاء
 الأ وقد لجمته بوفاء^(٥)
 رأياً يفل مضارب الأعداء^(٦)
 لجمته أرباً من الأرباء^(٧)
 بالبشر واستحسن وجه ثنائي
 ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
 قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
 اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . والامليد اللبن الناعم (٣) العلوب
 الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) الملة
 النازلة (٦) المشجرة المنازعة . والفري القطع . والفيل الكسر والتلم (٧) الاربي العمل
 او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء المكث .
 والحضيض ما منخفض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

يَسِرُّ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فَعَلِكَ إِنَّهُ
 وَالى مُحَمَّدٍ أَتَبَعْتُ قِصَائِدِي
 يَجِيءُ بِنِ ثَابِتِ الَّذِي سَنَّ النَّدَى
 وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيَاً وَحَيَاءِ^(٢)
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ
 هَتَكَ يَدُ الْأَحْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي
 فَكَأَنَّمَا قَلْبِي بِمَجْلِبِ طَائِرِ
 أَلْفِ الْأَسْمَى وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْأَسْمَى
 لَا مِنْ هَوَى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شَجُونُهُ
 إِلَّا لِأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ
 وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي
 اغْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ
 وَقَدِيمِي قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثِي
 رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تَعِينُ بِلَا قُوَى
 حَتَّى إِذَا فَطَمْتُ وَحَانَ وَصَالُهَا
 فَإِذَا فَضُضْتُ فَضُضْتُ عَنْ مَخْتَوْمِي
 قَتَلْتُكَ وَهِيَ صَرِيعةٌ وَبَدِيعَةٌ
 يَنْوِي اِفْتِضَاضَ صَنِيعَةٍ عِذْرَاءِ^(١)
 وَرَفَعْتُ لِلْمُسْتَشْدِينَ لَوَائِي
 وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيَاً وَحَيَاءِ^(٢)
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ
 هَتَكَ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلْمَاءِ
 وَكَأَنَّمَا عَلَّتُهُ بِطَلَاءِ^(٣)
 قَرِيبٌ وَبَيْنَ غَوَاضِ الْأَحْشَاءِ^(٤)
 لَصُدُودٍ مَهْضَمَةِ الْحِشَا غِيدَاءِ^(٥)
 وَحَنَتْ عَلَيْهِ مِصَابِي بُرْزَاءِ^(٦)
 وَدَعَوْتُهُ فَاجَابَ وَغَرَّ دَعَائِي^(٧)
 مَرَجٌ تَزَاهَرَ أَوْ نَجْمُومِ سَمَاءِ
 جَاءَتْ وَمَا نَسَبْتُ إِلَى آنَاءِ^(٨)
 وَقَوَى خَلَقْنَ خَفِيَّةً مِنْ مَاءِ
 حَجَبَ الرُّقِيبِ مِصُونَهَا بَوَاءِ
 تَرْنُو إِلَيْكَ بِدَرَقٍ هَمْرَاءِ^(٩)
 إِنْ قِيلَ مَيْتٌ قَاتِلُ الْأَحْيَاءِ

(١) الصنيعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء الحمر او كل ما يطل به (٤) الاسى الخزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة الحب . والصدود الاعراض . والحضم نخص البطن ولطف الكشح وفلة انفجار الجانبين (٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزا البلبا (٧) هشتت ايتست . والفضارة طيب العيش . والوغر الشدة (٨) الحديثة الجديدة . والآناء الازمان (٩) القرض الفتح . وترنو تنظر شزداً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
 اعني محمداً بن خالد انه
 ورث الندى وحوى النهى وبني العلى
 شهدت له عصب المكارم انه
 صدقت وما كذبت وفيه بدائع
 انسى الملة عند وقت حلولها
 الفخر مفتخر به وبه نما
 رجلٌ بدافئلا المشرق نوره
 وتيسم العقل ابتسام افاقه
 وسرى له نجم يوافق نجمة
 فيه الملاذ من الزمان وجوره
 واذا التباس الرأي البس حيرة
 واذا الكريمة شب نار وطيسها
 ارجعت صعب قيادها بمهني
 هاتيك يا مستفهمي اشكاله
 لكنها زين لدى الندماء
 ماوى الطريد وقصد كل غناه
 وجلا الدجى ورمى الفضابهاء^(١)
 هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
 كثرت بدائنها على الشعراء
 فهو الدواء النائق^(٣) الأدواء^(٤)
 واليه حين سما الى العلياء^(٥)
 متهللاً كالجونة البيضاء^(٦)
 متزاهراً عن باكر الانداء^(٧)
 فحما الظلام بطلمعة زهراء
 ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٨)
 أوفى عليه بارشد الآراء
 ثم اصطفى الأقصى من الادفاء^(٩)
 وتركها كالرعاة العمياء^(١٠)
 ووراثة الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة التازلة . والدواء النائق اي الراجع والمزيل والادواء الالاماض جمع داء (٤) نما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الافاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابي تمام مجرداً من الباء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجرده من الباء خطأ كصاحب (الفضاء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنوير . والاصطلاء الانتهاب والاقصى الابدع والادنى الاقرب (٩) الرعلة العامة

ولقد رجوت فهل لديك بمجاجةٍ وعلمت انك لا تخيب رجائي
اني امتدحتك لا لفائدةٍ ولا همي جزاء مدائمي بجزاء
لكن اروم به احتياطك انه فيما لديك لبغيتي وغنائمي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون
الرشيد وبذكر فتح عمورية

السيفُ اصدقُ اِنباءٍ من الكتبِ	في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ ^(١)
بيضُ الصَّفاحِ لاسودُّ الصَّفائفِ في	متونهنَّ جلاءُ الشكِّ والربِّ ^(٢)
والعلمُ في شهبِ الأرماحِ لامعة	بين الخمسينِ لافي السبعةِ الشهبِ ^(٣)
اين الروايةُ بل اين النجومُ وما	صاغوهُ من زخرفِ فيها ومن كذبِ
تخرُّصاً واحاديثاً ملفقةً	ليست بنبعٍ اذا عدَّت ولا غرب ^(٤)
عجائباً زعموا الأيامِ مجفلةً	عنهنَّ في صفرِ الاصفارِ او رجبِ
وخوفوا الناسِ من دهياهم مظلمةٍ	اذا بدا الكوكبُ الفريّ ذو الذنبِ
وصيروا الأبرجَ العليا مرتبةً	ما كان منقلباً او غير منقلبِ
يقضونَ بالأمرِ عنها وهي غافلةٌ	ما دار في فلكِ منها وفي قطبِ
لو بينت قط امراً قبل موقعه	لم يخف ما حلَّ بالأوثانِ والصلبِ

(١) الانباء الاخبار - والحد الفصل (٢) ييض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخمسين الحيطان التجاربان (٤) التخرص الكذب - والتبع شجر للقي والسهام
والغرب شجر ايضاً والتبع ايضاً مصدر تبع الماء والغرب ايضاً اسم للقدح

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 فتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمورية انصرفت
 ا بقيت جدّ بي الاسلام في صعدي
 ام لهم لورجوا ان تندی جعلوا
 وبرزة الوجه قد آتيت رياضتها
 من عهد اسكندر او قبل ذلك قد
 بكرها فافتقرتها كف حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جبري لها الفال نحساً يوم انقرة
 لمارات اختها بالأمس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والحطبي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى

نظم من الشعر اوثرت من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلاً معسولة الحلب^(٢)
 والمشركين ودار الشرك في صعب^(٣)
 فداءها كل أم برة وأب
 كسرى وصدت صدوداً عن ابي كرب^(٤)
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
 ولا ترقت اليها همة النوب
 مخض الحلبية كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت رحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الحراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لاسنة الدين والاسلام مخضب^(٩)
 للنار يوماً ذليل الصخر والحشب
 يقله وسطها صبح من اللهب^(١٠)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلاً اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع
 والصبب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الحطبي الرمح . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغبت
 ضوؤه من النار والظلماء عاكفة
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت
 تصرح الدهر تصریح الغمام لها
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
 ما ربع مية معموراً يطيف به
 ولا الحدود وان أدمين من خجل
 سماجة غيت منا العيون بها
 وحسن منقلب تبدوعواقبه
 لم يعلم الكفركم من اعصر كمت
 تدبير معتصم بالله منتقم
 ومطمع النصل لم تكهم اسنته
 لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد
 لو لم يقدر جحفاً يوم الوغى لعدا
 رمى بك الله برجيبها فهدمها
 من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تقب
 وظلمة من دخان في ضحى شحيب^(١)
 والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
 عن يوم هيجاء منها ظاهر جنب
 بان باهل ولم تقرب على عزب^(٣)
 غيلان ابهى ربي من ربعها الحرب
 اشهى الى ناظري من خدها الترب
 عن كل حسن بدأ او منظر عجب^(٤)
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب
 له المنية بين السم والقضب^(٥)
 لله مرتقب في الله مرتب
 يوماً ولا حجت عن روح محتجب^(٦)
 الأ تقدمه جيش من الرعب
 من نفسه وحدها في جحفل لب^(٧)
 ولو رمى بك غير الله لم يصب
 والله مفتاح باب المعقل الأشب^(٨)

(١) شحب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من
 لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحمة (٥) السم الرواح والقضب السيوف (٦) مطم
 النصل اقول النصل اي فتاك. ولم تكهم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولب اي ذو لب
 وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد
 بالوشب هنا « عمورية » لنتها . المعقل الأشب الحصن المتبع

(١)	وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر	للسارحين وليس الورد من كسب
(٢)	امانياً سلبتهم نجح هاجسها	ظبي السيف واطراف القنا السلب
(٣)	ان الحمامين من يبيض ومن سمير	دلا الحياتين من ماء ومن عشب
(٤)	ليت صوتاً زبطرياً هرفت له	كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
(٥)	عداك حر الثغور المستضامة عن	برد الثغور وعن سلسالها الحصب
(٦)	اجته معلناً بالسيف منصلتاً	ولو اجبت بغير السيف لم تجب
(٧)	حتى تركت عمود الشرك منقراً	ولم تخرج على الأوتاد والطنب
(٨)	للمرأى الحرب رأبي العين نوفلس	والحرب مشتقة المعنى من الحرب
(٩)	غدا يضرف بالأموال خزيتها	فغزه البحر ذو التيار والعيب
	هيئات زعزعت الأرض الوقور به	عن غزو محتسب لا غزو مكتسب
	لم ينفق الذهب المرابي بكثرتة	على الحصى وبه فقرا إلى الذهب
	ان الأسود أسود الغاب همها	يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
	ولى وقد أجم الخطي منطقة	بسكته تحمها الاحشاء في صخب

(١) ذو أمرهم أمرهم . المرتع المرعى الحصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
الورد المورد . الكتب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس خاطر . الظبي جمع ظبية
وهي حد السيف . القنا السلب الرياح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف
سببه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرفت صبت . الكرى النوم
الرضاب الريق . الخرد الخواري الحيات . العرب المتحجيات (٥) عداك صرفك . الثغور
المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصاحا ضم . والثغور الملبس . السلسال
المذبذب البارد . الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلتاً مجرداً (٧) منقراً منقلاً
من قعره . تخرج تقف . الطنب جبال طويلة يشد بها السراشق (٨) الحرب بالتحريك
سلب الاموال (٩) غزه غاب . العيب صوت البحر (١٠) المرابي الزائد . الحصى
الحجارة الصغيرة (١١) ولى هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

(١) يحث انجي مطاياه من الهرب	احسى قرابينه صرف الردى ومضى
(٢) من خفة الخوف لامن خفة الطرب	موكلاً يفتاع الأرض يشرفه
(٣) اوسعت جاحها من كثرة الخطب	ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
(٤) جلودهم قبل نضج التين والعنب	تسعون الفا كاساد الشرى نضجت
(٥) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب	يارب حوباء لما اجتث دابرهم
حي الرضى عن رداهم ميت الغضب	ومغضب رجعت يبيض السيوف به
(٦) تجشو الرجال به صفراً على الركب	والحرب قائمة في مازق لب
(٧) وتحت عارضها من عارض شنب	كم نيل تحت سناها من سنى قر
الى المخدرة العذراء من سبب	كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
(٨) تهتز من قضب تهتز في كذب	كم احزرت قضب الهندي مصلته
(٩) احق بالبيض ابدانا من الحجيب	بيض اذا اتضيت من حجبها رجعت
(١٠) جرثومة الدين والاسلام والحسب	خليفة الله جازى الله سعيك عن
تنال الأ على جسر من التعب	بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
(١١) موصولة او ذمام غير منقضب	ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احسى سقى . قرابينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) اليفاع العالى . يشرفه يملوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعمة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والعنب فخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجتث قطع من جرائمه (٦) المأزق المصبق . اللجب ذو الجلية تجشو تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اى بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الحد . الشنب الرقيق الصافي (٨) قضب الهندي السيوف . مصلته مسلولة الكذب القرب (٩) اتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها
أبت بني الأصفر المصفر كاسمهم
وبين أيام بدر أقرب النسب
صفر الوجوه وجلت أوجه العرب
((وقال يمدح عمر بن طوق التغلبي))

أحسن أيام العقيق وأطيب
ومصيفين المستظل بظله
والعيش في اظلالهن المعجب
مرب المهى وريعهن الصيب^(١)
أصل كبرد العصب نيط الى الضمى
عقب بريجان الرياض مطيب^(٢)
وظلالهن المشرقات بجرد
بيض كواعب غامضات الأكب^(٣)
واغن من دُجج الظباء مربب
بدلن منه اغن غير مربب^(٤)
لله ليلتنا وكانت ليلة
ذخرت لنا بين اللوى فالعليب^(٥)
مالت وقد اعلقت كفي كفها
حللاً وما كل الحلال بطيب
فعمت من شمس اذ حجبت بدت
من نورها فكأنها لم تحجب^(٦)
واذ ارت خلت الظباء ولدنها
ربعية واسترضعت في الربرب^(٧)
انسية ان حصلت انساها
جنية الأبوين ما لم تنسب^(٨)
قد قلت للزباء لما اصبحت
في حد ناب للزمان ومخالب^(٩)
لمدينة عمجا قد امسى البلى
فيها خطيباً باللسان المعرب
فكأنما سكن الفناء عراضها
اوصال فيها الدهر صولة مغضب^(١٠)

(١) الدرب الجماعة · المنا بقر الوحش · الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يماك · نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات · الكواعب نائبات الهنود · غامضات الأكب كناية عن السميات (٤) الاغن الذي في صوته غنة · الدعج شدة سواد العين مع اتساعها · الظباء الغزلان · المربب الربيب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت · خلت ظننت · ربية مولودة في ربيع العمر اي شبابه · الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) ارباء ملكة الجزيرة · وقصتها شهيرة · والرباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراضها ساحاتها

لكن بنو طوقٍ وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلي
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 ياطالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغني
 وطياً الخطوبَ وكفّ من غلوائها
 ملتف اعراقِ الوشيجِ اذا انتمى
 في معدنِ الشرفِ الذي من حليه
 قد قلت في غسقِ الدجى لعصابة
 الكوكبُ الجشميُّ نصب عيونكم
 يعطي عطاءَ المحسنِ الحُضيلِ الندى
 ومرحب بالزائرين وبشره
 يغدو مؤملاً اذا ما حطَّ في
 سلسُ اللبانةِ والرجاءِ يبابه
 المجد شيمتهُ وفيه فكاهةُ
 شادوا المعاليَ بالثناءِ الأغلبِ
 وقباها جدُّ بهم لم تخرب
 رقرق لون بالسماحة مذهب^(١)
 هيات منك غبارُ ذاك الموكبِ
 اقصى مودتها برأسِ اشيبِ^(٢)
 عمرُ بن طوقِ نجمِ اهل المغربِ^(٣)
 يوم الفخارِ ثري تربِ المنصبِ^(٤)
 سبكت مكارمُ تغلب ابنة تغلب
 طلبت ابا حفصِ مناخِ الاركبِ^(٥)
 فاستوضحو باضياءِ ذاك الكوكبِ^(٦)
 عفواً ويعتذرا عتذار المذنبِ^(٧)
 يغنيك عن اهلٍ لديه ومرحب
 اكناه رحل المكل الملقبِ^(٨)
 كتب المنى متمد ظل المطالبِ^(٩)
 سمحٌ ولا جدلُ من لم يلبغ

(١) الاغشاء السر الرقرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة

(٢) المعنى الصاب بمشقة . والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة . الكف المنع . الغلواء ريمان الشاب وقصد
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق . الوشيج شجر الرمامح والتفاف اعراقه كناية
 عن اتصال نسبه . الثري الندي . المنصب يراد به الاصل (٥) غسق الدجى اول الليل
 العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود (٦) جسي نسبة الى جشم وهو
 حي من تغلب . نصب بالضم يراد به تجاه (٧) الحُضيل الندي . الندى الكرم (٨) اكناه
 جوانبه . المكل والملقب بمعنى الثعب (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

شرسٌ ويتبعُ ذلكَ لينُ خليقةٍ
 لا خيرَ في الصَّهباءِ ما لم تقطبِ^(١)
 صلبٌ إذا عوجَّ الزمانُ ولم يكن
 ليئين صلبِ الخطبِ من لم يصلبِ
 الوُدُّ للقربى ولكن عرفه
 للأبعدِ الأوطانِ دون الأقرِبِ^(٢)
 وكذلك عتابُ بنِ سعدٍ أصبحوا
 وهمُ زمامُ زماننا المتقلبِ^(٣)
 همُ رهطٌ من أمسى بعيداً رهطُهُ
 وبنو أبي رجلٍ بغيرِ بني أبي^(٤)
 ومنافسٌ عمرُ بنُ طوقٍ مالهُ
 من ضعفهِ غيرِ الحصى والأثبِ^(٥)
 تعبُ الخلائقِ والنوالِ ولم يكن
 بالشحوبِ في المجدِ أشرقَ وجههُ^(٦)
 بجرُّه يطمُّ على العفاةِ وإن نُهَجِ
 ربحُ السؤالِ بوجهٍ يفلولِبِ^(٧)
 والشؤلُ ما حلبتْ تدفقَ رسلها
 وتجفُّ ذرَّتْها إذا لم تحلبِ^(٨)
 يا عقبَ طوقٍ أيُّ عقبِ عشيرةٍ
 انتم وربةٍ معقبٍ لم يعقبِ^(٩)
 قيدتُ من عمرِ بنِ طوقٍ همتي
 بالحولِ الثبتِ الجنانِ القلبِ^(١٠)
 نفقُ المديحِ ببابهِ فكسوتهُ
 عقداً من الياقوتِ غيرِ مثقبِ^(١١)
 أولى المديحِ بانٍ يكونُ مهذباً
 ما كان منه في اغرٍ مهذبِ

(١) الصهباء: الحمر. تقطب: تخرج بالماه (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
 (٤) رهط الرجل قومه وإهله الأقربون (٥) الضغن الحقد. الحصى الحجارة الصغيرة .
 الأثب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يضم يملو
 العفاة طالبو الرزق . يفلولب يتكاثف (٩) الشؤل جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللبن (١٠) عقب الأولاد ويراد
 به الاتباع . المعقب كسب: الحار أو القرط . ويعقب يخلف (١١) الحول المحسنت الذي
 مرت عليه الأحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قلب الأمور وعركها

غَرَبَتْ خِلَاتُهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ (١)
لَمَّا كَرَمْتَ نَطَقْتُ فَيْكَ بِمَنْطِقٍ حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ أَحْتَوِبِ (٢)
وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كَتَّ مَنِي بَضُقَ عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذَبِ (٣)

وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسْمَى أَنْ رَأَيْتُنِي مَجْلِسَ الْقَصَبِ وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجْبٍ (٤)
سِتٌّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَنْظَمْ وَلَمْ تَحْبِ (٥)
يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ عَزَمًا وَحَزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ (٦)
فَاصْفَرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا وَكَبْرِي أَنْتِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِ (٧)
فَلَا يُورِقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ (٨)
رَأَتْ تَغْيِرُهُ فَاهْتَاكَ هَائِجُهَا وَقَالَ لَا عَجْبًا لِلْعَبْرَةِ انْسَكَبِي (٩)
لَا يَطْرُدُ الْمَهْمُ إِلَّا الْمَهْمُ مِنْ رَجُلٍ مَقْلَقَلٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النَّجْبِ (١٠)
مَاضٍ إِذَا الْمَهْمُ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ بُوخْدَ عَنِ اسْتِطَالَاتٍ عَلَى النَّوْبِ (١١)
لَا تَنْكِرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخَلَّهُ فَالسِّيفُ لَا يُزْدَرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبٍ (١٢)

(١) غربت خلاته أي ان طياته غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالغير الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب (٣) ابدت اظهرت . الاس الحزن . مجلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد وياض . آل رجوع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذنب (٥) وساعي أي ساعاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصفري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلقك . الايماض اللعنان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز (٨) اللاحع من لعجه الحزن أي احرقه . العبارة الدمعة (٩) الهم الاول الحزن . والهم الثاني الاهتمام . مقلقل محرك . بنات القفر النوق . النجب الكريهات (١٠) الوخد الاسراع . النوب المصائب (١١) التثديد تشيخ الجسم من الضعف . لايزدري لايمتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

(١) ستصبح العيسُني والليل عند فتى كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب
 (٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
 (٣) كالغيث ان جئته وافاك ريقه
 (٤) خلانق الحسن استوفي البقاء فقد
 (٥) كأنما هو من اخلاقه ابدأ
 (٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب
 (٧) لما رأى اديبا في غير ذي كرم
 (٨) سما الى السورة العلياء فاجتمعا
 (٩) بلوت منه واياي مذممة
 (١٠) من غير ما سبب ماضي كفى سببا
 (١١) كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب
 (١٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
 (١٣) كالغيث ان جئته وافاك ريقه
 (١٤) خلانق الحسن استوفي البقاء فقد
 (١٥) كأنما هو من اخلاقه ابدأ
 (١٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب
 (١٧) لما رأى اديبا في غير ذي كرم
 (١٨) سما الى السورة العلياء فاجتمعا
 (١٩) بلوت منه واياي مذممة
 (٢٠) من غير ما سبب ماضي كفى سببا

وقال يمدحه ايضا

أيا مانا ما كنت الأ مواهبا
 سنغربُ تجديداً لهديك في البكا
 ومعتريك للشوق اهدى به الهوى
 وكواعبُ زارت في ليالٍ قصيرة
 وكتب باسعاف الحبيب حبايبا
 فما كنت في لأيام الأ غرايبا
 الى ذي الهوى نجل العيون ربانبا
 تخيلن لي من حسنهن كواعبا

(١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الغيث المطر . ريقه صافية
 (٤) الخلاق الطبايع (٥) ثوى مكث . الجحفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي
 ذولجب (٦) الشيمة الطبيعة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المترلة . النور
 بفتح نون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذممة مذمومة . الشب رقة الثور وصفاءه
 (٩) يعني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سأتى بالغريب (١١) المعتريك للشوق
 كناية عن مثل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون مقسمة العيون . الرباب
 جمع ربيبة من القرية (١٢) الكواعب بارزات اليهود

سلبن غطاء الحسن عن حرّ أوجهه
 وتقلُّ لبّ السالبيها سوالبا^(١)
 وجوه لو أن الأرض فيها كواكب
 توقد للساري لكانت كواكبا^(٢)
 سلب هل عمرت القفر وهي سباب
 وغادرت ربعي من ركابي سبابا^(٣)
 وغربت حتى لم أجد ذكر مشرق
 وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
 خطوط إذا لا فيهن ردّ دني^(٤)
 جريماً كأنني قد لقيت كتابا^(٥)
 ومن لم يسلم للأوائب أصبحت
 خلائقه طراً عليه نوايبا^(٦)
 وقد يكهم السيف المسمى منية
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً^(٧)
 فآفة ذان لا يصادف رامياً
 وآفة ذان لا يصادف ضارباً^(٨)
 وملآن من ضغن كواه توقلي
 إلى الهمة القعسا سناماً وغاربا^(٩)
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب
 ولو كان أيضاً شاهداً كان غائباً
 إلى الحسن أقدنا ركائب صيرت
 لها الحزن من ارض الفلاة ركائباً^(١٠)
 نبذت إليه همتي فكأنما
 كدرت بها نجماً على الأرض ثاقباً^(١١)
 وكت امرأ ألقى الزمان مسالماً
 فاليت لا القاه إلا محارباً^(١٢)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تنوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباب القنار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الجيوش (٥) النوايب المصاب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . النية الموت
 (٧) الآفة يراد بها الماعة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صعودي . القعسا الثابتة النية . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقدنا اي قدنا . الركائب الابل .
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آيت حلفت

لواقسنت اخلاقه الفر لم تجذ
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الا علامة
 فاقسم لو افرطت في الوصف عامداً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينه ان جئت زائراً
 خدين العلى ابق له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الا مذنباً يوم اتحي

معيباً ولا خلفاً من الناس عاباً^(١)
 فكُن كاتباً او فاتخذك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواءً وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم الك كاذبا
 عليه زكاة الجود ماليس واجبا^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طالبا
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذور الرأي استشاروا التجاربا^(٦)
 لديك وان جاءتك حذباً لواعبا^(٧)
 سواك بأمالى فجتك تأبسا^(٨)

وقال بمدح مالك بن طوق انتغابي

لوان دهرأ رد رجع جواي
 لعدته في دمتين نقادماً
 او كف من شأويه طول عتاي^(٩)
 محوتين لزيب ورباب^(١٠)
 بكواعب مثل الدمى اتراب^(١١)
 كالتهمين حف سناهما

(١) الخلف من الناس السقط الردي (٢) الفواضل يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث (٥) نهب المعالي يريد انه يبذل ماله في
 سبيل المجد والشرف (٦) الحدين الصديق (٧) النعي المدارك والعقول (٨) العواقب او اخر
 الامور (٩) العرف المعروف (١٠) يطول بفضل (١١) الحذب بالضم جمع حذباء (١٢) اللواعب من
 لعب اذا لعب واعيا (١٣) اتحي اقصد (١٤) الرجع الجواب (١٥) الكف المنع (١٦) الشأو الغاية
 والامد (١٧) العذل اللوم (١٨) الدمنة آثار الناس (١٩) حف احيط (٢٠) السفى الضياء (٢١) الكواعب
 بارزات اليهود (٢٢) الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم (٢٣) الاتراب المتساويات في السن

(١) تخلط صبي أبها بتصاب	من كل ريم لم ترم سوا ولم
(٢) بالعدل وهنأخت آل شهاب	أذكت عليك شهاب نار في الحشا
(٣) قرأت به الورهاه صدر كتاب	عدلاً شبيهاً بالجنون كما
(٤) ورأت خضاب الله وهو خضابي	او ما رأت بردي من نسج الصبا
(٥) جوداً حليفاً في بني عتاب	لا جوداً في الأقوام يعلم ما خلا
(٦) ان الساحة صيقل الأحساب	متدققاً صقلوا به احسابهم
أبقت ان السوق سوق ضرب	قوم اذا جلبوا الجياد الى الوغى
(٧) تدعى ليومي نائل وعقاب	يا مالك ابن المالكين ولم تزل
(٨) كلمت قومك من وراء حجاب	لم ترم ذا رحم بياثقة ولا
كفاك مفتاحاً لذلك الباب	للجود باب في الأنام ولم تزل
جرحي بظفر الزمان وناب	ورأيت قومك والإساءة منهم
(٩) فيهم وذلك المفوسوط عذاب	هم صبروا تلك البروق صواعقاً
(١٠) عنه وهب ما كان للوهاب	فاقل اسامة جرمها واصنع لها
(١١) فيه المزاد يجحفل غلاب	رفدوك في يوم الكلاب وشققوا
(١٢) سهيك عند الحارث الحراب	وهم بعين اباغ راشوا للوغى

(١) الريم الغزال . الصبي زمن الصبوة . التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضرمت
الوهن الضعف (٣) الورهاه الحمقاء المتحرفة (٤) البعد الثوب . خضاب الله يريد به
لون شعره الطبيعي (٥) الحليف المحائف (٦) الصقل الجلاء . الاحساب المآثر . الصيقل
الجالي (٧) النائل العطاء . العقاب القصاص (٨) رجم القرابية . البياثقة النازلة وهي
الذاهية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع العائر من سقوطه .
الجرم الذنب (١١) رقدوك اطنوك . المزاد جمع مرادة وهي آلة يستقى فيها الماء . الجحفل الجيش
(١٢) عين اباغ اسم حمل . راشوا السهم اصلحوا ريشه . الحراب مبانة من الحرب وهو السلب

ولبالي الحشاك والثرثار قد جلبوا الجيادَ لواحقِ الأقرب^(١)
 فمضت كهمهم ودبر أمرهم احدائهم تدبير غير صواب^(٢)
 لارفة الحصر اللطيف غزتهم وتباعدوا عن فطنة الأعراب^(٣)
 فاذا كشفتم وجدت لديهم كرم النفوس وقلة الآداب^(٤)
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً وانفع لهم من نائل بذناب^(٥)
 لك في رسول الله اعظم اسوة وأجلها في سنة وكتاب^(٦)
 أعطى المؤلفة القلوب رضاهم كلاً ورداً اخاذ الأحزاب^(٧)
 والجمع فربون استقلت ظعنهم عن قومهم وهم نجوم كلاب^(٨)
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه منهم وشط بهم عن الأجاب^(٩)
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم اكنافها رجعوا الى جواب^(١٠)
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً عن ذكر احقاد مضت وضباب^(١١)
 ليس النبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي^(١٢)
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت بيض السيوف زئير اسد الغاب^(١٣)

(١) الحشاك والثرثار نهران معروفان . الاقرب الحواصر . (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المستألة قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ الغرياب
 او الاسرى (٦) الاستقلال الافراد . الظن الجمال عليها الموادج . النجوم جمع نجم وهو
 النيات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 القليل النظنة . المتغابي الذي يظهر الغباوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزئير
 صوت الاسد

فاصمهم قواصيمهم اليك فانه^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
 والسهم بالريش اللوام ولن ترى بيتاً بلا عمدة ولا أطناب^(٢)
 مهلاً بني غنم بن ثعلب الكم للصيد من عدنان والصياب^(٣)
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم رفعت خيامكم بغير قباب
 يا مالك استودعني لك منة تبق ذخائرهما على الأحقاب^(٤)
 يا خاطباً مدحي اليه بجوده ولقد خطبت قليلة الخطاب
 خذها بنة الفكر المهذب في الدجى والليل أسود رقعة الجلاب^(٥)
 بكراتورت في الحياة وتشتي في السلم وهي كثيرة الأسلاب^(٦)
 ويزيدها مر الليلي جده ونقارم الأيام حسن شباب

❦ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا ورد من سالف المعروف ما ذهب
 فده نعلك معطي حظاً مكرمة اصفى الى المظل حتى باع ما وجبا
 من نال من سوؤدد زاليه ومن حسب ما حسب واصفه من وصفه حسباً^(٧)
 اذا لكارم عقت واستخف بها اضحى السدى والندى أماله وأباً^(٨)
 ترضى السيوف به في الروع منتصراً ويفضب الدين والدينا اذا غضباً^(٩)

(١) القواصي البيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالليل (٢) اللوام الحيد
 الاثتام . الاطناب جبال يشد جاسراذق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
 يياً ولا شملاً ويراد به الكرم . الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلاب ثوب
 او غطاء . استماره ليل يجمع السمر (٦) تشتي ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السوؤدد
 السيادة . الحب الكرم . وحسب يكني اي يكني واصفه شرقاً ان يصفه (٨) عقت عصت
 السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مر يدردى لملك إلا أعادوا خدته تربا^(١)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم يوم الهياج يدور قلنست شها^(٢)
 اني وان كان قوم ما لم سب الأ قضاء كفاهم دوني السيبا
 و كنت أعلم علماء لا كفاء له اذ ليس كل فضاء ينبت العشا^(٣)
 وربما عدت كف الكريم عن القوم الحضور ونالت معشراً غيبا^(٤)
 لمضمر غلة تجبو فيضرمها أنى سبقت ويعطى غيري القصبا^(٥)
 ونادب رفع قدر كثر آمله لديك لافضة أبغي ولا ذهباً
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأديبا
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت خوافف البرق الأدون ما ذهباً
 يغدون مغتربات في البلاد فما يزلن يؤنسن في الآفاق مغتربا^(٦)
 ولا تضعها فاني الأرض احسن من نظم القوافي اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعاتب ابا دلف وقيل عبد الله بن طامر
 صبراً على المظلّم ليه الكذب فللفظوب اذا ساحتها عقب^(٧)
 على المقادير لوم ان منيت به من عاذل وعلي السعي والطلب^(٨)
 يا ايها الملك النائي بفرته وجوده لمرجي جوده كشب^(٩)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً ان السماء ترجى حين تحتجب^(١٠)

(١) الردى الهلاك . تربا ملصقاً بالتراب (٢) قلنسى جمع قلنوة . البيض السيوف .
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البت قلانس من نجوم (٣) الكفاً مصدر بمعنى الكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الخمد المتغل اي الكامن . تجبو تجمد وتكن
 يضرها يشعلها . القصب اي قصب النبق (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) الثاني البعد . الكشب القرب
 (١٠) بمقص بيمد

وقال في وصف

من لي بانسان اذا اغضبته وجهت كان الحلم رد جوابه
واذا طربت الى المدام شربت من اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصفي للحديث بقلبه وبسمعه ولعله ادرى به

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضرمي

ثقي جمحاتي لست طوع مؤني وليس حبيبي إن عذلت بمصحي (١)
فلم توقدي منخفاً على متصل ولم تنزلي عتياً بساحة معتب (٢)
رضيت الهوى والشوق خدناً وصاحباً فان انت لم ترضي بذلك فاغضبي (٣)
يصرف حالات الفراق مصرتي على صعب حالات الأسي ومقلبي
ولي بدن ياوي اذا الحب ضافه الى كبد حرى وقلب معذب
وخوطية شمسية رشية مهفهفة الأعلى رداح المحقب (٤)
تصدع شمل القلب من كل وجهة وتشعبه بالث من كل مشعب (٥)
بمختبل ساج من الطرف احور ومقبل صاف من الثغرا شذب (٦)
من المعطيات الحسن والمؤنياته مجلبة او عاطلاً لم تجلب (٧)
لوان امرأ القيس بن حجر بدت له لما قال مر ابني على ام جندب

(١) ثقي اي احذري لغة في اتقي . جمحاتي عصياني . مؤني لاني (٢) معتب متبري من العتاب (٣) الحدن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة الى الخوط وهو النصف . الرشية المنسوبة الى الرشا وهو الغزال . المهفهفة ضامرة البطن دقيقة الحصر الرداح الثقيلة الادراك . المحقب المشدود بالحقاب وهو شيء تعلق به المرأة الحلي ونشده في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعب تشته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل من اصابه الخبل وهو العوج والبله واستماره هنا للطرف بجامع التنك او عدم المبالاة . ساج ساكن . الطرف العين . احور شديد يياض العين وسوادها . اشذب رقيق بارد (٧) مجلبة لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلاً مجردة من الزينة

فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى
 محلي إن لا تبكري نتأوي^(١)

احاولت ارشادي فعقلي مرشدي
 ام اسمت تأديبي فدهري موذي^(٢)

هما اظلما حالي ثمة اجليا
 خلاهما عن وجه امرد شيد^(٣)

شجى في حلوق الحاديات مشرق
 به عزمه في الترهات مغرب^(٤)

كأن له ديناً على كل مشرق
 من الأرض او ثاراً لدى كل مغرب

رأيت لعياش خلائق لم تكن
 لتكمل الأفي للباب المهذب^(٥)

له كرم لو كان في الماء لم يفض
 وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب^(٦)

اخو ازمان بذله بذل محسن
 الينا ولكن عذره عذر مذنب^(٧)

اذ امه العافون الفواحياضه
 ملاء والفواروضه غير مجذب^(٨)

اذا قال اهلاً مرحباً نبت لهم
 مياه الندى من تحت اهل ومرحب

يهولك ان تلقاه صدر المحفل
 ونحراً لأعداء وقلبا لموكب

مصاد تلاقى لوداً بريوده
 قبائل حبي حضرموت ويعرب^(٩)

بأروع مضاء على كل اروع
 واغلب مقدم على كل اغلب^(١٠)

كلوذ هم فيما مضى من جدوده
 بذى العرف والاحقاد قيل ومرحب

ذوون قيلول لم تزل كل حابة
 تمزق منهم عن اغر مجبب^(١١)

(١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيبك وذهايك . تتأوي تسيري في النهار (٢) اسمت اردت (٣) الشجى ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق الطباع . الباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . حلب خادع (٦) ازمان شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . القوا وجدوا (٨) اصناد اعلى الجبل . اللوذ المتجنون . الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هَامٌ كَنْصَلِ السِّيفِ كَيْفَ هَزَزْتَهُ
 تَرَكْتَ حَطَامًا مَنكَبِ الدَّهْرِ اذْ نَوَى
 وَمَا ضَيْقُ اقْطَارِ الْبِلَادِ اِضَافِي
 وَأَنْتَ بِمَصْرِ غَايَتِي وَقُرَاتِي
 وَلَا غُرُوَانَ وَطَأْتِ اَكْنَافَ مَرْتَعِي
 فَفَقِوْمَتَ لِي مَا عَوَّجَ مِنْ قَصْدِ هِمَّتِي
 وَهَآكُ ثِيَابِ الْمَدْحِ فَاجْرُرْ ذَبِوْهَا
 وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الشُّغْرِي

مِنْ سَجَايَا الطَّلُولِ اِنْ لَا تَجِيَا
 فَسَأَلْنَهَا وَاجْعَلْ بِكَ اَكْ جَوَابًا
 قَدْ عَهَدْنَا الرُّسُومَ وَهِيَ عَكَظٌ
 اَكْثَرُ الْاَرْضِ زَائِرًا وَمَزُورًا
 وَكَهَابًا كَأَنَّمَا الْبِسْتَهَا
 بَيْنَ الْبَيْنِ فَقَدْهَا قَلِمًا تَه
 لَعِبَ الشَّيْبُ بِالْمَفَارِقِ بَلْ جَدَّ

فَصَوَابٌ مِنْ مَقَلَّتِي اِنْ تَصُوبَا ^(٣)
 تَجِدِ الدَّمْعَ سَائِلًا وَمَجِيَا
 لِلصَّبَا تَزْدَهِيكَ حَسَنًا وَطِيَا ^(٤)
 وَصَعُودًا مِنْ الْهُوَى وَصُوبَا ^(٥)
 غَفَلَاتُ الشَّبَابِ بَرْدًا قَشِيَا ^(٦)
 رَفَ فَقَدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَقِيَا ^(٧)
 دَ فَا بَسْكَ تَمَاضِرًا وَلَعُوبَا ^(٨)

والناقاة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول مايشاء فينفذ كالملك الاغر الايض
 المجدب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) لحطام الكسارة والقاتات المتك
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لاغرو لا عجب . الاكناف الجوانب . مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تنكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صبوباً هبوطاً (٦) الكباب
 بارزات النهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو مايفرق فيه الشعر من الرأس . تناصر ولعوب من اسما النساء .

خضبتُ خدَّها الى لؤلؤ العفة ددما ان رأت شواتي خضيباً^(١)
 كلُّ داءٍ يُرجى الدواء له ال لا الفظيعين مِتةً ومشيباً
 يا نسيبَ الثقام ذنبك ابقى حسناتي عند الغواني ذنوباً^(٢)
 ولئن عبنَ ما رأينَ لقد أنكرنَ مستكراً وعبنَ معيباً
 او تصدعنَ عن قلبي لكني بال شيب بيني وبينهنَّ حسيباً^(٣)
 لو رأى الله أن في الشيب خيراً جاورته الأبرار في الخلد شيباً
 كل يومٍ تُبدي صروفُ الليالي خلقاً من ابي سعيدٍ عجباً
 طاب فيه المدحُ والتذُّ حتى فاق وصفَ الديارِ والتشيباً^(٤)
 لو يفاجي ذكر المدح كثيراً بمعانيه خالهنَّ نسيباً^(٥)
 غربته العلي على كثرة الأهم ل فأضحى في الأقربين جنيباً^(٦)
 فليطل عمره فلومات في مرم ومقياً بها لمت غربياً
 سبق الدهر بالتلاد ولم يذم تظير النائبات حتى تنوباً^(٧)
 واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثاً وخطوباً^(٨)
 وصليب القناة والزاي والإسلام سائل بذاك عنه الصليباً^(٩)
 وعز الدين بالجلاد ولكن وعود العدو صارت سهوباً^(١٠)

(١) الخضب الحناء وغوره والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثقام شجرة
 بيضاء الثمر وازهر يشبه جأ الشيب . الغواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
 جأ الحسن مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلي البيض (٤) التشيب الغزل بالنساء ووصف
 محاسنهن (٥) خالهن ظهن . النسيب التمريض بالهوى (٦) جنيباً اجنبياً (٧) التلاد كل
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
 راحتاه كفاء (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

- (١) فدروبُ الأشرارِ تدعى فضاءً وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً
 قد رأوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 (٢) سكن الكيدُ فيهم إن من اعظم إربٍ إن لا تسمى أربياً
 (٣) مكرهم عنده فصيحٌ وإن هم خاطبوا مكره رأوه جليلاً
 (٤) ولعمري القنا الشوارع تمرى من تلاع الطلي نجيماً صيباً
 (٥) في مكرٍ للروع كت أكيلاً للنايا في ظله وشرباً
 (٦) لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً
 (٧) طاعناً منحراً الشمالِ متبعاً لبلادِ العدو موتاً جنوباً
 (٨) في ليالٍ تكادُ تبقى بخدِّ الشمسِ من ريجها البليلِ شحوباً
 (٩) سبرات إذا الحروب اتيت هاج صبرها فصارت حروباً
 (١٠) فضربت الشتاء في اخدعيه ضربةً غادرته قوداً ركوباً
 (١١) لو اصحننا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيام منك وجيباً
 (١٢) كلُّ حصنٍ من ذي الكلاع واكشوثةً أطلعت فيه يوماً عصيباً

الجلاد الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو الدخول بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جليلاً اي مجلوباً (٤) لعمري القنا قسم بالرمح . الشوارع المددة . تمرى تصب . التلاع مجازي الماء من اعلى الوادي وهنا استمارة . الطلي الاغناق . التجيع دم الجوف (٥) الكر محل الكر . الروع الحرب (٦) انصعت رجعت سريعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستماله مجازاً بمعنى الاتقياد لان الاتياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الهم الغليظ . القطوب العبوس (٧) متبعاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدرت . صبرها شدة بردها (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحجامة وهنا استمارة . القود البعر السن (١١) اصحننا اصحننا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصلبلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
 وأرادوكَ باليَّاتِ ومن هذا يرادي متالماً او عسيباً^(٢)
 فرأوا قسَمَ السياسةِ قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
 حيةَ الليلِ يشمسُ الحزمُ منهُ انْ أرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
 لو تقصَّوا امرَ لأزرقِ خالوا قطرياً سما لم او شيبياً^(٥)
 ثم وجهتِ فارسَ الازد والأوحدِ في النصحِ مشهداً ومغيباً
 فتصلى محمد بن معاذِ جمره الحربِ وامترى الشوبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كلِّ قلبِ صدرهُ او حجابهُ المحجوباً^(٧)
 طلبتِ انفسَ الكفاةِ فشقتِ من وراءِ الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
 غزوةً متبعٌ ولو كان رايي لم تفرِّذْ به لكانت سلوباً^(٩)
 يومَ فتحِ سقى اسودَ الضواحي كسبَ الموتِ رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرماً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
 كان داءُ الإشراكِ سيفكُ وأشدتْ شكاةُ الهدى فكتت طيباً^(١٢)
 انضرتِ ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيباً^(١٣)

(١) الصليل القعقعة . مرناً مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) اليات الاشارة في الليل . يرادي يناضل . متال وعسب جبلان (٣) القسَم السن من الرجال والنسور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) تقصوا بلغوا اقصم البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشوبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكفاة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استمارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكسب قدر الخلبة الرائب اللبن الحائر (١١) الكظم الاسماك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاءِ والمالِ ما أَلَّ قالَ لاَ مستوهباً او وهو با
 فاذا ما أَرَدتَ كُنْتَ رِشاءَ واذا ما اردتَ كُنْتَ قَليسا^(١)
 باسطاً بالندى سحابَ كَفِّ بنداها أَمسى حيبٌ حيبا^(٢)
 فاذا نعمةُ امرئٍ فركته فاهتصرها اليك بكرةً عروبا^(٣)
 واذا الصنعُ كانَ وحشاً فمَلِّ تَبرَغَمَ الزمانِ صنعاً ريبا^(٤)
 فبقاه حتى يفوت أبو يعقوب في سنه ابا يعقوبا

﴿ وقال في ابي سعيد ايضاً ﴾

إني أنتني من لَدُنكَ صحيفَةٌ غلبت همومَ النفسِ وهي غوالبُ
 وطلبتَ ودي والتنائفَ بيننا فنداكَ مطلوبٌ ومجدكَ طالبُ^(٥)
 فلتلقينكَ حيثُ كنتَ قصائدُ فيها لأهلِ المكرماتِ مآربُ^(٦)
 فكأنما هي في السماعِ جنادلُ وكأنما هي في القلوبِ كواكبُ^(٧)
 وغرائبُ تأتيكَ إلا أنها لصنيعكَ الحسنِ الجميلِ أقاربُ
 نعمٌ اذا رَعيتَ بشكرٍ لم تزلْ نِعماً وان لم ترعَ فهي مصائبُ
 كَثُرَتْ خطايا الدهرِ في وفديرى بنداكَ وهو اليّ منها تائبُ
 وتابعتَ أيامه وشهوره عصباً يفرن كأنهنّ مقابُ^(٨)
 من نكبةٍ مخوفةٍ بمصيبةٍ جُبَّ السنامُ لها وجدُّ الغاربُ^(٩)

جملتها ناضرة اي شديدة الحاضرة . ايكثي شجري (١) الرثا الحبل . القلب البئر
 (٢) الندى الكرم (٣) فركته لم تعثقه . اهتصرها املها اليك . العروب المتحبة
 (٤) ريباً من الترية (٥) التنائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات . يفرن يصحمن . المقاب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الحبل زعم ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة . جب قطع . السنام اعلى ظهر الجمل . الغارب

او لوعة متوجة من فرقة حقّ الدموع عليّ فيها واجب
 ووهت مذ زمّت ركابك للنوى فكأنني مذ غبت عني غائب^(١)
 وقال بمدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني
 لقد أخذت من دار ماوية الحقب أنحل المغاني للبلبي هي أم نهب^(٢)
 وعهدي بها اذ ناقض العهد بدرها مراح الهوى فيها ومسرحه الخصب^(٣)
 موزرة من صنعة الوبل والندی بوشي ولاوشي وعصب ولا عصب^(٤)
 ترددي آرائها الحسن فاغتمت قرارة من يصبي ونجمة من يصبو^(٥)
 سواكن في بري كما سكن الدمى نوافر من سوء كما نفر السرب^(٦)
 كواعب أتراب لغيداء أصبحت وليس لها في الحسن شكل ولا ترب^(٧)
 لها منظر قيد النواظر لم يزل يروح ويغدو في خفارته الحب^(٨)
 تظل سراة القوم مثني وموحدا نشاوي بعينها كأنهم شرب^(٩)
 الى خالد راحت بنا أرحبية مرافقها من عن كرا كرها نكب^(١٠)
 جرى التجد الأخرى عليها فأصحت من السير ورقا وهي في نجره صهب^(١١)

الكامل او ما بين السنام والمنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك مطيك . النوى القراق (٢) الحقب الدهور . التحل العطاء بلا عوض . المغاني
 المنازل (٣) المراح القرح . الخصب الثبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنسقة .
 العصب ثوب يصيغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
 المشوق . ومن يصبوه العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المنقشة وفيها حمرة كالدم . الدرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النهود . الاتراب
 جمع ترب وهو من ولد مملك . النبداء لغة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدها .
 الخفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوي سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبية
 ناقه منسوبة الى ارحب وهو فحل كريم . كرا كرها رحى صداها وخواصرها . نكب مائلة
 (١١) التجد العرق . الأخرى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله
 من البيض محبوبٌ عن السوء والخنى
 مصونُ المعالي لا يزيدُ اذاله
 ولا مرثاةٌ ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكر المجدِ بكر بن وائلٍ
 مضوا وهمُ أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كان بين المضبِ فرقٌ وبينهم
 لهم نسبٌ كالنجم ما فيه مسلكٌ
 هو الاضحيانُ الطلقُ رفَّت فروعهُ
 يذمُّ سنيذُ القومِ ضيقُ محلِهِ
 رأسٌ شرفاً من يريدُ اختلاسهُ
 فياوشلُ الدنيا بشيبانٍ لا تغضُ
 فادبُ الأبي في يوتهم الندي
 أولئك بنو الأحسابِ لولا فعالهم
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ
 لما كان للمعروفِ نبيٌ ولا شخبٌ^(١)
 ولا تحجبُ الأنواءُ من كفه الحجب
 ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلبُ^(٢)
 ولا كفٌ شأؤيه عليٌ ولا الصعبُ^(٣)
 وقاسطُ عدنانٍ وأنجبه هنبُ^(٤)
 يرونَ عظاماً كلما عظمُ الخطبُ
 سوى أنهم زالوا ولم يزلِ المضبُ^(٥)
 خفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعبُ^(٦)
 وطابَ الثرى من تحته وزكا الترابُ^(٧)
 على العلم منه أنه الواسعُ الرحبُ
 بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ
 وبأكوابِ الدنيا بشيبانٍ لا تحبُ^(٨)
 ولم تربُ الأبي في حجورهم الحربُ
 درجنٌ فلم يوجك لمكرمةٍ حقبُ^(٩)
 وحيدٌ من الأشباهِ ليس له صحبُ^(١٠)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . التي المنخ . الشخب ما يجد
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذاله اعانه (٣) غاله اعلكه او اضله . الشأو الغاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليثنين قبله اسما اسلاف المدوح (٥) المضب
 الجبال المنسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والتليل ضد . لا تغض لا تذهب في الارض . لا تحب
 لا تنطفي (٩) درجن انقرضن . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من ايام العرب المشهورة

بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَغْرِ قَدْرَتِيبَ الثَّأْيِ
 فَسَمِحُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرَ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَى تَوْقِيلَ رِيَابِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَانَ بِلَادَ الرُّومِ عَمَّتْ بِصِيحَةِ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوفِ وَطَمِينِ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا يَسْتَجِدُّ الْكُتُبَ مَذْعَنًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسْرًا
 فَرًّا وَنَارُ الْحَرْبِ نَلْفَحُ قَلْبَهُ

(١) به اعربت عن ذات انفسها العرب
 لكسرى بن كسرى لاسنام ولاصلب
 واسبغت النعماء والتأم الشعب
 فنا خالد من غير درب لكم درب
 ومنه الاباء الملح والكرم العذب
 مسيرة شهر في كتابه الرعب
 اذا ما استقامت لا يقاومها الصلب
 كان الردى في قصده هائم صب
 فضمت حشاها اورغا وسطها السقب
 بلاد قرنطاوس وابلك السكب
 عليك فلارسل ننتك ولا كتب
 صريمته ان ان وبصبر لكلب
 وما الروح الا ان يخامر الكرب

اتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد اعربت انظرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجبل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدح (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة • الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الانتاع (٦) الاثم المرتفع •
 الكتائب الميوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصب العاشق
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة • اقتري تتبع •
 الوابل المطر • الساكب المنسكب • وما بقي في البيت اساء بلاد (١٠) مذعن منقاد
 بنتك امالك (١١) صريمته غريمته (١٢) تلفح تحرق • يخامر بغطيه

مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسُهُ^(١) على نفسه من سوء ظنِّ بها ألب^(١)
 جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاهلاً بدِينِ النصراني ان قبلتهُ القربُ
 رددتَ أديمَ الفزيرِ أملسَ بعدما غداً ولياليه وأيامه جربُ^(٢)
 بكلِّ فتى ضربَ يعرضُ للقنسا محياً محلي حليه الطعنُ والضربُ^(٣)
 كماةٌ اذا تدعى نزالِ لدى الوغى رأيتهمُ رجلي كأنهم ركبُ^(٤)
 من المطربينَ لأولى ليس ينجلي بغيرهم للدهرِ صرفٌ ولا لذبُ^(٥)
 ولا أجليتَ بكرٌ من الحربِ ناهدُ ولا ثيبُ إلا ومنهم لها خطبُ^(٦)
 جعلتَ نظامَ المكرِّماتِ فلم تدرِ رحي سوؤدِ الأ وأنتَ لها قطبُ^(٧)
 اذا افتخرتَ يوماً ربيعةً أقبلتُ محبتي مجيدٍ وانتَ لها قلبُ^(٨)
 يحفُّ الثرى منها وتربكَ لينُ وينوبها ماء الفمام وما تنبو^(٩)
 بجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجتُ وترجعُ عن الونها الحججِ الشهبِ^(١٠)
 هو الركبُ المذني الى كل سوؤدِ وعلياءُ إلا أنه الركبُ الصعبُ^(١١)
 اذا سببُ أمسى كما ما لدى امرئٍ اجابَ رجائي عندك السببُ العضبِ^(١٢)
 وسيارةٌ في الأرضِ ليس بنازحِ على وخذها حزنٌ سحيقٌ ولا سهبِ^(١٣)

(١) شطر جهة . الدبور الزبح الغربية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الادم الجلد
 المدبوغ . وهنا استارة (٣) القنا الرياح . المعيا الوجه . الخلي الزينة (٤) كماة جمع
 كمي وهو المعطى بالسلاح . رجلي مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللذب
 الشدائد (٦) ناهد ذات تحد . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور
 عليه (٨) محبتي مجدي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبيد
 (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المذني
 المقرب (١٢) كمام غير قاطع . العضب القاطع (١٣) التازح البعيد . وخذها سيرها
 الريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بندة وتسمي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
 عذارى قوافي كنت غير مدافع ابا عذرها لا ظلم منك ولا غضب^(٢)
 اذا اشدت في القوم ظلت كأنها مسرة كبر او تداخلها عجب^(٣)
 مفصلة باللؤلؤ المتقى لها من الشعر الا انه اللؤلؤ الرطب^(٤)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة اهداها له

الحسن بن وهب كالغيث في انسكابته^(٥)
 في الشرخ من حجاب والشرخ من شبابه^(٦)
 والحصب من نداء والحصب من جنابه^(٧)
 ومنصب نماء ووالد مما به^(٨)
 نطنب كيف شئنا فيه ولم نجابه^(٩)
 وحلة كساما كالحلي في التباه^(١٠)
 فاستنبت مديحاً كالأزري في لصابه^(١١)
 فراح في ثائي ورحت في ثيابه

وقال يمدحه ايضاً

أما وقد لحقتني بالموكب ومددت من ضبعي اليك وسنكي^(١٢)
 فلا تعرضن عن الخطوب وجورها ولا اصفين عن الزمان المذنب^(١٣)

(١) تدر تطع . جموحاً مستصية . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار .
 ابا عذرها مفتضا (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحصى العقل (٥) الحصب
 البناء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة انما رفته . ما ارتفع (٧) نطنب نبالغ . لم نجابه
 لم نداعته (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلي الزينة (٩) استنبت استخرجت .
 الارى العسل . لصابه التصاقه او بيوته الضيقة (١٠) اضعب العضد وهو ما بين المرفق الى
 الكتف . المكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن اميلن . الخطوب الامور العظام

(١)	يُسدَى ويلحمُ بالثناء المحجب	ولألبسنك كل بيت معلم
(٢)	تمكنُ في كل قلب قلب	من بزة المدح الذي مشهوره
(٣)	يجنونه ريجان أهل المغرب	نواراً أهل المشرق الغض الذي
(٤)	قد كنت أعهده كثير الطحلب	أبديت لي عن صفحة الماء الذي
(٥)	خلقتني لوقفك عند المذنب	ووردت بي بمجوحة الوادي ولو
(٦)	أمسيت مرتقباً لبرق الخلب	وبرقت لي برف اليقين وطالما
(٧)	أكدى علي تصرُّفي وتقلبي	وجعلت لي مندوحة من بعدما
	ضيقُ المحل فكيف ضيقُ المذهب	والحرُّ يسلبه جميل عزائه
(٨)	في لدة وسناك فيها كوكبي	هيات يأبى أن يضل بي السرى
(٩)	حرُّ الزمان بها وبرد المطلب	ولقد خشيتُ بأن تكون غنيمتي
(١٠)	فلأنهضن بفقار صلب صلب	أما وأنت وراء ظهري معقل
(١١)	الأ وقد عرفوا طريق المهرب	ولذلك كانوا لا يحشون الوغى



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدى تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فعرَّفها (٣) النوار زهر ايض . الغض الناعم . يجنونه يقطفونه (٤) ابديت اظهرت . الطحلب خضرة تملو الماء من طول المكث (٥) البجوحة الوسط المذنب السيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . أكدى اجهد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك صوتك (٩) هذا البيت كقول عنتره في مملته :

ولقد خشيتُ بأن اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم
وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشى المسبوك وان كان الزائد
عربياً قحاً (ابن اللثة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- أَيُّ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ لِحَبْتِهِ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ ^(١)
 مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَالْقَتْمُ م هُ قَعُودَ الْبَلِي وَسُورَ الْخَطُوبِ ^(٢)
 نَدَّ عَنْكَ الْعِزَاءُ فِيهِ فَقَادَ الذَّمَّ م مَعَ مِنْ مَقْلَبِكَ قُودَ الْجَنِيبِ ^(٣)
 صَحَبْتُ وَجَدَّكَ الْمَدَامِعُ فِيهِ بِتَجْمَعٍ بِعَبْرَةٍ مَصْحُوبٍ ^(٤)
 بَمَلَكٍ عَلَى الْفِرَاقِ مَرَبِّ وَلِشَاوِ الْهُوَى الْبَعِيدِ طَلُوبِ ^(٥)
 اخْلَبْتُ بَعْدَهُ بَرُوقٌ مِنَ اللَّهِ م وَوَجَفَتْ غُذْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ ^(٦)
 رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانَ مَكْسُورٍ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبِ ^(٧)
 بِسَقِيمِ الْجَفُونَ غَيْرِ سَقِيمٍ وَمُرِيبِ الْأَحَاظِ غَيْرِ مُرِيبِ ^(٨)
 فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّبِيعِ كَرِيمٍ وَزَمَانٍ مِنَ الْخُرْبِيفِ حَسِيبِ ^(٩)
 فَعَالِيهِ السَّلَامُ لَا اشْرُكُ إِلَّا م لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَجِيبي ^(١٠)
 فَسِوَا إِجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مَجِيبِ ^(١١)
 رَبِّ خَفْضٍ تَحْتَ السَّرَى وَغِنَاءٍ مِنْ عِنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبِ ^(١٢)
 فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَالْفَ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ ^(١٣)
 لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانظُرْ كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دُوحَةً مِنْ قَضِيبِ ^(١٤)

(١) لِحَبْتِهِ وَطَبْتِهِ . مَا حُوبَ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورَةُ الْبَقِيَّةُ . الْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ

(٣) نَدَّ نَضَرَ . الْعِزَاءُ السُّلُوبُ . الْجَنِيبُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنِبِ (٤) وَجَدَّكَ مَجْتَبَكَ . التَّجْمَعُ

دَمُ الْجُوفِ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلِكُ السَّحَابُ الدَّائِمُ . الْمُرِبُ الْقِيمُ . (الشَّوْ وَالغَايَةُ) (٦) اخْلَبْتُ اطْمَعْتُ

أَوْ خَدَعْتُ . فَدَرُجَمَعٌ تَدِيرٌ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْمَحَاسِنِ

(٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مُرِيبٌ مَتَمٌّ (٩) الْإِطْلَالُ آثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّاخِصَةُ . عِبْرَتِي دَمْعَتِي

نَجِيبِي بِكَانِي (١٠) خَفْضٌ سَمَةٌ وَرَاحَةٌ . السَّرَى سِيرُ اللَّيْلِ . النَّضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ

(١١) الْعَيْسُ التُّوقُ الْيَضُّ بِخَالِطِهَا شَقْرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمَسْتَوِيَةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لِأَمْحَقْرُونَ

- (١) ما على الوُججِ الرواتك من عتْ مِ إذا ما أتت أبا أيوبِ
 (٢) حولٌ لا فعالة مرْتعُ الدِّم ولا عرضه مراحُ العيوبِ
 (٣) سُرْحُ قوله إذا ما استمرتْ عقدةُ العيِّ في لسانِ الخطيبِ
 (٤) ومصيبٌ شواكلُ الأمرِ فيه مشكلاتٌ يلكن لبُّ اللبيبِ
 (٥) لا معنى بكل شيءٍ ولا ك م ل عجبٍ في عينه بعجبِ
 (٦) سدكُ الكفِّ بالندى عائرُ السمةِ عِ الى حيث دعوةُ المكروبِ
 (٧) ليسَ يعرَى عن حاله من طراز المدِّ ح من راجزٍ بها مستثيبِ
 (٨) فاذا مرَّ لابسُ الحمدِ قال الذ م قومٌ من صاحبِ الرداءِ القشيبِ
 (٩) واذا كفُّ راغبٍ سلبتهُ راحَ طلقاً كاللكوكبِ المشوبِ
 (١٠) ما مهارةُ الحجالِ مسلوبةٌ اظ م رفَ حسناً من ماجدٍ مسلوبِ
 (١١) واجدٌ بالخليلِ من بُرحاءِ الشو م قِ وجدانٍ غيره بالحبيبِ
 (١٢) آمنُ الجيبِ والضلوعِ اذا ما أصبحَ العشرُ وهودرعُ الجيوبِ
 (١٣) لا كصفيهم اذا حضروا الو م د ولاحِ قضبانهم بالغيبِ
 فهو يؤوي خلانهُ في حواشي خلقٍ حينَ يجذبون خصيبِ

الاثل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج التوق
 السرعات . الرواتك متقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مسرح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر واطافها الامر مجازاً
 يلكن يمضن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندى اي
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضعه (٧) الخلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشوب المشرق (١٠) المهارة
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
 على النحر من القميص (١٣) لاج من لحا العود اذا قشره ويراد به هنا الاغتياب

يتغطى عنهم ولكنه تَدَّ صلُّ أخلاقه تصول المشيب^(١)
 كلُّ شعبٍ كنتم به آل وهبٍ فهو شعبي وشعبٌ كلُّ ادبٍ^(٢)
 لم أزل باردَ الجوانحِ مذخضٌ م خضتُ دلوي في ساء ذاك القلب^(٣)
 ننتم بالمكروه دوفي فأصبح م تُ الشربك المختار في المبوب
 ثم لم أدع من بعيدٍ لدى الأذ م ن ولم أثن عنكم من قريب^(٤)
 كلُّ يومٍ تزخرفون بنا في بجاء فردٍ وبرٍ غريب^(٥)
 ان قلبي لكم لكالكبدِ الحرِّ م م وقلبي لغيركم كالقلوبِ
 لست أدلي بجرمةٍ مستزیداً في ودادٍ منكم ولا في نصيب^(٦)
 لا تُصيبُ الصديقَ قارعةُ التأم م نيب الأمن الصديق الرغب^(٧)
 غير أن العليل ليس بمذمو م م على شرح ما به للطبيب
 لو رأينا التوكيدَ خطةً عجز ما شفنا الآذان بالشويب^(٨)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهدها إليه

لمكاسرُ الحسن بن وهبٍ أطيّبُ وأمرٌ في خنكِ الحسودِ وأعذب^(٩)
 وله إذا خلقَ التخلُّقُ أو بنا خلقٌ كروضِ الحزنِ وهو أخصب^(١٠)
 ضربت به أفقَ الثناء ضرائبٌ كالملكِ يُفتقُّ بالندی ويطيّب^(١١)

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحلي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر خضضت
 حركت . القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم أثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع .
 الهباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق
 التأنيب اللوم . الرغب كثير الرغبة (٨) شفنا اتبعنا . الشويب تريد الصوت (٩) المكاسر
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . نبا نفر او بعد . الحزن ضد السهل
 (١١) الاقنق الناحية من الارض او السماء . يفتق يتخلط

يستنبط الروح اللطيف نسيها
 ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت
 ورأيت غرته صبيحة نكبة
 تمت كما تمع الضمى في حادث
 يفديه قوم احضرت اعراضهم
 من كل مهراق الحياء كأنما
 متدسم الثوبين بنظر زاده
 فاذا طلبت لديهم ما لم انل
 ضم الفناء الى الفتوة برده
 وصفا كما يصفو الشباب وانه
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه
 ان الاخاء ولادة وانا امرؤ
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد
 احزت خصليه اليك واقبلت
 ولقد رأيتك والكلام لآلي

ارجا وتوكل بالضمير وتشرب
 فيه الظنون أمذهب أم مذهب
 جلا فقلت أبارق أم كوكب^(١)
 داج كأن الصبح فيه مغرب^(٢)
 سوء المعائب والنوال مغيب
 غطى غديري وجنتيه الطحلب^(٣)
 نظرا يحدقه ووجهه صلب^(٤)
 أدركت من جدواه ما لا اطلب^(٥)
 وسقاه وسمي الشباب الصيب^(٦)
 في ذلك من صبغ الحياء لمشرب
 وعليك مسحة بفضة فتحجب^(٧)
 ممن او اخي حيث ملت فانجب^(٨)
 فمريح رأيي منهم او مغرب^(٩)
 آراء قوم خاف رأيك تجنب^(١٠)
 تؤم فبكر في النظام وثيب

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع (٣) داج مظلم (٤) مهراق كبير الصب اي عدم الحياء (٥) الطحلب خضرة تملوا الماء المزم (٦) يحدقه يشدد النظر اليه (٧) صلب خشن شديد (٨) الجدوى العطاء والفضل (٩) الفناء الشباب الفتوة الحرية والكرم (١٠) يردده ثوبه (١١) الوسمي مطر الربيع الاول الصيب المنسكب (١٢) مسحة بفضة شي منها (١٣) انجب اكون كريما (١٤) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز مريح من الاراحة ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالغريب (١٥) الحصل اصابة الراعي القتراس وخصلتان تحسب بقمرطسة اي مصيبة القتراس والمراد غلب المتساجلين (١٦) تجنب تمشي الى جنب

فَكَانَ قَسَاً فِي عِكَاطٍ يَخْطُبُ وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ
 وَكَثِيرُ عِزَّةٍ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ وَابْنُ الْمُفْعَعِ فِي الْيَتِيمَةِ يَسْهَبُ^(١)
 تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَخْفُ مَوْقِرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرِبُ
 قَدْ جَاءَنَا الرَّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ خَزْفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ^(٢)
 لَدُنَّ الْبِنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسٌ مَعَانِيهِ رُوجُهُ مَعْرَبُ^(٣)
 يَرْنُو فَيْثُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
 قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَظَنَّهَا بِالرِّيْقِ مِنْهُ سَتَقَطُّ^(٥)
 حَمْدٌ حَبِيبٌ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقْتُ مِنْ دُونِهِ عِنْقَاهُ لَيْلٍ مَغْرَبُ^(٦)
 خَذَهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مَحْضٌ إِذَا غَلَّتْ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
 وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوَهَّبُ^(٨)

﴿ وقال يمدح ابا دلف القائم بن عيسى العجلي وهي من عيون القصائد ﴾

عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْيَلَتْ مَصُونَاتِ الدَّمُوعِ السُّوَاكِبِ^(٩)
 أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيسَ الْهُوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْتِرَائِبِ^(١٠)
 اعْنِيْ اْفِرْقْ شَمْلَ دَمْعِي فَاَنْتِي اَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
 فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلَّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جِهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين الفراق - ينسب بذكر الغرام (٢) الرشاء الغزال (٣) اللدن اللين .
 البنان الأصابع (٤) برنويدم النظر . التلم الكمر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
 الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة . الرانون الناظرون . ستقطب ستخرج
 (٦) حبيت اعطيت . عناق اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفك شدة
 القتال (٨) انفع اعطى . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذيت احترقت
 (١٠) قرحان سالم . البين الفراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركباً
فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
أ ميدان لهوي من أتاح لك البلى
أصابتك أبكارُ الخطوب فشتت
وركب يساقون الركاب زجاجة
فقد اكلا منها الغوارب بالثرى
يصرف مسراها جذيل مشارق
يرى بالكعاب الرود طلعة نائر
كأن به ضغناً على كل جانب
إذا العيس لاقى بي أبادلف فقد
هنالك تلقى المجد حيث تقطعت
تكاد عطاياهُ يجرُ جنونها
إذا حرّكته هزة المجد غيرت
تكاد مغانيه تهرُ عراصها

ألا انما حاولت رشد الركائب
الى حرّقاتي بالدموع السوارب^(١)
فأصبحت ميدان الصبا والجنائب
هواي بأبكار الطباء الكواعب^(٢)
من السير لم تقصد لها كف قاطب^(٣)
وصارت لها اشباحهم كالغوارب^(٤)
إذا آبه هم عذيق مغارب^(٥)
وبالعريس الوجناء غرة آيب^(٦)
من الأرض او شوقاً الى كل جانب
تقطع ما بيني وبين النوايب^(٧)
تمامه والجود مرخي الذوايب^(٨)
إذا لم يعوذها بنعمة طالب
عطاياهُ أسماء الأمانى الكواذب
فتركب من شوقي الى كل راكب^(٩)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الطباء الغزلان استعارها للنساء
(٣) قاطب مازج الحس بالآ . (٤) الغوارب الكواعل . الثرى الأرض (٥) الجذيل
تصغير جذل وهو عود ينصب للجري لتحتك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
على سبيل الافتخار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من التخله (٦) الكعاب
بارزة النهيد . الرود اللينة . الثائر طالب انثار . العريس الناقة الشديدة . الوجناء عطية الوجنتين
(٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التام خرزات رقط تعلق في عنق
الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له
الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . عش تنبم .

إذا ما غدا أغدى كريمة ماله ^(١) هدياً ولو زُفَتْ لآلامِ خاطب
 يرى أقبجَ الأشياءِ أوبةً أملٍ ^(٢) كسته يدُ المأمولِ حالةً خائب
 وأحسنَ من نورِ نغمه الصبا ^(٣) بياضُ العطايا في سوادِ المطالب
 إذا أُلجِتْ يوماً لجيمٍ وحوطها ^(٤) بنوا الحصنِ نجلِ المحصناتِ النجائب
 فإنَّ المنايا والصوارمَ والقنا ^(٥) أقاربهم في الروحِ دونَ الأقارب
 جحافلُ لا يتركَنَّ ذا جبرية ^(٦) سليماً ولا يجرينَ من لم يجارب
 يمدونَ من أيدي عواصٍ عواصم ^(٧) تصولُ بأسيا في قواضٍ قواضب
 إذا الخيلُ جابت فسطل الحربُ صدعوا ^(٨) صدور العوالي في صدور الكنائب
 إذا افتخرت يوماً تميمٌ بقوسها ^(٩) وزادت على ما وطدت من مناقب
 فأنتم بذبي فارٍ أمالت سيوفكم ^(١٠) عروش الذين استرهنوا قوسَ حاجب
 محاسنُ من مجيدٍ متى تقرنوا بها ^(١١) محاسنَ أقوامٍ تكن كالمعائب
 معالي تبادت في العلوِّ كأنما ^(١٢) تحاولُ ثاراً عندَ بعضِ الكواكب
 وقد علم الافشين وهو الذي به ^(١٣) يضانُ رداءِ المالكِ عن كل جاذب
 بانك لما استخذل النصرُ واكتسى ^(١٤) اهابي تسقى في وجوهِ التجاربِ
 تجلتهُ بالرأي حتى أربتهُ ^(١٥) به ملءُ عينيه كان العواقبِ

(١) غدا سار في الغداة . وانغدى سير فيها . الحدي العروس تحدى الى
 زوجها (٢) اوبة رجعة . الخلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا
 الريح الشرقية (٤) النجل السل ويطلق على الولد . المحصنات الجرائر العفيفات
 (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجرين يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض
 قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل القبار . صدعوا شققوا . العوالي
 الرماح . الكنائب الجيوش (٨) وطدت ثبتت (٩) ذوقار يوم حرب مشهور
 (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسقى من سفت الريح التراب اذا ذرته

بأرشق اذسالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعتاق الشواذب^(٢)
 سللت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٣) وكل كنجيم في الدجنة ثاقب^(٤)
 وكنت متى تهزز لخطب نفسه^(٥) ضرائب أمضى من رفاق المضارب^(٦)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٧) خليفتك المقفي بأعلى المراتب^(٨)
 فان نسريدكراً ويقل فيك حاسداً^(٩) يغفل قوله أوتناً داراً بصاقب^(١٠)
 فانت لديه حاضر غير حاضر^(١١) بذكري وعنه غائب غير غائب^(١٢)
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما^(١٣) تمهل في روض المعاني العجائب^(١٤)
 غرائب لاقت في فنائك اسمها^(١٥) من المجد فهي الآن غير غرائب^(١٦)
 ولو كان بغني الشعر افناء ماقرت^(١٧) حياضك منه في العصور الذواهب^(١٨)
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت^(١٩) صحائب منه أعقت بسحائب^(٢٠)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٢١) به شرح الجود التباس المذاهب^(٢٢)
 واني لأرجو عاجلاً أن تردني^(٢٣) مواهبه بجرأ ترجي مواهي^(٢٤)
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ﴿
 آهن عوادي يوسف وصواجه^(٢٥) فعزماً فقدماً أدرك السؤل طالبة^(٢٦)
 اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه^(٢٧) فذروته للعادئات وغاربه^(٢٨)
 أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً^(٢٩) وأخشن منه في الملمات رابكة^(٣٠)

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العتاق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضي . (٣) الخطب الأمر العظيم . نفسه
 من التنشبة وهي التنظية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقفي من اقفية اذا خصته وأثرته
 (٥) ينل جلك وهو مجاز . تنأ تنعد . يصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الاهل (٧) الفناء
 عتبة الدار (٨) قررت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَاجَا
 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السَّرِيِّ
 دَعِينِي عَلَى أَخْلَاقِي الصُّمْلُ الَّتِي
 فَانَّ الحَسَامَ الهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا
 وَقَلَقَلْنَا بِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشَهَا
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الأَسْنَةِ عَرَّسُوا
 لِأَمِيرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ المَلَّاطِ تَهْدَمَتْ
 رَعْتَهُ الفَيَافِي بَعْدَ مَا كَانَ حَقْبَةً
 فَاضْحَى الفَلَاقُ قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضِهِ
 فَكَمْ جَزَعُ وَايِدِ جَبِّ ذُرُوءِ غَارِبِ
 اليك جَزَعْنَا مَغْرِبَ المَلِكِ كَلِمَا
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَنْطَعْتَهُ
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقِ كَلِكَلٍ بِأَسْوِ
 فَأَهْوَالَ العَظْمِيِّ تَلِيهَا رَغَابَةٌ (١)
 أَخْوَالُ النَّجْحِ عِنْدَ الحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ (٢)
 هِيَ الوُفْرُ أَوْ سِرْبٌ تَرْنُ نَوَادِبُهُ (٣)
 خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ (٤)
 قَلَقَلْنَا طَمْسِيَّ أَنْضَرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ (٥)
 عَلَى مِثْلِهَا وَالبَلِيلُ تَسْطُو غِيَابَهُ (٦)
 وَبَلَسَ عَلَيْهِمْ إِنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ (٧)
 عَرِيكَتُهُ العَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ (٨)
 رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ (٩)
 وَكَانَ زَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ (١٠)
 وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَمْتَكْتُهُ مَذَانِبُهُ (١١)
 وَسَطْنَا مَلَا سَطِ عَلَيْكَ سَبَابِهُ (١٢)
 لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ (١٣)

(١) ذَرِينِي أتركيني . تليها تتبعها . رغابته المطالب المرغوبة . (٢) الزماع العزوم .
 السرى سير الليل (٣) الصل الصلبة الشديدة . الوفر الكملة . السرب القطيع (٤) تغل
 تثل . مضاربه حدوده (٥) قلقل حرك . نايي ناقي السنة . الجأش اضطراب القلب . انضر
 انعم . عازبه بعيدة (٦) الاسنة نصول الرماح . عرسوا تروا اليلاً . غيابه ظلامه (٧) موار
 مضطرب . الملائط جانب السنام . عريكة سنانه (٨) الفيافي البراري . حقبة مدة (٩) نحضه
 لحمه المكتنر (١٠) جزع الوادي جانبه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الغارب الكاهل
 امتكته رفته . مذاربه مجاري الوادي الضيقة (١١) جزع الوادي قطعه عرضاً . وسطنا اقننا
 في الوسط . ملا سطا اسم موضع . السباب البراري (١٢) الككل الصدر

الى سالب الجبار بيضة ملوكه
 وأي مرام عنه يعدونياطه^(١)
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه^(٢)
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 جدير بان يستحي الله بادباً
 مما للعلی من جانبها كليهما
 فنول حتى لم يجد من ينيله^(٣)
 وذو يقظت مستمر مريرها
 وابن بوجه الخزم عنه وانما
 ارى الناس منهاج الندى بعد ما عنت
 ففي كل نجد في البلاد وغائر
 لتحدث له الأيام شكر صنائه
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعلمه^(٤)
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر
 وامله غادر عليه فسالبه^(٥)
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٦)
 وسهت الأرض العراز كناية^(٧)
 تبيئت طعم الماء ذوانت شاربة^(٨)
 به ثم يستحي الندى ويراقبه
 سموعباب الماء جاشت غواربه^(٩)
 وحارب حتى لم يجد من يجاربه^(١٠)
 اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوابه^(١١)
 مراني الأمور المشكلات تجاوبه^(١٢)
 مهايمه المثلى ومجت لواحبه^(١٣)
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٤)
 لافسدت الماء القراح معائبه^(١٥)
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٦)

(١) البيضة حوزة كل شيء . (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط القواد
 ومن الغاظة بعد طريقها تكل تمب . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله
 الحشنة العظيمة (٣) العراز المتبادر انه الوعر ولم أراه في كتب اللغة التي بيدي يد ان
 الغير وزابادي يقول ان المراد اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيئت تحمقت . ذو
 بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعاني موجه (٦) نول
 اعطى (٧) المرير العزيمة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجمن (٩) المنهاج
 الطريق الواضح . عنت درست . مهايمه طرقه القسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رميت
 لواحبه طريقة الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه
 (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ اللهِ خوفَ انتقامِهِ
يقولونَ أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
والليثُ كلُّ الليثِ الأَبْنُ عَثْرَةٌ
ويومُ إمامِ الموتِ دَحْضٍ وَقَفْتُهُ
جلوتَ بِهِ وَجَهَ الخَلِيفَةَ والقنَا
سَقِيَتِ صداهُ والصَفِيحُ مِنَ الطَّلِي
ليالي لم يَقْعُدْ بسيفِكَ أَنْ يَرَى
فلو نَطَقَتْ حَرْبٌ أَقَامَتْ مَحْفَةَ
لِيَعْلَمَ أَنَّ الغَرَّ مِنَ آلِ مَصِيبِ
كواكبُ مجدي يعلمُ الليلُ أَنَّهَا
وبأَيِّها الساعِي لِيُذْرِكَ شَأْوَهُ
فَسُبُّكَ مِنْ نِيلِ المَرَاتِبِ أَنْ تَرَى
إذا ما امرؤٌ التقي برَبِّكَ رَحْلَهُ

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزع من آروية النوب^(١) وستحقت جدوة من دارها الحقب^(٢)

(١) بثَّ فرَّقَ ونشر والمراد أخاف الليل (٢) الخفية الغيبة المثقفة - نواجهه اضرامه

مطرورة معددة (٣) العثرة انسقوط - الفواق ما بين الحلبتين - راهبه خائف منه

(٤) دحض زلق - أحمال انصب - الكائب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجهه كل

شيء عريض والمراد هنا السيف - الطلي الاعتناق - الرواء حسن المنظر (٦) الغر البيض

الوغي الحرب (٧) تجمت ظهرت - باءت رجعت (٨) الشأو الغاية - قصياً بعيداً

(٩) نابت أصابت - الجزع منعطف الوادي - آروية اسم امرأة - النوب المصائب - استعقبت

أَلْوَى بِصَبْرِكَ أَخْلَاقَ اللَّوَى وَهَذَا
 خَفَتِ دُمُوعَكَ فِي إِثْرِ الْحَيْبِ كَدُنْ
 مِنْ كَلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النَّعِيمُ لَهَا
 اطَاعَهَا الْحَسَنُ وَانْحَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
 لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظَلُّهَا
 أَذْنَتْ تَقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
 وَلَوْ تَبَسَّمْ عَجْنَا الطَّرْفَ فِي بَرْدِ
 مِنْ شَكْلِهِ الدَّرْثِيُّ رَصْفِ النَّظَامِ وَمِنْ
 كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزَخْرَفِهِ
 وَعَاذَلِي هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرَبَةٌ
 لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَذْلِ قَلْتُ لَهُ
 لَمْ يَجْتَمِعْ نَطٌّ فِي مِصْرٍ وَفِي طَرْفٍ
 لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ آخِيَةِ سَبَبِ
 صَحَّتْ فَمَا يَتَمَارَى مِنْ تَأَمَّلِهَا

احتملت وادخرت . الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهب ضرته . هفا حرك
 اللب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكشب الماء القليل . القضبان التوق التي لم
 ترض . الكشب تلال الرمل او الاراضي الموشنة (٣) مكمورة مدمجة الخلق (٤) صروف
 البين تصرفات الفراق . الواكف الساكب . السرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) المعجنا
 المختة . الطرف النظر . الاقاح نوع من الزهر . الضرب السمل الايض (٧) الرصف ضم
 الشيء الى بعضه . الظلم ماء الانسان وبريقها . الشب عذوبة الاسنان (٨) مأربة حاجة
 تصطبغ تحتلط تأوهاجا (٩) يثني يميل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
 (١١) الآخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقة وهنا مجاز (١٢) يتامى يشك

أمت نداء في العيس التي شهدت لها السرى والقيافي أنها نجب^(١)
 هم سرى ثم اضحى همة أمتا^(٢) اصحت رجاء وامست وهي لي انشب
 اعطى ونطفة وجهي في قرارتها تصونها الوجنات الغضة القشب^(٣)
 لا بكرم الظفر المعطى وان أخذت به الرغائب حتى بكرم الطلب^(٤)
 اذا تباعدت الدنيا فطلبها اذا تورده من شعبه كشب^(٥)
 رده الخلافة في الجلى اذا نزلت وقيم الدين لا الواني ولا الوصب^(٦)
 جفن يعاف لذبد النوم ناظره شجي عليها وقلب حولها يجب^(٧)
 طليعة رايه من دون يرضتها كما انتمى رايي في الغز ومنتصب^(٨)
 حتى اذا ما انتضى التدبير ثاب له جيش يصارع عنه ماله لجب^(٩)
 شعارها اسمك ان عدت محاسنها اذ اسم حاسدك الأدنى لها لقب^(١٠)
 وزير حق ووالي شرطة ورجا ديوان ملك وشيعي وممتسب^(١١)
 كالأرجي المذكي سيره المرطى والوخد والملع والتقريب والحبيب^(١٢)
 عود تساجله ايامه فيها من مسه وبه من مسها جاب^(١٣)
 ثبت الخطاب اذا اصطكت بمظلمة في رجله السن الأقوم والركب^(١٤)

فرط كثرة . نائله عطائه (١) امت قصدت . نداء كريمة . العيس النوق . السرى سير
 الليل . القيافي البراري . نجب كريمة (٢) الامم القرب . التشب المال (٣) نطفة وجهي
 ماء وجهي . الطرية القشب البيض (٤) شعبه طريقة . كشب قريب (٥) الرد .
 العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المتصر . الوصب الضعيف (٦) يعاف يكره . شجي
 حرنا . يجب ينجف (٧) يرضتها حوزتها . اتسى ارتفع . الرائي المراقب (٨) انتضى شهر
 ثاب زجع . لجب صياح وجلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارجي يراد به النحل الكرم
 المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط
 الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

لا المنطق اللغو يزكوفي مقاومه	يوماً ولا حجة الملهوب تستاب ^(١)
كأنما هو في نادية قبيلته	لا القلب يهفو ولا الاحشاء تضرط ^(٢)
وتحت ذاك قضاء حزم شفرته	كما يعض بأعلى الغارب القتب ^(٣)
لا سورة لثقي منه ولا بله	ولا يحيف رضى منه ولا غضب ^(٤)
التي اليك عرى الأمر الامام فقد	شد العناج من السلطان والكرب ^(٥)
يعشوا اليك وضو الرأي قائده	خليفة إنما آراؤه شهب ^(٦)
ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته	فكل لئث هصور غيلة اشب ^(٧)
أو تلق من دونه حجب مكرمة	يوماً فقد أقيت من دونك الحجب
والصبح تخلف نور الشمس غرته	وقرنها من وراء الأفق محتجب ^(٨)
أما القوافي فقد حصنت غرتها	فما يصاب دم منها ولا سلب
منعت الأمان الكفاء ناكها	وكان منك عليها العطف والحذب ^(٩)
ولو عضلت عن الأكفاء أيمها	ولم يكن لك في اظهارها رب ^(١٠)
كانت بنات نصيب حين ضمن بها	على الموالي ولم تحفل بها العرب ^(١١)
أما وحوضك مملوء فلا سقيت	خوامسا أن كفى ارسه الها القرب ^(١٢)

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب التهيج . (٢) النادي المجلس . يهفو
ينحرك (٣) الغارب الأكل . القتب ما يوضع على ظهر الأبل (٤) السورة الحدة . ثقي
تخشى . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج حبال يشد بها
الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشو من عشا النار أما ليلاً من بعيد فقصدتها . تنضياً
(٧) الليث الأسد . الحصور جاذب القرية . النيل بيت الأسد . الاشب الشجر المنف
(٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الأكفاء الامثال . الحذب التطف وهو عطف تدبير
(١٠) عضلت منعت من الترويح . الامم الغزبا . الارب الحاجة (١١) ضمن تجل . لم تحفل لم تهتم
(١٢) الخوامس الأبل التي ترعى ثلاثه ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسال

لو ان دجلة لم تحوج وانجدها
 لم يتدب عُمُرُه للابل يجعل من
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والماذي منذ كثيرا
 لانجم من معشر الا وهمته
 وما ضميري في ذكراك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعبت وما
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
 ان الخليفة قد عزت بدولته
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الارض انسة
 من كل قافية فيها اذا اجتيت

ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النذحين عزه الذهب^٢
 هذا اللجين فدارت فيهم العلب^(٣)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليب^(٤)
 عليك دائرة يا ايها القطب^(٥)
 ولا طريقي الى جدواك منشعب^(٦)
 اوجبت من حفظها ما خلتها نجب^(٧)
 للحق ليس كحقي نصرته نجب^٨
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٩)
 دعائم الملك فليعز زبك الادب^(١٠)
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جاب^(١١)
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(١٢)
 بكل فهم غريب حين تقرب^(١٣)
 من كل ما يشتهي المدنف الوصب^(١٤)

جمع رسل وهو القطيع . الغرب القدح (١) العراقان اكوفة والبصرة . انقلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرماح . الماذي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليب الدروع (٤) جدواك عظامك . منشعب منقسم
 (٥) خلتها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق البيت . المستحصد مستحكم القتل
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم المتلي .
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكته من الارض (١٠) اجتيت قطعت . المدنف المريض
 الوصب الموجه

الجدُّ والهزلُ في توشيع لحمها ^(١) والنبل والسنفُ والاشجانُ والطربُ
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ^(٢) ولم تزل تستقي من بحرها الكتبُ
حسية في صميم المدح منصبا ^(٣) اذا كثرت الشعر ملق ماله حسب ^(٤)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاء في الربيع من اربة ^(٥) فشايعا مفرما على طربة ^(٦)
ما سنجح الشوق مثل جامه ^(٧) ولا صريح الهوى كواشيه ^(٨)
جيدت بداني الاكفاف ساحتها ^(٩) نائي المدى وكف الجدا سربه ^(١٠)
مزن اذا ما استطار بارقه ^(١١) اعطى البلاد الامان من كذبه ^(١٢)
يرجع حرا التلاع مترعة ^(١٣) ربا ويشي الزمان عن نوبه ^(١٤)
متى يصف بلدة فقد قرنت ^(١٥) بمسهل الشوبوب منسكة ^(١٦)
لا تسلب الارض بعد فرقته ^(١٧) عهد منايه ولا سلبه ^(١٨)
مزجر المنكبين صهصلق ^(١٩) يطرق ازل الزمان من صغبه ^(٢٠)
غارت صدوع الغلابه فلقد ^(٢١) صح اديم الفضاء من جلبيه ^(٢٢)

(١) اتوشيع هنا لف اللحمه بعد ندفها . النبل الذكاء . السنف التراقه والخفة . الاشجان الاخران
(٢) الصميم الخالص (٣) الربيع المتزل . الارب الحاجة . شايعا تابعا خطاب
الاثين على عادة العرب (٤) السنجح المتدل . الجاح شديد الحرارة . الصريح الخالص
الموتشب المعتاط (٥) جيدت اظمرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
واكف ساكب . اجندا العظام . سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرا شديدة العطش
التلاع مسائل الماء . مترعة ملائنه . يشي يرجع . نوبه مصائبه (٨) قرنت من القرى وهو
ما يقدم للضيف . الشوبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
رأس العنق والكتف . صهصلق شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
ذهبت في الارض . صدوع شقوق . الادم الجلد وهما استارة

قد جابتهُ الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جليلة^(١)
 وحرشتهُ الدبورُ واجتنبت ريحَ القبولِ الهبوبِ من رهبة^(٢)
 وتاركت وجههُ الشمالُ فقل لاني نزور الندى ولاحقبه^(٣)
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهلهُ بمقتضبة^(٤)
 اني لنو ميسم يلوحُ على صعود هذا الكلام او صيبة^(٥)
 لستُ من العيسِ او اكفها وخدا يداوي المريض من وصبه^(٦)
 للمصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قرية^(٧)
 ترمي بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن اديبه^(٨)
 نجمُ بني صالحٍ وعم انجمِ العا لم من عجمه ومن عربيه^(٩)
 رهطُ النبي الذي تقطعُ امه بابُ البرايا سوى سبيه^(١٠)
 مهذبٌ قَدَّت النبوةُ والا لامُ قد الشراك من نسبه^(١١)
 له جلالٌ اذا تسربلهُ اكسبه البأر غير مكتسبه^(١٢)
 والحظُّ يعطاهُ غيرُ طالبه ويجرز الدرُّ غيرُ مجتلبه^(١٣)
 ثم أعطبت راحتهُ من نشب سلامة المعتفين في عطيه^(١٤)
 ايُّ مداوٍ للحلل نائله وهاني للزمان من جربة^(١٥)

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبة خوفه
 (٣) النزور اقله. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب القطع (٥) الميم الحسن. الصبب
 التزول (٦) العيس التوق. الوخذ الاراع. الوصب المرض (٧) المحتد الاصل. الانصياح
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء (٨) الرهط العشرة (٩) الشراك
 سير الفعل (١٠) تسربله لبسه. البأر الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين
 السائبين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هنا. اذا طلاه بالهنا وهو القطران

مشمر^(١) ما يكل في طلب الـ
 إلى الندى واطي^(٢) على عقبة^(١)
 بزيج قوم والجود^(٣) والحق^(٣) والـ
 وهل يبالي اقضاض مضجعه^(٤)
 تلك بنات المغاض راتمة^(٤)
 من ذا كعباسه اذا اصطكت^(٥) الأحساب^(٥) أم من كعبد^(٥) مطلية^(٥)
 هيهات^(٦) أبدى اليقين^(٦) صفحته^(٦) وبان^(٦) نبع^(٦) الفخار^(٦) من غربة^(٦)
 عبد^(٧) المليك^(٧) بن صالح^(٧) بن علي^(٧) بن قسيم^(٧) النبي^(٧) في حسبة^(٧)
 ألبسه^(٧) المجد لا يريد^(٧) به^(٧) برداً^(٧) وصاع^(٧) السماح^(٧) منه^(٧) وبه^(٧)
 لقان^(٨) صمتاً^(٨) وحكمة^(٨) فاذا^(٨) قال^(٨) لقطنا^(٨) الياقوت^(٨) من خطبة^(٨)
 ان^(٩) جذر^(٩) الخطوب^(٩) تدمي^(٩) وان^(٩) يلعب^(٩) جذ^(٩) العطاء^(٩) في لعبة^(٩)
 يتلو^(١٠) رضاه^(١٠) الفنى^(١٠) بأجمعه^(١٠) وتتحذر^(١٠) الحادثات^(١٠) في غضبه^(١٠)
 تزل^(١١) عن^(١١) عرضه^(١١) العيوب^(١١) وقد^(١١) تنشب^(١١) كف^(١١) الغبي^(١١) في نشبه^(١١)
 تأتيه^(١٢) فرى^(١٢) طنى^(١٢) فتحكم^(١٢) في^(١٢) لجينه^(١٢) تارة^(١٢) وفي^(١٢) ذهبه^(١٢)
 بأبي^(١٣) مهم^(١٣) رويت^(١٣) في نصله^(١٣) حاضي^(١٣) وفي^(١٣) ريشه^(١٣) وفي^(١٣) عقبة^(١٣)

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) اذريج خيط البناء . الضنب الوند
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المغاض الخوامل . راتمة سارحة . العود البعير
 المسن . الكرور الرجل . القنب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق .
 تنشب تعلق . تشبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى الفجور اوداء . يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

لا يَكُنُ العَدْرَ للصديق ولا
يُخْطِي أَسْمَ ذِي وَدِّهِ إِلَى لِقَاةِ
أَهْدَى دِيَابِجِهِ إِلَيْكَ فَتَى
يَأْبُرُ غَرَسَ الكَلَامِ مِنْكَ فَخُذْ
وَاجْتَنِبْ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ (٢)
أَمَّا تَرَى الشُّكْرَ مِنْ رَبَائِطِهِ
جَاءَ وَسِرْحُ المَدْحِ مِنْ جَلْبِهِ (٣)

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً

دَنَا سَفْرٌ وَالِدَارُ تَنَأَى وَتَصَقَّبُ (٤)
وَيَذْمَى مِرَاهُ مِنْ يِعَافِي وَيَصْحَبُ (٤)
وَأَيَامُنَا خَزْرُ العَيُونِ عَوَابِسُ
إِذَا لَمْ يَحْضُرْهَا الحَازِمُ المُتَلَبِّبُ (٥)
وَلَا بَدَّ مِنْ فِرْوٍ إِذَا اجْتَابَهُ امْرُؤٌ
غَدَا وَهُوَ سَامٌ فِي الصَّنَابِرِ اغْلِبُ (٦)
أَمِينِ القُوَى لَمْ تَحْصُصْ الحَرْبَ رَأْسُهُ
وَلَمْ يَنْضُرْ عَمْرًا وَهُوَ اشْمَطُ اشْتِيبُ (٧)
يَسْرُكُ بِأَسَاً وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ
وَيَعْنُدُ لِلْأَيَامِ حِينَ يُجْرِبُ (٨)
تَظَلُّ البِلَادُ تَرْقِي بِضَرِيهَا
وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يَجْنِبُ (٩)
إِذَا البَدَنُ المَقْرُورُ البَسَهُ غَدَاً
لَهُ رَاشِحٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبُّ (١٠)
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقَلَهُ مِنْكَ امْرِيءٌ
يَقُولُ الحِشَا احْسَانَهُ حِينَ يَذَنْبُ (١١)
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ
تَمَلَّاتُ عِلْمًا أَنَّهُا سَوْفَ تَعْتَبُ (١٢)
بِرَاهِ الشَّغِيفِ المَرْتَعِ فَيَنْثِي
حَسِيرًا فَتَغْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ (١٣)

(١) ديابجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي منقبي (٢) يأبُرُ يُلْقِحُ . اجتنأ اقتطف
(٣) السرح المال السارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقبت تقرب . سراه سير ليله
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلبب المتحزم (٦) اجتابة قطعة . سام مرتفع .
الصنابر أيام شدة البرد (٧) تخصص تحلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمس
مقحم المبالك (٩) الضريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
(١١) المنكب مجتمع العضد (١٢) استعتبت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشغيف

إذا ما اصاعت بالثياب فقوله
 إذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن
 كأن حواشيه العلى وخصوره
 فهل انت مهديه بمثل شكبه
 له زئبر يحيى من الذم كلما
 فانت العليم الطب ابي وصته

حجرت وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شبابه من اهل مرو
 وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يرداذ الكاتب

سلام الله عده رمل خبت
 ذكرك ذكرة جذبت فوادي
 فلا تقبب محلك كل يوم
 سمعت جوداً توالى منك جوداً
 فثم الجود مشدود الأواخي
 وأخلاقه كان المسك فيها
 فكم أحييت من ظن رفات
 يمين محمد بجره خصمه

على ابن الهيثم الملك اللباب (٤)
 اليك كأنها ذكرى التصابي (٥)
 من الأنواء الطاف السحاب (٦)
 وربعا غير مجتنب الجباب (٧)
 وثم الجذ مضر وب القباب (٨)
 وصفوا الزاح بالنطف العذاب (٩)
 بها وعمرت من امل خراب (١٠)
 طموح الموج مجنون العباب (١١)

قارص البرد . المرتنن الفيت انسكب . يشني برجع . حسيراً أكليلاً . تفشاه تأتيه . تنكب
 تقيل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درز التوب (٣) الطب
 الخاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
 (٦) تقبب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى
 وتد مدقوق وتشدجا الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خصم

يفيضُ سباحةً والمزْنُ مكدٌ (١) ويقطعُ والحسامُ العصبُ نابٌ (١)
 فذاك ابا الحسين من الرزايا (٢) ومن داجي حوادثها الغضابُ (٣)
 حسودٌ قصرتُ كفاءُ عنه (٤) وكفكُ للطعانِ وللضرابِ
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاء (٥) وتعطي ما تفيدُ بلا حساب
 ويقعدو يستثيبُ بلا نوال (٦) وأنت فقد تئيلُ بلا ثواب (٣)
 ذكرتُ صنيعَةً لك البستي (٧) اثيثُ المالِ والنعمِ الرغابِ (٤)
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى (٨) اذا ابتذلتُ وتخلقُ في الحجابِ (٥)
 اذا ما ابرزتُ زادتُ ضياء (٩) وتشعبُ وجنتاها في النقابِ (٦)
 وليست بالعوانِ العنسي عندي (١٠) ولا هي منك بال بكر الكعابِ (٧)
 فلا يبعد زمانُ منك عشنا (١١) بنضرتِه ورونقه العجابِ (٨)
 كأن العنبرَ العدني فيه (١٢) وفأر المسكِ مفضوضِ الرضابِ (٩)
 لياليهِ ليالي الوصلِ تمت (١٣) أيامِ كأيامِ الشبابِ
 اقول ببعضِ ما اسديت عندي (١٤) وما اطلبتني قبل الطلابِ (١٠)
 ولو اني استطعتُ لقامَ عني (١٥) بشركك من مشى فوق الترابِ
 اذن شكرتك مذجعُ حيث كانت (١٦) بنو ديانها وبنو الضبابِ

زاخر . طموح مرتفع . العباب معظم الماء او صوته (١) مكد تخيل . العصب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستثيب يطلب الثواب . التوال
 العطاء (٤) صنيعه معروفه . اثيث كثير . الرغاب الكثيره (٥) ابتذلت امتهنت . تخلق
 تئيل (٦) تشعب تنغير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النهود (٨) نضرتة جماله (٩) فأر المسك وعاءه . مفضوض
 مفتوح . الرضاب فتات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتكَ في قضاة قد اطافت
ولا استنجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها
ولا احتفلت ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
اليك ائرتُ من تحت التراقي
هي القرطاةُ في الآذانِ تبقِي
عراضُ الجاهِ تجزعُ كلُّ وادٍ
مضمنةٌ لكال الركبِ تفني
إذا عارضتها في يومِ فخرٍ
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ هضباً
كُتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديمةٌ سمحةُ القيادِ سكبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعمي
لذ شؤبوبها وطابَ فلو ته
طبعُ قامتُ فعاقتها القلوبُ^(١)

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملني خلفها . ذراها اعلاما . الصيد يراد بها الكرام (٢) ائرت اهجت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطاة الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التيب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . العضب المرتفع . الاعلام (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه
 كشف الروض رأسه واستمر^(١)
 فإذا الريُّ بعدَ محلِّ وجر
 أيها الغيثُ حيِّ اعلأ بفد
 لأبي جعفرٍ خلائق تح
 أنتَ فينا في ذا الأوانِ غريبٌ
 ضاحكٌ في نوابِ الدهر طلق
 فإذا الخطبُ طال نال الندى وال
 خلقٌ مشرقٌ ورأيي حسامٌ
 كلُّ يومٍ له وكلُّ اوانٍ
 إن تقاربه أو تباعده مالم
 ما التقي وفره ونائله مذ
 فهو مدنٌ للجرودِ وهو بفيضٌ
 يأخذُ المعتفينَ قسراً ولو كلفَ دعاهم البهْ وإِ خصبٌ^(٢)
 غير أن الرامي المسدّد يح
 تاطُ مع العلمِ أنه سيصيب^(٣)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختبأ . المحل الجذب . المريب المتهم (٣) السرى
 سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهين (٥) الخطب الأسر
 العظيم . الندى الكرم (٦) كئيب مفوم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطاؤه
 (٨) مدن مقرب . مقص مبعث (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصب
 مئبث (١٠) المسدد المصوب

وقال ايضاً يعود في علته

لايمش اوتبحامي جسمك الوصب^(١) فتعجبني بك عن خلصائك الكرب^(٢)
 لعا ابا جعفر واسلم فقد سلت^(٣) بك المروة واستعلي بك الحسب^(٤)
 انا جهلنا فخلناك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الملك والادب^(٥)

وقال ايضاً

يامغرس الظرف وفرع الحسب^(٦) ومن به طال لسان الادب^(٧)
 انا عهدناك انا علية بالامس نالتك ببعض الوصب^(٨)
 فكيف اصحبت ولا زلت في عافية اذياها تنسب^(٩)

وقال ايضاً يمدحه

ابا جعفر اضحي بك الظن مرعاً فمل برواعيه عن الامل الجذب^(١٠)
 فولله ماشي سوى الودر وحده باعلى محلامن رجائك في قلبي

حرف التاء

مدح

وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين
 نساثلها أي المواطن حلت وأي بلاد اوطنتها وايت^(٧)
 وماذا عليها لو اشارت فودعت الينا بأطراف البنان واومت^(٨)
 وما كان الا ان تولت بها النوى فولى عزاء القلب لما تولت^(٩)

(١) الوصب المرض . خلصائك احبابك (٢) اما كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
 (٣) خلناك ظنناك (٤) الظرف الفصاحة (٥) الوصب المرض (٦) مرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى القراق . عزاء نسبية

فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْتِ
 وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا
 فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِهَا
 مَشُوقٌ رَمْتَهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنِي
 وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ
 كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ
 لَنْ ظَمَّتْ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبَكَاءِ
 عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنِّي اسْتَقَلْتُ
 وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامِسَةُ الصَّوَى
 إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا
 تَهَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ
 بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُوْجِدَةُ الْقَوَى
 طَمُوحٌ بِأَنْشَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
 وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
 وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتْ^(٢)
 وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَمَّتِي
 صَرِيحًا لَمَّا رَمْتَهُ فَاصْمَتِ^(٣)
 بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
 إِذَا مَا حَمَامُ الْأَيْكِ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٥)
 لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
 وَأَنِّي اسْتَقَرْتُ دَارَهَا وَاطْمَأْنَنْتُ^(٦)
 إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
 أَجَابَتْ نِدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصَدْتُ^(٨)
 وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلْتُ^(٩)
 أَمُونُ السَّرَى تَجْبُو إِذَا الْعَيْسُ كَلَّتْ^(١٠)
 تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدْوِهَا طَيْفُ جَنَّةِ^(١١)

(١) الكاشحون مضمر من العداوة . قرت سكنت (٢) البين القراق (٣) اشنتي عاد . صريحا مصروعا . اصمت اصابته فقلت (٤) النوى البعد . فوقت جملة الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الايك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعسفت سارت جا على غير هدى . العيس النوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البيراي مقم وهو استعارة . استقلت ارتقت (١٠) مفعمة مثلثة . الانساع المفاصل . موجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تجبو تسرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يديها . الزمام المقود . تخال تنظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
الى خير من ساس البرية عدله
حيث حيش حيش بن المعافى الذي به
ولولا ابو الليث الهمام لاخلقت
أقر عمود الدين في مستقره
ونادى المعالي فاستجاب نداءه
ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
ويلوي باحداث الزمان انتقامه
ويمجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً
يلم اختلال المعتفين نواله
اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
هام وري الزند مستحصد القوى
به انكشفت عنا الغيابة وانفرت

وخبر امري شددت اليه وحطت
ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
ولو غيره نادى المعالي لصمت
بظل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
ويقتفر العظمى اذا النعل زلت^(٨)
اذا ما ملات الزمان الممت^(٩)
تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبتت (٣) اخلقت
بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) نعلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغصانه . اصح قوم
تعفت طمست (٧) الخطوب المصاب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
السائلين . نواله عطاؤه . ملات نوازل . الملت تركت (١٠) اسدل غطى (١١) وري
قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

اغرَّ ريبط الجاش ماضٍ جناهُ ^(١) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت ^(١)
 نهوضٌ بثقلِ العباءِ مضطلمٍ به ^(٢) وان عظمت فيه الخطوب وجاءت ^(٢)
 تطوعٌ له الأيامُ خوف انتقامه ^(٣) اذا امتنعت من غيره وتاب ^(٣)
 له كلُّ يومٍ شمل مجدي مؤلف ^(٤) وشمل ندي بين العفاة شئت ^(٤)
 ابا الليث لولانت لا نصرم الندي ^(٥) وادركت الاحداث ما قدمت ^(٥)
 اخاف فود الدهر بطشك فانطوت ^(٦) على رعبٍ احشائه واجنت ^(٦)
 حلت من العزِّ المنيف محلة ^(٧) اقامت بفودها العلي فابنت ^(٧)
 ليهنا تنوخٌ انهم خيرُ امرة ^(٨) اذا احصيت اولي البيوت وعدت ^(٨)
 وانك منها في اللباب الذي له ^(٩) تطاطأت لاحياء صغراً وذلت ^(٩)
 بني لتنوخ الله مجداً مؤبداً ^(١٠) تزلُّ عليه وطاةً لمثبت ^(١٠)
 اذا ما حلوم الناس حلتك وازنت ^(١١) رجعت باحلام الرجال وخفت ^(١١)
 اذا ما يدُ الأيامِ مدت بنانها ^(١٢) اليك بخطبٍ لم تنلك وشلت ^(١٢)
 وابن ازمات الدهر حلت بعشير ^(١٣) ارقمت دماء المحل فيها فطلت ^(١٣)
 اذا ما امتطينا العيسر نحوك لم نخف ^(١٤) عشاراً ولم نخش الثيا ولا التي ^(١٤)

(١) اغرَّ ايضاً . الجاش الصدر . جناهُ قلبه . ارجحت مالت واعتبرت (٢) ايماً
 الحمل . مضطلم قوي (٣) ندي الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 سئرت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفودجا جانبي رأسها « استعارة » . ابنت استقرت
 (٧) الامرة الرهط (٨) اللباب الخالص . تطاطأت خففت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الخلوم المقول (١١) بناحها اصابها . شلت اصابها الثلل (١٢) ازمات شدائد
 ارقمت اسلبت . المحل الجذب . طلقت ذهبت هدرًا (١٣) امتطينا ركبتنا . العيسر النوق
 نحوك جهتك . عشاراً سقوطاً . الثيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طويق

اقولُ لمرتابِ الندى عند مالكٍ تعوذُ بجدوى مالكٍ وصلاته^(١)
 فتىَ جملِ المعروف من دون عرضه سريعاً الى المتاح قبل عدانه^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه لقاسمٍ من يرجوه شطر حياته
 ولولم يجد في قسمة العمر حيلةً وجاز له الاعطاء من حسناته
 لجاذ بها من غير كفر لربه وواسعهم من صومه وصلاته^(٣)

حرف التاء

وقال ايضاً يمدحه

قف بالطلولِ الدارساتِ علاثا اضحت حبالُ قطينهن رثاناً^(٤)
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا
 فتأبذت من كلٍ مخطفة الحشا غيداء تكسى يارقاً ورعائاً^(٥)
 كالظبية الادماء صافت فارعت زهر العرارِ الغض والجثجاناً^(٦)
 حتى اذ ضربت الحريف روقه صافت برير اراكة وكباناً^(٧)
 سيافة اللحظات يفتدو طرفها بالسمر في عهد النهى نفاثاً^(٨)

(١) مرثاد طالب . الندى الكرم . الجدوى الفضل . صلته انعام . (٢) المتاح
 المستق (٣) واسام اعظام (٤) الطلول الاثار . الدارسات المسجورة . علاث رجل
 القطبين الساكن . رثان بالية (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حل في اليد
 رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الغض الناعم . الجثجات
 نبت (٧) صافت شعث . برير اراكة اول ثمرها . كباناً الناضج منه (٨) النهى العقول

زالت بعينك الجمول كأنها نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا^(١)
 يومَ الثالثِ لن ازالَ لبيهم كدِرَ الفؤادِ لكلِّ يومٍ ثلاثا^(٢)
 ان الموممَ الطارقانك موهنا منعت جفونك أن تذوق حثا^(٣)
 ورأيتُ ضيفَ الهلم لا يرضى قريّ الأ مداخلةَ القفارِ دلاشا^(٤)
 شجعا جرتها الذميلُ تلوكة أصلا إذا راح المطيُّ غراشا^(٥)
 أجدُ إذا وئت المهارى أركلت رقلا كتحرقيق الغضا حثا^(٦)
 طلبتُ فتى جشمِ بنِ بكرٍ مالكا ضرغامها وهزبَها الدها^(٧)
 ملكُ إذا استسقيتَ مزن بنانه قتل الصدى واذا استسقيتَ اغا^(٨)
 قد جرّبه تغلبُ أبنه وائلٍ لا خاترا غدرًا ولا نكاشا^(٩)
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها بالغيبِ لاندسا ولا بجاشا^(١٠)
 ضرح القذى عنها وشذب سيفه عن عيصها الخرابِ والحبا^(١١)
 ضاحي الحيا للهجيرِ وللقنا تحت العجاج تخاله محرانا^(١٢)
 هم مزقوا عنه سباب حله واذا ابوالاشبال أخرج عا^(١٣)
 لولا القرابة جاسهم بوقائع تنسي الكلابِ وملهما وبعاشا^(١٤)

نقات نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث بلد (٢) بينهم بدمم (٣) موهن ضعيف
 حثا قليل (٤) قري ضيافة . دلات سريعة (٥) الذميل السير النين . المطي التوق .
 غراش جياح (٦) اجد قوية . وئت ضعفت . المهارى التوق الكريمة . ارقلت امرعت
 الغضا شجر . حثا سريع (٧) الضرغام والحزير والدها لث الاسد (٨) مزن سحب
 بنانه اصابه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاش ناقض العيد (١٠) الندس المتجسس
 (١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
 بارز . الحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرمح . العجاج الغبار . تخاله تظنه
 (١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عا افسد (١٤) جاسهم تخاطم . الكلاب وملهم

بالحيل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغاش^(١)
 لكن قراكم صفحة من لم يزل^(٢) وابوه فيكم رحمة وغياثا^(٢)
 عف الازار تنال جارة بيه^(٣) ارفاده وتجنب الارفاثا^(٣)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي^(٤) ترك العلى لبني ابيه تراثا^(٤)
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة^(٥) وسطوا على احدايه احداثا^(٥)
 التي عليه نجارة فأتى به^(٦) يقظان لا ورعا ولا ملثانا^(٦)
 تزكو مواعده اذا وعد امرءا^(٧) انساك احلام الكرى الاضغاثا^(٧)
 وترى تسجنا عليه كأننا^(٨) جنناه نطلب عنده ميراثا^(٨)
 كم مسوب بك لوعدتك قلاصه^(٩) تبغي سواك لاوعتت ايعاثا^(٩)
 خولته تيشا اغن وجاملا^(٩) دثر ومالا صامتا واثاثا^(٩)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي^(١٠) كنا نؤمل من اياك راثا^(١٠)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة^(١١) عن برقعيد وارض باعيناثا^(١١)
 والكاخنية لم تكن لي موطنأ^(١٢) ومقابر اللذات من فيراثا^(١٢)
 لم آتها من ابيه وجه جثتها^(١٣) إلا حسبت بيوتها جداثا^(١٣)
 بلد الفلاحة لو اناها جروله^(١٤) اعني الحطيئة لاغدى حراثا^(١٤)
 تصدا بها الافهام بعد صقالها^(١٥) وترد ذكران العقول اناثا^(١٥)

وبعث اسماء وقائع (١) البغاث طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه. الارفاث الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله. المثلث المتردد (٧) الكرى النوم. الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه. اوعتت سارت في الوعر (٩) خوله اعطينه. اغن يراد به الطيب. الجامل جمع
 جمل. دثر كثير (١٠) اياك رجوعك. راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارضُ خَلَعْتُ اللّهُوَ خَلَعِي خَاتِي فِيهَا وَطَلَقْتُ السَّرُورَ ثَلَاثًا

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

- (١) صرف النوى ليس بالمكيث
 (٢) هبت لأحبابنا رياح
 (٣) بدور ليل التمام حسناً
 (٤) بين الاساوير والخالخية
 (٥) من كل رعبوبة تردى
 (٦) كالرشاء العوج اطباء
 (٧) رعت جنابي عويرضات
 (٨) ولاحب مشكل النواحي
 (٩) لم تزجر العيس في قراه
 (١٠) كأن صوت النعام فيه
 (١١) قلعته بالقلاص تهوي
 (١٢) من كل صلب القوى معوج
 (١٣) ذي ميعه مشيها الدفقي
- فيها وطلقت السرور ثلاثا
 ينبث ما ليس بالنبيث (١)
 غير سواه ولا دثوث (٢)
 عين حقوف ظباء ميث (٣)
 لي والدماليج والرعوث (٤)
 بثوب فينانها الايث (٥)
 روع الى مغزل رغوث (٦)
 من خزمات ومن شثوث (٧)
 منفرق السهل والوعوث (٨)
 مذعصر نوح وعصر شيث (٩)
 اذا دعا صوت مستغيث (١٠)
 بالوخد من سيرها الخيث (١١)
 وكل عيرانه دلوث (١٢)
 وذات لوث بها ملوث (١٣)

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبث يبنث (٢) دثوث دافعة
 (٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء . غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
 الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكتسي . فينانها المتفنن في نسجه . الايث المتف
 (٦) الرشأ الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
 رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
 الوعة (٩) العيس النوق . قراه ظهريه (١٠) قلعته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
 السريع . الخيث السريع (١١) العيرانة الناجية الشبيطة . دلوث سريعة (١٣) ميعه نشاط

يطلبن من عقدي وعدي موسى	غير مجلي ولا نكيث ^(١)
بنان موسى اذا استهلت	للناس نابت عن الفيوث ^(٢)
حيث الندى والسدى جميعاً	وملجاً الحائف الكريث ^(٣)
حيث لبون النوال تهي	غير شطور ولا ثلوث ^(٤)
والمجد من تالد قديم	ثم ومن طارف حديث ^(٥)
إن تستبه تجذ غراماً	من مستبات استيث ^(٦)
وخية افعوان لصب	تعيث في نهجة العيوث ^(٧)
تقدو المنايا مستغرات	وقفاً على سمة النفيث ^(٨)
وصارم الشفرين عضباً	غير ددان ولا آنيث ^(٩)
ليث ولكنه حمام	صب انتقاماً على الليوث ^(١٠)
أنكد بادي النوال ما لم	ينخل من العشب واللوث ^(١١)
ما الجود بالجوذ او تراه	ليس بنزر ولا ليث ^(١٢)
طال المدى فاعتراك عمب	من صادق الود مستريث ^(١٣)
خذها فما نالها بنقصي	موت جرير ولا البعيث ^(١٤)
وكن كريماً تجد كريماً	في مدحه يا ابا المغيث

الدفق المشي بتدفق . لوث قوة . ملوث ملف . (١) سجيل غير مرم . نكيث منقوض
 (٢) بنان اصابع (٣) الندى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد الغم (٤) اللبون
 ذات اللب . النوال العطاء . تهي تسيل . شطور يس احد خلفها . ثلوث يس لما ثلثة اخلاف
 (٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبه تجذ عنه (٧) اللبب الشب في
 الجبل . تعيث تقسد . العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع
 الاثيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . الليوث
 النبات المختلط (١٢) التردد لتقليل . الليوث الماكث (١٣) مستريث مستطبي . (١٤) جرير

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبصف وقعته بالخرمية ﴾

<p>أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجياً كفى فقد فرجت عنه عزيمته كانت حوادثي موقان ما تراك تهضمت كل قرم كان مهضماً أبلغ محمداً الملقى كلاكه ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً لما قرأ الناس ذلك الفتح قلت لهم اضاء سيفك لما اجتأ أصلهم من بعد ما غودرت اسد العرين به لا تعد من بنو نيهان قاطبة ان كان يارج ذكر من براعته ويوم أرشق والآمال مرشقة</p>	<p>ولا احوراراً يراعيه ولا دعجاً^(١) ذاك الولوج وذاك الشوق فانفرجا للخرمية لا رأساً ولا ثجياً^(٢) وفتحت كل باب كان يرتجياً^(٣) بأرض خش امام القوم قد ليحياً^(٤) أو ان غيرك كان اسنزل الكدجاً^(٥) وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً^(٦) ما كان من جانبي تلك البلاد دجاً^(٧) يشعن قسراً رعاغ الفتنة الهجياً^(٨) مشاهداً لك امست في العلى سرجاً فان ذكرك في الافاق قد ارجاً^(٩) اليك لا تبغى عنك منرجاً^(١٠)</p>
---	--

والبعيث من الشعراء (١) الشب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
المقلة كناية كهيون الغزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اجان
التيج ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اعتصبت او قللمت . القرم السيد . مرتج
مغلق (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليج برك (٥) الكدج المأوى «عرب»
(٦) الحرج الضيق (٧) اجتأ قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاغ الاسافل . الحمج الحمقى سيثوا التدبير (٩) يارج
يفرح برائحة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغى تتطلب . منرج ميل

ارضعتهم خلف مكروه فطمت به
 لله أيامك اللاتي أغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصر
 أصبحت تدلف في الأرض الفضاء له
 عادت كتابه لما قصدت لها
 لما أبو حجج القرآن واضحة
 واقبلت فحة جاؤا ليس ترى
 اذا علا رهج جلت صوارمها
 ييض وسمرا اذا ما غمره زخرت
 نزاله نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميد بن القحت الأمور به
 لو عايناك لقالا بهجة جدلا
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 سمو حسامك والهيما مضمرة

(١) الخلف حلقة ضرع الناقة. ليج اولع (٢) اغرت احكمت. الضفر ما يشد به العبير
 وهنا استعارة. مروج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تتقدم. النصب الكد
 شعبيه طريقه. ليج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه. ضحاضح احواض قليلة الماء
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا. حجج براهين (٧) جاؤا كدراء اللون في حمرة
 الاليت الانخفاض والارتناع (٨) الرهج الغبار. الذبل الرياح (٩) الغمرة معظم الماء
 (١٠) الثفرة قرة الشعر. الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جدلا
 فرحا. أبرحت كلمة ملح بمعنى احسنت. يشج يشتبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد.
 طغيا. وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

من كان بالحرب منهم قبله ليجا
 ضفرا الهدى وقد يما كان قد مرجا
 وعدما بابك من طولها حججا
 نصبا واصبح في شعبيه قد ليجا
 ضحا ضحا ولقد كانت ترى ليجا
 كانت سيوفك في هاماتهم حججا
 في نظم فرسانها امنا ولا عوجا
 والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 للموت خضت بها الأرواح والمهجا
 ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا
 من ألقح الراي في يوم الوغى نيجا
 أبرحت ايسر ما في العرق ان يشجا
 كشاف طغيا لاضيقا ولا فرجا
 كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

ان يُنجُ منك ابو نصرٍ فمن قدرٍ
 قد حلّ في صحفٍ صماءٍ معنفةٍ
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شُهرتْ
 وشزبٍ مضمراتٍ طالما خرقتْ
 ويوسفين يوم الروع تحسبهم
 من كل قرمٍ يرى الإقدام مأدبةً
 تعي محمداً الثاوي رماحهمُ
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمام ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن
 لو أن فعلك امسى صورةً لثوى

تنجو الرجال ولكن سله كيف نجا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبل رجاً^(٢)
 من القتام الذي كان الوغى نسجاً^(٣)
 هوجاً وما عرفوا أفناً ولا هوجاً^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيفِ او سحجاً^(٥)
 ويسفحون عليه عبرةً نشجاً^(٦)
 لا طالباً وزراً منه ولا وحجاً^(٧)
 يُسي الردى مسرياً فيها ومدلجاً^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموت مبتهجا
 بدر الدجى ابداناً من حسنها سمجاً^(٩)

حرف الحاء

وقال بمدحه ايضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الشَّاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١٠)

(١) منقفة منقطفة (٢) المترف المنعم (٣) شزب ضوامر. القتام الغبار. الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب. الهوج الطيش. الافن نقص العقل (٥) القرم السيد. الأداة
 طعام الدعوة. خدا اسرع. وسح من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون.
 عبرة دمة. النشج النض بالبكا. (٧) الحمام الموت. الوزر المنضم. الوحج الملجأ
 (٨) البهم الشجمان او اللبالي السوداء. الردى الهلاك. الاسراء. والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث. مسح قبيح (١٠) قلدتنى طوقتنى. فت جاوزت

يا مانحي الجاه اذ صنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّت سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضقت بها
 لم يعلق الله باب العرف عن احد
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري القواد فلو كانت بعزته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 ﴿ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴾
 ألا يا ايها الملك المعلّى
 اذا بعض الملوك غدا منيعاً^(٨)
 اعز شعري الاصاخة منك يرجع
 طول الدهر بارحه سنيماً^(٩)
 أنه باستماعك محلاً
 يفوت علوه الطرف الطموحاً^(١٠)
 فلم امدحك تفنياً لشعري
 ولكني مدحت بك المديحاً

﴿ وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴾

اهدي الدموع الى دار وما صحتها
 فللنازل سهم من سوافها^(١١)

(١) المانح العطى . صنَّ بخل (٢) به نشره (٣) فيج واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهليل الاسباب الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكى تشعل . المصايح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلّى سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنبح قدح لا نصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذاهب شمالاً « وهو شومٌ عندهم »
 والسنيح الذاهب يميناً « وهو يمين عندهم » (١٠) الطرف القوس الكرم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافها سواكبها

أشلى الزمان عليها كل حادثة
 حلفت حقاً لقد قلت ملاحظتها
 ان تبرها وتباريجي على كبد
 داراً أجل الهوى عن ان ألم بها
 اذا وصفت لنفسي هجرها جنحت
 وان خطبت اليها صبرها جعلت
 مالفيا في رأتها العيس قد خزنت
 فتل اذا ابتكر الفادي على أمل
 تصفي الى الحدو واصفاء القيان الى
 حتى تؤوب كأن الطلح معترض
 هشماً لأنف المساوي هاشماً ابداً
 الى الاكارم افعالاً ومنتسباً
 اساس مكة والدينا بعدرتها
 قوم هم امنوا قبل الحمام بها

وفرقة تظلم الدنيا لنازحها^(١)
 بين تحرّم عنها من ملاحظتها
 ما تستقر فدمعي غير بارحها^(٢)
 في الركب الأوعيني من منائحها^(٣)
 وذائع الشوق في اقصى جوائنحها^(٤)
 جراحة الوجدت دمعي في جوارحها^(٥)
 فلم تظل اليها من صحاصحها^(٦)
 خلفه يزجر الحسني ببارحها^(٧)
 نعم اذا استغربته من مطارحها^(٨)
 بشوكه في المآقي من طلائنحها^(٩)
 وقد رأى فضلها منها ابن صالحها^(١٠)
 لم يرتع الدم يوماً في طوائنحها^(١١)
 لم ينزل السيب في مثنى مسابيحها^(١٢)
 من بين ساجعها الباكي ونائنحها^(١٣)

(١) أشلى دعا . النازح البعيد (٢) تبرها تفارقا . التباريح التوجه . البارح المارق
 (٣) الماتزل منائحها عطايها (٤) جنحت مالت . ذائع منتشر . اقصى ابعد . جوائنحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها اعضائها (٦) القيان الصحرارى . العيس النوق .
 الصحاصح السهول المستوية (٧) نل مفتولة . البارح الذاعب شمالاً « وهو شوئم عندهم »
 (٨) الحدو الغناء لحث الابل . القيان المنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلح شجر . الطلائنح النوق المتعبة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائنحها قواذفها (١٢) المنذرة
 البكرة او الناحية . السيب مجرى الماء . مسابيحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم	سألوا ولم يك سبيل في اباطحها ^(١)
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها	مصباحها المتجلي من مصابحها ^(٢)
من خبيرها مفرساً فيها وأوسعها	شعباً تحط اليه غير مادحها ^(٣)
لا تفتن تزجي العيس ساهمة	الى فتى سبها منها وقارحها ^(٤)
حتى تناول تلك القوس باربها	حقاً وتلقى زناداً عند قادحها ^(٥)
كان صاعقة في جوف بارقة	زئيره واغلاً في اذن نابجها ^(٦)
سنان موت ذعاف من استنها	صفيحة تجمي من صفائحها ^(٧)
ذو تدراء واباء في الأمور وهل	جواهر الطير الا في جوارحها ^(٨)
يا حاسد الفضل لا اعرفك محمداً	لعمرة انت عندي غير ساجحها ^(٩)
لكوكب نازح عن كفت لامسه	وصخرة وشمها في قرن ناطحها ^(١٠)
ولا ثقل انا من نبعه فلقد	بانت نجائب ابل من نواضحها ^(١١)
سميدع يتغنى من صنائعه	كما تقطت رجال من فضايحها ^(١٢)
وفارة المسك لا يخفي تضوعها	طول الحجاب ولا يزري بفائحها ^(١٣)
لله درك في الخود التي طمحت	ما كان ارقاك يا هذا الطامحها ^(١٤)

(١) الاباطح مسايل الماء. (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة. المير القافلة
(٤) تزجي تسوق. العيس النوق. ساهمة ضامرة. القارح المتعي بالن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد. الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح. الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة. اباء. استاع. الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحمداً باذل الجهد. العمرة معظم الماء. (١٠) نازح بعيد. وسما اثرها (١١) النبعه
الاصل. النجائب الكريمة. النواضح ابل اسقي (١٢) السميدع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وعاروه. تضوعها فوحاها (١٤) الخود الحسنة. طمحت جمعت اي استصت

نقيّة الجيب لا ليلٌ بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لوان غير أبي الاشبالٍ صالحها
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا
 بهاشميين كالبدرين إن لحجت
 نصلين قد أثبتا في قلب شائنها
 وكذب الله اخباراً قرفت بها
 مضية نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتي قريشٌ ساحباً رسني
 إذا القصائد كانت من مدائحهم
 وان غرائبها أُجدبن من بلدي
 في باب عيبٍ ولا صبحٌ بفاضحها^(١)
 في الغابٍ والنجم ادنى من مناكحها^(٢)
 شكّت بخلبها كفي مصافحها^(٣)
 بهضب رضوى إذن مالابراجها^(٤)
 مغالِقُ الدهرِ كانا من مفاطحها^(٥)
 نارين أوقدنا في كشح كاشمها^(٦)
 بحجة تُسرجُ الدنيا بواضحها^(٧)
 ذبيحةُ المصطفى موسى لذابحها
 لقد وصلتُ بشكري جبل مائحها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وخالها
 يوماً فانتَ لعمرى من مدائحها
 كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) نقيّة الجيب يعني غنيّة (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخلب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . العطريف السيد
 الكريم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تفتح (٦) نصلين سيفين . شائنها
 طائها . الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضمر المداوة (٧) قرفت
 اتحمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدتْ غُرْبَةَ النوى بسعادٍ ^(١) فهي طوع الاتهام والانجاد
 فارقنا فللمداع انوالا سوارٍ على الحدود غوادٍ
 كل يوم يسفن دمعاً طريفاً ^(٢) يمتري مزنه بشوق تلادٍ
 واقفاً بالحدود والحز منه واقف بالقلوب والاكباد
 وعلى العيس خردٌ ^(٣) يتبسمن عن الأشنب الشتيت البراد
 كان شوك السيال حسناً فامسى ^(٤) دونه للفراق شوك القتاد
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الأ من فضل شيب الفواد
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ ونعيمٍ ^(٥) طلائع الأجساد
 طال انكاري البياض وان عمرت شيئاً انكرت لون السواد
 نال رأسي من ثغرة المم دالا ^(٦) لم ينله من ثغرة الميلاد
 زارني شخصه بطلمعة ضميم ^(٧) عمرت مجلسي من العواد
 يا ابا عبد الله اوريد زندا ^(٨) في يدي كان دائم الاصلاد

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفن يسكن . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سجا به . تلاد قدم (٣) العيس النوق . الخرد الابكار
 الاشنب الريق العذب . الشتيت بيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له
 شوك ايض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة النقرة (٦) الضميم الضير والانتقاص
 المواد زوار المريض (٧) اوريد اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتعال

أنت جبت الظلام عن سنن الآمالِ إذ ضلَّ كلُّ هادٍ وحادٍ ^(١)
 فكانَ المغدِّ فيها مقيمٌ ^(٢) وكانَ الساري عليهم غادٍ ^(٣)
 وضياء الآمالِ افتحُ في الطارِ ^(٤) وفي القلب من ضياء البلاد ^(٥)
 كانَ في الاجفلى وفي النقرى عرفك نضراً العموم نضراً الواحدِ ^(٦)
 ومن الحظِّ في العلى خضرةُ المِه ^(٧) روفٍ في الجمع منه والأفرادِ
 كنتُ عن غرسه بعيداً فادنة ^(٨) نبي إليه يدالك عند الجُدَادِ ^(٩)
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها ^(١٠) لمنحت البطاء منصل الجيادِ ^(١١)
 لزموا مركز الندى وذراه ^(١٢) وعدتنا عن مثل ذلك العوادي ^(١٣)
 غيرَ أنَّ الرُّبى الى سبل الآذِ ^(١٤) واه ادنى والحظُّ حظُّ الوهادِ ^(١٥)
 بعدما اصلت الوشاةُ سيوفاً ^(١٦) قطعتُ في وهى غير حدادِ ^(١٧)
 من احاديث حين دوختها بال ^(١٨) رأي كانت ضعيفة الاسنادِ
 ففنى عنك زخرف القول سمع ^(١٩) لم يكن فرصةً لغير السدادِ ^(٢٠)
 ضربَ الحلمُ والوقارُ عليه ^(٢١) دونَ عور الكلام بالاسدادِ
 وحوانِ ابْت عليها المعالي ^(٢٢) أن تسمى مطية الاحقادِ ^(٢٣)

(١) جبت خرقت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالفتاء . (٢) المغدِّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استعارة" (٥) ادنتني قربتني . الجداد الماء في طرف الفلاة . (٦) منحت اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام . (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف . (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة . (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع . (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابْت امتعت . المطية الناقة

- ولعمري أن لو أصححت لأقدم (١) مت بجثفي صينية الحساد (١)
- حمل العبء كاهل لك امسى (٢) لخطوب الزمان بالمرصاد (٢)
- عائق معتق من الهون الأ (٣) من مقاساة مغرم او نجاد (٣)
- للحملات والحائل فيه (٤) كحوب الموارد الاعداد (٤)
- ملكك الأحساب اي حياة (٥) وحيا ازمة وحية واد (٥)
- لوترخت يدك عنها فواقاً (٦) اكلتها الأيام اكل الجراد (٦)
- انت ناضلت دونها بعطايا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)
- فاذا هلل النوال اتنا (٨) ذات نيرين مطبقات الأيادي (٨)
- كل شيء غث اذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)
- كادت المكرمات تنهد لولا (١٠) أنها أيدت بجي أياد (١٠)
- عندهم فرجة اللهيف وتص (١١) ديق ظنون الرواد والوراد (١٠)
- بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودد الأجداد (١١)
- وكان الأعناق يوم الوغى او (١٢) لى بأسيافهم من الاغداد (١٢)
- فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي (١٢)

(١) اصححت اصنيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العائق بين المنكب والعتق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
المديون . النجاد حملات السيف (٤) حوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
(٥) ملكك متعك . ازمة شدة (٦) القواق ما بين الخلبتين (٧) ناضلت حامت . العفاة
السائلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمين
(٩) العث الردي . (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود المحفوظ
بوشك بقرب (١٢) الاغداد قرابات السيوف (١٣) الروع الفرع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودّة والشجاء في قلبِ كلِّ قارٍ وبادٍ^(١)
 ابفضوا عزكم ووددوا ندامكم فقراكم من بغضةٍ وودادٍ^(٢)
 لا عدتم غريب مجيد ربقتم في عراه نوافر الأضداد^(٣)
 — وقال ايضا بمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الحمى سبل العهادِ وروض حاضر منه وبادٍ^(٤)
 نزحتُ به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتادِ^(٥)
 فيا حسن الرسوم وما تمثى اليها الدهرُ في صورِ البعادِ
 واذا طيرُ الحوادثِ في رباها سواكنٌ وهي غناء المرادِ^(٦)
 مذاكي حلبة وشروب دجنٍ وسامرُ فتيّةٍ وقدورُ صادِ^(٧)
 وأعينُ ربربٍ كحلتُ بسمرٍ وأجسادُ تضمخُ بالجسادِ^(٨)
 بزهرٍ والحذاقِ وآل بردي ورت في كل صالحية زنادي^(٩)
 فان يكُ في بني ادٍ جناحي فان اثيث ريشي من ابادِ^(١٠)
 هم عظم الاثافي من نزارٍ وأهل الهضب منها والتجادِ^(١١)
 معرس كل معضلةٍ وخطبٍ ومنبت كل مكرمةٍ وادِ^(١٢)

مرشدین . الحوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشجاء العداوة . قار ساكن القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كرمكم . قراكم ضياتكم (٣) ربقتم شددتم (٤) العهاد امطار الربيع بعد الوسي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو (٥) نزحت اخذت ماثما كحه . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلاها . غناء كثيرة الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السار . صاد عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضمخ تاطخ . الجساد الرغفران (٩) ورت قدحت . الزناد ما يقذف به النار (١٠) الاثيث العظم (١١) الاثافي احجار بوضع عليها القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المرس يراد به التمر

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوم
 تفرج عنهم الغمرات بيض
 وحشو حوادث الأيام منهم
 لم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنت مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 وما سافرت في الآفاق الأ
 مقيم الظن عندك والأمني
 معاد البعث معروف ولكن
 اتاني عاثر الانباء تسمي
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جلها كسوف

واكثر من ورائي ماء واد
 فانهم بنو الدهر التلاد^(١)
 جلاذ تحت قسطلة الجلاذ^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دواد^(٥)
 رضيعاً للسواري والفوادي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلت ركابي في البلاد
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 عقاربه بداهية ناد^(٨)
 يجره به على شوك القناد^(٩)
 اولسترت برجل من جراد^(١٠)

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوم فاخروم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاذ السيوف
 القوية . القسطلة النبار . الجلاذ الحرب (٣) المعائل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السينات (٦) السواري سرة الليل . الفوادي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاوك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الاتباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القناد شجر صلب نه شوك كالابر (١٠) الرجل القطة العظيمة

بأني نلتُ من مُضَرٍ وَخَبَّتْ (١)
 وما ربيعُ القطيعة لي بربيع (٢)
 وأينَ يَجُورُ عن قِصْدِ لِسَانِي (٣)
 ومما كانت الحِكْمَاءُ قَالَتْ
 وَقَدَمَا كُنْتُ مَعَسُولَ مَعَانِي (٤)
 لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سَوْءَا (٥)
 وَمَسَرْتُ أَسْوَاقَ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى
 وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمَ مِنْكَ فَذُ (٦)
 وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقِي (٧)
 وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرْمَاءِ خِصَالًا (٨)
 عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدَيَّ وَوَلَا حَتَّ
 وَغَيْرِي يَا أَكْلَ الْمَعْرُوفِ سَعْتَا (٩)
 تُثَبَّتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا
 وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيِّ بَنِي جَلَاحٍ (١٠)
 وَغَادَرَنِي صَدُورِ الدَّهْرِ قَتْلِي (١١)
 بَأَنِي نَلْتُ مِنْ مُضَرٍ وَخَبَّتْ (١)
 وَلَا نَادِي الْأَذَى مَنِي بِنَادٍ (٢)
 وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادٍ (٣)
 لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ (٤)
 وَمَأْدُومَ الْقَوَافِي بِالسَّدَادِ (٥)
 إِذَا وَصِفْتَ عُرْفَكَ بِالسَّوَادِ (٦)
 أَنْخَتُ الْكُفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ (٧)
 أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفَسَادِ (٨)
 وَلَا جَمْرِي كَمِينٌ فِي الرُّوَادِ (٩)
 وَمِيدَانًا كَمِيدَانِ الْجِيَادِ (١٠)
 مَوَاسِمُهُ عَلَى شَيْمِي وَعَادِي (١١)
 وَتَشَجُّبُ عِنْدَهُ بِيضُ الْأَيَادِي (١٢)
 اتَى النِّعْمَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ (١٣)
 شَبَاحِ حَرْبٍ وَحَيِّ بَنِي مَصَادِ (١٤)
 بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ (١٥)

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الخب نوع من السير . الشكية البقية أو مايشكى منه .
 (٢) الربيع المترل . النادي المجلس (٣) مجور ينقص أو يجار أو يرجع (٤) المأدوم
 المزوج والمصوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) القذ
 الفرد (٨) المذوق اللبن المخلوط ماء (٩) الحصل ما يوضع للمخاض وهو المراهنة
 (١٠) عادي عاداني (١١) السحت المال الحرام . تشجب تنفير (١٢) أرئت أوقدت
 الشبايع شباة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الاصاد موضع

(١)	متون صفائك من نهر المرادي	فما قدحاك للباري وليست
(٢)	يصافي الاكرمين ولا يصادي	ولو كشتني لوجدت خرقاً
(٣)	الى بعض الموارد وهو صادي	جديراً ان يكرّ الطرف شزراً
(٤)	يلها سائق عجل وحادي	اليك بعثت ابيكار المعاني
(٥)	هوادي للجاجم والهوادي	جرائز عن ذنابي انقوم حيرى
(٦)	من الاقواء فيها والسناد	شداد الامر سالمة النواحي
(٧)	اذا حرت فتسلسل في القياد	بذللها بذكرك قرب فكري
(٨)	وفي نظم القوافي والعماد	لها في الهاجس القدح المعلى
(٩)	مكرمة عن المعنى المعاد	منزهة عن السرقة المورس
(١٠)	اليك سوى النصيحة والوداد	تنصل ربهما من غير جرم
(١١)	مسامحة بالاسنة حداد	ومن ياذن الى الواشين تسلق

وقال يمدحه

أيسلبنى ثراء المال ربي وأطلبُ ذلك من كفّ جماد^(١٢)
 زعمتُ إذن بان الجود أمسى له ربُّ سوى ابن ابي دواد

(١) القدح السهم قبل ان يراش ويتصل. الصفا الحجارة (٢) الحرق السخي او الطريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق. الطرف العين. شزراً ازوراراً. صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذنان. هوادي مرشدون. الهوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والسناد من صيوب القوافي (٧) تسلسل تلبس (٨) الهاجس الخاطر. القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة. المورس المستور (١٠) تنصل تبرأ. رجماً صاحبها. جرم ذنب (١١) الواشون المنسدون. تسلق تؤذي حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بمخالد بن يزيد

- أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافِيٍّ وَخُدُودٍ
عَنْتَ لَنَا بَيْنَ اللُّوِيِّ فَزُرُودٍ^(١)
- أَتْرَابُ غَافِلَةٍ اللَّيَالِي أَلْفَتْ
عَقْدَ الهَوِيِّ مِنْ يَارِقِي وَعَقُودٍ^(٢)
- بِضَاءٍ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ
خُودٌ نَخُوطِ البَانَةِ الْإِمْلُودِ^(٣)
- وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي القُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ
وَسَنِي فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ^(٤)
- لَا حَزْمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا
جِبَارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِعُنِيدِ
- مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودِهِ
الْأَسَى وَعَزِيمَةُ المَجْلُودِ^(٥)
- إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى إِطْلَاحَهُمْ
سَبِيلَ الشُّؤُونِ فَلَسْتَ مِنْ مَسْعُودِ^(٦)
- ظَاهَنُوا فَكَانَ بَكَأَيِّ حَوْلًا بَعْدَهُمْ
ثُمَّ أَرَعُوهُ وَذَلِكَ حَكْمٌ لِبَيْدِ^(٧)
- أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَأُهَا
بِالدَّمْعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلَ وَقُودِ^(٨)
- لَا أَفْقَرَ الطَّرِبِ القُلَاصِ وَلَا أَرَى
مَعَ زَبْرِنَسَوَانٍ أَشَدُّ قَتُودِي^(٩)
- شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَدَاتُهُ عَنْ مَشْرَبِي
وَهَوَى أَطْرَتِ الحَاءِ هُوَ عَنْ عَوْدِي^(١٠)
- عَامِي وَعَامُ العَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ
مَسْجُورَةٍ وَتَنُوفَةٍ صِهْيُودِ^(١١)

(١) عنك ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع (٢) اتراب جمع تراب وهو من ولد معك . يارق حلي لبيد (٣) بصرعها يطرحها . الحود الناعمة . الخوط العفن . الاملود الناعم . (٤) وسنى تسانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المتزل . الاسى الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلاق آثار الدار . الشؤون مجاري الدمع (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعوت اتميت . لبيد شاعر (٨) اجدر اي ما احقها (٩) القلاص النوق . الزبر من يرب مجالسة النساء . القنود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمسلوقة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيهود القلاة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كل يوم بالفلا
 هيئات منها روضة محمود^(١)
 بعمرس العرب الذي وجدت به
 حلت عري انقالها وهمومها
 أمل اناخ بهم وفوداً فاغندوا
 بدأ الندى وأعادته فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دواد حططتني
 ومنحتني وداً حيت زماره
 ولكم عدو قال لي متملاً
 أضحت اباد في معدة كلها
 تميمك في قلل الكارم والعلی
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلا نتم
 كعب وحاتم اللذان تقسما
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 في المجد مية خضرم صنديد^(٨)

(١) اغادر-ترك. بنات العيد النوق (٢) المرس المتزل-المروع الخائف-المنجود
 المنوم (٣) لدتني سقتني . اللدود ما يصب بالسط من الدواء (٤) منحتني وهيتني .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميمك ترفك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي التقدم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الحطط
 الطرق . الطارف المستحدث . التليد التقدم (٨) الحضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاميا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبهه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع ناماه وورائه
 فالغيث من زهر سحابة رافة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد رآى الثبت بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسس عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ايتي باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارفي
 لما اظلتني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي
 لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه البيد^(١)
 كلالا وعفو رضاك بالمجهود^(٢)
 زعموا وليس لهبة بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيبان طود حديد^(٤)
 لو قد نفضت تهامي ونجودي^(٥)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٦)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٧)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٨)
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالاقليد^(٩)
 ومن البعيد الرهط غير بعيد^(١٠)
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم يقيم كيوم عبيد^(١١)

(١) البيد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلاً
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المتخفصات
 السجود المرتفعات (٦) مود من اودي اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجي
 العقل (٩) الملة النازلة . الاقليد المتناح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .
 الرهط المشيرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

(١)	أمنية ما صادفوا شيطانها	فيها بعفريت ولا بريد
(٢)	نزعوا بسهم قطيعه يهوبه	ريش العقوق فكان غير سديد
(٣)	وإذا أراد الله نشر فضيلة	طويت اتاح لها لسان حسود
(٤)	لولا استعمال النار فيما جاورت	ما كان يعرف طيب عرف العود
	لولا التخوف للعواقب لم تزل	للحاسد التعمى على المحسود
(٥)	خذها مثقفة القوافي ربها	لسوابغ النماء غير كود
(٦)	حذاء تملأ كل اذن حكمة	وبلاغة وتدر كل وريد
(٧)	كالظمنة النجلاء من يد تائر	بأخيه او كالضربة الاخدود
(٨)	كالدر والمرجان ألف نظمه	بالشذر في عنق الكهاب الرود
(٩)	كشقيقة البرد المنعم وشبه	في ارض مهرة او بلاد تزيد
(١٠)	يعطى بها البشري الكريم ويمجتي	بردائها في المحفل المشهود
	بشري الغني ابي البنات نتابت	بشراؤه بالفارس المولود
	كرفى الاسود والاراقم طالما	نزعت حمات سخائم وحقود



(١) الامنية الامل . المرید التمرد (٢) جفو يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) اشقفة المهذبة . رجا صاحبها . السوابغ الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدر تجلب . الوريد عرق في العنق (٧) النجلاء الواسعة . التائر طالب التار . الاخدود الموثرة (٨) الشذر خرزيفصل جم التظم . الكلاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يمجتى يشتمل . الردا الثوب (١١) الرق جمع رقية . الاسود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي السم . السخائم الاحقاد

﴿ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها ﴾

﴿ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﴾

أحمد أن الحاسدين حشودُ وأن مصاب المزن حيث تريد^(١)
 فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيدُ
 أصح تسمع حرّ القوافي فانها كواكب الأأنهن سعودُ^(٢)
 ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلدُّ لباسُ البرد وهو جديدُ^(٣)

﴿ وقال مدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سترأ ﴾

هي فرقة من صاحب لك ماجدٍ فعددا اذابة كل دمع جامدٍ
 فانزع الى ذخر الشؤون وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(٤)
 واذا فقدت اخا فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فلست بفاقد
 أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجراً في الزلال البارد^(٥)
 لا تهلكن ابداً ولا تبعدن فما اخلاقك الخضر الرئي بأبعد
 ان يكدم طرف الاخاء فاننا نعدو ونسري في اخاء تالد^(٦)
 أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد
 أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب اقناه مقام الوالد
 لو كنت طرفاً كنت غير مدافعٍ للأنقر الجمدي أو للذائد^(٧)
 أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(٨)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصح اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق التوب اذا بلي . البرد التوب (٤) افزع الجأ . الشؤون مجازي الدمع (٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خيره او ينقطع . المطرف المستحدث . التائد القدم (٧) السرف القرس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً
صعبٌ فان سُومحت كنت مسامحاً
البتت فوق بياض مجدك نعمةً
ومودةً لازهدت في راغبٍ
غناءً ليس بمنكرٍ ان يقتدي
ما ادعي لك جانباً من سوؤدي
لزعمتُ انك انت بكرٌ عطاردي
ملساً جريرك في يمين القائد^(١)
بيضاء تُسرعُ في سوادِ الحاسدِ
يوماً ولا هي رغبَت في زاهدِ
في روضها الراعي امام الرائد^(٢)
الا وانت عليه اعدل شاهدِ

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا
ومن كانُ البين اصبح طالبا
قربت نازحة القلوب من الجوى
خضلا اذا العبرات لم تبرح لها
امواقف الفتيان تطوى لم تزر
اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
حلوا بها عقد النسب ونموا
راحت غواني الحي عنك غوانيا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
دنا لدى آرامها وحقودا^(٤)
وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٥)
وطنا سرى قلق المحل طريدا^(٦)
شوقا ولم تندب لمن صعيدا^(٧)
والاعشين وجرولا وليدا^(٨)
من وشيها رجزا بها وقصيدا^(٩)
يلبسن نايأ تارة وصدودا^(١٠)

انتست (١) الجبرير القود (٢) الغناء كثيرة العشب. الرائد المرسل في طلب المرعى
(٣) الطلل الاثر. عفوت درست. الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار. البين البعد
الدمن الحقد التقدم. الآرام الغزلان. (٥) النازحة البعيدة. الجوى الحزن. الشأ والغاية
(٦) الحضل الثدي. العبرات الدموع. سرى سار ليلا (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
المضلل او الضليل اسره القيس وبقية البيت اسما شعراء (٩) النسب ذكر الجمال. غنموا
زخرفوا. الوشي الثياب المنقوشة. الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات. غوانيا
مستغنيات. النأي والصدود البعد

من كلِّ سابعةٍ الشباب إذا بدتْ تركت عميدَ القريتين عميدا ^(١)
 ازربن بالمرِّدِ العطارفِ بدناً غيدا الفهمُ خطارفَ غيدا ^(٢)
 احلى الرجالِ من النساءِ موقعاً من كان اشبههم بهنَّ خدودا
 فاطلب هدواً في التقلُّلِ واستتر بالعيس من تحت السهاد هجودا ^(٣)
 من كلِّ معطيةٍ على عللِ السرى وخداً بيتِ النومِ منه شريداً ^(٤)
 تخدي بمنصتِ يظلُّ اذا وفي ضرباؤه جلساً لها وقتودا ^(٥)
 جعل الدجى جملاً وودع راضياً بالهون يتخذ القعود قعودا ^(٦)
 طلبت ربيعَ ربيعة المهي لها فتفياآت ظلاً لها ممدودا ^(٧)
 بكرها علويها صعبيها الحصني شيانها الصندبدا
 ذُهلها مريها مطريها يمني يديها خالد بن يزيدا
 نسبٌ كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عمودا ^(٨)
 عريان لا يكبو دليل من عمى فيه ولا يبغي عليه شهودا ^(٩)
 شرف على اولى الزمان وانما خلق المناسب ما يكون جدداً ^(١٠)
 لو لم تكن من نبعةٍ نجديةً علويةً لظننتُ عودك عودا ^(١١)

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه العشق (٢) العطارف الاشراف
 البدن السمان . العيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الهجود النوم
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسرع وترج بقواتها . المنصت
 الرجل الماضي في الحوائج . وفي تعب . ضرباؤه امثاله . الحلس كسا . في ظاهر الناقة تحت
 البرزعة . القعود اخشاب الرجل (٦) الدجى الليل . الهون النذل . القعود الجميل
 (٧) المهي من امهي الفرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
 لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق الباني . المناسب الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

(١) مطرٌ ابوك ابو اهله وائل	ملاً البسيطة حدة وعديدا
(٢) اكفاؤه تلد الرجال وانما	(٣) ولد الخوف اسوداً وأسودا
(٤) رُبداً ومأسدة على اكتادها	(٥) لبدٌ تحال فليلهن لبودا
(٦) ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا	(٧) جمعوا جدوداً في العلي وجدودا
(٨) وقرُّ النفوس اذا كواكب قُصعب	(٩) اردن غفريت الوغى المریدا
(٩) زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى	(١٠) فحست وان غابت تكون سعودا
(١٠) ما ان ترى الأريساً مقصداً	(١١) تحت العجاج وعاءلاً مقصودا
(١١) فزعو الى الخلق المضاعف وارتدوا	(١٢) فيها حديداً في الشؤن حديدا
(١٢) ومشوا امام ابي يزيد وحوله	(١٣) مشياً يهد الراسيات وئيدا
(١٣) يفشون اسفهم مذانب طعنة	(١٤) سفحاً وأشنع ضربة اخدودا
(١٤) ما ن ترى الأحساب بيضاً وضحاً	(١٥) الأ بحيث ترى المنايا سودا
(١٥) لبس الشجاعة انها كانت له	(١٦) قدماً نشوغاً في الصبا ولدودا
(١٦) بأماً قبيلياً وبأس تكرم	(١٧) جمه وبأس قريجة مولودا

(١) الامة جمع هلال . البسيطة الارض (كنها كرة) . عدة استعداداً (٢) اكفاؤه امثاله . الخوف المالك . الاسود الحيات العظام (٣) الريد حيات خيثة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تحال تظن . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) الجدود الاجداد . الجدود الحظوظ (٥) الورق الحمل الثقيل . اردن اعلمكن . المرید المنعرد (٦) ازهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعو لجأوا . الخلق الذروع . ارتدوا لبسوا . الشؤن الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . وئيداً بطيئاً (١٠) يفشون يأتون . اسفهم أكثرهم سيلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السموط . اللدود ما يصب بالسمط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجبه مشاشة ماله
 ابقت أن من السماح شجاعة
 واذا سرحت الطرف نحو قباه
 ومكارماً عتق النجار تليدة
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقد منه الزمان وربما
 ابقى يزيد ومزيد وابوما
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 ان القوا في والمساعي لم تزل
 هي جوهر نثر فان الفته
 في كل معترك وكل مقامه
 فاذا الفصائد لم تكن خفراًها
 من اجل ذلك كانت العرب الالى
 وتند عندهم العلى الالى

ووغى ومبدي غارة ومعبدا
 ووشي الاسنة ثغرة ووربدا^(١)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الا نعمة وحسودا^(٢)
 ان كان هضب عابدين تليدا^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان باخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفجار شديدا
 ومضوا بعدون الشاء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٤)
 بالشعر صار قلائداً وعقودا^(٥)
 ياخذن منه ذمة وعمودا^(٦)
 لم ترض منها مشهداً مشهودا^(٧)
 يدعون هذا سوؤداً محدودا^(٨)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن الضغ (استمارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثغرة نقرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق النجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . الهضب التلال . عابدين جباين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المشور . القلائد كالعقود (٦) امترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الالى الاوائل (٩) تند تغفر . المرر الجبال المحكمة

وقال بمدحه ايضاً

- (١) ما لكتيب الحمى الى شَقَدِه ما بالُ جرعائه الى جَرَدِه
 (٢) ما خطبه ما دهاهُ ما غاله ما ناله في الحسانِ من خَرَدِه
 (٣) السالبات امرأً عزيمته بالسحرِ والنافات في عقْدِه
 (٤) لبسنَ ظليّنَ ظلّ أمنٍ من الدهرِ وظلاً من لهوهِ ودَدِه
 (٥) فهنّ يخبرنَ عن بلهنية الم عيشِ ويسألنَ منه عن جمْدِه
 (٦) ورُبّ الى منهنّ اشنبَ قد رَشفتُ ما لا يذوبُ من برْدِه
 (٧) قلنا من الريقِ نافع الذوبِ لا اَنّ برْدُ الأ كبادِ في جمْدِه
 (٨) كالخوط في القَدِّ والغزاة في البيهة وابن الغزال في غَيْدِه
 (٩) وما حكاهُ ولا نعيمَ له في جِيده بل حكاهُ في جِيده
 (١٠) فالرُبّ قد عزني على جلدي ماصح من سهلِهِ ومن جلْدِه
 (١١) لم يُبقِ شرُّ الفراقِ منه سوى شرّيه من نوْبِهِ ومن وتْدِه
 (١٢) ساخرق الحرقَ بابن خرقاة كالهيقِ اذا ما استحمّ من نَجْدِه
 (١٣) مقابلٌ في الجديلِ صلبُ القرا لوحك من عَجْبِه الى كْتِدِه

(١) الكتيب تل الرمل - العقد الرمل المتقد - الجرعاء الوعر يعلوه رمل - الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه - دهاه اصابه - قاله اناه غيلة اي فجأة - خرده طول سكوته
 حياء (٣) امرأ انساناً - النافات النافحات (٤) الدد اللعب (٥) البلهنية سعة العيش
 ججده قلة خيره (٦) الالى اسمر الشفة - الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت الثقرة في الصخر
 فيما ماء - النافع قاطع العطش (٨) الخوط التصن - الغزاة الشمس اول شروقها - العيد
 الانطاف (٩) حكاه اشبهه - الحيد العنق - الحيد دقة العنق مع طول (١٠) ماصح بلي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوي حفير حول الحيمة يمنع السيل (١٢) الحرق الغلاة
 الحرقاة الناقعة لاتتعاهد مواضع قواثمها - الحيق ذكر النعامة - التجد العرق (١٣) الجديل

تامِكِهِ نَهْدِهِ مِدَاخِلِهِ مَلْمُومِهِ مَحْزُنُهُ أَجْدُهُ ^(١)
 إِلَى الْمَفْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمَلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ^(٢)
 ظَلَّ عَفَاةً يَجِبُ زَائِرُهُ حَبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ^(٣)
 إِذَا إِذَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمِيهِ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدِهَا مِ امْ أَمْوَالٍ حَتَّى أَقَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ ^(٤)
 مَسْتَمَطِرٍ حَلًّا مِنْ بَنِي مَطَرٍ بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمْدِهِ ^(٥)
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَهُمْ وَوَسْمُهُمْ لَا تُخَّ عَلَى تَلْدِهِ ^(٦)
 فَمِ يَمِيسُونَ الْبُخْتَرِيَّةَ فِي بَرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ ^(٧)
 لَا يَنْدَبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِ مِ حَوْلُ لَهُمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ ^(٨)
 إِنَّهُ مَجْدٌ مَلَّانُ بوركِ فِي صَرِيحِهِ لِلْعَمَلِ وَفِي زُبْدِهِ
 وَهَضْبُ عَزَى تَجْرِي السَّمَاخَةُ فِي حَدُوزِهِ وَالْإِبَاءُ فِي صَعْدِهِ ^(٩)
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّا ثِدَانِ الطُودَانِ مِنْ مَصْدِهِ ^(١٠)
 نِعْمَ لَوْاهِ الْخَمِيسِ أَبَتْ بِهِ بِوَمِ خَمِيسِ عَالِي الضَّمْعِيِّ أَفْدِهِ ^(١١)
 خَلَتْ عَقَابًا بِيضَاءَ فِي حَجْمِ مِ رَنْتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ وَفِي سُدْدِهِ ^(١٢)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكنفين (١) تامكه
 حديثه . ثمده ثديه . محزنه مرتفع سيره . اجده فقار ظهره (٢) النمر الما الكثير .
 اشم الما . نقييل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطراف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد التديم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منفضاته . الاباء
 الامتاع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . الصد اثلة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

فشاغِبَ الجَوُّ ودُو مسكُهُ وقاتلَ الرِّيحَ وهي من مَدَدِهِ ^(١)
 ومرَّ تهفو ذُوَابُها على اسمرَّ من يوم الوغى جسدِهِ ^(٢)
 مارنِهِ لدنِهِ مثقِفِهِ عراضِهِ في الاكفِ مطرِدِهِ ^(٣)
 تخفِقُ اثنائَهُ على مالكِ يرى طرادَ الأبطالِ من طردِهِ ^(٤)
 نالَ بعاريهِ القنا ولايسِهِ مجدًّا تدانى الجوزاءَ عن امدِهِ ^(٥)
 يعلمُ أن ليس للعلى لقمُهُ قصدُ لمن لم يطا على قصدِهِ ^(٦)
 يافرحةَ الثغر بالخليفةِ من يزيدهِ المرتضى ومن اسدِهِ ^(٧)
 تضمُّ ناراَهُ في قريِّ دوغى من حدِّ اسيافهِ ومن زندِهِ ^(٨)
 ممتليُّ الصدر والجوانحِ من رحمةِ مملوئِنَّ من حسدِهِ ^(٩)
 يأخذُ من راحةٍ لشغلِ ويسِ م تبقي ليس الزمان من ثادِهِ ^(١٠)
 فهو لو اسطاعَ عند اسعده لخرَّ عضو من يومهِ لغدِهِ ^(١١)
 اذ منهم من يعدُّ ساعتَهُ ال م طلقَ عيارًا له على ابدِهِ ^(١٢)
 ألوى كثيرُ الأنسى على سوُدِّ ال م عيشِ قليلُ الأسى على رَغَدِهِ ^(١٣)
 قريمةُ العقل من معاقله والصبرُ في النائباتِ من عدَدِهِ ^(١٤)

(١) شاغِبَ خاصم (٢) تخفِقُ تخفق . الذُوَابُ ضفيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ
 بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . التفت المقوم . عراضه
 صفحته . مطرده يقال رمح مطرد الاثايب اي متناقصها (٤) اثنائَهُ منعطفاته . الطرد
 ضراولة الصيد (٥) القنا الرماح . تدانى تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم
 قصدهِ رمحه التكر (٧) القري الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع
 الصدر (٩) الثاد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لاجر ولابرد فيها (١١) الألوى المنفرد
 المعتزل . الاسى الحزن . الرغدسة العيش (١٢) المعاقل الحصون . الثايات المصائب

يا مضعناً خالداً لك الشكلُ إن خلدَ حقداً عليك في خلدِهِ^(١)
 اليك عن سيلٍ عارضٍ خضل الم شوبوب يأتي الحمامُ من نضدِهِ^(٢)
 مُسقِهٍ ثُرِهِ مسحِهِ وابلهٍ مستهلِهِ برَدِهِ^(٣)
 وهل يساميك في العلى ملكٌ صدركَ أولى بالرحب من بلديهِ^(٤)
 اخلافك الفرْدونَ رهطك اذ رى منه في رهطِهِ وفي عَدَدِهِ^(٥)
 ومشهدٌ صيرَ الكأهُ به خُطبانهُ سلماً الى شمَدِهِ^(٦)
 كأنما مبرمُ القضاء به من رسلِهِ والمنونُ من رَصَدِهِ^(٧)
 ارتُ من خالدٍ بمنصتِ الم اقدم يوم الهياج مُنجرِدِهِ^(٨)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ عبوسُ ليثِ العرينِ في لبدِهِ^(٩)
 كالسيفِ يعطيك ملَّ عينك من فرندِهِ تارةً ومن رُبْدِهِ^(١٠)
 تالله انسى دفاعهُ الزورَ من عوراءِ ذي نيربٍ ومن فنْدِهِ^(١١)
 ولا تناسى احياءُ ذي يمنٍ ما كان من نصره ومن حَشْدِهِ^(١٢)
 جَلَّةُ اثاره وهدانِهِ والشَّمُّ من اَزْدِهِ ومن اَدْدِهِ^(١٣)

(١) المضعن الخاقد الشكل انقصد - الخلد اقلب والنفس (٢) العارض السحاب - الخضل
 التندي - الشوبوب المطرة - الحمام الموت - النضد انتمراكم (٣) المسف القريب من الارض
 انثر الكثير الماء - المسحج السائل من فوق - الوايل الشديد - المستهل التلاوي (٤) الفر
 البيض - الرهط العشرة - اثرى أكثر (٥) الكأه المتسرون بالسلاح اي الشجعان -
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنفل - الشهد العسل الابيض (٦) العبرم المحكم (٧) الارت
 السيد - المنصت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب - اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف - الرُبد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير تمام - الفند الجعد بالنعمة
 (١١) الحشد يفتح الثين الجاعة وبكرها الفوز (١٢) الجلة العظام - الشم الاعالي -
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترفني اذ جعلته سنداً كل امرئ لاجئ الى سنده
 في غلة اوقدت على كبد ال م نائل تاراً اخنت على كبد^(١)
 ايشار شزير القوي رأى جسد ال معروف اولى بالطب من جسده^(٢)
 وجنته زائراً مجاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جدية^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفته بناها المعتفون من رفته^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)

وقال يمدحه ايضا

يقول أناس في جيناء ابصروا عماره رحلي من طريف وتالد^(٦)
 اصادفت كزاً ام صحت بغارة ذوي غرة حاميم غير شاهد^(٧)
 فقلت لهم لا ذاولا ذاك ديدني ولكنني اقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القصائد^(٩)
 فأبت بنعمي منه يضاء للنة كثيرة قرح في قلوب الحواسد^(١٠)
 هي الناهد الرباً اذا نعمة امرئ سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر اذجا له فارقتي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات فلائدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخنت اعلكت او طالت (٢) الايشار التفضيل . الشزير الشديد (٣) الجدد اثياب الجديدة (٤) الرفد العطايا . المعتفون السائلون (٥) المذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد التقديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادي (٩) نداء كرمه . صريعاً طرجماً (١٠) ابت رجعت . اللنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة النهدي . الرباً الراححة الطيبة او مؤنث ربان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقى الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

﴿ وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره ﴾

لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أُوْتْ مِنْ أَجْلِي شَكَرًا يُوَافِيكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبْدِ
وإن توردت بي بجرّ الجور بدي فلم أنل منه إلا غرفةً بيدي^(١)

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ﴾

أرويت ظمآن الصعبد الهامد وملاّت من جزعيك عين الرائد^(٢)
ولقد اتيتك صاديًا فكرعتُ في شيم الدّ من الزلالِ الباردِ^(٣)
فهدت لاسمك منزلًا ومحلّةً في الشعر بين شوارِدِ وشواهدِ
فهو المراح لكلّ معنى عازبٍ وهو العقال لكلّ بيتِ شاردِ^(٤)
كم نعمة زبنتني بسموطها كالعقد في عنق الكعابِ النَّاهدِ^(٥)
غادرتها كالسورِ عولي سمكةً مضروبةً بيني وبين الحاسدِ^(٦)
فاشدّد يدك على يدي وتلافني من مطلب كدر الموارِدِ راكِدِ^(٧)
أصبحت في طرفاته ووجوهه اعمى ولكنني نبيلُ القائدِ^(٨)
تلك القليبُ مباحةٌ أرجاؤها والحوضُ منتظرٌ ورودِ الواردِ^(٩)
والدلو بالغة الرشاء ميلةً بالري إن وُصلت بياعٍ واحدِ^(١٠)

— ﴿ وقال يمدحه ايضاً ﴾ —

يا بعد غايّة دمع العين إن بعدوا هي الصبابة طول الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد العقود « هنا القصائد » (١) الندى الكرم (٢) الصعبد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . الجزع منعطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
العشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال حبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الحيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرها تركتها . عولي مجهول
على اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكِد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القليب البئر . الارجاء الاطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرجلُ غداً لاشكَّ قلتُ لم
 كم من دمٍ يهجزُ الجيشُ اللهم اذا
 مالا مريءٍ خاض من بحر الهوى عمرٌ
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرورُ الذي آلت بشاشته
 لقيهم والمنايا غيرُ دافعةٍ
 في موقفٍ وقف الموتُ الذعافُ به
 في حيث لا مرتعُ البيضِ الرقاقِ اذا
 مستصحباً نيةً قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعةٌ
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كلِّ أروع ترتاع النونُ له
 يكاد حين يلاقي القرن من حنقٍ
 قلو ولكنهم طابوا فانجدهم
 الآن أيقنتُ أن أمم الحمامِ غدٌ^(١)
 بانوا استحکم فيه العروس الأجد^(٢)
 الأ وللبين منه السهلُ والجلد^(٣)
 على النفوسِ اخٌ للموتِ او ولدٌ
 خيلُ ابنِ يوسفَ والأبطالُ تطرد^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجة كبد^(٥)
 لما امرت بهِ والملتقى كبدٌ
 فالجهدُ يوجدُ والأرواحُ تفتقد^(٦)
 أصلتن جدبٌ ولا ورد القنائد^(٧)
 لك الخطوبُ فاوتت بالذي تعد^(٨)
 كوسعهِ لم يضح عن اهله بلدٌ
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد^(٩)
 اذا تجرد لا انكسر ولا يجحد^(١٠)
 قبل السنان على حوبائه يرد^(١١)
 جيش من الصبر لا يحصى له عددٌ

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العروس الناقية . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المشرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهن . النورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شقت . الجرية . صدر جرى . العصبية الجعاعة
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . انكسر الضعيف . الجحد
 قليل الخبر (١١) القرن الشبه . الحنق النبط . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للمنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لم
 ولي معاوية عنهم وقد اخذت
 نجماك في الروع ما نجا سميكَ في
 ان تغفلت وانوف الموت راعمة
 لا خلق اربط جاشامتك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عاين الأسد الضرغام صورته
 شأن بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حداً في كتابهم
 لا يوم أكثر منه منظراً حسناً
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت
 من اليقين دروعاً ما لها زرد
 الأسيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنفا فابي المقدار والآمد^(٢)
 صفين والحيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الرخص بالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء مبين فيهما جد^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 بسندبايا ويوم الروع محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد^(١٠)
 والمشرفة في هاماتهم تحد^(١١)
 فما ترد لرب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا بدوا . الادنى الاقرب (٢) القنفا الرماح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نسور لقان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شأن بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا موضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الأحد يوم معروف (١١) المشرفة السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كأنها وهي في الاوداج والفة^(١) وفي الكلى تجدد الفيض الذي تجدد^(١)
 من كل ازرق نظار بلا نظير الى المقاتل ما في متنه اود^(٢)
 كأنه كان ترب الحب مذ من فليس يعجزه قلب ولا كبد^(٣)
 تركت منهم سبيل النار سابلة في كل يوم اليها عصبه تغد^(٤)
 كأن بابك بالبذيين بعدهم نومي أقام خلاف الحي او وتد^(٥)
 بكل منعرج من فارس بطل جناجن فلق فيها فنا قصد^(٦)
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشير أسكنت جانحيه كوكبا يقد^(٧)
 وهارب ودخيل الروع يجلبه الى المنون كما يستجلب النقد^(٨)
 كأنما نفسه من طول حيرتها منها على نفسه يوم الوغي رصد^(٩)
 تالله أدريه أالاسلام يشكرها من وقعة أم بنو العباس أم أد^(١٠)
 يوم به اخذ الاسلام زينته بأسرها واكتسى فخرا به الأبد
 يوم يجي اذا قام الحساب ولم يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 وأهل موقان اذا ما قوا فلا وزر اتجاهم منك في الهيجا ولا سند^(١١)
 لم تبق مشركة الا وقد تلت ان لم تلب أنه للسيف ما تلد
 والبير حين اطلخ الأمر صبحهم قطر من الحرب لما جادهم خمدوا^(١٢)

(١) الاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلى جمع كلوة . (٢) الازرق سنان
 الروع . الاود الاعوجاج (٣) ترب الحب ولدنعه . (٤) سابلة الطريق المدلوكه . عصبه
 جماعة . تغد ترد . (٥) بابك اسم رجل . البذيين محل . النومي حفرة حول الحيمة لمنع
 السيل (٦) المنعرج المنعطف . الجناجن عظام الصدر . فلق منشقة . قصد منكسرة (٧) الاشر
 البطر وكفر النعمة . الجانحة الضلع . (٨) الروع الفزع . التقد صفار النعم (٩) أد
 ابو قبيلة (١٠) ما قوا حقوا . الوزر الملجأ . الهيجا الحرب (١١) البير قبيلة . اطلخ

كادت تحلّ طلاهم من جماجمهم
 لكن نذبت لهم رأيي ابن محصنة^(٢)
 في كل يوم فتوح منك واردة^(٣)
 وقائع عذبت انباؤها وحلت
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة^(٤)
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فافخر فما من سماء للعلي رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به
 ان العلي حسن في مثلها الحسد^(٥)

وقال بمدحه ايضا

غدت تستبير الدمع خوف نوى غد
 واتقذها من غمرة الموت انه^(٦)
 فاجرى لها الاشفاق دمعا موردا^(٧)
 هي البدر يغنيها تودد وجهها
 ولكنني لم احو وبرا جمعا^(٨)
 ولم تعطني الايام نوما مسكنا^(٩)
 وطول مقام المرء في الحي مخلق
 وعاد قتادا عندها كل مرقد^(١٠)
 صدود فراق لاصدود تهمد^(١١)
 من الدم يجري فوق خدي موردا^(١٢)
 الى كل من لانت وان لم تودد^(١٣)
 ففرت به الا بشملي مبدد^(١٤)
 اللد به الا بنوم مشرد^(١٥)
 لدباجنيه فاغترب تجدد^(١٦)

اعظم . قطر مطر . جادهم امطرهم (١) طلاهم اعناقهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخالها يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع يريد وهو ما بين المترين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد المثل الابيض (٥) السنة العام والجدب . رعد هني (٦) الادثار الكثيره . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) اتقذها
 خلصها . التمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرا المال الكثير (١١) مخلق بال

فاني رأيت الشمس زيدت محبة
 حلفت برب البيض تدمي متونها
 لقد كف سيف الصامتي محمد
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه
 باسمح من صوب الغمام سماحة
 اذا ما دعواته باجلح أمين
 فتى يوم بذ الحرمية لم يكن
 قفا سندبايا والنايا مشيخة
 عدا الليل فيها عن معاوية الردى
 لعمرى لقد حررت يرم لقيته
 فان يكن المقدار فيه مفنداً
 وفي ارشق الهيماء والحيل تربي
 عططت على رغم العدى عزم بابك

الى الناس أن ليست عليهم بسرمد
 ورب القنا المناد والمتقصدي^(١)
 تباريح ثار الصامتي محمد^(٢)
 بقاصمة الأصلاب في كل مشهد^(٣)
 واشجع من صرف الزمان وانجد^(٤)
 دعاه ولم يظلم بأصلع انكدي^(٥)
 بهيابة نكس ولا بعردي^(٦)
 تهدى الى الروح الحفي فتهندي^(٧)
 وماشك ريب الدهر في انه ردي^(٨)
 لو ان القضاء وحده لم يبردي^(٩)
 فما هو في اشياعه بمفندي^(١٠)
 بابطالها في جاحم متوقدي^(١١)
 بعزمك عط الاتحيمي المعضد^(١٢)

او مسزق . الدباجة الخد (١) البيض السيف . القنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصدي
 المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر .
 الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر اجتاداً (٥) اجلح شديد
 مقدم . امين مبارك . اصلع منحصر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذ الحرمية
 اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المراد الحارب (٧) قفا تتبع . مشيخة
 مجددة (٨) عدا تجاوز . الردى السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي مالك (٩) يبرد
 من يرد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشياع
 الاحزاب (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شفتت
 الاتحيمي ثوب . المعضد المخلع

فان لا يكن ولي بشلوٍ مقدِّ (١)
 وقد كانت الأرماع ابضرن قلبه (٢)
 وموقان كانت دار هجرته فقد
 حططت بها يوم العروبة عزه (٣)
 رآك سديد الرأي والرحم في الوغى
 وليس يجلي الكرب رمح مسدِّ (٤)
 فر مطيعاً للعوالي معوداً (٥)
 وكان هو الجلد القوس فسلبته
 نعمري لقد غادرت حسي فواده (٦)
 وكان بعيد القعر من كل مانع
 وللكذج العليا سمت بك همة (٧)
 وقد خزمت بالذل انف ابن خازم
 فقيدت بالإقدام مطلقاً بأسهم (٨)
 وبالهضب من ابرشتويم ودروز
 سميت بك اطراف القنفا فاسم وازدد (٩)

(١) الشلو الضو والجسد (٢) ارمدها اصاحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
 الجمعة . النسركوكبان الواقع والظاهر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب
 تأزر تأزر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدِّ المصوب (٦) العوالي الرماح
 الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
 ماء المطر استماره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) المانع
 المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقبت . اعيت اتعبت
 صياصيا حصونها (١٢) انبأس الشدة . الخنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات
 ابرشتويم ودروز محلان

افادتكَ منها المرهفاتُ مكارماً تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلد^(١)
 وليلةً أبليتَ البياتَ بلاءه^(٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مجحد^(٣)
 فياجولةً لا تجديه وقاره^(٤) وباسيفُ لا تكفرو ياظلمةُ اشهدي
 وباليل لو أني مكانك بعدها^(٥) لما بتُ في الدنيا بنومٍ مسهد^(٦)
 وقائعُ أصلِ النصرِ فيها وفرعه^(٧) اذا عدّ الإحسان او لم يعدد^(٨)
 فهما تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن^(٩) سوى حسنٍ مما فعلت مردد^(١٠)
 محاسنُ اصنافِ المغنين جمّة^(١١) وما قصباتُ السبقِ الألبعد^(١٢)
 جلوتِ الدجى عن اذريجان بعدما^(١٣) تردتِ بلونٍ كالغمامة اريد^(١٤)
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض^(١٥) فأمست وليس الليلُ فيها بأسود^(١٦)
 رأى بابكُ منك التي طلعت له^(١٧) بنحسٍ وللدين الخفيف بأسعد^(١٨)
 هزرت له سيفاً من الكيد انما^(١٩) تجدُّ به الأعناق ما لم تجرد^(٢٠)
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمد^(٢١) ويفضحُ من يسطو به غير مغمد^(٢٢)
 واني لأرجو ان تقلدَ جیده^(٢٣) قلادةً مصقول الذباب مهند^(٢٤)
 منظمةً بالموتِ يحظى بجليها^(٢٥) مقلدُها في الناس دون المقلد^(٢٦)
 اليك هتكنا جنح ليل كأنه^(٢٧) قد اکتحلت منه البلادُ بأثم^(٢٨)

(١) المرهفات السيوف (٢) ابليت اظهرت شجاعة. البيات الايقاع بالعدو ليلاً. مجعد
 قليل الخبر (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. مبد مغن. مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الح. الخفيف القويم (٧) مغمد
 داخل القراب (٨) الحيد العنق. القلادة المقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي
 (٩) الحلبي الزينة. المقلد اللبس. المقلد اللابس (١٠) الاثم حجر الكحل

تخبُّ بنا أدمُ المهاري وشوئُها (١)
 على كلِّ أشترٍ مثلثٍ وفدْفِدِ (١)
 نَقَلَبُ فِي الْأَفَاقِ صِلًا كَأَنَّمَا (٢)
 يَقَلْبُ فِي فِكْهِ شَقَّةَ مَبْرَدِ (٢)
 تَلَا فِي جَدَاكِ الْمُجْتَدِينَ فَأَصْبَحُوا (٣)
 وَلَمْ يَبْقَ مَذْخُورٌ وَلَمْ يَبْقَ مُجْتَدِ (٣)
 إِذَا مَارَحِي دَارَتِ أَدْرَتِ سَمَاحَةً (٤)
 رَحَى كُلِّ إِنْجَازٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدِ (٤)
 أَيْتُكَ لَمْ أَفْزِعْ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ (٥)
 وَلَمْ أَشْدِ الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ مَشْدِ (٥)
 وَمَنْ يَرْجُ مَعْرُوفَ الْبَعِيدِ فَأَنَّمَا (٦)
 يَدِي عَوَّلَتْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى يَدِي (٦)

وقال يمدحه أيضاً

أظنُّ دموعها سننَ الفريدِ (٧)
 وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيدِ (٧)
 لها من لوعةِ العينِ التدامُ (٨)
 يعيدُ بنفسباً وردَ الحدودِ (٨)
 حمتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ (٩)
 خطوبُ شيبَتِ رأسَ الوليدِ (٩)
 رأنا مُشعري أرقٍ وحرزِ (١٠)
 وبقيتهُ لدى الركبِ الهجودِ (١٠)
 سهادٌ يرجحنَ الطرفُ منه (١١)
 ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ (١١)
 بارضِ البذِّ في خيشومِ حربِ (١٢)
 عقيمٍ من وشيكِ ردِّي ولودِ (١٢)

(١) تخب تسرع . اللدم السر . الشوم من الابل السود . الأشتر المرتفع . المثلث من اللوبة
 أي الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود . القدفد الغلاة (٢) الأفاق النواحي . الأصل
 العجة الدقيقة الصفراء (٣) تلافي تدارك . جدالك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملقأ . انشد اطلب
 المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . النائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
 وهي ضعف . السلك الحيط . الجيد العنق (٨) العين الفراق . الاتدام ضرب الصدر في النوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بقيته طلبه . الهجود من
 هجد إذا اناخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يهتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 نخرة الأنف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

(١)	وما اخلاقنا فيها بسود	ترى قسماتنا تسود فيها
(٢)	سجال الكر والداب العتيد	نقاسمنا بها الجرد المذاكي
(٣)	وتسمي في السروج وفي اللبود	فتمسي في سوانغ محكات
(٤)	تجاوزت الركوع الى السجود	حذوناها الوجي والابن حتى
(٥)	خرجت حباؤسا ان لم تعودي	اذا خرجت من الغمرات قلنا
(٦)	برمته على ان لم تسودي	فكم من سودد امكننت منه
	عليه والقياد ابو سعيد	اهانك للطراد ولن تهوي
(٧)	وبرد مسافة المجد البعيد	بلاك فكنت ارشية الاماني
(٨)	بها لا بالاحاطي والجدود	فتي هز القنا فحوس سناء
(٩)	وقى دم وجهه بدم الوريد	اذا سفك الحياء الروع يوما
(١٠)	وارشق والسيوف من الشهود	قضى من سند بايا كل نجب
(١١)	ثير النقع اكدرا بالكديد	وارسلها على موقان رهوا
(١٢)	كما اقتحم الفناء على الخلود	راه العليج مقتما عليه
(١٣)	لديه الريح ترسف في القيود	فر ولو يجاري الريح خيلت

(١) قسماتنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السابقة. المذاكي كاملة السن والقوة. السجال جمع سجل وهو النصب. الداب الجدة. العتيد السهيا (٣) السوانغ الدرور الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء. الوجي الحفا. الابن الثعب (٥) الغمرات الشدائد. العباش المحبوسة عند البيوت (٦) برمه اي كفه (٧) بلاك اختبرك. الارشية الحبال. البرد جمع بريد وهو ما بين المترين (٨) القنا الرماح. السناء الرفعة. الاحاطي الحظوظ (٩) سفك اراق. الروع القرع. وقى حفظ. الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهوا متاعمة. ثير تبيح. النقع الغبار. اكدر غير صاف. الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار المعجم (١٣) خيلت ظنت. ترسف تمسي في القيود

شهدت لقد أوى الإسلامُ منه
 وللكدجات كنت لغيري بخلي
 غدت غير أنهم لهم قبوراً
 كأنهم معاشرُ أهلَكوا من
 وفي أبرشتومٍ وهضبتيها
 بضربٍ ترقص الاحشاهُ منه
 وبيتَ البياتِ بعقدِ جاشِ
 رأوا ليلَ الغريفةِ وهو ملقٍ
 علياً أن سيرفلُ في المعالي
 وكم سرقَ الدجى من حسنِ صبرِ
 ويومَ التلِّ نلَ البذرُ أنسا
 قسمناهم فشطرُ للعوالي
 كأنَّ جهنماً ضمتْ كلاها
 ويومَ انصاعٍ بابكُ مستمراً
 تأملَ شخصَ دولتهِ فعنتْ
 غدائذُ إلى ركنٍ شديدِ
 عقيمَ الوعدِ متاجِ الوعيدِ^(١)
 كفت فيهم مؤوناتِ العودِ^(٢)
 بقايا قومِ عادٍ أو ثمودِ
 طلعت على الخلافةِ بالسعودِ^(٣)
 وبُطلُ مهجةِ البطلِ النجيدِ^(٤)
 أمرٌ قوى من الحجرِ الصلودِ^(٥)
 ذراعِيه جميعاً بالوصيدِ^(٦)
 إذا ما باتَ يرفلُ في الحديدِ^(٧)
 وغطى من جلادٍ فتى جليدِ^(٨)
 ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ^(٩)
 وشطرُ في لظى حرِّ الوقودِ^(١٠)
 عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ^(١١)
 مباحِ العقرِ محتاجِ العديدِ^(١٢)
 يحجمُ ليس بالجسمِ المديدِ^(١٣)

(١) الكدجات فريق من العجم . عقيم غير متنج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الغيران جمع غار . المؤونات الانتقال (٣) المضب التلة (٤) التجيد الشجاع (٥) البيات الانارة ليلاً . الجأش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير المتلف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبخر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجمننا الحقود الضفان (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار والهب (١١) الكفى جمع كلوة (١٢) انصاع رجع سريعاً . العقر وسط الدار . المعجاج المتأصل (١٣) غت اعترضت له

وَأَزْمَعُ نِيَّةً هَرْبًا فُحِمَتْ ^(١) حَشَاشَتُهُ عَلَى أَجْلِ بَلِيدِ
 نَقَصَهُ بَنُو سِنْبَاطٍ أَخَذًا ^(٢) بِإِشْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْمَهْوِدِ
 وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ ^(٣) لَأَحْجَمْتَ الْكَلَابُ عَنْ الْأَسْوَدِ
 وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا ^(٤) عَلَى مَا أَحْمَرُّ مِنْ رِيشِ الْبَرِيدِ
 وَهَرَجَامًا بَطَشْتَ بِهِ قَلْنَا ^(٥) خِيَارُ الْبَزِّ جَاءَ عَلَى الْقَعُودِ
 لئن عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا ^(٦) لَقَدْ خَصَّتْ بَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدِ ^(٧) كَأَنَّ لَمْ يَشْفَهُ خَبْرُ الْقَصِيدِ
 أَجَلُ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا ^(٨) فَقَدْ عَايَنْتَ عَامَ الْحُلِّ عَوْدِي
 وَتَرَكِي سُرْعَةَ الصِّدْرِ اغْتِبَاطًا ^(٩) بَدَلْتُ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوَرُودِ
 لَبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا ^(١٠) كَمَا أَغْنَى التَّيْمُ بِالصَّعِيدِ
 فَتَى أَحْبَبْتُ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ ^(١١) لَنَا الْمَيْتِينَ مِنْ بَأْسٍ وَجُودِ

❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ الشُّغْرِيَّ ❦

حَمْتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْعُجُودِ ^(١٢) غَدَاةَ رَمْتَهُ بِالطَّرْفِ الصَّبُودِ
 أَبَتْ إِلَّا النَّوْسَ بَعْدَ اقْتِرَابِ ^(١٣) وَالْأَهْجَرَ ذِي مِقَّةٍ وَدُودِ
 رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا ^(١٤) وَأَقْرَحُ الْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزمع عزم (٢) المواتق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احجمت تأخرت
 (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البر السلاج (٦) ملياً
 طويلًا . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتيال المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
 (٩) اليأس قطع الأمل . اليأس القوة (١٠) الموجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
 (١١) ابت ائتمت . النوى الفراق . ذي مقعة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

فزمت للرحيل مخيسات
 ولا ذنب سوى شكوى اليها
 أرتنا كيف تعتلج المطايا
 كأن الدمع ينثر من نظام
 تبريد بن المزيّد وليس عندي
 أمّا وأبي الرجاء لقد ركبنا
 قلائص شوقهنّ يزيد شوقاً
 اذا انبعثت على امل بعيد
 أبين فما يزن سوى كريم
 فخيلاً بذكراه واكرم
 فتي لا يستظلّ غداة حرب
 اذا جادت يدها على بلاد
 فما تضع الوفود الى سواه
 اباح المال اعناق المعالي
 يفيد ويستفيد غنيّ وحداً
 يصلن بها الذميل الى الوخيد^(١)
 كما يشكو العميد الى العميد^(٢)
 بأنفسها وكيف تقول جودي^(٣)
 على ذلك المحاجر والحدود^(٤)
 وراء محلّ حبك من مزيد
 مطايا الدهر من بيض وسود
 ويمعن الرقاد من الرقود^(٥)
 فقد ادنت من الأمل البعيد^(٦)
 وحسبك أن يزن أباً سعيد^(٧)
 به من معدنيّ كرم وجود^(٨)
 الى غير الاسنة والبنود^(٩)
 كساها الاتحيميّ من البرود^(١٠)
 وما يحنو على غير الوفود^(١١)
 فأجحف بالطريف وبالتلبد^(١٢)
 فاكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شدت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العميد الذي هدّه المشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المحاجر ما دار بالدين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت قربت (٧) ابين ائتمن (٨) خيلاً كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحيمي نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) اجحف اتقص تقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد التلبد القديم

كأنَّ النازلين به، حجيحٌ
 تراه إذا نظرت إليه يرنو
 أخوال الحرب العوان إذا ادارت
 متى تبرق له يبرق ويرعد
 فهب وهلاً لحيلك والمنايا
 أليس بأرشي كنت المحامي
 رآك الحرمي عليه ناراً
 دلفت لهم بأبناء المنايا
 وردت بها عليه وليس يدري
 رجا صيداً فردته المنايا
 وقد كان الجليد فغادرتُهُ
 وفي موقان كنت غداة ماقوا
 مشت خبيباً سيوفك في طلاهم
 سيوفٌ عودت سقيا دماء
 على أن الأمانتي اوردتهم
 فرحت وقد قضيت بذالك نجياً
 أناخوا بين إحسان وجود
 بعيني أم ملحمة صيود^(١)
 رحاها بالجنود على الجنود^(٢)
 وعادات البروق مع الزعود
 تشذب مهجة البطل النجيد^(٣)
 عن الاسلام ذا بأسٍ شديد
 تلهب غير خامدة الوقود^(٤)
 على العقبان في خلق الأسود^(٥)
 بأن الموت في فحم الورود
 الى انياب مقتنصي الصيود
 رماحك غير مصطبر جليد^(٦)
 اشد قوى من الحجر الصلود^(٧)
 ولم بك مشيها مشي الوئيد^(٨)
 بهامة كل جبار عنيد
 ولم تصدر عن العنف العتيد^(٩)
 وراح قرين شيطان مرید^(١٠)

(١) يرنو يرفع نظره . ام ملحمة العقب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل القزع . تشذب تقطع . التجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت اسرعت . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الحيل (مجازاً) (٦) غادرتُهُ
 تركته (٧) ماقوا حمقوا او هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحبيب نوع من السير . طلاهم
 اعناقهم . الوئيد البطيء (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب التذر

ويوم البذِّ لما ببقَ حقدٌ على الأعداء في قلبِ حقوقِ^(١)
 حطت يابك فانحطَّ لما رأى أجلَ الشقيِّ معَ السعيدِ
 وما إن زلتَ تؤنسه بوعدِ وتوحشه بانذارِ الوعيدِ^(٢)
 فطوراً تجلب الدنيا عليه بخيلٍ في السروج وفي البودِ
 وطوراً تستثيرُ عليه رأياً كحدِّ السيفِ في جبلِ الوريدِ^(٣)
 تمثِّلُ نصبَ عينيه المنايا فيرعبُ في القيامِ وفي القعودِ^(٤)
 وما شيءٌ من الأشياءِ اقضى على المُجتماتِ من رأيِ سديدِ^(٥)
 فما ندري أحذك كان أمضى غداةَ البذِّ أم حدَّ الحديدِ
 لئن طلعت نجومهم بنحسٍ لقد طلعت نجومك بالسعودِ
 فاما آلُ قيصرٍ فاستعبدت منابا جمعهم بيدي معيدِ
 شنت عليهم الفاراتِ حتى لشيَّبَ شنها رأسَ الوليدِ^(٦)
 ليهنك ذكرُ أيامِ نوات بيضٍ من فتوحك غيرِ سودِ
 فتوحٌ لو فهمنَ بغيرِ خطِّ إذن لفهمنَ عن خلقِ البريدِ^(٧)
 فكم من مطلقٍ وعزيزِ ملكِ غدا بالذلِّ يرسفُ في القيودِ^(٨)
 ومن ناجٍ بمهجته طريدِ وسبهمُ الموتِ في طلبِ الطريدِ
 لئن جذلَ الصديقِ وسرَّ منها لقد صعقت بها إذن الحسودِ^(٩)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاقب (١) البذ موضع . لما ببق لم يبق إلى زمن النظم
 (٢) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٣) طوراً تارة . تشيخوخ .
 الوريد عرق في العنق (٤) نصب امام (٥) سديد مصيب (٦) شنت صببت عليهم
 من كل وجه . الفارات الحجرات (٧) الخلق الصورة . البريد الرسول (٨) يرسف
 يعيش في القيود (٩) جذل فرح . صعقت غشيت .

فلو ابقي الندى والبأسُ حياً ^(١) لخصَّ ابو سعيد بالخلود
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المعصم)
 كسِفَ الغطاء فأوقدي أو اخدي ^(٢) لم تكدي فظننت أن لم تكدي
 يكفيكه شوقٌ يطيلُ ظمأه ^(٣) وإذا سقاهُ سقاهُ مُمُّ الاسود
 عدلت عروبَ دموعه عذاهُ ^(٤) بسواك فدنَّ كل مفند
 ات النوى دون الهوى فاقى الأسي ^(٥) دون الأسي بجمارة لم تبرد
 جارى اليه البين وصل خريده ^(٦) ماثت اليه المطل مشي الاكبد
 عبث الفراق بدمه وقلبه ^(٧) عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي
 يا يوم شرَّ يوم لهوى لهوه ^(٨) بصابتي واذل عز تجلدي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل ^(٩) ما كان أقبح يوم برقة مُشد
 يوم أفاض جوى اغاض تعزياً ^(١٠) خاض الهوى بحري حجاه المزبد
 عطفوا الحدور على البدور ووكلوا ^(١١) ظلم الستور بنور حور نهدي
 وثنوا على وشي الحدود صيانة ^(١٢) وشي البرود بمسجف ومهد
 أهلاً وسهلاً بالإمام ومرحبا ^(١٣) مهلت حزنونه كل أمر قردد

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئي . لم تكدي لم تكتسي الخزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العضية (٤) العذل اليوم . العروب مجاري الدمع . التفتيد
 التكدب (٥) النوى اقراق . الاسي الخزن (٦) البين الفراق . الخريده البكر . المطل
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط البني . السير او من يشكي وجمع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الخزن . اغاض اقص . التعزي التسلي . الحصى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كميون الغزلان) . التهذباوزات اليهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوشي النقش . البرود الثياب . المسجف الستار المرخي . المههد الممدود
 (١١) الحزنونه الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

على المرويات الصحااح حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد
 متجرداً ثبت المواطيء عزمه^(٢) متجرد للحدث المتجرد^(٣)
 فانتاش مصر من اللتيا والتي بتجاوز وتغطف وتغمد^(٤)
 في دولة لحظ الزمان شعاعها فارتد منقلبا بعيني ارمده^(٥)
 من كان مولده تقدم قبلها او بعدها فكانه لم يولد
 الله يشهد ان هديك للرضا فينا ويلعن كل من لم يشهد
 اولي امة احمد ما احمد بمضيع ما اوليت امة احمد
 اما الهدى فقد اقتدحت بزنده في العالمين فويل من لم يهتد^(٥)
 نحن الفداء من الردى لخليفة برضاه من سخط الليالي نفتدي^(٦)
 ملك اذا ما ذيق مر المبلى عند الكريمة عذب ماء الموردي^(٧)
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت خبط المكارم في عراض الفرقدي^(٨)
 سبقت خطي الايام عمرياتها ومضت فصارت مسندا للسند^(٩)
 ما زال يمتحن العلى ويروضها حتى اتقته بكيمياء السووددي^(١٠)
 فكانما ظفرت يده بالمني اسرا اذا ظفرت يده بمجند^(١١)

(١) المرويات الاراضي لاشيء فيها . الصحااح المستوية . العيس النوق (٢) ثبت
 ثابت . المواطيء . موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيا والتي كناية عن المصائب
 التجاوز التسامح . التغمد السر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الرند ما
 يشعل به (٦) الردى الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر
 المكروه او الحرب (٨) الحطط جمع خطة وهي المكان المختلط لعارة . العراض ساحات الدار
 الفرقد نجم (٩) الحطى الخطوات . المريرات جمع عمرية وهي التقدم من الشجر (مجاز)
 (١٠) يروضها يذلها . اتقته احتفظت منه (١١) اسرا جميعا . المجندي الطالب

- (١) سخط لهاه على جداه سنظمة - فاسترفدت أقصى رضى المسترفد^(١)
- (٢) صدمت مواهبه النواب صدمة شقبت على شغب الزمان لانكد^(٢)
- (٣) وطئت حزون الجود حتى خلتها فجرت عيوناً في متون الجلود^(٣)
- (٤) وأرى الأمور المشكلات تمزقت ظلماتها عن رأيك المتوقد
- (٥) عن مثل نصل السيف إلا أنه مذسل أول سلة لم يُعمد^(٤)
- (٦) فبسطت ازهرها بوجه ازهر وقبضت اربدها بوجه اربد^(٥)
- (٧) مازت ترغب في الندى حتى بدت للراغبين زهاده في المسجد^(٦)
- (٨) لو يعلم العاقون كم لك في الندى من فرحة وقرينة لم تحمد^(٧)
- (٩) وكأنما نافست قدرك حظه وحسدت نفسك حين ان لم تحمد^(٨)
- (١٠) فاذا ابتليت بجود يومك مفخرًا عصفت به ارواح جودك في غد^(٩)
- (١١) وبلغت مجهود الحوادث آخذًا فيها بشأ وخلائق لم تجهد^(١٠)
- (١٢) فلويت بالموعود أعناق المنى وحطمت بالانجاز ظهر الموعود^(١١)
- خاب امرؤ نحس الزمان لسميه فاقام عنك وأنت سعد الأسعد
- ذلك الذي قرحت بطون جفونه مرها وتربة أرضه من إثم^(١٢)

(١) لهاه عطاياه . جداه كرمه . استرفدت استعظت . أقصى إبعده . المسترفد المستعطي
 (٢) النواب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلانها خلانها . الجلود
 الصخر (٤) سُل سحب . يعمد يدخل في القراب (٥) الازهر الايض . الاربد المنبر
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العاقون الطالبون . تحمد نسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سيل الفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . ارواح جمع ربح (١٠) المجهود عناية
 الوسع . الشا والغاية . الخلائق الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كمرت . الانجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره بياض الجفن من ترك الكحل . الاثم حجر الكحل

- (١) هذا امين ' الله آخر مصدر شجي الظاء به واول مورِد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه شهم يدين بجب آل محمد
(٣) نبط قلائد ظرفه بحير مندمشق متكوف متبغدد
(٤) حتى لقد ظن الغواة وباطل أني تجسم في رُح السيد
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائق اصحرن بي للعنفير الموبد
(٦) ومتى تخيم في الفواد غناؤها فعناؤها بطوي المراحل باليد

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أطلال هندية ما اعتضت من هند اقبضت حور العين بالور والرُبد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة من الهند والأذان كن من الصغد
(٩) لعجنا عليك العيس بهد معاجها على البيض اترابا على النوي والورد
(١٠) فلا دمع مالم يجر في اثره دم ولا وجد مالم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رويد تكاد تقدها اصابتها بالعين من حسن القدر
(١٢) تعصفر خديها العيون بجمرة اذاوردت كانت وبالاعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذي القواد (٣) نبط عقلت. القلائد العقود. الظرف الفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنفير الداهية. الموبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كميون الغزلان. العين بقر الوحش. الربد السود بكدره (٨) العصابة الجماعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. معاجها ميلها. الاتراب الاثقال في السن النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. الورد الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة الند وهو القوام. الورد الناعمة او التي تختلف الى جاراتها. تكاد تقرب تقدها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 جلّت لي عن وجهه يزهدني الزهد^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفس
 من الغيث يسقي روضة في شرى جمعد^(٢)
 وصفراء احدقنا بها في حدائق
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد^(٣)
 بقاية تجرّيه علينا كووسها
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انقري
 لنا شظف الأيام في عيشة رغد^(٤)
 الا لا يمدّ الدهر كفاً بسية
 الى مجتدي نصر فتقطع للزبد^(٥)
 بجود ابي العباس بدّل ازلنا
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مد^(٦)
 غنيت به عمّن سواه وحوّلت
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباعها
 ليان ولكن عزمه من صفا صلد^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهدها
 فلما تراءى لي رجعت الى العهد^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 احن الى الارفاد منك الى الرفد^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلي
 له أن يكون المال في السمق والبعد^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بمافل
 أفي الجور كان الجود منه والقصد^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد^(١٣)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجمعد الندي
 (٣) الصفراء الحمر . احدقنا احطنا . الحدائق الرياض . الثعد المعد . الفض التامم (٤) انقري
 انصاح . الشظف سوء العيش . الرغد العيشة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء
 (١١) السمق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . التكة المصيبة

- (١) ونهين مثل السيف لو لم تسله
 يدان اسلته ظباه من التمد
 (٢) سآحمد نصرآ مسآحيت وانني
 لاعلم أن قد جل نصر عن الحميد
 (٣) تجلى به رشدي واثرت به يدي
 وفاض به ثمدي واورى به زندي
 (٤) فان يك أرنبي عفوشكري على ندى
 أناس فقد أرنى نداء على جهدي
 (٥) وما زال منشورآ علي نواله
 وعندي حتى قد بقيت بلا عند
 (٦) وقصر قولي عنه من بعد ما ارى
 اقول فأشجي أمة وأنا وحدي
 (٧) بقيت بشري فاعتلاه ببذله
 فلا يبع في شعر له أحد بعدي
 (٨) وقال بمدح محمد بن الهيثم بن شبابة
 (٩) فقموا جددوا من عهدكم بالمعاهد
 وان هي لم تسمع لنشدان ناشد
 (١٠) لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم
 وبينهم اطراق ثكلان فاقد
 (١١) وابقوا الضيف الحزن مني بعدهم
 قرى من جوى سار وطيف معاود
 (١٢) سفته ذعافآ عادة الدهر فيهم
 وسم الليالي فوق سم الاساود
 (١٣) به عنة صماء للبين لم تصح
 لبرء ولم توجب عيادة عائد
 (١٤) وفي الكلبة الوردية اللون جوذر
 من العين ورد اللون ورد المجاسد

(١) السل السحب . الظبي حد السيف . الضمد القراب (٢) اثرت أكثر ما لها . التمد الماء الثقيل . اورى اشتل . الرند ما يشعل به (٣) ارنى زاد . العفو الفضل . التدى الكرم . جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . العند القلب والمعقول (٥) اشجي اغلب (٦) البني الاذنيال والبطر . البذل العطاء . (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها (٨) الربع المتزل . المحيل المتغير . البين القراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة الجوى الحزن . الليف الحيال (١٠) الذطاف السم السريع القتل . الاساود الحيات العظام (١١) الصماء فاقدة السمع . البين القراق . تصخ تسع . العيادة زيارة المريض (١٢) الكلبة الستر الرقيق (التاموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . العين بقر الوحش . المجاسد ثياب من عرفة

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً
 غدت مقتدى الغضبي واوصت خيالها
 له رَسْفَانٌ في قيود المواعِدِ ^(١)
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسدُ شكله
 بهجرانِ نضو العيسِ نضو الخرائدِ ^(٢)
 ساوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 ونكحوا حباً وليس بفاسدِ
 واروع لا يلقى المقاليد لامرئ
 الى ثعبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ ^(٣)
 له كبرياءُ المشتري وسعوده
 وكلُّ امرئٍ يلقى له بالمقاليدِ ^(٤)
 اغرُّ يدهُ فرضتا كلِّ طالبِ
 وسورةُ بهرامٍ وظرفُ عطاردِ ^(٥)
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة
 وجدواه وقف في سبيل المحامدِ ^(٦)
 ولا نائل الا كفى كل قاعدِ ^(٧)
 ولا اشتدت الايامُ الا لانها
 اثم شديد الوطء فوق الشدائدِ ^(٨)
 بلوانه فيها ماجداً ذا حفيظة
 وما كان ريب الدهر فيها بماجدِ ^(٩)
 غداً قاصداً للجد حتى اصابه
 وهم حسدوه لاملوئين مجده
 قراني اللهى والود حتى كأنما
 فاصبحتُ لبقاني الزمانُ لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عن سوددِ
 باعظامٍ مولودٍ واشفاقٍ والدِ ^(١٠)
 ولوبرزت في زبي عذراء ناهدِ ^(١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حِقْبَةً زماناً . الرسفان مشي المقيد (٢) غدت مقتدى سارت في النداء سير الخ . النضو الممزول . العيس التوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي نطفة الماء . القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجك بشجاعته . المقاليد المقاتيح (٥) المشتري وجرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الطرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقي منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاثم السيد ذو الائمة (٩) بلوانه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهى العطايا (١١) عن اعترض .

اذا المرء لم يزهد وقد صُبغت له^(١) بزهرجهما الدنيا فليس بزاهد
 فواكبدي الحرى وواكبدي الندى^(٢) لأيامه لو كن غير بوائد
 وهيمات ما ريب الزمان بمخلد^(٣) غربياً ولا رب الزمان بمخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة^(٤) أبي كل دافع عن المجد ذائد
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى^(٥) وآتوك زنداً في العلى غير خامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه^(٦) وان كان يوم ذا جلال فخالد
 اذا السوق غطت آنف السوق واغنت^(٧) سواعد ابناء الوغى في السواعد
 فكم للعوالي فيكم من منادم^(٨) وللموت صرفاً من حليف معاهد
 لتلحفكم النعما ريش جناحها^(٩) فما الواحد المحمود منكم بواحد
 لكم ساحة خضراء أنى انتجعتها^(١٠) غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى
 فما قلبي فيها لأول ماتع^(١١) ولا سمري فيها لأول عاضد
 ادرت لي الدنيا يمينك بعد ما^(١٢) وقفت على شخب من العيش جامد
 وناديتني الثويب لا أنني امروء^(١٣) سلاك ولا استتنى سواك برافد

العذراء البكر . التاهد بارزة النهدي (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهبة . الندى الكرم
 البوائد العوالي (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشمل به .
 حامد منطوقه (٥) العارم الكثير الفائض . المحل القحط . الجلال الحرب (٦) السوق جمع
 ساق . الأنف جمع انف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد اذرة الانسان . الوغى الحرب
 السواعد مجاري الماء (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الخليف المعاهد الموافق بمخافة
 وعقد (٨) لتلحفكم لتغظكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للترول (١٠) القلوب الآبار . المانع
 المستقي . السم هنا الشرب ليداً والمعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) ادرت
 اسالت . الشخب خيط لبن يتد عند الحلب (١٢) الثويب تكرر الرجوع . الرافد المعطي

ولكنها مني سجايا قديمة^(١) اذا لم ينجأ بي فلست بوارد^(١)
فكم دية تم غدوت تسوقها لها اثر في تالديه غير تالد^(٢)
وليست ديات من دماء هرقتها حراماً ولكن من دماء القوائد^(٣)
ولله انهار من الناس شقها ليشرع فيها كل مقوي وواجد^(٤)
موارد رزق للعباد خصيبة وانت لهم من خير تلك الموارد^(٥)
أفضت على اهل الجزيرة نعمة اذا شهدت لم تخزهم في المشاهد^(٦)
جعلت صميم المجد ظللاً مددته على من بها من مسلم ومعاهد^(٧)
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم وكل مقرب من مقرب وجاحد^(٨)
سأجهد حتى أبلغ الشعر شأوه وان كان لي طوعاً ولست بجاهد^(٩)
فان انا لم يحمدك عني صاغراً عدوك فأعلم أنني غير حامد^(١٠)
بسياحة تنساق من غير سائق وتناقذ في الافاق من غير قائد^(١١)
جلامد تخطوها الليالي وان بدت لها موضعات في متون الجلامد^(١٢)
اذا شردت سلت سخيمة شانيء وردت غروباً من قلوب شوارد^(١٣)
افادت صديقاً من عدو وصيرت اقارب دنيا من رجال اباعد

(١) السجايا الطبايع . الجأحة الدعاء للشرب (٢) التالد القدم وغير تالد صفة لامر
(٣) هرقتها صبيتها (٤) ليشرع للشرب . المقوي القوي . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٥) خصيبة منبئة (٦) لم تخزهم ضمنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكراً الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأ والنابة
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد جا القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد جا صلبة منبئة . الموضعات الشجرات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المبغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الوحدة والنشاط

مخيمَةٌ ما ان تزال ترى لها الى كل أفق وافداً غير وافدٍ^(١)
 ومخيمَةٌ لما تردّ اذن سامعٍ فتصدّر الأعن يمينٍ وشاهدٍ^(٢)
 وقال بمدحه
 تجرّع اسيّ فد اقرر الجرْعُ الفردُ ودع حسيّ عينٍ يحتلب ماءه الوجد^(٣)
 اذا انصرف المحزونُ قد فلّ صبره سؤالُ المغاني فالبكاء له ردُّ^(٤)
 بدت للنوى اشياء قد خلت انها سيداً بي رب الزمان اذا تبدو^(٥)
 نوى كالتقصاض النجم كانت نتيجة من الهزل يوماً ان هزل النوى جد^(٦)
 فلا تحسبا هنداً لها العدر وحدها سجيّة نفس كل غانية هند^(٧)
 وقالوا اسيّ عنها وقد خضم الأسيّ جوانح مشتاقٍ اذا خوصمت لد^(٨)
 وعينٌ اذا هيّجتا عادت الكرى ودمع اذا استنجدت اسرابه نجد^(٩)
 وما خلف اجفاني شؤونٌ بخيلة ولا بين اضلاعي لها حجرٌ صلد^(١٠)
 وكم تحت ارواق الصباية من فتى من القوم حرّ دمه لهوى عبد^(١١)
 وما احدٌ طار الفراق بقلبه يجلد ولكن الفراق هو الجلد^(١٢)
 ومن كان ذابث على النأي طارفٍ فلي ابدأ من صرفه حرّ قُ تلد^(١٣)

(١) الوافد القادم (٢) لما هنا التافية الجازمة. ترد تدخل. تصدر ترجع (٣) تجرّع ابتلع. الاسي الحزن. الجرع ارض رملية. الحسي ماء المطر في الرمل. الوجد الغرام (٤) فل هزم (٥) النوى الفراق. خلت ظننت. ريب الزمان حادثاته (٦) الانتقاض الهوي للوقوع (٧) السجيّة الطبيعة. الغانية الغنية بجملها عن الزينة (٨) الاسي الحزن. خصم غلب. الجوانح الاضلاع. لد شديدة الحصومة (٩) عادت من المعادة. الكرى النوم. اسرابه مجاريه. النجد المعين (١٠) الشؤون عروق الدموع. الصلد الصاب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفساطح (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن. النأي البعد. الطارف الجديد. صرفه تصرفاته. تلد قديمة

فلا مالك فردُ المواهب واللهي	تجاوز لي عنه ولا رشاهُ فردُ ^(١)
محمدُ بالبين الهيثم انقلبت بنا	نوى سخطاهُ في عقبها لوعةُ عمدُ ^(٢)
وحقدُ من الأيام وهي قديرة	وشرُّ السجايا قدرةُ مهها حقدُ ^(٣)
اساةُ دهرٍ اذكرت حسن فعله	الي ولولا الترمي لم يعرف الشهد ^(٤)
اما وابي احداثه إن حادثنا	حدابي عنك العيس للحادث الوغد ^(٥)
من التكبكات الالكبات عن الهوى	فحبوبها يمشي ومكروها يعدو ^(٦)
ليالينا بالرقبين واهلها	سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد ^(٧)
سحاب متى يسحب على النبت ذيله	فلا رجل ينبو عليه ولا جعدُ ^(٨)
ضربت لها بطن الزمان وظهرة	فلم الق من ايامها عوضاً بعدُ
لدى ملك من ابيكة الجود لم يزل	على كبد المعروف من فعله بردُ ^(٩)
رفيق حواشي الحلم لو أن خلقه	بكفك ما ماريت في أنه بردُ ^(١٠)
وذو سورة تفرى القرى شبأتها	ولا يقطع الصمصام ليس له حدُ ^(١١)
وداني الجدا تأتي عطاباه من عل	ومنصبه وعرة مطالعه جردُ ^(١٢)
فقد نزل المرتاد منه بما جد	مواعبه غور وسودده نجدُ ^(١٣)

(١) اللعي العطايا . الرشاء . ولد الغزال (٢) النوى الفراق (٣) السجايا الطبايع
(٤) الترمي الحنظل . الشهد العسل (٥) حدا ساق بالغناء . العيس التوق . الوغد الذي .
(٦) التكبكات المصائب . التاكبات المائلات . يمدو يسرع (٧) الرقنان بلدتان الرقة والرافقة
(تليب) . العهد مطر الربيع . العهد المتزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر
بين الجمودة والتبريح . ينبو يبعد (٩) الابيكة الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد
الثوب (١١) السورة الحدة والنشاط . تفرى القرى تأتي بالعجب . شبأها حدها . الصمصام
السيد (١٢) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
لا يصل اليه احد . الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرى . النور المنخفض (اي يتألفها

غدا بالأماشي لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقا إذا أخلف السني
 أبلم ريقا وكفا لسائل
 كريم إذا التي عصاه مخيبا
 فتى لا يرى بدا من الباس والندی
 به أسلم المعروف بالشام بعد ما
 حبيب بغض عند اميك عن قلى
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضافة
 تصارعه لولاك كل ملية
 توسطت من ابناء ساسان هضبة
 بحيث انتم زرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلي
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
 مطال ولم يظفر بأماله الرذ^(١)
 واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد^(٢)
 وانضرم وعدا اذا صوح الوعد^(٣)
 بأرض فقد التي بها رحله المجد^(٤)
 ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
 ثوى منذ اودى خالد وهو مرتد^(٦)
 وسيف على شانك ليس له غمد^(٧)
 والله في تفرجها ولك الحمد^(٨)
 فاضحت جميعا وهي عن لحمه دزد^(٩)
 وبعد وعابه الدهر من حيث لا يعدو^(١٠)
 لها الكنف المحلول والسند النهدي^(١١)
 علوا وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
 قريب الرشاء لا جرور ولا ثمذ^(١٣)
 فأول من يروى بها بعدها الازد^(١٤)

كل شخص. - النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. برك يصب. مطال ماظلة (٢) السني
 الضوء (٣) انضرم ادرتهم واحسنهم. صوح يبس وجف (٤) التي عصاه كتابة عن التزول
 الرحل اتمة المسافر (٥) البد الفراق. الباس الشجاعة. الندی الكرم (٦) ثوى مكث
 اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلى البغض. الثاني. الميغض. الغمد القراب (٨) النكبة
 المصيبة (٩) الدرد جمع ادرد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) المللة النازلة
 (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهدي المرتفع (١٢) اتمت اتشبت او ارتفعت.
 الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء.
 الحبل. الجرور البعدة. الثمذ قليلة الماء. (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

لهم بك فخر لا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(١)
 وكم لك عندي من يدي مستهله^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
 يدي يستذل الدهر من نفحاتها ونخضر من معروفها الافق الورد^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازيا وان كنت لامثل لديك ولا ند^(٤)
 نظمت له عقدا من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حليها عقد^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها وما السير منها الا العنيق والوخد^(٦)
 تروح وتقود بل يراح ويفتدي بها وهي حيرى لا تروح ولا تقود
 تقطع آفاق البلاد سوابقا وما ابتل منها الا عذار ولا خد^(٧)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة لم تجز يحدو ومر تجل يشدو^(٨)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقيلت عقائل حسن غير ملوسة ملد^(٩)
 اهن لها مافي الدور واكرمت لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(١٠)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويستقيه نبذاً
 جعلت فداك عبد الله عندي بعقب العجر منه والبعاد^(١١)
 به لمة من الكتاب بيض قضا حق الزيارة والوداد^(١٢)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم مصادف دعوة منهم جاد

(١) الرباب احياء ضبة . تربته فلكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهله منسكة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . اند النظر (٥) تنضب تقور
 دانه قاربه . حليها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوخد الاسراع (٧) الافاق
 التواحي . المذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز
 يحدو يفتدي . مرتجل يقول بداعة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 اللد الناعمات (١٠) الدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوؤ من الصهباء سارٍ (١)
 فهذا يستهلُّ على غليلي (٢)
 ويسقي ذا مذائب كلِّ عرقٍ (٣)
 دعوتهمُ عليكِ وكنت ممن (٤)
 وآخِرُ منك بالمعروفِ غادٍ (١)
 وهذا يستهلُّ على تلادي (٢)
 ويترع ذا قرارة كلِّ وادٍ (٣)
 اناديه على النوبِ الشدادِ (٤)

وقال ايضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمدُ (٥)
 وطابت بلادُ أنت فيها واصبحت (٦)
 فان تك قد نالتك اطرافٌ وعكبة (٧)
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها (٨)
 فقد اصبحت من صفرة ووجوهها (٩)
 خلقت لهم كهفاً وحصناً وملجأً (١٠)
 أما وابي لولا يمينك اصبحت (١١)
 تلاقى بك الحبان كعبٌ وناهد (١٢)
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ (١٣)
 وقيت رزايا ما يروح وما يغدو (٥)
 ومربها غورٌ ومصطافها نجد (٦)
 فلا عجب أن يوعك لاسدُ الورد (٧)
 وكان الذي يحظى بانجاحها المجد (٨)
 وراياتها سيان غمماً بك الازد (٩)
 فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهد (١٠)
 يمين الندی والنذر ليس لها عقد (١١)
 فأنت لهم كعبٌ وانت لهم نهد (١٢)
 اذا صح نصل السيف مالتى النمد (١٣)

(١) النوؤ نحم المطر. الصهباء الحمر (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. اتلاد (٣) التلاد مالل
 القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يلا (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حُفقت
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع مترل الربيع
 الغور المنخفض. المصطاف مترل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة
 الم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيان مثلان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت
 منقور في الجبل (١٠) الندی الكرم (١١) انهد الندی (١٢) الضائر المضر.
 النمد القراب

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
واهتز روضك في الثرى قتراً دا^(١)
وكسيت من حُلل الحيا مستأسداً^(٢)
أنفاً يفادر وحشه مستأسداً^(٢)
طللٌ وقفتُ عليه أسأله الى^(٣)
أن كاد يُصبحُ ربه لي سجداً^(٣)
مازلتُ أنشدهُ وأنشدُ أهلهُ^(٤)
والحزنُ خذي ناشداً. او منشداً^(٤)
سقياً لمعهدك الذي لولم يكن^(٥)
ما كان قلبي للصبابة معهدا^(٥)
لم يعطِ نازلة الهوى حق الهوى^(٦)
دنفٌ اطاف به الهوى فجلداً^(٦)
سبٌ تواعدت الهوم فوادهُ^(٧)
ان أنتم اخلفتموه موعداً^(٧)
لم تنكرين مع الفراق تبلدي^(٨)
وبراعة المشتاق ان يتبلداً^(٨)
يا صاحبي بد شق لست بصاحبي^(٩)
ما لم تمهد للهوم مهدا^(٩)
أدنِ المعبدة السنادَ وأنثها^(٩)
بالسير ما دام الطريق معبداً^(٩)
والى بني عبد الكريم تواعتت^(١٠)
رتك النعام رأى الظلام فخوداً^(١٠)
كم انجبوا قرأ حبا بفعاله^(١١)
مجداً ومكرمة تناغي الفرقدا^(١١)
متهللاً في الروع منهلاً اذا^(١٢)
ما زند اللغز الشحيح وصرداً^(١٢)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة. الثرى الارض. ترداً تقابل من السرى (٢) الحلال الثياب. الحيا المطر. المستأسد النبات الطويل المشعب. انفاً لم يبرح. يفادر يترك. مستأسداً صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار. الربع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر. انشد اطلب. الحذن الرقيق (٥) المعهد المنزل (٦) الدنف المرض من الحب (٧) الصب العاشق (٨) التبلد التحير والتهلف وعدم التجلد (٩) أدنِ قرَّب. المعبدة الناقة المذلة السناد القرية. أنثها ابدها. معبداً مطروقاً (١٠) تواعتت مدت اعناقها وتساقت. الرتك سرعة في مقاربة خطو. خود اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم. حبا دحرج على بطنه او اعطى. تناغي تقارب او تحاطب. الفرقد التجم (١٢) متهللاً متلاًثاً

من كان أحمد مرتعاً أو ذمه^(١) فالله أحمد ثم أحمد أحدا^(٢)
 أضحي عدواً للصدقي إذا غدا^(٣) في الجود يعذله صديقاً للعدى^(٤)
 أفنيت منه الشعر في ممدح^(٥) قد ساد حتى كاد يفني السوددا
 غضب العزيمة في المكارم لم يدع^(٦) في يومه شرفاً يطالبه غدا^(٧)
 برزت في طلب المعالي واحداً^(٨) فيها تسير مغوراً ومنجداً^(٩)
 عجباً لأنك سالم من وحشة^(١٠) في غاية ما زلت فيها مفردا
 وأنا الفداء إذا الرماح تشاجرت^(١١) لك والرماح من الرماح لك الفدا^(١٢)
 وسلت إننا لا تزال سوامنا^(١٣) آماننا بك ما سلمت من الردى^(١٤)
 كم جئت في الهيما بيوم ابيض^(١٥) والحرب قد جاءت بيوم اسودا^(١٦)
 أقدمت لم ترك الحية مصدراً^(١٧) عنها ولم ير فيك قرنك مورداً^(١٨)
 لم تعتمد السيف الذي قلده^(١٩) حتى تمنى نصله أن يعمدا^(٢٠)
 هيات لا بناى الفخار وان نأى^(٢١) عن طالب كانت مطيته الندى^(٢٢)
 أنى يفوتك ما طلبت وانما^(٢٣) وطراك أن تعطي الجزيل وتحمداً^(٢٤)
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى^(٢٥) ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا
 فالمال أنى ملت ليس بسالم^(٢٦) من بطش كفك مصلحاً او مفسدا

الروح الحرب . منهلاً مسكباً . زند قذح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللحن البخل
 الضيق الخلق . صرد انفذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يعذله يلومه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 النجد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدراً مرجعاً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تعتمد تدخل في
 القرباب . قلده طوقه (١٠) الأي البدن . المطية الناقة . الندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأْتِ أكرمُ من نوالك محتداً ونداك أكرمُ من عدوك محتداً^(١)
 لا تُعدمنك طيءٌ فلقلماً عدمت عشرينك الجواد السيداً^(٢)
 شهدتُ لقد اقوت مغانيكم بعدي ومحت كما محت وشائع من بردٍ^(٣)
 وانجدمتُ من بعد إتهام داركم فيادمع أنجدني على ساكني نجد^(٤)
 لعمري لقد اخلقتم جدّة البكا عليّ وجددتم به خلق الوجدي^(٥)
 وكم احزرت منكم على قبح قدّها صروف الردي من مرهف حسن القدي^(٦)
 ومن نظرة بين السجوف علية ومحتضن شختٍ ومبتسم بردٍ^(٧)
 ومن زفرة تعطي الصباة حقها ونوري زناد الشوق تحت الحشا الصلدي^(٨)
 ومن كل غيداء التثني كأنما انتك بليتها من الرشاء الفردِ^(٩)
 كأنّ عليها كلّ تقدي ملاحه وحسنًا وان امست واضحت بلا عقدي
 ومن فاحم جعدي ومن قمر سعدي ومن كفلي نهدي ومن نائلٍ ثمدي^(١٠)
 محاسن ما زالت مساوي من النوى تعجلي عليها او مساوي من الصدي^(١١)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني
 المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد الثوب (٤) انجدمت ارتفعت . احمام انخفاض
 (٥) اخلقتم ضد جددمت . الخلق البالي . الوجد النرام (٦) القدي القوام . صروف الردي
 تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السائر . المحتضن محل الحزن . الشخت
 الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مده . توري تقدهح . الزناد ما يقدهح به
 الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . التثني اتمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال
 (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المشرح . النهدي البارز . النائل العطاء . اشد القليل
 (١١) مساوي سينات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال :
 ولو ان وافر بالمسة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا
 النوى الفراق . الصد الاعراض

سأجهدُ نفسي والمطايا فأنني
أرى العفو لا يمتاح إلا من الجهد^(١)
إذا الجدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
صراحًا إذا ما أصرخ الجدُّ بالجهد^(٢)
فكم مذهب سبط المنداح قد سعت
إليك به الأيام من أمل جعد^(٣)
سرين بنا رهواً ووحداً وانما
هبيت ويسمي النجح في ذمة الوحد^(٤)
قواصد بالسير الخيث إلى أبي الم
م ويجوي وه يُخفي من الأمر أو يدي
إلى مشرق الاخلاق للجود ما حوى
فتى لم يزل تُفضي به طاعة الندى
مفيت فما تنفك ترقل وتخدي^(٥)
وإذا وعد انتهت بداه فاهدتا
إلى العيشة العسراء والسودد الرغد^(٦)
دلوحان تفتقر المكارم عنهما
لك النجح محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
إليك تُعرنا ما بنت في ظهورها
كما انغيت مفتر عن البرق والرعد^(٨)
سرت تحمل العتي إلى العتب والرضا
ظهور الثرى الربيعي من فدن نهدي^(٩)
أموسى بن إبراهيم دعوة خاسي
إلى السخط والمذر المبين إلى الحقد^(١٠)
أنا في مع الركبان ظن ظننته
به ظمًا التثريب لا ظمًا الوردي^(١١)
وليس على عتب الاخلاء بالجند^(١٢)
للفت له رأسي حياءً من الجهد

(١) الجهد الجهد باجتهاد. المطايا النوق. يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الحدود وهي الطريق المستقيمة. الصراح الخالص. اصرخ أغيت. الجهد الاخيرة الحظ (٣) السبط المروح. المنداح المتسع من الارض. الجعد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل. الوحد الاسراع (٥) الخيث السريع. ترقل تسرع. تخدي تمشي قليلاً (٦) تفضي توصل. الندى الكرم. الرغد الغني. (٧) اطلت انسكت. الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء. تفتقر تبتم (٩) تُعرنا شققنا. الثرى التراب الندي. الربيعي المنسوب للربيع. الذدن القصر المشيد (مجاز). النهدي المرتفع (١٠) سرت سارت ليلاً. العتي إزالة العتاب. السخط الغضب (١١) الخاس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام. التثريب اللوم (١٢) جليلد صبور.

لقد نكب الفدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكلت
 ومن زمنِ البستنيه كأنهُ
 وانك احكمتَ الذي بين فكري
 واصلتُ شعري فاعتلى رونق الضحى
 فكيف وما اخلتُ بعدك بالحجي
 أسربلُ هجرَ القول من لوهجوتهُ
 كريم متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزعني عنك للعلم وازعُ
 أبى ذاك أنى لستُ اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشمَ في خلقِ الفتى
 اردُ يدي عن عرضِ حرٍّ ومنطقي
 فان يكُ جرمُ عزٍّ أو تكُ هفوةُ
 اذا ومرتحتُ الذمَّ في مسرح الحمد^(١)
 واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد^(٢)
 يد القربِ اعدت مستهماً على البعد^(٣)
 اذا ذُكرت ايامهُ زمنُ الوردِ^(٤)
 وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد^(٥)
 ولولاك لم يظهر زماناً من القمدِ^(٦)
 وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بهدي^(٧)
 اذا لهجاني عنه معروفهُ عندي^(٨)
 معي ومتى مالتهُ لمتهُ وحدي^(٩)
 لأعديتي بالحلم ان العلي تعدي^(١٠)
 على سوؤدي حتى يدوم على العهدِ^(١١)
 هو الوشمُ لاما كان في الشعر الجلدِ^(١٢)
 واملأها من لبدةِ الاسد الوردِ^(١٣)
 على خطاء مني فعذري على عمد^(١٤)

ريب المخلوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بخصية . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمه
 (٥) اصلت شهرت . القمد القرباب (٦) الحجي العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تتحضر (١١) اللبده شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

وقال يمدح حفص بن عمر الأزدي

عفت أربع الحلات للأربع المدد لكل هضم الكشح مجدبة القد^(١)
 لسلمي سلامات وعمرة عامر وهندي بني هند وسعدي بني سعد^(٢)
 ديار هراقت كل عين شويحة وأوطات الأحزان كل حشى جلد^(٣)
 فعوجا صدور الأرحبي وأسهلا بذلك الكشيب السهل والعلم الفرد^(٤)
 فلا تسألاني عن هوى قد طعمتها جواه فليس الوجد الأمن الوجد^(٥)
 حططت إلى أرض الجديدي أرحلي بمهريه تنبأ في السير أو تخدي^(٦)
 تؤم شهاب الأزدي حفصاً فانهم بنو الحرب لا ينبو ثراهم ولا يكدي^(٧)
 ومن شك أن الجود والبأس فيهم كمن شك في أن الفصاحة في نجد^(٨)
 أنخت إلى ساحاتهم وجناهم ركابي فأضحى في ديارهم وفدي^(٩)
 إلى سيفهم حفص وما زال ينتضي لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد^(١٠)
 فلم اغش باباً انكرتني كلابه ولم اثبت بالوسيلة من بعد^(١١)
 فأصبحت لأذل السؤال أصابني ولا قدحت في خاطري روعة الرد^(١٢)
 يرى الوجد أخزى العاران هو لم تكن مواهبه تأتي مقدمة الوجد

(١) عفت اغتصت . الحلات المنازل . المدد النواع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف . القوام (٢) أربع نساء منسوبة لأربع قبائل بأربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الأرحبي براد به الفرس الكرم . الكشيب تل الرمل العلم الجليل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) أرحلي اسمعني . المهريه الناقة الكريمة . تنبأ تبعه خطاها . تخدي تسرع وترج بقوائها (٧) تؤم تقصد . الشهاب النجم . ينبو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوقي . وفدي نزولي (١٠) ينتضي يسحب . الغمد القرباب (١١) اغش أدخل . اثبت اتعلق . الوسيلة الوساطة (١٢) الروعة الفرقة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندی
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزز إلى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا اذ يسعون على اثرى
 وراموا دم الاسلام لامن جهالة
 فمجنوا به سما ذعافاً ولو نأت
 ضمنت إلى قحطان عدنان كلها
 فأضحت بك الاحياء اجمع الفة
 وكت هناك الاحنف الطب في بني
 وكت ابا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سرت وهي اتباع لكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدرية حلقة تعلم عليها الطعن والرعي وكل ما يستمر به الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجري. (٢) الجعد الكرم. الندى الكرم. البنان الاصابع
 يجتدى يستعطي. الجعد الخيل (٣) ابت رجعت. مجت رمت. الداء المرض. النقل الفساد
 (٤) خزز تنظر بؤخر عينها وهو نظر العداوة. الالى الاوائل. الخود الخدم (٥) الورد الندى.
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم.
 الذعاف القائل لساعته. نأت بعدت (٩) البد الفراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحالفة وهي الاتفاق يمين

(١)	وهل اسد العريس الأ الذي له	فضيلته في حيث مجتمع الاسد
(٢)	فهم منك في جيش قريب قدومه	عليهم وهم من بين رأيك في جند
(٣)	ووقرت يافوخ الجبان على الردى	وزدت غداة الروع في نجدة النجد
(٤)	رأيت حروب الناس هزلاً وان علا	سناها وتلك الحرب معنذة الجد
(٥)	ولا فيئة الأ القنا ونأيتم	فما لكم الأ السنة من زرد
(٦)	ولا مدد الأ السيوف لومعاً	ولا معقل غير المسومة الجرد
(٧)	فياطيب مجناها ويابرد وقعها	على الكبد الحرى وزاد على البرد
(٨)	ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً	وأوردت ذود العز في اول الورد
(٩)	فتى برحت هاماته ونعاله	به فهو في جهده وما هو في جهده
(١٠)	ممتت إليه بالقرابة بيننا	وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
(١١)	رأى سالف القرى وشابك آله	أحق بان يراعه في سالف العهد
(١٢)	فيا حسن ذلك البر إذ انا حاضر	وباطيب ذلك القول والذكر من بعدى
(١٣)	وما كنت ذا فقير الى صلب ماله	وما كان حفص بالفقير الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الأتار. اليافوخ ملتقى عظم بقدم رأس وموتره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع (٤) سناها ضربها او رفعها (٥) الفية الرحمة. القنا الرماح. نأيتم بعدم. الاسنة رؤس الرماح. الررد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيفاً (٦) المعقل اللجأ. المسومة الخيل المرحمة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهية (١٠) ممتت توصلت. الدنيا القرية (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

ولكن رأى شكري فلادة سوؤد^(١) فصاغ لها سلكاً بهياً من الرفد^(٢)
 فما فاتني ما عنده من حباه^(٣) ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي^(٤)
 وكم من كريم قد تخضر قلبه^(٥) بذلك الثناء الغض في طرق المجد^(٦)

❦ وقال يمدح ابا الغيث ❦

لطمحت في الابراق والارعاد^(٧) وغذا علي بسيل لومك غاد^(٨)
 أنت الفتى كل الفتى لو ان ما^(٩) تسديه في التأنيب في الاسعاد^(١٠)
 لا تتكري ان يشكي ثقل الهوى^(١١) بدني فما انا من بقية عاد^(١٢)
 كم وقعة لي في الهوى مشهورة^(١٣) ما كنت فيها الحارث بن عباد^(١٤)
 رحل العزاه مع الرحيل كما^(١٥) أخذت عهدهما على ميعاد^(١٦)
 جاد الفراق بمن اضمن بنايه^(١٧) لمسالك الاتهام والانجاد^(١٨)
 فكان افدة النوى مصدوعة^(١٩) حتى تصدع بالفراق فوادي^(٢٠)
 فاذا فضضت من الليالي فرجة^(٢١) خالفتني فسددتها ببعاد^(٢٢)
 عرض الظلام ام اعترته وحشة^(٢٣) فاستأنست لوعاته بسهادي^(٢٤)
 بل زفرة طرقت فلما لم آبت^(٢٥) باتت نفكته في ضروب رقاد^(٢٦)
 اغرت همومي فاستجبتن همومها^(٢٧) نومي وبتن علي فضول وسادي^(٢٨)

(١) القلادة العقد. السلك ليط. جياً حسناً. الرفد العطاء (٢) الجباء العطاء (٣) الغض
 الرطب (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذه. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
 الاجسام (٧) العزاه السلوان (٨) جادكرم. اضمن ايجل. الأي البعد. الاتهام الانخفاض
 الانجاد الارتفاع (٩) الافدة القلوب. النوى القراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
 فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد نده. تفكه اي
 تجعله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رغبته. الوساد المتكأ «المخددة»

(١)	خوص العيون بواتر الاعضاء	والى جناب أي المغيث تواهقت
(٢)	من عجرني النص والاساد	يلقين مكره السرى بنظيره
(٣)	فيض القريض الى عباب الوادى	الآن جردت المدائح وانتهى
(٤)	قلب يكدن يقلن هل من صاد	وتبجست للعود من نفحاته
(٥)	وقفا على الورد والرواد	اضحت معاطن روضه ومياهه
(٦)	سطواته فرعون ذا الأوتاد	عذنا بموسى من زمان انشرت
(٧)	تقيد عادية الزمان العادي	جبل من المعروف معروف له
	الأرجاؤك او عطاؤك فاد	ما لامريء أسر القضا رجاءه
(٨)	عسفاً يوم تواقف وطراد	واذا المنون تحطمت صولاتها
(٩)	فيها ظهور ضامير الانهاد	وضامير الابطال تقسم روعها
(١٠)	مستكرها كحصارة الفرساد	والخيل تستسقي الرياح نحوها
(١١)	وتشبث المكره بالابراد	وتلبث الاصدار عن غمر الردي
(١٢)	لا تتمع الأرواح بالأجساد	اتبعت سيفك من يدك بضربة

(١) تواهقت تسابقت . الخوص صغيرات العيون فائراخا . بواتر مقطوعات . الاعضاء جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكف (٢) السرى سير الليل . العجرفة قلة المبالاة بالسير النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر . العباب معظم الماء او اول الشيء . (٤) تبجست تفجرت . الجود الكرم . القلب الآبار . الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء . الورد الوردون . الرواد طلاب الكلاء . والماء (٦) عذنا اعتصمنا . انشرت احييت . ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرجالة . استمارها لتوب الزمان (٨) المسف الظلم (٩) الروع القلب . الانهاد جمع غمد وهو القرباب (١٠) القرضاد الثوب او صبغ احمر (١١) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . الفسر معظم الماء . الردي الهلاك . تشبث تعلق . الابراد من اوردته اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمع لا تجعلها تتنفع

(١) حين الوجوه مشوبة بسواد	من أبيض لياض وجهك ضامن
(٢) لو لم تسكنه يوم جلاد	فكأن مضرته يجالد جفنه
(٣) يقظ إذا هاد هدا هاد	والسيف مغف غير أن غراره
(٤) قد مات منه ثغر كل فساد	احييت ثغر الجود منك بنائل
(٥) والمال ليس جهاده كجهادي	جاهدت فيه المال عن حوائه
(٦) جهات بان نذاك بالمرصاد	ما للخطوب طغت علي كأنها
(٧) لما برزت لها وأنت عتادي	ولقد ثراءتني بأمنع جنّة
(٨) حتى جعلتك موثلي ومصادي	ما زلت أعلم أن ثلوي ضائع
(٩) في قدح نار المجد مثل زنادي	سل مخبرات الشعر عني هل بلت
(١٠) سبقت سوابقها اليك جيادي	لم تبق حلبة منطقي الأوقد
(١١) أبقى من الاطواق في الاجياد	ابقين في اعناق جودك جوهرًا
(١٢) ان ملن بي هممي الى بغداد	وغدا تبين كيف غب مدائي
(١٣) ان لم تكن جدواك فيها زادي	ومفاوز الآمال يبعد شأوها
(١٤) هأته او ضاع عند جواد	ومن العجائب شاعر تعدت به

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يجارب . جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد هاد عتق (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الثلوي الجسد بعد بلاء . الموئل اللجأ . المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقدهح به (١٠) الحلبة الميدان . جيادي خيلي (بني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين توضح . غب طاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأ والغاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

يدُ الشكوى أُنك على البريدِ تمدُّ بها القصائدُ بالثبیدِ^(١)
 تَقَلَّبُ بينها أَملاً جديداً تدرِّع حَلَّتِي طمعاً جديداً^(٢)
 شكوتُ الى الزمانِ نحولِ حالي فأرشدني الى عبدِ الحميدِ
 فجنَّتْ راکباً امل القوايِ في على ثقةٍ من البلدِ البعيدِ
 ارجي أن تكونَ محلَّ يسري ومنتصري على الزمنِ الكنودِ^(٣)
 فقد لاذت بك الآمالُ مني كما لاذ الوري بأبن الرشيدِ
 وقد اتى الزمانُ عنانَ يسري وصاخي الغداة بكفِّ سيدِ^(٤)
 فلا تجعل جوابك في يدي لا فاكتب مارجوتُ على الجليدِ^(٥)
 فلولا أن آمالي أرثي لديك صحابتي كرمٍ وجودِ
 لاصبحَ جبلُ شعري طوقَ غلِّ من الأيامِ في عنقي وجيدي^(٦)
 وقد حرَّرتُ في مدحيك جهدي فخرُّ بالندی صلةً القصيدِ^(٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

يقولُ في قومسٍ صحبي وقد اخذت منا السرى وخطى المهريَّة القودِ^(٨)
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤمَّ بنا فقلتُ كلاً ولكن مطلع الجودِ^(٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الخلة الثوب (٣) الكنود
 البخيل وكافر التهمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة. انسيد الاسد (٥) الجليد
 الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الحميد العنق (٧) جهدي طاقتي
 الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قومس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل
 السرى سير الليل. المهريَّة الابل الكريمة. القود طوولات العنق (٩) تؤم تعصد. الجود الكرم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

داعٍ دعا بلسانِ هادٍ مرشدٍ فاجابَ عزمُ هاجدٍ في مرقدٍ^(١)
 نادى وقد نشر الظلامُ سدولهُ والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ^(٢)
 يا ذائدَ الهيمِ الخوامسِ وفيها عشرًا وواف بها حياضُ محمدٍ^(٣)
 يمددُنْ للشرفِ المنيفِ صوادياً اغناقهنَّ الى حياضِ السؤددِ^(٤)
 وتنبهتْ فكرٌ فبتنَ هواجسًا في قلبِ ذي سمرٍ بها متهمجِدِ^(٥)
 لما رأيتك يا محمدُ تصطفي صفوَ المحامدِ من ثناءِ المجتدي^(٦)
 سيرتُ فيك مدائحًا فتركتها غرراً تروحُ بها الرواةُ وتفتدى^(٧)
 مالي اذا ما رُضتُ فيك غريبةً جاءت مجيءَ نجبيةٍ في مقودِ^(٨)
 واذا اردتُ بها سواك فُرُضتُها واقتدتها بثنائِه لم تنقدِ^(٩)
 ما ذاك الا ان زندق لم يكن في كفِّ قاده بزندق مُصلدِ^(١٠)
 صدقت مدحي فيك حين رعبتني لتعزمني بالسيدِ المستشهدِ
 ولجأتُ منك الى ابنِ ملكِ انبأت عنه خلائقه بطيبِ المحتدِ^(١١)
 ملكٍ بجودٍ ولا يؤامرُ امرًا فيه ويحكمُ في جداهُ المجتدي^(١٢)
 ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفهُ لاخيرَ في شرفِ اذا لم اُحمدِ^(١٣)

(١) الهاجد النائم ليلاً والمستيقظ. المرقد المضعع (٢) سدوله استاره. الرقد التاؤن
 (٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر
 ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الحوامس
 الحواطر. السر حديث الليل. متهمج ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) التمر جمع
 غرة وهي خيار الشهيء (٨) رضى ذلك. النجبية الكريمة (٩) اقتدسا سجتها. الثناء
 المدح (١٠) الزندق ما يقدح به. الزندق المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلائقه
 طبائعه. المحتد الاصل (١٢) يؤامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

وَأَكُونُ عِنْدَ ظُنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١)
 وَأَذِبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي (٢)
 يَا بَنِي لِعَرَضِي أَنْ يَكُونَ مَشْتَاً (٣)
 وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ فَدِيمَةٌ (٤)
 كَمْ مِنْ ضَرِيكِ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينَهُ (٥)
 وَلِربِّ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَمَا (٦)
 وَإِذَا بَعَثَ لَنَا كَثِيرَ عَزِيمَةٍ (٧)
 إِنْ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَيْتَكَ بِمَوْقِفٍ (٨)
 وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا (٩)
 وَاللَّهِ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مَوْقِفَاً (١٠)
 فِي مَا زَقِيَ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْضَصٍ (١١)
 نَازَلَتْ فِيهِ مَفْنَدًا فِي دِينِهِ (١٢)
 فَعَلَوْتَ هَامَتُهُ فَطَارَ فِرَاشُهَا (١٣)
 يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حَمِيَّتُهُ (١٤)
 وَنَضْرَتُهُ بِكُتَابِ صِيَرَتِهَا (١٥)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكرم . اذب ادفع (٢) يا بني يمنع . المشت الفرق
 (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . التلد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة
 السحابة . المسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرمد
 الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتمها احببتها . نتجتها اولدتها (٦) الناكثون الناقضون
 العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امتك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل
 (٩) الأزق الضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكر . منصص صلو . ارز منقبض . القنا
 الرماح . المنقصد المكسر (١٠) المنفد الضيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان
 في قمر القم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

(١)	اصبغت مفتاح الثغورِ وقفلها	وسداداً ثلثتها التي لم تُسدِّدِ
(٢)	ادركت فيه دم الشهيد وثاره	وفلجت فيه بشكر كل موحدٍ
(٣)	ضحكت له أجيال مكة ضحكها	في يوم بدرٍ والعتاةِ الشهيدِ
(٤)	احييت للإسلام نجدة خالدٍ	وفسحت فيه لمُتهمٍ ولنجدٍ
(٥)	لو أن هرثة بن أعين في الوري	حى وعابن فضله لم يمجِّدِ
(٦)	لو شاهد الحرب المرء مذاقها	لرأه اقمع للعتاة العندِ
(٧)	واجبر للغيل المغيرة في السرى	واذب منه باللسان وباليدِ
(٨)	أما الجيادُ فقد جرت فسبقتها	وشربت صفو زلالها في الموردِ
(٩)	غادرت طلحة في الغبار وحامئاً	وأبان حمرى عن مداك الأبعدِ
(١٠)	وظلعت في درج العلى حتى اذا	جئت النجوم نزلت فوق الفرقدِ
(١١)	فانم فكيتك التي كئبتها	فأل جري لك بالسعادة فاسعدِ
(١٢)	ولقد وفدت الى الخليفة وفدة	كانت على قدر بسعدِ الاسعدِ
(١٣)	زرت الخليفة زورة ميمونة	مذكورة قطعت رجاء الحسدِ
(١٤)	يتنفسون فتشني لهواتهم	من جرة الحسد التي لم تبردِ
(١٥)	نفسوك فالتسوا مداك فحاولوا	جبالاً يزلُّ صفيحه بالمصعدِ

(١) اشغور المواضع التي يخاف منها العدو. الثلثة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) العتاة المسنون (٤) المتهم قاصد حامة. المنجد فاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العتاة المستكبرون العند العنيدون (٦) المغيرة المدرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان ابناء رجال. حمرى كليلون. مداك غايتك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني تميل. لهواتهم جمع لهوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى القم (١٢) نفسوك حدودك. مداك غايتك. يزل يزلق. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

- درست صفائحُ كيدهم فكأنما اذ كرنَ اطلاقاً ببرقة شهيد^(١)
 وقال يمدح داود بن داود الطائي
 يا ايها السائلي عن عرصة الجودِ إن فتى البأس داودُ بنُ داودِ^(٢)
 فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحه يقلُ لأمثالها من فعله عودي^(٣)
 اضحى ابنُ داودَ محسوداً لسودده لازل مكنسياً سربال محسود^(٤)
 وقال ايضاً
 أأفرق ان تماطلني بنيلٍ وحوضك لم يزل عذب الورودِ^(٥)
 جمدتُ اذا بياض نذاك عندي على نوبٍ من الأيامِ سودِ^(٦)

حرف الراء

- وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة
 نوازٌ في صواحبها نوازٌ كما فاجاك سربٌ او صوارٌ^(٧)
 تكذب حاسدٌ فنأت قلوبُ اطاعت واشياً ونأت ديارُ^(٨)
 قفا نط المنازل من عيونٍ لها في الشوق انواء غزارُ^(٩)
 عفت آياتهمُ وايُّ ربعٍ يكون له على الزمن الحيارُ^(١٠)

(١) درست محبت . الاطلاق الآثار . برقة شهيد موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل ما يلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجود التكران . الندى الكرم . التوب المصائب (٧) نواز اسم امرأة . نواز نفور من الرية . السرب قطع الغزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت . الواشي المنسد (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت . آياتهن علامتهن . الربع الدار

أثنافٍ كالحدودِ لَطِيْنٍ حَزَنًا ونوي؛ مثل ما انفصم السوار^(١)
 وكانت لوعةً ثم اطأنت كذلك لكلِّ سائلةٍ قرارُ
 مضى الاملاكُ فانقرضوا وامست سراةُ ملوكنا وهم تجارُ^(٢)
 وقوفٌ في ظلالِ الذمِّ تُحمى دراهمهم ولا يُجعى الذمارُ^(٣)
 فلو ذهبت سناتُ الدهرِ عنه وألقي من مناكبه الدثارُ^(٤)
 لعدلَ قسمةَ الأيامِ فينا ولكن دهرنا هذا حمارُ
 سيبتعثُ الركابَ وراكبها فتى كالسيفِ هجمته غرارُ^(٥)
 اطلَّ على كلِّ الافاقِ حتى كانَّ الأرضَ في عينيه دارُ^(٦)
 يقولُ الحاسدون اذا انصرفنا لقد قطعوا طريقا واغاروا^(٧)
 نؤمُّ أبا الحسينِ وكان قدما فتى اعمارُ موعده قصارُ
 له خلقٌ نهى القرآنُ عنه وذاك عطاؤه السرفِ البذارُ^(٨)
 ولم يكُ ذلك اصرارا ولكن تبادت في سجيته البحارُ^(٩)
 يطيبُ بجوده ثمُّ الأمانى وتروى عنده الهممُ الحرارُ^(١٠)
 رفعتُ كواكبَ الأشعارِ فيه كما رُفعت لناظرها المنارُ^(١١)

(١) الاثنافى حجارة القدر. النوي حفير حول الحيمة يمنع السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاسوار (٢) انقرضوا قطع ائرم. السراة على كل شىء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يثرملك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة التوم. الترار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا التور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التثدير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الامانى الامال. الحرار المطاش (١١) المنار العلم او بحجة الطريق

حلِيمٌ والحَفِيظَةُ مِنْهُ نَخِيمٌ
 تَحْنُ عَدَاتُهُ أَثَرَ التَّقَاضِي
 أَرَى الدَّالِيَيْنِ عَلَى جَفَاءِ
 إِذَا مَا شَعَرُ قَوْمٍ كَانَ لَيْلًا
 وَإِنْ كَانَتْ قِصَائِدُهُمْ جِدْوَبًا
 أَغْرَتَهُمَا وَغَيْرُهُمَا مَحَلِّي
 وَغَيْرُكَ يَلْبَسُ المَعْرُوفَ خَلْقًا
 رَأَيْتُ صِنَائِعًا مَعَكَتْ فَأَمَسَتْ
 نَسِيبُ البُخْلِ مَذْكَانَا وَالْأُ
 لَدَلِكُ قِيلَ بِمَعْرُوفِ المَنْعِ ادْفَى
 وَكَانَ المَدْحُ فِي عَوْدٍ وَبَدَأَ
 فَدَعَا ذَكَرَ الضِّيَاعِ فِي شِمَاسُ
 وَمَالِي ضَيْعَةٌ إِلَّا المَطَايَا
 وَمَا أَنَا وَالْعَقَارُ وَلَسْتُ مِنْهُ
 وَقَالَ يَسْتَأْذِنُ أَبَا سَعِيدٍ الثَّغْرِيَّ فِي الانْتِصَافِ إِلَى أهْلِهِ
 يَأْمَنُ بِهِ يَفْتَخِرُ الفَخْرُ وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشَّعْرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم - الحميم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق - العشار التوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال - التضار الذعب (٤) تبلجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب المحلات - البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الحلق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب - الصغار الذل (٧) ممكت مطلت - الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتناع (١٠) المطايا التوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 الأ كتاب آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 جاء نذير الحزن في بطنه
 فانهل في أسطره أسطر
 فمن بالاذن على نازح
 فقد صدقت الظن في كل ما
 شمس من الانس ولا بدر
 أنطق منه طيه النشر
 سرائر يكتهما الجهر
 بمحدث اظهرة الظهر^(١)
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 عن اهله ساعته دهر^(٣)
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

وقال في ابي سعيد

قل للأمير الأريحي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 مواهباً لم تك الأ لمن
 لا زلت من شكري في حاتم
 يقول من نقرع اسماعه
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 يحتلب الدهر افويقه
 كفاه للبادي وللحاضر^(٥)
 ونضرة عن عودي الناصر^(٦)
 وكافر النعمة كالكافر
 نصابه في منصب وافر^(٧)
 لابسها ذو سلب فاخر^(٨)
 كم ترك الأول للآخر
 ومالفا في الزمن الغابر^(٩)
 ويخلط الحلوم مع الحازر^(١٠)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) تحمل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الاربيحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النضرة الغنى . الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كبير . (إي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألوف موضع الالفة . الغابر الماضي (١٠) الافويق ما اجتمع

حتى اذا روضي تغني به (١)
 القح بالعزم امانيه (٢)
 تحمل منه العيسُ اعجوبة (٣)
 ذا ثروة يطلب من سائل (٤)
 فصادفت مالي باقباله (٥)
 فشارك المقمور فيه ولا (٦)
 فرفدك الزائر مجد ولا (٧)

وقال يمدحه

محمدُ ايني بعدها لمدم (٨)
 لقد بقيت لي فيك آثارُ منطق (٩)
 لقيت صروف الدهر دوني تابعا (١٠)
 فأوليتني في النائبات سنائعا (١١)
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت (١٢)
 بدائعهما استحسن الناس من شعري (١٣)
 فملمتني أن ألبس الحمد أهله (١٤)
 وذكرني ما قد نسيت من الشكر (١٥)

وقال يمدحه ايضا

لا انت انت ولا الديارُ ديارُ خف الهوى وتوت الاوطار (١٦)

في الضرع بين الحلبات . الحازر الخامض (١) المزينق المعجب حسنا (٢) القح اجبل .
 الاماني الامال . العاقرة التي لا تلد (٣) العيس النوق (٤) الثروة المال . المعجم المسكت
 خصمه بجخته (٥) عائر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه
 (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي التعم
 (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او تمقت (١١) توت ذهبت . الاوطار الحاجات (١٢)

كانت مجاورة الطلول وأهلها
 أيام تدمي عينه تلك الذي
 اذ لا صدوق ولا كود اسمها
 يضره فبن اذا رفقن سوافراً
 في حيث يمتن الحديث لذي الصبا
 اذ في القتادة وهي ابجل ايكمة
 قد صرحت عن محضها الأخبار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه
 لولا جلاذ أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كنهن اجادل
 حتى التوى من نفع قسطلها على
 أو قدت من دون الخليج لأهلها
 إن لا تكن حصرت فقد اضمى لها

(١) زماناً عذاب الورد وهي بحار
 (٢) فيها وتقرم لبه الأثمار
 (٣) كالمعنيين ولا نوار نوار
 (٤) صورته وهن اذا رفقن صوراً
 (٥) وتحصن الاسرار والاسرار
 (٦) ثم واذعود الزمان نضار
 (٧) واستبشرت بفتح حاك الامصار
 اذ لاح ان الصدوق منه نهار
 (٨) للتفر صدر ما عليه صدار
 (٩) بقرى درولية لها او كار
 (١٠) حيطان قسطنطينية اعصار
 ناراً لها خلف الخايج شرار
 (١١) من خوف قارعة الحصار حصار

(١) الطلول اثار الديار - عذاب حلوة (٢) الذي الصور المنقشة من الرخام (يريد
 الحسان) - تقمر تغلب - اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة - نوار امرأة (٤) رفقن
 أطبل النظر فيهن - السوافر المكشوفات - الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنزل -
 ذي الصبا العاشق - الاسرار جمع سر وهو ما يكتنم - الاسرار جمع سر وهو الفرج (يريد غفقات)
 (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر - الايكمة الشجرة - نضار شديد الخضرة (٧) صرحت
 اظهرت - محضها خالصها - الامصار البلدان (٨) الجلاذ الحرب - الثمر ما يخاف منه دخول
 العدو - الصدار ثوب اشبه بالمسعى الان (صدرية) (٩) قدت جرت - الجياد الخيل
 الكريمة - الاجادل الصقور - القرى الضياع - درولية اسم موضع (١٠) النقع رفع الصوت -
 القسطل النبار - الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طأوعتكَ الخيلُ لم تقفلِ بها والقفلُ فيهِ شباٌ ولا مسمارُ^(١)
 لما لقوكَ تواعدركَ واعذروا هرباً فلم ينفعمُ إلا عذارُ^(٢)
 فهناك نارٌ وغى تشبُّ وههنا جيشٌ له لُجْبٌ وشمٌ مغارُ^(٣)
 خشموا لصولتكَ التي هي عندهم كالموتِ يأتي ليس فيه عارُ
 لما فصلتَ من الدروبِ اليهم بعمرهم للأرضِ منه خوارُ^(٤)
 ان يتكر ترشدهُ اعلامِ الصوى أو يسرِ ليلاً فالنجومُ منارُ^(٥)
 فالحمّةُ البيضاءُ ميعادٌ لهم والقفلُ حتمٌ والخليجُ شغارُ^(٦)
 علموا بأنَّ الغزوَ كان كمثلِهِ غزواً وان الغزوَ منك بوارُ^(٧)
 فالشمسيُّ همسٌ والنداءُ إشارةٌ خوفَ انتقامكَ والحديثُ سرارُ^(٨)
 إن لا تُلِ منويلَ اطرافِ القنا أو ثننِ عنه البيضَ وهي حرارُ^(٩)
 فلقد تمى أن كلَّ مدينةٍ جبلٌ اشمٌ وكلَّ حصنٍ غارُ^(١٠)
 إن لا نفرٌ فقد أمتَ وقدراتُ عيناكَ قدَرُ الحربِ كيف تُغارُ^(١١)
 في حيث تستمعُ الحريرَ اذا علا وترى عجاجِ الموتِ حين يثارُ^(١٢)
 فانظر بعينِ شجاعةٍ وتعلمين أنَّ المقامَ بحيث كنتَ فرارُ
 لما ائتكَ فلولهمُ أمددتهم بسوابقِ العبراتِ وهي غزارُ^(١٣)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعجاز المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجج الصباح. ثم هناك. المغار عمل الفارة. (٤) العمرم الجيش الكثير. الحوار الصباح (٥) يتكر يسير بكثرة. الصوى علامات الطريق (٦) الحمّة بلد او عين. القفل موضع او شجر. الشغار العلامة. (٧) البوار الهلاك (٨) الهمس الصوت الخفي. السرار السر (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثنن تمل. البيض الهيبوف. الحرار العطاش (١٠) الاشم المرتفع (١١) تغار مجهول من الفوران وهو اللبان (١٢) الحرير صوت الفرسان (مجاز). العجاج الغبار. يثار يجيج (١٣) القلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبر أجمل والقضاء مسلط
 هيات جاذبك الاعنة باسل
 يمضي لو أن النار دونك خاضها
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
 لله در أبي سعيد إنه
 لما حلت الثغر أصبح عالياً
 واستيقنوا إذ جاش بمجرك وارثي
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى
 يقظ يخاف المشركون شداته
 ذل ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت الهموم كأنه
 ضربت به اعراقه في معشر
 لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
 في بهمة من غرسه أنصاره

أن غير ذلك التقض والامرار^(١)
 فارضوا به والشر فيه خيار
 يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
 بالسيف إلا أن تكون النار
 منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
 للضيف محض ليس فيه سار^(٤)
 للروم من ذلك الجوار جوار
 ذلك الزبير وعز ذلك الزار^(٥)
 إلا إذا ما كنت بشر الجار^(٦)
 متواضع يعنو له الجبار^(٧)
 أسفاره فهمومه أسفار^(٨)
 نجم الدجى ويفير حيث تقار^(٩)
 قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الاعمار^(١١)
 عند النزال كأنهم انصار^(١٢)

(١) التقض الحل. الاسرار القتل (٢) الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض القم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحبيب. المعض الخالص. السار اللبن الكثير
 ٥١ (٥) جاش غلا. الزبير والزار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الأولى
 الاوائل (٧) الشدة الشر. يعنو يخضع (٨) ذل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلاً. الدجى الليل. ينير يشد في الجري. تقار تقرب (١٠) اعراقه اصوله. الوغى الحروب
 النصب العام المنسوب. دوار اسم للكعبة او صنم (١١) تهزل تهحل (١٢) البهمة الجيش

لفظاً لاخلاق التجار وانهم
 ومجربون سقايم من بأسه
 عكف بجذل للطعان لقاؤه
 والبيض تعلم ان ديننا لم يضع
 واذا القسي العوج طارت نبلها
 ضمنت له اعجاسها وتكففت
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
 لو ان أيديكم طولاً قصرت
 هو كوكب الإسلام آية ظلمة
 غادرت ارضهم خيلك في الوغى
 واقمت فيها وادعاً متملاً
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
 ايامنا مصقولة اسرافها
 بكثير ما فضلوا به لتجار
 فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
 خطر اذا خطر القنا الحطار^(٢)
 مذ سلهن ولا اضيع ذمار^(٣)
 سوم الجراد يشيع حين يطار^(٤)
 اوتارها ان تنقض الاوتار^(٥)
 انى يجر الجحفل الجرار^(٦)
 عنه فكيف تكون وهي قصار
 يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٧)
 وكان امنها لها مضمار^(٨)
 حتى ظننا انها لك دار^(٩)
 ارضى وبالدينا عليك قرار
 مذكت فينا والسحاب عشار^(١٠)
 بك والليالي كلها اسحار^(١١)

(١) البأس الشجاعة . اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب . الجذل العود (يريد
 الرمح) . القنا جنس الرمح . الحطار المضطرب (٣) البيض السيف . سلهن جردهن . الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس . السوم العلامة . بشيع يجذ حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس . الاوتار جمع وتر . تنقض تحل . الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش . الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت . الوغى الحرب . امنها
 احصنها . المضار موضع التضمير (٩) وادعاً ساكنة (١٠) المطافل امهات الاطفال . العشار
 النوق المشرة (يريد قريبة الامطار) (١١) مصقولة مجلوة . الاسحار اوقات الصباح

تندي عفانك للعفاه وتغديني
 هممي معلقة عليك رقايبها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير جوتي
 ولذلك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردي
 رفقا الى زوارك الزوار^(١)
 مغلولة ان الوفاء اسار^(٢)
 ما كان نامور الفواد يعار^(٣)
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها
 بدرية حفا من حولها دُرر
 ريم ابنت ان يريم الحزن لي جلدا
 صب الشباب عليها وهو قتل
 لولا العيون ونفاح الحدود اذا
 حيت من طلل لم يبق لي طلالا
 قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اترابها الاخر^(٧)
 الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 ارضى غرامي فيها دمعي الدرر^(٩)
 فالعين عين بماء الشوق تنهمر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان بجسد اعشى من له بصر
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١١)
 من فاته العين اذنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تعطي . العفاه السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالفل وهو طوق من حديد يجعل في العنق . الاسار ما يشد به (٣) نامور الفواد حبة القلب (٤) غاروا تصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردي الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولودون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدررة الولوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمه بالدرر) (١٠) الريم الغزال . ابنت استعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

ان الكرام كثير في البلاد وان
 لا يدمنك من دهائم عدد
 فكما أمس الأخطار بينهم
 لو لم تصادف شيات اليهم أكثر ما
 نعم الفتى عمره في كل نائبه
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله
 مجرد سيف رأي من عزيمته
 عنيباً اذا سله في وجه نائبه
 وسائل عن ابي حفص فقلت له
 هو الهام هو الموت المريح هو ال
 فتى تراه فتنفي العسر غرته
 ساماه قوم وطعم الجود في فيه
 فدى له مقشع حين تسأله
 أنى ترى عاطلاً من حلي مكرمة
 لله در بني عبد العزيز فكم
 قلوا كما غيرهم قل وان كثروا^(١)
 فان جلهم أو كلهم بقرو^(٢)
 هلكت تبين من امسى له خطر
 في الخيل لم تحمد الا وضاح والنور^(٣)
 نابت وقل له نعم الفتى عمر^(٤)
 فحمده عوض وماله هدر^(٥)
 للناس صيقله الاطراق والفكر^(٦)
 جاءت اليه صرف الدهر تعتذر^(٧)
 أمسك عنانك عنه انه القدر^(٨)
 محتف الوحي هو الصمصامة الذكر^(٩)
 نفياً وينبع من أمرارها اليسر
 كالشهد وهو على أحناءكم صير^(١٠)
 خوف السؤال كأن في جلده ابر
 وكل يوم يرى في مالك الغير^(١١)
 اردوا عزيز عدى في خده صعر^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدمنك يفاجئك . الدهماء العدد الكثير . جلهم معظمهم (٣) الشيات
 جمع شية وهي اللون او سواد في يياض او بالعكس . اليهم السود . الاوضاح التحجيل في القوائم
 الفرر يياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة . نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل
 الجالي (٧) العضب القاطع . سله جرده (٨) العنان ما يمرض القرم من اللجام (٩) الخنف
 الهلاك . الوحي المريع . الصمصامة السيف . الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله .
 الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً . الخلي الزينة . الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

ان توؤا وتنصر الازد النبي فقد
 تلى وصايا المعالي بين اظهرهم
 ياليت شعري من هاتا ما اثره
 بالشعر طول اذا اصطكت قصائده
 سافر بطرفك في أقصى مكارنا
 هل اوراق المجد الأ في بني ادد
 لولا أحاديث ابقها أوائلنا
 من السدى والندى لم يعرف السمير^(٧)

وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين

الحق ابلج والسيوف عوار
 ملك غدا جار الخلافة منكم
 يارب فتنة أمة قد بزها
 جالت بخيذر جولة المقدار
 كم نعمة لله كانت عنده
 كسيت سبائب لؤمه قضاة
 موتورة طلب الاله بثارها
 فذار من اسد العرين حذار^(٨)
 والله قد أوصى بحفظ الجار
 جبارها في طاعة الجبار^(٩)
 فأحله الطغيان دار بوار^(١٠)
 فكانها في غربة وإسار^(١١)
 كتضاؤل الحسناء في الاطار^(١٢)
 وكفى برب النار مدرك نار^(١٣)

الصعرة امانة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين. الاقصى الابد. التأثيل التركية واثأصيل
 (٦) اجني قطف (٧) السدى ندى الليل. الندى الكرم. السر حديث الليل (٨) ابلج
 وضع. عوار مجردون. حذار احذر. العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل. المقدار التدر. البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة.
 قضاة اخفت شخصها وتصاغرت. الاطار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

صادي امير المؤمنين بزبرج (١)
 مكرًا بنى ركنيه الا أنه (٢)
 حتى اذا ما الله شق غباره (٣)
 ونحا لهذا الدين شفرته اثني (٤)
 هذا النبي وكان صفوة ربه (٥)
 قد خص من اهل النفاق عصابة (٦)
 واختار من سعد لعين بني أبي (٧)
 حتى استضاء بشعلة السور التي (٨)
 والهاشميون استقلت غيرهم (٩)
 فسفاهم المختار منه ولم يكن (١٠)
 حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا (١١)
 ما كان لولا فحش غدرة خيذر (١٢)
 ما زال سر الكفر بين ضلوعه
 نارًا يساور جسمه من حرها
 في طيه حمة الشجاع الضاري (١)
 وطد الأساس على شفير هار (٢)
 عن مستكن الكفر والاصرار (٣)
 والحق منه قاني الاظفار (٤)
 من بين باد في الانام وقار (٥)
 وهم أشد أذى من الكفار (٦)
 سرح لوجي الله غير خيار (٧)
 رفعت له سجعاً عن الأمرار (٨)
 من كربلاء بأوثق الأوتار (٩)
 في دينه المختار بالمختار (١٠)
 منه براء السمع والابصار (١١)
 ليكون في الاسلام علم فجار (١٢)
 حتى اصطلى سر الزناد الواري (١٣)
 لهب كما عصفت شق إزار (١٤)

(١) صادي دارى وداهن. الزبرج الزينة. الحمة سم كل شيء. يذع او يلسع. الشجاع الحية
 الجريئة. الضاري المتاعد على الجراءة. (٢) وطد اسند. الشفير الحرف. هار. يهدم (٣) مستكن
 كامن. الاصرار المداومة على الشيء. (٤) نخا قصد. الشفرة السكين. اثني عاد. القاني. الشديد
 الحمرة (٥) باد ساكن البدو. قار ساكن القرى (اي الحضرة) (٦) العصابة الجماعة
 (٧) السجع السحر (٨) استقلت رحلت. العبر القافلة. كربلاء. محل. اوثق اقوى واثبت
 الاوتار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقي الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)
 مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة أيام من حروب الجاهلية (١١) اصطلى
 لقي النار. الزناد ما يقدح به. الواري المشتعل (١٢) يساور يواثب. عصفت صبغت بالصفر

طارت لها شعلٌ يهتَمُ لفتحها (١)
 فصلانٌ منه كُلٌّ يجمع مفصلي
 لله من نارٍ رأيتُ ضياءَها
 مشبوبةٌ رُفعتُ لأعظمِ مُشركِ
 صلى لها حياً وكان وقودها
 وكذلك أهلُ النارِ في الدنيا همُ
 يا مشهداً صدرتُ بفرحتِهِ الى
 رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما
 واستنشقوا منه قُتاراً نشره
 وتحدثوا عن هلكته كحديثِ مَنْ
 وتباشروا كتباً شر الحرمينِ في
 كانت شماتةُ شامتٍ عاراً فقد
 قد كانَ بوأه الخليفةُ جانباً
 فسقاه ماءَ الخفضِ غيرِ مصرِّدِ
 ورأى به ما لم يكن يوماً رأى
 فاذا ابنُ كفرةٍ يسرُّ بكفره (١٢)

أركانهُ هدماً بغيرِ غبارِ (١)
 وفعَلنَ فاقرةً بكلِّ فقارِ (٢)
 ضاقَ الفضاءُ بهِ على النظارِ
 ما كانَ يرفعُ ضوءَها للساري (٣)
 ميتاً ويدخلُها معَ الفجارِ
 يومَ القيامةِ جُلُّ أهلِ النارِ (٤)
 امصارها القصى بنو الامصارِ (٥)
 وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطارِ (٦)
 من عنبرِ ذفرٍ ومسكِ داري (٧)
 بالبدوِ عن متابعِ الامطارِ
 قَمِ السنينِ بارخصِ الاسعارِ (٨)
 صارت بهِ تنضو ثيابَ العارِ (٩)
 من قلبه حرماً على الاقدارِ (١٠)
 وأنامهُ في الأمنِ غيرِ غرارِ (١١)
 عمرو بن شاسٍ قبله بعرارِ (١٢)
 وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوارِ (١٣)

(١) لفتحها احراقها (٢) القافرة الداهية. القفار خزرات الظهر (٣) مشبوبة مشتعلة
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت. الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر. الجذع
 ساق النخلة (صلب عليه) (٧) القنار الراتحة. نشره فوجانه. ذفر ذكي الراتحة. داري نسبة الى
 دارين (٨) القم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الخفض سعة العيش
 صرد السقي قطعه قبل الارثوا. القنار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

وإذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كاوس عادلاً
 الحق جيناً دامياً رملته
 واعلم بانك إنما تلقىهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثود لو لم يدهنوا في ربهم
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثابته في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكما بطويبا
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامير
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والمهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 معروفة بعبارة الاعمار

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الرخارف الزينات .
 (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الحوار صوت البقر (٥) يدعونوا يناقفوا
 قدار بن سالف عاقر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسروا . بطويا يكتم . باطس رجل (٨) السموم اريج الحارة . المادار جيب مشقوقة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سيق (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضار ميدان التضجير

فاشدد بهارون الخليفة إنه
 بفتى بني العباس والقمر الذي
 كرم الخوولة والعمومة مجه
 هو نوه بن فيهم وسعادة
 فاقع شياطين النفاق بمهتد
 ليسير في الافاق سيرة رافة
 فالصين منظوم بأندلس الى
 ولقد علمت بان ذلك معصم
 فالارض دار اقفرت ما لم يكن
 سور القرآن الغر فيكم انزات

(١) سكن لوحتها ودار قرار
 حفته انجم يعرب ونزار
 سلفا قريش فيه والانصار
 وسراج ليل فيهم ونهار
 ترضى البرية هديه والباري
 ويسومها بسكينة ووقار
 حيطان رومية فملك ذمار
 ما كنت تتركه بغير سوار
 من هاشم رب تلك الدار
 ولكم تصاغ محاسن الأشعار

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

أفنى وليي ليس يفنى آخرة
 نامت عيون الشامتين تيقناً
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي
 لاشيء ضائر عاشق فاذا نأى

ها تار مواردُه فأين مصادره
 ان ليس يجمع وهموم تساوره
 قد كان يستحيه اذ يستامرُه
 عنه الحبيب فكل شيء ضائرُه

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) التوه
 نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقمه . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق
 النواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور
 والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . القر البيض
 (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بنام . تساووه
 تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبوره . نأى بمد (١٣) الضائر المنصر

يا أيُّ هذا السائلي انا شارحٌ
 لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره
 كالبحر لا ينبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من ايامه
 احدٌ يقن ان نصراً ناصره^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده
 من لائمه جدمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه يمدحه أنه يفخره^(٣)
 ما ذا ترى فمين رآك لمدحه
 اهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابر الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابره^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه
 فالدهر يفعل صاغراً ماتامره^(٦)
 لانفس من لم ينس مدحك والني
 تحت الدجى يزعم أنك ذا كره
 بكر فقد بكرت اليه بمدحه
 غرر القصائد خبير امرٍ باكره^(٧)
 لا فاك اوله بأول شعره
 فأهب بأخيه يكن لك آخره^(٨)
 لاشيء احسن من ثنائي سائراً
 ونداك في أفق البلاد يسايرة^(٩)
 واذا الفتى المأمول انجح عزمه
 في نفسه ونداه انجح شاعره^(١٠)

﴿ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بديع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ﴾

رقت حواشي الدهر فهي تمرمرٌ
 وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً
 وبد الشتاء جديدةً لانكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجدم الاصل. العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر
 طالب المناصرة وهي المفاخرة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه
 جوانبه. صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الافق
 الناحية (١٠) تمرمر تتمايل. الثرى التراب. الحلي الزينة. ينكسر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 قاسى المصيفُ ششاماً لا شمر^(١)
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 فيها ويوم وبله مشنجر^(٢)
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده
 صحو يكاد من الغضارة يقطر^(٣)
 غيثان فالانواء غيثٌ ظاهر
 لك وجهه والصحو غيثٌ مضمر^(٤)
 وندى إذا أدهنت به لم الثرى
 خلت السحاب آناه وهو معذر^(٥)
 أربعنا في تسع عشرة حجة
 حقاً فأنك للربيع الازهر^(٦)
 ما كانت الأيام تسلب بهجة
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(٧)
 أو لا ترى الأشياء إن هي غيرت
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(٨)
 يا صاحبي تقصياً نظريكما
 تريا وجرة الأرض كيف تصور^(٩)
 تريا نهاراً مشمساً قد شابه
 زهرُ الربى فكأنما هو مقمر^(١٠)
 دنيا معاشٍ للورى حتى اذا
 حلَّ الربيعُ فانما هي منظر^(١١)
 أضحت تصوغ بطونها لظهورها
 نوراً تكادُ له القلوب تنور^(١٢)
 من كل زاهرة تفرق بالندى
 فكأنها عينُ اليك تحدر^(١٣)
 تبدو ويحجبها الجميم كأنها
 عذراء تبدو تارةً وتخفى^(١٤)

(١) الشام جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او انال . الوابل
 المطر . المشنجر السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب واسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث
 المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي
 الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبيت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين
 (٦) الحجة المرة والسنة . فأنك لأنك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبجت
 (٩) تقصياً تبيناً آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق
 تجري جرياً سهلاً . تحدر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات المنطى الارض . عذراء بكر . تخفى تستحي

حتى غدت وهداتها ونجادها (١)
 مصفرةً حمرةً فكانها (٢)
 من فاقعٍ غضرٍ النبات كأنه (٣)
 أو ساطعٍ في حمرةٍ فكانما (٤)
 صبغ الذي لولا بدائع لطفه (٥)
 خلق أطل من الربيع كأنه (٦)
 في الأرض من عدل الإمام وجوده (٧)
 نسي الرياض وما يروض فعله (٨)
 إن الخليفة حين يظلم حادثه (٩)
 كثرت به حركاتها ولقد ترى (١٠)
 ما زلت أعلم أن عقدة أمرها (١١)
 بالثامن المستخلف اتسق الهدى (١٢)
 سكن الزمان فلا يد مذمومة (١٣)
 نظم البلاد فأصبحت وكأنها (١٤)
 لم يبق مبدأً موحش إلا ارتوى (١٥)

(١) الومدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . القنة الطائفة . الخلال الثياب . تبخرت تمايل
 (٢) العصب صبغ يصب في اليمن . تيسن تنسب إلى اليمن . الوغى الحرب . تمصر تنسب إلى مصر
 (٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
 مصبوغ بالعصفر (٥) المتشور للمتشور (٦) الفض الرطب (٧) يروض ينشي في الرياض
 أو يترعها (٨) المحجر مادار باليمن (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
 المعتصم إذا عدت خلافة أخيه الأمين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
 الراعية . تذر تخوف (١٢) المبدأ محل سكني البدو . المحضر محل سكني الحضري

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامه ^(١) ويقلُّ في نجاته ما يكثرُ ^(٢)
 فليسرُنَّ على الليالي بعده ^(٣) ان يتلى بصروفهنَّ المعسرُ ^(٤)
 وقال يمدح جعفر الخياط ^(٥)
 شجى في الحشا يزدادُ ليس يفترُ ^(٦) به صمن آمالي وها انا مفطرُ ^(٧)
 حافتُ بمستنٍ المنى تسترتهُ ^(٨) سحابة كفت بالرغائب تطرُ ^(٩)
 اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها ^(١٠) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ ^(١١)
 بسيبٍ كأن السيبَ من ثرِّ نوثه ^(١٢) واندية منها ندى النوءِ بمصرُ ^(١٣)
 تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ ^(١٤) به الماك بهي والمفاخر تفخرُ ^(١٥)
 فتى من يديه البأس يضحك والندى ^(١٦) وفي سرجه بدرٌ وايت غضنفرُ ^(١٧)
 به اثلقت امالُ وافدة المنى ^(١٨) وقامت لديها جمةٌ تشكرُ ^(١٩)
 ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً ^(٢٠) رأيتُ وجوه الجود كيف تصوُرُ ^(٢١)
 وايقنتُ اني والجم غمرٌ زاخِرٍ ^(٢٢) ثوبُ اليه بالسماحة ابحرُ ^(٢٣)
 وفلاشيء ابهى من رجاء مصدقٍ ^(٢٤) ولا شيء ابقي من ثناء يبحرُ ^(٢٥)
 وما المال احى عنك من نصل مدحة ^(٢٦) لها بين ابواب الملوكِ معسكرُ ^(٢٧)

(١) نجاته عطاياه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن
 (٤) استمن المنسك انساباً سهلاً . المنى الشنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
 الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يبارجا يبارجا (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر
 الثمر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بمصر يحطر
 (٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسما الاسد (٨) الوافدة القادمة .
 الجملة الكثيرة (٩) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي فائض .
 ثوب ترجع (١٠) ابقى احسن . الثناء المدح . يبحر يزير (١١) النصل السيف
 المعسكر مركز الجيش

تحلُّ بقاعِ المجدِ حتى كأنها
على كلِّ رأسٍ من يدِ المدحِ مغفراً^(١)
لها بينَ أبوابِ الملوكِ مزامرٌ
من الذكرِ لم تنفخِ ولا هي تزمُرُ
إذا ازورَّ عنها الوغدُ اصغى بسمعِهِ
إيها امرؤُ عنه المكارمُ تُنشرُ^(٢)
اليكَ بها عذراءُ زُفتِ كأنها
عروسٌ عليها حاليها يتكسرُ^(٣)
أبا الفضلِ إنَّ الشعرَ مما يميتُهُ
إياه الفتي والمجدُ يحيي ويُبقرُ^(٤)

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

أحمدُ إنَّ الحاسدينَ كثيرُ
وما لكَ إنَّ عدَّ الكرامِ نظيرُ
حللتَ محلاً فاضلاً متقادماً
من المجدِ والفخرِ القديمِ فخورُ
فكلُّ غنيٍّ أو قويٍّ فإنه
اليكَ تناعى المجدُ من كلِّ وجهةٍ
وبدرُ أيادٍ أنت لا ينكرونهُ
بصيرُ فما بعدوك حيثُ تصيرُ^(٥)
تجبتَ أن تُدعى الأميرَ تواضعاً
كذلكَ أبادُ للأنامِ بدورُ^(٦)
فما من ندىٍ إلا اليكَ محلهُ
وانتَ لمن يدعى الأميرَ أميرُ
ولا رفقةٌ إلا اليكَ تسيرُ^(٧)

وقال أيضاً

يا أيُّها الملكُ المعروفُ قبتهُ
فيها حيا المدنُ إلا أنه بشرُ^(٨)
فمرِّبِ اذنِ فإنَّ الجذبَ أرسلنا
وفدَّ اليكَ وانتَ الغيثُ تنظرُ^(٩)
كنا نقولُ إذا ما الجذبُ أوجعنا
صبراً على الجذبِ حتى يقدمَ المطرُ
إنَّ النجومَ نجومٌ ضمها فلكُ
منها ابوكَ وانتَ الشمسُ والقمرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت انقلسوة (٢) ازور مال - الوغد الذي (٣) العذراء
ال بكر - الحلي الزينة (٤) اباة الامتناع (٥) الوجبة الجهة - يدوك يتجاوزك (٦) اباد
قبيلة السدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط - الوفد الجماعة

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بملتمح الا وانت اميرها^(١)

بك البين استعلت على كل موطن وصار لطي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكلمة لباتها ونحورها^(٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها^(٣)

﴿ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ﴾

﴿ وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه) ﴾

أظبية حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يفتالك اللوم والزجر^(٤)

أسري حذاراً أن تعيدك ردة ويحسر ماء من محاسنك الهذر^(٥)

أراك خلال الأمر والنهي بوة عدالك الردى مانت والنهي والامر^(٦)

أشغاني عما هرعتم مثله حوادث اشجان لصاحبها نكر^(٧)

ودهر ساء الصنع حتى كلفنا يقضي ندوراً في مساء في الدهر

له شجرات خيم المجد بينها فلا ثمر جان ولا ورق نضر^(٨)

وما زلت ألقى ذاك بالصبر لا بساً رداء به حتى خفت أن يجزع الصبر^(٩)

وإن نكبراً أن يضيق بمن له عشيرة مثلي أو وسيلته مصر^(١٠)

(١) الاحياء جمع حي . المتلمح محل التجماع الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلمة المتجرعة اللبات جمع لبة وهي المتحر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزاة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجباغات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تمهيلي . يفتالك يملكك (٥) اسري اكتسبي . تعيدك تغتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخلط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعتم اسرعت . الاشجان الصوم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اراه في كتب اللغة التي بيدي لازماً واستعمال ابي تمام حجة » . انضرد الشديد الحضرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف (١٠) الوسيلة الواسطة

وما لامريء من قائل يوم عثرة^(١) لعا وخديناه الحدائث والفقير^(١)
وان كانت الأيام آصت وما بها لذي غلة ورد ولا سائل خبير^(٢)
عم الناس سار الظم والحرب بينهم وحر أن يفشاهم الحمد والاجر^(٣)
صفيك منهم مضمير عجيبة^(٤) فقائده تيه وسائقه كبر^(٤)
اذا شام برق اليسر فالقرب شأنه وأناى من العيوق إن ناله عسر^(٥)
أريني فتى لم يقله الناس أوفى^(٦) يصح له عزم وليس له وفر^(٦)
تري كل ذي فضل يطول بفضله^(٧) على معتفيه والذي عنده نزر^(٧)
وان الذي احذاني الشيب للذي رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(٨)
واخرى اذا استودعتها السريئت به كرها ينهض من دونها الصدر^(٩)
ظفي من عليها واستبد براهم وقولم الا اقلهم الكفر^(١٠)
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما دليل لهم أولى به الشمس والبدر^(١٠)
سيجدوكم استسقاؤكم حاب الردى الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(١١)
سئتم عبور الضحل خوضاً فاية^(١٢) تعدونها لو قد ظفى بكم البحر^(١٢)
وكنتم جماء تحت قدر مفارة^(١٣) على جهل ما مست تفور به القدر^(١٣)

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الحدتين صاحب . الحدائث
صغر السن (٢) آصت تميرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني انصديق . العجيبة . الكبرياء . التيه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعده . العيوق نجم (٦) يقا . بينضه . الوفير المال الكثير (٧) المعنى
السائل . القدر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الحن اي الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى اليل (١١) يجدوكم يسوقكم . الخب اللبن المحلوب . الردى
الهلاك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلا زجرتم طائر الجهل قبل ان
 طويتم ثنايا تخبأون عوارها
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه
 ومن قبله اخلفتم لوصيه
 فحتمت بها بكرأ عواناً ولم يكن
 اخوه اذا عدّ الفخار وصهره
 وشدّ به أزر النبي محمد
 وما زال كشافاً دياجير غمرة
 هو السيف سيف الله في كل مشهد
 فاي يدي للذم لم يبر زندها
 ثوى ولاهل الدين أمن بجدّه
 يسدّ به الثغر المخوف من الردى
 بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
 ويوم حنين والنضير وخيبر
 سما للنايا الحر حتى تكشفت
 بجيء بما لا تبسأون به الزجر^(١)
 فأين لكم خبث وقد ظهر النثر^(٢)
 أفاعيل أدناها الخيانة والقدر^(٣)
 بداهية دهية ليس لها قدر^(٤)
 لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٥)
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر^(٦)
 كما شد من موسى بهارونه الازر^(٧)
 يزقها عن وجه الفتح والنصر^(٨)
 وسيف الرسول لاددان ولا دثر^(٩)
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(١٠)
 وللواصمين الدين في حده دعر^(١١)
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٢)
 وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١٣)
 وبالحنديق الثاوي بعقوته عمرو^(١٤)
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثنايا العقبات او الجبال ومن الاضراس الاربعة التي في
 مقدم النم وهو الاقرب لاستعارة العوار العيب (٣) دهية شديدة (٤) العوان الحرب
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهر (٦) الدياجير الظلمات - الفصرة الشدة (٧) اللدان
 الذي لا يقطع - الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
 مكث - الواصمون العائون - الذعر المخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة - احد جبل - بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

مشاهدٌ كان الله كاشفَ كربها
 وبوم الغدير استوضح الحق أهله
 اقام رسول الله يدعوهم بها
 يده بضبعه ويعلم أنه
 يروح ويفدو بالبيان لمعشر
 فكان لهم جهرٌ باثبات حقه
 أتم جعلتم حظه حد مرهف
 بكفي شقي وجهته ذنوبه
 الى منزل يلقى به العصابة الأولى
 هرقوا دمي سبطيهم وتسكوا
 بني اصفياء الله سهل حينهم
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 وملاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم

وفارجه والامر ملتبس امر^(١)
 بفيحاء لا فيها حجاب ولا سر^(٢)
 ليقربهم عرف وبنامهم نكر^(٣)
 ولي ومولاكم فهل لكم خبر^(٤)
 يروح بهم غمر ويفدو بهم غمر^(٥)
 وكان لهم في برهم حقه جهر^(٦)
 من البيض يوماً حظاً صاحبه القبر^(٧)
 الى مرتع يرعى به النقي والوزر^(٨)
 حداها الى طغيانها الافن والحسر^(٩)
 بجبل عمى لا المحض فتلا ولا الشزر^(١٠)
 لهم فيهم دهياء مسلكتها وعر^(١١)
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكر
 اذا ضمهم بعث من الله او حشر

والحدق ابناء عرفت بها الغزوات الشهيرة في صدر الاسلام. التاوي المقيم. العقوة الساحة
 عمرو بن عبد الله الشهر (١) ملتبس مشكل. امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني به غدِير
 خم. الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف. بنام يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكتف. الجهر الاختيار (٥) القمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف. البيض السيوف
 (٨) مرتع مرعى. النقي الضلال. الوزر الذنب (٩) حداها سابقا. الافن الحسق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صبوا. السبط ولد البنت ويريد بالسطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص. الشزر غير المستوي (١١) الحين الموت .
 الدهياء الداهية الشديدة

أحمجة رب العالمين ووارثا م نبي الأ عهد وفي ولا اصرو^(١)
 ولو لم ينفك وارثا لعرتكم^(٢) أمور تبين الشك ساحة من تعرفو^(٣)
 كأم الحوار استودعته خميلة ترا د فيها النبات وازدوج الزهر^(٤)
 فقبية عنها قريئة بوهدية أحل به اعباء احماله القطر^(٥)
 فجت جنونا واستعاضت من الربي فنونا وما تعني المزلة والذكر^(٦)
 كل وكلا ثم استحالته فاصلا من الروض تزهاه حقوف تقا عفر^(٧)
 رغا إذ رآها فاستجابت مشيحة عليه ومنها الركل والزبن والطهر^(٨)
 فخر صريعا واستمرت بقسوة ترود وتقرولا امكنات التي تقرو^(٩)
 كما سأل القوم الأولى ملكا لهم تُسد به الجلي ويطلب التور^(١٠)
 فلما رأوا طالوت عدوا سناء هم عليه وما يعني السناء ولا الفخر^(١١)
 وما ذاك إلا انهم كرهوا القنسا ومجر وغي يتلوه من بعده مجر^(١٢)
 عم وارتيايا أوضحت مشكلاته وقية يوم النهر اذ ورد النهر^(١٣)
 بكم ذخركم إن النبي ورهطه وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هواي الفاطميين زلفة الى خالتي مادمت اودام لي عمر^(١٤)

(١) الاصر العبد او الحلف (٢) عرى اصاب (٣) ام الحوار الناقعة والحوار ولدها
 الحميلة ارض كثيرة النبات (٤) القري سيل الماء من التلاع . الوهدة المحل المنخفض .
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الربي التلال . التزلة المذلق (٦) اكل جوانب الوادي . الكلاء
 الشب . استحالته حوله . تزهاه تعجبه . حقوف رمال معوجة . النقا قطع الرمل . عفر حمر
 (٧) رغا صوت . المشيحة القبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزبن الدفع . الطهر
 التنفس العالي (٨) خر سقط . صريعا مطروحا . ترود تطلب . تقرو تتبع (٩) الاولى
 الاوائل . الجلي الامر العظيم . التور الثار (١٠) السناء الرفعة (١١) القنا الرماح . المجر
 الجيش العظيم . الوغي الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الاوتياب الشك (١٣) الزلفة التقرب

وكوفي ديني على ان منصبي
 لقد اسمع الدايعكم لو سمعتموا
 فكيف وانتم نائمون وقد حدا
 فكم ليلة قضيتها متمللاً
 كأن نجوم الليل في آخرياته
 كأن سواد الليل ثم اخضراره
 أفكر في احلامكم ابن عزت
 واعلم ان لا تتركوا مغزياتكم
 اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
 زعيم لكم أن لا يضركم الشعر^(٨)

شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
 صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
 لطياته اجماله ومضى السفر^(٣)
 الى ان زقت اطيأر سحرته الزفر^(٤)
 عيون له نادى بتغميضها الفجر
 طياسة سود لها كفف خضر^(٥)
 فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
 ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٧)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دَعَسُ حيث تلاقى الاجزاء والوعس^(٩)
 مخبر السائل الرذية في ام اطلال ابن الجأذر اللعس^(١٠)

(١) كوفي جملي منسوباً الى الكوفة. المنصب المرجع. النجر الاصل. النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر نقل السمع (٣) حدا ساق بالغناء. الطيات التواحي والجهات. السفر المسافرون (٤) زقت صاحت. الزفر الصقور (٥) الطياسة ثياب فارسية. الكفف الحواشي (٦) الاحلام العقول. عزبت امدت. الصرع الطرح. طوراً تارة (٧) المخزيات الحصال القبيحة. السدر شجر (القيق) (٨) لم يضركم لم يضركم. الزعيم الكفيل (٩) دعس كثير الطروق. الاجزاء المنعطفات او المرتفعات. الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقه الضعيفة. الاطلال الآثار. الجأذر اولاد البقرة الوحشية. اللعس جمع العس وهو الذي يشفته سمرة

لا تسألها فليس يسمع جر م من القول الأ شخص له جرس^(١)
 ولا يراخي عذل المعنسة الم غرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
 وراكد المم كلزمانة وال م بيت اذا ما الفنهُ رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جيس^(٤)
 صفر منها كأنه معة الم بيضة صاف كأنه عجم^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلانه صخرة جلس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجباً أن بطرق الماء ورده خمس
 يترك ما مر مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الإنس
 وهو ولما تهبط ثيبته لا الزرع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الحني (٢) العذل اللوم. المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها. الحرقاء الحسقاء. الشملة الناقة السريعة. العنس الصابة (٣) راكد ساكن. الزمانة العاهة. الرمس القبر (٤) حباك اعطاك. الاروع الذي يعجب الانسان. الحيدر القصير. الجيس الجامد الثقيل الروح (٥) معة البيضة صفارها. العجم قسم من آخر الليل (السحر) (٦) الهادي العنق الجذع ساق الشجرة. الاراك شجر. الصلا وسط الظهر. جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران المطف الابط. يجني يقطف. الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة الثبته من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم. الربيع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى السن التي بين الثبته والنايب. السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرباعية المتقدمة

وهو اذا ما رنا بهقلته (١) كانت سخاماً كأنها نقر (١)
 وهو اذا ما أعرت غرته (٢) عينك لاحت كأنها برس (٢)
 ضمخ من لونه بجاء كأن (٣) قد كسفت في اديمه الشمس (٣)
 كل ثمين من الثناء له (٤) غير ثنائي فانه بجنس (٤)
 هذب همي به صقيل من (٥) م فتیان اقطار عرضه ملس (٥)
 سامي القذالين والجبين اذا (٦) نكس من لؤم فعله النكس (٦)
 أبو علي اخلاقه زهر (٧) غب سماء وروحه قدس (٧)
 أبيض قدت قد الشراك شرا (٨) لك السبت بيني وبينه النفس (٨)
 للحميد مستشرف وللابد ال (٩) جعفر ترب ولندي جلس (٩)
 وحموة للخطاب فرجها (١٠) والقوم عجم في مثلها خرس (١٠)
 شك حشاها بخطبة عن (١١) كأنها منه طعنة خلس (١١)
 أروع لامن رباحه المرجف (١٢) صر ولا من نجومه النحس (١٢)
 يشافه من جماله غده (١٣) ويكثر الوجد نجومه الأمر (١٣)
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن (١٤) وساعتي من فراقه حرس (١٤)

(١) رنا نظر . المقلة العين . السخام السواد . النكس الحبر . (٢) انبرس القطن (٣) ضمخ
 لطح بالطيب ونحوه . الاديم الجلد . (٤) القذال جماع مؤخر الرأس . النكس الدق . (٥) السبا .
 المطر . القدس الظهر . (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم . السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور . الجعفر الممجور . الترب الرفيق في السن . الندي الكرم . الخلس الكبير
 من الناس (٨) العن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل . الخلس السريعة (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته .
 المرجف الريح الشديدة المهبوب الباردة . الصر الباردة (١٠) الوجد الغرام (١١) الحرس الدهر

ايماننا في ظلاله أبداً
 لا كأناس قد اصبحوا صدأ ال
 القرب منهم بعد من الروح وال
 تلك خلال وقف عليك ابن وه
 أبر حمد يرى الرجال هم
 وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً
 قالت وعي النساء كالحرس
 هل يرجعن غير صائب فرساً
 كأنني بي قد زنت ساحتها
 احمر منها مثل السيكة أو
 أو أدم فيه كمة أمه
 مبتل متني وصهوتين الى
 فهو لدى الروع والجلاب ذو
 يكبر أن يستحم في الحر وال
 مخلق وجهه على السبق تخ
 فصل ربيع ودهرنا عرس
 عيش كأن الدنيا بهم جنس
 وحشة من قريهم هي الإنس
 ب بن سعيد عتاقها حبس^(١)
 سر الثرى والعلی هي الفرس^(٢)
 وقد يصبن الفصوص في الحلس^(٣)
 ذو سبب في ربيعة الفرس
 بمسح في قياده سلس^(٤)
 أحوى به كاللي أو اللس^(٥)
 كأنه قطعة من الفاس^(٦)
 حوافر صلب له ملس^(٧)
 أعلى مندى وأسفل پس^(٨)
 قره حمياً يزيد في النجس^(٩)
 لميق عروس الإبناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الحمال . الحبس التوقفة (٢) الأبر المقح . الثرى الارض (٣) العي
 المعجز عن الكلام . الفصوص احدق العيون . الحلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) أحوى احمر بسواد . اللي اسمرار
 بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمة حمرة بسواد . ام يسيرة او ظاهرة . الفاس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلاب الخيل المنجلوبة الى الحرب
 (٩) يستحم ينقل . القر البرد . الحميم الماء بارد أو حاراً (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

حرُّهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَال
 فَهْوِيسُ الرُّوَاحِ بِالزَّقِ وَال
 صَهْلَقُ فِي الصَّهِيلِ تَحْسَبُهُ
 تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النَّعَامِ بِهِ
 حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الْ
 أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكِ مَلِكٌ
 خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
 لَا بُرْدَ يَدَيْهِ وَلَا إِزَارَ عَلَى
 مَقْتَرِسٍ مَالُهُ وَلَسْتَ تَرَى
 كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
 تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
 فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْ
 صَارَ نَبِيًّا وَعَظْمٌ بَغِيْتِهِ
 وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَاشَ بْنَ لَيْعَةَ

أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبِهِ كَانَ مَخْلُوسًا
 وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا (١٠)

(١) السورة الهدى والنشاط. العنان ما يعترض في الفم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرح شد (٣) الحمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلأتق طابع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يدين يقرب. المخزية الذنب. تتقى يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلفى القرى (٨) القدس الطهارة (٩) البنية المطلب. الجدوة الجمرة. الصلاة التدفين. القبس الشعلة (١٠) المخلوس المألوس. رم اصاح. المألوس المختلط

سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اقامي الدمع منهرًا
 استنتب القلب من لوعانه شجرًا
 أهل الفراديس لم اقصد لذكركم
 اذ لا تعطل منها منظرًا انقا
 قد قلت لما اطلختم الامر وانبعث
 لي حرمة بك اضعى حق نازلها
 كم دعوة لي اذا مكروهة نزلت
 لله افعال عياش وشيته
 ما شاهد اللبس الا كان متضحا
 فاضت سحائب من انعامه فطمت
 يحرس بالبدل عرضا ما يزال من
 فرغ علا في سماء المجد متخذًا
 ليش ترى كل يوم تحت كل كلكه
 ليشان من الانس جهم الوجه مفروسا^(١)
 واهأ له منه مسروا وملبوسا^(٢)
 والليل مرتجج الأبواب مطموسا^(٣)
 من الهموم فاجنتها الوسوايسا^(٤)
 ألا سقى ورعى الله الفراديسا
 وملعبا بها اللذات ما نوسا^(٥)
 عشواة تالية غبسا دهاريسا^(٦)
 وقفأ عليك فدنك النفس محبوسا^(٧)
 واستفحل الحطب يا عياش يا عيسا^(٨)
 تزيده كرما إن ساس اوسيسا^(٩)
 ولا ارى الحق الا كان ملوسا^(١٠)
 نعاها بالبوس حتى اجشت البوسا^(١١)
 آفات بالنفحات الفر محروسا^(١٢)
 اصلا توى في قرار المجد مفروسا^(١٣)
 ليشان من الانس جهم الوجه مفروسا^(١٤)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسروا مطروحاً (٢) منهسراً . منسكباً . مرتجج منق (٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) انقا مجبياً . المها بقر الوحش (٥) اطلختم اظلم . عشواة ضميعة البصر (بريد لا تميز بين احد) . اللبس جمع غيباء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي (٦) محبوساً صفة لوقفا اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الحطب الامر العظيم (٨) ساس دبر . سلس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البوش الضر . اجشت اقلمت (١١) البدل العطاء . النفحات المطايا . الفر البيض (١٢) توى مكث (١٣) الليث الاسد . الكنكلك الصدر . جهم عيوس كر به . مفروس مدقوق المعق

- أهيسُ أليسُ لجأء إلى هممٍ .
تجري السفوذُ له في كلِّ نائبةٍ
نافس أهل العلى فاحتاز علقمُ
له لواء ندى ما هزُّ عامله
مقابل في ذرى الاذواء منصبه
الواردين حياض الموت متآفة
والمائنين حياض المجد ان دهمت
نموك قنعاس دهر حين يجزئه
وقدموا منك ان هم خاطبوا ذرباً
أشمُ أصيد تكوي الصيد عزته
شامت بروقك آمالي بمصر ولو
تفرق الأسد في آذنها اليلسا^(١)
نابت وان كان يوم البأس منحوساً^(٢)
منهم فاصبح معطى الحق منغوساً^(٣)
الأأراك لواء البخل منكوساً^(٤)
عيصاً فعيصاً وقد موسى أقدم موسى^(٥)
ثباً ثباً وكراديساً كراديساً^(٦)
منع الضراغم آجاماً وعريسا^(٧)
أمره يشاكه آباء قناعيسا^(٨)
اورادسوا حضرمي انفخر رديسا^(٩)
كياواشوس بعشي الاعين الشوسا^(١٠)
اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا^(١١)

وقال يمدح احمد بن المعتصم

- ما في وقوفك ساعة من باس
فلفل عينك ان تعين بائها
تقضي ذمام الأربع الادراس^(١٢)
والدمع منه خاذل ومواسي^(١٣)

(١) الاهيس والاليس الشجاع . الأذي الموج . اليلس الشجعان (٢) النائبة المصيبة .
البأس الشدة (٣) نافس فاخر . العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى
الاعلى . الاذواء . يراد بهم ملوك حمير واليمن اللقبين بزري يزن وذوي سدود وما يشبهه . المنصب
المرتبة . العيص الاصل . القدموس الملك العظيم (٦) متآفة مستلثة . ثبا جماعات . الكراديس
القطع العظيمة (٧) دهمت فوجئت . الضراغم الاسود . الآجام مأوى الاسود . العريس مثله
(٨) نموك نسوك . قنعاس شديد منع . يشاكه يشابه . قناعيس اشدا . (٩) ذرباً حاد اللسان
رادسوا من المرادسة وهي المرامة . رديس دفعوع (١٠) اشم مرتفع . اصيد كريم . الصيد
الكرام . الشوس النظر بؤخر العين . بعشي يضعف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام
الهدى . الاربع الديار . الادراس المسحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة . المواسي المئين

لا يسعدُ المشتاقُ وسانان الهوى
 إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أرهفت
 بدرُ اطاعتِ فيكِ بادرةِ النوى
 بكرٌ إذا ابتسمتِ أراكِ وميضها
 وإذا مشيتِ تركتِ بقلبكِ ضعفَ ما
 قالتِ وقد حمُّ الفراقُ فكأسهُ
 لأنسينَ تلكَ العهودَ فانما
 إن الذي خلقَ الخلائقَ فاتها
 فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 القومُ ظلُّ اللهِ أسكنَ دينهُ
 في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرقٌ
 هدأتِ على تأميلِ أحمدِ همتي
 بالمجتبيِ والمصطفىِ والمشتريِ
 والحمدُ برُدِّ جمالِ اختالتِ بهِ

(١) يس المدامع بارد الانفاس (١)
 (٢) أخلت من الآرام كل كئاس (٢)
 (٣) ارهاف خوط البانة المياس (٣)
 (٤) خطأ وشمس أولعت بشماس (٤)
 (٥) نور الاقاح برملة ميعاس (٥)
 (٦) بجليها من كثرة الوسواس (٦)
 (٧) قد خولط الساقى بها والحامى (٧)
 سميت انساناً لأنك نامي
 اقواتها لتصرف الاحراس
 وبنو الزجاء لهم بنو العباس (٨)
 فيهم وهم جبل الملوك الراسي
 وهم الفرند لهؤلاء الناس (٩)
 واطاف تقليدي به وقياسي
 للحمد والحالي به والكاسي (١٠)
 غرر الفعال وليس برد لباس (١١)

(١) وسانان نسان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكئاس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط النصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
 الفراق . الشمس العصيان (٥) الوميض السمان . النور الزهر . الاقاح نوع من التبت .
 الميعاس البينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . العاسي الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . الحالي المزين . الكاسي اللابس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبحترت . الفرر الحيار

وكانَ بينهما رِضَاعُ الثديينِ من
 فرطِ التَّصافي أَوْ رِضَاعِ الكاسِ (١)
 فرجُ نبيٍّ من هاشمٍ في تربيةِ
 كانَ الكُفَيَّ لهما من الأعراسِ (٢)
 لا تهجرُ الأنواءُ منبتها ولا
 قلبُ الثرى القاسي عليها قاسٍ (٣)
 نورُ العرارةِ نورُهُ ونسيمُهُ
 نشرُ الخزامى في أخضرارِ الآسِ (٤)
 ابلتِ هذا المجدَ بعدَ غايةِ
 فيه واكرمَ شيمتهِ ونحاسِ (٥)
 أقدامُ عمرو في سماحةِ حاتمٍ
 في حلمٍ احنفتِ في ذكاهِ إياسِ (٦)
 لا تنكروا ضربي له من دونه
 مثلاً شروداً في الندى والبأسِ (٧)
 فاقه قد ضربَ الأقلُّ لنورهِ
 مثلاً من المشكاةِ والنبراسِ (٨)
 ان تحوَّ خصلَ المجدِ في انفِ الصبيِّ
 يا ابنَ الخلائفِ يا أبا العباسِ (٩)
 فلربُّ نارٍ منكمُ قد أُتجت
 بالليلِ من قبسٍ من الأقباسِ (١٠)
 ولربُّ كِفَلٍ في الحروبِ تركتهُ
 لصعابها حلساً من الإحلاسِ (١١)
 امددتهُ في العدمِ والعدمُ الجوى
 بالجودِ والجودُ الطيبُ الآسي (١٢)
 آنتهُ بالدهرِ حتى انهُ
 ليظنهُ عرساً من الأعراسِ
 غلبَ السرورُ على همومي بالذي
 اظهرتْ من برِّي ومن ايناسي
 املٌ من الآمالِ أحكمَ قتلهُ
 فكانهُ مرسٌ من الأمراسِ

(١) الثدي البز . فرط الكثرة (٢) نبي نسب . الكفي . بطن الوادي او المكافي .
 (٣) الأنواء نجوم المطر . الثرى الأرض (٤) النور الزهر . العرار النهار والعرارة واحدة منه
 (٥) ابلت جعلته مختبراً . النحاس الطبيعة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس انصباح (٨) حوى الحصل اذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) القبس الشعلة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلس كساء في ظهر البعير تحت تبرذعة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الخزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشبابِ ولم يكن
من كبرةٍ لكنه من ياسٍ
أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
أثرُ السنينِ ووسمها في الراسِ^(١)
فالآن حينَ غرستُ في كرمِ الثرى
تلك المنيَ وبنيتُ فوقِ أساسِ^(٢)
وقال يمدح ابا المغيث مومي بن ابراهيم الرافعي
أقشيبَ ربهم أراك دريسا
وقرى ضيوفك لوعةً ورسيسا^(٣)
فلئن حبستُ على البلى لقد اغتدى
دمعي عليك الى الماتِ حيسا
حتى كأنَّ اميمَ كانوا سُكناً
بك والعماليقِ الأولى وجديسا^(٤)
وأرى ربوعك موحشات بعد ما
قد كتَّ مألوفَ المحلِّ أنيسا
وبلاقاً حتى كأنَّ قطينها
حلفوا ميمناً احلفتك غموسا^(٥)
أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلٌ
عنه وقد لمست يداهُ لميسا^(٦)
رودُ أصابتها النوى في خرِّدٍ
كانت بدورَ دجينةٍ وشموسا^(٧)
فكأنما اهدى شقائقه الى
وجناتهنَّ ضحىَ ابو قابوسا^(٨)
قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
ودداً وحسناً في الصبا مغموسا^(٩)
يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
فكأنهنَّ بها يدرنَ كووسا
لولا حدائتها واني لا ادرى
عرشاً لها لظننتها بلقيسا^(١٠)

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد - الربع المقتل - الدريس البالي - القرى اضيافة - الرسيس الحب الثابت (٤) اميم والعماليق وجديس اقوام - الاولى الاوائل (٥) البلاقع الاراضي الفقرة - القطين السكان - الغموس البين الكاذبة (٦) لميس امرأة (٧) الرود اللينة - النوى الفراق - الخرِّد الابكار - الدجينة الظلمة (٨) الشقائق هي شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر ينقط سود - ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن المنذر اللخمي (٩) الدد وهو اللعب (١٠) حدائتها صغر سننها - بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

ايها دمشق فقد حويت مكارماً
 وأرى الزمان غداً عليك بوجهه
 قد بوركك تلك الظهور وقد است
 فصنيعة تسدى وخطب يعتلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك الأرض فصلاً سبجاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلقة باطل
 إن الملوك هم كواكبنا التي
 فتن جلوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صبوحها
 غرم أمرى من روحه فيها اذا
 كم بين قوم إنما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة
 فافر واسطة الشام وأنشرت

بأبي المغيث وسودداً قد موسى^(١)
 جذلان بساماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقربه نقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفى أوجرح يوسى^(٤)
 عوراً عيون كن قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدرأ يشق الظلمة الخنديساً^(٧)
 قدمت وأسس أفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً
 مدواً عيوناً نحوها ورؤساً^(٩)
 ويكون فضل غبوقها الكرديوساً^(١٠)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١١)
 مال قوم ينفقون نفوساً
 سكن الزمان لها وكان شمساً^(١٢)
 كفاه جود لم يزل مرموساً^(١٣)

(١) إجماعاً كلمة تقال لاستعادة الحديث . القدموس القديم (٢) الجزلان الفرج (٣) قدست
 طهرت (٤) الصنيعة المعروف . تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمؤخر
 عينها (٦) القصل اللين أو زهر السلم . السجج الأرض المعتدلة لا صلابة ولا سهلة . الوطيس
 الثور (٧) الخنديس الشديدة الظلام (٨) التلة ما يتعل به . الافك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح . النبيق شرب المساء . الكرديوس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) النرم
 الحسرة (١١) الشوس العاصي (١٣) انشرت اجبت . الرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عرومها
 من بعد ما صارت هنيذة صرمة
 فكأنهم بالعجل ضلوا حقبه
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى يذل الصعب ان هوساه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا
 تحذا الفنا خيساً فن طاع طغي
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندی خير لهم
 لو ان اسباب العفاف بلا نقي
 تلك القوافي قد اتينك نزهاً
 فقدت بسيرته دمشق عروصا
 والبدره التجلاء صارت كيسا^(١)
 وكان موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نهي كنعى انقذت من موسى^(٣)
 وتلين صعبته اذا ما سبسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رجع الخليس فلان يقود خيسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حمص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو انها ماله اكان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جموسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابلينسا
 نجشم التهجير والتفليس^(١٠)

(١) النيدة اسم للثمة من الابل. الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. التجلاء. الواسعة (٢) الحقبه المدة (٣) انقذت خلصت. البوشي ضد النعي (٤) الخيشوم الالف الرمح العبار. الخيس الخيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) العريس مأوى الاسد (٧) الخيس مأوى الاسد. المنقى المتزل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندی الكرم. جمست جدت (١٠) نزهاً مشانقة. تنجشم تكلف بشقة. التهجير سير نصف النهار. التفليس سير الليل

من كل شاردةٍ تقادر بعدها
 حظَّ الرجال من القريض خسيساً^(١)
 تلهو بعاجلِ حسنها وتمدُّها
 علقاً لا عجز الزمان نفيساً
 وجديدة المعنى اذا معني التي
 تشقى بها الأسماع كان لييساً^(٢)
 من دوحة الكليم التي لم ينفكك
 وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 كالنجم ان سافرت كان موازياً
 واذا حطت الرحل كان جليساً^(٤)
 انا بعثنا الشعر نحوك مفرداً
 فاذا اذنت لنا بعثنا العيساً^(٥)

وقال في مدح الحسن بن رجا طالبا منه فرساً

جرّت له أسماء جبل الشموس^(٦)
 والعجْرُ والوصلُ نعيمٌ وبوس^(٧)
 ولم تجد بالريمِ اروي ولم
 تلس فواداً تيمته ليس^(٨)
 كواكب الدنيا السعود التي
 بدلتها دلت عليها النحوس^(٩)
 ابا علي أنت وادي الندى
 وأنت مغني المكرمات الانيس^(١٠)
 البيت حيث النجم والكف حيث اا
 فيث في الازمة والدارخيس^(١١)
 يا ابن رجا افدتني رتبة
 ركوبها مني خيم وسوس^(١٢)
 فامدد عنائي بوأي صلعه
 ثبتت والعذرة منه تنوس^(١٣)

(١) تقادر تتحرك . (قريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثير افسار بالياً (٣) الدوحة
 الشجرة العظيمة . الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس) . الرجل ائتمة
 المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشموس العصيان . الجوس ضد النجم (٧) تجدد تنكرم
 اروي امرأة . تيمته ذلته . ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم . المغني المتزل
 (١٠) الفيث المطر . الازمة الشدة . الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطبيعة
 (١٢) العنان ما يعترض القم من اللجام . الوأي السريع الشديد من الدواب . العذرة الشعر
 على كاهل الفرس . تنوس تتحرك

اقاتلُ الهدَّ بايجافه	(١) فان حربَ الهدِّ حربُ ضرورس
اذا المذاكي خطبت نفعه	(٢) فخطبها منه اللغاء الحسيس
موضعٌ ليس بذِي رُجلَةٍ	(٣) اشأم والأرجل منها بسوس
فكلَّ لون فليكن ما خلا الـ	(٤) اشهب فالشبهة لونٌ ليس
ومضمرٌ لم يضطر كشحهُ	(٥) فالضمر المفروض فيها ديسر
إن زار ميداناً مضى سابقاً	(٦) أو نادياً قام اليه الجلوس
تري رزانَ القومِ قد اسمجت	(٧) أعينهم من حسنه وهي شوس
كأنما لاح لهم بارقٌ	(٨) في المحل أو زفت اليهم عروس
سامٍ اذا استعرضته زانه	(٩) اعلى رطيب وقرارٌ ببيس
وان غدا يرتجلُ المشي فالك	(١٠) حوكب في إحسانه والخميس
كأنما خامره أولق	(١١) او غازلت هامته الخندريس
عودهُ الحاسدُ يجللاً به	ورفرت خوفاً عليه النفوس
ومثله ذو العنقِ السبطِ قد	(١٢) امتطينه والكفّل المرميس

(١) الايجاف الاسراع - الضرورس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة - القمع الغبار - اللغاء التراب (٣) موضح به وضوح وهو البياض - الرجله بياض في احدى رجلي الدابة - اشأم غير مبارك - البسوس امرأة مشومة والثاقه لا تدر الا بالانطق (٤) الشبهة بياض يصدعه سواد - اللبوس البالي (٥) مضمر معد للسياق - الاضطار التحول - الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخف - المفروض الكثير - الديس الحني (٦) النادي المجلس (٧) الرزان الوقورون - اسمجت قبحت - شوس تنظر بوجها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه - الاولق الجنون - غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الخمر (١٢) السبط الرخص البين - امتطينه ركبته - المرميس الاملس

غادرته وهو على سؤدد^(١) وقف وفي سبيل المعالي حبيس^(٢)
وحاين أخرق داويته^(٣) رداعة داهية درديس^(٤)
أحمدتها والدهر في خطبه^(٥) كأنما أضرم فيه الوطيس^(٦)
حتى انثنى العسر إلى يسره^(٧) وانحنت عن خديه ذلك العبوس^(٨)
لا طالبوا جدواك منهم ولا^(٩) عافيك ملقاً لليالي فريس^(١٠)
فاشدد على الحمد يداً إنه^(١١) اذا استنخس العلق علق نيس^(١٢)
واغد على موشيه إنه^(١٣) برد لعمري بصطفيه الرئيس^(١٤)

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ومهجو رجلاً فاخره في المجلس ﴾
أقرم بكر تباي أيها الخفض^(١) ونجمها أي هذا المالك الخرض^(٢)
تنحى على صخرة صماء تحسبها^(٣) عضواً خلوت به تبيري وتتعض^(٤)
في شامتين هو الشري الجني لهم^(٥) والصاب والشرق المسموم والجرض^(٦)
مغامريه حسد ما ضر غيرهم^(٧) كأنما هوفي أبدانهم مرض^(٨)
لا يهني العصبه المعمر أعينها^(٩) بشعر أران هذا الحادث العرض^(١٠)

(١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحان والانرق الاجق. الرداعة من ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس المعجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس التنوز (٤) انثنى رجع. انحنت سقط (٥) جدواك عطاءك. عافيك طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء. النفيس (٧) الموشى المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القرم السيد. الخفض الجمل الضعيف. الخرض الردي. تنحى تأتي. تتعض يقل لحمها (٩) الشري الخنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق النص. الجرض الذي ينص به (١٠) المخامر المخالط

اضحى الشحي مستطيلاً في حلوقهم.
 من بعد ما جاذبوه وهو معترض^(١)
 سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض^(٢)
 بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا
 بريش نسرين يرمى ذلك الغرض^(٣)
 ظل من الله اضحى امس منبسطاً
 به على الثغر فهو اليوم منقبض
 لخالد عوض في كل ناحية
 منه وليس له من خالد عوض
 لم تنقض عروة منه ولا سبب
 لكن امر بني الامال ينقض

وقال يمدح ابا الغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

وثناياك انهما اغريض
 واثياك انهما اغريض^(٤)
 واقاح منور في بطاح
 هزه في الصباح روض اربض^(٥)
 وارتكض الكرى بينك في النو
 م فنونا وما لعيني غموض^(٦)
 لتكادني غمار من الاح
 داث لم ادر ايمن اخوض^(٧)
 انا رني الايام بالنظر الشزر
 وكانت و طرفها لي غضيض^(٨)
 كيف يسي براس عليه مضح
 وجناح السموم منه مبيض^(٩)
 هممة تنطح النجوم وجد
 آلف للخصيض فهو خصيض^(١٠)
 كم فتى ذل للزمان وقد
 التي مقاليد اليه القبيض^(١١)
 لودعي يهلل المشرفي ال
 مضب عنه والزاعي التحيفر^(١٢)

(١٢) الشحي ما يعترض في الخلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظم الناس (٣) حفزا دفا. الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) اثنايا اربع اسنان في الغم. الاغريض كل ايض طري. توأم جمع توأم. وميض لمع (٥) الاقاح زهر. البطاح الصحارى. اربض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصعب علي. الغار معظم الماء والشدائد. الاحداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني. الشزر الزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الخصيض المنخفض (١١) المقاليد الغنايح. القبيض اللبيب المجتهد (١٢) اللودعي الذي القواد. المشرفي السيف

وبساطٌ كأنما الآلُ فيه ^(١) وعليه سحقُ الملاءِ الرحيضِ
 يصبحُ الداعريُّ ذو الميعةِ المر ^(٢) جم. فيه كأنه مأبوضُ
 قد فضضنا من يديه خاتمَ الخو ^(٣) ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوضِ
 بالمهاريِ يجلنُ فيه وقد جا ^(٤) لت على مسناتهنَّ الغروضِ
 جازعاتُ سودُ الميرياتِ تهديد ^(٥) ها وجوه لمكرٌ ماتكُ بيضُ
 سمٌ حتَّ ركنهنَّ أمان ^(٦) فيك تترى حتَّ القداحِ المفيضِ
 فاشمعلوا يلجلجون دؤوباً ^(٧) مضغاً للكلالِ فيها انيضُ
 لن يهزَّ التصريحُ للجدِّ والسؤ ^(٨) دد من لم يهزهُ التعريضُ
 كمن ما بآبا المغيثِ فما ^(٩) زلت ما بآباوي اليك الجريضِ
 كلُّ يومٍ نوعٌ يقفيه نوعٌ ^(١٠) وعروضٌ يتلوهُ فيك عروضُ
 وقوافٍ قد ضجَّ من طولِ ما ^(١١) استعمل فيهِ المرفوعُ والمخفوضُ
 المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص ^(١٢) مدقٌ ومرُّ العتابِ والتحريضِ
 وحياةُ القريضِ أحياءُ كالجو ^(١٣) دَفان مات الجودُ مات القريضِ
 كن طويل الندي عريضاً فقد سار ^(١٤) ثنائي فيك الطويلُ العريضُ

العضب القاطع . الزاعي الرمح . التحيض المسنن (١) الأكل - الدراب يرى في الهجير . الرحيض
 المنسول (٢) الداعري جعل . الميعة النشاط . المرجم السريع . الأَبوض المقيد (٣) القفض
 الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناتهن محباتهن . الغروض جمع غرض وهو
 للرحل كالخزام للرجع (٥) جازعات مختلفات اللون . الميريات الحبال الشديدة القتل (٦) سم
 مسرعات . أمان آمال . تترى متاجمة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب بما (٧) اشمعوا
 ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوباً جادين . الكلال التعب . الانيض الخفقان
 (٨) التعريض التلميح (٩) اللَّاب المرجع . الجريض المنعوم (١٠) يقفيه تبعه . (العروض
 فعوى الكلام او علم الشعر (١١) التحريض التهميح (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ بجوراً
 يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص
 قل لعا لا بنِ عشرة ماله من
 لا تكن لي وان تكون كقوم
 عندهم محض من البشرِ مبسو
 واقل الأشياءِ محصول نفع
 انها كلما استفيضت تفيضُ
 ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ
 ها بشي يسوي نداءً كهوض^(١)
 عودهم حين يعجمون رضيض^(٢)
 ط لعا في وناائل قبوض^(٣)
 صحة القول والفعال مريضُ

وقال يمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ^(٤) وان محض الاعراض لي منك ماخص^(٤)
 رعت طرفها في هامة قد تنكرت^(٥) وصوح منها نبتها وهو بارض^(٥)
 فصدت وعاضته اسي وصبابة^(٦) وما عائض منها وان جل عائض^(٦)
 فما صقل السيف الياني لمشهد^(٦) كما صقلت بالأمس تلك العوارض^(٦)
 ولا كشف الليل النهار وقد بدا^(٧) كما كشفت تلك الشئون الغوامض^(٧)
 ولا عملت خرقاء أو هت شعيبها^(٧) كما عملت تلك الدموع الفوائض^(٧)
 واخرى لحتني حين لم امنع النوى^(٨) قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(٨)
 ارادت بان يجوي الغني وهو وادع^(٩) وهل يفرس الليث الطلي وهو رايض^(٩)

(١) لعا كلمة تعال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون بصرون . رضيض مدقوق (٣) العافي السائل . الناائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خير لبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد ثابت . صوح ييس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعتق (٧) الخرقاء الحماة . او هت اضعفت . شعيبها سقاها البالي (٨) لحتني لانتي . النوى الفراق . زماعي عزمي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلي

- هي الحرّة الوجناء وابن مائة وجأش على ما يحدث الدهر خافض^(١)
 اذا ما رآته العيسُ ظلت كأنما عليها من الوردِ اليماني ناقض^(٢)
 اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض^(٣)
 معيد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانمح منه المراكض^(٤)
 تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاه عروق نوابض^(٥)
 فما زلن يستشربن حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض^(٦)
 فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض^(٧)
 اخا الحرب كم القحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض^(٨)
 اذا عرض رعيدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيج العريضك راحض^(٩)
 اذا كانت الانفاس جمرآ لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضااض^(١٠)
 بحيث القلوب الساكنات خوافت وماك الوجوه الاربيبات غائض^(١١)
 فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض^(١٢)
 اذا قبض النقع العيون سما له هام على جمر الحفيظة قابض^(١٣)

الاعناق . رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجنتين . الملة الازلة . الجأش رواع القلب
 (٢) الميس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) الناقض الحمي المرعد . (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض المحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشربن يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض النثر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القحتها احببتها . الماخض الحامل (٩) الرعيدي الجبان . راحض
 غاسل (١٠) فضااض واسعة (١١) الاربيبات الراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انحرف . الاسنة الرماح (١٣) النقع الغبار . الحفيظة الحمية

فقد علم القرنُ المناويءُ أَنَّهُ سيقروُ في البحر الذي انت خائض^(١)
 وقد علم الحزمُ الذي انت ربه^(٢) بان لا يعي العظم الذي انت هائض^(٣)
 كما علم المستشعرون بانهم بطاءة عن الشعر الذي انا قارض^(٤)
 كَفَيَ دينارٌ يناديهِ الا فتى يبارزُ اذا ناديتُ من ذا يقارض^(٥)
 فلا تكروا ذلَّ العوفي فقد رأى محرَّما اني له الدهر راض^(٥)

﴿ وقال يمدح احمد بن ابي داود ﴾

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوتضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً^(٦)
 إن يدجُ ليلك انهم اموا اللوى فبا اضاءهم على ذات الاضا^(٧)
 بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً^(٨)
 لو كان ابغض قلبه فيما مضى احدٌ لكنت اذا لقلبي مبغضاً
 قل الغضا لاشك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا^(٩)
 ما انصف الزمن الذي بعث الهوى ففضى علي بلوعة ثم انفضى
 عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً^(١٠)
 ما عوَّض الصبر امرؤ الا راى ما فاتهُ دون الذي قد عوَّضا
 لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا^(١١)

(١) القرن النظير. المناوي المعادي (٢) يبي يجير. هائض كاسر (٣) المستشعرون
 المتشاعرون او الشويرون. قارض ناظم (٤) يقارض ينادي (٥) راض مذل (٦) الشاخص
 السائر. المقوض هادم الحيايم. الحزم رابط الزمام (المقود). المغرض شاد الرجل بالفرضة (سير
 يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن
 رحل. او مضلع (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرقد دواء منوم (١١) شماسه
 عصيانه. غيض السبع مك في الفيضة (التاب)

يا احمدَ بنَ ابي ذُوادِ دَعْوَةً ^(١) دلت بشكرك لي وكانت رِيضًا
لما انتضيتك للخطوب كَفَيْتَهَا ^(٢) والسيفُ لا يكفِيكَ حتى ينتضَى
ما زلتُ ارقبُ تحت افياءِ المنى ^(٣) يوماً بوجهٍ مثل وجهك ايضاً
كم محضِرٍ لك مرتضى لم تدخِر ^(٤) محمودَهُ عند الامام المرتضى
لولاك عزٌ لقاؤُهُ فيما بقي ^(٥) اضعاف ما قد عزني فيما مضى
قد كان صوح نبت كل قرارةٍ ^(٦) حتى تروحَ في ثراك وروضاً
اوردتني العد الحسيف وقداري ^(٧) ابرض التمد البكي تبرضاً
اما القربضُ فقد خدبت بضبعه ^(٨) خذب الرشاء مصرحاً ومرضاً
احيته اذ كان فيك محبباً ^(٩) وازددت حباً حين صار مفضلاً
احيته ولحلت ابي لا ارى ^(١٠) شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى
وحملت عبء الدهر معتمداً على ^(١١) قدمٍ وفاق امينها ان تدحضا
حملاً لو ان متالماً حمل اسمه ^(١٢) لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً
قد كانت الحال اشتكت فاسوتها ^(١٣) اسواً ابي امراره ان ينقضا
ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل ^(١٤) لمريضها بالمكرمات ممرضاً
كن كيف شئت فان فيك خلائقاً ^(١٥) اضحى اليك بها الرجاء مفوضاً

(١) الرِيض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن
(٤) صوح يس . القرارة المطمن من الارض . تروح طال . ثراك ارضك . روض لرم الرياض
(٥) العد الماء . النابع . الحسيف الكثير . ابرض آخذ قليلاً . التمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت
ضربت . الضبع الساعد . الرشاء جبل الدلو . المعرض الملح (٧) خات ظننت (٨) عبء
ثقل . وفاق حماك تدحض تسقط (٩) متالع جبل (١٠) اسوحا داويتها . امراره قتله
المحكم . ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤه يرجوك الا بالرضا

وقال يمدحه ايضاً ﴿﴾

بدلت عبوة من الايامض (١)
 أعزنت برهة فلما احست
 غصبتها دموعها عزمت
 نظرت فالتفت منها الى احد
 يوم ولت مريضة الطرف واللح
 إن خيراً ما رأيت من الصفة
 غربة تقدي بغربة قيس به
 غرضي نكبتين ما فتلا رأ
 من ابن البيوت اصبح في ثو
 والفتى من تعرفته الليالي
 صلتان اعداؤه حيث كانوا
 كل يوم له بصرف الليالي
 والى احمد نقضت عري العج
 فكأنني لما حططت اليه ال

(١) يوم شدوا الرجال بالاغراض
 بالنوى أعزنت عن الاعراض
 غصبتني تصبري واغتماضي
 لي سواد رأيت في بياض
 وليست جفونها بمراض
 ح عن النائبات والاغماض
 ن زهير والحارث بن مضاض
 يا فخافا عليه نكت انتقاض
 ب من العيش ليس بالفضفاض (٢)
 في الفيافي كالحية النضاض (٣)
 في حديث من عزمه مسنفاض (٤)
 فتكة مثل فتكة البراض (٥)
 زبوخذ السوامم الانتقاض (٦)
 رحل اطلقت حاجتي من اباض (٧)

(١) العبوة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) النضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوامم التوق الضامرة . الانتقاض المهزولة من السبر (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من ايار اذا عدت وفي المنصب الطوال العراض
 معشر اصبحوا حصون المعالي ودروع الاحساب والأعراض
 بك عاد النضال دون المساعي واهتدين النبال للأغراض^(١)
 وغدت اسهم القبائل ايقسا ظاً وكانت قدنومت في الوفاض^(٢)
 عادت المكرمات بزلاً وكانت أدخلت بينها بنات المخاض^(٣)
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى بك والمكرمات عنك رواض
 اي ذي سودد يناويك فيه ظلماً والندي به لك قاض^(٤)
 كم معانٍ وشيتها فيك بالمدح فأضحت ضرايراً للرياض^(٥)
 بقوافي هي البواقي على الدهر ولكن اثمانهن مواض
 ما أبالي بعد انبساطك بالمعروف من كان منهم ذا انقباض
 ماشددت الاكراب في عقد الاو دام حتى اردت ملّ الحياض^(٦)
 انت ارمى من ان تصد عن الره بي اذا ماجددت في الانباض^(٧)
 واذا المجد كان عوفي على المرء تقاضيته بترك التقاضي^(٨)

وقال بمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه

اقلق جفن العينين عن غمضة وشد هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عن للأمير ابي ال حباس امسى نصباً لمعترضة^(٩)

(١) النضال المراد بالسهام - الاغراض المراد بالرامي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البنال
 الابل الداخلة في السنة التاسعة - بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) يناويك يخاصك
 (٥) وشيتها تقشها (٦) الاكراب حبال الدلو - الاوذام سيور تشد جا آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباعِ رحبهِ واجِبِ الحِ
 من الأولى نستجير من شرقي الده
 صاغهم ذو الجلالِ من جوهرِ المِ
 اذا رموا عروةَ اليك فقد
 صحتهُ صعةُ الرجاءِ لنا
 فان يخذ علةً نغمُ بها
 قِ على العالين مقترضة
 ربهم ان ألمٌ او جرصةُ^(١)
 يدِ وصاغ الأنامَ من عرصة
 اتيت حوض الحياة من فرصةُ^(٢)
 في حين ملثائه ومنتقضةُ^(٣)
 حتى كأننا نعاد من مرصةُ

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الحليطُ المودعُ^(٤) وربُّه خلا منه مصيفٌ ومربعٌ^(٥)
 لردت على أعقابها اريحيةُ^(٥) من الشوق واديهما من الدمع مترعٌ^(٥)
 لحقتا باخراهم وقد حوّم الهوى^(٥) قلوباً عهدنا طيرها وهي وقعٌ^(٥)
 فردت علينا الشمس والليل راغمٌ^(٥) بشمسٍ لهم من جانب الحدر تطلعُ^(٥)
 نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى^(٦) لبهجتها ثوب الظلام المجزعُ^(٦)
 فوالله ما ادريه أحلامٌ نائمٌ^(٧) المت بنا ام كان في الركب يوشعُ^(٧)
 وعهدي بها تيجي الهوى وقيته^(٨) وتشعبُ اعشار الفؤاد وتصدعُ^(٨)

في الحلق . انصب المتصب (١) انشرق والجرض الغصة (٢) القرض شقوق ينحدر منها الماء ويشرب (٣) المتأث المتف . المنتفض النحل (٤) الحليط العشير . الربع المتزل (٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتفاع الشيء . المترع الملائن (٦) نضا تزع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط بياض وسواد (٧) يوشع هو فتي موسى «عليها السلام» (٨) تشعب تولف . اعشار الفؤاد كسر العشرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعتبي حُمياً عتابها
 و تقفو لي الجدوى بجدوى وانما
 ألم ترَ ارامَ الظباءِ كأنما
 لئن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي
 غدا لهممٌ مختطاً بفودي خطاةً
 هو الزورُ يجني والمعاشرُ يجتوي
 له منظرٌ في العينِ ايضُ ناصعٌ
 ونحنُ نرجه على الكرهِ والرضا
 لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً
 تروحُ علينا كلُّ يومٍ وتقندي
 حلت نطفةً منها الكسُ وذو الحجا
 لقد آسفَ الاعداءِ مجدُ ابنِ يوسفِ
 اخذت بجبلٍ منه لما لويته
 هو السيلُ ان واجهته انقدت طوعه
 ولم ارَ نفعاً عندَ من ليس ضائراً
 ولم ارَ ضرراً عندَ من ليس ينفعُ

(١) الحمياً الحسر (٢) تقفو تتبع . الجدوى العطاء . يروقك يعجبك (٣) ارام انعطاف
 الظباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ايض بيعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
 جانب الرأس . الخطاة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر .
 يبق حجج . يجتوي يكره . يتلى يبيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجدع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطوع (١٠) خطوب مصائب (١١) اللطف المياه
 الصافية . الكس الدني . الحجا العقل . يداف يخالط . منقع مرين او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 ممرُّه من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كلِّ فظيماً ففاهُ
 وكلُّ كسوفٍ في الدراري شنةٌ
 معادُ الوري بعد المات وسيه
 له تالدٌ قد وقر الجودُ هامه
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرىء
 وان عثرت سودُ الليالي ويضها
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطه
 مصيفٌ من الهيما ومن جاحم الوغى
 عبوسٌ كسا ابطاله كلُّ قونسي
 واسمرٌ محمرُّ الاعالي بوؤمه
 من اللاء يشربن النجيع من الكلي
 ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ
 وسائرها للحميد والاجر اجمعُ
 على انه منه امرٌ وافضعُ
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ^(١)
 معادُ لنا قبل المات ومرجعُ^(٢)
 فقرتُ وكانت لا تزال تروغُ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع^(٤)
 بوحدته الفيتها وهي مجمعُ^(٥)
 من النيل والجدوى فكفاه مقطعُ^(٦)
 بسمر العوالي والنفوس تضيعُ^(٧)
 ولكنه من وابل الدم مربعُ^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزع^(٩)
 سنانٌ بجبات القلوب ممتعُ^(١٠)
 غريضاً ويروي غيرهن فينقع^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السبب العطاء (٣) اتالد
 المال الحادث. الهام الراس. تروغ تخوف (٤) السلوب السلوب ولدها. المتع الذي يتبعها
 ولدها «وكلاها هنا مجاز» (٥) عثرت وقتت. انقيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت.
 النيل والجدوى العطاء. المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرمانح (٨) الجاحم المشتعل.
 الوايل المنظر الكثير (٩) اقونسي يضة الحديد. اتزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه
 يقصده. السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف. الكلي جمع كلوة. الغريض الظري
 يتقع يقطع العطش

شقت الى جبار حومة الوغى
 وقنعت بالسيف وهو مقنع^(١)
 لدى سند بابا لانهاب وارشق
 وموقان والسمر اللدان ترزع^(٢)
 وأبرشتوم والبيات وملتي
 سنابكها والخيل ترددي رتمزع^(٣)
 غدت ظلماً حسرى وغادر جدها
 جدر دأناس وهي حسرى وظلع^(٤)
 هو الصنع ان يعجل فنفع وان يرث
 فليرث في بعض المواطن شرع^(٥)
 اظلتك آمالي وفي البطر قوة^(٦)
 وفي السهم تسديدي في القوس ترزع^(٦)
 وان العنى لي لو لحظت مطالبي
 من الشعر الا في مديحك اطوع^(٧)
 واثك ان اهزات في المحل لم تضع
 ولم ترع ان اهزات والروض ممرع^(٧)
 رأيت رجائي فيك وحدك همة
 ولكنه في سائر الناس مطمع^(٨)
 وكم عاثر منا اخذت بضبعه
 فاضحى له في قلة المجد مطمع^(٨)
 فصار اسمه في النائبات مداوماً
 وكان اسمه من قبل وهو مدفع^(٩)
 وما السيف الازبرة لو تركته
 على الحالة الأولى لما كان يقطع^(١٠)
 فدونكها لولا ليات نسيها
 لظلت صلاب الصخر منها تصدع^(١١)
 لها اخوات قبلها قد سمعتها
 وان لم ترع في مدتي فستسمع^(١٢)

(١) قنعت الخ البسته السيف كالقتاع . المقنع لابس المغفر (٢) سند بابا وارشق وموقان مواضع . السمر اللدان الرماح اللينة (٣) ابرشتوم والبيات موضعان . الدنايك اطراف الخواصر . ترددي ترجم الارض بجوارفها . ترزع ترسع (٤) الظلع التي تمنع في مشيها . الحسرى الكليمة . غادر ترك . المجد الحظ (٥) الريث الابطاء (٦) التسديد التقوم . المترع السهم البعيد المرى (٧) اهزات انخلت . المحل القحط . ممرع منصب (٨) العاثر السابق . الضبع الساعد . انقله اعلى الشيء . (٩) النائبات المصاب (١٠) ازبرة القطعة من الحديد (١١) النسيب وصف الحسن . تصدع تشقق (١٢) لم ترع لم تذهب بيناً وثلاً

وقال يمدح ابن اصرم

- خذي عبرات عينك عن زماعي وصوفي ما اذلت من القناع^(١)
 اقلي قد اضاقت بكاك ذرعي وما ضاقت بنازلة ذراعي^(٢)
 آلفة النجيب كم افتراق ألم فكان داعية اجتماع^(٣)
 وليست فرحة الأبواب الآ لموقوف على ترح الوداع^(٤)
 توجع ان رأيت جسمي نجياً كأن المجد يدرك بالصرع^(٥)
 فتى النكبات من ياوي اذا ما اظفن به الى خلق وساع^(٦)
 يثير عجاجة في كل شعر يهيم به عدي بن الرقاع^(٧)
 ابن مع السباع الغيل حتى لحالته السباع من السباع^(٨)
 فلت الحزم ان حاولت يوماً بان تستطيع غير المستطاع^(٩)
 فلم ترحل كناجية المهاري ولم تترك همومك كالزراع^(١٠)
 بهديته بن اصرم عاد عودي الى ايراقه وامتد باعي^(١١)
 اطل يدي على الأيام حتى جزيت قروضها صاعاً بصاع^(١٢)
 اذا اكدت سوام الشعر اضحت عطاياه وهن لها مراعي^(١٣)
 رياض لا يشد العرف عنها ولا تخلو من المسم الرزاعي^(١٤)

(١) العبرات الدموع. الزماع العزم على الرحيل. اذلت امننت. القناع العطاء. (٢) ذرعي طاقتي (٣) النجيب البكا. ألم تزل (٤) الابواب الرجعات. الترح الحزن (٥) النكبات المصائب. اظفن احطن (٦) يثير جيج. العجاجة الفبار (٧) ابن اقام. الغيل مأوى الاسود خالته ظفته (٨) فلت فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة. الزماع العزم على الرحيل (١٠) ايراقه من اوراق صارذا ورق (١١) قروضها ديونها. الصاع مكبال (١٢) اكدت قل خيرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف. الرزاعي الراعية كيف شاءت

معى فاستنزل الشرف اقتساراً (١)
 أمهدياً لحيت على نداءه (٢)
 اردت بحيث لا تعصى المعالي
 عميد الفوت إن نوب الليالي (٣)
 كثيراً ما تشوقه العوالي
 كأن به غداة الروح ورداً (٤)
 لحسن الموت والمهجات تجري
 ونعمة معتف يرجوه احلى (٥)
 جملة الجود لآلاء المساعي
 وما في الأرض اعصى لامتناع (٦)
 ولم يحفظ مضاع المجيد شيء
 رعاك الله للمعروف اني (٧)
 فما في الأرض من شرف يفاع (٨)
 اعزبك مثل عزم السيل شدت
 ورأيك مثل رأي السيف صحت (٩)
 ولولا السعي لم تكن المساعي (١٠)
 لقد حكمت الملام لغير واع (١١)
 بان يعصى الندى وبأن تطاعي (١٢)
 سبطت وقرعها عند القراع (١٣)
 فهتمته الى العلق المتاع (١٤)
 وقد وُصفت له نفس الشجاع (١٥)
 احب اليه من حسن الدفاع (١٦)
 على اذنيه من نعم السماع (١٧)
 وهل شمس تكون بلا شعاع (١٨)
 يسوق الدم من جوده مطاع (١٩)
 من الآتياء كالمال المضاع (٢٠)
 اراك لسرح مالك غير راع (٢١)
 سبقت به ولا خلق يفاع (٢٢)
 قواه بالمذائب والتلاع (٢٣)
 سبورة حده عند المصاع (٢٤)

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى الكرم (٣) النوب المصائب . القريع
 الغالب في القراع وهو التزال (٤) العوالي الرياح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) المعتف السائل (٧) لآلاء ناع (٨) الدرر المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) التلاع المرتفع (١٠) المذائب جداول الماء . تللاع مجاري الماء من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المتحاربة

فلو صورتَ نفسك لم تزدِها على ما فيك من كرمِ الطباعِ

وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء اياها

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكنتس من مكارم ومساع^(٢)

حلة سابرية ورداء^(٣) كسحا القيض اورداء الشجاع

كالسراب الرقراق في النعت الأ^(٤) أنه ليس مثله في الخداع^(٥)

قصياً تسترجف الريح متني^(٦) ه بأمر من المبوب مضاع^(٧)

رجفاناً كأنه الدهر منه^(٨) كبد الضب او حشى المرتاع^(٩)

يطرد اليوم ذا العجير ولو شب^(١٠) ه في حره يوم الوداع^(١١)

لازماً ما يليه نخسه جز^(١٢) اء من المتئين والاضلاع^(١٣)

حلة من اغر^(١٤) اروع رجب الصد ررحب الفواد رجب الذراع^(١٥)

سوف اكسوك ما يعفي عليها^(١٦) من ثناء كالبرد يرد الصناع^(١٧)

حسن هاتيك في العيون وهذا^(١٨) حسنه في القلوب والاسماع

وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل

ابو علي وسمي متجمعه^(١٩) فاحلل باعلي واديه او جرعه^(٢٠)

واغدقريب الخيال والشخص من^(٢١) منظره تارة ومستمة

(١) الخرق الكرم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابرية رفيعة جيدة . الرداء

ثوب . السحا النواحي . القيض القشرة العليا اليابسة على البيضاء (٣) السراب ما يلمع في

وسط النهار كالماء . الرقراق التلألؤ . الثمت الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم

(٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الحجير شدة الحر (٧) المتئين متنى متنة

وهي مكتنف الصلب (٨) اغر كرم . اروع الذي يعجب الناس بخصاله . الرحب الواسع .

(٩) يعفي يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسمي مطر الربيع الاول .

المتجمع محل الكلاء واللاء او بالكسر طالها . الجرع الرمل الطيب المنبت

وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سلعة^(١)
 لا تجزرن عرضك الاسود واستخ^(٢) ف بانفٍ بادٍ لمجذعه^(٢)
 لا تأمنن اخذعاك بادرة^(٣) من قذعه ان امنت من قذعه^(٣)
 اباك والفيل ان تطيف به^(٤) اني أخشى عليك من سبعة^(٤)
 ترى الهام المحجوب حاشية^(٥) له وتلقى المتبوع من تبعه^(٥)
 ينزل في الكاهل المنيف من الـ امر وهم تحت ذلك في زمعه^(٥)
 يارب يوم تلوح غرته^(٦) ساطع صبح العروف منصدعه^(٦)
 قد ذاب لي في يديك ذوب السنـ م الجعد حكمت الرصف في قمه^(٦)
 ولم تغير وجهي عن الصبغة الـ اولى بمسفوع اللون ملتعه^(٧)
 لا بل هني الندى هني السدى لم يتلوث راجيك في طمعه^(٨)
 وقد اتاني الرسول بالملبس الفخـ م لصيف امرى ومرتبعه^(٨)
 من شنع الحلة الغربية ان المجد مجذ الرياش في شنعه^(٩)
 لو أنها جلّت اويساً لقد أسرعت الكبرياء في ورعه^(١٠)
 رائق خزي يلتد ملسه^(١١) سكب تدين الصبالمدرعه^(١١)

(١) الصاب شجر مرّ - يردي جملك . السمع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات
 العظيمة - باد ظاهراً - المجتدع القاطع (٣) الاخذعان عرقان في العنق - البادرة المخطأ السابق
 القذع الضرب - القذع الرمي بالفحش (٤) الفيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 المنيف العالي - الزرع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل - الرصف الحجارة المحصاة
 القمع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم - السدى المعروف
 (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور
 (١١) الخزنوع من الثياب - السكب نوع من الثياب ايضاً - تدين تخضع

(١) ياه نسيب للعيون من بدعه	وسرٌ وشي كأن شعري احد
(٢) حمرته آخذٌ ومن لمعه	كأن نبت النعمان والدم من
(٣) تسهيمه المجتلي على ينعه	والنور نورُ العرارِ اجري في
(٤) زيده مثله ولا رمعه	ما في ريامٍ ولا قرأه ولا
ينصفُ الاصيلي على صنعه -	لا يتخطاه الطرفُ من احدٍ
(٥) ازلم دهر بحسنا جذعه	تركني سامي الجفون على
(٦) اعياده باذخاً وفي جمعه	معاودَ الكبرِ والسمو على
(٧) ورب قولٍ قومت من ظلمه	وغائظٍ في نذاك قلت له
(٨) وظي قفرت سهوت عن تلمه	نعتٌ سيفاً اغفلت قائمه
(٩) فضفاض ثوب القريض متسعه	فالبس به مثلها لمثلك من
ابي نسج العروض ممتعه	صعب القوافي الألفارسه
(١٠) الالوان سايبه خبه خدعه	ساحر نظمٍ سحرَ البياض من
(١١) نجعته لا تقول من نجمة	كسوةٍ ودرٍ اصبغت دون الوري
ماشتت من تمه ومن قطعة	سبقت حتى اقتطعت قبلهم
(١٢) طول الليالي الألفترعه	والشعرُ فرجٌ ليست خصيسته

- (١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسهيم التخطيط . الينع الناصح او الاحمر (٤) ريام وزيد
وردم مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ التكبر والمرتفع (٧) الندى الكرم .
القطع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
(٩) الفضفاض الواسع . انقريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
(١١) نجعته موضع الاتجاع وهو طلب الما . والكلام (١٢) المفترع مزيل البكارة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاختيه حوى بن عمرو ﴿
 وكان مملقا ويسأله ان يستجلبه وبيرة﴾

- هات هذا موقفُ الجازعِ اقوى وسورُ الزمنِ الفاجعِ (١)
 دارٌ سقاها بعدَ سكانها صرفُ النوى من سمِّهِ الناقعِ (٢)
 فلا تلومن ذا هوىِّ انها ليست بيدعِ حنةِ النازعِ (٣)
 لو قبل ما كان تزورانها اذا لبشُ الربعُ بالربعِ (٤)
 فاعتبرا واستعبرا ساعةً فالدمعُ قرنٌ للجویِ الرادعِ (٥)
 يصبح في الحبِّ لها ضارعاً من ليس عند السيفِ بالضارعِ (٦)
 بكرٌ اذا جرّدت في حسنها فكرٌ دلّتك على الصانعِ
 نوحٌ صفا مذ عهد نوحٍ له شربُ العلى في الحسبِ البارِعِ
 مطرُذُ الآباءِ في نسبةٍ كالصبحِ في اشراقهِ الساطعِ
 مناسبٌ تحسبُ من ضوئها منازلًا للقمرِ الطالعِ
 كالذلو والحوتِ واشراطهِ والبطنِ والنجمِ الى البالعِ (٧)
 نوحُ بنُ عمرو بنِ حوى بنِ عمِّ رو بنِ حوى بنِ الفتى مانعِ
 في سكسكيّ المجدِ كدبتهِ وادديّ السودِ الناصعِ (٨)
 للجدبِ في امواله مرتعٌ ومقعٌ في الخصبِ للقانعِ (٩)
 قد اشرفت في كفه منهم ناصيةٌ تنأى عن السافعِ (١٠)

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السورُ البقية . الفاجع الموجه (٢) التوى الفراق
 (٣) البع المتبع . النازع المشتاق (٤) الربع الواقف (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الخزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الذلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجدب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

(١)	مثل سنان الصعدة اللامع	كم فارس منهم اذا استصرخوا
(٢)	وقد تروى من دم مائع	يكره صدر الرمح او يشتي
(٣)	حزامه المستلم الدارع	بطعنة خرقاء قد ضيعت
	أمر مطاع الأمر في طائع	تنفذ في الآجال احكامه
	فرجة في الصف كالشارع	يكشف بالحملة يوم الوغى عن
(٤)	ورد جاش المشفق الجازع	ان حويا حاجتي فاقضها
(٥)	يعرم حداه على الوازع	فتي يمان كاليمني الذي
(٦)	وفي مضاء الصارم القاطع	في حلبة النابي وفي جفنه
(٧)	الى السرى والسفر الشاسع	تجاوز الحفص وافيساءه
(٨)	من الدعيص ومن رافع	ادل بالقفر وأهواله
(٩)	يا أبي جمام الفرس الرائع	يعلم أن السبق في حلبة
	يلوي بحظ الطائر الواقع	والطائر الطائر في شأنه
(١٠)	وغادر الرتعة للرائع	اخفق واستقدم في همة
	لا فاتر اللحظ ولا خاشع	ترمي العلي منه بمستيقظ
	شبعان او ذي كرم جائع	وانما الفتك لذي لومة

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح. الصعدة الرمح (٢) يشتي برجم. مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء. المستلم لابس الامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى. الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان. النابي السيف الكليل الجفن القراب (٧) السرى سير الليل. الشاسع البعيد (٨) الدعيص ورافع رجلان خبيران بالطرق (٩) الجمام الراحة. الرائع المعجب (١٠) غادر ترك. الرتعة السرعة في المرمى

- (١) فانتشر له أهدوثة غضة تصفي اليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرم فعك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) فرب مشفوع له لم يزم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تهض به صاعداً في مستواد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأبل الطالع
 (٥) أكد الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للضائع

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 حتى يظل بماء سافح ودم في الربع يحسب من عينيه قدر عفا
 وفي الحدور هي لو أنها شعرت به طغت فرحاً او البست اسفا
 لا لي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف
 من كل خود دعاها الحسن فابتكرت بكرًا ولكن غدا هجرانها نصف
 لا اظلم التأني قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى فذفا

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المستراد محل الارتداد
 (٥) أكد انتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الثاني. المغض. يكف يسكب
 (٧) سافح ساكب. الربع المتزل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المعه بقرة الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحصان العفاف (١٠) الخود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) التأني البعد. الخلائق الطابع. وشك قرب. تذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنتها
 مصقولة سترت عنا ترائبها
 يضحى العذول على تأنيبه كلفاً
 ودّع فوادك توديع الفراق فما
 يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
 يجوده انصاعت الأيام لابساً
 حتى لو أن الليالي صورت لغدت
 اذا علا طود مجدي ظل في تب
 فلو تكلم خالق لالسان له
 جم التواضع والدنيا لسودده
 قصد الخلائق الأ في ندى ووغى
 تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت
 ما زلت منتظراً العجوبة عنناً
 يقول قول الذي ليس الوفاء له
 رأى الخمام شقيق الخلف فاتفقا
 فصاغها بيديه روضة أنفاً^(١)
 قلباً برياً يناغي ناظراً نطقاً^(٢)
 بعذر من كان مشغوفاً بها كلفاً^(٣)
 اراه من سفر التوديع منصرفاً
 مجاهدات القوافي في ابي دلفا
 شرح الشباب وكانت حلة شرفاً^(٤)
 افعاله الغر في آذانها شرفاً^(٥)
 او يعنلي من سواه قلة شعفاً^(٦)
 لقد دعتة الليالي ملّة طرفاً
 تكاد تهتز في اطرافه صلفاً^(٧)
 كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً^(٨)
 كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتفناً^(٩)
 حتى رأيت سواً لا يجتني شرفاً^(١٠)
 عزماً وبنجز إنجاز الذي حلفا
 في ناظريه وان كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرعى (٢) الترائب عظام الصدر. يناغي يخاطب .
 النطف المريب التهم (٣) التأنيب اللوم . الكلف المولع . المشغوف الغرم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض . الشف
 القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشعف رؤوس الجبال (٧) اللم الكثير . الصلف
 الكثير (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله
 المؤتف المعيد (١٠) العنن من عن اذا ظهر

كلاهما رايحٌ غادٍ يدلُّ على معروفه وعلى حوبائه ائتلفا^(١)
 ولو يقال اقرَّ السيف شرَّها ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا^(٢)
 إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما من اشتقى لهما من بابكٍ وشفا
 في يوم ارسقٍ والهيماة قدرشقت من المنيَّة رشقاً وابلاً قصفا^(٣)
 فكان شفصك في اغفها علماً وكان رأيك في ظلمائها سدفا^(٤)
 نصبتُه دُلفياً من كنانته فأصبحت فوزه العقبى له هدفا^(٥)
 به بسطت الخطا فاستغفرت رنكاً الى الجلاذ وكانت قبله قطفاً^(٦)
 خطوا ترى الصارم الهندي منتصراً فيه من المارن الخطي منتصفا^(٧)
 ذرت جمع الهدى فانقض منصلتنا وكان في حاتمات العرب قد رسفا^(٨)
 ومرَّ بابك مرَّ الريح منجذباً محلولياً دمه المعسول لورُشفا
 حيران بحسب سحج النقع من دهش طوداً يماذر ان ينقض او جرفاً^(٩)
 ظلُّ القنا يستقي من صفه مهجماً إما ثماداً واما ثرة خسفا^(١٠)
 من مشرق دمه في وجهه بطلُّ أو واهل دمه للرب قد نزفا^(١١)
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعاً وذلك قد سقيت منه القنانطفا^(١٢)

(١) الحوبا. النفس (٢) شام نظر (٣) ارسق جبل. الواهل المطر الكثير (٤) السدف
 الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام. الهدف المرمى (٦) استغفرت مضت مسرعة
 الرنك مقاربة الخطو. القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف. المارن الخطي الرمح
 (٨) ذمرت هيجت. انقض انتشر. النصلت المجرد. رسف مئشي المقيد (٩) السحج
 الستر. النقع الغبار. الطود الجبل. ينقض بجوي. الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا
 الرمح. الثاد الماء. التليل. الثرة العين الغزيرة الماء. الحسف الكثير الماء ايضاً (١١) الواهل
 الحائف. ترف سال بكثرة (١٢) التطف المياه الصافية

مثققات سلبن الروم زرققتها^(١) والعرب سمرتها والعاشق القصف^(٢)
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً^(٣) ترعى فيهدي اليها رعيها عجماً^(٤)
 ورب يوم كأيام تركت به^(٥) متن القنائة و متن القرن متصفاً
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد^(٦) غيابة الموت والمقورة الشنفاً^(٧)
 لما رأوك وإياها ململمة^(٨) يظل منها جبين الشمس منكسفاً
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة^(٩) لغمرة الموت كشافين لا كشفاً^(١٠)
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد^(١١) وصيروا هامهم بل صيرت جحفاً^(١٢)
 اغشيت بارقة الاغداد ارومهم^(١٣) ضرباً طمخفاً ينسي الجانف الجنفاً^(١٤)
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً^(١٥) للطرف اصبح للهامات مختطفاً
 بالبيض قد ايقنت ان الهام اذا^(١٦) هجيرته حرضته ساعة أنفاً^(١٧)
 كتبت اوجهم مشقاً و فتممة^(١٨) طعنوا و ضربا يقات الهام والصلفاً^(١٩)
 كتابة لا تني مقروة ابداً^(٢٠) وما خططت بها الاما ولا الفا^(٢١)
 فان الظوا بانكار فقد تركت^(٢٢) وجوهمم بالذي اوليتهم صحفاً^(٢٣)
 وغيضة الموت اعني البذ قدت لها^(٢٤) عمرماً لحزون الأرض معتسفاً^(٢٥)

(١) مثققات مقومات . القصف النجافة (٢) السوام الراية بنفها . العجف التحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد مكسر . المقورة الضامرة . الشنف الزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) الغطارفة الاشراف . الفمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفزع (٦)
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . طمخفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الهام الموت . الهجير شدة الحر . حرضته هيجهته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض العنق (٩) لا تني لا تضعف او لاتزال (١٠) الظوا الحوا
 (١١) الفيضة مجتمع الشجر . المرمر الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعتسف الحابط

كانت هي الوسط المنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم نفت مسن المجد مذ زمن
 نامت همومي عني حين قلت لها
 هذا ابو دلف حسي به وكفى

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر

من تأخره عنها بالمطر وكانا طائبين ويمدحها

قولاً لا يراهم والفضل الذي
 منع الزيارة والوصال سحاب
 ظلت بني الحاج الملم وانصفت
 فات بمنفعة الرياض وضررها
 وعلت ما يلقى الورود اذا همت
 بجفوتكم وعلت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغاف
 شم الغوارب جابة الاكتاف
 عرض البسيطة ايما انصاف
 اهل المنازل السن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف
 ان الوصول هو القطوع الجاني
 مليمه الارجا والاكتاف

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستربه
 (٤) نفت تدق . البأس الشدة (٥) الشغاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب
 الكواهل . الجأبة النليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الخفاف جمع خف (٨)
 الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خاف وهو حلة الضرع . الارجا . والاكتاف النواحي .

شهدت لها الانواء اجمع أنها
 ما ينقضي منها النتاج ببلدة
 كم اهدت الخضراء من اجمالها
 فكأنني بالروض قد اجلي لها
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وكأنني بالظاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنة
 آثار ابي آل مصعب التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهزم ﴿
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً ﴿^(١١)

(١) المزنة السحابة (٢) القحاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الرشي
 القش . الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطمئن من
 الارض . النور الزهر . المراحل ثياب فيها صور . خاف لامع (٥) الظاعنين الراحلين . الطية
 التبة او اسم امرأة . الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . اللين جمع لينة وهي
 لحمه في اقصي الحلق . الوطف جمع وتليف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة
 (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهدات المنخفضات . الاخفاف كل مبيوط وارتقاع (٩) العاني
 البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخبير . العفاء زيادة الاحرام . المجتدي طالب العطاء
 (١١) الاطلال آثار الدار . الدمي الصور المنقشة و اراد بها الحسان . الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطى الحوادثَ حكمها
لا مطلق في عديّة ولا تسويفا
ارسى بعرضتك الندى وتنفّست
نفساً بعقونتك الرياحُ ضعيفاً^(١)
شعف الغمامُ بعرضتيك فربما
روّت رُبّك الهائم المشعوفاً^(٢)
وإئن ثوى بك ملقياً اجرامه
ضيف الخطوب لقد اصاب مضيئاً^(٣)
وهي الفجائع لم تزل نكباتها
يألفن ربع المنزل المألوفاً^(٤)
خلفت بعقونتك السنون وطالما
كانت بنات الدهر عنك خلوفاً
ايام لا تسطو بأهلك نكبة
الأ تراجع صرفها مصروفاً
وإذا رمتك الحادثات بلحظة
ردّت ظبايرك طرفها مطروفاً^(٥)
من كل مطمعة الهوى جمعت لها
منّا مودات القلوب وقوفاً
ورفيقة اللحظات يعقب رفقها
بطشاً بمنترّ القلوب عنيفاً^(٦)
حزن الصفات روادفنا وسوالفنا
ومحاجرنا ونواظراً وانوفاً^(٧)
كن البدور الطالعات فإوسعت
عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
ارآم حيا تزفتهم نية
تركتك من خمر الفراق نزيفاً^(٨)
كانوا برود زمانهم فتصدّعوا
فكأننا لبس الزمان الصوفاً^(٩)
ذلت بهم عنق الخليط وربما
كان المنعج اخدعاً وصليفاً^(١٠)

الديققات الحصر. العكرف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم. العقوة الساحة (٢) شعف اولع (٣) ثوى مكث. اجرامه ذنوبه. الخطوب المصائب (٤) الفجائع الموجعات. النكبات المصائب (٥) الظباير الغزلان. الطرف العين (٦) العنيف الشديد (٧) الروادف الاعجاز. المحاجر جمع محجر وهو مادار بالعين (٨) الارآم الغزلان تزفتهم أسكرتهم. تزيف سكران (٩) البرود الثياب. تصدّعوا تشتتوا (١٠) الخليط العاشر الاخدع عرق في العنق. الصليف عرض العنق

عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه^(١) بدنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفا^(١)
 وعززتُ بالسبعِ الذي بزئيره^(٢) امست واصبحتُ الثمورُ عزيزفا^(٢)
 قطب الحشونة بالليان معاقبا^(٣) ففعدا جليلا في القلوب لطيفا^(٣)
 واذا مشى يمشي الدفقي اوسرى^(٤) وصل السرى اوسار سار وجيفا^(٤)
 هزتهُ معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واُخيف في ذاتِ الاله وخيفا^(٥)
 يقظانُ احصدتُ التجاربُ عقدهُ^(٦) شزرا وثقف حزمه ثقيفا^(٦)
 واستل من آرائه الشعل التي^(٧) لو انهن طبعن كن سيوفا^(٧)
 كهل الأناة فتى الشذاة اذا عدا^(٨) للحرب كان القشعم الغطريفا^(٧)
 واخو الفعال اذا الفتى كل الفتى^(٩) في البأس والمعروف كان حليفا^(٨)
 كم من وساع الجودِ عندي والندی^(١٠) لما جرى وجربتُ كان قطوفا^(٨)
 احسنتا صفدي ولكن كنت لي^(١١) مثل الربيع حيا وكان خريفا^(٩)
 وكلاهما اقتعد العلاء فركتها^(١٢) في الذروة العليا وجاء رديفا^(١٠)
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست^(١٣) كبدُ الزمان علي كنت رؤفا^(١١)
 واذا خلاقم نبت او اجذبت^(١٤) انشأت تمهد لي خلائق ريفا^(١٢)
 ومواهباً مطلوبة ملحوفة^(١٥) تذر الشريف بفضلهما شروفا^(١٣)

(١) بدن سن (٢) الزئير صوت الاسد - الغزيف صوت الجن والريمال (٣) قطب
 سراج (٤) الدفقي المشي السريع - السرى سير الليل - الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
 (٦) احصدت فتل - الشز المائل - الثقيف التقويم (٧) الاناة الحلم - الشذاة بقية نقوة -
 عدا اسرع - القشعم الاسد - الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع - القطوف ضيق المشي
 (٩) صفدي عطائي - الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) ناض فار - المزن انسحاب
 الرؤوف الرجيم (١٢) الخلائق الطبايع - نبت تجافت - ريف مخصبة (١٣) تذر تترك

يلقى بها حرَّ التلادِ وعبدُهُ
 عند السؤالِ مَصارعاً وحتوفاً^(١)
 اسمع اقامت في ديارك نعمةً
 خضراء ناضرةً ترفُّ رفيفاً^(٢)
 رباً اذا النعمُ انتقلن تخيمت
 واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٣)
 انا من كسالك محبةً لا حلاةً
 حيرَ القصائد فوفت توفيفاً^(٤)
 منتخلاً جلاك نظم بدائع
 صارت لآذان الملوك شنوفاً^(٥)
 وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل
 وجه الصبغة عنده مكشوفاً^(٦)
 واذا غدا المعروف مجهولاً غدا
 معروف كفك عنده معروفاً
 هذا الى قدم الذمام بك الذي
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى
 ومقيلٌ صدر فيك باقٍ روعه
 لو انه ولد لكاف وصيفاً^(٧)
 ولئن اطلت مدائحي لنبائل
 لو انه زمن لكاف مصيفاً
 خففت عني الدهر بعد ملامةً
 لو انه ثغر لكاف مخوفاً^(٨)
 جدوى اصيل العلم ان سبضيه
 لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(٩)
 عمري عظم الدين جهمي الهوى
 تركز لنايه علي صريفاً^(١٠)
 ساقول قولاً ناصح لك ينتحي
 قصف الكارم ان رجعت قضيفاً^(١١)
 ينني القوي ويثبت التكليف
 قلباً نقياً في رضاك نظيفاً

(١) التلاد المال الحادث. المصارع والحتوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الريا
 الرائحة او المرتوية (٤) الخلة ثوبان من جنس واحد. الحبر ثياب للريثة. الشفوف والنقش
 (٥) منتخل منتخب. الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي. الصبغة المعروف (٧) الذمام العهد
 والحرمة. الوصيف الخادم (٨) المقيل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار. الروع القلب
 (٩) النبائل الحاصل الحسنه (١٠) اللمة النازلة. الصريف الصوت (١١) جدوى
 عطاء. القصف الحفاقة. القصف الجف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مزجت
 وارك في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبنتى القوم العلي
 فعلامٌ قديمٌ وهو زانٌ عامرٌ
 وبني المكارم حاتمٌ في شركه
 اجأ اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 وأديط عاقمةً وكان عفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أغنيت عني غناء الماء في الشرقي
 جددت لي املاً كانت رواقه
 لو أن خيم ابي يعقوب في حجر
 ما من جميل من الدنيا ولا حسن
 يا منة لك لولا ما أخففتها
 بالله أدفع عني ثقل فادحها
 وكت منشي وبلي العارض الغدقي^(٤)
 عوا كفاً قبلها في مرتع خلقي^(٥)
 صليد لفاض بماء منه منبعقي^(٦)
 الا واكثره في ذلك الخلق
 به من الشكر لم تحمل ولم تطق
 فاني خائف منها على عنقي^(٧)

(١) الهضبة الراهية. اجأ جبل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل « اي لم يعتبر » (٤) الويل
 المظر الكثير. العارض السحاب . الغدق الكثير الماء . (٥) الروائع السوارح . العواكف
 المقيمون . المرتع السرح . الخلق البالي (٦) الحيم الطبيعة . الصلد الصلب . المنبعق المندفق
 (٧) القادح الثقل

وقال يهني^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّد الليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرقة^(٢)
 سيقت الى الخلق في النوروز عافية^(٣) بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٤)
 يارب مصطبح بالبت^(٥) مفتيق ضحى^(٦) ومشتجر ليلاً ومرتفه^(٧)
 لما اكتسى القاسم البرد الايق^(٨) عدا الى السرور فاعدها الى خرقة^(٩)
 الله عافاه من كرب^(١٠) ومن وصب^(١١) كاد السماح يذوق الموت من فرقه^(١٢)
 لم يبق ذو كرم الا^(١٣) وجامعة^(١٤) ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه^(١٥)
 اجناك من ثمرات البره^(١٦) اينهما رب كساك الايث^(١٧) النضر من ورقه^(١٨)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف^(١٩) وخلقته قد زها حسناً على خلقه

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهنته ببره

قد مات محل الزمان من فرقك^(١) واكن اهل الإعدام في ورقك^(٢)
 ما سبق الأسبق^(٣) يجاز على جواد قوم لم يجر في طلقك^(٤)
 يا دهر قوم من اخذعك فقد اضيجت هذا الانام من خرقك^(٥)
 لا بجره في الندى الى رنقك^(٦) ولا ضحى شمسو الى شفك^(٧)

(١) سوغ سهل - الشرق الفصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبح الشارب صباحاً - البت الغم - المتيق الشارب مساء - المشتجر الواضع
 يده على ذنبه متكئاً على مرفقه - المرتفق المتكبر - على مرفق يده (٤) البرد الثوب - الايق
 الحسن المعجب - عدا جاز - اعدها جاوزه - الخرق الثياب (٥) الوصب المرض - الفرق الغزع
 (٦) الجامعة الغل بوضع في العنق - ثاها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف - اينما انضجها -
 الايث الكثير العظيم - النضر الاخضر (٨) فرقك خرقك - اكن استتر - الاعدام الفقير
 (٩) الاخذعان خرقان في العنق - الخرق الحق (١٠) الندى الكرم - الرنق الكدر

سائل ليالك في عالمه^(١) أي كريم أرسفن في خلقك^(٢)
 اقبض بدأ عن ابي الحسين تجد^(٣) جديده عائد على خلقك^(٤)
 كم لوعة للندی وكم قلق^(٥) للمجد والمكرمات في قلقك^(٦)
 ألبسك الله ثوب عافية^(٧) في نومك المعتري وفي ارقك^(٨)
 يخرج عن جسمك السقام كما^(٩) أخرج ذم الفعال من عنقك^(١٠)
 يسع سماً عليك حتى يرى^(١١) خلقك فيها اصح من خلقك^(١٢)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه

يا برك طالع منزلاً بالبرق^(١٣) واحد السحاب له حذاء الانيق^(١٤)
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت^(١٥) فيها دموع العين كل ممزق^(١٦)
 لا شوق ما لم تصل جداً بالتي^(١٧) تأبي وصالك كالآباء المحرق^(١٨)
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا^(١٩) لم يحتدم ويفض ان لم يشرق^(٢٠)
 تأبي على التصريد الأناثلاً^(٢١) ان لا يكن ماء قراحاً بمذق^(٢٢)
 نزرأ كما استكرهت عائر نفحة^(٢٣) من فارة المسك التي لم تفتق^(٢٤)
 ما مقرب يختال في اشطانه^(٢٥) ملان من صلف به وتلهوق^(٢٦)
 بجوافر حفر وصلب صلب^(٢٧) وأشاعر شعير وخلق أخلق^(٢٨)

(١) ارسفن قیدن (٢) الخلق البالي (٣) المعتري القاصد - الارق السير (٤) السح
 السيل (٥) الحذاء سوق الابل بالفتاء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنتهب - الوجد الغرام - تأبي لا ترضى - الآباء انصب (٨) يضطرم يشعل - يحتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد التليل - النائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) القتر القليل - فارة
 المسك وداؤه - تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب القريس - يختال يتختر - الاشطان الحبال
 الصلف الكبير - التلهوق التحنن بما ليس فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الاشاعر

(١)	في صهوتيه بدء شيب المفرق	وبشعلة نبذ كأن فلوها
(٢)	من صحة افراط ذلك الاولق	ذو اولق تحت العجاج وانما
(٣)	في نعتيه وصفا وليس بمفلق	تعري العيون به فيفلق شاعر
	ويجمع من حسنه ومفروق	بصعدت ن نعتيه ومصوب
(٤)	في الأرض باعانه ليس بضيق	صلتان ينسط إن عدا او ان ردى
(٥)	والكبرياء له بشير مطرق	وتطرق الغلواء منه اذا عدا
(٦)	مبيض شطير كايضاض المهرق	مسود شطير مثل ما اسود الدجى
(٧)	للمثل واستصفي أباه ليليق	اهدى كناز جدّه فيما مضى
(٨)	فيه فمفروق عليه وملتق	قد سالت الاوضاع ميل قرارة
	في منته أبنا للصباح الأبلق	فكان فارسه يصرف اذ بدا
(٩)	من سندس يرداً ومن استبرق	صافي الاديم كأنما البسته
(١٠)	في صهوتيه العين لم تعلق	إمليسهُ أملودهُ لو علقت
(١١)	دون السلاح سلاح اروع محلق	يرق وما هو بالسليم وبغنديه
(١٢)	او رهبة او موكب او فيلق	في مطاب او مهرب او رغبة

ماحول الحافر . شعر كثيرة الشعر . اخلق املى (١) الشملة يياض في الفرس . نبذ مطروحة
فلوفا منفرقتها . الصهوة مقعد الفارس . المفرق موضع اختراق الشعر في الرأس (٢) الاولق
الجنون . العجاج النبار . افراط اكنار (٣) تعري تولع . يفلق يأتي بالفلق وهو الامر العجيب
نتمه وصفه (٤) صلتان نشيط . عدا اسرع . ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق
الصحيفة (٧) كناز ويليق اسان (٨) الاوضاع القرر (٩) الاديم الجلد . السندس نوع
من رقيق الديباج . البرد الثوب . الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المالس . الاملود
الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية . السليم اللديغ . الاروع الشجاع . المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- أطلقه الحسن بن وهب أنه
يحصى مع الانواء فيض بنائه
يستنزل الأمل البعيد بيشره
وكذا السحاب قلماً تدعو الى
عجلي قتام الوجه يذهل ان بدا
لو كان سيفاً ما استبنت لنصله
ثبت البيان اذا تعلمت قائله
لم يتبع شنع اللغات ولا مشى
في هذه خبث الكلام وهذه
يجني جناة النحل في اعلى الربى
انف البلاغة لاكن هو حائر
غير تفرق ان حداها غيره
ينشق في ظلم المعاني ان دجت
ألبس سليمان الغنى وافتح له
- (١) داني ثرى اليد من رجاء المعلق
(٢) وبعد من حسنات اهل المشرق
(٣) بشرى الخميعة بالربيع المغدق
(٤) معروفها الرواد ان لم تبرق
(٥) لك في الندي عن الشباب المونق
(٦) متناً لفرط فرنده والرونق
(٧) اضحى شكلاً للسان المطلق
(٨) رسف المقيدي في حدود المنطق
كالسور مضروباً له والخندق
زهرأ ويشرع في الغدير المتأق
(٩) متردداً في المرتع المتفرق
ومتى يسقها وازعاً تستوسق
(١٠) منه تبشير الكلام المشرق
باباً ايزاه الحفص ليس بمعلق

الغليق الجيش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروتها . المعلق المحتاج
(٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
طلاب الكلام . والماء . (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
اليف لا نقه (٧) اثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
مشي القيد (٩) الخبي القطف . الربى التلال . المتأق المملوء . (١٠) المرتع المسرح (١١) العير
القائلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
(١٣) الحفص سعة العيش

واقرب اليه فان اجرى المزن أن يروي الثرى ما كان غير محلق^(١)
 عتقت وسيلته وايئ فضيلة للتبعي العضب لو لم يمتق^(٢)
 ونحط بزته فربت خلة في درج ثوب اللابس المتوق^(٣)
 تنعاء بين المركب الملاج قد كنت وبين الطيلسان المطبق^(٤)
 ذرني منك سافحة المآقي وقال ايضاً بمدحه وانقذا اليه من الموصل والحسن بيغداد
 وتخريفي نوى عرضت وطالت ومن سفحات عبرتك المراق^(٥)
 وأنت فبهيات تلك فان هماً فبعد الغاي من حظ العتاق^(٦)
 قلائص لا يقيا حد همي عراقي في اشجار وارفاق^(٧)
 متى ما يستحها السير تنزع ولا سيني غداة العزم واق^(٨)
 تهون علي أوبتها عجافاً لنا سجل الذميل الى العراقي^(٩)
 سلام ترجف الأحشاء منه اذا انصرفت بأمال مناق^(١٠)
 على البلد الحبيب الي غوراً على الحسن بن وهب والعراق
 يوؤوب الى شمائل منه ميث ونجداً والاخ العذب المذاق^(١١)
 قليلات الاماعز والبراق^(١٢)

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع . (٢) العضب السيف القاطع
 (٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطبي . المتوق المزخرف ثيابه . (٤) الملاج المنقاد
 كنت استرت . الطيلسان ثوب . (٥) ذرني اتركني . سافحة ساكبة . المآقي بجاري العين
 العبرة الدفعة . المراق المسكوب . (٦) نوى بعد . الناي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة
 (٧) عراقي اصابني . الاشجار وضع اليد على الشجر وهو ملتق اللجين . الارتفاق الاتكاء على
 المرفق . (٨) القلائص التوق . الوقاية الحفظ . (٩) يستحها يطلب منها . السجل الدلو
 العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو . (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
 الضفاف . المناقي الهان . (١١) النور المنخفض . النجد المرتفع . (١٢) يوؤوب يرحب . الميث

(١)	وهل للملّة دهاء عزّت	على تلك الخلائق من خلاق
(٢)	سنبكي بعده غفلات عيش	كأنّ الدهر منها في وثاق
(٣)	واباماً لنا وله لداناً	عرينا من حواشيمها الرقاق
(٤)	كأنّ العهد عن عفر لدينا	وان كان التلاقي عن تلاق
(٥)	نصبه على التقارب والتنائي	ويسقيننا بكأس الشوق ساق
(٦)	ساستي الركب من ذكره صرفاً	وممزوجاً من الكلم البواقي
(٧)	شرباً عظمه للشرب شرب	وسائرته ارتفاع للرفاق
(٨)	وتبرد بيننا ابداً قواف	وشيك الفوت منها بالحقاق
(٩)	اذا ما قيدت رتكت وايمت	اذا ما أطلقت ذات انطلاق
(١٠)	على اقربها وعلى ذراها	لطائم من مديح واشتياق
	مكررة الصباية مستبين	على صفحاتها اثر الفراق

وقال يمدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق	كيف والدمع آية المشوق
فأقلّ التعنيف إن غراماً	أن يكون الرفيق غير رفيق
واستيحسا الجفون درة دمع	في دموع الفراق غير لصيق
ان من عقق والديه للمعوم ن ومن عقق منزلاً بالعقيق	

الينة . الامامز الغزلان . الهراق الحملان من الضان (١) الملة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطبايع . الخلاق النصب (٢) الوثائق الرباط (٣) اللدان الينة (٤) عفر زمن
 (٥) التنائي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسيرو . وشيك
 قريب (٩) رتكت قاربت خطوها (١٠) اقربا خواصرها . ذراها اعلاها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استيحسا اطلبوا . درة قطرة

(١)	فقفا العيسَ ملقياتِ الثاني	في محلّ الاينقِ مغنى الاينقِ
(٢)	ان يكن رث من اناس بهم	فيداوي شوقي ويسلسُ ربي
	فما قد اراهُ جمعَ قيسِ	قبل حكم الأيام بالتفريق
(٣)	عم امانوا صبري و هم فرقوا نفا م	سي شعاعا في اثر ذلك الفربقِ
(٤)	ان في خيمهم لمفعمه الجحلم م	ين والمتن متن خوطٍ وربق
(٥)	وهي لا عقدَ ودّها ساعة الي م	ن ولا عقدَ خصرها بوثقِ
(٦)	وكأنّ الجريالَ شيبَ بماء الد	رّ في خدّها وماء العقيق
(٧)	وهي كالظبية النوار ولكن	ربما امكنت جنة السحوق
(٨)	رُميت من ابي سعيد صفاة ال	رومِ جمعا بالصيلم الحيفيق
(٩)	بالاثل العطريف والذهب الاب	ريز فينا والاروع الفريق
(١٠)	في كناية يكسون نسج السلوة	بي وتعدو بهم كلاب سلوق
(١١)	يتساقون في الوغى كأس موت	هي موصولة بكاس الرحيق
(١٢)	وطئت هامة الضواحي فلما	ان قضت نجها من الفيدوق
(١٣)	أهبتها السياط حتى اذا استمّ	ت باطلاقها على الباطلوق

(١) فقفا فاجسا . العيس النوق . الثاني الركب . الاينق الحسن . المغنى المنزل (٢) الرث البالي . يسلس يابن (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم . مفعمه مستلثة . الجحلمن المتخالان الحوط الفصن . وريق مورك (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج (٧) الظبية الغزالة . النوار النغور . الجنة القاطفون . السحوق التخلّة الطويلة (٨) الصفاة الصوانة . الصيلم الدايمية . الحيفيق السريعة (٩) الاثل الاصيل . العطريف السيد الشريف الابريز الخالص . الاروع الشجاع . الفريق الشاب الايض (١٠) الكاية الشجمان . سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس . الفيدوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

شنبها شزباً فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونيق^(١)
 سار مستقداً الى البأس يزجي رهباً باسقا الى الاسبىق^(٢)
 ناصحاً للمليك والملك الق ائم والملك غير نصيح مذبق^(٣)
 وقديماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق^(٤)
 ثم التى على درولية البر ك محلاً باليمن والتوفيق^(٥)
 فحوس سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق^(٦)
 فهم هاربون بين حريق السيف صلناً وبين نار الحريق^(٧)
 واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالرزق^(٨)
 لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق^(٩)
 ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق^(١٠)
 وقعة زعزت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق^(١١)
 فوجت القنا عليه يمناً هي امضى من الحسام العتيق^(١٢)
 ولو أن الذراع شدت قواها عضد أو أعين سهم فوق^(١٣)
 ما رأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعقيق^(١٤)
 غير ضحك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق^(١٥)

(١) شنبها اثارها. الشرب الضواصر. البقلار موضع. سهب سهل. النيق الجبل (٢) البأس
 الشدة. يزجي يسوق. الرهج الغبار. الباسق الطويل. الاسبىق محل (٣) مذيق ممشوش
 (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك. طمت ارتفعت
 (٧) صلناً سلولاً (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الجياد الحيل الكريمة. السحيق البعيد
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد. الفوق موضع
 الوتر من السهم (١٣) الروع الفزع

(١) ذاهب الصوت ساعة الأمر والنهي اذا قل فيه هدر الفنيق
 (٢) كم اسير من سرتم وقتيل رادع التوب من دم كالحلوق
 (٣) يستغيث البطريق جهلاً وهل يطلب الأمبَطْرِيقُ البَطْرِيقُ
 (٤) وأخيد رأى المنية حتى قال بالصدق وهو غير صدوق
 (٥) قام بالخطب يخطب الخلق والاشقى لعمرىء بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد نصيح مشفق وهو غير جد شفيق
 (٦) بر حتى عق الأقارب إن البر بالدين تحت ذاك العقوق
 (٧) ففدى نفسه بكل شوارٍ وصهيل في ارضه ونهيق
 (٨) من متاع الملك الذي تمتع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبعم منهم كباراً ولا صدعت حب القلوب بالتفريق
 (٩) ثم ناهضت في الغلول رجالاً ورجالاً بالضرب والتحريق
 (١٠) فرق ما بينهم وبين ذوي الاشرار كالفرق بين نوك وموق
 (١١) أي شيء لولا الأمانى بين الفكر لو فكروا وبين الفسوق
 (١٢) وبوادي عقرقس لم تعرد عن رسم الى الوغى وعنيق
 (١٣) جار الدين واستغاث بك الاسلام من ذاك مستغاث الفريق

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الحلوق الزعفران (٣) البطريق القائد (الروم) - المبطرق
 ناصبه (٤) الاخذ الاسير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) بر اطاع - عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلتذ (٩) الغلول الغنيانة (١٠) النوك والموق الحمق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تعرب - الرسم والعنيق نوعان من سبر الابل
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بَكْر بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحمَّر الزنديقِ
 (٢) يومُ حَاقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ يومُ حلقِ الخُلوقِ
 (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمى النصفَ برأى صافي النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذاك التديبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربِّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمتَ غزواتك بالأمس والحيلُ دفاقٌ والحطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمر العوالي ليلي الساروقِ
 حين لا جلدة السماء يخضراء ولا وجه شتوةٍ بطليقِ
 (٨) اورث صاغري صفاراً ورغماً وقضتَ او قضي قبيل الشروقِ
 (٩) كم افاءتَ من ارض قررةً من قررةٍ عيبِ وربربِ موموقِ
 (١٠) ثم آبتِ وانتَ خوفَ الغمامِ الفظِّ ذو فكرةٍ وقلبِ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكن باليتَ لمعِ البروقِ
 (١٢) تشنأُ الغيثَ وهو جدُّ حيبِ ربِّ حزمِ في بغضةِ الموموقِ
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغياً ولكن تخافُ ضرَّ الصديقِ
 (١٣) إنَّ أيامك الحسانَ من الرومِ لحمُ الصبوحِ حمرُ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات تنازلات (٣) النجار الاصل . العريق الاصل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح . الساروق موضع (٨) صاغري رجل . الصفار الذل (٩) افاءت رجعت . الربرب القطيع من بقر الوحش . الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف . السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض . الحزم حن التديبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلّاتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
- (٢) فاليكم بني الضعائن عن ساكن بين السماك والعيوق
- (٣) التي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق
- (٤) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
- (٥) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليق
- (٦) ملكة ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للتحوق
- (٧) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائلٍ له مسروق
- (٨) انا ولهان في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفيق
- (٩) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفترق
- (١٠) فاضن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
- (١١) بعلمها يأمنُ النشوزَ عليها وهي في معقل من التطلق
- وقال يمدح اسماعيل بن شهاب ويشكره
- (١٢) ايها البرقُ بت باعلى البراق واغدُ فيها بوابل غيداق
- وتعلمُ بانه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
- (١٣) دمن طالما التقت ادمعُ المزن عليها وادمعُ الشاق

العيوق الشرب في المساء (١) المعلات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماك والعيوق نجان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللائق (٥) النائل المطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفترق الحاد (٨) الحوراء شديدة بياض العينين وسوادهما. الفارك المبيضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. النشوز العصيان. المعقل الملجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطبن. الوابل المطر الغزير. الفيداق المسكب. الخلاق الصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المزن السحاب

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحةً والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يم اسماعيلُ وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقده بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريثة الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ
 يا أبا القاسمِ المقسم ما بين شغافِي مثاله وصفافي^(٦)
 لو تطلعت في صميمي إذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٧)
 وشجت بيننا الاخوة أن الودَّ عرقُ زاكٍ من الاعراق^(٨)
 ذاك خلٌ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتفاقي
 لو ترى ذبه ورأيي ودوفي لم تلني في حبِّ أهل العراق^(٩)
 ما تمليت مثل ذلك الحجى المعرق في الحلم والسجايبا العتاق^(١٠)
 مع ما قد طوبتُ من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق^(١١)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبسُ اغنت عن الملاء الرقاق^(١٢)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهدِ بسطةً في المذاق

(١) شرقات غصات . الأطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحة دائمة الامطار .
 المآقي مجاري العيون (٢) يم قصد (٣) دهاق مستائة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريثة الواسمة (٥) ادال اطفر (٦) الشغاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . التراقي عظام انصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجى العقل . المعرق الاصيل . السجايبا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملا جمع ملاء

جَدَّدَ كَلِمَا غَدَا يَوْمٌ فَمَخْرٌ ^(١) بَعْضُهُمْ فِي اخْلَاقِهِ الْاِخْلَاقُ
 يَهْجُرُ الْعَجْرَ وَالْمَقَابِحَ عَلَمًا ^(٢) اَنْ شَتَمَ الْاَعْرَاضَ عَارِ بِاقٍ
 فَاِذَا الْقَوْمُ جَازَبُوهُ اِلَى الْعَوْرَاءِ ^(٣) الْفَوَا لِسَانُهُ فِيهِ وَثَاقٌ
 خَالِصَ الْوَدِّ وَالْمُهْوَى فِي زَمَانٍ ^(٤) فَرَحَتْ فِيهَا مَهَاتُ النِّفَاقِ
 وَوَجَدَتْ الْاِخْوَانَ رِزْقًا اَغْرَى الْوَجْهَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْاَرْزَاقِ
 هُوَ لِي عُدَّةٌ وَبِاسْمُ اِذَا التَّفَتَّ غَدَاةَ الْهِيَاجِ سَاقٍ بِسَاقٍ
 قَدْ دَنْتَ حَلْقَتَا خَنَاقِي فِرَاحِي ^(٥) بِاَيْدِيهِ عَقْدَ ذَاكَ الْخَنَاقِ
 لَوْرًا وَا حَوْلِكَ الْمُنَابِا لَظَلُّوْا ^(٦) نَحْوَهَا مَعْنَقِيْنَ بِالْاِعْنَاقِ
 هُمْ تَلَادٌ مِنْ غَيْرِ اَرْتِيٍّ وَكَنْزٍ ^(٧) لَيْسَ مِنْ عَسْجِدٍ وَلَا اَوْرَاقِ
 وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا زَيْدٍ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيَشْكُرُهُ سَعِيَهُ ^(٨)
 قَرِبَ الْحَيَا وَا نَهَلٌ ذَاكَ الْبَارِقُ ^(٩) وَالْحَاجَةُ الشَّمْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ
 اِيهِ اَبَا زَيْدٍ فَذَرَعُكَ وَا سَعٌ ^(١٠) وَنَدَاكَ فَيَاضٌ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ
 قَدْ لَانَ اَكْثَرُ مَا تَرِيدُ وَبَعْضُهُ ^(١١) خَشَنٌ وَا نِي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ
 فِي الرُّوْضِ قَرَاصُوفٍ فِي سَيْلِ الرِّبَا ^(١٢) كَدَرٌ وَفِي بَعْضِ الْغَيْوِثِ صَوَاعِقُ
 زُوِّجْتُ اَمْرِي بِالسَّعُوْدِ فَاصْبِحْتُ ^(١٣) مِنْهُ النُّحُوسُ النَّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
 وَمَغَارِبُ الْاِخْفَاقِ اَضْحَتْ بِالذِّي ^(١٤) اَوَّلِي مِنَ الْاِنْجَاحِ وَهِيَ شَارِقُ

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق الباليه (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر
 المستكروه . القوا وجدوا . الوثائق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معنقين سرهين (٦) التلاد
 جمع تالده وهو المال الجديد . المسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا المطر
 اضل انسكب . الشعراء القريب اتاجها . الفارق الناقة اخذها المضاض فندت في الارض
 (٨) ايه حدث . الذرع الناقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

سبقتهُ مَأْرُتِي فَأَدْرِكُ شَأَوْهَا (١) قَرْمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَاحِقٌ (١)
 مَا أَوَّلُ السَّامِيْنَ بِالْعَالِيِ وَلَا كَلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقٌ
 فَآتَتْ عَوَانًا ثَبِيًّا مَاسِرِّي بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرَّزِيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقٌ (٣)
 وَاخْفُ مَا جِشَمَ أَمْرُوهُ أَوْ رَاضَهُ يَوْمًا لَدَى النِّعْمِ الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرَهَا إِنْني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقٌ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن مومى بن عبد الملك

إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا مَسَابِقِي مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكُ
 عَقَلَتِ السَّنَمُ عَنْ قَوْلِ لَا فِيهِ لَا تَعْرِفُ الْأَهْوَالُكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زِينَتْ بِنَجْوَمِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري
 قَرِي دَارِهِمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السُّوَالِكُ وَإِنْ عَادَ صَبِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكٌ (٧)

(١) الأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة اليد. العاتق الجارية أول ادراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذل (٥) الصنيعة المعروف. امرها آتسها. اليد النعمة
 (٦) عقت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوالمك المنسكبة. الخالك المظلم

وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب^(١) من احبابنا وعوانك^(٢)
سقت ربهم لا بل سقت منتوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك^(٣)
والبسهم عصب الربيع ووشيه ويمته نبت الثرى المتلاحك^(٤)
اذا غازل الروض الغزالة نشرت زرايبي في اكناهم ودرانك^(٥)
اذا الفيث غادى نسجه خلت انه انت حقة حرس له وهو حائك^(٥)
الكني الى حي الأراقه انه من الطائر الاحشاء تهدي المالك^(٦)
كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم بمير الظلم والظلم بارك^(٧)
اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك^(٨)
اذا سيل سد العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك^(٩)
ركوب لا تباغ الممالك عالم بان المسالي دونهن الممالك^(١٠)
الح وما حكتم وللقدر التقي غريان في الهيما ملح وماحك^(١١)
هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك^(١٢)
رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سباتك^(١٣)
ومستنبط في كل يوم من الوغى قليلاً رشاها القنا والسناك^(١٤)

(١) الظعن الهوادج. الحدوج كالهوادج. زيانب جمع زينب. عوانك جمع عاتكة (٢) الربع
المتزل. التتوى المقام. الاخلاف حلقات الضرع. الحواشك كثيرة الماء. (٣) العصب نوع
من الثياب. الوشي الثياب المنقوشة. السنة ثوب يعني الثرى الارض. المتلاحك المشبك ببعضه
(٤) الغزالة محادثة النساء. الزرايبي كل ما يسط وانكي عليه. الاكتاف الجوانب. الدرانك
اليسط (٥) خلت ظننت. الحقة المدة. الحرس الدهر (٦) الكنى المبلغ عني. المالك الرسائل
(٧) الغض الطري. اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد. السن الضياء (٩) سيل مجهول
سال او سأل. صلب المال خياره (١٠) الاتباغ جمع ثيب وهو ما بين الكاهل الى الظهر
(١١) ما حكتم لجيتم (١٢) يدن يتقاد. الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها
القساطل القبار. الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج. الوغى الحرب. الرشا الدلو. القنا

مظلُّ على الروحِ المنيعِ كأنهُ لصرفِ المنايا في النفوسِ مشاركُ
 فما نتركُ الأيامُ من هو أخذُ ولا تأخذُ الأيامُ من هو تاركُ
 عفوهُ إذا لم يثلمَ العفوَ عزمهُ وذو تدرايٍ بالفاتكِ الحرقِ فاتكُ^(١)
 ريبُ ملوكِ ارضتهُ ثديها وسمعُ تربتهُ الرجالِ الصعالكِ^(٢)
 ولولم يكفكف خيله عركتكمُ باثقالها عرك الأديمِ المearكُ^(٣)
 ولولا نقاهُ عاد بيضاً مفلقاً بادحيةٍ بيضُ الخدورِ التراثكُ^(٤)
 ولاصطفيت شولهُ فظلت شوارداً قرومٌ عشارٌ ما لهنٌ مباركُ^(٥)
 إذا للبستم عار دهرٍ كأنما لياليه من بين الليالي عواركُ^(٦)
 ولاستلبت فرش من الامن تحتكم هي المثلُ في لين بها والارائكُ^(٧)
 ولكن ابى ان يستباح بكفه سنامكم من قومكم وهو تامكُ^(٨)
 وان تصبحوا تحت الاظل وانتم غواربُ حبي تغلب والحواركُ^(٩)
 فتجنزمُ الأسبابُ وهي مفارة وتقطع الارحامُ وهي شوابكُ^(١٠)
 فلا تكفرن الصامتِ محمداً ايادي شفعاً سيها متداركُ^(١١)

الرماح - السنايك اطراف حل السيف (١) يثلم بكر - ذو تدراي نشيط - الفاتك القاتل - الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع - الصعالك الفقراء - (٣) يكفكف يرجع - الاديم
 الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل - بيض الخدور الحسان - التراثك التمروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت انتخب - الشول الخنيفة اللبن المرتفعة الثدي - القروم الفحول
 (٦) موارك حاضات (٧) المثل الفرش - الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حذبة الجمل - التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الحف - الغوارب الكواهل
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تنجزم تقطع - الاسباب الجمال - مفارة شديدة القتل - الارحام
 اصول اقرباء - شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم - الشفع الزوج - السيب العطاء

اعب لكم ريح الصفاء جنائباً رخاءً وكانت وهي نكب سواهلك^(١)
 فرد القناظان عنكم وأغمدت على حرها يبيض السيوف البواتك^(٢)
 فأبت على سعد السعود برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٣)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدنيا حياة ظليلة وفقدك للدنيا فنا مواشك^(٤)
 متى ياتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)
 وقال بمدح الوائقي بالله

هارون يا خير من يرجى لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاك

حرف اللام

قال بمدح المعتم باالله

فحواك عين على نجومك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الخطل^(٦)
 وان اسمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل^(٧)
 ما اقبلت اوجه اللذات سافرة مذ ابرت باللوى ايامنا الاول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة
 (٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الجياد . القلاص النوق . الرواتك
 المقاربة الخطى (٤) مواشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) التجوى السر
 المذل الذي لا يكتم السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل التوم (٨) سافرة مكشوفة
 (٩) الطلل اثر الدار

كأنما جاد مغناه فغيره^(١) دموعنا يوم بانوا وهي تنحمل^(١)
 ولو ترانا وإيها مومقنا في موقف البين لاستهلانا زجل^(٢)
 من حرقه اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عدل^(٣)
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكلال^(٤)
 فرغن للشجو حتى ظل كل شج حزان في بعضه عن بعضه شغل^(٥)
 طلت دماء هريقت عندهن كما طلت دماء هدايا مكة الحمل^(٦)
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى المنازل والاحداج والابل^(٧)
 يخزي ركام النقا ما في ما زرها ويفضح الكحل في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركزت من الجسوم اليها حين تنتقل^(٩)
 بالانائم الثامن المستخلف اعتدلت قواعد الملك ممتدا لها الطول^(١٠)
 بين معتصم بالله لا أود بالدين مذموم قطريه ولا خال^(١١)
 يهني الرعية ان الله مقدر اعطاهم بأبي إسحق ماسأوا^(١٢)
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل^(١٣)
 تغاير الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتل^(١٤)
 لولا قبولي نصيح العزم مرتجلاً لراكضاني اليه الرجل والجل^(١٥)

(١) المغنى المتزل . بانوا غابوا . تنحمل تنسكب (٢) البين الفراق . الرجل رفع الصوت

(٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواحدة العيون . الكلال ستارات رقيقة « الناموسيات »

(٥) الشجو الحزن . الحزان شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سبكت . الحمل

المتروكة (٧) الاحداج كالموادج (٨) يخزي يقهر . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل

سواد يعلو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر

الرفد العطاء

له رياضٌ ندى لم يكب زهرتها خلفت ولم تتجتر بينها العليل^(١)
 مدى العفاة فلم تحلل به قدم الأترحل عنها العثر والزلل^(٢)
 ما انت يبالي اذا حلّ خلائقه بجوده أي قطريه حوى المطل^(٣)
 كانت امواله والبذل يحققها نهب تقسمه التبذير او نقل^(٤)
 شمرت بل لت بل قانت ذاك بدا فانت لاشك فيك السهل والجبل^(٥)
 يدعي لمن شاء رهن لم يذق جرعا من راحتك درى ما الصاب والعسل^(٦)
 صلى الاله على العباس وانجست على ثرى رحله الوكافة المطل^(٧)
 ذاك الذي كان لو ان الأنام له نسل لما راضهم جبن ولا بخل^(٨)
 ابو النجوم التي ما ضر ثاقبها ان لم يكن برجه ثور ولا حمل^(٩)
 من كل مشتهر في كل معتزك لم يعرف المشتري فيه ولا زحل^(١٠)
 بجميعه لألاؤه ولوذيتيه من ان يذال بن او من الرجل^(١١)
 ومشهد بين حكم الذل منقطع صاليه او بجبال الموت متصل^(١٢)
 ضحك اذا خرست ابطاله نطق فيه الصوارم والخطية الذبل^(١٣)
 لا يطعم المرء ان يجتاب غمرته بالقول ما لم يكن جسراً له العمل^(١٤)
 جلوت والموت مبد حر صفحته وقد تفرعن في افعاله الأجل^(١٥)

(١) الندى الكرم. لم يكب يذبل (٢) العفاة السائلون. العثر والزلل السقوط (٣) خلائقه طياته. المطل التجرد من الزينة (٤) النفل الغنيمة (٥) قانت خلطت (٦) الصاب عصير نبت مر (٧) انجست انفجرت. ثرى ارض. الوكافة السحابة المطرة. المطل الساكنة (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضي. (١٠) لألاؤه ضياؤه. لوذيتيه ذكائه. يذال يجان (١١) صاليه من صلا اثار اذا تدفأ جا (١٢) الصوارم السيوف. الخطية الرماح. الذبل الصلبة (١٣) يجتاب يقطع. القمرة معظم الماء (١٤) الحر ما ظهر من الوجه

ابحت اوعاره^(١) بالضرب وهو حى^(٢) للموت ينبت فيه الكرب^(٣) والوهل^(٤)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجحاً انتم لها شعل^(٥)
 قوم^(٦) اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذانب ما قالوا بما فعلوا^(٧)
 يستعذبون منياهم كأنهم لا يباسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد^(٨) العرين اذا ما الموت صعبها او صعبته ولكن غابها الأسل^(٩)
 تناول الفوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(١٠)
 ليسقم الدهر او تصحح مودته فاليوم اول يوم صح لي امل^(١١)
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(١٢)
 الى ثمار بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(١٣)
 يجميه حزم^(١٤) لحزم البخل مهتضم^(١٥) جوداً او عرض تعرض المالم مبتذل^(١٦)
 فكر اذا راضه راض الامور به رأي^(١٧) تفنن فيه الريث^(١٨) والعجل^(١٩)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغثني الله والجمل^(٢٠)
 لقد لبت امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل^(٢١)
 غريبة تؤنس^(٢٢) الآداب وحشتها فما تحل على قوم فقرتحل^(٢٣)

وقال يمدحه ايضاً

اجل^(٢٤) ايها الربع الذي خف آهله لقد ادركت فيك النوى ماتحاوله^(٢٥)
 وقفت واحشائي منازل^(٢٦) للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(٢٧)

(١) الوعار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذانب مجاري الماء (٣) العرين
 والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتم (٥) ثمال ملجأ.
 الانية ما يتسناه الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الاطباء
 (٧) اجل نعم. الربع المتزل. الأهل الساكن. النوى القراق (٨) الاسى الحزن. تعفت لبت

اسائلكم ما باله حكم البلى
 لقد احسن الدمع المحاماة بعد ما
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
 بيوم يريك الموت في صورة النوى
 وقفنا على حجر الوداع عشية
 وفي الكفة الصفراء جوذر رامة
 تيقنت ان البين اول فانك
 يعنني ان ضقت ذرعا بهجره
 انتك امير المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
 رواحلنا قد بزنا الهم امرها
 اذا نزع الليل النهار حسبها
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضله
 من البأس والمعروف والدين والتقى
 جلا ظلمات الظلم عن وجه أمّة

عليه والّا فاطر كوفي اسائله
 اساء الأسمى اذ جاور القلب داخله
 فلباه طل الدمع يجري ووالله^(١)
 أواخره من حسرة وأوائله
 فلا قلب الّا وهو تغلي مرابله^(٢)
 غدا مستقلاّ والفراق معارله^(٣)
 به مذرأيت لهجر وهو يغازله^(٤)
 ويجزع ان ضقت عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
 وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا أنهن رواحله^(٨)
 بارقالها من كل وجه نقائله^(٩)
 مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيال عليه رزقهن شمائله
 اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكفة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين الفراق . فانك باطش . يغازله يبادئه
 (٥) ينفني يلومني . الذرع الطاقة . يجزع يخاف (٦) الملا القوم . الادمات اللطفاء . الجراول
 الغلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الخاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا ظننا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غابته

ولاذت بحقوقه الخليفة فالتقت
 انته مغدًا قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعية رافةً
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام المدل في كل بلدة
 وجرّد سيف الحق حتى كأنه
 رضينا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهدي قد نكثت به
 فأمكنته من ذمة العفو رافةً
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالقدر حاول غدرة
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان بين حيطاناً عليه فانما

على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذلك تراسله^(٢)
 عرّى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السلّ مود جفته وجمائله^(٥)
 وهل دافع أمراً وذو العرش قابله
 لحدّ سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقاتله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان نيم حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا منامله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحق الازار . الحدر البيت . المناصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) النائل
 العطاء (٤) البازل الثاب (٥) مود هالك . الجفن القرباب . الجمائل رباط سيف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لائق
 تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) المعقات
 القيود . المعائل الملاحي .

والأ فاعلمه بانك ساخط^١ وبين أبي اسحق طالت يذ الهدى
هو البحر من أبي النواحي آيته^٢ تعود بسط الكف حتى لو أنه^٣
ولو لم يكن في كفه غير روحه إذا أمل ساماه قرطس في النبي
عطاء لو اسطاع الذي يستمجه^٤ لم تستنير القلب لولا اتصالها
إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة^٥ رجاؤك للباغي الغني عاجل الغني^٦

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

بمحمد سار الزمان^٧ محمدًا بروق الأخلاق لو عاشرت^٨
من ودني بلسانه وفؤاده^٩ ابدأ نفيد غرائب من ظرفه
لك شاهد من قلبه بل حالف^{١٠} وسألت عن امري فسئل عن امره
فينا واعتب بعد سوء فعاله^{١١} لرأيت نجاحك في جميع خصاله
وأمالي بينه وشماله^{١٢} ورغائبًا من جوده ونواله^{١٣}
متبرع^{١٤} ان العلي من باله^{١٥} دوني فخالي قطعة من حاله^{١٦}

(١) اللجة معظم اللام (٢) ثابها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
قرطس اصاب المرى . المنى الآمال (٤) يستمجه يطلبه (٥) اللعي المطايا . تستنير تضيح
(٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك الغتاب
(٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

لو كنت شاهد بذنه لشهدت لي بورائه او شركة في ماله^(١)

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل ﴿﴾

ليس الوقوف يكف شوقك فانزِل
تبلى غليلاً بالدموع فيبلى^(٢)

فلعل عبرة ساعة اذيتها
تشفيك من ارباب وجد محول^(٣)

ولقد سلوت لو ان داراً لم تلخ
وعلمت لو ان الهوى لم يجهل

ولطالما امسى فوادك منزلاً
ومحلة لظباء ذاك المنزل^(٤)

اذ فيه مثل المطفل الظأى الحشى
رعت الحريف وما القتل بمطفل^(٥)

اني امرؤ اسم الصباة وسمها
فتغزلي ابدًا بغير المغزل^(٦)

عالي الهوى مما تعذب مهجتي
أروية الشف التي لم تسهل^(٧)

شاكى الجوانح من خلائق ظالم
شاكى السلاح على المحب الاعزل^(٨)

تردي ولم تبلغك آخر سخطها
والسم يقتل وهو غير ممثّل^(٩)

قد انقب الحسن بن وهب في الندى
ناراً جات انسان عين المجتلي^(١٠)

مأروثة للمجتلي موسومة
لمتدي مظلومة للمصطلي^(١١)

مانت حين تعد ناراً مثلها
الاكتالي سورة لم تنزل

قطعت الي الزايين هباته
والتاث مامل السحاب المسبل^(١٢)

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنع - الغليل العيش (٣) العبارة الدفعة - اذ يرتاسكبتها
الارباب الاقامة - الوجد الغرام - المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
(٥) المطفل الذي لما اطفال - الظأى العطشى (٦) امرؤ انسان - اسم اعلم - التغزل وصف
الحسن - المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي الثيوس البرية - الشف روثوس
الجبال (٨) الجوانح الاضالع - الخلائق الطبايع - شاكى السلاح تام السلاح - الاعزل الحالي
من السلاح (٩) تردي حلك - المثل المرئي (١٠) انقب اوقد - الندى الكرم - المجتلي الناظر
(١١) مأروثة متقدمة - موسومة معلمة - المصطلي المستدفي (١٢) الزايان خزان - التاث

من منة مشهورة وصنيعة^(١) بكر واحسانٍ أغر^(٢) محجل^(١)
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِد^(٢) والخمسُ بين لمانه والمنهل^(٢)
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطن^(٣) ارض العراقِ يضيف من بالموصل
 لله أيامُ خطبنا لينها^(٣) في ظله بالخندريس السلسل^(٣)
 بدمامة نغم السماع خفيرها^(٤) لا خير في المعلول غير معلل^(٤)
 يعيش اليها وهو يجلو مقلتي^(٥) باز وبغفل وهو غير مغفل^(٥)
 لا طائش تهفو خلائقه ولا^(٦) نخس الوقار كأنه في محفل^(٦)
 فكه يجمُّ الجدأ احياناً وقد^(٧) ينضي ويهزل عيش من لم يهزل^(٧)
 قيد الكلام لسانه حصر اذا^(٨) اضحى اللسان اللقب مثل المقتل^(٨)
 اذن صفوح ليس يفتح سمعها^(٩) لدنية وانامل لم تقفل^(٩)
 لا ذو الحفود اللقح اللاتي ترى^(١٠) كشح الصديق ولا العداة الحبل^(١٠)
 نفسي فداء ابي علي إنه^(١١) صبح المومل كوكب المتأمل^(١١)
 قد كنت للتسول المكدي اخا^(١٢) مثلاً فواجف بي مع التمول^(١٢)
 اكرم بنعمته علي ونعمتي^(١٣) منها على عافي جدائي ومرملي^(١٣)

اطباء . المسبل المطر (١) الصنيعة المعروف . اغر ايض (٢) الخمس شر الاظلام . اللهاة
 لحمة في انصى الحلق . المنهل الحوض (٣) الخندريس الحمر . السلسل اللينة (٤) الدمامة
 الحمر . الخفير الحارس . المعلول المصاب بعلة « من باب تداخل اللغتين » . المعلل الذي يسقى
 مرة بعد مرة (٥) يعيش اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تخفو تضطرب . خلائقه طبائمه
 (٧) فكه طيب النفس ضحوك . يجم بترك . ينضي ينجل (٨) الحصر الكنوم . اللقب الفاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقح الزدوجات . الكشح اظهار المداوة . العداة الاعداة .
 الحبل غير الزدوجات (١١) التسول السائل . المكدي الفقير . واجف اسرع . التمول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدى المطاء . المرملي قائد القوات

تالله ما احلى مراشفها على حنك واجملها على متجمل
 لم يقرفني بشرَ البغيلِ يغير في املي ولم يشمخ بأنفِ المفضل^(١)
 وغدا فلم يطلن علي بطرفه شوساً وذو المعروف ينظر من عل^(٢)
 متقبلٌ وهباً وتلك خلائقُ فضفاضة شططٌ على المتقبل^(٣)
 وابنُ الكريمِ، طالبٌ بقديه خلقٌ وصافي العيش لا ينزل^(٤)
 والحمدُ شهدٌ لا ترى مشاره يجنيه الا من تقع الحنظل^(٥)
 غلٌ لحامله ويحسبه الذي لم يوه عاقه خفيف المحمل^(٦)
 هل تشكرن لك المروءة ان جلت كفاك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
 لولاك كانت ثلثة لم تنسد ابداً وكانت عدة لم تكمل^(٨)
 فتى أروي من لقائك همتي ويفيق قلبي من سواك ومقولي
 وتهب لي بعجاج موكبك الصبا إن السماحة تحت ذلك القسطل^(٩)
 بالرافصات كأنها رسل القطا والمقربات بهن مثل الأفكل^(١٠)
 من نجل كل تليدة اعراقه طرفٍ معمٍ في السوابق مخول^(١١)
 كالأجدلِ الغطريفِ لاح لعينه خزرٌ وانت عليه مثل الاجدل^(١٢)

(١) لم يقرفني لم يفضني (٢) الشوس الازورار (٣) الخلاق الطباع. الفضفاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الابيض. المثار مستخرج العسل
 يجنيه يقطعه (٦) النل قيد العنق. يوه يضعف. العاتق ما بين المتكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى. الصيقل الجالي (٨) ثلثة الشق (٩) العجاج وانقسطل الغبار
 (١٠) الرافصات النوق تمشي خيباً. القطا طير. المقربات الابل المحزومة للركوب. الافكل
 طائر (١١) النجل الولد. التليدة الاصيلة. الاعراق الاصول. الطرف الكرم. المم من لئ
 مع. المخول من لئ خال (١٢) الاجدل الصقر. الغطريف القتي. الحزير الحساء. من الدم

تردي بأرواحٍ يفندي ويروحُ من
حتى نقرَّ عيوننا وقلوبنا
بمحمدٍ ومكندٍ ومحمدٍ
بجديقةِ الأدبِ التي قد حصَّنتْ
بسراجِ كلِّ مائةٍ في لونها
فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
فلديك آلاتُ جنوبٍ كلها
عامٌ وشهرٌ مقلانٍ كلاهما
والوقتُ بسامٌ يخبرُ أنه
من خيرِ عضويِّ الزمانِ وفصلِ

وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابنِ طوقٍ رحى - عدا إذا خبطت
نوابِ الدهرِ اعلاها واسفلها
أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
حلماً وكيسها علماً ودغفلها
ما لي أرى الحجرَ البيضاءً مقفلةً
عني وقد طال ما استفتحت - مقفلها
كأنها جنَّةُ الفردوسِ معرضةٌ
وليس لي عملٌ زاكٌ فادخلها

وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود

بواتٌ رحلي في المرادِ المبقلِ
ورفعتُ في اثرِ الغمامِ المسبلِ^(٨)

(١) تردي تسرع - الاروع الشجاع - الجعفل الشجاع (٢) مكند مجرود التهمة - مسود سائد - معذل مكرم (٣) الجديقة الروضة - اللب العقل - المعقل المبدأ (٤) اللمة النازلة - الكف هو المسمى « الشمس » - المعلم علامات الطريق - المجمل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت - الحرن العصيان - الخليفة الطبيعة - الجامع المتبرد - المسجل اللجام والمطر (٦) الرحى الطاحون - النواب المصاب (٧) حاتم والاحنف والكيس ودغفل اساء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اتزلت - رحلي امتعتي - المراد المرعى - المبقل المنبت بقللاً - رعت سرحت

من مبلغ أبناء يربب كلها
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم
 عنك الظلام ابو الوليد بفرقة
 بأتم من قمر السماء وان بدا
 واجل من قس اذا استطقته
 شرح من الشرف المنيف بهزه
 فاسلم لجدة سودد مستقبل
 كم ودت لأيام من حدثت كفت
 للمحل يكشفه ولم يعبا به
 والخطب أمت منك أم دماغه
 ومقامة نيل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة
 فرجت ظلمتها بخطبة فيصل
 جمعت لنا فرق الأمانى منكم
 أني ابتنت الجار قبل المنزل
 ثياه والعقد الذي لم يحلل^(١)
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل
 بدرأ واحسن في العيون اجمل
 رأيا والطف في الأور واجزل^(٢)
 هز الصفيحة شرح غمر مبقل^(٣)
 انف وبرد شبيهة مستقبل^(٤)
 اياه حدث الزمان المعضل^(٥)
 والقل يحمله وليس بمنقل^(٦)
 بالقلب الماضي الجنان الحوأل^(٧)
 للقول فيها غمرة لا تجلي^(٨)
 يمشين بين منشب وممثل^(٩)
 مثل لها في الروع ضربة فيصل^(١٠)
 بأبر من روح الحياة وأوصل^(١١)

الغام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجمل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق . الثيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الثياب . الغمر الكريم . المبقل الثابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المسننفة (اي جديد) . البرد التوب (٥) اودت اهلكت . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قاب
 الامور . الجنان القلب . الحوأل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . نيل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكبة . المقشب المخلط . المثل الظاهر (١٠) القيصل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر أكثر خيراً

فصنعةٌ في يومها وصنعةٌ^(١) قدأ حولت وصنعة لم تحول^(٢)
 كالمن من ماء الرباب فمقبل^(٣) منتظرٍ ومخيمٍ مهمل^(٤)
 لي حرمة والت علي سجاكم^(٥) والماء رزقُ جماه للآول^(٦)
 ان يعجب الأقومُ اني عندكم^(٧) من دون ذي رحمٍ امتوسل^(٨)
 فبنو أمية والفرزدقُ صنوهم^(٩) نسباً وكان ودادهم للأخطل^(١٠)

وقال في علة احمد بن ابي داود

لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزللُ^(١١) ولا يكن للعلمي في فقدك التكل^(١٢)
 لا تمتل إنما بالمكرماتِ اذا^(١٣) انت اعنتت ترى الأوجاعُ والعللُ^(١٤)
 تضائل الجودُ مذ مدت اليك يدُ^(١٥) من بعض ايدي الضنا واستاسد الجغل^(١٦)
 لم يبق في صدر راجي حاجة املُ^(١٧) الاوقد مات سقماً ذلك الأملُ^(١٨)
 بينا كذلك والدنيا على خطير^(١٩) وانعرف فيك الى الرحمن يبتهل^(٢٠)
 وأعين الخلق تعطى فوق ما سالت^(٢١) عليك والصبرُ يعطى دون ما يسألُ^(٢٢)
 حبا بك الله من لولاك لا نبعث^(٢٣) فيه الليالي ومنها الوخد والرمل^(٢٤)
 سقم أتيح له بره فدعه^(٢٥) والريح ينأد حيناً ثم يعتدل^(٢٦)
 وحال لوف فرداً الله نصرته^(٢٧) والنجمُ يخمدُ شيئاً ثم يشتعل^(٢٨)

(١) - الصنعة المعروف - احولت اتي عليها الحول (السنه) (٢) - المزن السحاب - الرباب
 السحاب الابيض - المنتظر المتأمل - التكل السقيش (٣) - والت ثابت - السجال الدلاء المبلوغة
 ماء - يريد (العطايا) - الجام معظم الماء (٤) - متوسل مقرب بواسطة (٥) - الصنو الاخ
 (٦) - المثر والزلل السقوط - التكل فقدان الاولاد (٧) - تضائل تحقر - الضنا الضعف (٨) - بينا
 بينا - العرف المعروف - يبتهل يدعو (٩) - حبا اعطى - الوخد والرمل نوطان من السير
 (١٠) - أتيح قدر - دعه ازاله - ينأد ينحني (١١) - حال تغير - نصرته حسنه - يخمد ينظفي

اجرُ اناك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدِه عمل^(١)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشير فقد اضحى الوري كلاً على نجاته ونواله^(٢)

فمتى تلم به تؤب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)

كرم يزيد على الكرام وتحتُه ادب يفك القلب من اغلاله^(٤)

ابليت منه موة عبدة راشت نبالي كلها بنباله^(٥)

حتى لو انك تستشف ضميرة لرأيتني في الصدر من آماله^(٦)

او ما رأيت الورد تحفنا به إتحاف من خطر الصديق بباله

ورداً كتويد الحدود تلوئت خجلاً وايض في يياض فعاله

والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طبيبات المجتنى وزلاله^(٧)

مشمولة تعني المقل وانما ذلك الفنى التزويد من اقلاله^(٨)

وملياً لاقى المنية حاسراً والموت احمر واقفاً بجياله^(٩)

فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله^(١٠)

فأتى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)

لو كان يهدى لامرئء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزباله^(١٢)

لرددت تحفنه عليه معجلاً اذذاك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . نجاته عطاياه . نواله مطاؤه (٣) تلم تنزل

تؤب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابليت حربت . راشت الصقت (٦) تستشف

تستعلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردحاً ربيع الشمال (٩) الملعب المربع

بالمشي . حاسراً متكسفاً . جياله حذائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته

ازالت لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المفاصل (١٢) زياله رجله

﴿ وقال لابي دلف ﴾

عجب لعمري أن وجهك معرضٌ عني وأنت بوجهٍ نفعك مقبلٌ^(١)
 برٌّ بدأت به ودارٌ بابها للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٢)
 ألا ترى أن الطلائع جنةٌ من سوء ما تجني الظنون ومقلٌ^(٣)
 حلي الصنمية أن يكون لها لهما لفظٌ يحسنها وطرفٌ قلقٌ^(٤)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إنجازها متعللٌ^(٥)
 أن تعطى وجهاً كاسناً من تحتها كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يجملٌ^(٦)
 فربُّ ساريةٍ عليك طيرةٌ قد جاء عارضها وما يتهللٌ^(٧)

﴿ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ﴾

ان الأمير بلاك في احواله ان الأيمر بلاك في احواله^(٧)
 آسيته في المكربات ولم تنزل ركننا لمن هو ممسكٌ بجباله^(٨)
 فغدوت محبوباً الى همته وغدوت مقلباً الى عداله^(٩)
 فمتى النهوض بحق شكريك ان جنت بالغيب كفتك لي ثمار نواله^(١٠)
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه ولقيت بين يدي مر سؤاله^(١١)
 واذا امرؤ اسدى اليك صنيعاً من جاهه فكأنها من ماله

(١) لعمري (يعين) . معرض مائل (٢) البر الخير (٣) المقل اللجأ (٤) الحلي الزينة . الصنمية المعروف . الطرف العين . القفل المتحرك (٥) كاسفاً تابساً . الخليفة الطبيعية (٦) السارية السجابه . العارض السحاب المعترض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك الامزع السهم الاخير نجباً للشدائد . النضال المراماة في السهام (٨) آسيته ساعدته (٩) الهات جمع همة . مقلباً مبعوضاً . العذل اللاتون (١٠) جنت قطفت . نواله عطائه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته

يا عصمتي ومعولي وغمالي بل يا جنوبي غضة وشمالي^(١)
 بل لأمتي التي بها حد القنا بل كوكبي اسري به وهلائي^(٢)
 ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي قد امسكت بمنقوي الآمال^(٣)
 فوجرتها في همتي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي
 وغدوت تخطوفي البيوز ضوءاً من بعد أهبة لديك وخال^(٤)
 من شدة الشوق التي قد افرطت فكانتها في العين شدة حالي^(٥)
 فاجل القذى عن مقلتي باسطرٍ يكشفن من كربات بال بال^(٦)
 سوادً بيضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والأمثال^(٧)
 واحش أنا ملك السوايف بينها حتى تجول هناك كل مجال^(٨)
 ما زلت اظآر البلاغة كلها وحواضن الاحسان والاجمال^(٩)
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت احشاؤه غرر الكلام الغالي^(١٠)
 اني اعدك معقلاً ما مثله كهف ولا جبل من الأجيال^(١١)
 وارى كتابك بالسلامة مغنياً عن كتب غيرك باللهي والمال^(١٢)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشرٍ قد استفتحت امرأاً وقد اتممته الأ قليلا

(١) عصمتي ملجأ أي. غمالي غيائي. الغضة اللينة (٢) الأمة الدرع. القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوء آلة الحفارة. الوجة العظمة. الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال الحاطر. البالي المنزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احش حرك. اناملك اصابعك. السوايف القامة (٩) الاظآر المرصعات. الحواضن المربيات (١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ. الكهف شق مقور في الجبل (١٢) الهي العطايا

فأصبح وهو جبارٌ وعهدى
فلا ادري من الأعلى فمالاً
امعطي الجزيل بلا امتنان
رأيتك ترك الحاجات حتى
وتصرخ من دعاك الى العالي
هو الشكر الجسيم على الأعادي
فانك لو ترى المعروف وجهاً
به مذ اشهر يدعى فسيلاً^(١)
ومن بني العلي عرضاً وطولاً
به ام من أفدت به الجزيلاً^(٢)
تعيد يداك اصبعها ذلولاً^(٣)
يا عبد الحميد ويا بجيلاً^(٤)
اذا شكر الرجال غدا ضيلاً^(٥)
اذا لرايته حسناً جميلاً

وقال يمدح نوح بن عمر السكسكي من كعدة

يوم الفراق لقد خلقت طويلاً
قالوا الرحيل فما شككت بانها
لو جاء مرتادُ المنية لم يجد
الصبرُ اجملُ غير ان تلذذاً
اتظنني اجدُ السبيل الى العزا
ردُّ الجموح الصعب اسهلُ مطلباً
ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم
وبنفسى القمر الذي بحجرٍ
اني تاملت النوى فوجدتها
لم تبق لي جلدًا ولا معقولا
روحي عن الدنيا تريدُ رحيلاً
الا الفراق على النفوس دليلاً^(٦)
في الحب احرى ان يكون جميلاً^(٧)
وجدت الخيام اذا الي سبيلاً^(٨)
من ردِّ دمع قد اصاب مسيلاً^(٩)
فبكت عليكم بكرة واصيلاً^(١٠)
امسى مصوناً بالنوى مبذولاً^(١١)
سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل - الفسيل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول
المقاد (٤) البجيل سيد العظيم (٥) الضليل الحقير (٦) المرتاد الطالب - النية الموت
(٧) احرى اليق (٨) الخيام الموت (٩) الجموح المتمرد (١٠) الانواء نجوم الامطار
الاصيل ما بعد العصر الى الغروب (١١) المحجر الدائرة - النوى انقراق

لا تاخذني بالزمانِ فليس لي
 من زاحف الأيامِ ثم عبأها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطانُ القنوعِ وحكمه
 الرزقُ لا تحرص عليه فانه
 لله درك اي معبر قفرة
 بنت القفارِ متى تحذبك لاتدع
 او ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كفها عبيدُ حاجة
 متصفاً جوز الفلاةِ تخالها
 حتى تؤم بي الامامَ محمداً
 يعطيك لافسلاً ولا متبرماً
 حتى يظن بانهُ حلم يرى
 لابلغ نوى نوالِ محسده
 بالسكسكي الماتعي تمتعت

تبعاً ولست على الزمانِ كفيلاً
 غير القناعة لم يزل مقلولاً^(١)
 روض الأماني لم يزل مهزولاً^(٢)
 في الأرض ما كان القليلُ قليلاً
 يأتي ولم تبث اليه رسولا
 لا يوحش ابن البيضة الاجفيلاً^(٣)
 في الصدر منك على الفلاة غليلاً^(٤)
 تشأى العيون واولقاً وذميلاً^(٥)
 يوماً لأنسى شذقاً وجدبلاً^(٦)
 بين السرابِ مقلداً اكليلاً^(٧)
 همم نهنك بالمشاء مقبلاً^(٨)
 لكنه يجد الكثير قليلاً^(٩)
 وسن الكرى ما لم يكن مأولاً^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقولاً^(١١)
 همم ثنت طرف الزمان كليلاً^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عبأ جهز . المقلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر النعام (٤) بنت القفار الناقه .
 تحذب تسرع . تقليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاواق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجددم فحلان شهران (٧) التعتف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلعب
 في نصف النهار كلامه (٨) تؤم تقصد . المقليل المترل (٩) الثبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . النوى العاس . الكرى النوم (١١) النوى البعد . النوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت اسالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

- لا تدعون نوح بن عمرو دعوة^(١) للخطب إلا ان يكون جليلا
 يقظا اذا ما المشكلات عروته^(٢) الفينه المتبسّم البهلولا^(٣)
 ما زال يبرهن حتى انه^(٤) ليقال ما خلق الاله سمجلا^(٥)
 ثبت المقام يرى القبيلة واحدا^(٦) ويرى فيحسبه القليل قبيلا^(٧)
 لو ان طول قنانه يوم الوغى^(٨) ميل اذا نظم الفوارس ميلا^(٩)
 كم وقعة لك في المكارم ضنمة^(١٠) غارت فيها ما حوت قتيلا^(١١)
 اوطأت ارض البخيل فيها غارة^(١٢) تركت حزون الحادثات سهولا^(١٣)
 فرأيت أكثر ما حوت من اللهى^(١٤) نورا وايسر ما شكرت جزيلا^(١٥)
 لم يترك في المجد من جعل الندى^(١٦) في ماله للعتفين وكيلا^(١٧)
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١٨) حتى اشتهينا ان نصيب بخيلا^(١٩)
 اشدد يدك بجبل نوح معصما^(٢٠) تلقاه جلا بالندى ووصولا^(٢١)
 ذلك الذي ان كان خلك لم تقل^(٢٢) ياليتني لم اتخذة خيلا^(٢٣)
 وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(٢٤) وعادت صباه في الصبا وهي شمال^(٢٥)
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله^(٢٦) ورجدي من هذا وهذا اطول^(٢٧)

(١) الخطب الاسر الجليل العظيم (٢) عروته اصبته . الفينه وجدته . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القليل الكفيل
 القليل القبيلة (٥) القنانه الرمح . الوغى الحرب (٦) الضنمة العظيمة . غادرت تركت
 (٧) الخزون ضد السهول (٨) اللهى المطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . العتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الخل الصديق (١٢) الصبا الريح
 الشرقية . الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

تولوا فولت لوعتي تمشدُ الأسي
 نذرتُ لم مكنونٍ دمعٍ فان رفى
 الابكرت معذورةً حين تعذلُ
 اتبعُ ضنك الأمرِ والأمرُ مذبزبُ
 محمدُ يا ابنَ المستهلِّ تهالت
 فكم شهيداً شهدته الجودَ فانقضى
 بلونك أما كعبُ عرضك في العلى
 تحملتُ ما لو حمل الدهرُ شطره
 ابوك شقيقٌ لم يزل وهو للندى
 افاد من العاليا كنوزاً لو انها
 فحسبُ امريء انت امرؤ آخر له
 فهل للقرىض القرضِ او من يصوغه
 ليهن امرؤ يثني عليك فانه
 سهلن عليك المكرمات فوصفها
 رأيتك للسفرِ المطردِ غايه
 علي وجاءت مقلتي وهي تهطلُ^(١)
 فشوقني على ان لا يحف مؤكلُ^(٢)
 تعرّفتني ملعيشٍ مالستُ اجهلُ^(٣)
 وادفع في صدر الغنى وهو مقبلُ^(٤)
 عليك مما من ثنائي تهطلُ^(٥)
 ومجدك يستحيا ووالك يقتلُ
 فعال ولكن جد مالك اسفلُ^(٦)
 لفكر دهرًا اي عبأيه اتقلُ^(٧)
 شقيقٌ وللمهوفِ حرزٌ ومعقلُ^(٨)
 صوامتُ مال مادري اين تجعلُ^(٩)
 وحسبك فخراً انه لك أولُ
 على احدٍ الا عليك معولُ^(١٠)
 يقول وان اربى ولا يتقولُ^(١١)
 علينا اذا ما استعجمت فيك اسهلُ^(١٢)
 يؤمونها حتى كأنك منهلُ^(١٣)

(١) تمشد تجمع . الاسى المزن . حمل نكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
 (٣) تمذل تلوم . ملعيش من العيش لغة (٤) الضنك الضيق (٥) تحطل تسكب (٦) بلونك
 اخبرناك (٧) الشطر النصف . العبأ الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المقل الملجأ
 (٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القرىض الشعر . القرض الطري (١١) اربى
 زاد (١٢) استعجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت القاء ضرورة) . المطرد
 الطويل . الغاية النهاية . يؤمونها يقصدونها . المنهل الحوض

سألتك ان لا تسأل الله حاجةً
وياك لا إياي امدح مثل ما
ولا ترين أن العلي لك عند ما
ولا شك أن الخير منك سمجةٌ
سوى عفوهِ مادمت تُرجي وتُسألُ
عليك يقيناً لا علي المولُ
تقول ولكن العلي حين تفعلُ
ولكن خير الخيرِ عندي المجلُ^(١)

وقال يمدح الحسن بن رجا

يكفي وذاك فاني لك قال
انا ذو عرفت فان عرتك جهالة
عطفت ملامتها على ابن ملة
عادت له ايامه مسودة
لا تنكري عطل الكريم من الغني
وتنظري خيب الركاب ينصها
قد قلت وهي تنال من عرض الفلا
احوامل الاثقال إنك في غد
لما وردنا ساحة الحسن انقضى
احيا الرجاء لنا برغم نواب
ليست هوادي عزمتي بتوال^(٢)
فانا المقيم قيامة العذال^(٣)
كالسيف جاب الصبر شخت الال^(٤)
حتى نوهم انهن لبال
فالسيل حرب للمكان العالي^(٥)
محي القريض الى ميمت المال^(٦)
بملاطس في الوخد غيرا وال^(٧)
بقفاء حمل منك للاثقال^(٨)
عنا تعجرف دولة الامحال^(٩)
كثرت بهن مصارع الآمال^(١٠)

(١) السجيه الطيبة (٢) الوغد الحرب . القالي المبعض . الوادي الاوائل . التوالي
الواخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاثون (٤) الممة النازلة . الحجاب
الغليظ . الشخت الدقيق . الال الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأملي
الحب نوع من السير . الركاب التوق . ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القريض
الشعر (٧) تال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) القناه
ساحة الدار (٩) الامحال الاباطيل (١٠) التوائب المصائب . المصارع المراي

اغلى عذارى الشعر ان مهورها
 عند الكريم اذا رخصن غوالي^(١)
 تزد الظنون بنا على تصديقها
 ويحكم الآمال في الأموال
 اضحى سمي ايك فيك مصدقا
 بأجل فائدة واصدق قال^(٢)
 ورأيتني فسألت نفسك سيديها
 لي ثم جدت وما انتظرت سوالي^(٣)
 كالغيث ليس له اريد نواله
 او لم يرد بد من التهطل^(٤)

وقال يمدح المعتصم ويذكر الاثين

وقال غير ابى بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل
 حاجبه برفعة فيها بيتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى
 هذين البيتين ووزنهما وهما في الاثين وكان يجارب بابك في مدينة ارسق والبيتان هما :
 اعمرني نعم السيف سيف ارسق نضى الجفن عنه خير حاف وناعل^(٥)
 تمنى به ضرباً دراكاً فأجفلت نعامتهم عن يعضها المتقابل^(٦)

فقال ابو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل
 منور وحف الروض عذب المناهل^(٧)
 بهتصم بالله اصبح ملجأ
 ومعتصماً حرزاً لكل موائل^(٨)
 لقد البس الله الإمام فضائلاً
 وتابع فيها باللهم والفواضل^(٩)
 فأضحت عطاياه نوازع شرباً
 تسائل في الآفاق عن كل سائل^(١٠)
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما
 اخذن باذئاب السحاب الموائل^(١١)

(١) العذارى الإيثار المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء . القائل
 ما يتفاهل به (٣) السيب العطاء (٤) التوال الطاء . البد القراق . التهطل السكب (٥) ارسق
 جبل . نضى كشف . الجفن القراب . الحافي المجرد عن العمل . الناعل لابس الثعل (٦) دراكا
 متاباً (٧) الحرا الناحية . الوحف الريان . المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموئل وهو
 الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع الغريبة . الشرب الضامرة . الآفاق التواحي
 (١١) جدن الارض فغن عليها . الموائل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه ^(١) بيوم عقاب اوندى منه حاطل
 فكلم لحظة اهديتها لابن نكبة ^(٢) فأصبح منها ذا عقاب وناثل
 شهدت امير المؤمنين شهادة ^(٣) كثير ذوو تصدقها في المحافل
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى ^(٤) مخشًا بنصل السيف غير مواكل
 وجرد من آرائه حين اضرمت ^(٥) له الحرب حدًا مثل حد المناصل
 وسارت به بين القنابل والقنا ^(٦) عزائم كانت كالقنا والقنابل
 رأى بابك منه التي لا شوى لها ^(٧) سوى سلم ضميم او صفيحة قاتل
 رأوه الى الهيجاء اول راكب ^(٨) وتحت صبير الموت اول نازل
 تسربل مبرالاً من الصبر وارندى ^(٩) عليه بعضب في الكريمة فاصل
 وقد ظلمت عقبان اعلايه ضمي ^(١٠) بعقان طير في الدماء نواهل
 اقامت مع الرايات حتى كأنها ^(١١) من الجيش الا انها لم تقاتل
 فلما رآه الخرميون والقنا ^(١٢) بوبل اعاليه مغيث الاسائل
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماتهم ^(١٣) وقد حكمت فيهم حمات العوامل
 عشية صد البابكي عن الفنا ^(١٤) صدود المقاتلي لاصدود المجامل

(١) العقاب الجزاء. اوندى الكرم (٢) النكبة المصيبة. النائل الدماء (٣) المحافل المجامع
 (٤) القسطة الثياب والصوت. المخش الجري. على العمل. نصل السيف حده. مواكل بكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات. القنا الرماح (٦) الشوى الاسم العين. الضميم
 الذل. الصفيحة السيف العريض (٧) الهيجاء الحرب. الصبير السحاب المترام (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب. ارتدى لبس الرداء. العضب السيف. الكريمة الحرب. الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات. العقبان جمع عقاب وهو طائر. نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح. الوبل المطر الشديد (١١) المتفقير الداهية. ابذعرت تفرقت. حماتهم الحامون لهم
 حمات العوامل رؤوس الرماح (١٢) الفناء ساحة الدار. المقاتلي المبالغض. المجامل الملائف

تحدّر من لهيبه يرجو غنيمَةً
فكان كشاة الرمل قبضه الردى
وفي سنة قد انفذ الدهر عقدها
وكانت كتاب شارف السن طرقت
فولى وما ابقي الردى من حماته
وعاذ بأطراف المعامل معصماً
اما واويه وهو من لا أب له
فتوح أمير المؤمنين تفتحت
وعادات نصير لم تزل تستعيدها
وما هو إلا الوحي اوحى مرهف
فهذا دواء الداء من كل عالم
فيا ايها السوام عن ريق الهدى
هو الحق ان تستيقظوا فيه تعنوا

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر حجه

مالي بعادية الأيام من قبل لم يثن كيد النوى كيدي ولا حيلي

(١) تحدّر نزل. اللهب وجه في الجبل كالخائط لا يرتقى. الواني الضيف. المتخاذل المتأخر
عن النصر (٢) قبضه قدره. الردى الهلاك. بث نشر (٣) الثاب الناقة المسنة. شارف مرمة
السقب ولد الناقة (٤) الاسار البقايا. الذواب الصلبة (٥) عاذ لاذ. المعامل الحصون
(٦) الحمائل الرياض المتفتحة (٧) المرهف السيف. ظباه حدوده. الاخذعان عرقان في
المحبتين (٨) الريق الخالص. الديمة السحابة الدائمة. الوابل المطر الغزير (٩) العادية
التازلة. يثن يميل. النوى البعد. حيلي غضي (كذا الرواية بالياء الموحدة والاشبه ان تكون
حيلي بالياء المتناة)

لا شيء إلا ابانتُهُ على وجلٍ
 قد قلنلِ الدمعَ دهرٌ من خلائِقِهِ
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانِي قبل ظعنَتِهِ
 نائي الندى لاتنائي خَلَّةٍ وهوى
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاصُ بِهِ
 ملقي الرجاء وملقي الرحلِ في نفرٍ
 اضحوا بمستنٍ سيلِ الدَّمِ وارنعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهرَ سائلهُ
 قد كان وعدك لي بجرّاً فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخد المهارى ابي بكرية
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 ولم تبت قط من شيء على وجلٍ^(١)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٢)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسل
 اصبتُ مذارذا امنية عطل^(٣)
 والفتحُ لمجد غير الفجع بالعرل^(٤)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٥)
 الجودُ عندهم قولٌ بلا عمل
 اموالهم في هضاب المظل والعلل^(٦)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٧)
 كأنه واقف منه على طلل^(٨)
 يوم الزماع الى الضحاح والوشل^(٩)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٠)
 هزت راي غمامٍ قلقلت خصل^(١١)
 وافضل الركب يقر وفضل السبل^(١٢)
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل^(١٣)

(١) الرجل الخوف (٢) خلائقه طبائعه (٣) الحلي الزينة. الاماني الآمال. ظعنته
 رحلته. عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد. الندى الكرم. الحلة الصداقة. الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير. تحدى تساق. القلاص التوق (٦) المستن المنصب. الهضاب المرتفات
 (٧) الثرى الارض. المقشعر المجذب. الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 الزم. الضحاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخد الاسراع. المهارى
 التوق الكريمة. الخصل المبتل (١٢) يقر و يقصد (١٣) الورس نبات اصفر. الاصل جمع اصل وهو

ملياً طالما لبى مناديه^(١) الى الوغى غير رعيده ولا وكل^(١)
 ومحرمات احرمت ارض العراق له^(٢) من الندى واكتست ثوباً من النخل
 وسافكاً لدماء البدن قد سفكت^(٣) به دماء ذوي الاحقاد والنحل
 ورامياً جرات الحج في سنة^(٤) رمى بها جرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل بين المروتين كما^(٥) يردي ويرقل نحو الفارس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافلة^(٦) وظهر كفك معمور من القبيل
 لما تركت بيوت الروم خاوية^(٧) بالغزو آثرت بيت الله بالقفل
 فالحج والغزو مقرونان في قرن^(٨) فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من^(٩) صرف الحوادث والايام والدول
 لا ملبس ماله من دون سائله^(١٠) ستر ولا يترك المعروف للمذل
 لا شمس جرة تشوى الوجوه بها^(١١) يوماً ولا ظلّه عنا بمنقل
 تحول امواله عن عهدا ابدًا^(١٢) ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 ساري الموم طموح العزم صادقه^(١٣) كان آراءه تحط من جبل
 ابقى على جولة الايام من كنفني^(١٤) رضوى وأسير في لافاق من مثل
 نيهت نيهان بعد الموت وانسكبت^(١٥) بك الحياة على الاحياء من نعل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة^(١٦) فيهم وفداك بالآباء من رجل

ما قبل الترويب (١) الرعيده الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الاخقاد
 الاشرار . النحل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
 القفل الرجوع . (٥) القرن الجبل . الذعاف السهم (٦) المذل اللوم (٧) طموح عالي
 (٨) كنفني جانبي . رضوى جبل (٩) نيهان وثمل قبيلتان (١٠) المرة المرأة

ان حنَّ نجدٌ واهلوه اليك فقد
مررت فيه مروراً العارض الماطل^(١)
وأبي ارضٍ به لم تكسُ زهرتها
وأبي وادٍ به حران لم يسل^(٢)
ما زال للصارخِ المعلي عقيرته
غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلال^(٣)
من كل ابيضٍ يجلو منه سائله
خداً اسيلاً به خدٌ من الاسل^(٤)

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لهان علينا ان تقول وتفعلا
ونذكر بعض الفضل منك ففضلنا^(٥)
ابا جعفر اجريت في كل تلمعة
لنا جعفر من سيب كفيك سلسلا^(٦)
فكم قد اثرنا من نوالك معدنا
وكم قد بنينا في ظلالك معقلا^(٧)
رددت المنى خسرأ ثنتي غصونها
علينا واطلقت الرجاء المكبلا^(٨)
وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً
سوء لحظة حتى يعود مؤملاً^(٩)
لقد زدت اوصاحي امتداداً ولم كن
بهيماً ولا ارضي من الأرض مجهلاً^(١٠)
ولكن ابادٍ صادفتني جسامها
اغراً فالفت بي اغراً مججلاً^(١١)
اذا احسن الأقوم ان يتناولوا
بلامنة احسنت ان تتناولوا^(١٢)
تعظمت عن ذاك التعظم منهم
وأوصاك نبل القدر ان تتنبلا^(١٣)
تيت بعيداً ان توجه حيلة
على نسب السلطان او تتأولا^(١٤)

(١) العارض السحاب . الماطل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت الجلال العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لهان واقعة في جواب قسم محذوف اي واقعة لهان (٦) التلمعة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلس العذب (٧) اثرنا ابقينا اثرنا . النوال العطاء . المعقل اللجأ (٨) المنى الآمال . ثنتي قيل المكبل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوصاح الفرر . المجهل الارض بلا اعلام (١١) ابادٍ نم . اغر ابيض (١٢) تتناول تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النسب المال

اذا ما اصابوا غرّةً فتمولوا بها راح بيتُ المالِ منك ممولاً^(١)
 هزرت امير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلاً^(٢)
 فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكثٍ ان لا تجهز جفلاً^(٣)
 ترى شمنه وسطاً الخلافة هضبةً وخطبته دون الخلافة فيصلاً^(٤)
 وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلاً^(٥)
 لتقضي به حق الرعية آخراً وتقضي به حق الخلافة أولاً^(٦)
 فما هضبتا رضوى ولا ركن معني ولا الطود من قدس ولا انف يذبلأ^(٧)
 بأثقل منه وطأة حين يقتدي فيلقي وراء الملك نحرأ وكلكلاً^(٨)
 منبع نواحي السر فيه حصينها اذا صارت النجوى المذلة محفلاً^(٩)
 ترى الحادث المستعجم الخطيب معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً^(١٠)
 وجدناك اندي من رجال اناملاً واحسن في الحاجات وجهأ واجملاً^(١١)
 نُضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً^(١٢)
 فوالله ما آتاك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً^(١٣)
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية يلقى الحادثات بأعزلاً^(١٤)
 يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيه مسمومين والسوط مغولاً^(١٥)

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح . المتصل بالسيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . المجفل الجيش . (٤) الهضبة التلة . الفيصل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعني و قدس ويذبل اسماء جبال (٧) انككل الاصدر (٨) النجوى
 السر . المذلة المتبدلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهلل يفرح
 (١١) الاغزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الحلق . الريح حديدة في اسفل الرمح .

سأقطع امطاء المطايا برحلة الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(١)
 الى الرحم الدنيا التي قد اجفها عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٢)
 قبيل^٣ واهل^٤ لم الاق مشوقم لوشك النوى الأوفاقا كلاولا^(٥)
 كأنهم كانوا الحفة وقفتي معارف لي او منزلي كان منزلا
 ولوشت لما التاث برية عليهم ولم يك اجبالا لكان تجملا^(٦)
 فلم اجد الأخلاق الأتخلة واصرف وجهي عن بلاد غدا بها
 لساني مقولا وقلبي مقفلا^(٧)
 وجد بها قوم سواي فصادفوا بها الصنع اعشى والزمان مقفلا^(٨)
 كلاب اغارت في فريسة ضيفم طروقاهام اطعمت صيدا جدلا^(٩)
 وان صريح الحزم والرأي لامريء اذا بلغت الشمس ان يتحولا
 والآن تكن تلك الاماني غصة ترف فحسي ان تصادف ذبلا^(١٠)
 فليس الذي قامى المطالب غدوة هيدا كمن قامى المطالب حنظلا^(١١)
 لئن هممي اوجدني في قلبي مالا لقد افقدني منك موثلا^(١٢)
 فان رمت امرامدبر الوجه انني لانرك روضامن جدك وجدولا^(١٣)
 كذلك لا يلتي المسافر رحله الى منقل حتى يخلف منقلا^(١٤)

المنول حديدة يفلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا الغربية.
 عقوقي عسياني (٣) وشك قرب. النوى القراق. القواق ما بين الحلبيين. كلاولا اي كزمان
 قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برتي خيرتي (٥) مقولا مربوطا
 (٦) اعشى ضعيف البصر (٧) الضيفم الاسد. الهام جمع عامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
 الآمال. الغصة النظرية. الذبل اليابسة (٩) الحميد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
 والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل الرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ يعمرُ منها^(١) وربعا اذا لم ينجلِ ربعا ومنها^(٢)
 ومن ذابنائي او يداني وهل فتى^(٣) بجل عرى الترحالِ او بترحلا^(٤)
 فرني بأمرِ احوذيةِ فاني^(٥) رأيت العدى اثرُوا واصبحتُ مريلا^(٦)
 فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعا^(٧) أعابُ به او صادفوا لي مقنلا^(٨)
 ووالله لا انفكُ أهدي شواردا^(٩) اليك يحمن اثناء المنخلا^(١٠)
 تخالُ به بردا عليك محبرا^(١١) وتحسبها عقدا عليك مفصلا^(١٢)
 الذم من السلوى واطيب نفعة^(١٣) من المسك مفتوقا وايسر محملا^(١٤)
 اخف على روحٍ واثقل قيمة^(١٥) واقصر في سمع الجليس واطولا^(١٦)
 ويزهي بها قومٌ ولم يدحوا بها^(١٧) اذا مثل الراوي بها وتمثلا^(١٨)
 على ان إفراط الحياء استمالي^(١٩) اليك ولم اعدل بعرضي معدلا^(٢٠)
 فتقلتُ بالتخفيفِ عنك وبمضمهم^(٢١) يخففُ في الحاجاتِ حتى ينقلا^(٢٢)
 وقال يمدحه ايضا

متى انت عن ذهلية الحى ذاهلٌ^(٢٣) وقلبك منها مده الدهر آهل^(٢٤)
 تطل الطلول الدمع في كل موقف^(٢٥) وتمثل بالصبر الديار الموائل^(٢٦)
 دوارس لم يجف الربيع ربوعها^(٢٧) ولا مر في أغفاله وهو غافل^(٢٨)
 فقد سحبت فيها السحاب ذيلها^(٢٩) وقد اخملت بالنور منها الخمائل^(٣٠)

(١) الربع افتقر. المنهل الخوض (٢) ينائي يباعد. يداني يقارب (٣) احوذي حاذق
 اثروا صاروا اصحاب اموال. الرمحل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
 الفوائد السائرة. المنخل المنتخب (٦) تخال تظن. البرد الثوب. المحبر المنقش (٧) افراط
 اكثار. الحياء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل. ذاهل غافل. أهل مسكون
 (٩) تطل تسكب. الطلول الآثار. تمثل به تقنله بمعذيب. الموائل الدوارس (١٠) يجف
 يجبر. الربوع المنازل. الانغفال القنار (١١) اخملت التفت. النور الزعر. الخمائل الرياض

تعفين من زاد العفاة اذا اتحي
 لهم سلف سمر العوالي وسامر
 لبالي اضلت العزاء وخزلت
 من الهيف لوان الخلاخل صيرت
 مها الوحش الا ان هاتا اوانس
 هوى كان خلسا ان من احسن الهوى
 ابا جعفر ان الجهالة امها
 ارى الحشو والدهاء اضموا كأنهم
 غدوا وكان الجهل يجمعهم به
 فكمن هضبة ناوي اليها وجره
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 ولم تنظم العقدة الكما ب لزنبة
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 من البيض لم تنض الا كف كصله

على الحي صرف الازمة المتعامل^(١)
 وفيهم جمال لا يفيض وجمال^(٢)
 بعقلك ازام الحدور العقائل^(٣)
 لها وشما جالت عليها الخلاخل^(٤)
 قنا الخط الا ان تلك ذوابل^(٥)
 هوى جلت في انيائه وهو خامل
 ولود وام العلم جذاه حائل^(٦)
 شعوب تلاقوت دوننا وقبائل^(٧)
 اب وذوو الآداب فيهم نواقل^(٨)
 يعرذ عنها الأعوجي المناقل^(٩)
 مناسب روحانية من يشاكل
 كما تنظم التمثل الشيت الشمائل^(١٠)
 وسيف اذا ما هزك الحق قاصل^(١١)
 ولا حملت مثلاً اليه الحائل^(١٢)

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتحي قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتعامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرياح . السامر مجلس السمار والسمرحديث النيل . يفيض
 يفور . الجمال جمع جمال (٣) اضلت اضمت . العزاء التسلي . خزلت قطعت . الازام الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلائد عريضة تشد بين الكتف والخاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرياح
 ذوابل صلبة (٦) جذاه بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجماعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يعرذ يجرى
 الاعوجي فرس . المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكما ب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحائل رباطات السيف

مَوْرَثُ نَارٍ وَالْإِمَامُ يُشْبِهُهَا
 وَأَنْتَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
 لِئِنْ نَعَمُوا حُوشِيَّةً فَبِكَ دُونِهَا
 هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ
 إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرِكَ أَصْبَحْتُ
 وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دُونِهَا قَدْ شَغَلْتَهُ
 رَدَدْتَ السَّنَا فِي شِمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
 تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارِكِ الْعَرِضِ وَالتَّقَى
 جَمَعْتَ عَرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
 فَاضْحَتْ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ
 وَمَا يَبْرَحُ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
 لَكَ الْخَلُوتُ الْإِلَاءُ لَوْلَا نَجِيحُهَا
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابَتِهِ
 لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لِعَابِهِ
 لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا

(١) مورت مثل (٢) باسل شجاع (٣) الحوشية الحدة . العلق النفيس . تناضل
 تدافع (٤) القرن الثيل . مباين مخالف (٥) الخطب الامر (٦) السنا الضوء . الاصائل
 جمع اصيل وهو ما قبل الغروب (٧) الاناييب كعاب الريح . العامل الريح (٨) الكثيف
 الكثير . القنابل الجماعات (٩) صوراً مائلة . نوازع مشتاقه . الاغنة جمع عنان وهو ما يعترض
 القم من اللجام (١٠) التنجي المحادث سراً . المجافل المجمع (١١) شباهته حده . الكلى
 جمع ككولة (١٢) الافاعي الحيات . الارى العسل . الجقى القطف . اشتارته جنته
 (١٣) الظل المطر القليل . الوايل الكثير

فصيح^(١) إذا استنطقه وهو راكب
 إذا ما امتطى الخمس اللطاف وأفرغت
 اطاعته أطراف القنا وتقوضت
 إذا استعزز الدهن الذكي وأقبلت
 وقد رفته الخنصران وسددت
 رأيت جليلاً شأنه وهو مرهف^(٢)
 أرى ابن أبي مروان أما عطاؤه
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه
 معرس^(٣) حرق ماله ولربما
 لقاح فلم تحدجه بالضم منة^(٤)
 ترى حبله عريان من كل غدرة
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتل^(٥)
 فلا عمر^(٦) قد رقص الحفص قلبه
 أبا جعفر^(٧) إن الخليفة إن يكن
 وما راغب^(٨) امرئ إليك براغب^(٩)
 واعجم^(١٠) إن خاطبه وهو راجل^(١١)
 عليه شعاب الفكر وهي حوافل^(١٢)
 لنجواه تقويض الخيام الجحافل^(١٣)
 أعاليه في القرطاس وهي أسافل^(١٤)
 ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل^(١٥)
 ضنى^(١٦) وسمينا خطبه وهو ناحل^(١٧)
 فطام^(١٨) وأما حكمه فهو عادل^(١٩)
 ولا قبضت من راحيته العواذل^(٢٠)
 تحيف^(٢١) منه الخطب والخطب باطل^(٢٢)
 ولا نال انفاً منه بالذل^(٢٣) نائل^(٢٤)
 إذا نصبت تحت الجبال الجبال^(٢٥)
 ولكن يرى أن العيوب المقاتل^(٢٦)
 ولا طارف^(٢٧) في نعمة الله جاهل^(٢٨)
 لو اردنا^(٢٩) بجرأ فانك ساحل^(٣٠)
 ولا سائل^(٣١) أم الخليفة سائل^(٣٢)

(١) الشعاب مجازي الماء . حوافل معلومة (٢) القنا الرماح . تقوضت خدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته اعطته . سدوت صوت . الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الغزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المرس المنزل . تحيف نظم (٧) اللقاح الأزواج . تحدجه تنقصه . الضم الضرر . النائل العطاء . (٨) القريضة وديح العنق (٩) القسر العاقل . الحفص سعة العيش . الطارف الجديد (١٠) امرئ سار ليلاً أم فصد

تقطعَتِ لأسبابٍ ان لم تُقر لها
سوى مطلبٍ ينضي الرجاء بطوله
وقد تألف العينُ الدجى وهو قيدها
ولي همة تنضي العصورَ وانها
سنونٍ قطعناهنَّ عشرًا كأنما
وان جزيلات الصنائع لأمريء
وان المعالي يُسترمُ بناؤها
ولو حاردت شولٌ عذرت لقاحها
منتحكا تشفي الجوى وهو لاجع
تردُّ قوافيها اذا هي ارسلت
فكيف اذا حليتها بجلبها
أكبرنا عطفًا علينا فاننا

وقال يمدح المعتصم ويذكر اخذ بابك

آلت امورُ الشركِ شرٌّ مالٌ
غضب الخليفةُ للخلافةِ غضبةً
لما انتضى جهلَ السيوفِ لبابك

قوى ويصلها من يمينك واصل^(١)
وتخلقُ اخلاقَ الجفونِ الوسائل^(٢)
ويرجى شفاءَ السمِّ والسمِّ قاتل^(٣)
كهدك من ايامِ مصرَ لحامل^(٤)
قطعنا لقربِ العهدِ منها مراحل^(٥)
اذا ما الليالي ناكرتُه معاقل^(٦)
وشيكًا كما قد تُسترمُ المنازل^(٧)
ولكن حرمنا الدرَّ والضرعَ حافل^(٨)
وتبعثُ اشجانَ الفتى وهو ذاهل^(٩)
هواملٌ مجيدِ القومِ وهي هوامل^(١٠)
تكون وهذا حسنها وهي عاطل^(١١)
بنا ظمًا برحٍ وانتم مناهل^(١٢)

واقرَّ بعد تخمطٍ وصيال^(١٠)
رخصت لها المهجاتُ وهي غوال
اغمدنَّ عنه جهالةَ الجهال^(١١)

(١) تقر فتقل فتلاً محمداً (٢) ينضي يصف. الاخلاق الابلاء. الوسائل الاسباب (٣) الدجى الليل (٤) جزيلات كثيرات. المعامل الملاجي. (٥) يسترم يصلح. وشيكاً قريباً (٦) حاردت اقطع لبتها. الشول مرتفعات التدى جافات اللين. اللقاح التوق الحوامل. الدر اللين. الضرع الشدي. حافل ملآن (٧) منحت اعطيت. الجوى الحزن: لاجع مشتمل الاشجان الاحزان. ذاهل غافل (٨) هوامل المتروكة (٩) برح شديد. المناهل الحياض (١٠) آلت رجعت. التخمط التكبر. الصيال التسلط (١١) اتضى جرد. اغمدن سترن

فلأزربيجانَ اختيالٍ بعدما
 كانت معرّسَ عبيرةٍ ونكالٍ ^(١)
 صمجت ونهنا على استسماجها
 ما حولها من نضرةٍ وجمالٍ ^(٢)
 وكذلك لم تفرط كأبنةٍ عاطلٍ
 حتى يجاورها الزمانُ بحالٍ ^(٣)
 اطلقتها من كيديهِ وكأنما
 كانت له معقولةً بعقالٍ ^(٤)
 خرقه من الأيام مدّ بضبعه
 سعداً واعطاهُ بغير سؤالٍ ^(٥)
 خاف العزيزُ به الذليلَ وغودرت
 نبعاتُ نجدٍ سجداً للضالٍ ^(٦)
 قد اترعت منه الجوانحُ رهبةً
 بطلت لديها سورةُ الأبطالِ ^(٧)
 لو لم يزاحفهم لزاحفهم له
 ما في صدورهم من الأوجالِ ^(٨)
 بحرّه من المكروهِ عبّ عبابه
 ولقد بدا وشلاً من الاوشالِ ^(٩)
 حفت به النعم التواعمُ واثنت
 سرجُ الهدى منه بغير ذبالٍ ^(١٠)
 وأباح نصلَ السيفِ كل مرشحٍ
 لم يحمرر دمه من الاطفالِ ^(١١)
 ما حلّ في الدنيا فوقَ بكيةٍ
 حتى دعاهُ السيفُ بالترحالِ ^(١١)
 زعباً اراهُ انه لم يقتل الآسادَ من ابقى على الاشبالِ
 لو عاين الدجالُ بعضَ فعاله
 لانهلّ دمعُ الأعورِ الدجالِ
 اعطى اميرَ المؤمنينَ سيوفه
 فيه الرضى وحكومةُ المقتالِ
 مستيقناً ان سوف يمجو قتله
 ما كان من سهوٍ ومن اغفالِ

(١) اختيال كبر . المرس المنزل . العيرة الاعتبار . النكال المصيبة (٢) سمجت قبحت
 (نضرة الحسن (٣) تفرط تكثر . الكآبة الحزن (٤) معقولة مربوطة . العقال رباط
 (٥) الحرق الاحمق . الضبع الساعد (٦) غودرت تركت . نبعات اشجار . الضال شجر
 (٧) اترعت مائت . الجوانح الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الهدى (٨) يزاحفهم يمشي اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . العباب معظ الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احيطت . اثنت رجعت . الذبال الفتائل (١١) الفواق ما بين الحلبيين . البكية النامة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أُقيمت اصلحت
 فرماه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 امرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذلك ما تجرُّ اذبال الوغي
 لما رآهم بابك دون المنى
 تمخذ الفرار اخا وايقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازيا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنجوا ولو يتفقنه لتركنه

ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي (١)
 لما رآه لم يفق للطالي (٢)
 للخرمية صائب الآجال
 بقلوب اسدي في صدور رجال (٣)
 امرت إزار الحرب بالاسبال (٤)
 الا غداة تشر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صرّي عزم من ابي سمّال (٥)
 فدهاه داعي الحين بالاسهال (٦)
 فرقن بين الهضب والاوعال (٧)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال (٨)
 باهابه اولى من السربال (٩)
 كالحسن شيب لمقرم بدلال (١٠)
 بالقاع غير موصل الأوصال (١١)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال الستر (٥) صرّي اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) الهضب التلال . الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشواذب
 الصوامر . الثمث المنتشرون . اقطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج مقلط بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يتفقنه
 يدركه . القاع الصحارى . الاوصال المغاصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده ^(١) وله ابٌ برٌّ وامٌ عيال ^(١)
 كم ارضعته الرسل لوان القنا ترك الرضاع له بغير فصال
 هيات روع روعه بفوارس ^(٢) في الحرب لا كشف ولا اعزال ^(٢)
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والحرجات والادخال ^(٣)
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم يتنادمون كؤوس سوء الحال
 ما طال بغي قط الا غادرت غلواؤه الاعمار غير طوال ^(٤)
 وبهضبي ابرشتويم ودروزي لثحت لقاوح النصر بعد حيال ^(٥)
 يوم اضاء به الزمان وفتحت فيه الاسنة زهرة الامال ^(٦)
 لولا الظلام وقلّة علقوا بها باتت رقايمهم بغير قلال ^(٧)
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا فهم لدروز والظلام موال ^(٨)
 وسروا بقارعة البيات فزحزحوا بقراع لا صلف ولا مختال ^(٩)
 مهر البيات الصبر في متعطف الصبر وال فيه فوق الوالي ^(١٠)
 ما كان ذلك الهول اجمع عنده لما اغتدى الا طروق خيال
 وعشية النل التي نعش الهدى اصل لها فخم من الاصال ^(١١)

(١) انصاع رجع مسرماً (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المعجلات « مرب » . الغيل الغاب
 الحرجات مجتمعات الاشجار . الادخال مصانع تجمع الماء . (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لثحت ازوجت . اللقاوح التوق . بعد حيال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) انقله رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارعة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبجح
 (١٠) المهر الصداق (١١) فضم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصُ فياهُ حتى رى
 برزت بهم هفواتُ علمهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسهُ
 فالبدُّ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
 الوت به يوم الخميسِ كتابُ
 محوُّ من البيض الرقاقِ اصابه
 ريجانٍ من نصيرٍ وصبرٍ ابليا
 لفتح سمومُ المشرفيةِ وسطه
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى
 سبق المشيبُ اليه حتى ابتزه
 كرامةً نصبُ المنيةِ وحدها
 قامى حياة الكلبِ الا أنه
 أبني بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلن عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالِ تعسفِ الجمالِ^(٢)
 اذ لم تنله حيلةُ المحتالِ
 ليد الردى اكلٌ من الآكالِ^(٣)
 ارسلته مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 فغناه لا محوُّ من الأحوالِ^(٥)
 ربعيه لاريجما صباً وشمال
 لفحاً وكن سوابغِ الاظلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى حمالِ^(٧)
 وطنُ النهى من مفرقٍ وقذالِ^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ^(٩)
 قدمات صبراً ميتة الربالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسن غير زلالِ
 عودن ان يمشين غير عجالِ^(١٢)

(١) النبي . الغنيمه (٢) الملح الرجل من الروم . يردي جلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتاب الميوش (٥) غناه مخاه (٦) لفتح احرقه . المشرفية السيوف . السوابغ
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزه سلبه . وطن النهى
 الرأس . المفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في
 اللوم (١٠) الربال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الخلق

مستردفاتٍ فوقَ جُردٍ اوقرت ^(١) اكناهما من رُجحِ الاكفال ^(٢)
 بدلنَ طولَ اِذالةِ بصيانهِ ^(٣) وكسورَ خيمٍ من صدورِ حجالٍ ^(٤)
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونجا ^(٥) بمهففِ الكشجينِ والاطالِ ^(٦)
 تركَ الأحبةَ سالياً لا ناسياً ^(٧) عذرُ النسبيِّ خلافُ عذرِ الساليِ
 هتكتِ عجاظتهُ القنا عن وامقٍ ^(٨) اهدى الطعانُ له خليقةً قال ^(٩)
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بمشهدٍ ^(١٠) فجنا العوالي في ذراهُ معالي ^(١١)
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ ^(١٢) شالت به الأيامُ في شوالٍ ^(١٣)
 ما زال مفلولَ العزيمةِ سادراً ^(١٤) حتى غدا في القيدِ والأغلالِ ^(١٥)
 متلبساً لموتٍ طوقاً من دمٍ ^(١٦) لما استبانَ فظاظةَ الخللخالِ
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى ^(١٧) كلُّ المطارِ وجمالِ كلِّ مجالٍ ^(١٨)
 والنحرُ اصلحُ للشروءِ وما شفى ^(١٩) منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالِ
 لاقى الحمامُ بسرٍّ من راء التي ^(٢٠) شهدت لمصرعه بصدقِ القالِ ^(٢١)
 قُطعت به اسبابهُ لما رمى ^(٢٢) بالطرفِ بين الفيلِ والقيالِ
 اهدى لمن الجذعِ متنيه كذا ^(٢٣) من عاف متنِ الاسمرِ العسالِ ^(٢٤)
 لا كعبَ اسفلُ موضعاً من كعبهِ ^(٢٥) مع أنه من كلِّ كعبٍ عالٍ

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت اتملت (٢) الاذالة
 الابتذال . الكسور شقق الحيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة
 الازواج . المهفف الرقيق . الكشج العطف . الاطال الخواصر . (٤) المعجاجة القبرة . الوامق
 المحب . الخليفة الطبيعة . انقالي المنفض (٥) الخني الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مفلول مقيد . السادر الحائر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سرمن راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

سام كأن العزيم جذب ضبعه^(١) وسموه من ذلة وسفال^(١)
 متفرغ ابداً وليس بفارغ من لاسبيل له الى الاشغال
 فاسلم امير المؤمنين لامة^(٢) ابذلتها الامراع بالامحال^(٣)
 امسى بك الاسلام بدرأ بعد ما^(٤) محقت بشاشته محاق هلال
 اكلت منه بعد نقص كل ما^(٥) نقصته ايدي الفكر بعد كمال
 البسته ايامك الفر التي^(٦) ايام غيرك عندهن ليال
 وعزيمة في الروح معتصية^(٧) ميمونة الادبار والاقبال^(٨)
 فتعق الزراء يطفو فوقها^(٩) طفو القذى وتعقب العذال^(٩)
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل^(١٠) من سنخه لم ينتفع بصقال^(١٠)

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحثه على برّ ولده يوسف

جعلت فداك انت من لاندله^(١١) على الحزم في التدبير بل نستدله^(١١)
 وليس امرؤ يهديك غير مذكر^(١٢) الى كرم الأمرؤ ضل ضله^(١٢)
 ولكتنا من يوسف بن محمد^(١٣) على امل كالفجر لاح مظه^(١٣)
 هلال لنا قد كاد يخل ذكره^(١٤) وكنانراه البدر اذ نستله^(١٤)
 هو السيف عضباً قد ارت جفونه^(١٥) واخلق حتى كل شيء يفله^(١٥)
 فصنه فانا نرتجي في غراره^(١٦) شفاء من الأعداء يوم نسله^(١٦)
 له خلق رحب ونفس رأيتها^(١٧) اذا رزحت نفس اللثيم نقله^(١٧)

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الحصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطغو
 يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سنخه اصله (٦) الضل
 الضلال (٧) العضب القاطع . ارتت بليت . جفونه قراباته . اخلق يل . يفله يشقعه
 (٨) انفراد حد السيف (٩) رزحت سقطت . نقله تحمله

فقيمَ ولمَ صيرتَ سمعك ضيعةً ووقفاً على الساعي به يستغله^(١)
 قرارةً عذلي سِيلَ كلِّ نيميةٍ اليها وشعباً كلِّ زورٍ يجله^(١)
 لذلك ذا المولى المهانُ يهينه^(٢) فيحظى وذا العبدُ الذليلُ يذله^(٢)
 اتعدو به في الحرب قبلَ اتقاره^(٣) وفي الحرب قد اعياء الورى مصمئله^(٣)
 وتقعده حتى اذا استحصدت له^(٤) مرأته انشأت بعد تحمله^(٤)
 هو النفلُ الحلو الذي ان سكرته^(٥) فقد ذاب في اقصى لهاتك خله^(٥)
 وفي فوقه واني لوائق^(٦) بان سيديلُ الله ممن يقله^(٥)
 فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن^(٦) لنا منهم الا ذراه وظله^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوة^(٦) له فهو بعد اليوم فرعك كله^(٦)

وقال بمدح ابا سعيد

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد^(٧) مكارم تبهير الشرف الطولا^(٧)
 اذا ما الدهر جار جرت ايادي يدك ففشت الدنيا ظلالات^(٨)
 وان نفس امرئ دقت رأينا وراء ثيابه كرماً جلالا
 وقال الذم قوم لم يمدوا يمينا للفعال ولا شمالا
 احين رفعت من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا^(٩)
 وحف بي الاقاصي والاداني عيالاً لي وكنت لم عيالاً

(١) القرارة كالغدير . الشب الطريق في الليل . الزور الزائر (٢) تعدو تدرع .
 اتقاره اشتداد حره . المصنل المشتد (٣) استحصدت اشدد فتلها . مرأته عزائمه (٤) النفل
 النيمة . اللهاة لحمه في اقصى الحلق (٥) سيديل يستقم . النبي . الفئيمة . يقله يخونه (٦) ذراه
 حماء (٧) تبهير تنلب . الشرف جمع شرقه وهي اعلى كل شيء . (٨) جار ظلم . الابادي
 للم . غشت سترت (٩) شأوي محل . حويلي تصغير حالي . الذرى المحل . الرحب المتسع

فقد اصبغت أكثرهم عطاءً
 إذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً
 وقبلك كنت أكثرهم سؤالا
 يقون من الهوان ولا نعلا^(١)
 أتتَعُ في الحوائج ان خفافاً
 غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 إذا ما الحاجةُ انبعثت يداها
 جعلتُ المنعَ منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي
 وتأنفُ أنْ أهانَ وان أذالاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمجتنبه
 ولم ارقب لها سحراً حلالاً
 فلا يكدر غدبرٌ لي فاني
 امدُّ اليك آمالاً طولاً
 وفرّ جاهاً عليّ فان جاهاً
 اذا ما غب يوماً صار مالاً^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربيع من سلمى بذى سلم
 عليه وسمٌ من الأيام والتقدم^(٦)
 ما دام عيشٌ لبسناهُ بساكنه
 لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم^(٧)
 يا منزلاً اعنت فيهِ الجنوبُ على
 رسمِ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئم^(٨)
 هرمت بعدي والربيع الذي اقلت
 منه بدورك معذورٌ على الهرم^(٩)
 عهدي بمفناك حسان العالم من
 حسانة الجيد والبردي والغم^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتتعت اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر

(٥) فر أكثر. غب اتي يوماً وغاب يوماً (٦) الربيع المتزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة

(٧) اللدن اللين (٨) اعنت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) اقلت

غابت (١٠) المغنى المتزل. العالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.

الغم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بياضه كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم
 زار الخيال لها لابل ازاركه
 ظبي نقتصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهدي عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خليج تجرعي وغيرته
 نال الجزيرة احمال فقلت لهم
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(١)
 باق وان كان مفسولاً من السقم^(٢)
 بلى الرسوم بلاه الابنق الرسم^(٣)
 بضاعة غير مزجاة من الكلم^(٤)
 تلك المنى واخذن الحاج من ام
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو القرامة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم
 كانه بهمة فيهم من البهم^(٥)
 ان السيور التي قادت من الادم^(٦)
 من صلبه لم يجد للموت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم^(٧)
 شميوا نداءه اذا ما البرق لم يشم^(٨)

(١) الظبي النزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم نزل بلى انحاء الرسوم
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقائق اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المنى التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخليج جمع خليج (٩) الاحمال الجذب

فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
 ولا ارى ديمةً اكفى لناثبةِ
 ليتغابِ سوؤدُّ طابتِ منابتهِ
 مجدُّ رعى ثلعاتِ الدهرِ وهو فتى
 بناءُ بأسٍ وجودٌ صادقٌ ومتى
 وقفٌ على آلِ سعدٍ ان ابيدهم
 لا جارهم للرزايا في جوارهم
 اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلهمُ
 مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُن الى
 فأى حقدٍ اترتم من مكانه
 لم يالكُم مالكٌ صفحاً ومففرةً
 لا بالموءِ ولغاً في دمانكُم
 اخرجتموه بكرهٍ من سبيتهِ
 او طأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
 قد عتمتم فمشيتم مشيةً أمماً

(١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمح
 (٢) منه على ان ذكر اطار للديم
 (٣) في منتهى قللٍ منها وفي قم
 (٤) حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم
 (٥) تبن العلى من سوى هذين تهديم
 (٦) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لمؤتدم
 (٧) ولا عهدٌ لهم مذمومةٌ الذم
 (٨) نصيحةٌ ذخروها عن بني الحكم
 (٩) حي الأراقم ذو لول ابنة الرقم
 (١٠) واي عوصاء جشتمت بني جشم
 (١١) لو كان ينفخ قين الحى في فحم
 (١٢) ولا الى لحم حلق منكم قرم
 (١٣) والنار قد تنتضى من ناضر السلم
 (١٤) لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
 (١٥) كذلك يحسن مشي الخيل في اللحم

شيموا انظروا. نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة. الناثبة
 المصيبة (٣) القتل والقسم الاعالي (٤) الثلعات التلال (٥) الادم مايو. تدم به الخبز اي
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب. ذو لول والرقم من اساءه الداهية
 (٨) اترتم هجتم. مكانه مخابته. العوصاء الاسم الصعب. جشتمت كلفتم (٩) لم يالكُم لم يقصر
 عنكم. القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة. تنتضى
 تستخرج. الناضر الاخضر. السلم شجر (١٢) العقوق المصيان. الليث الاسد. الاجم الغابات
 (١٣) قد عتمت لجمتم. الامم اليسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذلك من همم جاشت فكم ضيمة
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد انتنى بالنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القرى لغادركم
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جمل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بو الصغار الانف ذا الشم
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم
 وانتم نصب سيل الفتنه العرم
 حدا اليها غلو القوم في الحمم
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم
 وقد اقام حياركم على اللقم
 اظفاره منكم مخضوبة بدم
 ورحمة رفرت منه على الرحم
 حصائد المرهفين السيف والقلم
 سود امن العار لاسود امن الحمم
 من القطيعه يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت باكورة الامم

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اعتراضها . البو ولد الناقة او جلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشمه فتدر . الشم ارتفاع الاتف (٢) اجرت اذنت . تنصل تبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد القود (٧) اثنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرج . حران عشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم الفحم (١٢) خلت مضت

افنى جديساً وطسناً كلها وسطاً
 اردي كليباً وهماماً وهاج به
 سقى شرخبيلاً السَّمَّ الذُعافَ علي
 بزَّ التحيمة من لحمٍ فلا ملك
 يا عثرة ما وقيتم شرراً صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه
 ابناء ذلفاء مهلاً إن امكم
 طائبة لا ابوها كان مهتضماً
 لانوقظوا الشر من نوم فقد غنبت
 هذا ابن خالكم يهديه نصيحته
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
 ارض مصردة واخرى تُشجم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظاً تعاوره البقاع لوقته
 لولاه لم تكن النبوة تزني
 بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم
 يوم الذنائب والتحلاقي للهم
 ايديكم غير رعيدي ولا برم
 متوج في غمات ولا عمم
 وزلة الرأي تُنسي زلة القدم
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 دافت لكم علم الأخلاق والشيم
 ولا مضى بعلمها لحماً على وضم
 دباركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
 تلك التي رزقت واخرى تُحرم
 نثري كما نثري الرجال وتعدم
 واد به صفر ووادٍ مفعم
 شرف الحجاز ولا الرسالة تُتهم

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) اللحم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القتائل الرعيدي الجبان البرم البخيل (٤) بز سلب النارات
 شمال فيها خطوط يرض وسود اللحم جمع عمه وهي العامة (٥) العثرة السقطة وقيمت حفظتم
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت العلقم الخنظل (٧) الميتضم المظلوم الوضم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرهما تشجم تطر على الدوام (٩) نثري تضي تعدم
 تنفقر (١٠) تعاوره تناقله البقاع الاراضي الصفر الحالي المقعم الملاان (١١) تيم
 تأتي ضامة

ولذلك اعرفت الخلافة بعد ما
 وبه رأينا كعبة الله التي
 تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
 وعلت قراها غبرة ولقد ترى
 كانت زمانا جنة فكأنما
 الجؤ الكف والجناب لفقده
 اقوت فلم اذكر بها لما خلت
 ولقد اراها وهي عرس حقة
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
 ذل الحى مذا وطئت تلك الربى
 ان القباب المستقلة بينها
 لا تألف الفحشاء برديه ولا
 متبذل في القوم وهو مجل
 يعلو فيعلم ان ذلك حقه
 مهلا بني غنم بن ثعلب انكم

كانت زمانا وهي علق مشم^(١)
 هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم
 اضحت وبات الغيث عنها مبهم
 في ظله وكأنما هي انجم^(٢)
 فتحت اليها منذ سار جهنم
 محل وذلك الشق شق مظلم^(٣)
 الا منى لما تقضى الموسم^(٤)
 فاليوم اضحت وهي ثكلى آيم^(٥)
 وعلى نصيبين الطريق الأعظم^(٦)
 والغاب مذا خلاه ذاك الضيفم^(٧)
 ملك يطيب به الزمان ويكرم
 يسري اليه مع الظلام المائم^(٨)
 متواضع في الحى وهو معظم
 ويذبل فيهم نفسه فيكرم^(٩)
 هدف الأمنة والقنا يتحطم^(١٠)

(١) اعرت قصدت العراق . العلق الشيء النفيس . المشم المقم في الشام (٢) قراها
 مدحا (٣) أكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب
 (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحقة المدة . الثكلى فاقدة الاولاد . الايم التي لا زوج
 لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيفم الاسد (٨) البرد الثوب . المائم الذنب
 (٩) يذبل يمين (١٠) الهدف الرمي . الاسنة والقنا الرماح . يتحطم يتكسر

- المجدُّ اعنق والديار فسيحة^(١) والعز أقس والعديد عرمرم^(٢)
 ما منكم الأ مردى بالحجى او مبشر بالأحوذية مؤدم^(٣)
 عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سهمكم لا يسهم^(٤)
 خلقت ربيعة مذلدن خلقت يدا جشم بن بكر كفتها والمعصم^(٥)
 تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسيح غنم في البلاد فتغنم^(٦)
 فستذكرون غدا صنائع مالك ان جل خطب او تدافع مفرم^(٧)
 فمن التقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلم^(٨)
 مالي رأيت تراكم ببسا له مالي أرى اطوادكم تهدم^(٩)
 ما هذه القرى التي لا نتقى ما هذه الرجم التي لا ترحم^(١٠)
 حسد العشيبة للعشيبة فرحة تلت وسائلها وجرح اقدم^(١١)
 تلكم قريش لم تكن آراؤها تهنو ولا احلامهم تنقسم^(١٢)
 حتى اذا بعث النبي محمد فيهم غدت شخناؤهم تنضم^(١٣)
 عزبت عقولهم ومامن معشيرة الأوعم منهم ألب واحزم^(١٤)
 لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمد منهم^(١٥)
 ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخر من به تتقدم^(١٦)

(١) اعنق اسرع . اقس ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق المجرى . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زمن (٥) الحطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهنو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخناء البيض (١١) عزبت ثابت . الب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القذر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولة
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدرجوا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تقدموا اسيافكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطغنتم في مجده فنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القبط الاذى ورميتم
 وندمتم ولو استطاع على جوى
 ولو انها من هضبة تدنوله
 ماذعدت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججتهم انه
 علماً طلبت رسومه فوجدتها

نعامه فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظلم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عقم^(٢)
 من دائكم ان التقاف بقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتد يجرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الانعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لها او كان عرق مجسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الاسهم^(١١)
 ما بعد ذلك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن ان الالمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية. (٢) العقم الخنظل (٣) اجنت تغيرت. التقاف
 آله تقوم بها الرماح (٤) تندموا تستروا. المعتد المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان
 (٦) ننتكم امامتكم. الرغف الدرغ. يفل يكرس. السنان رأس الرمح. الالهزم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر. المرهم المشطور فيه مطراً
 لينا (٩) الجوى الخزن. وفاقم حفظكم (١٠) هضبة تلة. تدنو تقرب. يسم يقطع
 (١١) ذعدت انتشرت. السروب الجماعات (١٢) الماتم الخزن (١٣) الالمي الذي

ما زلتُ أَعْرِفُ وَبِلَهُ مِنْ عَارِضٍ
 لَمَّا رَأَيْتُ سَمَاءَهُ تَتَفِيمُ ^(١)
 يَا مَالٍ قَدْ عَلِمْتُ رِبْعَهُ أَنَّهُ
 مَا كَانَ مِثْلَكَ فِي الْأَرَاقِمِ أَرْقَمُ ^(٢)
 طَالَتْ يَدِي لَمَّا بَلَغْتُكَ سَالِمًا ^(٣)
 وَشِمْتُ تَرْبَ الرَّجْبَةِ الْعَبْقَ الثَّرِيَّ ^(٤)
 كَمْ حَلٍّ فِي أَكْنَافِهَا مِنْ مَعْدِمٍ ^(٥)
 وَصَنِيعَةٍ لَكَ قَدْ كَتَمْتَ جِزِيلَهَا ^(٦)
 مَجْدٌ تَلَوُّحٌ حَجْوُهُ وَفَضِيلَةٌ ^(٧)
 تَتَكَلَّفُ الْجَلِيَّ وَمَنْ هَذَا هُوَ ^(٨)
 وَتُشْرِفُ الْعَالِيَا وَهَلْ بِكَ مَذْهَبٌ ^(٩)
 اثْنَيْتَ إِذْ كَانَ التَّنَاءُ حِبَالَةً ^(١٠)
 وَوَفَيْتَ أَنْ مِنْ الْوَفَاءِ تِجَارَةً ^(١١)
 وَقَالَ يَهْنِي الْوَاتِقُ بِالْخِلَافَةِ وَيَبْزِيهِ بِالْمَعْتَمِ أَيْهِ ^(١٢)
 مَا لِلْمَوْعِ تَرْوَمٌ كُلُّ مَرَامٍ ^(١٣)
 يَأْتُرِبَةُ الْمَعْصُومِ تَرْبِكُ مَوْدِعٍ ^(١٤)
 إِنَّ الصَّفَائِحَ مِنْكَ قَدْ نَضَدْتَ عَلَيَّ ^(١٥)
 فَتَقِ الْمَدَامِعَ أَنَّ لِحْدَكَ حَلَهُ ^(١٦)
 وَالْجَفْنَ ثَاكِلٌ هَجْعَةٌ وَمَنَامٍ ^(١٧)
 مَاءَ الْحَيَاةِ وَقَاتَلَ الْأَعْدَمِ ^(١٨)
 مَلَقَى عِظَامَهُ لَوْ عَلِمْتَ عِظَامِي ^(١٩)
 سَكْرُ الزَّمَانِ وَمَسْكُ الْأَيَّامِ ^(٢٠)

(١) الويل المطر التزير. العارض السحاب (٢) الأرقام بنو تغلب (٣) انح سقت
 العظم نبت يصبغ به (٤) الثرى الأرض. الصدى العطش. الحضرم الكثير الماء (٥) أكنافها
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تَضَوَّتْهَا نَشَرَهَا (٧) الحَجْوَلُ الخِلاخِيلُ. سَافِرٌ
 كَاشِفَةٌ. يَنْتَمِ يَنْتَمِي (٨) الحلي الأمر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم الثبوت (١٠) التناك
 الفاقد (١١) الصفايح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

ومصرفُ الملكِ الجرحِ كأنما (١)
 هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائطِ (٢)
 دخلت على ملكِ الملوكِ رواقهُ (٣)
 مفتاحِ كلِّ مدينةٍ قد أُبهِمت
 ومعرفُ الخلفاءِ انِ حظوظها
 ورثَ الخلافةَ عن أسنهِ التي
 اخذ الخلافةَ بالوراثةِ اهلها
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثهِ
 مادام هارونُ الخليفةَ فالهدى
 إنا رحلنا واثقينَ بوائقي
 لله ايةُ حياةٍ انبعثت لنا
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به
 تلك الرزيةُ لارزيةٍ مثلها
 ان اصيبت هضباتُ قدسٍ ازالها
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد
 هل غير بوئسى ساعةِ البستها
 قد زمَّ مصعبهُ له بزمام (٤)
 ضربت دعائهُ على الاسلام (٥)
 وتشذبت لمقومِ القوام (٦)
 غلقاً ومخلي كلِّ دارٍ مقام
 في حيزِ الإسراجِ والإلجام
 منعت حمي الآباءِ والأعمام
 وبكل ماضي الشفرتين حُسام
 آثارها ولسورةِ الانعام
 في غبطةٍ موصولةٍ بدوام (٧)
 بالله شمسٍ ضحىً وبدر تمام
 يوم الخليسِ وبعد اتي حمام (٨)
 شعبُ الرجالِ وقامَ خيرُ إمام (٩)
 والقسمُ ليس كسائرِ الأقسام (١٠)
 قدَرُ فما زالت هضابُ شمام (١١)
 رحنا بأتمكِ ذرورةٍ وسنام (١٢)
 بنداك مالبت من الانعام (١٣)

(١) الجرح الثمرد - زم ربط - الزمام المقود (٢) دعائهُ اركانه (٣) تشذبت
 اصاحت وهذبت (٤) الغبطة تمنى مال النير (٥) الحيام الموت (٦) اودى اهلك - شعب
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال - قدس وشام جيلان (٩) النون
 السيف والموت - الهيجا - الحرب - اتمك ارفع - الذرورة التلة - السنام حذبة الجمل (١٠) بوئسى شدة

نقض كرجع الطرف قد ابرمته
 ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
 اكرم بيومهم الذي ملكتهم
 لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
 لغدوا وذاك الحول حول عبادة
 لما دعوتهم لأخذ عهودهم
 فكان هذا قادم من غيبة
 لو يقدرون مشوا على وجناتهم
 فسنت امير المؤمنين قلوبهم
 شرحت بدولتك الصدور واصبحت
 ما أحسب القمر المنير اذا بدا
 هي يعة الرضوان يشرع وسطها
 والركب النجى فمن يعدل به
 يتبع هواه ولا لقاح لرهطه
 وعبادة الأهواء في تطويجها
 ان الخلافة اصبحت حجراتها

يا ابن الخلائف ايما ابرام^(١)
 اقلت فلم تعقبهم بظلام^(٢)
 في صدره وبعامهم من عام^(٣)
 سمّة تبين بها من الأعوام^(٤)
 فيهم وذاك الشهر شهر صيام^(٥)
 طار السرور بمعرف وشام^(٦)
 وكان ذلك مبشر بظلام^(٧)
 وعيونهم فضلاً عن الاقدام^(٨)
 بين الحجة فيك والاعظام^(٩)
 خشع العيون اليك وهي سوام^(١٠)
 بدرأ بأضوا منك في الأوهام^(١١)
 باب السلامة فادخلوا بسلام^(١٢)
 يركب جموحاً غير ذات لجام^(١٣)
 بسل و ليست ارضه بجرام^(١٤)
 بالدين فوق عبادة الأصنام^(١٥)
 ضربت على ضمخ العطاء هام^(١٦)

نذاك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) اقلت غابت (٣) السمة العلامة
 (٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموح التمرود
 (٨) اللقاح الازدواج . الرهط العثيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اساء
 الاضداد » (٩) تطويجها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . الضمخ الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بموخر عينه
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما
 هيات تلك قلادة الله التي
 إرث النبي وجمرة الملك التي
 مذكورة أحرزتها بمكومة
 لسنا مرديي حجة نشفي بها
 فالصبح مشهورٌ بغير دلائل
 فأقم مخالفتهم بكل مقوم
 تركت أسود الغابتين زهيرها
 الوى إذا خاض الكريهة لم يكن
 لبأس سرد الصبر مدرع به
 والصبر بالأرواح يعرف فضله
 لا تدهنوا في حمله فالجمر قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشم
 اهدى اليك الشعر كل مفهية

ويرى التقى رحماً من الأرحام
 متت اليك بجرمة وذمام^(١)
 ما كان يتركها بغير نظام^(٢)
 لم تخل من لهب بكم وضام
 لله تشدخ ارؤس الحكام^(٣)
 من ربة سقماً من الأسقام
 من غيره انبعت ولا اعلام^(٤)
 واحسم معاندهم بغير حسام^(٥)
 لما اتاها وارث الآجام^(٦)
 بمزني فيها ولا بكهام^(٧)
 في الحادث الجلل أذراع اللام^(٨)
 صبر الملوك وليس بالأجسام^(٩)
 تردى غواربه وليس بطام^(١٠)
 والرجع الأحساب والأحلام^(١١)
 خطل وسدد فيك كل عمام^(١٢)

(١) القدح الطعن . متت توسلت . الذمام العهد . (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الريح . احسم اقطع . الحسام السيف . (٥) الزهير صوت الاسد . الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد . الكريهة الحرب . المزند الضيق . الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا . تردى تملك . غواربه اعالي موجه
 الطامي المستلي . (٩) الاحلام المقول (١٠) المفهية العبي . الحطل المخطيء . سدد صوب
 عمام الثقيل

غرضُ المديحِ تقاربت آفاقه^(١) ورعى فقرطس فيك غير الرامي
 وقال بمدح المامون
 دمن الم بها فقال سلام^(٢) كم حل عقدة صبره الإيلام^(٣)
 نخرت ركابُ القوم حتى يعبروا رجلاً لقد عنفوا علي ولا موا^(٤)
 عشقوا فلا رزقوا أبعدل عاشق^(٥) رزقت هواه معالم وخيام^(٦)
 وقفوا علي اللوم حتى خيلوا أن الوقوف على الديار حرام^(٧)
 لا مر يوم واحد الأ وفي احشائه لمحتيك غمام^(٨)
 حتى تعم صلح هامت الربى من نوره وتأزر الأهضام^(٩)
 ولقد اراك فهل اراك بغبطة والعيش غض والزمان غلام^(١٠)
 اعوام وصل كان ينسى طولها ذكر النوى فكانها ايام^(١١)
 ثم انبرت ايام هجر اردفت نحوي اسي فكانها اعوام^(١٢)
 ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكأنهم احلام^(١٣)
 اتحدت عبرات عينك ان دعت ورقاء حين تضعض الأظلام^(١٤)
 لا تشجين لها فان بكاءها ضحك وان بكاءك استغرام^(١٥)
 هن الحمام فان كسرت عيافة من حائنه فانهن حمام^(١٦)
 الله اكبر جاء اكبر من جرت فتعثرت في كنهه الأوهام^(١٧)

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرعى (٢) الدمن الآثار. الم تزل (٣) عنفوا
 لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلع انحسار الشعر. النور الزهر. الاهضام
 المنخفضات (٦) الغبطة الفرح. الغض الطري. الغلام المسلك (٧) النوى القراق (٨)
 انبرت اعترضت. الاسبى الحزن (٩) المبرات الدموع. الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين
 لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول. الهام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه
 حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ
 من شرّد الإعدامَ عن اوطانه
 بالبذل حتى استطرف الإعدام^(١)
 وتكفل الأيتامَ عن آباءهم
 حتى وددنا أننا إيتامُ^(٢)
 مستسلمٌ لله سائسُ أمةٍ
 بذوى تبهضمها له استسلام^(٣)
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافها
 فكأننا حسناته آثامُ
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدلهُ
 ملكٌ عليه في القضاء هامُ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجههُ
 في الأرض مذنيط بك الأحكام^(٤)
 اسرت لك الآفاقُ عزيمةَ همّةٍ
 جُبلت على أن المسيرَ مقامُ^(٥)
 ان لا تكن ارواحها لك سُخرت
 فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذام^(٦)
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ
 ومخالفُ اليمنِ القصي شامُ^(٧)
 بالشدقيّاتِ العتاقُ كأنما
 اشباحها بين الأكام أكامُ^(٨)
 والأعوجياتِ الجيادِ كأنها
 تهوي وقد ونت الرياحُ سهام^(٩)
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبهُ
 والكفر فيه تفرسٌ وعُرامُ^(١٠)
 اوريت زندَ عزائمٍ تحت الدجى
 اسرجن فكرك والبلادُ ظلام^(١١)
 فنهضتَ تسحبُ ذيلَ جيشِ ساقه
 حسنُ اليقينِ وقادهُ الإقدامُ

(١) الإعدام القفر. البذل الكرم. استطرف صار مالا طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 تمنينا (٣) الذوى النماج الصغار. تبهضمها تعظمها (٤) نيطت عقلت (٥) اسرت
 سبرت ليلاً. الآفاق التواحي (٦) الاجذام الحزير (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيّات
 يراد بها النوق الكرام. الأكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الجبل الكريمة. ونت ضمفت
 (١٠) التنطرس السير على غير هداية. العرام الشدة (١١) اوريت اشملت. الزند
 ما يشعل به. الدجى الليل

(١) مثنجرٌ لَجِبٌ يُرَى سُلَافُهُ وله بمنخرقِ الفضاءِ زحامٌ^(١)
 (٢) ملاً الملاء عصباً فكاد بان يُرى لا خلف فيه ولا له قدامٌ^(٢)
 (٣) بسوامٍ لحق الأياطلِ شربٍ تعليقها الاسراج والالجامُ^(٣)
 (٤) ومقابلين اذا انتموا لم تخزم في نصرك الأحوال والاعمامُ^(٤)
 (٥) سفع الدثوب وجوهم فكانهم وابوهم سام ابوهم حامٌ^(٥)
 (٦) اتخذوا الحديد من الحديد معاقلاً سكايتها الأرواح والأجسامُ^(٦)
 (٧) مسترسلين الى الختوف كأنما بين الختوف وبينهم أرحامُ^(٧)
 (٨) آساد موتٍ مخدراتٍ ما لها إلا الصوارمُ والقنا آجامُ^(٨)
 (٩) حتى نقضت الروم منك بوقعة شنعاءٍ ليس لنقضها إبرامُ^(٩)
 (١٠) في معركةٍ اما الحمامُ ففطر في هبوتيه والكأه صيامُ^(١٠)
 (١١) والضربُ يقعد قرمٍ كل كتيبة مرس الضربة والختوف قيامُ^(١١)
 (١٢) فقصمت عروة جمعهم فيها وقد جعلت تقصم من عراها الهامُ^(١٢)
 (١٣) القوادلء في بجورك اسلمت نزعاتها الاكراب والأوذامُ^(١٣)
 ما كان للاشراكِ فوزه مشهدٍ والله فيه وأنت والاسلامُ
 لما رأيتهم تُساقُ ملوكهم حرقاً اليك كأنهم انعامُ^(١٤)

(١) المثنجر معظم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملاء الناس. العصب الجماعات (٣) السوامم الضوامر. الأياطل الخواصر. الشرب المضرة (٤) انتموا انتهبوا (٥) السفع السود. الدثوب الحاقق. سام وحام من ابنا نوح (٦) المعقل الحصون (٧) الختوف جمع ختف وهو الحلاك (٨) مخدرات داخلات الخدر وهو بيت الاسد. الأجسام النابات (٩) نقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبوة النبار. الكأه الشجعان (١١) القرم السيد. الكتيبة الجيش (١٢) قصمت حلت. الحمام جمع هامة (١٣) الاكراب حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الاوذام سيور بين اذان الدلو والعراقي (١٤) الخرق الجماعات

جرحي الى جرحي كَانَ جلودهم
 متساقطي ورق الثياب كأنهم
 اكرمت سيفك غربه وذبابه
 فرددت حد الموت وهو مركب
 ايقظت هاجمهم وهل يقنهم
 مجدتك منهم السن للجلاجه
 فاسلم امير المؤمنين لامة
 قضى النبي ذمامها مذحطها
 ان المكارم للخليفة لم تنزل
 كتبت له ولأوليه قبله
 فبنوايك على نفاسة قدرهم
 متواطؤ عقبيك في طلب العلي

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف المهام
 نطت همي منه بهمة قرم
 بجسام اللسان والرأي امضى
 حين ينضى من الجراز الحسام
 ماجد افطت عنايته حتى توهمت انها في المنام

الانعام المواشي (١) الشبان صبغ . العلام الحناء (٢) القرب حد السيف . الذباب
 حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الهاجع النائم (٥) عقام غير متبع (٦) الاعلام
 الجبال (٧) المقب الكعب (٨) نطت علفت . القرم السيد (٩) ينضى يس . الجراز
 السيف القاطع (١٠) افطت اكدت

ما توجهت نحو أفقي من الآفاق إلا وجدتاه من امامي
 كل يوم ترى نوال ابي نصر لنا عرضة بادنى الكلام (١)
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامي (٢)
 يا سليمان شرف الله ارضاً انت فيها بمستهل الغمام
 ولعمري لقد كفيت لك الدعوة اذ كنت ثاوياً بالشام (٣)
 انا ثاوٍ بمحص في كل ضرب من ضروب الاكابر والافخام (٤)
 كل قدم اخاف حين اراه مقبلاً ان يشجني بالسلام (٥)
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام (٦)
 فبحقي لما خصصت ابا الطيب مني بطيب من سلام
 وثنائي من قبل هذا ومن بعد وشكري غض لعبد السلام (٧)

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

أزعمت ان الربع ليس يتيمٌ والدمع في دمن عفت لا ليجم (٨)
 يا موسم اللذات غالتك النوى بعدي فربك للصباية موسم (٩)
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً فاليوم انت من الكواعب محرم (١٠)
 لحظت بشاشتك الحوادث لحظةً ما زلت اعلم أنها لا تسلم
 أين التي كانت اذا شاءت جري من مقلتي دمع يعصفه دم
 يضاء تسري في الظلام فيكتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلم

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ما كنت (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختيار . اللطام الضرب على الخد (٧) الغض
 الطري (٨) الربع المترل . يتيم يذل . الدمن آثار المترل . عفت بحيث (٩) غالتك اهلكتك
 النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرديد فيها حفه^(١) فقرأه وهو المستيت المعلم^(١)
 مقسومة في الحسن بل هي غاية^(٢) فالحسن فيها والجمال مقسم^(٢)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٣) في الخلق فهو مع النون محكم^(٣)
 مذلت فلم تكتم جفائك تكتم^(٤) ان الذي يبق المول لمغرم^(٤)
 ان كان وصلك آض وهو محرم^(٥) منك الغداة فما السلو محرم^(٥)
 عزمه يفل الجيش وهو عزم^(٦) ويرد ظفر الشوق وهو مقلم^(٦)
 وفتي اذا ظلم الزمان فما يرى^(٧) الا الى عزماته يتظلم^(٧)
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن^(٨) بالرقبة البيضاء لي متلوم^(٨)
 شافته اسباب الغنى بمحمد^(٩) حتى ظننت بانها لتكلم^(٩)
 قد تيمت منه القوافي بامريء^(١٠) ما زال بالمعروف وهو متيم^(١٠)
 يجلو ويعذب ان زمان ناله^(١١) بغنى وتلات الحطوب فيكرم^(١١)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(١٢) شرها اليه كأنما هو مغرم^(١٢)
 لا يحسب الاقلال عدما بل يرى^(١٣) ان المقل من الروة معدم^(١٣)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(١٤) عند التقدم حيث كان يقدم^(١٤)
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى^(١٥) عادية قد كالتها الأنجم^(١٥)
 قوم يبعج دما على ارماحهم^(١٦) يوم الوغى المستبسل المستلم^(١٦)

(١) يستعذب يستحلي . الرديد الجبان . الخنف الحلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . النون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض عاد
 (٥) يفل يكرم . عزم كثير . مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) تيمت
 اولمت (٨) تلات تختلط . الحطوب الامور العظام (٩) المغرم الحسارة . الشره الخرض
 (١٠) تواضخوا تابخوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يبعج يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشكُّ عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخره
ولأنت اوضح فيهم من غرة
تجري على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلب محمد
لم يذعر الأيام عنك كرتد
من اذا ما الشعر صاخ سمعه

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقأ الدمع العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهد ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغم ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأته لا يقنت
رأت قسامت قد تقسم نضرها
وتلويح اجسام تصدع تحتها

وان بنظم الشمل المبدد ناظم^(٥)
لقد رويت منه خدود نواعم^(٦)
ولكن أملت عليه الحمام^(٧)
فقل في فؤاد رعنه وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم
بطول جوى تنقد منه الحيازم^(٩)
مرى الليل والاساء دفي سواجم^(١٠)
قلوب رباح الشوق فيها سائم^(١١)

الحرب . المستبل المسلم نفسه للموت . المستنم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقأ جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املته اطالته (٨) رعنه اخفته (٩) الجوى
الخرن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسامت انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساء سير الليل . النهار . سواجم ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينال الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجي
جزى الله كفاً ملتئماً من سعادة
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالمعرفِ تُدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القول يسري فيفتدي
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة
الى احمد المعمود أمت بنا العمرى
خوائفٌ يظنن الظلم اذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائم مرة
الى سالم الأخلاق من كل عائب
جدير بان لا يصبح المالُ عنده
وليس بباني للعلي خلق امرئ
له من ايادٍ قمةٌ المجد حيث ما

ويكدي الفتى في دهره وهو عالم^(١)
هاكنا اذا من جهلنا البيائم^(٢)
سعت في هلاك المال والمال تأم^(٣)
ولا المجد في كفا امرئ والدرهم^(٤)
مفارم في الأقسام وهي مفانم^(٥)
فكلا الأرض غفلا ليس فيها معالم^(٦)
له غرر في اوجه ومواسم^(٧)
ويقضي بما يقضي به وهو ظالم^(٨)
نواعب في عرض الفلاور واسم^(٩)
وسيج ابية وهو للبرق شائم^(١٠)
من المر او أماتن نعائم^(١١)
وليس له مال على الجود سالم^(١٢)
جدير بان يبق في الأرض غارم^(١٣)
وان جل الا وهو للمال هادم^(١٤)
سمت ولها منه البناء والدعائم^(١٥)

البيائم الحارة (١) يكدي يفقر (٢) الحجي العقل (٣) تأم مذال (٤) المفارم المسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
السرى سير الليل . نواعب مسرعات . رواص ترسم الأرض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلم ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجائب
كبريات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيلة . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

أناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترح
 بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
 إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
 أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
 فاضموا لو اسطاعوا لفرط محبة
 ولو علم الشيطان أد ويعرب
 تلاقى بك الحيان في كل محفل
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً
 تداركه أن المكرمات اصابع
 إذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة
 فقد هز عطفه القريض توقعاً
 ولولا خلال سننها الشعر ما درى

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائين

أرامة كت ما لف كل ريم
 لو استتمعت بالأنس المقيم
 أدار البؤس حسنك التصابي
 التي فصرت جنات النعيم
 من اصبت ميدان السوافي
 لقد اصبت ميدان الهموم

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
 املت (٣) الاضداد السواد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التأم خزة تعلق خوف
 العبر (٥) الرماث البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قام
 شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفه غنبيه . القريض الشعر
 (١١) بغاة طلاب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأأس العبي
 (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

ومأ ضرَّم البرحاء اني
 شكوتُ فما شكوتُ الى رحيم^(١)
 أظنُّ الدمعَ في خدي سيبقى
 رسوماً من بكائي في الرسوم^(٢)
 وليلٍ بتُّ أكلاهُ كافي
 سليمٌ او مهترٌ على سليم^(٣)
 اراعي من كواكبه هجاناً
 سواماً لا تزيعُ الى المسيم^(٤)
 فأقسم لو سألتَ دُجَاهُ عني
 لقد انباك عن خطرٍ عظيم^(٥)
 انخسا في ديارِ بني حبيبٍ
 بناتِ السيرِ تحتِ بني العزيم
 وما ان زال في جرمِ بن عمرو
 كريمٌ من بني عبد الكريم^(٦)
 يكاد نداءه يتركهُ عديماً
 اذا هطلت يداه على عديم^(٦)
 تراه يذبُّ عن حرمِ المعالي
 فتحسبهُ يدافع عن حريم^(٧)
 غريمٍ لللمةِ بهِ وحاشا
 نداءه من مماطله الغريم^(٨)
 سفيهُ الرمحِ جاهلهُ اذا ما
 بدا فضلُ السفيهِ على الحليم^(٩)
 اذا ما قيل ارعفت العوالي
 فليس المرعفاتُ سوى الكلوم^(٩)
 اذا ما الضربُ حشرَ الحربِ ابدى
 اغرأ الراعي في الخطبِ البيهم^(١٠)
 ثنني الحربُ منه حين تغلي
 مراجلها بشيطانِ رجيم^(١١)
 فان شهد المقامةَ يومَ فصلٍ
 رأيتَ نظيرَ لقمان الحكيم^(١١)

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه احرمه . السلام اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تزيع لا تزيل . المسيم الراعي (٥) دجاء ليله
 (٦) نداء كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم التازل (٩) ارعفت اسالت
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش او ند . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البيهم
 الاسود (١١) ثنني اي تجعل اثاني وهي حجارة توضع تحت القدر . المراجل القدر

تج

اذا نزل التزيعُ بها قروهُ ^(١) رياض الريفِ من أنفِ جيمِ
 فلو عاينتهم مع زائرهم ^(٢) لما مزت البعيدَ من الجيمِ
 أولئك قد هدوا في كل مجدي ^(٣) الى نبع الصراطِ المستقيمِ
 احلهمُ الندى سطةَ المعالي ^(٤) اذا نزل الخيلُ على التخومِ
 فروعٌ لا ترفُ عليك الآ ^(٥) شهدت لها على طيب الأرومِ
 وفي شرف الحديث دليلُ صدقِ ^(٦) لمختبرِ على الشرفِ القديمِ
 لهم غررٌ تخالُ اذا استنارت ^(٧) بواهرها ضرائرُ للنجومِ
 قرومُ للجير بهم اسودُّ ^(٨) نكالُ للأسودِ وللقرومِ
 اذا نزلوا بمحلِ روضه ^(٩) بأثارِ كآثارِ الغيومِ
 لكلٍ من بني حواءِ عذرٌ ^(١٠) ولا عذرٌ لطائيٍ لثيمِ
 احقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم ^(١١) يزل يا وى الى اصلِ كريمِ

وقال يمدح ابا سعيد

ابا سعيد وما وصفي بمنهم ^(١٠) على المعالي وما شكري بمخترمِ
 لئن حمدتُك ما اوليت من حسنِ ^(١١) ابي لاني اللؤمِ احظي منك في الكرمِ
 امسى ابتسامك والألوانُ كاسفةٌ ^(١٢) تبسم الصبح في داجٍ من الظلمِ
 كذا اخوك الندى لوانه بشرٌ ^(١٣) لم يلف طرفه عين غير مبتسمِ

(١) التزيع الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلاً لم يرع
 الجيم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) ضج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
 التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
 اضواؤها الغالية (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المعجل الجذب . روضه
 جماله رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونقَ وجهي في صميفته ^(١) رد الصقالِ بهاء الصارم الحذم
وما ابالي وخيرُ القولِ صدقه ^(٢) حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلسةً للوائم ^(٣) وكيف صفت للعاذلات عزائمي ^(٤)
اذا المرء ابقي بين رائيهِ ثلعةً ^(٥) تُسدُّ بتعنيفٍ فليس بجازم ^(٦)
ساوطني اهل العسكر الان عسكراً ^(٧) من الذلِّ محمأً لتلك المعالم ^(٨)
فاني وما حورفتُ في طلبِ الغني ^(٩) ولكنكم حورفتُم في المكارم ^(١٠)
رويداً يقرُّ الأمرُ في مستقرِّهِ ^(١١) فما المجد عما تفعلون بنائمي
ومالي من ذنبٍ الى الرزقِ خلته ^(١٢) سوى املي اباكم للعظائم ^(١٣)
بعين العلي اصبحتم بين هادم ^(١٤) دعائمها الطولي وبان كهادم ^(١٥)
لعمري النوى ما زلت بعد محمد ^(١٦) مسحاً عليه بالدموع السواجم ^(١٧)
فتي فيصلي العزم تعلم انه ^(١٨) نشاراً به بين السيوف الصوارم ^(١٩)
اذا سار فيه الظنُّ كان بكل ما ^(٢٠) توَمَّل من جدواه اول قائم ^(٢١)
اساءت يداهُ عشرةَ المالِ بالندي ^(٢٢) واحسنتا فينا خلافة حاتم

وقال يمدحه ايضاً وقد قدم من مكة

ان عهداً لو تعلمان ذمياً ^(٢٣) ان تنام عن ليلتي او تنيماً
كنت ارحم البذور حتى اذا ما ^(٢٤) فارقتني امسيت ارحم النجوما

(١) الصقال الجلاء . اليها . الحسن . الصارم السيف . الحذم القاطع (٢) الخلسة السلب
بسرعة . العاذلات اللاتات (٣) ثلثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات
(٥) حورفت املت (٦) خلته ظننه (٧) الدعائم جمع دعامة وهي مايسند به الخائظ
(٨) النوى البعد . المسح الساكب . (٩) الفيصل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه عطاءه

(١) قد مردنا بالدارِ وهي خلاه فبكينا طولها والرسوا
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفاء وما سألنا حكيماً
 (٣) اصبغت روضة الشبابِ هشيماً وغدت ريمه البليلُ سموماً
 (٤) شعلةٌ في المفارقِ استودعني في صميم الفؤادِ شكلاً صمياً
 (٥) تستثير الهمومُ ما أكتن منها صعداً وهي تستثيرُ الهموماً
 (٦) غرةٌ بهمة ألا انما كنت اغرأ ايامَ كنتُ بهيماً
 (٧) دقةٌ في الحياةِ تدعى جلالاً مثل ما سمي اللدبغُ سليماً
 (٨) حلقتني زعمتم وأراني قبل هذا التحليمِ كنتُ حلماً
 (٩) من رأى بارقاً مري صامتياً جاد نجداً سهولها والحزوماً
 (١٠) يوسفياً محمدياً حفيماً بذليل الثرى رؤفاً رحماً
 (١١) فسقى طيئاً وكلباً وذودان وقيساً ووائللاً وتمياً
 (١٢) لن ينالُ العليَّ خصوصاً من الفتيانِ من لم يكن نداءه عمومياً
 نشأت عن يمينه نفحاتٌ ما عليها ان لا تكون غيوماً
 (١٣) ألبستُ نجداً الصنائعَ لاشيحاً ولا جنبهً ولا قيصوماً
 كرمت راحته في أزمتِ كان فيها صوبُ الغمامِ لثيماً

(١) الطلول والرسم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الحشم الكلاء اليايس .
 البليل الباردة الندية . السوم الحارة (٤) المفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الشكل القعد (٥) تستثير تحرك . أكتن استتر . صعداً ارتفاعاً (٦) الغيرة الخدعة
 والغيرة اليأس . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٧) صامتياً نسبة
 الى صامت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) حفيماً مبالغاً
 في الاكرام . الثرى الارض (٩) البيت اسما قبائل (١٠) نداءه كرمه (١١) الشيخ
 والجنبه والقيصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

لا رزئناه ما الذَّا اذا هزَّ^(١) واندى كفاً واطيبَ خيماً
 وجةَ العيسرِ وهي عيسُ الى اللهِ قَالَتْ مِثْلَ القسيِّ حطياً^(٢)
 واحقُّ الأَقوامِ ان يقضيَ الدينَ امرؤُ كان للاله غريباً
 في طريقٍ قد كان قبلُ شركاً^(٣) ثم لما علاهُ صار ادبياً^(٤)
 لم يحدِّث نفساً بمكةَ حتى جازت الكهفَ خيله والرقيماً^(٥)
 حرمُ الدينِ زاره بعد أن لم يُبقِ للكفرِ والضلالِ حريماً
 حين عفى مقامِ ابليسِ ساميَ بالمطايا مقامِ ابراهيمِ^(٦)
 حطمَ الشركَ حطمةً ذكَّرتُه في دُجى الليلِ زمزماً والحطياً^(٧)
 فاض فيضَ الاقيِّ حتى غدا الموسمُ من فضلِ سيدهِ موسوماً^(٨)
 قد بلونا ابا سعيدٍ حديثاً وبلونا ابا سعيدٍ قديماً^(٩)
 ووردناه سائماً وقلبياً ورعيناهُ بارضاً وجمياً^(١٠)
 فعلمنا أن ليس الأَ بشقِّ النفسِ صار الكريمُ يدعى كريماً
 طلبُ المجدِ يورثُ المرَّةَ خيلاً وهو مأثوماً تقضضُ الخيزوماً^(١١)
 فتراهُ وهو الخليُّ شجياً وتراهُ وهو الصحيحُ سقيماً^(١٢)
 تجدُّ المجدَّ في البريةِ مشوراً وتلقاهُ عندهُ منظوماً^(١٣)

(١) الرزة المصيبة . الخيم الطبيعة (٢) العيس النوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشرك سير النعل . الادمي الجلد . (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى بحا (٦) الحطم
 الكسر (٧) الاقي السيل . السيب الجري . الموسم المعلم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجسم النبات الطويل المنتشر (١٠) الخيل
 الهوج والبله . تقضض تكسر . الخيزوم ما استدار بالطن والظهير (١١) الشجي الخزين
 (١٢) البرية الخليقة . مشوراً مفرقاً . منظوماً مجموعاً

تَبَّتْهُ الْعُلَى فليس يعدُّ البؤسَ بؤساً ولا النعيمَ نعيماً^(١)
 وتوأمُ الندى يرى الكرمَ الفارداً في أكثرِ المواطنِ لوماً^(٢)
 كلما زرتُه وجدتُ لديهِ نشباً ظاءياً ومجداً مقياً^(٣)
 اجدرُ الناسِ ان يَرى وهو مغبونٌ وهياتِ أن يرى مظلوماً^(٤)
 كلُّ حالٍ تلقاهُ فيها ولكن ليس يُلقَى في حاله مذموماً^(٥)
 وإذا كان عارضُ الموتِ محملاً خضلاً بالردى اجشاً هزيماً^(٦)
 في ضرامٍ من الوغى واشتعالٍ تحسب الجؤَ منهما محموماً
 واكتستِ ضمراً الجيادِ المذاكي من لباسِ الهيجا دماً وحمياً^(٧)
 في مكرٍ تلوكتها الحربُ فيه وهي مقورةٌ تلوكتُ الشكياً^(٨)
 قتَ فيها بحجةِ اللهِ لما أن جعلتَ السيفَ عنك خصوماً
 فتح اللهُ في اللواءِ لك الخافقِ يومَ الإثنينِ فتحاً عظيماً
 حوَّتهُ ريجُ الجنوبِ ولن يُحمدَ صيدُ العقابِ حتى تحوماً
 في غداةٍ مهضوبةٍ كان فيها ناضراً الروضِ للسحابِ نديماً^(٩)
 لُنتَ مزنها فكانت رهاماً وصحبت ريجها فكانت نسيماً^(١٠)
 نعمةُ اللهِ فيكَ لا أسألُ اللهَ اليها نعي سوى ان تدوماً

(١) تبَّتْهُ جملة تبتاً وهو العاشق . البؤس الشدة (٢) التوأم المولود مع سواء . اتدى
 الكرم . الفارد المنفرد . اليوم اللوم (٣) النشب المال . الطاعن الراحل (٤) اجدر احق
 المغبون المشوش (٥) يلقي يوجد (٦) العارض السحاب . السح السائل . الحقل المبتل
 الردى الهلاك . الاجش الحشن الصوت . الحزيم الصوت المتبعق (٧) المذاكي الحيل السنة . الهيجا
 الحرب . الحميم الماء الحار « العرق » (٨) للكر محل الكر . المقورة الضامرة (٩) المهضوبة
 المسطورة . الناضر الحسن (١٠) المزن السحاب . الرهام المطر الضعيف الدائم . سجت سكنت ودامت

ولو آني فملتُ كنتُ كمن يسأله وهو قائمٌ ان يقرما
 وقال بمدحه ايضاً

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلمًا وان تعتب الأيامُ فيهم فربما
 لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمي فصيح المعاني ثم أصبح اعما^(١)
 وردٌ عيون الناظرين مهانة وقد كان مما يرجع الطرف بكرما^(٢)
 تبدل غاشيه بريم مسلم تردي رداء الحسن طيفاً مسلماً^(٣)
 ومن شي خدي لم بنم فرنده معالمٌ يذكرن الكتاب المنما^(٤)
 وبالخلي ان قامت ترنم فوقها حماة اذا لاقى حماة ترنماً^(٥)
 وبالحدلة الساق المخدمة الشوي قلائص تبعن العبي الخدماً^(٦)
 سوارٍ اذا قاتلن ممتنع الفلا جعلن الشعارين الجديل وشدقما^(٧)
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا من الثغرة الربا القلب المهدماً^(٨)
 بسابغ معروف الأمير محمد حدهاجات المال من كان مصرماً^(٩)
 وحط الندي في الصامتين رحله وكان زماناً في عدي بن اخزما^(١٠)
 يرى العلقم المأدوم بالعز أرية يمانية والأري بالضيم علما^(١١)

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي او الاهل . الريم
 الغزال . تردي لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي نقش . بنم يزخرف
 الفرند ثوب «عرب» . المعالم جمع معلم وهو النقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الحدلة
 المستلثة . المخدمة المستديرة التحجيل فوق الاثاعر . الشوي اليدان والرجلان . القلائص
 التوق . العبي العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الجديل
 وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والتاجية . القلب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندي الكرم . بنو صامت عشرة
 الرجل ائمة المسافر (١١) العلقم الحنظل . المأدوم المتخذ اداماً . الارية والاري العسل

اذا فرشوه النصف ماتت شداته^(١) وان رتعوا في ظلمه كان اظلماً^(١)
 لقد اصبح الثغران سدّين بعد ما^(٢) رأوا سرعان الذلّ فذاً وتوأمأ^(٢)
 وكنت لناشيمهم ابا ولكلمهم^(٣) اخارلذي النقويس والكبرة ابنا^(٣)
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرمأ^(٤) فمازالت بالبيض القوضب مغرمأ^(٤)
 وما تيمت سمر الغواني ودمها^(٥) فما زلت بالسمر العوالي متيمأ^(٥)
 جدعت لهم انف الضلال بوقعة^(٦) تخرمت في غمائها من تخرمأ^(٦)
 لئن كان امسى في عقرقس اجدعأ^(٧) فمن قبل ما امسى بميمد اخرمأ^(٧)
 ثلمتهم بالمشرفي وقلمأ^(٨) نلّم عز القوم الا تهدمأ^(٨)
 قطعت بنان الكفر منهم بميمد^(٩) واتبعتها بالروم كغفا ومعصأ^(٩)
 وكم جبل بالبد منهم هددته^(١٠) وغاري غوي حلمته لو تحلمأ^(١٠)
 ومقتبل خلت سيوفك رأسه^(١١) ثغامأ ولولا وقعها كان عظلمأ^(١١)
 فلما ابت احكامه الشيبة اغتدى^(١٢) قنالك لما قد ضيع الشيب محكأ^(١٢)
 اذا كنت اللالوي الاصم مقومأ^(١٣) فاورد وريديه الاصم مقومأ^(١٣)
 ولما التقى البشران انقع بشرنا^(١٤) لبشرهم حوضاً من الموت مفعأ^(١٤)

(١) النصف الانصاف. الشداة بنية القوة. رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد. التوأم الزوج
 (٣) ذو النقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات اليهود. القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيمأ وهو العاشق. الغواني المستغنيات يجسنهن عن الزينة. الادم المشربات
 سرة. العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وميمد محلان (٨) ثلمتهم
 كسرتهم. المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ابيض. العظام نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق. الاصم المقوم الرمح (١٢) البشران رجلان. المغعم المحتل

وساعدهُ تحت البياتِ فارسُ
 وقد نثرتهم روعةٌ ثم احدثوا
 بسافرٍ حرَّ الوجهِ لو رام سواةً
 مثلت له تحت الظلامِ بصورةٍ
 كيوسفَ لما رآه برهانَ ربهِ
 وقد قال إما ان اغادرَ بعدها
 ونعم الصريحُ المستجاشُ محمدُ
 اشاح بفتيانِ الصباحِ فاكرهوا
 هو افترع الفتح الذي سارَ معرقاً
 له وقعةٌ كانت سدىً فانزتها
 هما طرفتا الدهرِ الذي كان عهدنا
 لقد اذكرنا بأسنِ عمروٍ ومسهيرِ
 رأى الروم صبيحاً أنها هي اذ رأوا
 هزبراً غريفٍ شدَّ من ايهرِهما

(١) تخالمهم نظهم (٢) نثرتم فرقتهم . الروعة الفرعة . احدثوا احاطوا (٣) سافر
 كاشف . حر الوجه الظاهر منه . السواة النجش . الجلباب ثوب او الحار (٤) اشته جعلته
 يقتني (٥) رأ رأي . يعروري يقصد . احجم امتنع (٦) اغادر اترك (٧) المستجاش
 المطلوب منه الجيش . النوء المطر . ارزم صوت (٨) اشاح جد . القنا الخطي الرياح (٩) افترع
 افتتح . المعرق قاصد العراق . نجد قصد نجداً . احم صد خامة (١٠) السدى خيوط الثوب
 المسدودة . انزتها جعلت لها لحمه (١١) الطرة الناصية . غفلا بلا علامة (١٢) الرحفان
 الجيشان (١٣) الهزبر الاسد . الغريف الغاب . الابهر عرق فيه وريد العنق . المزعفر ذو
 العزيمة من الاسود

فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَيَّتْ مِثْلَهُ لَا عَجْزَ رِبْعَانَ الْمُنَى وَالْتَوْهَى ^(١)
 لِحَقَّتْهَا فِي سَاءَةٍ لَوْ تَأَخَّرَتْ لَقَدْ جَرَّ الْإِسْلَامُ طَائِرًا شَأْمًا ^(٢)
 فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي تَنَصَّ مِنْ الْإِلْهَامِ خَلْنَاكَ مَلْهَمًا ^(٣)
 فَانْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ الْآسُ ^(٤) فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَادِي عَقْرَقَسَ مُسْلِمًا ^(٥)
 بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا ^(٦)
 فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعَرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ لَنَا عُمُرُ الْإِسْلَامِ عَيْدًا وَمَوْسِمًا ^(٧)
 فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ ^(٨) لَهُ ابْنُ كِيَوْمِ السَّبْتِ الْأَتْسِمَا
 وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ ^(٩) وَلَا سَبْعُ الْأُوقْدِبَاتِ وَوَلْمَا
 وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا ^(١٠) وَلَا حَجْرًا الْأُرَاوَاتِ حَتَّى دَمَا ^(١١)
 رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سِيُوفُهُ ^(١٢) فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرِكِ مَا تَمَّا ^(١٣)
 أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْأَلْبِرْحَمَا
 إِذَا اجْرَمُوا قَتَى الْقَنَا مِنْ دَمَائِهِمْ ^(١٤) وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جَرْمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا ^(١٥)
 هُوَ الْلَيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَآكْرَمَا
 أَشَدُّ أَزْدَلَا قَا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا ^(١٦) وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحْرِمًا ^(١٧)
 جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تَنْلِ ^(١٨) ذُوَابَتَهُ أَنْ يَجْعَلَ السِّيفُ سَلْمًا ^(١٩)

(١) الربعان النشاط. المنى الآمال (٢) أشأم فعل من الشؤم (٣) خلناك ظنناك
 (٤) آس اسم نحر. عقرقس محل (٥) السبات النوم. البيض والقنا السيوف والرماح. ثووا
 مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة. عمر جمع عمرة وهي كالحج ما عدا الوقوف برفة (٧) اثليا
 ترابًا (٨) الأثم الخزن (٩) اجرموا اذنبوا. قتي جعلها قانية (اي حمراء). القنا الرماح
 الجرم الذنب. تجرم ادعى عليهم الجرم (١٠) الازدلاف التقدم (١١) جدير حقيق.
 الخطب الامر العظيم. الذوابة الناصية

كريم إذا زرناه لم يقنصر بنا
على الكرم المولود ان يتكرما
تجشم حمل الفادحات وقلما
اقبت صدور المجد إلا تجشما^(١)
وكت أخا الاعدام لسنا لملمة^(٢)
فكم بك بعد العدم اغنيت مدما^(٣)
واذ انا ممنون علي ومنعمه
فاصبحت من خضراء نهارك منعا
ومن خدم الأقوم يرجو نوالهم
فاني لم اخدمك إلا لأخدانا^(٤)

وقال بمدحه ويستهديه مراكوباً

قل للأميرابي سعيد ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٥)
يا واهب العنس المومس برجلها
والأعوجي بسرجه ورجاه^(٦)
والخائل الأقوم فوق سلاهب
والواهب الصمصامة الذكر الذي^(٧)
انت المباري الريح في نفحاتها
المستبين مع الندى بلامه^(٨)
من اين ارب ان يراني راجلاً
احد وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداه بنهده وغللامه^(١٠)
قسيم الحياه على الأنام جميعهم
فنهضت انت فقدته بزماه^(١١)
وتقسم الناس السخاء مجزاً
فذهبت انت برأسه وسنامه^(١٢)
وتركت للناس الإهاب وما بقي
من فرثه وعروقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بشقة . الفادحات الشدائد (٢) الاعدام القفر . اللسن الفصيح
(٣) النوال العطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية . المومس السيارة بالليل
الاعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال . الخاكي المشبه . الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف . الذعاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندى
الكرم (٩) ارب اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) التهذ الفرس الحسن (١١) قدته جزرته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهداب الجلد . القرث السرجين في الكرش

﴿ وقال يمدحه ايضاً ﴾

ابا سعيد تلاقى عندك النعم
فانت طود لنا منح ومعتصم^(١)
لا زال جودك يخشى المحل صولته
وزال عودك تسقي روضه الديم^(٢)
اشرفت منك على بحر الغنى ويدي
يجول في مستواها الفقر والمدم^(٣)
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ
لولا رجاؤك لم ثبت له قدم^(٤)
احرمت نحوك خوف النائبات فما
شككت اذقت دوني أنك الحرم^(٥)

﴿ وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴾

استقى ظلومهم اجش هزيم^(٦)
وغدت عليهم نضرة ونعيم^(٧)
جادت معاهدهم عهاد سحابة^(٨)
ما عهدها عند الديار ذميم^(٩)
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم
وبما اراه وهو عنك حليم^(١٠)
ظلمت ظالمة البرية ظلوم^(١١)
والظلم من ذي قدرة مذموم^(١٢)
زعمت هوأك عفا الغداة كما عفت
منها طول بالوى ورسوم^(١٣)
لا والذية هو عالم أن النوى
صبر وان ابا الحسين كريم^(١٤)
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت
نقسي على الف سواك تحوم^(١٥)
لمحمد بن الهيثم بن شبابة
مجد الى جنب السماء مقيم^(١٦)
ملك اذا نسب الندى من ملتي
طرفيه فهو له اخ وحميم^(١٧)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحائب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . المعاهد الامطار بعد الامطار (٦) عني
انمحي . اللوى محل (٧) اتوى القراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (٨) مر
(٩) السنن الطريقة (١٠) السماء نجم (١١) الندى الكرم . الحميم الصديق

كالليث ليث الغاب إلا أن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفح من همدان إذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان ووقعةٌ
 لمعت أسننه فهن مع الضمى
 نضيت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرت نادته فكانني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلى
 للجدود سهم في المكارم والتقى

(١) في الروع بسام وذاك شتم
 (٢) والكفر يقعد بالهدى ويقوم
 (٣) رويت بجمته الرياح الهيم
 (٤) بردت على الاسلام وهي سموم
 (٥) شمس وهن مع الظلام نجوم
 (٦) والحرمية كيدها مغرور
 (٧) تركت امام الكفر وهو اميم
 (٨) وضحا بوجه الخطب وهو بهيم
 (٩) والعدم تحت غمامها معدوم
 (١٠) بالبذل اذ بعض الاكف تقيم
 (١١) للدلو او للرزمين نديم
 (١٢) والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا أنه محموم
 (١٣) ماربه المكدي ولا المسهور

(١) الليث الاسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفح عرض الجبل . سفحت سكبت . الجبة الكثرة . الهيم العطاش (٤) وسمت علمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرياح (٦) نضيت شمرت . القراع الحرب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوع بأمره (٨) غادرت تركت . الوضح البياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . الدم انقفر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرزمان نجان (١٢) المكدي الفقير . المسهور الضامر النحيف

وبيان ذلك ان اول من حبا
 اعطيتني دية القتل وليس لي
 الا ندى كالدين حل قضاؤه
 عرف غدا ضرباً نيفاً عنده
 اخفيته فخفيته وطوبته
 جود مشيت به الضراء تواضعاً
 قاسي الفؤاد على كرائم ماله
 للنار نار الشوق في كبد الفتى
 خير له من ان يخامر صدره
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنة
 اقنع المعروف وهو كأنه
 مثر من المال الذي ملكتني
 فأرووح في بردين لم يسجها

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المعصي

اصغى الى البين مغترّاً فلا جرماً
 هل كنت تعرف سرايورت الصمماً

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيته اظهرته
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب اللوم اللوم (سهل الصمرة) (١٢) لاجرم
 لاشبهة. النوى الفرقة (مؤنث). اسارت ابقت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصغى
 جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا فظلت لوشكِ البين مقلتهُ
 اظلهُ البينُ حتى إنه رجلٌ
 أما وقد كتمتهنَّ الحدورُ ضحىً
 لما استخرَّ الوداعُ المحضُ وانصرفت
 رأيتُ احسنَ مرئيٍ وقبحهُ
 فكاد شوقي يتلو الدمعَ منسجماً
 صبَّ الفراقُ علينا صبً من كذب
 سيفُ الإمامِ الذي سمتهُ همتهُ
 انَّ الخليفةَ لما صال كنتَ لهُ
 قرَّتْ بقرآنِ عينِ الدينِ واشتدَّتْ
 ويومَ خبزِجِ والالبابُ طائرةُ
 اضحكتَ منهم ضباغَ القاعِ ضاحيةُ
 بكلِ صعبِ الذرى من مصعبٍ يقظِ
 بادي المحيأ لأطرافِ الرياحِ فما
 يُضحي على المجدِ ما مونا إذا اشتجرت
 تدي نجيعاً ويندي جسمه سقماً^(١)
 لومات من شغله بالبين ما علماً
 فأبعد الله دعماً بعدها اكتئماً^(٢)
 واخرُ الصبرِ الأكاظاً وجمياً^(٣)
 مستجمعين لي التوديع والعنا^(٤)
 از كان في الأرض شوق قاض فانسجماً
 عليه اسحاق يوم الروع منتقماً^(٥)
 لما تخرم اهل الشرك مغترماً
 خليفة الموت في من جار او ظلماً
 بالأشترين عيون الشرك فاصطلماً^(٦)
 لولم تكن حامي الاسلام ماسلماً^(٧)
 بعد العبوس وبكيت السيوف دماً^(٨)
 ان حل متئداً او سار معتزماً^(٩)
 يرى بغير الدم المعبوط ملتئماً^(١٠)
 سمر القنا وعلى الأرواح متمماً^(١١)

(١) نأوا وبدوا. لوشك القرب. البين الفراق. النجيم دم الجوف. السقم الضعف (٢) الحدور
 البيوت (٣) استخر اشند. المحض الخالص. الكاظم كاتم الغيظ. الوجع الساكت حزناً (٤) النم
 نيت احمر (يريد البنان المخبوض) (٥) الكذب القرب. الروع الحرب (٦) قران محل
 اشتدت انشقت. اصظم قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي. المتد التأتني. المعتزم العازم (١٠) المحيأ
 الوجه. المعبوط الطري. المائم المستر (١١) اشتجرت اشبكت. سمر القنا الرياح

قد قلصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قوم وان كانوا ذوي رحيم
 مشت قلوب أناس في صدورهم
 امطرتهم عزومات لو رميت بها
 اذاهم نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بجدد السيف انفسهم
 زالت جبال شروري من كتابهم
 لما مخضت الاماني التي احتلبوا
 ابدلت ارضهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطت ضفائرها
 راح التنصل معقوداً بالسنهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشن دهر منهم فشة
 حتى اذا اينعت اثمار مدتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدة التعيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيف ادنى منهم رجماً
 لما راوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما
 وان هم جمعوا كانت لهم لجماً^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرماً
 خوفاً وازلت اقداماً ولا قدماً^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همياً^(٤)
 فنا الظهور قنا الخطي مدعماً^(٥)
 صدر القناة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب الا كلما قدماً^(٨)
 تزجي رخافتة قد اشجبت الامماً^(٩)
 اتى بك الله للأعمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال
 وهو الرباط . جمعوا تردوا (٣) الكتائب الميوش (٤) مخضت حركت بشدة . الاماني
 المحنيات (٥) الخطي الريح . مدعماً مسنداً (٦) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن
 (٧) التنصل التبر . يستشري يعظم . الخطب الامر (٨) الجوشن الصدر
 تزجي تسوق . الرخاء الريح اللينة . اشجبت احزمت (١٠) اينعت ادركت . المضطرب . تقاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 ساهم البطر الأسد الفضاب فلم
 وآت شياطينهم عن حذر ملحمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جماجمهم
 غادرت بالجلب الاهواء واحدة
 جذدت غرس المنى منهم بذي الجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تندو مع الحرب للأرواح مفتنا
 فالجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها
 مواهب لو تولى عدوها هريم
 فخر بني مصعب فالكرامات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تَطْرُ الديما^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لم رجما^(٤)
 اقرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخما^(٥)
 والشمل بجمعا والشعب ملتئا^(٦)
 ابقى لم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنا^(٨)
 اكنت مهتضا او كنت مهتضا^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هريم حتى يرى هرما
 عادت رعانا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث. العرف المعروف. الدم السحاب الدائم (٣) تهجع
 تم. النعم الايل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة. القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 والبن الغليظ (٦) غادرت تركت. الشعب الشق (٧) اللجب الصباح. الانايب ما بين
 عقد الرمح. الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك. المهضم الظالم.
 المهضم المظلم (١٠) النفحة العطية. صامت المال العقار واشباهه. الال العمود
 (١١) الرعان الجبال. الاككم التلال

نقول ان قلتُم لا لا مسلمة
ما منكم احدٌ الا وقد فُطمت
ابو الحسين ضياء لامعٌ وهدى
اذا اتى بلداً اجلت خلائقه
من يسأل الله ان يُبقي سرااتكم
قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم
تقولكم ونعم ان قلتُم نعماً
عنه الأعاذي بسيا المجد مذ فطما
ما خام في مشهد يوماً ولا ستما^(١)
عن اهله الانكدين الخوف والعدما^(٢)
فانما سألُه ان يبقي الكرماس^(٣)
الآن احسنتم ان تحرسوا النعما

وقال يمدحه

يا ربع لو ربوا على ابن هموم
قد كنت معهوداً باحسن ساكن
ايام للأيام فيك غضارة
وظباء انسك لم تبدل منهم
من كل ريم لو تبدى قطعت
أما الهوى فهو العذاب فان جرت
اغرى التجلد بالتبلد حرقه
لا والطلول الدارسات الأية
ما حاولت عيني تأخر ساعة
مستسلم لجوى الفراق سقيم^(٤)
مناً واحسن دمنة ورسوم^(٥)
والدهر في وفيك غير ملهم^(٦)
بظباء وحشك ظاعناً بمقيم^(٧)
الحاظ مقلته فواد الريم^(٨)
فيه النوى فاليم كل اليم^(٩)
أمرت جمود دموعه بسجوم^(١٠)
من معرق في العاشقين صميم^(١١)
بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جين (٢) اجات اذهبت . خلائقه طبائمه (٣) السراة السادات . سألُه اي
سألُه سهلت المسرة (٤) ربوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الريم الغزال
(٩) النوى الفراق . اليم العذاب الشديد . اليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسيلان
(١١) الطلول آثار الدار . الالية اليمين . لمرق الاصيل . الصميم الخالص

لم يبرح البين المشت جوانحي
 والى جناب ابي الحسين تشنعت
 جاءتك في معج خوائف في البرى
 من كل ناجية كأن ادبها
 تنني ملاطها اذا ما استكرهت
 طلبتك من نسل الجدليل وشدقم
 ينسين اصوات الحداة ونبرها
 فأصبن بجر نذاك غير مصردي
 لما وردن حياض سيبك طلحا
 إن الخليفة والخليفة قبله
 وجداك محمدا فلما يألوا
 مازت من هذا وذلك لابسا
 نفسي فداؤك والجبال واهلها

(١) حتى تروّت من هوى مسموم
 (٢) بزمامها كالمصعب المخطوم
 (٣) وعوارفا بالمعلم المأموم
 (٤) حيصت ظهارته بجلد اطوم
 (٥) سعدانة كادارة القرزوم
 (٦) كوم عقائل من عقائل كوم
 (٧) طربا لأصوات الصدى والبوم
 (٨) وردا وأم نذاك غير عقيم
 (٩) خيمن ثم شرين شرب الهيم
 (١٠) بلواك ترب نصيحة وعزيم
 (١١) بك في مفاوضة ولا تقديم
 (١٢) حللا من التبجيل والتعظيم
 (١٣) في طرمساء من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق - البين القراق - المشت المفرق - الجوانح الضلوع (٢) تشنعت
 جدت في السير - المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج المرعات - الخوائف لينة
 الارباع في السير - البرى التراب - المعلم الذي به علامة - المأموم المقصود (٤) الناجية النافقة
 السريعة - الادم الجلد - حيصت خيطت - الظهارة ما يجعل على ظاهر الدابة - الاطوم السلحفاة
 (٥) تنني تبعد - ملاطها كتفاها - السعدانة كركرة البعير - القرزوم خشبة يحدو عليها الخداه
 (السكران) (٦) الجدليل وشدقم فحلان كرتان - الكوم النوق العظام - المعائل الكريمة
 (٧) الحداة المغنون - النبر رفع الصوت (٨) الندى الكرم - مصرد لا يروي - عقيم لا تنتج
 (٩) السيب العطاء - الطلح المتعبه - الهيم العطاش (١٠) بلواك اختبراك - الترب من ولد مع
 الاخر (١١) يألوا يتصرفا (١٢) الحلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة - البهيم الاسود

بالداذويه وخيزج وذواتها
 مثل الدور تضيء الأنا
 بالمصعبين الذين كأنهم
 ولّى بها المخدول يعذل نفسه
 راموا اللثيا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليين من متوعر
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 ففجرت ييض السيوف لهم
 غاديتهم بالمشرقين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنه
 نقلوا من الماء النير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إن المنايا طوع بأسك والوعى
 والحرب تركب رامها في مشهد
 في ساعة لو أن لقماناً بها
 عهد لسيفك لم يكن بذيهم
 قد قلنت من يرضهم بنجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 ممتطراً في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجايزة كالنيم
 متسهل قاسي الفواد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرّد التوحيد للتخريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رغد الى النسلين والزقوم
 تفل على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كاسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بألف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البست القانسوة (٢) الاغياال الغابات. الصريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللثيا والتي كناية عن المصعب (٥) العجايزة (النبار. التيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا تمردوا (٧) غاديتهم اتيتهم غدوة. صدعت شقت (٨) النسير الصافي
 الرغد السعة. النسلين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فينا (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الككوم الجروح

- (١) جئت طيورُ الملكِ في اوكارها
فتركن طيرَ العقلِ غيرَ جثومِ
- (٢) والسيفُ يحلفُ انك السيفُ الذي
ما اهتز الا اجثتُ عرشَ عظيمِ
- (٣) مشتِ الخطوبُ القهقري لما رأت
خبِي اليك مو كدأ برسيمِ
- (٤) فزعت الى التوديع غيرَ لوابثِ
لما فزعتُ اليك بالتسليمِ
- (٥) والدهرُ الأمُّ من شرقتُ بلؤمِهِ
الا اذا اشرفتهُ بكريمِ
- اهبت لي ريجَ الرجاء فاقدمت
همي بها حتى استجنِ همومي
- (٦) ايقظت للكرم الكرام بناطقِ
لنداك اظهر كنز كل قديمِ
- ولقد نكونُ ولا كريم ناله
حتى نخوض اليه الف لثيمِ
- فسننت بالمحمود من اثر الندى
سننا شفت من دهرنا المذمومِ
- (٧) وميم الوري بخصاصية فوسمتهُ
بساحة لاحت على الخرطومِ
- جلت فيه بمقلة لم يقدها
بخل ولم تسفح على معدومِ
- (٨) يقع انبساط الرزق في لحظاتها
نسقاً اذا وقعت على محرومِ
- ويدُّ يظلُّ المالُ يسقط كيدهُ
فيها سقوط الماء في الترخيمِ
- (٩) لا يأملُ المالُ النجاة اذا عدا
نسقاً اذا وقعت على محرومِ
- قل للخطوب اليك عني انني
صرفُ الزمانِ فجاءهُ بعديمِ
- (١٠) جار لاسحاق بن ابراهيمِ

(١) جئت لزموت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب . القهقري الرجوع الى خلف . الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت . لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة . الخصاصة الفقر . الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه . تسفح تسكب المذموم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) المذموم الفقير (١١) الخطوب المصائب . اليك عني ابدي عني

﴿ وقال يمدح امحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سببه الى امحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانحل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بمقوه	في كره منها وفي اقدمه ^(٢)
انظر الى الآمال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكايه للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجده باسق	والمجد كل المجد في استمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الورى	حسنا وليس كحسنه لتامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصروما فأسعدكم
أبقي لكم والدا يبركم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذلك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منا منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تمعدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرام القتل . السبب الحبل . التي الطي . الأمام المقود (٢) الليث الاسد . الحقو
معد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبركم يفعل بكم خيرا (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . تمعدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطاكم

(وقال بمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وهب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عشيرها وحميمها (١)
منها خلائقُ قد ابرَ ذميمها (١)
لم تدر كم من ليلةٍ قد خاضها (٢)
ليلاءٌ وهي تنامها وتُسيمها (٢)
نكرت فتى الوى بنضرة وجهه (٣)
وبما انه نكدُ الخطوبِ ولومها (٣)
لا تتكري همي فاني زائدي (٤)
حزماً حضارُ النابتِ وشيمها (٤)
فلقبلُ اظهرَ صقلُ سيفِ اثره (٥)
فبدا وهذبَ القلوبَ همومها (٥)
والحادثاتُ وان اصابك بوئسها (٦)
فهو الذي انباك كيف نعيمها (٦)
او ما رايتَ منازلَ ابنةِ مالكِ (٧)
رسمت له كيف الزفيرُ رسومها (٧)
آناؤها وطلولها وتجاذها (٧)
وهادها وحدثها وقديمها (٧)
تعدو الرياحُ سوافياً وعوافياً (٨)
فتضميمُ مغناها وليس تضميها (٨)
وكأنا التي عصاهُ بها البلى (٩)
من شقةٍ قذفٍ فليس يريمها (٩)
اني كشفتك ازمةً بأعزة (١٠)
غري اذا غمر الامورَ بهيمها (١٠)
بثلاثةِ كثلثةِ الراح استوى (١١)
لك لونها ومذاقها وشميمها (١١)
وثلاثةِ الشجرِ الجنيّ تكافأت (١٢)
افنانها وثمارها وأرومها (١٢)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطبايع . ابر فعل خيراً (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشميم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوي . وهو الحفير حول الحيمة . الطلول آثار الدار . التجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . المعنى المترل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يريمها يبارقها (١٠) الازمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . التهم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

ثلاثة الدلو استجيد الماتح ^(١)	اعوادها ورشاؤها وادبها ^(١)
وثلاثة القدر اللواتي اشككت	أخبرها ذوالعبء أم قيدومها ^(٢)
فاذا علوق الحاج يوماً سكنت	بهم فقد رعتك حين ترومها ^(٣)
عبد الحميد لها وللفضل الربا	فيها ومثل السيف ابراهيمها ^(٤)
حازوا خلانق قد تيقنت العلي	كل التيقن أنهن نجومها ^(٥)
لو أن باقلاً المفهه ينبريه	في مدحها سملت عليه حزمها ^(٦)
ولو أن سبحاناً يسحب ذيله	في ذمها لم بدر كيف يذمها ^(٧)
أنا اتيناكم نصور ما رباً	يستصفر الحدث العظيم عظيمها ^(٨)
بالعيس قاسمنا الغلا اسلاءها	والبيد لا يعطي السواء قسمها ^(٩)
فلنا امين فصوصها وشخصها	ولها وري سديفها ولحومها ^(١٠)
اخذت محالها السهوب وبدأها	فالبعد يعذر لها ونحن نلومها ^(١١)
صفح عن النبات ليس يوؤدها	جرس الدجى ومكاؤها وتشمها ^(١٢)
ليلية قد وفرت هاماتها	من قبل اصداء الفلاة وبومها
مهريّة بلغ الكراهة ركبها	منها وغاب مريمها ومسيما ^(١٣)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشا الحبل. الادمي الجلد. (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة. رعتك عطفت عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلانق الطبايع (٦) باقل رجل عبي. المفهه العبي. ينبري يقدم
 الحزوم ضد السهول (٧) سبحان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) تصور تخني. المآرب الحاجات
 (٩) العيس التوق. الاشلاء الاعضاء. اليد البراري (١٠) الامين القوي « مجاز ». القصوص
 المقاصل. الشخص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الجمل (١١) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرصة. التنبآت
 الاصوات. يوؤدها يثقلها او يجمعها. الجرس الصوت الحقي. المكاء الصغير. التشم الانين
 (١٣) المهريّة يريد بها الكريمة. مسيما راعيا

- فغنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها^(١)
 ملك الكلال رقابها وانوفها فذهوبها دين لها وسعومها^(٢)
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴿
 نثرت فريد مدامع لم تُنظِرِ والدمع يُحملُ بعض شجور المغرم^(٣)
 وصلت دموعاً بالتجع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم^(٤)
 ولت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم^(٥)
 وكان عبرتها عشيّة ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي^(٦)
 ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فدم طعم العلقم^(٧)
 هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم^(٨)
 إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الاعظم^(٩)
 ليس الصديق بمن يُعيرك ظاهراً متبسماً عن باطن متجهم^(١٠)
 فليبلغ الفتيا عني مالكا أني متى يتلّموا اتهدم^(١١)
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم^(١٢)
 بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم^(١٣)
 قد قلت للفتير منه بصفحه واخوال الكرى لولم ينم لم يحلم^(١٤)

(١) الغنيق المعانق . البيضيد بقله . الوشيج اشتباك القرابة . السعدان بنت تأكله
 الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) التموب والسعوم نوعان من سبر الابل (٣) الشجور
 الحزن (٤) التجع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولت اشتد حزنا (٦) مهراقة
 مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى القراق . العلقم الحنظل (٨) الحلة الحصة . الثرى
 الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) التجهم الكريه (١١) يتلّموا
 يشفقوا اي يفتروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلاً (١٣) الكرى النوم

(١)	يودي بك الوادي وليس بجمع	لا يلحنك تحلمه فقد
(٢)	من منجد بجمعه او متهم	حدث الوفود الى الجزيرة عيسها
(٣)	ساحاتها او وترت بالموسم	فكانها لولا المناسك اشركت
(٤)	وكانهم من سيبه في مقسم	وكانه من مدحم في روضة
(٥)	لم يتدا عرف اذا لم يتم	كلف برب الحمد يزعم انه
(٦)	ينفخن في عقد اللسان المفحم	نظمت له خرز المديح مكارم
(٧)	هطلاً وعفونداه جهد المرزم	في قلبه كثر السماك وان غدا
	لا تخدم الاقوام ما لم تخدم	خدم العلى فخدمه وهي التي
	قالت له الاخرى بلغت تقدم	واذا انتهى في قلبه من سودد
(٨)	علياء ان لا يرتقي في سلم	ماضراً اروع يرتقي في همة
(٩)	ما حوله من مالك المستلحم	يا بى لعرضك ان يفاد روضة
(١٠)	لا يرغم الازمات ما لم يرغم	ان التلاد على نفاسة قدره
(١١)	اكرومة نصفاً اذا لم تظلم	لا يستطال على الخطوب ولا ترى
(١٢)	وهي الكعاب لعائذيك مصرم	وصنيعه لك ثيب اهديتها
(١٣)	زفت من المعطي زفاف الائم	حلت محل البكر من معطي وقد

(١) يلحن يمكن من الشتم . يودي جملك . المقم الملاان (٢) حدث ساق . العيس التوق
 المنجد المرتفع . التهم المنفض (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 العطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفخن ينفخن . المفحم العبي (٧) السماك والمرزم نجمان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يفاد يرتك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 الهند . العائذ المتجني . المصرم الفقير (١٣) الائم التي لا زوج لها

لبزك وجدًا بالسماحة ما ترى
 ان الثناء يسير عرضاً في الورى
 واذا المواهب اظلمت البستها
 اعطيت ما لم يعطه ولو اتقضى
 لقددت من شيم كأن سيورها
 لو قلت حصيل كلها في حاتم
 شهرت فما تنفك توقع باسمها
 ان القصائد يمتك شوارداً
 ما عرست حتى اتاك بفارس
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت
 خذها فزال على استقلالها
 تذر الفتى من الرجاء وراءها
 زهراء احلى في الفؤاد من المنى
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه
 سقت رفهاً وظاهرةً وغباً
 ابا بشر اهاضيب النعام^(١١)

(١) وجداً غراماً (٢) المخذم القاطع (٣) الشيم الطابع . الرزم المصوت (٤) المعرم
 الحسارة (٥) العدم الفقر (٦) يمتك قصدتك . شوارد سيارة . تحرمت دخلت في حرم
 نذاك كرمك (٧) عرست تزلت . ريعانها اولها (٨) القيم الزوج والمولى (٩) المتقف
 المقوم (١٠) تذر تترك . ترود تطلب المرعى . الكنف الجانب . انقشم المسن
 (١١) الرفه الشرب اى وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . القب الشرب يوماً
 بعد يوم . اهاضيب النعام متراكمه

لبستُ به الصباةَ غيرِ اني سررتُ به لزومَ والمقامِ
 غداةَ غدتُ به أجدُ جلالُ تشذرتُ تحتَ غطريفِ همامِ (١)
 ثوتُ لفراقهِ الآدابُ شعنا وجفتُ بعدهُ غدرُ الكلامِ (٢)
 اخو ثنتي نأى فبقيتُ لمأ نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ (٣)
 ذوي الهممِ الهوامدِ والأكفِ الجوامدِ والمروآتِ النيامِ
 يظلُّ عليكِ اصفهمِ حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ
 صديقك ساعةً او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوهُ عامِ
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميت او اجننها على طولِ المقامِ (٤)

وقال في مرض الياس بن اسد

الياسُ كن في ضمانِ الله والذمِ ذامهجةً عن لماتِ الردى حرمِ (٥)
 سلامةً لك لا تحتاجُ نضرتها ودعدماً ولعاً في النعلِ والقدمِ (٦)
 الله عافاك منها علةً عرضاً لم تنحُ اظفارها الأعلى الكرمِ (٧)
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كشفت الآه ربك ما استشعرت من سقمِ (٨)
 فان يكن وصبٌ عانيتَ موزتهُ فالوردُ حلفُ الليثِ الغابةِ الاضيمِ (٩)
 ان الرياحِ اذا ما اعصفتِ قصفت عيدانَ نجدٍ ولم يعبأ أن بالرتمِ (١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشذرت نشط . الغطريف السيد (٢) ثوت مكث . الثعت المتفرقة . الغدر جمع غدبر (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن امياه المتغيرة (٥) الملمات التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . ددع ولعا كاستان تقالان للمائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات الفبرات . الآلاه التم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحسى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالتبرم الرتم نبات دقيق جداً

بنات نعش ونعش لا كسوف لها ^(١) والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
 والحادثات عادة الأكرمين فما ^(٢) تعام الأمرأ يشفي من القوم
 فليهنك الأجر والنعمي التي سبغت ^(٣) حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ^(٤) وببتلي الله بعض القوم بالنعم
 ليت الأطباء ابا العميثل خبرت ^(٥) خبراً يروي صاديات الهام
 إن الأمير اذا الحوادث اظلمت ^(٦) نور الزمان وحلية الإسلام
 والله ما يدريه بأية حالة ^(٧) يتأى مجاوره على الأيام
 أجا بجامعه لديه من الفنى ^(٨) ام ما يفارقه من الاعدام
 وارى الصفيحة قد علتها فترة ^(٩) فترت لها الأرواح في الأجسام
 ان الجياد اذا علتها صنعة ^(١٠) راقت ذوي الألباب والافهام
 لتزبد الأبصار فيها فسحة ^(١١) وتأملاً لعناية القوام
 لولا الأمير وان حاكم رابه ^(١٢) في الشعر اصبح اعدل الحكم
 شككت أمالي لديه بأسرها ^(١٣) او كان الشادي خفير كلاي
 ولحقت في تفريقه ما يتنا ^(١٤) ما قيل في عمرو وفي الصمصام

(١) الرقم الداهية (٢) تعام تتخب. القوم شدة الشهوة الى اللحم (مجاز) (٣) سبغت
 كملت. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو
 طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المتبول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ
 بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل. الالباب
 المقول (٨) شككت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف
 (١٠) ما قيل في عمرو وفي الصمصام

وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلالي

حُبِسْتَ فَاحْتَبَسْتَ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ ولم يزل نائياً عن صبحك العدم^(١)
يا ابن المسيب قولاً غير ما كذب لولاك لم يدر ما المعروف والكرم
جللتني نعماً جلت واحز بان يجل شكري اذا جلت لي النعم^(٢)
يا من اذا قعدت بالقوم همتهم عن اكتساب العلي قامت به العهم
رايت عودك من نبع ارومته ما في جوانبه لين ولا وصيم^(٣)
انت السليل فسل سيف منتصراً لذمة الشعر اذ ضاعت له الذمم
علوت من مجد قيس في الذرى علماً اعياء الورى وعلا مجداً بك العلم^(٤)

وقال يمدحه ايضاً

جادتك عني عيون المزن والديم وزال عيشك موصولاً به النعم^(٥)
اصبت لا صقبا مني ولا امماً فالصبر لا صقب مني ولا امم^(٦)
وليت عني فدمع العين منسجم يبكي التلاقي وماء القلب منسجم^(٧)
اني لمن ان ارى حياً وقد نزحت بك النوى باشقيق النفس محتشم^(٨)
ان لم اقم مأتما للبين يشهد اهل الوفاء فودي فيك متم^(٩)
شبهاك في كل يوم عز جانبه ليش العرينة والصمصامة الخدم^(١٠)
ما جاد جودك اذ تعطي بلا عدة ما يرتجى منك لا كعب ولا هرم^(١١)

(١) الديم السحاب الدائمة. نائياً بعيداً (٢) حراي ما البق (٣) النبع شجر تتخذ منه القسي. الارومة اصل الشجرة. الوصم عقدة في العود (٤) الذرى اعالي الجبال. العلم الجبل (٥) جادتك امطرتك. المزن السحاب. الديم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الامم القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) تزحمت بعدت. النوى الفرقة (٩) الماتم الخزن البين الفراق (١٠) العرينة مأوى الاسد. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (١١) العدة الوعد

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حجَّ عبدُ العزيزِ
لقد حملَ الجملُ المستقلُّ
فقلتُ لها حجَّ غيثُ الأنامِ
بعبدِ العزيزِ مجالَ الغمامِ^(١)
مطافُ يطوفُ بيتَ الحرامِ
وركنُ حوى ركنه باستلامِ^(٢)
مضى محرماً بخلالِ الثرى
فارضى به ربَّ بيتِ الحرامِ^(٣)
وفرَّ الى الله من خلقه
به عائداً خوفَ وردِ الأثامِ^(٤)
اقام طويلاً بزينِ المقامِ
فارضنا منه طولُ المقامِ
وآبَ معرَى من السيئاتِ
تيرفلُ في الحسناتِ الجسامِ^(٥)
مناسكهُ فيه مقبولةٌ
وحجتهُ برَّةٌ بالتَّمامِ^(٦)
وابقِ ماثرَ محمودةٍ
معمرةٌ عمرَ ركني شمامِ^(٧)
فدونك تهنئةُ حرَّةٍ
نظامِ امرئٍ حاذقٍ بالنظامِ

حجته وقال يمدح مالك بن طوق ويعزيه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالكُ انَّ الحزنَ احلامُ نائمٍ
ومها يدمُ فالوجدُ ليس بدائمٍ
أمالكُ إفراطُ الصبابةِ تاركِ
جنى واعوجاجٍ في قناةِ المكارمِ^(٨)
تأملُ رويداً هل تعدنُ سالماً
الى آدم ام هل تعدُّ ابنَ سالمِ
متى ترعِ هذا الموتَ عيناً بصيرةً
تجد عادلاً منه شبيهاً بظالمِ^(٩)
فان تكُ مفجوعاً بابيض لم يكن
يُشدُّ على جدواه عقدُ التأممِ^(١٠)

كعب وهم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة الملوثة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لانذار الأثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شام جبل
(٨) افراط أكثر . القنائة الرميح (٩) ترع الخ اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
 شَجَا الرَّيْحِ فَازْدَادَتْ حَيْنًا لِفَقْدِهِ
 فَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْسِنَا
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثِ
 أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى عِزَاءً وَحِسْبَةً
 وَالطَّرْفَاتِ يَوْمَ صَفَيْنَ لَمْ يَمِتْ
 خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
 وَإِيَّ فِتْيَةٍ فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فِتْيَةٍ
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَمِعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجْزِ عَوْجًا فِظِيعةً
 فَلَا بَرَحَتْ تَسْطُو رَيْبَعُهُ مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكُرَيْمَانَ أَخُوهُ
 ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُوْدُدُهُ
 وَكُوكِبِ عَنَابٍ وَحِجْرَةَ هَانِمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْحَمَامِ (١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النَّوْزُ الْمِيْنُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تَلْكَ الْمَآئِمِ (٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوًا الْبِهَائِمِ (٣)
 خَفَانَا وَلا حِزْنَآ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمِ (٤)
 وَتَلْكَ الْغَوَافِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَآئِمِ (٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاجِمِ (٦)
 رَأَى الْحِكْمَةَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَازِمِ
 خِلَافًا وَلا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمِ
 وَافْظَعُ عَجْزَ عِنْدَهُمْ عَجْزُ حَازِمِ (٧)
 بَارِقِمْ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ (٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوْفِ الرُّوَاعِمِ (٩)
 إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمِ

الجدوى العطية. التمام خرز يعلق في العنق (١) شجوا من الشجو وهو الحزن (٢) المآئم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للأشعث:
 «إن صبرت صبر الأحرار والاسلوت سلو البهائم» (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين. الخفات الموت فجأة (٥) الغوافي النساء. المآئم مجامع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدير (٨) الأراقم حبة خيشة (يريد
 السيف). الأراقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك. السعوط هو السوسى (عطوس). الرواغم الذليلة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

شاشكرُ لابني وهبِ الهبة التي هي الودُ صاناهُ بحسنِ صيانهِ
 عفاةً على دهباءِ كانا إزاءها وشكلٌ لداجي الخطبِ يعثورانه ^(١)
 تدققتما من كل مُزبٍ ووبلهُ ومن شرحٍ معروفٍ ومن عنفوانهِ ^(٢)
 وهل لي غداةَ السبقِ عذرٌ وانما بحيث ترى عينايَ يومَ رهانهِ
 رأيتكما من ريبٍ دهري هضبةً ومازلتما لا زلتما من رعانهِ ^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولا كما أصبحتُ تحت جرانهِ ^(٤)
 ومدكتماني صعبةً وخشاشها وامكنتما من طامحٍ وعنانهِ ^(٥)
 لئن رمت امرأً ساءني عند بكرهِ لقد سرّني فعلاً كما في عوانهِ ^(٦)
 وما خبيرٌ برقٍ لاح في غيرِ وقتهِ ووادٍ غدا ملآنٌ قبلَ اوانهِ
 تلتفتما للدهرِ حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هناتُ زمانهِ ^(٧)
 وما زلتما من نبعيةٍ ان عجبجتما بضمٍ وعند الحمد من خيزرانهِ ^(٨)
 لعمرى لقد اصبجتما العرفُ صاحباً لهُ مقولٌ نعماً كما في ضمانهِ

(١) الغناء الهلاك . الدهباء المصيبة . الشكل القفد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم يعثورانه يتداولانه (٢) المزن السحاب . الويل المطر الغزير . الشرخ والمنفوان اول الشيء (٣) ريب الدهر حوادثه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتسرد . العنان ما يعترض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جمعت مرضها مرضاً . هنات الامور (٨) التبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتا عصراً

غدا يجتني نورَ الودادِ ويكتسي (١) من الورق الغض الذي تلبسانه
 ويأخذ من ايديكما وهو اسما (٢) فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يندح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحسر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المتصم بستين الف اذن
 خشت عليه اخت بني خشين (٣) وانجح فيك قول العاذلين
 انايا واجتتابا اي صبر (٤) على البلوى بعمر من بين ذين
 لم يقنعك فيه العجر حتى (٥) قرنت لقلبه هجرا بين
 بما ترشفين نطاف وذي (٦) وتبتهجين عند حلول دهن
 ليالي لا ترين الدمع ينسى (٧) شوونك غربه حتى تريني
 لا اسحق بن ابراهيم كف (٨) كفت عافيه نوء المرزمين
 ونورا سوؤددي وحجي اذا ما (٩) رأيتهما رأيت الشعر بين
 ومجد لم يدعه الجود حتى (١٠) اقام مناويا للفرقدين
 حليف ندى وترب على اذا ما (١١) هفت به وسيف خليفتين
 سل الجبل المنع حين اخني (١٢) عليه زخرفا نكدي وحين
 ازلت الشك عنهم حين رانت (١٣) ضلالتهم عليهم اي زين
 لقيتهم بجلاب المنايا (١٤) بعيد الزر نائي الحجرتين
 فما ابقيت للسيف الجاني (١٥) شجي فيهم ولا الرمح الرديني

(١) التور الزهر . الغض الطري (٢) النأي البعد . بعمرس بقر (٣) البين الفراق
 (٤) النطاف المياه العذبة (٥) الشوون مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العافي السائل
 المرزمان نجران (٧) الحجى العقل (٨) يدعه بتركه . المناوي المعارض (٩) حليف
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد ملك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي النصبة والحاجة
 (١٤)

وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعُ^(١) الى خيفي مني فالموقفين^(١)
 ثوى بالشرقيين لها ضجاجُ^(٢) اطار قلوبَ اهل المغربين^(٢)
 عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى^(٣) غدا الثقلان منها مُثقلين^(٣)
 ولولا سيفك الماضي لَسُموا^(٤) خليلي ملّةٍ ومحمد بن^(٤)
 ولكن قلتَ والمهجاتُ تجرِي^(٥) معاذ الله من كذبٍ ومين^(٥)
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ^(٥) وكنّ وقد ملأن الحافقين^(٥)
 صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى^(٦) عبيدِ الله فيها والحُصين^(٦)
 وفيف الريح اذ دلفت معدّ^(٧) بأجمعها وأمره ذِي رعين^(٧)
 وايام الذنائبِ زعزعتها^(٨) ويوم مهليلٍ والشعثين^(٨)
 وايام الكلابِ غداة هرت^(٩) مرارين فيها مترفين^(٩)
 اخُ تركتُ أسنّه اخاهُ^(١٠) كليلاً للجبينِ ولليدين^(١٠)
 ومن سائذ ما بروانِ فلتَ^(١١) شبا فخرٍ فسيحِ الطائفين^(١١)
 بلا فيها اياسُ كلِّ لدنِ^(١١) وكلِّ مصممٍ في العظمِ لينِ^(١١)
 وحجرًا وامراً القيسِ بن حجرِ^(١١) ليالي كاهلٍ وبني قعينِ^(١١)
 ويومَ البشرِ انستهُ وهدتُ^(١١) وقائعَ راهطٍ وبناتِ قينِ^(١١)

(١) الخيف الناحية (٢) ثوى مك (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجات الدماء
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني المصم
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة المشيرة . ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتغلب ومثلها يوم مهليل والشعثين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت .
 المترف النعم (٩) الاسنة رروس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الائمة العجمية . قلت
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

ويوم المصديفة حين ساموا
فقد ادم هربت الشدق جهم
فأضحوا بعد عز واختيال
ولكن اذكرتنا يوم بدر
رددت الدين وهو قري عين
الآن الندى اضحى اميراً
اذا يده بنائمه استهلت
نوالك رد حساديه فلولا
فاصبح وهو لي طوق وامسى

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
دع الفراق فان الدهر ساعده
خليفة الخضر من يربع على وطن
بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا
وما اظن النوى ترضى بما صنعت
خلقت بالافق الغربي لي سكناً
غنصن من البان مهتز على قمر

(١) ساموا اذاقوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . البلدة
شعر زبرة الاسد (٣) مشجر مشبك . الاسنة الرياح (٤) الندى الكرم (٥) النائل العطاء
النضار الذهب . اللجين القضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) اللين الفراق
(٨) الجبان الجيم (٩) يربع يقف . العيس النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

افئبتُ من بعده فيض الدموع كما
 وليس يعرفُ كنه الوصلِ صاحبه
 افساءة الحادثاتِ استنبطي نفقاً
 فقد اظلكِ احسانُ ابنِ حسانٍ (٢)
 امسكتُ منه بودٍ شدَّ لي عقداً
 كأنما الدهرُ في كفي بها عانٍ (٣)
 اذا نوى الدهرُ ان يودي بنالده
 لم يستعن غيرَ كفيه بأعوانٍ (٤)
 لو انَّ إجماعنا في وصفِ سوِّدده
 في الدين لم يختلف في الامة اثنان

وقال يمدحه ايضاً

القت على غاربي جبلٍ امريءٍ عانٍ
 نوى نقلابُ دوني طرفَ ثعبانٍ (٥)
 تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقني
 بكل صائبةٍ عن قوسِ غضبانٍ (٦)
 مدت عنانَ رجائي فاستقدتُ لها
 حتى رمت بي في حجرِ ابنِ حسانٍ (٧)
 بحرٌ من الجودِ يرمي موجهُ زبدًا
 حبابه فضةٌ زينت بعقيانٍ (٨)
 لولا ابنُ حسانٍ مات الجودُ وانتشرت
 مناحسُ البخلِ تطوي كلَّ احسانٍ
 لما تواترت الايامُ تعبتُ بي
 واسقطت ريمها واوراق اغصاني (٩)
 وصلت كفتُ مني مني بكفتِ غني
 فارقت بينهما همي واحزاني (١٠)
 حتى لبستُ كسي لليسرِ تنشرها
 على اعتساري يدٌ لم تسه عن شاني
 يدٌ من اليسرِ قدت حلتي عسري
 حتى مشى عسري في شخصِ عريانٍ (١١)

(١) كنه حقيقة. بغادى بيا كر. النأي البعد (٢) استنبطي استخرجي. التفق سرب في الارض (٣) العاني الاسبير (٤) بودى چلك. النالد المال القديم (٥) الغارب الكنف العاني الاسبير. النوى الفرقة. الطرف العين. الثعبان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفقت النكبات المصائب (٧) العنان ما يعترض في القم من اللجام. استقدت استسلمت (٨) الحباب فقاقيع الماء. العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تابعت. تعبت تلعب (١٠) المنى التمنيات (١١) الحلة ثوبان فا فوق

وصالحني الليالي بعد ما رجحت
 فاليوم سالني دهرية وذكري
 ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
 سأبعث اليوم آمالي الى ملك
 تفاءت مقلتي فيه اذ اختلجت
 يا من به بدت من بعد ما هزلت
 كن لي مجيراً من الأيام إن لها
 يا ابن الاكارم والمرجوة من مضر
 اليك ساقني الأيام تجنبها
 على سروري غمومي اي رجحان
 من المدائح ما قد كان انساني
 واستقبلتها بوجه غير حسان^(١)
 يلقي المديح بقلب غير نسيان
 بالخير من فوقها اشفار اجفاني^(٢)
 مني المنى وأرتي وجه خسراتي^(٣)
 بدأ تفحص عن سرتي واعلاني
 اذا الزمان جلا عن وجه خوان
 صباح جودك من اهلي واوطاني^(٤)

وقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن
 كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن
 لانزع الله منك سالحة
 لازلت تزهو بكل عانية
 إن بقاء الجواد احمد في
 لو ان اعمارنا تطاوعنا
 ما هتف الهافتات في الفصن^(٥)
 ابلتها من بلائك الحسن^(٦)
 مجنباً من معارض الفتن
 اعتاقنا منة من المن
 شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شمرت - الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت - الاشفار اصول منابت
 الشمر في حرف الجفن (٣) بدت سنت - هزلت ضعفت (٤) تجنبها تسير في جنبها
 (٥) هتف صاح - الهافتات يريد جا الحمام (٦) الايلاء الاختيار

وقال يمدح الافشين

بذّ الجلاذ البذّ فهو دفين^(١) ما إن به الأوحوشَ قطين^(٢)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في هيجاء الا عز هذا الدين^(٣)
 قد كان عذرة مغرب فافتضها بالسيف فخل المشرق الافشين^(٤)
 فاعادها تعوي الثعالب وسطها ولقد ترى بالأمس وهي عرين^(٥)
 جادت عليها من جماجم اهلها ديم امارتها طلى وشوون^(٦)
 كانت من الدم قبل ذاك مفاوزا غيرا فأمست منه وهي معين^(٧)
 بحر من الهيجاء يهفو ماله الأ الجناجن والضلوع سفين^(٨)
 لاقاهم ملك جباه بالعلی خرس وخانا حره الميمون^(٩)
 ملك نضي المكرمات اذا بدا للملك منه غرة وجبين^(١٠)
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب رمقه عين الملك وهو جنين^(١١)
 لانت مهزته ففز وانما يشتد بأس الرمح حين يلين^(١٢)
 وترى الكريم يعز حين يهون وترى اللئيم يهون حين يهون^(١٣)
 قاد المنايا والجيوش فأصبحت ولها بأرشق قسطل عشون^(١٤)
 فتركت ارشق وهي يرقى باسمها صم الصفا فتفيض منه عيون^(١٥)

(١) بذ غلب. البذ موضع. قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكرة
 افتضها ازالها (٤) العرين مأوى الاسد (٥) الدم السحاب الدائمة. امارتها اساتتها. الطلي
 الاعتاق. الشوون بجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لا ماء بها. المين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) جفو يضطرب. الجناجن عظام الصدر. السفين جمع سفينة (٨) جباه اعطاء
 خرس وصف للملك ومنه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) الباس الشدة (١١) يمون يتواضع. يمون يذل
 (١٢) ارشق جبل. القسطل الغبار. المشنون المستطيل (١٣) الصم الصلبة. الصفا الصوان

لو تستطيع الحج يوماً بلدة^(١) حجت إليها كعبةً وحجون^(١)
 لاقاك بابلك وهو يزأر^(٢) واثني^(٣) وزئيره قد عاد وهو آنين^(٣)
 لاقى شكائم^(٤) منك معتصية^(٤) اهزلان جنب الكفر وهو سمين^(٤)
 لما رأى علميك^(٥) ولى هارباً^(٥) ولكفره طرف^(٥) عليه سمين^(٥)
 ولى ولم يظلم^(٦) وهل ظلم^(٦) امرؤ^(٦) حث^(٦) النجاء وخلفه التنين^(٦)
 اوقعت في ابرشتويم^(٧) وقائعا^(٧) اضمك^(٧) سن الدهر وهو حزين^(٧)
 اوسعتم ضرباً تهذ^(٨) به الطلي^(٨) ويخف^(٨) منه المرء وهو ركين^(٨)
 ضرباً كأشداق^(٩) المخاض وتحت^(٩) طعن^(٩) كان وحاء^(٩) طاعون^(٩)
 بأس^(١٠) تفل^(١٠) به الصفوف^(١٠) وتحنه^(١٠) رأي^(١٠) تفل^(١٠) به العقول^(١٠) رزين^(١٠)
 اخلى جلاذك^(١١) صدره^(١١) ولقد يرى^(١١) وفواؤه^(١١) من نجدة مسكون^(١١)
 شجنت^(١٢) تجاربه^(١٢) فضول^(١٢) عرامه^(١٢) ان التجارب^(١٢) للعقول شجون^(١٢)
 وعشية^(١٣) التل^(١٣) انصرفت^(١٣) وللهدى^(١٣) شوق^(١٣) اليك^(١٣) مدله^(١٣) وحنين^(١٣)
 عباً^(١٤) الكمين^(١٤) له^(١٤) فضل^(١٤) لحينه^(١٤) وكمينه^(١٤) الخفي^(١٤) عليه^(١٤) كمين^(١٤)
 يا وقعة^(١٥) ما كان اعتق^(١٥) يومها^(١٥) اذ بعض^(١٥) ايام^(١٥) الزمان^(١٥) هجين^(١٥)
 لو ان هذا^(١٦) الفتح^(١٦) شك^(١٦) لا كتفت^(١٦) منه^(١٦) القلوب^(١٦) فكيف^(١٦) وهو يقين^(١٦)
 واخذت^(١٧) بابلك^(١٧) حائلاً^(١٧) دون^(١٧) المنى^(١٧) ومنى^(١٧) الضلال^(١٧) مياهن^(١٧) أجون^(١٧)

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اثني رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلان اضمفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التنين حية عظيمة (٦) الطلي
 الاغناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من الثوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تفل تخزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متفيرة

طعن التلّف قلبه فقواده
 من غير طعنة فارسٍ مطعون^١
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به
 أجلّ اصمّ عن النجاء حرون^(١)
 هيات لم يعلم بانك لو ثوى
 بالصين لم تبعد عليك الصين^(٢)
 ما نال ما قد نال فرعون ولا
 هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالضحاك في سطوانه
 بالعالمين وانت افريدون
 فسيشكر الاسلام ما اوليته
 والله عنه بالوفاء ضمير^٣

وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازل إنها لشجون^٤
 وعلى العجوة إنها لتبين^(٤)
 فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم^(٥)
 فرط الصبابة مسعد وحزين^(٥)
 لا تمنعني وقفة اشفي بها
 داء الفراق فانها ماعون^(٥)
 واسق الاثافي من شوؤنك ريباً
 ان الضنين بدمعه لضنين^(٦)
 والنوئى أهد شطره فكانه
 تحت الحوادث حاجب مقرون^(٧)
 حزن غداة الحزن حاج غليله^(٨)
 سمة الصبابة زفرة او عبرة
 في ابرق الخنان منك حنين^(٨)
 لولا التفجع لادعى هضب الحمى
 منكفل بها حساً وشوون^(٩)
 وصفا المشقر انه محزون^(١٠)

(١) اصم لا يسمع. حرون متعرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
 عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل. العجوة الناقة القوية على السفر. تبين تفارق
 او بضم التاء. بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف. النضو الممزول من كل شيء
 فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر. الشوون
 مجاري الدمع. ريبها ماترتوي به. الضنين البخل (٧) النوئى حفير حول الحيمة يمنع السيل
 اهد سكن. شطره نصفه (٨) الليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة. العبرة الدفعة
 الشوون مجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع. الهضب الجبل. الصفا الحجارة الصلبة. المشقر موضع

سيروا بني الحاجات يُبجِعْ سعيكم
 فالحادثاتُ بوبله مصفودة
 حملوا ثقلِ الهمِّ واستنأى بهم
 حتى إذا القوه عن اكتافهم
 وجدوا جناب الملكِ أخضرَ فاجتلوا
 الفوا امير المؤمنين وجده
 ففدوا وقد وثقوا برأفةِ واثق
 قرَّت به تلك العيون واشرفت
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي
 ملك إذا خاض السامع ذكره
 ليش إذا خفق اللواء رأته
 لحياضها متورِّدٌ ولخطبها
 جعل الخلافة فيه ربُّ قوله
 ولقد رأيناها له بقلوبنا
 ولذلك قيل من الظنون جلية
 ولقد علمنا مذ ترعرع أنه
 غيثٌ سحاب الجود منه هتون^(١)
 والمحلُّ في شؤبويه مسجون^(٢)
 سفرٌ يهد المتن وهو متين^(٣)
 بالعزم وهو على النجاح ضمين
 هارون فيه كأه هارون
 خضِل الغمام وظله مسكون^(٤)
 بالله بطائرُه لهم ميون^(٥)
 تلك الحدودُ وانهن لجون^(٦)
 اخلاقه للمكرمات حصون^(٧)
 خف الرجاء اليه وهو ركين^(٨)
 يعلو قرا الهيجاء وهي زبون^(٩)
 متمعدٌ وبثديها ملبون^(١٠)
 سجانهُ للشيء كن فيكون
 وظهرُ خطبٍ دونها وبطن
 صدقٌ وفي بعض القلوب عيون
 لأمين رب العالمين أمين^(١١)

(١) هتون منسكب (٢) الوبل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل المدب . الشؤبوب
 (الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميئون
 المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام القنات (٨) الركين الثقل (٩) الليث الاسد
 القرا الظهر . الهيجاء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر
 العظيم . التدى البر . الملبون الغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن برك ملوؤه كرم يذوب المزن منه ولين^(١)
نور من الماضي عليك كأنه نور طليه من النبي مبین^(٢)
يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٣)
من يعش ضوء الأك يعلم انهم ملاء لدى ملائ السماء مكين^(٤)
فرسان مملكة أسود خلافة ظل الهدى غاب لهم وعربز^(٥)
قوم غدا الميراث مضروباً لهم سور عليه من القران حصين^(٦)
فيهم سكينه ربههم وكتابه وإمامته واسمه المخزون^(٧)
وإ من السلطان محي لم يكن ليضم فيه الملك الآ الدين^(٨)
في دولة يضاء هارونية متكنفاها النصر والتمكين^(٩)
قد أصبح الاسلام في سلطانها والهند بعض ثغورها والصين^(١٠)
يفدي امين الله كل منافق شانه بين الضلوع كمين^(١١)
من يداه يسريان ولم تزل فينا وكلتا راحتك يمين^(١٢)
تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٣)
ما فوق مجدك مرتقى مجدي الآ كل افتخار دون فخرك دون^(١٤)
جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٥)
حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(١٦)

(١) البرد ثوب - المزن السحاب (٢) يش يقصد - الاك نمك - اللأ الاشراف
(٣) العرين مأوى الاسد (٤) القران القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرياسة الدنيوية
وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكف المحيط (٧) الشأن البض - الكمين
الغني (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى تترجر - العريش مأوى الاسد - تدين تخضع
(١٠) القلادة العقد - السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء - وهو الثعل - الحضرمية نسبة

انسيّة وحشيّة كثرت بها حركات اهل الأرض وهي سكون^١
 ينبوعها خضيلٌ وحلي قريضها حلي الهدى ونسيجها موزون^(١)
 اما المعاني فهي ابكارٌ اذا نصت ولكن القوافي عون^(٢)
 احذاكها صنع الضمير يمدّه جفر اذا نصب الكلام معين^(٣)
 ويسىء بالاحسان ظناً لا كمن هو بابنه وبشعره مفتون^(٤)
 يرمي بهمته اليك وهمه امله له ابدأ اليك حرون^(٥)
 فمناه في حيث الاماني روع ورجاؤه حيث الرجاء كنين^(٥)
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن بك عاجلاً او آجلاً سيكون^(٦)
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 إن الأمير حمام الجارم الجاني ومستراد امانى الموثق العاني^(٦)
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم بجارته نازل في رأس غمدان^(٧)
 كم صامت صامتي الضرب فزت به منه وحلي من المعروف حلاني^(٨)
 يعطي فيكسبي حمداً بنائله وتالدي وافر باق وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الأقوام كلم فقد رأى محسناً من غير احسان

للنعل . ارفقت رقت . التخضير الترقيق . التلحين جعل الشيء كاللسان (١) الحصل التدي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموزون المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اقدمت على المنصة
 وهي كرمي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون التمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المستراد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوعاد
 المنخفضات . غمدان اصغر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التال المطاء . التالذ المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المتقنى اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواهُ كان القهما
 هل انت صائِنُ ايامي ومقتلي
 فتي فناء وفتيانبة واخو
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه
 ذو الود مني وذو القربى بمنزلة
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 في دهري الاول المذموم اعرفهم
 لاقى اذا غرهم اكدى ثرى وجرت
 عصابة جاورت آدابهم ادبي
 ارواحنا من مكان واحد وغدت
 ورب نائي المغاني روحه ابدًا
 افي اخ لي فرد لا قسم له
 ترد عن بمرك المورد راجعة
 مسلط حيث لاسلطان لي ويدي
 كالنار باردة في عودها ولها
 ما انس لا انس قولاً قاله رجل

غرماً وساكن قصر غيره الباني^(١)
 بماء وجبي سليماً من سليمان
 نوابٍ وملماتٍ وازمان^(٢)
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان^(٣)
 واخوتي أسوةٌ عندي واخواني^(٤)
 ناري وجدد من حالي الجديدان^(٥)
 فالان أنكرهم في دهري الثاني
 مني ظنونهم في شتر ميدان^(٦)
 فهم وان فرقوا في الأرض جبراني^(٧)
 ابداننا بشام او خراسان
 لصيق روجي ودان ليس بالداني^(٨)
 في خالص الود من سر وعلان
 بغير حاجتها دلوي واشطاني^(٩)
 مغاولة النفع والسلطان سلطاني^(١٠)
 ان فارقت شتعال ليس بالواني^(١١)
 غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف - القهما ازوجها (٢) الفتاة الشاب - النواب والملمات المصائب
 (٣) الصيقل الجاني - الالباب المقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبين - الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدى قل خير - الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة
 (٨) نائي بعيد - المغاني المنازل - الداني القريب (٩) الاشطان الحبال (١٠) المغلوله المقيدة
 (١١) الواني القاتر

نل الثريا او الشعري فليس فتى^(١) لم يغب خمسين انساناً بانسان^(١)
 ﴿ وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴾
 ان شئت اتبعت احساناً باحسان^(٢) فكان جودك من روحه وريحانه
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر^(٣) في هضبة وهصرت الغصن للجاني^(٣)
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا^(٤) يأمر سليمانهُ يرعى سليماني
 وحسبه بك الا ان همته^(٥) ان يقتني مع رضوى طود شهلان^(٥)
 لو كان وصماً لراج ان يكون له^(٦) ركنان ماهز ربح فيه نصلان^(٦)
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي^(٧) زرت عليه غداة الروع درعان^(٧)
 وقال في ابي الحسن علي بن مرّة

اراك اكبرت ادماي على الدمن^(٦) وحملي الشوق من باديه ومكتمن^(٦)
 لا تكثرن ملامي ان عكفت على^(٧) ربع الحبيب فلم اعكف على وثن^(٧)
 سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا^(٨) مجت مقالاتها في وجهها اذني^(٨)
 الحب اولى بقلبي في تصرفه^(٩) من ان يغادرني يوماً بلا شجن^(٩)
 حابت صروف النوى صرف الامى وحدا^(١٠) بي الوجد في دولة الاعدام والددن^(١٠)
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من^(١١) دمع علي وطن لي في سوى وطني
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً^(١١) مذصرت فرداً ابلا الف ولاسكن^(١١)

(١) الثريا والشعري كواكب (٢) الهضبة التلة . هصرت املت . الجاني القاطف
 (٣) رضوى وشلان جيلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المترل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
 (٩) يغادرني يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الامى خالص الحزن . حدا ساق بالفناء . الوجد الترام . الاعدام الفقر
 الددن اللهو والعب (١١) تباري تمارض . عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهمُّ والليلُ التامُ معاً
 أقولُ للحرّةِ الوجناء لا تنبي
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءه يومَ معضلةٍ
 كأنني حين جرّدتُ الرجاءَ لهُ
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشترى نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنّها كانت من الثمنِ
 أمواله وعداتٌ من مواهبه
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 إذا بدا لك يوماً في كتابهم
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعٍ
 قومٌ إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 قد أبقضت فتنُ الدنيا وتالدهُ
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتنٌ
 يهوى إذا لم يعظمُ موقعَ الحزنِ
 ثلاثةٌ أبداً بقرنٍ في قرْنٍ^(١)
 فقد خلقت لغير الحوض والعطنِ^(٢)
 إذا تعلقَ حبلاً من أبي حسن
 وبأسه بين من يرجوه والمحنِ^(٣)
 غصاً أخذت به سيقاً من الزمنِ^(٤)
 حتى يخالَ بانَ البغلُ لم يكنِ^(٥)
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالإحْنِ^(٦)
 وماله من نداءه الدهرَ في فتنِ^(٧)
 لم يحجب الموتُ عن روح ولا بدنِ^(٨)
 إذا تُصنفتِ اختيرت على السننِ
 علمتُ أنّ الندى مذ كان في اليمينِ^(٩)
 من جودِ راحتهِ في أعظمِ الفتنِ^(١٠)
 على الحقوقِ وعرض غير ممتنِ^(١٠)

(١) العيس النوق . القرن الحبل (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تخفي
 لا تضعفي . العطن وطن الابل وبهركها حول الحوض (٣) حال منع . نداءه كرمه . المعضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الغض الطري (٥) تريش الجناح تثرق عليه
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) العدات المواعد . الاحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالذ المال القديم (١٠) التوال الطلاء .
 المعتن المحقر

بجرٌ ولكنه عذبٌ لسائله^(١) والجر يسقيك من مستكره أسن^(١)
 جادت له نفحاتٌ من مواهبه^(٢) اقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن^(٢)
 اما ترانا نزيدُ الحادثاتِ به^(٣) رغماً ونطلبُ صرفَ الدهرِ بالإحـن
 حاطت يدها من الاسلام ضاحية^(٣) وحالتنا بين طرفِ الدهرِ والوسن^(٣)
 اذا تبدى عليٌّ في كتابه^(٤) لم يُجـب الموتُ عن روحٍ ولا بدن
 كم وقعتِ لك ما ينفكُ يذكرها^(٤) خليفَةُ اللهِ في سرٍّ وفي علن
 معاشرُ اسكرتهم فتنةٌ سلفت^(٤) حادت بهم وبجاديهم عن السنن^(٤)
 لم يبق من شجر البغي التي غرست^(٥) بجانب الشام من جذمٍ ولا فتن^(٥)
 وكلُّ شيءٍ له شيءٌ يكون به^(٥) فسادُهُ وفسادُ الكلبِ في السمن
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شططِ^(٦) من قال انت فتى عدنانَ واليمن^(٦)
 لي حرمةٌ بك فاحفظها وجاز بها^(٦) يا حافظَ العهدِ والعوادِ بالمنن
 اولى البريةِ حقاً ان تراعيه^(٧) عند السرور الذي آسأك في الحزن^(٧)
 ان الكرامَ اذا ما أسهلوا ذكروا^(٧) من كان بألفهم في المنزل الحشن

وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه

افدت ركابُ ابي سعيدٍ للنوى^(٨) فسعيدةٌ باليمنِ والايمانِ^(٨)
 هذا محمدُ الذي لم انتصف^(٩) الا به من نائباتِ زمانى^(٩)

(١) العذب الحلو. الاسن التغير (٢) الفطحات العطايا. اقلعن كففن. اثر من بكر
 الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالتنا متعنا. الطرف العين. الوسن
 العاس (٤) حادت مالت. الحادي السائق. السنن الطرق (٥) الجذم الاصل. القنن
 الفصن (٦) الحوب الذنب. الشطط الخروج عن الحق (٧) آسأك سألَكَ (٨) افدت
 قرئت. الركاب النوق. النوى القراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتى
 النائبات المصائب

هذا الذي عرفت يداه ساحتي
 انظر اليه كم يسير وراءه
 لا ودعنتك ثم تدمع مقلتي
 واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
 وتعلمن بأن ذكرك اوتري
 أنسى خلافتك التي ثمراتها
 وفواكها من حسن بشرك لم اكن
 في فرقة الأحباب شغل شاغل
 من بعد ماجهل البخيل مكافئ
 ثقل من المعروف والاحسان
 إن الدموع هي الوداع الثاني
 متقلدا صومين في رمضان
 جدلان منصرفا نديم لساني^(١)
 متنزه الآمال كل اوان^(٢)
 معهن محتاجا الى بستان
 والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٣)

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضقنا بدينك فاحتجنا الى الدين
 وكنت عوناً اذا دهر تخوتنا
 ان الجياد على علاتها صبر
 والنصل يعمل إخلاصاً بجوهره
 من المكارم صدقا غير مامين^(٤)
 مذغت عنا بوجه ساطع الزين
 بالمال عينافانت العون بالعين^(٥)
 ما ان تشكى الوجي في حالة الأين^(٦)
 لا باتكال على شعبي من القين^(٧)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
 بانوا وشوقك لم يظعن ولم يبن^(٨)
 حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(٩)

(١) الجدلان الفريح (٢) خلافتك طبائعتك (٣) الشكل القعد . صرفا خالصا
 (٤) ما عين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 العلات الملل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشجذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

(١) من لا تفيض له عينٌ على شجنٍ	لا عينٌ أسخنُ من عينٍ تفيض على
من بات اخونَ الأحبابِ من زمن	خان الدموعَ بربعٍ ظلَّ بذكره
(٢) تختالُ بين اللواتي رحنَ في الظعنِ	باللهِ تسمى التي راحت بسنتها
(٣) كأنها دعصُ رملٍ نيط في غصنِ	من كل غيداءٍ ربا المرط مخطفةٍ
(٤) في الخطو تضرعُ شفاقاً على السننِ	هبت وقد رمت الاحداجَ تحسبها
(٥) الاجتنى طرفاً من روضه الحسنِ	لم تسرح العينَ لحظاً في محاسنها
(٦) الا سيزعجهُ عن مربعِ الوطنِ	ما استوطن العدمُ يوماً ربعَ ذي همٍ
(٧) بالداعريةِ حسرى شخنةِ البدنِ	اليك حاربتُ يومَ الليلِ منصورفاً
(٨) بالوخدِ من علمِ حزينٍ ومن شرنِ	قد سهلَ الحزنَ منها ما تسمنه
(٩) بالنورِ منهم وجوهٌ نضرةُ السننِ	تسري بركبِ توحي ثوبَ ليلهم
(١٠) من ضيقة العسر رحب الصدر والعطنِ	ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
(١١) عاري من المنِّ مكسو من المننِ	ليثُ الشجاعةِ غيث الجودِ سائله
(١٢) صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفنِ	سمع تصدُّ عن العذالِ مقلته
(١٣) نبي له المجد اهل المجد من بين	لا غرو ان نال اسباب السماء فتى

الشكل الفاقدة (١) الشجن الحزن (٢) تسمى اي لا تسمى. السنة الوجه. الظعن العوارج (٣) غيدا. لينة الاعطاف. الريامونث الريان او الريح الطيبة. المرط كساء. مخطفة دقيقة الحصر. دعص الرمل قطعة من مستديره. نيط علق (٤) رمت اصلحت. الاحداج كالعوارج الاشتقاق الخوف. السنن الطرق (٥) اجتنى اقتطف (٦) العدم الفقر. الربع والمربع المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة. حسرى كناية شخنة ضامرة (٨) الحزن الصعب. تسنه تعلق سنانه «حديته». الوخد الاسراع. العلم الجبل. الشرن العليظ من الارض (٩) تسري تسير ليلاً. توحي تقش. نضرة حسنة. السنن جمع سنة وهي الصورة (١٠) الذرع الخلق. اقذم خلاصهم. رحب واسع. العطن المأوى (١١) الليث الاسد (١٢) القلة العين. الكواعب بارزات اليهود. اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو ولا عجب

مرزؤونَ إذا ما الضيفُ حلَّ بهم
 ما تحلبُ الكومُ درًا في معاطنهم
 إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت
 الفاكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتهُ
 إنَّ ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهِ
 كم قد طلبتَ بثأرِ الدينِ مجتهدًا
 إذ لا تزالُ تزجي عسكراً لجباً
 هيجاهُ فقترُ عن طعنِ بيجِ دماً
 وحرُّ ضربِ كاشدقِ القلاصِ لهُ
 بكلِ غضبٍ إذا خرَّتْ مضاربهُ
 ماضي الشبابةِ سواهُ عندَ هزتهِ
 إذا الشوازبُ ظلَّتْ في غيابتها
 من كلِ ذي مبيعةٍ تشقى الحزونُ بهِ
 يهوي بكلِ فتى لا يستلينُ إذا
 لانت قنابأسُ عندَ الحادثِ الحشنِ^(١)

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء. قروه اضافوه. الذرى الاعالي (حديثات الجمال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل. الدر اللبن. المعاطن مبارك الابل. النجيع الدم. اللأواء الشدة
 القرن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع. ظباه حده (٥) تزجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وعمر الصياح. الحرمية فرقة. الحصن الجبل (٦) الهيجاه الحرب. بيج
 يرمي. قيد قدير. القناه الرمح (٧) القلاص النوق. الاحن الاحقاد (٨) القرن التنير
 الذقن مجتمع اللجين (٩) الشبابة حد السيف. الفري القطع. العن الظهور (١٠) الشوازب
 الضواصر. المزن السحاب (١١) الميعة النشاط. الحزون ضد السهول. الاقرب الحواصر
 الشطن الجبل (١٢) القنابأس الرمح. البأس الشدة

خرق إذا استطعت الحرب اطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن^(١)
 لا فوك لينا لدى الهيجاء يؤنسه صبر إذا خانت الأيام لم يخن
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الشكل والجبن^(٢)
 كأن لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيمت أطراف القنا اللدن^(٣)
 تبدي الى الروع كفا منك قد انست بالطن والضرب انس العين بالوسن^(٤)
 والروم منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن^(٥)
 تغشاهم كل يوم منك جائحة لوصكت الطود امسى واهي الركن^(٦)
 اودعتهم منك روعاً ليس تودعه في الناس الا خوئونا غير مؤتمن^(٧)
 روعاً يروعه عند التعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن^(٨)
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن^(٩)
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
 أفيكم فتى حر فيخبرني عني بما شربت مشروبة الراح من ذهني^(١٠)
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بما في الدن اولى من الدن^(١١)
 لقد تركتني كأسها وحققتي مجاز وصبح من يقيني كالظن
 هي اخذت عنتي والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل للدجن^(١٢)
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها تلقيتها من راحتي فنق لدن^(١٣)

(١) الحرق الفتي الكرم (٢) المستبس الشجاع المستسلم - الشكل اللدن (٣) اللدن اللين
 يقفوك يتبعك - تيمت قصدت (٤) الروع الحرب - الوسن التعاس (٥) مسربلون
 لا يوسن - الوهن الضعف (٦) تغشاهم تأتيمهم - الجائحة المصيبة العظيمة - صكت ضربت - الطود
 الجبل (٧) الروع الخوف (٨) يصبون يملون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) الدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب - الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فنت ايام يوسف في السجن
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها سلافاً كما الجفن وهي من الجفن^(٢)
 نقلب روح المرء في كل وجهة وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صفت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نحسها تذكرونا جناتها جنة العدن
 نعينا بها في بيت اروغ ماجد من القوم آب للدناءة والافن^(٣)
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسموله اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية
 يطول لك البقاء قريب عين وتصرف عنك صائلة المنية^(٤)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطايك السنية^(٥)
 ونور الشمس ما طلعت بياهي بنور طلوع طلعتك البهية
 بنت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنية^(٦)
 غنيت ببذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنية
 جني لي فيك من ثمرات مدحي لسان الشكر اياتاً جنية^(٧)

(١) الفتق المنعم . اللدن اللين (١) الغرير الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الاقن الحق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية النضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي على الأيام من ازكى هدية
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكاتبها اليه مع مهم اخيه ليصله ويساله في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه بين الكتيب الفرد فالامواه^(١)
 التي النصف فانت خاذلة المهى امنية الخالي وهو اللامي^(٢)
 ربا يجاذب خصرها اردافها وتطيب نكبتها على استنكاه^(٣)
 عرضت لنا يوم الحمي في خردي كالسرب حولتي ولعس شفاه^(٤)
 بيض يجول الحسن في وجناتها والمخ بين نظائر اشباه
 لم يجتمع امثالها في موطن لولا صفات في كتاب الباه
 ومفند لوامية نهنته عن مغلظ لعدوله نجاه^(٥)
 وموية بي كي افيق وانني لاصم عن ياه وعن يهياه^(٦)
 دعني اقم اود الشباب بذكرها ان السفاه بها لغير سفاه^(٧)
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا اظهرت نوبة خاشع اواه^(٨)
 ومعاود للبيد لا يفو به هاف ولا يزها فيها زاو^(٩)
 مهدي لالطاف النساء الى فتى كالبدر لا صلف ولا تياه^(١٠)
 لا بي الغريب غرائباً من مدحه في غير تعقيد ولا استكراه
 من مات من حدث الزمان فانه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الحمار. المهى بقر الوحش (٣) ربا ضد عطش. التكة راحة القم. الاستكاه الشم (٤) المررد الابكار. السرب القطيع. حو حمر بسواد التي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان. الامس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطي. ضفته زجرته. النجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤيه المتادي. ياه وجياه كاستان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع المتذلل. الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري. يفو يضطرب. يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتياه التكبر

كالسيف ليس بزُملٍ شهذارية (١)
 ومهفف الساقى قريب جنى الندى
 يوماً ولا بفضبة جباه (١)
 واغرُّ يلهو بالكارم والعلى
 عف النديم سريع طهي الطاهي (٢)
 يمسي ويصبح عرضه في صخرة
 إن الكارم للكريم ملاه (٣)
 قل للعداة الحاسديه على العلى
 شدخت شواة العائب العضاه (٤)
 حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم
 رغماً لأنفسكم بني الاستاه (٥)
 هو للوفى العهد ظل اراكية
 ولضمر الشنان شوك عضاه (٦)
 قدماً اقرّ له الرجال بفضله
 طوعاً بلا قهر ولا إكراه (٧)
 عذب اسمه بفي فضل كأنه
 للراح بالماء القراح مضاه (٨)
 لو انه نبت لكانت دونه
 قضب البشام اللدن للأفواه (٩)
 كم فرحة اهدى وكم من ترحة
 لمومل راجح ولاح ناه (١٠)
 شمننا ندى يمانه فانبجست لنا
 بمواهب لم تنبجس بمياه (١١)
 لما طلبت العذب منها اصبحت
 قلبي بها مملوءة ورداهي (١٢)
 لولا تناهي كل مخلوق لقد
 خلنا نوالك ليس بالمتناهي (١٣)

(١) الزمل الجبان . الشهذارية الغليظ . النضبة كثير النضب . الجباه الذي يلقى الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شدخت كسرت . الشواة جلدة قحف الرأس . العضاه الكذاب (٤) الاستاه الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . العضاه شجر
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحة الحزن . لاح لائم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرده جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خلقة
 (١٢) خلنا ظللنا

مازلت تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ حتى كأنك للسحاب مباهٍ (١)
 ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها خلقي ووعدك ما يزالُ تجاهي (٢)
 سهم بن أوسٍ في ضمانك عالمٌ أن لستُ بالناسي ولا بالساهي (٣)
 اجزل له الحظين منك وكن له ركناً على الأيامٍ ليس بواهٍ (٤)
 بولايتين ولايةٍ في كورةٍ مشهورةٍ وولايةٍ بالجاهِ
 فهو الغني غرسي وعرسك في العلي انصرفتُ وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

الأويل الشجي من الخلي وبالي الربع من احدى بلي (٥)
 وما للدار الآكلُ سمح بأدمعه واضلعه سخي (٦)
 سنت عبارته الأطلال حتى تزحن غروبها نزح الركي (٧)
 سقى السرطانُ جزعك والثريا ثراك بمسبل خضيل روي (٨)
 فكم لي في هواء فيك صافٍ عذي جوهُ وهوى وبني (٩)
 وناصرة الصباحين اسبكرت طلاع المرط في الدرع البدي (١٠)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الخزين. الخلي الخالي من اللحم. البالي المحو. الربع المترل. البلي البلية (٥) سنت سقت. العبارات الدموع. الاطلال آثار الدار. تزحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع. الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع محلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضيل المبتل (٧) الغذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباه (٨) الناصرة الحسنة. اسبكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

- تشكى الأين من نصفٍ سريعٍ
 تعيرك مقلةً نطفت ولكن
 ما شكرُ فرجة الليت الرخي
 وإن لذيٍّ للحسن بن وهب
 أقول اعتره الأدب التي قد
 أميلوا العيس تنفخ في برأها
 فقد جعل الإله لكم لساناً
 أغر إذا تمرغ في نداءه
 لعمر بني أبي دنيا وعمرية
 لقد جلى كتابك كل بث
 فضضت ختامه فتبلجت لي
 وكان اغض في عيني واندس
 واحسن موقعا مني وعندني
 وضمن صدره ما لم تضمن
- (١) إذا قامت وعن نصف بطي
 (٢) قصارها على قلب بري
 (٣) ولين اخادع الزمن الأبي
 (٤) جباء مثل شوبوب الحبي
 (٥) أوت منه الى فيج دفي
 (٦) الى قمر الندامى والندي
 (٧) علياً ذكره بأبي علي
 (٨) تمرغنا على كرم وطى
 (٩) وعمر أبي وعمر بني عدي
 (١٠) جوي وأصاب شاكلة الرمي
 (١١) غرابته عن الخبر الجلي
 (١٢) على كبدي من الزهر الجني
 (١٣) من البشري ات بعد النمي
 (١٤) صدور الغانيات من الحلي

«سينة الأرداف» - البدي البديع (١) الأين التعب - النصف السريع المحصر فما فوق
 النصف البطي الردف فأتحت (٢) نطفت سالت - تصارها فأتتها (٣) الفرجة السعة -
 الليت صفحة العنق - الاخادع عروق في العنق - الابي المتكبر (٤) الجباء العطاء - الشوبوب
 الطر المنذفع - الحبي السحاب المسف (٥) اعتره النسل والرهط والعشيرة - الفجح السهول
 المتسعة (٦) العيس النوق - البري التراب - الندامى المنادون - الندي المجلس (٧) الأثر
 السيد - نداء كرمه - الوطي اللبن (٨) البث الحال والحزن - جوي شديد - الشاكلة الحاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فنحت - تبلجت ظهرت (١٠) اغض أكثر لينا - الحلي الرطب
 (١١) النمي خبر الموت (١٢) الغانيات الغنيات يحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائن فيه من معنى خطير
 (٢) وكم افصح عن برّ جليل
 (٣) كتبت به بلا لفظ كريبه
 (٤) فأطلق من عقالي في الآاني
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تعلي
 (٦) فيا تلج الفؤاد وكان رضعاً
 (٧) رسالة من تمتع منذ حين
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرّاً
 (٩) فان تك من هداياك الصفايا
 (١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى
 (١١) عشوت على عداك فيه حتى
 (١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً
 (١٣) فليست ترى اقل هوى ونفساً
 (١٤) نبت على مواهب منك بيض
- (١) وكائن فيه من لفظ بهي
 (٢) به وأويت من وأي سني
 (٣) على اذن ولا حظ في
 (٤) ومن عقل القوافي والمطي
 (٥) بهامة لا الحصور ولا النفي
 (٦) ويا شعبي اذا نمضي وريتي
 (٧) ومتعنا من الأدب الوضي
 (٨) لقد جليت على سمع كفي
 (٩) قرب هدية لك كالمهدي
 (١٠) ولم تنبسطه من حسي بكي
 (١١) خطوت به على امل ملي
 (١٢) مهاريه ضامر كالحني
 (١٣) والزم للدنو من الدني
 (١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الحير . الوأي الوعد
 السني الشريف (٣) القمي الذليل سهل الحمزة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النبي المنى (٦) تلج
 برودة . رضعاً شديد الحرارة (٧) الوضي التنظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
 المنتجة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبسطه تستخرجه . الحسي مستقع الماء
 الكبي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الحني
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريبي بضمه

فمن جودٍ تدفقَ فيه سيلٌ^(١) على مطرٍ ومن جودٍ أتى^(١)
 ومن عرفٍ له حولي صريفٌ^(٢) يسأله ومن عرفٍ فتي^(٢)
 محدودٍ الذريعةَ مائة ما^(٣) ترشح لي من السيبِ الحظي^(٣)
 يدبُّ اليّ في شخص ضئيلٍ^(٤) وينظرُ من شفا طرفٍ خفي^(٤)
 وتُبِعُ نعمتي بك عينَ صغنٍ^(٥) كما نظرَ اليتيمُ الى الوصي^(٥)
 رجاءُ أنه يوري بزندي^(٦) لديك وانه يفري فريتي^(٦)
 وذاك له اذا العنقاء صارت^(٧) مربيةً وشبَّ ابنُ الحصي^(٧)
 ارى الاخوانَ ما غيبت عنهم^(٨) بمسقط ذلك الشعبِ القصي^(٨)
 ومردوداً صفاؤهم عليهم^(٩) كما رُدَّ النكاحُ بلا ولي^(٩)
 وهم ما دمتَ كهفهمُ وساروا^(١٠) بريحك في غدقٍ او عشي^(١٠)
 فحينئذٍ حلا بالقوسِ بارٍ^(١١) وأفرغتِ الاداةُ على الكمي^(١١)
 وان لم لأحساناً ولكن^(١٢) جرى الوادي فطمَّ على القرى^(١٢)
 وهل من جاء بعدَ الفتحِ يسمي^(١٣) كصاحبِ هجرتينِ مع النبي^(١٣)



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجبل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تصياً . السيب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل
 الخفير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الصغن الحقد (٦) يوري يقدرح . الرند ما يقدرح به
 يفري فريتي يأتي بالمعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرى مسيل الماء من التلاع
 (١١) الكمي الشجاع (١٢) طم غمر . القرى مسيل الماء من التلاع
 (١٣) كصاحب هجرتين مع النبي

باب المراثي

حرف الهمزة

قال برقي خالد بن يزيد بن مزبد الشيباني

نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَنِي الْعَرَبِ اخْتَطَّ رُبْعُ الْفَنَاءِ ^(١)
 أَصَبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصَبْنَا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ ^(٢)
 إِلَّا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعْتَنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ ^(٣)
 فَمَاذَا حَبَوْتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ ^(٤)
 نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ ^(٥)
 وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَابِ رَضِيعِي لِبَانَ خَلِيلِي صَفَاءِ ^(٦)
 عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ أَمْرٍ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ ^(٧)
 وَلَا تَرِينَ الْبِكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقَّ جَوِيَّ بِلَهَبِ رَوَاءِ ^(٨)
 فَقَدْ كَبُرَ الرِّزُّ قَدْرَ الدَّمْعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبِكَاءِ ^(٩)
 فَبَاطِنُهُ مَلْجَأٌ لِلْأَسَى وَظَاهِرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ ^(١٠)
 مَضَى الْمَلِكُ الْوَالِدِيُّ الَّذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَّ الْإِنَاءِ

(١) نعاء أخبر بالموت - الربع المتزل (٢) النضال الرمي - الفلاء مجاوزة الحد (٣) فجعتنا
 أصبتنا (٤) حبوت من حيا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب المرءى (٥) الندى الكرم
 الجدا النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج - الجميع الاحمر
 (٨) السبة العار - الجوى الحزن - الرواء الكثير (٩) الرزة المصيبة - الخطب الامر العظيم
 (١٠) الاسى الحزن - الميسم العلامة

فأردى الندى ناضراً العودِ والـ فتوةٌ مغموسةٌ في الزناء ^(١)
 واضمت عليه العلا خشعاً ^(٢) وبيتُ السماحةِ ملقى الكفاء ^(٣)
 وقد كان مما يضيُّ السريرُ والبهوُ يملؤه بالبياء ^(٤)
 سلَّ الملكَ عن خالدٍ والملوكَ ^(٥) بقمعِ العدىِ وبنفي العداء ^(٦)
 ألم يكُ اقتلهم للأسودِ صبراً وأوهبهم للظاء ^(٧)
 ألم يجلب الخيلَ من بابلٍ شوازبَ مثلَ قداحِ السراء ^(٨)
 فذَّ على الثغرِ اعصارها ^(٩) براؤي حسامٍ ونفسٍ فضاء ^(١٠)
 فلما تراءت عفاريتُهُ ^(١١) سنى كوكبِ جاهليِّ السناء ^(١٢)
 وقد سدَّ مندوحةَ القاصعاءِ منهم وامسك بالانفاقاء ^(١٣)
 طوى امرهم عنوةً في يديه طيَّ السجِّلِ وطىَّ الرداء ^(١٤)
 اقرؤا لعمري بحكمِ السيوفِ وكانت اخقُ بفصلِ القضاء ^(١٥)
 وما بالولايةِ إقرارهم ولكن اقرؤوا له بالولاءِ ^(١٦)
 أصبنا بكنزِ الفنا والإمامُ امسى مصاباً بكنزِ الفناء ^(١٧)
 وما إن أُصيبَ براعي الرعيَّةِ لابلُ أُصيبَ براعي رعاء ^(١٨)
 يقولُ النطاسي إذا غيبتُ عن الداءِ حيلتهُ والدواءُ ^(١٩)

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . الفناء الشباب (٢) الكفاء ستر البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال «الصالون» . البهاء الحسن (٤) القمع القمر . السداء الظلم
 (٥) الظباء التزلان (٦) شوازب ضوازم . القداح سهام . السراء سهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد بها فحة (٨) السنى الضوء
 السناء الرفعة (٩) المندوحة الفسحة . القاصعاء وكر اليربوع . التناقض منفذ آخر لو كره
 يكتسه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارع في الطب

نبؤ المقييل به والمييت اقصه واحلافُ الهواء^(١)
 وقد كان لورد غرَب الحمام شديد توقٍ طويلٍ احتمال^(٢)
 معرَّسه في ظلالِ السيوفِ ومشربه من نجيعِ الدماء^(٣)
 ذرى المنبر الصعب من فرشه وناز الوغى ناره للصلاه^(٤)
 وما من لبوسٍ سوى السابغاتِ ترفرق مثل متون الاضاء^(٥)
 فهل كان مذكان فيما مضى حميداً له غيرُ هذا الغذاء
 اذهلُ بن شيان ذهلُ الفخارِ وذهلُ الفعالي وذهلُ العلاء^(٦)
 مضى خالدُ بن يزيد بن مزيد قرُّ الليل شمسُ الضواء
 وخلقى مساعيه بينكم فايائيه فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مرًا ورودَ الرجالِ وابكوا عليه بكاء النساء^(٧)
 غليلي على خالدي خالدٍ وضيفُ همومي طويلُ الثواء^(٨)
 فلم يخزني الصبرُ عنه ولا تقنعتُ عاراً بلوم العزاء^(٩)
 تذكرتُ نصره ذاك الزمانِ لديه وعمران ذاك الفناء^(١٠)
 وزواره للعطايا حضوره كان حضورهم للعطاء
 واذا علم مجلسه موردٌ زلالٌ لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تباعد. المقييل محل النوم خاراً. اقصه امامته حالاً (٢) الغرب الحدة. الحمام الموت. التوقي الاحتفاظ (٣) المرص المقتل ليلاً. النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي الصلاه. الثواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. ترفرق تلمع. الاضاء الغدران (٦) ذهل ابن شيان ابو قبيله. الذهل شجر البشام استعاره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من الورود (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء انكث (٩) تقنعت لبست القناع (التقاب) (١٠) النصره الرويق. الفناء ساحة الدار

تحولُ السكينةُ دون الأذى بهِ والمرؤةُ دون المراء (١)
 واذ هو مطلقُ كبلِ المصيفِ واذ هو مفتاحُ قيدِ الشتاء (٢)
 لقد كان حظي غيرَ الحسيسِ من راحتيهِ وغيرَ اللفاءِ (٣)
 وكتُّ اراهُ بعينِ الجلالِ وكان يراني بعينِ الإخاءِ
 ألْهني على خالدٍ لهفةٌ تكونُ أمامي وأخرى وراني
 ألْهني اذا مردي للردى ألْهني اذا ما احتبى للعباءِ (٤)
 ألْحد حوى حيةَ المحدثينَ ولدنُ ثرىَ حالِ دونَ الثراءِ (٥)
 جزتُ ملكاً فيه رياً الجنوبِ ورائحةُ المزنِ خيرَ الجزاءِ (٦)
 فكلم غيبَ التربُّ من سوؤدٍ وغال البلى من جميلِ البلاءِ (٧)
 أبا جعفرٍ ليعرُك الزمانُ عزاءٌ ويكسك ثوبَ البقاءِ (٨)
 فما مزنكُ المرتجى بالجهمِ ولا ريحنا منكُ بالجرياءِ (٩)
 ولا رجعتُ فيك تلكَ الظنونُ حيارى ولا انسدَّ شعبَ الرجاءِ (١٠)
 وقد نكسَ الثغرُ فابعث لهُ صدورَ القناني ابتغاءَ الشفاءِ (١١)
 فقد ماتَ جدكُ جدُّ الملوكِ ونجمُ ابيكُ حديثُ الضياءِ (١٢)
 ولم ترضَ قبضتهُ للمسامِ ولا حملُ عائقهِ للواءِ (١٣)

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع
 الردى الهلاك. احتبى اشتمل بثوبه. الحباء العطاء. (٥) المحدثون المشركون. اللدن اللين
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الفنى. (٦) الريا الرائحة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال
 اهلك. البلى الهلاك. البلاء المحنة (٨) العزاء التسليمة (٩) المزن السحاب. الجهم الذي
 لا ماء فيه. الجرياء ريح الشمال (وهي تقشع السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين
 (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف. اللواء الراية

فما زال يقرعُ تلك الصلا مع النجم مرتدياً بالعماء^(١)
ويصعدُ حتى لظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروب إذا حذيت فالتوت بالحذاء^(٢)
وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء^(٣)
متحت بسجلٍ لها كالسجالِ ودلو إذا أفرغت كاللداء^(٤)
ومثل قوى جبل تلك الذراع كانت لزازا لتلك الرشاء^(٥)
فلا تُخزِ أبامه الصالحاتُ وما قد بني من جليل البناء
وقد علم الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسنَ الثناء

وقال يعزي محمد بن سعيد بآبته

أحمد بن سعيد أنَّ أمي الفتى فيها رواه الحرَّ يومَ ظمائه^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا إذا ما النائباتُ صفحنَ عن حوبائه^(٧)
لو كان يعني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بجزمه وذكائه^(٨)
ليس الفتى من لم يعرَّ مدامعاً من ماؤها والوجدُ بعدُ بجائه^(٩)
فاذا رأيتَ أسي امريءٍ أوصبره يوماً فقد عاينتَ صورةَ رائه^(٩)
إني أرى تربَ المروءةِ باكياً فاكاد أبكي معظماً لبكائه^(١٠)
حقٌ على أهلِ التيقظِ والحجى لا يقطعونَ الأمر دون قضائه^(١١)

(١) مرتدياً لابساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (التعل)
(٣) اشعافها طلبها. الهناء القطران (٤) متحت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) الززاز الشد. الرشاء الخيل (٦) الاسى جمع اسوة وعي القدوة. الرواء
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لانلوم. النائبات المصائب. الحوباء النفس (٨) الحازم
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) الترب من يلد ملك (١١) الحجى العقل

أَنْ لَا يَعْزَى جَاذِعٌ بِجَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوْلَا بَعْزَائِهِ^(١)

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهرُ لا يشوي وهن المصائبُ
 واکثر آمال النفوسِ كواذب^(٢)
 فیا غالباً لا غالبٌ لرزية^(٣)
 بل الموتُ لاشكُّ الذي هو غالب
 وقلتُ اخي قالوا اخٌ من قرابة^(٤)
 فسقلتُ نعم ان الشكولَ اقاربُ
 وان باعدتنا في الأصولِ المناسبُ
 نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهب
 كأن لم يقل يوماً كأن فتشني
 الى قوله الاماعُ وهي رواجب^(٥)
 ولم يصدع النادي بخطبة فيصل
 سنانية قد دربتها التجارب^(٦)
 ولم اتجهم ريبَ دهرية برأيه
 فلم يجتمع لي رأيه والنواب^(٧)
 مضى صاحبي واستغلف البث والاسم^(٨)
 وعجبتُ لصبري بعده وهو ميت
 علي فلي من ذا وهذاك صاحب^(٨)
 على أنها الأيامُ قد صرن كلها
 وقد كنتُ ابكيه دماً وهو غائب
 عجائب حتى ليس فيها عجائب

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبُ دهرٍ اصمٌ دون العتابِ
 مرصداً بالأحوالِ والأوصاب^(٩)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكون (٥) تشني ترجع (٦) يصدع يشفق . النادي المجلس . الفصيل السيف القاطع (٧) اتجهم استقبل بكراة . ريب الدهر حوادثه . النواب المصائب (٨) البث اللحم . الاسم العزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاسم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- (١) جفَّ دُرُّ الدنيا فقد اصبغت تكتالُ ارواحنا بغير حساب^(١)
 لو بدت سافراً أهينت ولكن شففا الخلق حسنها في النقاب^(٢)
 ان ربَّ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذويه الاحساب^(٣)
 فلماذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد روض الروابي^(٤)
 لم تدز عينه عن الحُمسِ حتى ضعفت ركن حمير الارباب^(٥)
 بطشت منهم بلؤلؤة الفواصِ حسناً ودُمية الحِراب^(٦)
 بالصرحِ الصريحِ والأروعِ الأروعِ منهم وباللبابِ اللبابِ^(٧)
 ذهب يا محمدُ القرْمَن ايامك الواضحاتُ ايّ ذهابِ^(٨)
 عبس اللعدُ والثرى منك وجهاً غير ما عابسٍ ولا قطابِ^(٩)
 اطفأ اللعدُ والثرى لبك المِسرَجِ في وقتِ ظلمةِ الألبابِ^(١٠)
 وتبدأت منزلاً ظاهراً الجذبِ يسمي مقطعَ الأسبابِ^(١١)
 منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجملِ الصديقِ والأحبابِ
 يا شهاباً خبا لآلِ عبيدِ الله اعزز بقعد هذا الشهابِ^(١٢)
 زهرة غضةٌ تفتح عنها المجدُ في منبتِ انيقِ الجنابِ^(١٣)

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شففا اوع . شففا اوع . النقاب الغطاء . (٣) الرزايا
 المصاب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحُمس لقب قبائل في الجاهلية
 (٦) الدمية الصورة المنقشة . الحِراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح
 الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرئي) (٨) القر البيض
 (٩) عبس قطب وغير القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع
 الالباب (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة
 الطرية . انيق حسن او انيف سريع البت . الجناب الساحة

خُلِقَ كالدِّمَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ (١)
 وَحَيَاءُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرُقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ (٢)
 أَنْزَلْتَهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ (٣)
 وَحِكْيَ الصَّارِمِ المَحَلِّيِّ سِوَى أَنْ حَلَاهُ جِوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النِّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ (٤)
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتُّرَابِ

وقال يرثي اسحاق بن ابي ربي

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالجُيُوبِ وَسُوْدٌ دِلْدَانٍ وَرَأْيِي صَلِيبٌ (٥)
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتِ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبِ (٦)
 شَقٌّ جِيوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجِيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى البَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صرْتَ عَلَى قَرَبِكَ غَيْرَ القَرِيبِ
 رَاحَتِ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى القُلُوبِ (٧)
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رَزَيْتِ أَمَّا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ المَغِيبِ (٨)
 إِذَا البَعِيدِ الوَطَنِ اتَّابَهُ حَلٌّ إِلَى نَهْيِ وَوَادٍ خَصِيبِ (٩)
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي العَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا سَقَطَتْ رَأْسَ القَرِيبِ (١٠)

(١) الدِّمَامُ الحُمْرُ. الرُّضَابُ نَمَاتُ الْمَسْكِ. المَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ (٢) العَبِيرُ العَجَزُ عَنِ
 الْأَكْلَامِ. التَّصَابِيُّ إِتْمَانُ العُرَامِ (٣) سَامَى فَاحَرٌ (٤) غَضُّ الطَّرِي. الخَرَقُ السَّخِي. النِّوَالُ
 المَعَاءُ (٥) النَدَى الكَرَمُ. الثَّرَى الْأَرْضُ. الْجِيُوبُ بِالنَّيَاءِ المَوْجِدَةُ الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا
 وَالجِيُوبُ بِالنَّيَاءِ المُنْتَهَى جَمْعُ حَيْبٍ وَهُوَ طَرِيقٌ يَمُوتُ بِمَدْخَلِ الْأَرْضِ (٦) العَصِيبُ الشَّدِيدُ
 (٧) الوُفُودُ هُنَا المَشْهُوونَ (٨) رَزَيْتِ أَحْبَبْتِ (٩) اتَّابَهُ فَصَدَهُ مَرَّةً بِمَدْرَةِ. النُّهْيِ
 العَدِيرُ (١٠) أَدْنَتْهُ قَرَبَتْهُ. العَيْسُ التُّوْقُ

اظلمت الآمال من بعده وعريت من كل حسن وطيب
 كانت خدوداً صقلت برهة واليوم صارت مألفاً للشحوب^(١)
 كم حاجة كانت ركوباً به ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقاليها كما أطلقت من عقد المزنة ربح الجنوب^(٢)
 اذا تيمناه في مطلب كان قليلاً ورشاء القلب^(٣)
 ونعمة منه تسربلتها كأنها طرة بردي قشيب^(٤)
 من اللواتي ان وفي شاكر قامت لسديها مقام الخطيب^(٥)
 متى تنح ترحل بتفضيله او غاب يوماً حضرت بالمغيب
 فما لنا اليوم ولا للعلی من بعده الأأسى والتحيب^(٦)

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي فاطر كيني وقيت ما بي لما بي^(٧)
 سأجزى بقاء ايام عمرى بين بثي وعبرتي واكتناني^(٨)
 فيك يا احمد بن هرون خصت ثم عممت رزيتي وصابي^(٩)
 فجعتني الايام بالصادق النطق فتي المكرمات والآداب^(١٠)
 يجليل دون الأخلاء لابل صاحبي المصطفى على اصحابي
 شمري يجتل من سلمي مروان في الاكرمين والصاب^(١١)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط البعير . المزنة السحابة
 (٣) تيمناه قصفناه . القلب البئر . الرشاء الخبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الحديد (٥) وفي ضعف . سديها صانعها (٦) الأسي الحزن . التحيب البكاء
 (٧) الدأب المادة . وقيت حفظت (٨) سأجزى ساقم . اليك لهم العبرة الدع . الاكتساب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

فلما تسربلَ المجدَ واجتأبَ من الحمدِ أيماً محتابٍ ^(١)
 وتراءتهُ اعينُ الناظرِ بهِ قمرًا باهرًا ورئبالَ غابٍ ^(٢)
 وعلى عارضيهِ ماءُ الحدى الجاري وماءُ الحجى وماءُ الشبابِ ^(٣)
 ارسلتُ نحوهُ المنيّةُ عينًا قطعتُ منه أوثقُ الأسبابِ ^(٤)
 (وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته)
 جفوفَ البلى امرعتُ في الفصنِ الرطبِ وخطبَ الردى والموتِ ابرحتُ من خطبِ ^(٥)
 لقد شَرِقَتْ في الشرقِ بالموتِ غادةٌ تعوّضتُ منها غربةَ الدارِ في القربِ ^(٦)
 وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجٌ ثوبٍ من الترابِ ^(٧)
 اقولُ وقد قالوا استراحَ بموتها من الكربِ روحُ الموتِ شرٌّ من الكربِ
 لقد نزلتُ ضنكاً من الحديدِ والثرى ولو كان رجبُ الذرعِ ما كان بالرجبِ ^(٨)
 وكنْتُ أُرَجِّي القربَ وهي بعيدةٌ فقد نُقلتُ بعدي عن البعدِ والقربِ
 لها منزلٌ تحت الثرى وعهدتها لها منزلٌ بين الجوانحِ والقلبِ
 وقال يرثي محمداً

تبقى مساعيكَ نضراتِ العهودِ كما يبقى نضراً على علّاتهِ الذهبُ ^(٩)
 ان يدركَ الدهرُ وترّاً كان حاقدهُ فليس يسبقُ منه الوترُ والطلبُ ^(١٠)
 كنتَ المجيرَ عليه العاندينِ اذا لم ينبجِ دونك من تصريفهِ الهربُ
 اضحمتُ سماءَ معديةٍ بعد خالدها محجوبةً الشمسِ حتى تُنشرَ الكتبُ

الصياب الخيار (١) تسربل لبس الاجتيا ب اللبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب النور. الرئبال
 الاسد (٣) العارضان صفحات الحد. الندى الكرم. الحجى العقل (٤) اوثق امتن
 (٥) الجفوف البلى. الرطب الطري. الخطب الامر العظيم. الردى الهلاك. ابرحت اصابتك الشدة
 (٦) الغادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق. الثرى الارض. الرجب الواسع
 الذرع الطاقه (٩) النضارة الحسن. علّاته حالاته (١٠) الوتر الثار

يا بهجة العيش مالعيش بعدك من
 أسرت اليك بنات الموت انفسها
 حتى احلتك في يداء بلقعة
 قامت عليك رماح الخط نادبة
 وكل جرداء في اطلها الحق
 اذا تدانت صهيل الويل نادبة
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنح اسباب الغنى كمالاً
 ياموتم الجود دون الناس كلهم
 ما حل رزؤك الا بالرجاء فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلقاً
 والبيض لامعة والسمر شارعة
 فاذهب عليك سلام الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف

طعم اليه لذيذ العيش يتسب
 وهنا وانت رهين النأي فترب^(١)
 فردا واسلك الاحباب والعصب^(٢)
 والتبعية والهندية القضب^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تب^(٤)
 فللكارم دمع بينها سرب^(٥)
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب^(٦)
 اذ لا يجود بين الوالد الحدب^(٧)
 هيات بعدك لا يجنوا عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراحين مطلب^(٩)
 مع الأماني طراً بعض ماتب^(١٠)
 لم يفن عنك لديه الجحفل اللجب^(١١)
 والاسد راتعة والعزم منتصب^(١٢)
 ما بعد مهلكه رغب ولا رهب^(١٣)
 ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) اسرت سيرت ليلا. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليداء الفلاة. البلقعة الخالصة
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطال
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحقي. التيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحدب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله نبياً
 (٩) الرزء المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل العجيب. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

باقى به لبني شيان أسرته
 يرى المكارم منه وارث شرفاً
 حمدُ الفعالِ وفضلُ العز والحسب^(١)
 بناجٍ والده في الناس معتصبُ
 وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي
 بأران لي خلٌّ مقيمٌ وصاحبُ
 محافقده من صورة المجد رونقاً
 ولو كان قدر المجد عندي بكاؤه
 وكنا معاً من أمٍ دهرٍ ومن أبٍ
 فلما تعالى في السموات اغتدى به
 فأفردت نعمتاً من قذى عين كاشحٍ
 غصرت أراه باقياً وهو ميتٌ
 تمكن ودِّي في الفؤاد ومنصبُ
 أخٍ كان ادنى من يدي يدُ نصره
 كلانا أصاب الموتُ الاحشاشةُ
 تهون الرزايا بعده والمصائبُ^(٢)
 وردت على اعقابهن المطالبُ
 لكانت دماً فيه الدروع السواكبُ
 عقيدتي صفاً لم تخنه المنائبُ
 الى النقص يوم لا يُغالبُ غالبُ
 ومن عاشقٍ فينا إذا اعتلم راغب^(٣)
 وكنت أراه شاعداً وهو غائبُ
 به جمعنا بعد ذلك المناصبُ^(٤)
 اذا بسطت كفاً الى النوائبُ^(٥)
 من الروح تحميمها الأمانى الكواذبُ^(٦)

حرف التاء

قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي

مات حميداً وائي نفسٍ تبقَى على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التمت الوصف
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمر العداوة . اعتنام اتخبط
 (٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

ابكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤ بيت^(١)
 غرّ اذاغت به المنايا فليست نساء ما حيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعبدني النوح معولة أعيدني وزيدي من بكائك ثم زيدي^(٣)
 وقومي في نساء حاسرات^(٤) خوامش للتحور وللخرد^(٥)
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٦)
 ألا رزئت خراسان فتاها غداة ثوى عمير بن الوليد^(٧)
 ألا رزئت بمسئول منيل^(٨) ألا رزئت بتلاف مفيد^(٩)
 ألا ان الندى والجود حلا^(١٠) بحيث حلت من حفر الصعيد^(١١)
 بنفسي انت من ملك رمته منيته بسهم ردى سديد^(١٢)
 تجلت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد^(١٣)
 فيا بحر المنون ذهبت منه^(١٤) ببحر الجود في السنة الصلود^(١٥)

(١) البيت المشور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهبت (٣) المعولة الصارخة يكائعا (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. التحور الاغناق (٥) الخطب المصيبة الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب المصبوغ. الجسيد الدم الياس (١١) الصلود المجذبة

وَيَأْسَدَ الْمُنُونُ فَرَسَتْ مِنْهُ ^(١) غَدَاةَ فَرَسَتْهُ أَسَدَ الْأَسْوَدِ
 أبا الْبَطْلِ النَّجِيدِ فَتَكَتَ مِنْهَا ^(٢) نَعَمْ وَبِقَاتِلِ الْبَطْلِ النَّجِيدِ
 تَرَآءِ لِلطَّعَانِ وَقَدْ تَرَآتِ ^(٣) وَجْهَ الْمَوْتِ مِنْ حَمْرِ وَسُودِ
 وَلَمْ يَكُنِ الْمَقْنَعُ فِيهِ رَأْسًا ^(٤) خَلَا أَنْ قَدْ تَقَنَّعَ فِي الْحَدِيدِ
 فَيَالِكَ وَقَعَةً جَلَلًا أَعَارَتْ ^(٥) أَسَى وَصَبَابَةَ جَلَدِ الْجَلِيدِ
 وَيَالِكَ سَاعَةً أَهَدَتْ غَلِيلًا ^(٦) إِلَى الْكِبَادِنَا أَبَدَ الْأَيْدِ
 أَلَا ابْلَغْ خَلِيفَتَنَا مَقَالِي ^(٧) وَابْلَغَهُ الْأَمِينَ بْنَ الرَّشِيدِ
 بِأَنَّ أَمِيرَنَا لَمْ يَأُلْ عَدَلًا ^(٨) وَنَصَحًا فِي الرِّعَايَا وَالْجُنُودِ
 أَفَاضَ نَوَالَ رَاحَتِهِ عَلَيْهِمْ ^(٩) وَسَامِحَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ
 وَاصْحَرَ دُونَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى ^(١٠) سَقَاهُ الْمَوْتَ مِنْ مَقْرِ هَيْدِ
 وَمَا ظَفَرُوا بِهِ حَتَّى قَرَامِ ^(١١) قَشَاعِمِ النَّسْرِ وَضَبَاعِ يَدِ
 بَطْعَنِ فِي نَحْوَرِهِمْ مَرِيدِ ^(١٢) وَضَرَبِ فِي رُؤُوسِهِمْ عَتِيدِ
 فَيَا يَوْمَ التَّلَاثِ اصْطَبَعْنَا ^(١٣) غَدَاةَ مِنْكَ هَائِلَةَ الْوَرُودِ
 وَيَا يَوْمَ التَّلَاثِ اعْتَمَدْنَا ^(١٤) بِفَقْدِ فَيْكَ لِلْسِنْدِ الْعَمِيدِ
 وَكَمْ اسْتَخْنَتْ مِنْهَا مِنْ عَيُونِ ^(١٥) وَكَمْ اعْتَرَتْ مِنْهَا مِنْ جَدُودِ

(١) القرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لباس القناع وهو النطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف
 ابد الايد اي دائما (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القدم
 (٨) اصحر برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الخنظل (٩) قرام
 اضافهم . القشاعم النسور العظيمة . اليد البراري (١٠) المرید الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعترت استقطت

- (١) فما زُجرتَ طيورُك عن سنجٍ - ولا طلعتَ نجومُك بالسعودِ
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ - رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدِ
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني - شجىً بينَ الخنقِ والوريدِ
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ - وافراساً صوافنَ بالوصيدِ
 (٥) وإن أعتادَ إما فكُ عانٍ - وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم - عوادٍ اصعدتهم في كروودِ
 (٧) واصبحتَ عند غيرك في هبوطٍ - حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ)
 (٨) واصبحتَ الوفودُ اليك وقفاً - على ان لا مفادَ لمستفيدِ
 (٩) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وقفاً - عليك ونصٌ راحلة القعودِ
 (١٠) لقد سمنتَ عيونُ الجودِ لما - ثويتَ وأقصدتَ غررُ القصيدِ
 وقال يرثي جموة بن محمد واخاه فرما الازدبين (قال غير الصولي هي للبحري)
 (١١) يادهرُ قدكُ وقلماً يغني قد - واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ
 ولقد أحيط بنا ولم نكُ صورةً - بك واستعدنا لنا ولماً نولدِ
 يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم - تُجففَ وآيةُ أيكَةٍ لم تُخضدِ

(سود)

(١) السنج الطائر يذهب بيناً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني اصابني. الشجى ما يمرض في الخلق. الوريد مرق في العنق (٤) المطايا النوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتية الدار (٥) العاني الاسير. الطاغية الجبار. العنود المعاند (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكروود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وفقاً اي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقه (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك. المشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الايكه شجرة. تخضد يقطع شوكةا

اترعت للعنقاء في اشعافها
 قد كان قرمٌ كاسمه قرماً وما
 نجما هدىً هذاك نجمُ الجدي إن
 هذا سنانٌ زاعبي في الوغى
 ويجينُ هذا كاشهابِ جلا الدجى
 ولنعم درعُ الحية في يومها
 لم يشهدا النجوى ولا حشاً لظي
 الا رأينا ذا على تلك الرحي
 رُزئت بنوعمرو بن عامرٍ الندي
 وكذا المنايا ما يطأُت بمنسم
 ما دام ذلك المعدنُ الزاكي الثرى
 تلك المصائبُ مشوياتٌ كلها
 وانقد أُصيب عليها من لم يُصب
 طامن تجزك أبا الجباب فانها
 كاساً تدفقُ بالذعاف الأسود^(١)
 ولدت نساءً بني ابيه كأحمد^(٢)
 حار الدليلُ وذاك نجمُ الفرقد^(٣)
 وكأنا هذا ذبابٌ مهتد^(٤)
 عنه وهذا كاشهابِ الموقد^(٥)
 كانا ونعم الذخرُ كانا للغد
 حربٍ تسعُرُ بالقنا المتقصد^(٦)
 قطباً وذا مصباحِ ذلك المشهد^(٧)
 بهما وصوح نبت ناديهما الندي^(٨)
 الأعلى اعناق اهل السؤدد^(٩)
 في جزعنا لم نلتفت للعسجد^(١٠)
 الأمصيبةُ جموةً بن محمد^(١١)
 ولصيراً فقدأ لمن لم يفقد
 نوبٌ تروحُ على الأنام ونفتدي^(١٢)

(١) اترعت ملأت. العنقاء طائر "يقال انه غير موجود". الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القنلة . نجم الفرقد
 كوكب يجتدي به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعبي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف . (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشاً او قدا . الظى النار . تسعُرُ تشتعل . القنا الرمح . التقصد التكمير (٧) الرحي الطاحون
 (٨) رُزئت أُصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنسم
 الحف . (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المغامرة في الضيافة . النوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك
فلئن صبرت لانت كوكب معشر
وسلا لبيد قبله عن اربد
صبر وان تجزع فغير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اتنا
ولا يحسب الموت عاراً فاننا
سنغلي لم عن عرصة الموت مورداً^(٢)
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي
رأينا المنايا لم يدعن محمداً
أكلت لم مني لسأاً ولا بدا^(٣)
نتابع في عام بني واخوتي
فاصحت ان لم يخاف الله مفرداً
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد
وقد نزع اثنية العرب التي
وناس سراج لمجد نجم المحامد
الاعراب دمع ناصر لي على الآسى
بهاصدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الاحر شعري في الغليل مساندي^(٥)
ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدي
لبك القوافي شجوها بعد خالد
لكانت عذارها اذا هي ابرزت
ولدي خالد مثل العذاري الواهد^(٦)
وكان يرى سم الكلام كأنما
على قلبه ليست لصيد لآواید^(٧)
تقلص ظل العرف عن كل بلدة
يقشب احياناً بسم الأسود^(٨)
وأطفي في الدنيا سراج القصائد^(٩)

(١) تجزع لا تصبر . المفند اللوم (٢) العرصة ارض الدار . المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) العرب انكابت
الدمع . الامي الحزن . الغليل حر الجوف . المساند المساعد (٦) الشجو الحزن . مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذاري الابكار . النواهد بارزات اليهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط . الاسود الحيات الحيشة (١٠) تقلص انقبض . العرف المعروف

- قياغي مرحول اليه وراحل^(١) وخيلة موفود اليه ووافد^(١)
 ويا ماجدا اوفى به الموت نزه^(٢) فاشعر روعا كل اروع ماجد^(٢)
 غدا يمنع المعروف بعدك دره^(٣) وتعدر غدرا ان الكف الروافد^(٣)
 وباشائما برقا خدوعا وسامعا^(٤) لراعدة دجالية في الرواعد^(٤)
 اقم ثم حط الرجل والظن انه^(٥) مضى قبلة الاسفار من بعد خالد^(٥)
 تكفأ متن الأرض يوم تعطلت^(٥) من الجبل المنهد تحت الفدافد^(٥)
 فلثغر لون قائم بعد منظر^(٦) انيق وجوه سائل غير راكد^(٦)
 لأبرحت باعام المصائب بعدما^(٧) دعتك بنو الآمال عام الفوائد^(٧)
 لقد نهش الدهر القبائل بعده^(٨) بناب حديد يقطر السم عاند^(٨)
 فجمل قطا آل حطان واتنت^(٩) نزار بمنزور من العيش جاحد^(٩)
 على ابي عرين غلبنا ومارن^(١٠) وأية كف فارتقتنا وساعد^(١٠)
 كأننا فقدنا الف الف مدجج^(١١) على الف الف مقرب لامباع^(١١)
 فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة^(١٢) ووحدة من فيها مصرع واحد^(١٢)
 مضت خيلا الخيل وانصرف الردي^(١٣) بأ نفس نفس من معد ووالد^(١٣)
 فأين شفاه الثغراين اذا القنا^(١٤) خطرنا على عضو من الملك فاسد^(١٤)

(١) النبي الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروع الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
 (٣) الروافد المطيات (٤) شائما ناظرا . دجاله كاذبة (٥) تكفأ اعتر . الفدافد القلوات
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القائم الاسود . الانيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
 شددت . دعتك ستمت (٨) حديد قاطع . عاند سائل (٩) جلال ستر . القحط الجذب
 اثنت رجعت . متور قليل . جاحد قليل الخبير (١٠) المرنين اعلى الانف . المارن الذين منه
 (١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلا . الكبير . الردي الهلاك
 (١٤) القنا الرماح

وابن الجلاد المبرُّ اذ ليس سيِّدٌ
 ومن يجعلُ السلطانَ حبلَ وريدهِ
 ومن لم يكنْ بنفكُ يبقُ سيفهُ
 بنفسِي فتى خطَّت ربيعةُ لحدَهُ
 اقام بهِ من حيِّ بكرِ بنِ وائلٍ
 فاذا حوتْ اكفانهُ من شمائلِ
 خلائقُ كانت كالشعورِ تخرمتْ
 فكم زالَ ذاك التربُّ لي ولمعشري
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعٍ
 أشيبانُ ما جدِّي ولا جدُّ كاشحٍ
 أشيبانُ عمَّت نارُها من مصيبةِ
 لئن فرحتْ عيني صديقٍ وصاحبِ
 لئن هي اهدتْ للأقاربِ ترحةً
 فما جانبُ الدنيا بسهلٍ ولا الضمى
 بلى وابي انَّ الأميرَ محمداً لقطبِ الرحي مصباحُ تلك المشاهدِ^(١١)

بقي جلدة الاحساب ان لم يجالِدِ^(١)
 ومن ينظُمُ الأطرافَ نظمَ القلائدِ^(٢)
 دماً عانداً من نخر ليشِ معاندِ^(٣)
 ولا زال مهتزُّ الربى غيرَ هامدِ^(٤)
 هنيئُ الندى مخضِرُّ عودِ المواعدِ^(٥)
 مناهلُ أعدادِ عذابِ المواردِ^(٦)
 وكان عليها واقفاً كالمنجهدِ^(٧)
 وللناس طراً من طريفٍ وتالدِ^(٨)
 علينا ولا ذاك الغمامُ بعائدِ
 ولا جدُّ شيءٌ يومَ ولي بصاعدِ^(٩)
 فما يشتكى وجدُّ الى غيرِ واجدِ
 لقد زعزعت ركني عدوٌّ وحاسدِ
 لقد جللت تراباً خدوداً الأبادِ^(١٠)

(١) الجلاد الضرب . المبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يبق يسيقي . العائد
 السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الربى اللال . هامد ساكن
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الحلوة
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . التالد التقديم
 (٩) الجدد الحظ . الكاشح مضمحل العداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحمة الحزن
 (١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَّتْ سِرْحَانًا بِهِ ^(١) وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ ^(٢) وَنُورَانَ لِحَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ^(٣) لِيَكْرَمُهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوهَا نَجِيعًا كَأَنَّمَا ^(٤) مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمُجَاسِدِ
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ ^(٥) وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسِجَانِ وَمَنْ غَدَا ^(٦) بَارَانَ أَوْ جِرْزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدِ
 إِلَّا الْقَوَائِدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا ^(٧) رِتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ
 وَلَا يَقُولُ كَيْفَ شَيْطَانٌ حَرْبٍ فَانَهُ ^(٨) مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدَّهُ غَيْرَ مَارِدِ
 وَلَا تَفْتَرِقُ أَعْنَاقَكُمْ إِنْ حَوْلَهَا ^(٩) رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا ^(١٠) فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقَ رِقَابَ قَوَاصِدِ

❦ وقال يرثي بني حميد ❦

لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصِحَ الْكَمْدُ ^(١) لَقُلْتُ مَا صَحَّبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
 خَانَ الصَّفَاءَ أَخُ خَانَ الزَّمَانَ لَهُ ^(٢) أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقَطَ الدَّمْعُ إِذْ فِي مَا بَلَيْتُ بِهِ ^(٣) فِي الْحَبِّ أَنْ أَسَاقَطَ مَهْمَجَةٌ وَوَيْدُ
 فَوَالَّذِي رَتَكَتْ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ ^(٤) سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ
 لَا نَفْسًا أَسَى أَنْ لَمْ أَمْتَ أَسْفَا ^(٥) أَوْ يَنْفَدَ الْعَمْرُ فِي أَوْ يَنْفَدَ الْإَبْدُ

(١) السرح المائل السارح (٢) الدجار الأصل . الشاهد الحاضر «يريد القديم والجديد»
 (٣) المحاتد الأصول (٤) أنسجيع الدم . رباها تلاها . المجاسد ما صبغ بالزعفران (٥) المقاليد
 والمقاليد المقاتيع . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنسرد (٧) الرديئة الرياح (٨) تصد
 القنا الرياح المتكسرة . اقواصد المتكسرة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادفي اقل (١١) رتكت
 قاربت القتل . الفجاج الطرق في الجبال . سفائن البر النوق . الثرى الأرض . تخد تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان يجيربيرة نابت جارت لها
هي النوايب فاشجي او في عظة
هي تري قلقاً من تحته ارق
صماء سم العدى في جنبها ضرب
هناك أم النهى لم نود من حزن
لو يعلم الناس علي بالزمان وما
لا يبعد الله ملحوداً اقام به
يا صاحب القبر دعوى غير متب
بات الثرى بأخي جذلان مبتهجا
لهفي عليك وما لهفي بمجدية
أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه
ويل لأملك أقصر انه حدث
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يوم سيدي مهجتي وغد
الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد^(١)
فانها فرض اثارها رشد^(٢)
يحدوها كمد يعنوله الجمد^(٣)
وشرب كأس الردى في فها شهيد^(٤)
ولم تجد لبني الدنيا بما تجد^(٥)
عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا^(٦)
شخص الحجي وسقاه الواحد الصمد^(٧)
ان قال اودى الندى والبدر والاسد^(٨)
وبت يحكم في اجفاني السهد^(٩)
مالم يزرك بنفسي حر ما جد^(١٠)
دوني ودلو الردى في مائه ترد^(١١)
لم يعتقد مثله قلب ولا خلد^(١٢)
اهل ولم يفديه مال ولا ولد^(١٣)

(١) البجيرة الدامة. نابت اصاب. جارت رفعت صوتي. الذرى الاعالي. الجلد الصبر
استو هل استوجب (٢) النوايب المصاب. فاشجي فاحظي. في فاحظي. العظة الموعظة
الفرض جمع فرضة وهو موضع الاستقاء من النهر (٣) الارق السمير. يحدوها يدوتها الكمد
المنون. يعنو يضع (٤) الضرب العسل الايض. الردى الحلاك. الشهيد العسل المصفي
(٥) النعى العقول. تود تحلك (٦) عانت انسدت (٧) الموجود الذي في الجمد وهو
القيس الحجي العنق (٨) متب مستحجي او مستحل. اودى علك. الندى الكرم (٩) الثرى
الارض. الجذلان النوح. السهد السور (١٠) بجيدية بدفة. جد اخرن او ارى
(١١) يعنو يحسو. ردى الحلاك (١٢) الحدث الشاب. الخلد البال والنفس (١٣) لم ينفقه

حين ارتوى الماء وافترت شيبته^(١) عن مضحكٍ للعالي ثغرُهُ برَدٌ^(٢)
وقيل احمدُها بل قيل اجمدُها بل قيل انجدُها ان قرئت النجد^(٣)
رودُ الشباب كنصلِ السيفِ لاجمَدُ في راحتيهِ ولا في عوده اود^(٤)
سقى الحليسَ ومحبوساً ببرزخةٍ من السُّميِّ كغيثِ الودقِ يطردُ^(٥)
وحيثُ حلَّ فقيدُ المجدِ مغترباً ومورثاً حسراتٍ ليس تفتقدُ
بجيثُ حلَّ ابو نصرٍ فودَّعه صفوُ الحياةِ ومن لذاتها الرغدُ^(٦)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وقطبةً وابا نصر بنى حميد الطوسي

كذا فليجلِ الخطبُ وليفدحِ الأمرُ فليس لعينٍ لم يفيض ماؤها عذرٌ^(٦)
توقيتِ الآمالُ بعد محمدٍ واصبح في شغلٍ عن السفرِ السفرُ^(٧)
وما كان الآمالُ من قلِّ ماله وذخراً لمن امسى وليس له ذخِرُ
وما كان يدري بمعتدي جودِ كفه اذا ما استهلتْ أنه خلق العسرُ^(٨)
ألا في سبيلِ الله من عطلت له فجاجُ سبيلِ الله وانتغر التفرُّ^(٩)
فتى كلما فاضت عيونُ قبيلةٍ دما ضحكت عنه الأحاديثُ والذكرُ
فتى دهره شطرانٍ فيما ينوبه ففي بأسه شطرون في جوده شطرُ^(١٠)

(١) افترت ضحكت (٢) قرئت سكنت . التجرد الشجمان (٣) الورد الابن . راحتيه كفيه . الورد الاعوجاج (٤) البرزخة ما بين الدنيا والآخرة وهي « حالة الموت » . السُّمي جمع سما . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فاعظم . المطب المصيبة . يفدح يقل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجاج الطرق الواسعة . اشتر اشق (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتي مات بين الطعن والضرب ميتة
وما مات حتى مات مضرب سيفه
وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه
ونفس تعاف العار حتى كأنما
فانبت في مستنقع الموت رجله
غدا غدوة والحمد نسج ردايه
تردى ثياب الموت حمراً فماجى
كأن بني نهبان يوم وفاته
يعزون عن ثاوي تعزى به العلى
وأنى لم صبر عليه وقد مضى
فتى كان عذب الروح لامن غضاصة
فتى سلبته الخيل وهو حمى لها
وقد كانت البيض المآثير في الوغى
امن بعد طي الحادثات محمداً
إذا شجرات العرف جذت اصولها
لئن أبغض الدهر الخوون لفقده

تقوم مقام النصر ان فاته النصر
من الضرب واعتلت عليه القنا السمر^(١)
اليه الحفاظ المرث والحلق الوعر^(٢)
هو الكفر يوم الروع اودونه الكفر^(٣)
وقال لها من تحت اخضك الحشر^(٤)
فلم ينصرف الا واكفانه الاجر^(٥)
لها الليل الا وهي من سندس خضر^(٦)
نجوم سما خراً من بينها البدر^(٧)
ويكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
بواتر فهي الآن من بعده بتر^(١١)
يكون لا ثواب الندى ابداً نشر
ففي اي فرع يوجد الورق النصر^(١٢)
لهدي به ممن يجب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدقاع عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكره
الروع الحرب (٤) الاخص باطن القدم الذي لا يصب الارض (٥) الرداء ثوب
(٦) تردي لبس . السندس نوع من رقيق الديباج (مغرب) (٧) خر سقت (٨) ثاوي ماكث
في القبر (٩) الغضاصة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثير السبوف اللآتي فيها اثر
البواتر القواطع . البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النصر الاخضر

لئن غدرت في الزرع أيامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي
كذلك ما ننفك نفقده لك
سقى الغيث غيثاً ورت الأرض شخصه
وكيف احتمالي للغيوث صنيعه
مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام الله وقفاً فاني

وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابنه

عزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو
سياكلنا الدهر الذي غال من ترى
وأكثر حالات ابن آدم خلقة
فيفرح بالشيء المعار بقاؤه
عليك بثوب الصبر إذ فيه ملبس
وما أوحش الرحمن ساحة عبده

وهل أحد بقي وإن بسط العمر^(٥)
ولا تقضي لأشياء أو يؤكل الدهر^(٦)
يضل إذا فكرت في كونها الفكر
ويجزن لما صار وهو له ذخر
فإن ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
إذا عاشر الجلى ومونسه الأجر^(٧)

(١) الزرع الحرب (٢) وارت سرت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
الارض . يغمر يستر . صرف الدهر - وادته . النائل العطاء . النسر الكثير (٥) العزاء التولية
(٦) غال امالك (٧) الجلى الامر العظيم

حرف العين

قال برثيه ايضاً

أَنُوحَ بِنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حَمُّمٌ وَاقِعٌ^(١) وَاللَّأَجْنِبِ الْمَسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا^(٣) وَوَلَاقَى الْحَوْبَانَ الْحَمَامُ وَمَاتِعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) وَوَاللَّوْمِ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَازِعُ^(٦)
 فَقَدْ يَأْجُرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

وقال برثى بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدَعُ^(٨) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ^(٩)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمَ لَكُمْ^(١٠) مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءُكُمْ دُفِعَ^(١١)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٢) فِي الرَّوْعِ إِذْ غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْبُ^(١٣)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَائِي فِي مَنَابِئِهَا^(١٤) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(١٥)
 كُنَّا بِهِمْ مِنْ حَيْبِهَا شَرَّةً^(١٦) إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرَّوْعِ أَوْ جَسَعُ^(١٧)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَيْوُقِ مَنصَلَتُهُ^(١٨) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(١٩)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمُهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢٠) تَقَطَّرَتْ فِي وَجُوهِ الْمَوْتِ يَطْلَعُ^(٢١)
 وَأَنْفُسُهُ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفُضَاءَ فَلَا^(٢٢) يَرْضُونَ أَوْ يَمِشُّوهُا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(٢٣)

(١) حم قدر. الاجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الارض (٢) يخترم يموت. الحويان اسنان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دُفِعَ مندفعات (٦) الروع الحرب. الشيب الاحزاب (٧) الانتجاع طلب المرعى (٨) الشره والجسع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصلت الماضي (١٠) الهيجااء الحرب. التقطرت التكبير (١١) يمشوها يكفوها

- بَوَدُّ اعداؤُهُم لو انهم قُتِلوا ^(١) وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا ^(٢) بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة ^(٣) كأن ايامهم من حسنها جمع ^(٤)
 يوم النجاج لقد اقيمت بائجة ^(٥) احشاؤنا ابدأ من ذكرها قطع ^(٦)
 من لم يعاين ابا نصر وقاتله ^(٧) فما رأى صبغاً في شذوقها سبغ
 فيم الشماتة اعلاناً باسد وغى ^(٨) افناهم الصبر اذ باقاكم الجزع ^(٩)
 لا غرو ان قتلوا صبراً ولا عجب ^(١٠) فالقتل للحرة في حكم العلي تبع ^(١١)
 دموع اجابت داعي الحزن همع ^(١٢) توصل منا عن قلوب تقطع ^(١٣)
 عفا على الدنيا طويل فانها ^(١٤) تفرق من حيث ابدت تتجمع ^(١٥)
 تبدلت الاشياء حتى لخلتها ^(١٦) ستنتي غروب الشمس من حيث تطلع ^(١٧)
 لها صيحة في كل روح ومهجة ^(١٨) وليست بشيء ما خلا القلب تسمع ^(١٩)
 ادريس ضاع المجد بعدك كله ^(٢٠) ورأي الذي يرجوه بعدك اضيع
 وغودر وجه الأرض اسود بعدما ^(٢١) يرى وكأنه كعاب تصنع ^(٢٢)
 واصبحت الاحزان لا ابرة ^(٢٣) تسلم شزراً والمعالي تودع ^(٢٤)
 وضل بك المرئاد من حيث يهتدي ^(٢٥) وضرت بك الايام من حيث تنفع ^(٢٦)

(١) بَوَدُّ يعني (٢) الطارقة السادات (٣) البائجة الدامية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلتها ظننها . ستنتي سترجع (٩) غودر ترك . الكلاب البارزة النهدي
 (١٠) المبرة الخير . الشزر الازورار (١١) المرئاد الطالب

واضحت قريجات القلوب من الجوى
 عيون حفظن الليل فيك محرماً
 وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
 وقالت عزاء ليس للموت مدفع^(٢)
 لا دريس يوم ما تزال لذكره
 ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
 غدا ليس بدري كيف يصنع معدم^(٣)
 وماتت نفوس الغالبيين كلهم
 غدوا في زوايا نعشه وكانما
 ولم انس سعي الجود خلف سريره
 وتكبيره خمساً عليه معالناً
 وما كنت ادري يعلم الله قبلها
 وقتنا قلنا بعد أن أفرد الندى
 ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا
 وتلبس أخلاقاً كراماً كأنها
 وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

نقاظ ولكن المدامع تبرع^(١)
 واعطينك الدمع الذي كان يمنع
 فاصبح يدعى حازاً حين يجزع^(٢)
 فقلت ولا الحزن اذبات مدفع^(٣)
 دموعي وان سكنتها تفرغ^(٤)
 به نائبات الدهر ما يتوقع^(٥)
 ذرى دمه من وجده كيف يصنع^(٦)
 والأ فصبر الغالبيين اجمع
 قريش قريش يوم مات بجمع
 باكسف بال يستقيم ويطلع^(٧)
 وان كان تكبير المصلين اربع
 بأن الندى في اهله يتشيع^(٨)
 به ما يقال في السحابة تطلع^(٩)
 وتحفظ من اموالنا ما بضيع^(١٠)
 على العرض من فرط الحصانة ادرع^(١١)
 اناملها في البأس والجود اذرع^(١٢)

(١) القريجات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . نقاظ يشتد حرها . تبرع
 تحصب (٢) الحازم المدير . يجزع لا يصبر . (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
 ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوه
 يطلع يغمز في مشيع (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تطلع تتشع (ترول)
 (٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والامانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
 وامنيةَ المرتادِ يحضركَ الندى
 فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفتحهُ
 ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجاةً
 هي النفسُ أن تبكِ الكارمُ فقدَها
 ألا إنَّ انفالمُ بعدُ وهو اجدعُ
 وإن امرأً لم يُبسَ فيك مفتحاً
 تززعُ خوفاً من قنأَ تززعُ^(١)
 فيشفعُ في ملءِ الملا فيشفعُ^(٢)
 وأنخمَ فيه حاسدٌ وهو مصقعُ^(٣)
 تظلُّ لها عينُ العلي وهي تدمعُ
 فمن بين احشاءِ المكارمِ تززعُ
 لفقديك عند المكرّماتِ لأجدعُ^(٤)
 بمخلوده في عقله لنفجعُ^(٥)
 وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصمُّ لك الناعي وإن كان اسمعا
 للحدِّ ابي نصرٍ تحيةً مُزنيةً
 فلم أرَ يوماً كان أشبه ساعةٍ
 مصيفُ افاض الحزن فيه جداولاً
 ووالله لا تقضي العيون الذي له
 فتى كان شرباً للعفاة ومرتعاً
 فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى
 واصبحَ مغنى الجودِ بعدك بلقعا^(٦)
 اذا هي حيت ممرأً عاد ممرعا^(٧)
 بيومٍ من اليوم الذي فيه ودعا
 من الدمع حتى خلته صار ممرعا^(٨)
 عليها ولو صارت مع الدمع ادها
 فاصبح للهنديّة البيض مرتعا^(٩)
 مفرأغداة المأزق ارتاد مصرعا^(١٠)

(١) الجأش القلب . الكأة الشجمان . القنا الرماح (٢) الامنية ما يشناه الانسان . المرتاد الطالب . الملا اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المنجع الموجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل بالقع الخالي (٧) المزنة السحابة . المسمر قليل النبات . المرع المخصب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المرع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائون . المرتعى موضع الرعي . الهنديّة السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . المرع محل الصرع (الموت)

اذا ساء يومٌ في الكريمة منظرًا تصلّاهُ علماً ان سيجسنُ مسمما^(١)
 فان ترم عن عمرٍ تداني به المدى فخانك حتى لم تجد فيه منزعا^(٢)
 فما كنت الا السيف لاقى ضربةً فقطعها ثم اثنتي فقطعما^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير ابي وذاك قليلٌ ثاوٍ عليه ثرى النجاج مهيل^(٤)
 خذلتُه أسرتهُ كأن سراتهم جهلوا بان الخاذل الخذول^(٥)
 اكّالُ اشلاء الفوارس بالقنا اضحى بهنّ وشلوه ما كؤل^(٦)
 كفي فقتل محمد لي شاهدٌ أن العزيز مع القضاء ذليلٌ
 إن يستضم بعد الاباء فانه قد يستضام المصعب المعقول^(٧)
 مستحسن وجه الردى في معركٍ وجه الحياة بحومتيه جميل^(٨)
 انسى ابا نصر نسيت اذا يدي في حيث ينتصر الفتى وينيل^(٩)
 هيات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل^(١٠)
 مانت بالمقتول صبراً انما أملى الغداة نعيك المقتول^(١٠)

(١) الكريمة الحرب . تصلاه لقي ناره (٢) تداني تقارب . المترع السهم (٣) اثنتي رجع (٤) ثاوٍ ماكث في القبر . الثرى التراب . النجاج التلال او اسم بلد . مهيل مصوب (٥) خذلتُه تركت نصرته . الاسرة العشرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلوه وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الاباء الامتاع . المصعب الجعل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً ان يجبس الى زمن موته او قتله . النعي الخبر بالموت

للسيف بعدك حرقه وعويل^(١) وعليك للجد التليد غليل^(١)
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى فيه ويوم الهام منك طويل^(٢)
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغى والفقير معروف الردى مجهول^(٣)
 وتقلل الأحساب بعدك والنهى والبيض ملس ما بهن فلول^(٤)
 من ذا يمدت بالبقاء ضميره هيات انت على الفناء دليل^(٥)
 يا ليت شعري بالمكارم كلها ما إذا وقد فقدت نداك تقول^(٦)
 كم مشهد قد جدته لك العلي ولقد يرى بالأمس وهو محيل^(٧)
 وكتيبة كتبت لها ارواحها واليوم احر من دم مصقول^(٨)
 ماشك اثبتهم يقينا أنه للموت في قبض النفوس رسول^(٩)
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي حرقا ارى ايامها ستطول^(١٠)
 ليث لو أن الليث قام مقامه لارتد وهو يراة اجفيل^(١١)
 لما رأى جمعا قليلا في الوغى وأولو الحفاظ من الأنام قليل^(١٢)
 لاقى الكريهة وهو مغمد روعه فيها ولكن بأسه مسلول^(١٣)
 ومشى الى الموت الزوام كأنما هو من محبته اليه خليل^(١٤)
 لم يود منه واحدا لكننا اودى به من اسودان قبيل^(١٥)

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء. التليد القديم. الغليل حرارة الجوف (٢) انصلاتك سرعة مضيك. الوغى الحرب. الردى الهلاك (٣) تقلل تثلث (تفرق). النعى العقول. البيض السيوف. فلول شقوق (٤) نداك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش (٧) الليث الاسد. البراعة الاحمق. الاجفيل الخبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم الانام الناس (٩) الكريهة الحرب. مغمد ساتر. الروع القلب. البأس الشجاعة (١٠) الزوام الكريه. الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراضُ محمدٍ ومحمدٍ
 ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا
 ما زال ذلك الصبرُ وهو عليكمُ
 مستبسلون كأنما مهاجرتهم
 ألقوا المنايا فالقتيلُ لديهم
 ان كان ريبُ الدهر اثكنايكمُ
 واخيها وكأنهنَّ طولُ^(١)
 بعد الأسود من الأسود الغيل^(٢)
 بالموت في ظل السيوفِ كفيْلُ^(٣)
 ليست لهم الأعداءُ تسيلُ^(٤)
 من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ
 فالموتُ ايضاً ميتٌ مشكولُ^(٥)

وقال برثي القاسم بن طوق

جوى ساورا الأحشاء القلبُ واغله
 وفاجعُ موتٍ لا عدوٌ يخافه
 وائي أخي عزاءُ ار جبرية
 اذا ما جرى مجرى دم المرء حكمة
 فلوشاء هذا الدهرُ اقصر شره
 ستشكوه اعلاناً وسراً ونية
 فمن مبلغٌ عني ربيعة أنه
 وان الحجى منها استطارت صدوعه
 ودمعُ يضيءُ العينَ والجفنُ هامله^(٥)
 فيبقى ولا يلقى صديقاً يجامله^(٦)
 يباذله او ايُّ رامٍ يناضله^(٧)
 وبثت على طرقِ النفوسِ حباثله^(٨)
 كما أقصرت عنا لهاه ونائله^(٩)
 شكية من لا يستطيعُ يقائله^(١٠)
 تقشعُ ظلُّ الجودِ منها ووابله^(١١)
 وان الندى منها أصيبت مقاتله^(١١)

(١) العراض الساحت. الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي. الغيل موضع الاسد (٣) مستبسلون
 مستبسلون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه. الشكل الفقد (٥) الجوى الحزن. ساور
 واثب. واغله ساتره. هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجع. يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء
 الشدة. الجبرية الكبر. يباذله يخالفه. يناضله يقاخره في الرمي (٨) بثت نشرت (٩) لهاه
 عطاياه. نائله عطاؤه (١٠) اتقشع زال. الطل المطر القليل. الوايل المطر الغزير
 (١١) الحجى العقل. صدوعه شقوقه. الندى الكرم

مضى للزيال القاسم الواهبُ الهى
 ولم تعلموا أن الزمانَ يريدُهُ
 فتي سيطَ حبُّ المكرّماتِ بلحمه
 فتي لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتي جاءهُ مقدارهُ واثنتا العلى
 فتي ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد فجعت عتابهُ وزهيرهُ
 وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدمٍ
 ومبتدراً المعروفِ تسريهِ هباته
 فتي لم تكن تغلي الحقودُ بصدرة
 وكنّ سجاياهُ يضيفُ ضيوفهُ
 طواه الردى طيُّ الرداءِ وغيبت
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتقتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلع منزله
 ألم ترفي انزفتُ عيني على ابي
 ولو لم يزابلنا لكانا نزيلهُ^(١)
 بفتحٍ ولا أن المنايا تراسله^(٢)
 وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطله^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلهُ
 يدهُ وعشرُ المكرّماتِ انا ملهُ^(٤)
 ثناء كأن العنبرَ الوردَ شاملهُ
 وتغلبهُ أخرى الليالي ووائله^(٥)
 فيسألُهُ او باحثٍ فيسائلهُ^(٦)
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائلهُ^(٧)
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجله^(٨)
 ويرجى مرجيهُ ويسألُ مسائلهُ
 فضائلهُ عن قومه وفواضله^(٩)
 وسائل من اعيت عليه وسائلهُ^(١٠)
 ويا وادياً للجودِ جفت مسائلهُ^(١١)
 محمدِ النجمِ المغيّبِ آفله^(١٢)

(١) الزيال القراق - العي العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط - خامره خاطله
 (٤) انا مله اصابعه (٥) فجعت اصببت - عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المعدم
 الفقير (٧) المبتدر المسرع - الغوائل المهلكات (٨) المراحل القدر (٩) الردى الهلاك
 الرداء - ثوب (١٠) الوسائل الوسائط - اعيت بقيت (١١) العارض السحاب - العرف المعروف
 اقلع زال - المزن السحاب ذو الماء - مسائله مجاربه (١٢) انزفت سكبت - الاقل الغائب

واخضلتها فيه كما لو اتيته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(١)
 ولكني أطري الحسام إذا مضى^(٢) وان كان يوم الروع غيري حاملة^(٢)
 وآسي على جيعان لو غاض ماؤه^(٣) وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٣)
 عليك أبا كثوم الصبر اني^(٤) ارى الصبر أخراه نقي واولله^(٤)
 يعادل وزناً كل شيء ولا ارى^(٥) سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله^(٥)
 فانت سنام للفخار وغارب^(٦) وصنواك منه منكبه وكاهله^(٦)
 وليست اثافي القدر الا ثلائها^(٧) ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(٧)
 وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر مانا صغيرين^(٨)
 ما زالت الأيام تخبر سائلاً^(٩) أن سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً^(٩)
 ان المنون اذا استمر مريرها^(١٠) كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(١٠)
 في كل يوم يعتبطن نفوسنا^(١١) عبط المنجب جلة وافائلاً^(١١)
 ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً^(١٢) حتى تلاقيه لآخر قاتلاً^(١٢)
 من ذلك اجهد ان اراه فلا ارى^(١٣) حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا^(١٣)
 لله اية لوعه ظلنا بها^(١٤) تركت بكيات العميون هوملاً^(١٤)
 مجد تأوب طارقاً حتى اذا^(١٥) قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٥)

(١) اخضلتها بلتها. التوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
 (٣) آسي احزن. جيعان حصر. غاض نقص. الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل. ناهله
 شاربها (٤) السنام حذبة الجبل. الغارب ما بين العنق والسنام. صنواك الشقيق. المنكب
 مجتمع رأس الكنف. الكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
 القدر. الهمذم سنان الرمح اقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
 العزيمة والحبل الشديد الغتل (٨) الاعتباط والعبط النحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
 الشجر «مجاز» الجلة كبار الابل. الاثافل صفارها (٩) هومل سواكب (١٠) تأوب اتي ليلاً

نجان شاء الله ان لا يطلعا
 إن الفجعة بالرياض نواضراً
 لو ينسآن لكان هذا غارباً
 لهنى على تلك الشواهد فيها
 لغدا سكونهما حجي وصباها
 ولأعقب النجم المرز بديمة
 ان الهلال اذا رأيت نموه
 قل للأمير وان لقيت موقراً
 إن ترزفي طرفي نهار راحد
 فالتقل ليس مضاعفاً لمطية
 لاغرو ان فننان من عيدانه
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب
 حقفان هالهما القضاء وغادرا
 إلا ارتداد الطرف حتى يأفلا^(١)
 لأجل منها بالرياض ذوابلا^(٢)
 للمكرمات وكان هذا كاملاً^(٣)
 لو أمهلت حتى تكون شمائل^(٤)
 حلماً وتلك الأريحية نائل^(٥)
 ولعاد ذلك الطل جوداً وابلا^(٦)
 ايقنت أن سيعود بدراً كاملاً
 منه يريب الحادثات جلا حلاً^(٧)
 رزاً ين هاجا لوعة وبلا بلا^(٨)
 إلا اذا ما كان وهماً بازلاً^(٩)
 لقياً هماماً للبرية آكلاً^(١٠)
 منه أتمهل ذرى واث اسافلاً^(١١)
 قللاً لنا دون السماء قواعلاً^(١٢)

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. بأفلا نبييا (٢) الفجعة المصيبة. نواضر
 خضراً. ذوابل يابسة (٣) ينسآن يؤخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكاهل مقدم
 اعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل. الاريجية الارتياح للكرم
 التائل العطاء (٦) المرز المصوت. الديمة المطرة الدائمة اياماً. الطل المطر القليل. الوابل
 الغزير (٧) يريب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرز المصيبة
 البلابل الوسوس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرزول نابه (وذلك في
 السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. الفعن العفن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت
 (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمهل ارتفع. الذرى الاعالي
 اث كثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل. هالهما افزعها. غادرا تركا. القال الجبال

رضوى وقدسَ وبذلاً وديماً ^(١) وبليلاً ومتالماً ومواسلاً ^(١)
 الطاهرين واخوةً نجبتهم ^(٢) كالحوم وجهً صادراً اوناهلاً ^(٢)
 شمخت خلاك ان يوسيك امرؤ ^(٣) او أن تذكر ناسياً او غافلاً ^(٣)
 الا مواعظاً قادها لك سمحة ^(٤) اسباح لبك سامعاً او قائلاً ^(٤)
 هل تكلف الأيدي بهز مهندر ^(٥) الا اذا كان الحسام الفاصلاً ^(٥)
 (وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قطيبة)
 ذكرت ابا نصر بفقده محمد ^(٦) وقطيبة ذكري طويل البلابل ^(٦)
 وكان الأمي قد آل فيه الى الحشى ^(٧) فلما استخفاه جرى في المفاصل ^(٧)
 كماء الغدير امتد بعد وقوفه ^(٨) بما هاج من فيض التلاع القوابل ^(٨)
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى ^(٩) ومن بعد ان سمو نجوم المحافل ^(٩)
 مصارع لم تورث شئاً وانها ^(١٠) ليرتفع فيها شامت عند جاهل ^(١٠)
 لعمر ك ما كانوا ثلاثة اخوة ^(١١) ولكنهم كانوا ثلاث قبائل ^(١١)
 وقال يرثي يحيى بن عمران القمي
 لا تعذلي جارتى اأنى لك العذل ^(١١) فلا شوى مذر زنتاه ولا جمل ^(١١)
 احدى المصائب حلت في ديار بني عمران ليس لها اخت ولا مثل ^(١١)

انقواع الطويلة (١) البيت كله اسما جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحساب والكرم
 الحوم القطيع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . الناهل الشارب (٣) شمخت
 ارتفعت . الخلال الحصال . يوسيك بيليك (٤) قادها جرهما . الاسباح السهولة واللين
 (٥) المهندر السيف (٦) البلابل الوساوس (٧) الامى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشئار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الهين
 رزنتاه اصبتا به . الجمل الامر العظيم

ألا سبيلَ ندىَ الأَسبيلِ بلى^(١) لو كنتَ حياً لأضحى للندى سبيل^(١)
 فأيّ معتمدٍ يزكو بهِ عملٌ وأيُّ منتظرٍ يجيا بهِ أملٌ
 لكن حسينٌ وامثالُ الحسينِ اذا ما للناسُ يومَ حفاظِ حصولِ اقل^(٢)
 تنبي المواقفُ عنه أنه سندٌ ويخبرُ الروحُ عنه أنه بطل^(٣)
 يُعطى فيجزلُ او يدعى فينزلُ او يوتى لمحملِ اعباءٍ فيجتملُ^(٤)
 تظنه شيخه لولا شبيتهُ والزرعُ نبتُ فذا ثم يكتملُ^(٥)
 اضحى لنا بدلاً منه بنوه بهِ والشبلُ من ليشه ان ماضى بدل^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي
 لنمنا وصرفُ الدهرِ ليس بنائمٍ خزمننا له قسراً بغيرِ خزائمٍ^(٧)
 أَلستَ ترى ساعاتها واقتسامها نفوسَ بني الدنيا اقتسامَ الغنائمِ
 ليالٍ اذا انحتَ عليكَ عيونها ارتك فتوراً في عيونِ الأراقمِ^(٨)
 شرفنا بدمِ الدهرِ باسمهمُ أنه يسيئُ فما بالو وليس بظالمٍ^(٩)
 اذا فقدَ المفقودُ من آلِ مالكٍ تقطعَ قلبي رحمةً للمكارمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبي تحبير الروح
 الحرب (٤) يجزل يكثر . الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتمل يعم زهره
 (٦) الشبل ولد الليث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادته . خزمننا نقب انقنا . قسراً قهراً
 الخزائم حلقات تجمل في وتره انف البعير (٨) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحية
 (٩) شرفنا غصنا . بالو بقصر

خليلي من بعد الأسي والجوى قفا (١) ولا تفقا فيض الدموع السواجم (١)
 ألمأ فهذا مصرع البأس والندی (٢) وحسب البكان قلت مصرع هاشم (٢)
 ألم تريا الأيام كيف فجعتنا (٣) به ثم قد شاركننا في المآثم (٣)
 خطون اليه من نداءه وبأسه (٤) خلائق اوقى من سيور التمام (٤)
 خلائق كالزغب المضاعف لم تكن (٥) لتتقزها يوماً شباة اللوامم (٥)
 ولو عاش فينا بعض عيش فعاليه (٦) لأخلق أعمار النور القشاعم (٦)
 رأى الدهر منه عثرة ما اقالها (٧) وهل حازم يا أوي لعثرة حازم (٧)
 لئن كان سيف الموت اسود صارماً (٨) لقد فل منه حد ايض صارم (٨)
 اصاب امرأ كانت كرائم ماله (٩) عليه اذا ما سيل غير كرائم (٩)
 جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن (١٠) بغير طعان او سماح بحالم (١٠)
 تبين في إشرافه وهو نائم (١١) بان الندى في روحه غير نائم (١١)
 فان يوه في الدنيا دعائم عمره (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائم (١٢)
 اذا المرء لم تهدم علاه حياته (١٣) فليس لها الموت الجميل بهادم (١٣)
 أهاشم صار الدمع ضربة لازم (١٤) وما كان لولا انت ضربة لازم (١٤)

(١) الأسي والجوى المحزن. قفا اس من الوقوف. ولا تفقا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) ألمأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبتنا. المآثم
 مجامع الخزن (٤) الخلائق الطبايع. اوقى احفظ. التمام خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الزغب الدرع المسنة السلاسل. تتقزها تتلها. الشباة الحد (٦) اخلق اهل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقالها مارفمه منها. الحازم المدير (٨) قل تلم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضيف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

(١) أهائهم للحيين فيك مصائب حوائم منهم في قلوب حوائم
 (٢) مساع تشظت في المواسم كلها ولو جمعت كانت كبعض المواسم
 (٣) ليومك عند الازد يوم تخزعت خزاعة منها في بطون التهامم
 وما يوم زرت اللحد يومك وحده عليا ولكن يوم عمرو وحاتم
 فكم ملحد في ذلك اليوم غانم وكم منبر في يوم ذلك غارم
 (٤) لئن عم ثكلا كل شيء مصابه لقد خص اطراف السيوف الصوارم
 تسلبت الدنيا عليه فاصبحت حدائقها مثل الفجاج القوامم
 وما نكبة فاتت به بعظيمة ولكنها من امهات العظامم
 (٥) بني مالك قد نهت حامل الثرى قبوركم مستشرفات المعالم
 رواكد قيد الشبر من تناول وفيها على لا ترنقى بالسلامم
 قضيتم حقوق الارض منكم باعظمم (٦) جدعت لئن صدقت ان غيابة
 رأيتهم ريش الجناح اذا ذوت عظام قضت دهر احقوق المغارم
 اذا اغلث ثمر المجد اضحى جلاذهم تكشف الآ عن وجوه الاهاتم
 قوادم منها أيدت بقوادم (٧) وناثلهم من حوله كالعواسم
 (٨) حوائم مستدبرات - حوائم عطاش (٩) تشظت تفرقت (١٠) الازد قبيلة وخزاعة
 حي منها - تخزعت تقطعت - التهامم الاراضي المتصوبة الى البحر (١١) ملحد داخل اللحد
 غارم خاسر (١٢) التكل الققد - الصوارم القواطع (١٣) تسلبت احدث (من الحداد وهو
 الخزن) - الحدائق الرياض - الفجاج الطرق الواسعة - القوامم المظلمة (١٤) النكبة المصيبة
 (١٥) الحامل الساقط - الثرى الارض - مستشرفات مظلة عالية - المعالم الآبار (١٦) رواكد
 نوابت - قيد قدر (١٧) انغارم ما يدفع عن الغير (١٨) الجدع قطع الانف - الاعام جمع
 اعتم وهو فاقد مقدم الانسان (١٩) ذوت ذلت - القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح
 (٢٠) الجلاذ الحرب - النائل العطاء - العواسم المدن

(١) حوائم مستدبرات - حوائم عطاش (٢) تشظت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخزاعة
 حي منها - تخزعت تقطعت - التهامم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد
 غارم خاسر (٥) التكل الققد - الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث (من الحداد وهو
 الخزن) - الحدائق الرياض - الفجاج الطرق الواسعة - القوامم المظلمة (٧) النكبة المصيبة
 (٨) الحامل الساقط - الثرى الارض - مستشرفات مظلة عالية - المعالم الآبار (٩) رواكد
 نوابت - قيد قدر (١٠) انغارم ما يدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف - الاعام جمع
 اعتم وهو فاقد مقدم الانسان (١٢) ذوت ذلت - القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح
 (١٣) الجلاذ الحرب - النائل العطاء - العواسم المدن

فلا تطلبوا اسيا فمهم في جفونها ^(١) فقد أسكنت بين الطلي والجمجم

إذا مارماح القوم في الروح أكرمت ^(٢) مشاربها عاشوا كرام المطام

وقال يرثي محمد بن حميد

محمد بن حميد أخلقت رممه ^(٣) أريق ماء المعالي إذا أريق دمه

تسبت لبني نهبان يوم ثوس ^(٤) يد الزمان فعانت فيهم وفيه

رأيتُه بنجادِ السيفِ صحتياً ^(٥) كالبدريحين جات عن وجهه ظلمه

في روضة قد علا حافاتهما زهر ^(٦) علمت بعد انتباهي أنها نعمة

فقلت والدمع من حزين ومن فرح ^(٦) يجري وقد خد الخدين منسجمه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن ^(٦) فقال لي لم يميت من لم يميت كرمه

وقال يرثي جعفر الطائي

رحم الله جعفرًا فلقد كان أيباً وكان شهماً رحباً ^(٧)

مثل الموت بين عينيه والذل فكلأه رأه خطباً عظيماً ^(٨)

ثم سارت به الحية قدماً فأما العبد موات كريماً

حرف النون

قال يرثي بني حميد

اليوم أدرج زيد الحليل في كفن ^(٩) وانحل معقود دمع الأعين الهتين

(١) الجفون جمع جفن وهو القرباب. الطلي الاغناق. الجمجم الرؤوس (٢) الروح الحرب

(٣) اخلقت بليت. الرمم العظام البالية. اريق صب (٤) ثوى أهر. عانت افسدت

(٥) بنجاد السيف حمائله. صحتياً مشتقاً (٦) خلد شقق. منسجمه منسكبه (٧) الابي

الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف. الهتين المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكركم عن جانب خشين^(٢)
 إن يتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن^(٣)
 فالما ليس عجيباً أن اعذبه يفنى ويمتد عمر الأجن الآسن^(٤)
 رزق على طيء التي كلاكله لا بل على أدب لا بل على اليمن^(٥)
 لم يشكوا ايث حرب مثل قطبة من قبل قطبة في سالف الزمن^(٦)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(٧)
 نعم الفتى غير نكس في الجلاذ ولا لدن الفواد لذي وقع القن اللدن^(٨)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله بانه حن مشتاقا الى وطن^(٩)
 ولي الحماة واضئ عند سورته مع الحية كالمشدود في قرن^(١٠)
 رأى المنايا حبالا النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(١١)
 لو لم يميت بين اطراف الرماح اذا لمات اذ لم يميت من شدة الحزن

وقال يرثي جارية له

ألم ترني خليت نفسي وشانها ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(١٢)
 لقد خوتني النائبات صروفها ولو امتنتني ما قبلت امانها^(١٣)
 وكيف على نار اللبالي معرسي اذا كان شيب العارضين دخانها^(١٤)
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها حليف اسي ابكي زمانا زمانها^(١٥)

(١) مترع ملآن (٢) يتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابن حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الآسن التنبر طعماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفتقدوا (٦) انكس الجبان . الجلاذ الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة اخذة . انقرن الحبل (٨) الحبالا المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) الحود الفتاة الحسنة . اغبر اتقى

عنانٌ من اللَّيَّاتِ قد كان في يدي فلما قضى الألفُ استردت عنانها^(١)
 منحت الدمى هجري فلا محسناتها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
 يقولون هل يبكي الفتى لحريدة إذا ما اراد اعتاض عشرًا مكانها^(٣)
 وهل يستعيضُ المرءُ من عشرٍ كفه ولو صاغ من حرِّ اللجين بنانها^(٤)

وقال يرثي عمير بن الوليد

كفُّ الندى اضمحت بغير بنان وقناته اmsت بغير منان^(٥)
 جبلُ الجبالِ غدت عليه ملةٌ تركته وهو مهدمُ الأركان^(٦)
 انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةٍ بكرٍ من الغاراتِ او لعوان^(٧)
 انعي فتى الغتيانِ غيرَ مكذبٍ قولي وانعي فارسَ الفرسانِ
 عشرَ الزمانِ ونائباتُ صروفه بمقلنا عثراتِ كلِّ زمانِ^(٨)
 لم يترك الحدثانُ يومَ سطا بهِ احدًا نصول بهِ على الحدثانِ^(٩)
 قد كنت حشوَ الدرعِ ثم اراك قد اصبحت حشوَ اللحدِ والاكفانِ
 اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(١٠)
 واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريمةٍ واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(١١)
 شغلت قلوبُ الناسِ ثم عيونهم مذمتُ بالحفقانِ والمحملانِ^(١٢)

(١) العنان سير اللجام . الألف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة

(٣) الحريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع

(٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القناة الرمح . السنان رأسه (٦) الملة النازلة (٧) العوان

خلاف البكر (٨) عثر كما . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعنا من الكربة

(٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) التهج الطريق . انبت انقطع . الشعب

بالكسر الطريق او بالفتح الامة . التداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريمة الحرب

العرف المعروف (١٢) الحملان الانسكاب

واستعدبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوي أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أأصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي بُغِيَ ليومٍ كرهتهُ
 ألا وفاقَ الموتِ من أنسيه
 اتركتموهُ للسيوفِ وللقنا
 إن تخذلوهُ فقد هاهُ متقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأتِ فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً
 إن يبقِ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 أو تزدهيه يدُ الحمامِ وربيهُ
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ المهوفِ من عافٍ رجاهُ وعانِ
 حمالُ مالٍ وحلٌ اصغرهُ على
 وإذا تدنستِ الرجالُ فانهُ
 يحكي فعالِ ابِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنٌ بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانِ^(٢)
 فعدا عليكِ وإنما أخوانِ^(٣)
 ومن الذي يُدعى ليومٍ طعانِ^(٤)
 وحشيهُ والموتُ أحمراً^(٥) فإن
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولِ الذبابِ يمانِ^(٧)
 لو لم تكن محتومةً بهوانِ
 وثتِ فشابَ اصاغرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكلِ مكانِ^(٩)
 بالعنفيرِ فالحجامِ يدانِ^(١٠)
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ المهوفِ من عافٍ رجاهُ وعانِ^(١١)
 ثهلانٌ لانهدتِ ذرى ثهلانِ^(١٢)
 عفاً السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانِ
 ابداً لساني ما ملكتُ لساني

المضاضة الام (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يعني يطلب (٥) وفاق
 حفظك . قان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الخذل ضد النصر . المتقف
 المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) النر الشاب غير العجرب . ثت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلوا الضمور . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته
 المنقير الداهية (١١) العافي السائل . العافي الاسير (١٢) ثهلان جبل . الذرى الاعالي .

وقال يرثي ابنا له

كان الذي خفتُ أن يكونا
 إنا إلى الله راجعون
 أمسى المرجى أبو علي
 موثداً في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شاباً
 وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي
 على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً
 وكتُ صباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلا المنون عنه
 والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً
 للموتِ بالداء مستكيناً^(٢)
 إذا شكا غصّةً وكرباً
 لاحظظاً أو راجعاً الأيننا
 يدبرُ في رجعه لساناً
 يمنعهُ الموتُ أن بيننا
 يشخصُ طوراً بناظريه
 وتارة يطبقُ الجفوننا
 ثم قضى نجبهُ فأمسى
 في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دار قريبُ جارٍ
 قد فارق الإلف والقرينا
 باشر برّد الثرى بوجهٍ
 قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُني يا واحدَ البنينا
 غادرتني مفرداً حزينا^(٥)
 هونَ رزئي بك الرزايا
 عليّ في الناسِ اجمعينا^(٦)
 آليتُ انساك ما تجلّى
 صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صباً مفرداً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نجبهُ مات . الجدث القبر (٤) الثرى الارض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليتُ حلفت . انساك اي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت وآله حنيناً^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروقاً وعاد لي شأنه شوئناً
 وحزاً في العمم بل براه واجتث من طلحتي فنوناً^(٢)
 اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوتيناً^(٣)
 فالمره رهن بجائيه فشدّة مرة ولينا

وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظن البلي لو كان يفهمه صد البلي عن بقايا وجهه الحسن
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعد والكفن
 لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكرى من الوسن^(٤)
 يرد انفاسه كرهاً وتعطفها يد المنية عطف الريح للغصن
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزء علمت به الا وقد حلّه جزء من الحزن
 كان اللحاق به اهنا واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن

وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجور يستهل له دمعي وشجور بسمراً واران^(٥)
 ثلاثة سابتتهم حتوفهم بعد ائتلاف وخاتني واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهديل تصوير الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل
 (٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون الغصن (٣) الصميم الخالص .
 الوتين عرق في القلب (٤) الوسن النعاس (٥) الشجور الحزن . نصيبين وساروا
 واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنق وهو الهلاك (٧) خبت ظفنت

فما ارے خلفاً لما مضوا سلفاً
 فليبيك لي من رأوا اني أرقيهم
 فلو وفيتُ بمهدِ الودِّ بعدهم
 ولم اُبتِ ناسياً ما كان يجمعنا
 ومن بدورِ خدورٍ تستقلُّ بها
 في روضةٍ من رياضِ الشربِ مشرقيةٍ
 فللكؤوسِ بها سعيٌ اذا التبت
 فأين يدرك من قد فاتَ مطلبه
 وكيف انكرُ من دهريةٍ تصرفه
 فكلم له من يدِ عندي ومن ترةٍ
 إماً بفتحٍ واما نكبةٍ بتوى
 نوايبُ نصبتني للنوى غرضاً
 فما اُقتُ بأرضٍ ليس تلفظني

(١) يرجي لعان ولا يخشى على جان
 (٢) قلباً واغزرم درات اجفان
 (٣) اتبعتم بوفاء روح جثماني
 (٤) من خفض عيش ومن روح وربحان
 (٥) اغصان بان كغصان من البان
 (٦) بأصفر فاقع او احمر قان
 (٧) بها النفوس كساها زهو سلطان
 (٨) من قينة غادية او انس ندمان
 (٩) والدهر ذو اوجه تأتي بالوان
 (١٠) لي عنده من ذوني إيلي واخواني
 (١١) او انتزاح نوى او يوم هجران
 يرميه بالمصنلات الجديدة ان
 (١٢) اكناها لفظ عمران بن حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذب (٢) اغزرم اكثرهم . الدررات السكبات (٣) جثماني
 جسي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الحدور اخية النساء . تستقل تفرد او تقيم (٦) فاقع
 شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المنية . الغادة الناعمة . التدمان التدم
 (٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الايجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك
 الانتزاح البعد . التوى الفرقة (١٠) النوايب المصائب . الغرض مرعى السهام . المصنلات
 الدواعي . الجديدة ان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكناها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهجزة

(قال يعاتب علي بن المهدي ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادریس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء (١) ابا حسن وشيمتك الاباء (١)

انترك حاجتي غرض التواني وانت الدلو فيها والرشاء (٢)

تألف آل ادریس بن بدر فتسيب العطاء هو العطاء

وخذم بالرقى ان المهاري يهيئها على السير الحدا (٣)

فاما جازمني الشعر فيهم واما جاز منك الكيمياء (٤)

فقل للمرء عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء

لم يهزك قول فتى بصلي لما يثنى عليك به الثناء

فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء

وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهب الرجاء

وانك لا تسر يوم حميد تسر به ومالك لا يساء

فان المدح في الأقوم ما لم يُشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الاباء الحسية والنخوة (٢) الرشاء الحبل (٣) الرقى جمع رقية (وهي قراءة المشعوزين)

الحدا الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاتب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
 يسركَ أني أبتُ عنك مخيباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يخيب^(٢)
 وأني صيرتُ الثناءَ مذمةً وقام بها في العالمينَ خطيبٌ^(٣)
 فكيف وانتَ السيدُ العالمُ الذي لكلِ اناسٍ من نداءهِ نصيبٌ^(٤)
 أقتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تهملُ عليّ جنوب^(٥)
 فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريب^(٦)

وقال في ابي سعيد

لعمركَ لليأسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
 وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأملِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

قال في عباس بن هبة

صدقتُ لها قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكر^(٧)
 غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهمِ واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداءه كرمه (٤) الفناء
 ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تحسى نسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
 "عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدقت
 اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يوم في فؤادي وقعة
 أرني حليفاً للصبأ جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صحبة قد ركبت
 قتلتها سرّاً ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استمتت لحظها
 ورأت شحوباً رايها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمة
 سدكت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بجحد حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوباواتها
 كم ظهر مرت مغير جاوزته
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي
 جوداً كجود السيل إلا أن ذا
 للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتقطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٢)
 قول الفرزدق لا بظبي اعفر^(٣)
 حتى تمت أنها لم تنظر
 ماذا يربك من جواد مضمهر^(٤)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٥)
 لتكاد تفجأه بما لم يقدر^(٦)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٧)
 متوطئاً اعقاب رزق مدبر
 ربح إذا بلغتك ان لم تحر^(٨)
 فخلت ربعا منك ليس بمقفر^(٩)
 راب الأساء بدرديس قنطر^(١٠)
 كدر وأن نداك غير مكدر

(١) الحليف المحالف - الحلبة يراد بها الميدان - يتقطر يري بنفسه من شائق (٢) الجبان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر - الظبي الغزال - الاعفر الذي يعلو بياضه حمرة (٤) الشحوب
 التغير - راجعاً شككها - الجواد الفرس الكريم (٥) ملمة نازلة - الشزن الناحية والبعد - ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لثمته (٧) كع جبن وضعف (٨) العيس النوق - الحوباوات
 جمع حوبا - وهي النفس (٩) المرت الغلاة بلا نبات - المقفر الخالي - الربع المتزل (١٠) نداك
 كرمك - يؤسى يداوى - الرأب الاصلاح - الاساءة الاطباء - الدرديس والقنطر الداهية

الفطر والأضحى قد أنسلخا ولي
 حولٌ ولم ينتج نذاك وإنما
 جش لي بحرٍ واحدٍ أغرقك في
 قصرٍ بذاك عمرٍ مطلقٍ تحوي لي
 كم من كثيرٍ البذلٍ قد جازيته
 شرُّ الأرائل والأواخرِ ذمةً
 لا تفضبنك منضاتي إنها
 أفدبك موركٍ موعده لم يفدني
 قد كدت أن أنسى ظمأ حوائمي
 ولئن اردت لأعذرتك بجملاً
 ما إن اراني مادحاً ومعاتباً
 واعلم باني اليوم غرسٌ محامدٍ
 تزكو فتنجنيها غداً في العسكرِ

وقال

ليس يدري إلا اللطيفُ الحبيرُ
 أي شيء تطوى عليه الصدورُ
 ويقولون إنك المرءُ بالغيبِ محامٍ
 عن الصديقِ نصورُ
 فاذا جئتُ زائراً حجتُ وجهك عني كآبةً
 وبسورُ
 فتطلق مع العناية إنَّ البشرَ في اصْثَرِ
 الأمورِ بشيرُ

(١) الحول السنة (٢) الجبشان الغيضان (٣) البذل العطاء. تحوي تشمل (٤) المنهضات
 المحركات. مذخورة مخبوة. الأوفر الأكثر (٥) الظماء العطاش. الحوائم الإبل الحائمة على
 الماء. الشقة المسافة (٦) المعذر المبالغ (٧) تنجنيها تطفئها (٨) الكآبة الغم. البسور
 عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ يَبْذُلُ فَرَوْضَةً وَغَدِيرٌ^(١)
 وَأَقْسَمَ اللَّحْظُ بَيْنَنَا إِنَّ فِي اللَّحْظِ لَعَنُونَ مَا يَمِينُ الضَّمِيرُ^(٢)

❦ وقال فيه ❦

يضحكن من اسف الشباب المدبر	فبكين من ضحكات شيب مقرر
ناوشن خيل عزيمة بعزيمة	تركت بقلبي وقعة لم تنصر ^(٣)
ولقد بلون خلاتي فوجدني	سمح اليدين يبذل وتد مضمير ^(٤)
يعجبني مني أن سمحت بهجتي	وكذاك عجب من مناحة جعفر
ملك إذا الحاجات لذن بحقوقه	صاخن كف نواله التيسر ^(٥)
ملك مفاتيح الردي بيمينه	وشماله اقليد باب المعسر ^(٦)
ملك إذا ما الشعر حار ببلده	كان الدليل لطرفه التخيير
يا من يبشرني باسباب الفنى	منه بشائر وجهه المستبشر
افخر بجودك دون فخرك إنما	جدواك تنشر عنك ما لم تنشر ^(٧)
اني انتجعتك يا ابا الفضل الذي	بالجود قرب موردي من مصدري ^(٨)
عشر سالماً تبين العلى بيد الندى	حتى تكون مناوياً للمشتري ^(٩)
اني ارى ثمر المدائح يانماً	وغصونها تهتز فوق العنصر ^(١٠)
لولاك لم اطلق عنان مدائحي	ابداً ولم اطلق عنان تشكري ^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) بين يستر (٣) المناوشة المناوئة في القتال (٤) بلون جربن
 خلاتي طبائعي (٥) الحقو الأزار . النوال العطاء (٦) الردي الهلاك . الاقليد المفتاح
 (٧) جدواك عطاؤك (٨) انتجعتك قصدتك (٩) مناوئاً منافراً . المشتري كوكب
 (١٠) الياغ المدرك . المنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولقما عبأتُ خيلَ مدائحي الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ^(١)
واعوذُ باسمك أن تكونَ كعارضٍ لا يُرتجى وكتابته لم يُشمرِ^(٢)

﴿ وقال في ابن أبي دواد ﴾

رأيتُ العليَّ معمورةً منك دارها اذا اجتمعت جاشاً وقرراً قرارها^(٣)
وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً يجلي لنا من راحتك نهارها^(٤)
فلا جارك العافي تناول محلها ولا عرضك الوافي تناول عارها^(٥)
فلا تمكّن المظلّم من ذمة الندي فبس اخو الأيدي الغزار وجارها^(٦)
فان الأيادي الصالحات كبارها اذا وقعت تحت المطال صغارها
وما نفع من قذبات بالأمس صادياً اذا ما سماه اليوم طال انهارها^(٧)
وما النفع بالتسويق الا نكاسة تسليت عنها حين شطّ مزارها^(٨)
وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصراتها كما ان خيرات الليالي قصارها^(٩)

﴿ وقال في مثل ذلك ﴾

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ موفرٌ الحظّ منك الذنبُ مغفورٌ
قضيتَ من حجة الإسلام واجبها ثم انصرفتَ ومنك السعي مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به فُضّ الحتامُ وفخوى لفظه زورٌ^(١٠)
فتبّ الى الله من تحقيقِ باطله فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جوزت (٢) العارض السحاب (٣) الجاش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندي الكرم . الغزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان . السما . المطرة . الاتحار الانسكاب (٨) التسويق المظلّم . الخلة الصديقة . شط بعد (٩) العِدات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

أبا عليّ لصرْفِ الدهرِ والغَيْرِ وللحوادثِ والأيامِ فاعتبر^(١)
 أذكرتني أمرَ داوِدَ وكنتُ فتى مصرّفِ القلبِ في الأهواءِ والفكرِ
 أعندك الشمسُ قد راقَت محاسنها وانتَ مشتغلُ الأحشاءِ بالقمرِ
 إن أنت لم تتركِ السبيلَ الحثيثَ إلى جاذِرِ الرومِ اعنقنا إلى الحزِرِ^(٢)
 إن النفورَ لهُ عندي مقرُّ هوىّ يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
 وربُّ اِمنعَ منهُ جانباً وحىّ امسى وتكتهُ مني على خَطَرِ
 جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فانكشفت عنهُ غيابتهُ عن فجرةِ هديرِ^(٣)
 سبحان من سبحتهُ كلُّ جارحةٍ ما فيك من طمجانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
 أنت المقيمُ فما تندو رواحلهُ وفعلهُ أبداً منهُ على سفرِ

حرف الضاد

قال في عياش بن لمبعة

ذلُّ السؤالِ شجاً في الخلقِ معترضُ من دونه شرقٌ من تحتهِ جرضُ^(٥)
 ماماهُ كفكُ إن جادت وان بخلت من ماءٍ وجبي إذ أفبتهُ عَوْضُ
 أرى أمورَكَ موطواتها رمضُ إذا ملكتن ومهوداتها قفضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته . (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
 الوحش (بريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزير امه من الامم (٣) الشجرة واحدة الفجور
 المهدر الباطل (٤) الطمجان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ما اعترض في الحق . الشرق النقص
 الجرض الاتلاع يجهد (٦) الموطوات الاراضي السلوكية . الرمض شدة الحرارة .
 المهودات البسوطات . القفض فئات الحصى

(١) في بَأَيْسِرٍ مَا أُدْنِيْتُ مُنْبَسِطٌ	كَمَا بَأَيْسِرٍ مَا أُقْصِيْتُ مُنْقَبِضٌ (١)
اجْرِ الْفِرَاسَةَ مِنْ قَرْنِي إِلَى قَدَمِي	أَوْ مَشَاهِجِثَ لَا عَثْرٌ وَلَا دَحْضٌ (٢)
تَبَيَّنَكَ أَنِّي لَا هَيَابَةَ وَرَعٍ	عَنِ الْخَطُوبِ وَلَا جَنَامَةَ حَرِيضٍ (٣)
مَنْ أَشْتَكِي وَالْيَ مَنْ أَعْتَزِي وَنَدَى	مَنْ اجْتَدِي كُلُّ أَمْرِي فَيْكَ مُنْتَقِزٌ (٤)
مُودَةٌ ذَهَبٌ إِثْمَارُهَا شَبُهٌ	وَهَمَّةٌ جَوْهَرٌ مَعْرُوفُهَا عَرَضٌ
أَظُنُّ عِنْدَكَ أَقْوَامًا وَاحْسِبِهِمْ	لَمْ يَأْتُلُوا فِي مَا أَعْدَوْا وَمَا رَكَبُوا (٥)
يَرُونَنِي بِهَيُونٍ حَشْوَهَا شُرُرٌ	نَوَاطِقٌ عَنِ قُلُوبِ حَشْوِهَا مَرَضٌ (٦)
لَوْلَا صِيَانَةُ عِرْضِي وَانْتِظَارُ غَدِي	وَالْكَظْمُ حَتْمٌ عَلَيَّ الدَّهْرُ مَفْتَرِضٌ (٧)
لَمَا فَكَلَكْتُ رِقَابَ الشَّعْرِ عَنِ فِكْرِي	وَلَا رَقَابِهِمْ إِلَّا وَهْمٌ حَيْضٌ (٨)
أَصْبَعْتُ يَرْمِي نَبَاهَاتِي بِجَنَامَلَةٍ	مِنْ كُلِّهِ لِنَبَالِي كُلِّهَا غَرَضٌ (٩)

حرف الفاء



قال فيه أيضاً وقيل في أبي المغيث

نَسَجَ الشَّيْبُ لَهُ قَنَاعًا مَقْدَفًا بِقَعًا فَتَقَعَ مَذْرُوبِهِ وَنَصَفًا (١٠)

(١) أيسر أقل . أدنيت قربت . أقصيت أبعدت . (٢) العثر السقوط . الدحض الرلق
 (٣) الهَيَابَةُ كثير الخوف . الورع . بريد بوق الساقط الهمة . الخطوب المصائب . الجنامة كثير
 القعود «البليد» . الخرض الساقط . (٤) اعتري انتسب . التدى الكرم . اجتدي استعطي . منتقض
 غير مبرم (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشزر الازورار (٧) الكظم النيفظ
 (٨) حَيْضُ جمع حائض "حرك ثابته ضرورة" (٩) الجنامة الساقطة . الغرض الرمي
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المقذف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطى
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس التصيف وهو الحمار

نظرُ الزمانِ إليه قطعُ دونهُ
 ما السودحتي ايضاً كالكرمِ الذي
 لما تفوقتِ الخطوبُ سوادها
 ما كان يخطرُ قبلَ ذا في فكره
 يا ظبيةَ الجزعِ الذي بمحجرٍ
 تقرو بأسفلهِ ربولاً غضةً
 اتبعتَ قلبي لوعةً كانت أمي
 كم من شماتةٍ حاسدٍ ان انت لم
 لله درُّ ابي المغيثِ اذا رحي
 يتعرفُ المعروف في لحظاته
 عكفت بداهُ على السباحِ فاصبحت
 ما ان يبالي اذ تقدم في العلي
 كم وقعةٍ لك في الندى مشهورة
 يا متلفَ الدنيا أفدْ شكري تُقد
 سيردُها عني تعطفك الذي

نظرَ الشقيقَ تحسراً وتلهفاً
 لم يأنِ حتى جيءَ كياً يقطفاً^(١)
 بياضها عبثت به فتفوقفاً^(٢)
 في البدرِ قبل تمامه ان يكسفاً
 ترعى الكباشُ مصيفةً والعلفاً^(٣)
 وثقيلُ اعلاه كناساً فولفاً^(٤)
 تبعت امانى فيك كانت زخرفاً^(٥)
 تخلف رجاءَ المرتجي ان يخلفاً
 للعربِ دارت ما اعز واشرفاً^(٦)
 بازاءِ صرفِ الدهر حيث تصرفاً
 آملنا وفقاً عليه عكفاً^(٧)
 ما كان من امواله متخلفاً
 تركت جبالَ المالِ قاعاً صفضاً^(٨)
 شكراً ينسي متلفاً ما اتلفاً
 ما زال بالافضالِ لي متمطفاً

(١) لم يأن لم يدرك (٢) التفويق التخطيط. الخطوب المصائب. عبثت لعبت (٣) الظبية
 الغزاة. الجزع منطف الوادي. المحجر موضع. الكباش النضج. من ثمر الاراك. العلف ثمر الطلح
 (٤) تقرو تقصد. الربول انواع من الشجر. الغضة الطرية. ثقيل تمام وسط النهار. الكناس
 ماوى الغزال. الفولف غطا. كل شي. (٥) الاسم الحزن. الاماني التمنيات (٦) الرحي
 الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم. القاع السهل. الصفض المستوي

لا تنسَ تسعة أشهرٍ انصيتها^(١) دأباً وانصتني اليك ونيقاً^(١)
 بقصائدي لم يرزِ بجزركِ وردّها^(٢) ولو الصفا وردّت لفجرت الصفا^(٢)
 لله ايةٌ وسيلةٌ في أولِ^(٣) اقوى ولكن آخرأما اضعفا^(٣)
 اني اخافُ وارتيجي عقباك ان^(٤) تدعى المطول وان أسمى المخفا^(٤)
 قد كان اصغرُ همتي مستغرقاً^(٥) عظيم الربيع فصرت ارضي الصيفا^(٥)
 هبت رياحك لي جنوباً مهوّة^(٦) حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٦)
 ما عذرُ من كان النوالُ مطيعه^(٦) والطبعُ منه ان يجود تكلفاً^(٦)
 ان انت لم تفضل ولم تر انني^(٧) اهلٌ له فانا ارى ان تُصفا^(٧)
 اسرفت في منعي وعادتك التي^(٧) ملكت عنانك ان تجود فتسرفاً^(٧)
 الله جارك وهو جارك ان يهي^(٨) ما سلف التأميلُ فيك وخلفاً^(٨)
 لا تصرفنْ نذاك عمّن لم يدع^(٨) للقولِ عنك الى سواك تصرفاً^(٨)
 ثقفي قني الجودِ تلقِ قصائداً^(٩) لاقت او ابدهنْ فيك مثقفاً^(٩)
 افنِ التظننْ بالتيقنِ إنه^(٩) لم يفنِ من ابقى الثناء المضعفاً^(٩)
 لا ترضِ ذاك فتسخطنْ اذا يد^(٩) هزتك إلا ان تُصيبك مرهفاً^(٩)
 كم ماجدٍ سمع الظّ مجوده^(١٠) مطلقاً فصيح وجهه نائلةً قفا^(١٠)

(١) انصيتها اغلتها . الدأب الجد . انصتني سحبتني . التيف الزيادة (٢) لم يرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شقت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . المخف
 كثير الالمح (٥) المهوّة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان سير اللجام (٨) يهي يصف (٩) الثقيف التقوم
 (القي جمع قناة وهي الريح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الاقناء (١١) المرهف
 السيف المرفق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آل فيك تفسفاً وتعجرفاً وتأثفاً وتلطفاً ونظرفاً^(١)

واراك تدفعُ حرمتي فلعلني ثقلتُ غير مؤتبٍ فأخففاً^(٢)

وقال في ابن أبي سعيد يعاتبه

نطقت مقلةً الفتى الملهوف فتشكت بفيض دمعٍ ذروفٍ^(٣)

ترجمَ الدمعُ في صحائفٍ خديبه سطوراً مؤلفاتِ الحروفِ

فلئن شطت الديار وغالَ الدهرُ في آلفٍ وفي مألوفٍ^(٤)

وتبدلتُ بالبشاشةِ حزناً بعد لهوٍ في مربعٍ ومصيفٍ

فمزائي بانٍ عرضي مصونٌ سائغُ الوردِ والسماحِ حليني^(٥)

ثم علمي على حدائثِ سني بصروفِ الدهورِ والتصريفِ^(٦)

راكبٌ للأمورِ في حلبةِ الأيامِ للنجياتِ أو للتحوفِ^(٧)

ذو اعتداءٍ على ثراءِ فتى الجودِ الشريفِ الفعالِ وابنِ الشريفِ^(٨)

ليت شعري ما ذا يربكُ مني ولقد فقت فطنةَ الفيلسوفِ^(٩)

انتهز فرصةً تسركُ مني باصطناعِ الخيراتِ والمعروفِ^(١٠)

أنا ذو منطقٍ شريفٍ لإعطاءٍ وذو منطقٍ لمنعٍ عنيفِ^(١١)

ما بالي إذا عنتك أموريه كيف انحمت علي أيدي الصروفِ^(١٢)

(١) لم آل لم أقصر. التمسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤتب الملوم

(٣) ذروف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) المزأ التلية. سائغ سهل

الخليف المخالف (٦) حدائث صغر (٧) الحابة يريد جا الميدان. التحوف المهلكات

(٨) الثراء الفتى (٩) يربك يشكك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد

(١٢) انحمت انت. الصروف الحوادث

حرف القاف

قال أيضاً

واخبر بشعتُ بعرفه ومذاقه
فمنحته بعد الوصالِ قطيعةً
وملأتُ عنفَ قيادهِ وسياقه^(١)
شدتُ على الزفراتِ عمَدَ نطاقه^(٢)
فاذهب فكم فارقتُ قبلك صاحباً
عابنتُ شخصَ الجودِ في حملاقه^(٣)
لومتُ لم تعدلِ وفانك بغتةً
حلماً بخوفني يومِ فراقه
حشمُ الصديقِ عيونهم بمجائةً
لصديقه عن صدقه ونفاقه^(٤)
فليُنظرن المرءَ من غلانه
فهم دلائله على اخلاقه

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميلُ مالك لا تُجيبُ أخاك
أغني ظفرت به فإننا في غني
ماذا الذي بالله انت دهاك^(٥)
من نعمة الله الذي اغناك
لا بل نسيت ولا الويك خلتني
ولئن فعلت لحادث انساك^(٦)
مستلوم يوماً سوء رأيك انه
رأي غوي طال ما ارداك^(٧)

(١) بشعت ضقت العنف الشدة (٢) منحته اعطيته . الزفرات انجترات . النطاق مايشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلك

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه ﴾

<p>شهدتُ لقد لبستَ ابا سعيدٍ اذا حرُّ الزمانِ جرت ايادي وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا وقك الخطبَ قومٌ لم يمدوا احين رفعت من نظري وعادت وحفت بي العشايرُ والاقاصي فقد اصبتُ اكثرهم عطاءً اذا شفعا اليّ فلا حدوداً اتعتع في الحوائجِ ان خفافاً اذا ما الحاجة انبعثت يداها فابن قصادئُ لي فيك تأتي من السحرِ الحلالِ لمجتيه فلا تكدر قليبك لي فاني</p>	<p>مكارم تنهل الشرف الطوالاً^(١) نداء ففتت الدنيا ظلالات^(٢) بعرضه جوده كرمًا حلالاً^(٣) مينا للمطاء ولا شمالاً^(٤) حويلي من ذراك الرحب حلالاً^(٥) عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦) وقبلك كنت اكثرهم سوءاً يقون من الهوان ولا فعلاً^(٧) غدوت بها عليك وان ثقلاً^(٨) جعلت المنع منك لها عقلاً^(٩) وتأنف ان اهان وان اذلاً^(١٠) ولم ار قبلها سحرًا حلالاً^(١١) امد اليك آمالاً طوالاً^(١٢)</p>
--	---

(١) تنهل تسقي . الشرف البناءات العالية المطلة (٢) نداء كرمه . غثت سترت
 (٣) دقت لطف وصغرت . العرصة الساحة (٤) وقالك حفظك . الخطب الامر العظيم
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فتا . الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . المشائر
 القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتعتع
 احرك بشدة (٩) انبعثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتهن
 (١١) المجنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفَرَّ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)

﴿ وقال يعاتب ابا علي موسى القمي في نبيذ ﴾

قد عرفنا دلائل المنع او ما يشبه المنع باحتباس الرسول

وافضحنا عند الزيب بما صح لديه من قبح وجه الشمول^(٢)

فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل^(٣)

من عقار لا ربحها نفحة المسك ولا خدّها بخدّ اسيل^(٤)

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل^(٥)

وكان الأنامل اعصرتها بعد كدّ من ماء وجه البخيل^(٦)

احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل^(٧)

قد كتبنا لك الأمان فما نسأها عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداءه وعرفنا كثيره بالقليل^(٨)

﴿ وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافعي في ضنه عليه بحاجه ﴾

وإني لأستحيي يقيني أن يرى لشكّي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم إذا ما نصصته كثير بان الظرف نيك قليل^(٩)

(١) فرغم - الجاه القدر - غب اذ يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جانتنا بنقته - الكدراء ضد الصافية - تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض - الجريال

الحمر - السلسيل من اسما الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر - النفحة الرائحة - الاسيل المين

(طويل (٥) التمر القليل - الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع - الكد الثعب (٧) الاحتساب

(عمل لوجه الله - البذل العطا - ابن السيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح

(إظا) «الضم غلط مشهور» البراعة وذكا القلب ويطلق على الحن والادب ممّا

وان بك عدى عن سواك اليك بي رحيل فلي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أبي الحزم لي مكثاً بدار مضبعية وعيس أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحررت قلت انت عجول
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٣)
 وإن امرأ ضنت يدها على امريء بنيل يدي من غيره لبخيل^(٤)

حرف الميم

قال يعانب احمد بن ابي دواد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جعلت فداك غير مفهم
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بمعلم^(٥)
 والشكر ما لم يستتر بصنعية كالحط نقرأه وليس بمعجم^(٦)
 وتفنني في القول اكثر وقد اسرجت في كرم الفعال فالجم

وقال يعانب الحسن بن وهب

لا يحمده السجل حتى يحمده الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(٧)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الانوار والظلم
 ورب خطب رمي الفين فانصدعا على المودة والاسباب تلثم^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل . الحزم ضبط الامور . الملك الإقامة . العيس التوق
 شذقم وجديل فحلان كريان (٣) العناء التعب (٤) ضنت بجلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تعطه . البرد التوب . المعلم المنقوش (٦) الصنعية
 المعروف . المعجم التقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء . الوزم سبور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى . الواصل معطي الصلة وهي العظيمة (٨) الخطب الامر العظيم . الفين حبيبين . انصدعا تفرقا

(١) يَصُونَ قَلْبَيْهِمَا عَهْدٌ يَجِدُّهُ طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَفْتَالُهُ الْقِدَمُ
 (٢) ذِمًّا الْعُقُوقَ وَرَدًّا فَضْلَ حَلْمِهَا وَرَاجِعًا الْوَصْلَ وَاسْتِنَاهَا الْكِرْمَ
 (٣) كِنًّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدِ مَضَى سَلْفًا وَفِي عَوَاقِبِ حَالِ الْقَاطِعِ النَّدْمُ
 (٤) إِنَّا فَرِيحَانِ مِنْ قَلْبَيْنِ رَدَّهَا إِلَى الصَّفَاءِ هَوَى بَادٍ وَمَكْتَمِ
 (٥) حَتَّى إِذَا لَمْ نَخْفِ نَقْضَ الْهَوَى وَصَفَتْ لَنَا الْمَوَدَّةَ حَتَّى سَاوَاهَا سَجَمٌ
 (٦) وَنَحْنُ فِي كِنْفِي حَالٍ مَسَاعِدَةٍ وَنَحْنُ كُلُّهُ عَلَى صَبْوَةِ الْعِشَاقِ مَعْتَزِمٌ
 (٧) كَوَارِدِ الْخَمْسِ شَهْرِ الْقَيْظِ جَادَلُهُ حَسْبِي وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ السَّلْمُ
 (٨) الْهَتَكُ عَنْ حَاجَةٍ ضَيَعَتْ حَرَمَتَهَا وَوَدَاعِي النَّفْسِ تَهَمُّ
 (٩) أَحْيَنَ قَتَمَ مِنَ الْأَيَّامِ فِي كَتِيدِ كَمَا أَنْارَ بِنَارِ الْمَوْقِدِ الْعَلَمُ
 (١٠) دُنْيَا وَلَكِنهَا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ وَأَخْرُ الْجِيَوَانَ الْمَوْتَ وَالْهَرَمُ

وقال يعانِب بن محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل

(١) مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَرَعْنِي أُذُنًا فَمَا بِأُذُنِكَ عَنْ أُكْرُومَةٍ صَمِّمِ
 (٢) لَمْ تُسَقِّ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظِلِّهِ مَاءً كَقَافِيَةِ يَسْقِيكَ فَمِّمِ
 (٣) مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ حَسَنًا وَيَجْسُدُهُ الْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ
 (٤) مَالِي وَمَالِكَ شَبَّهُ حِينَ أَنْشَدُهُ الْآزْهَيْرُ وَقَدْ أَصْفَى لَهُ هَرَمِ

(١) يفتاله يفتاله يفتاله (٢) يعنقه (٣) القربيع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض
 التكت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معتزم عازم (٦) وارد الحس الذي يترك
 الماء اربعة ايام ويرد في الخامس . القبط شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر
 (٧) الكتد الكامل . العالم الجبل (٨) ارعني اذنا اصغ الي . الصم الطرش (٩) الظاء
 العطرش (١٠) القيرطاس الورق (١١) زهير عوا بن ابي سلس الشاعر . ابي هرم هو ابن
 سنان المرعي الشهير

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 كأنه مستهامٌ أو بهٍ لعم^(١)
 ولا ين سهلٍ أكفٌ كلما اجتديت^(٢)
 فعلنَ في المحلِ مالا تفعلُ الدميم^(٣)
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم^(٤)
 إن الزمانَ اتنى عني بغمته^(٥)
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدة^(٦)
 فأيقظِ الفعلَ يقضِ القولُ نومه^(٧)
 ولا نقلِ قدِمٌ ازرى بجاحته^(٨)
 ليس العلى طلالاً يزري به القدم^(٩)

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم^(١٠)
 وكيف يختلفان الساق والقدم^(١١)
 صمصامتي أتهموني في صيانتها^(١٢)
 كأن عمراً على الصمصام بهم^(١٣)
 سيفي الذي حده من جانبي ابداً^(١٤)
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم^(١٥)
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا^(١٦)
 حنت حين عجبول بيننا الرحم^(١٧)
 ميعلمُ الهجو أنا من اساءته^(١٨)
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة^(١٩)
 سعاية من رجال لا طباع بهم^(٢٠)
 اما القلوب فكانت وهي تبسم^(٢١)
 قالوا بما جهلوا فينا وما علموا^(٢٢)
 فارزمت نفسٌ قد كن واجدة^(٢٣)
 لوالدي واجدي في انفه شم^(٢٤)

(١) المستهام التائه . اللام الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها . المحل القحط . الدميم
 الامطار الدائمة ايأماً (٣) اتنى رجوع (٤) العدة الوعد (٥) الازرأ التهاون . الطلال
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثاني
 الكليل . الخدم القاطع (٩) الصدود الحجر . اقتاد جـ . الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الغضب . الشم ارتفاع قصبه الانف

اذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحنُ جميعاً للرضى خدم^(١)
 وقال يعاتب ابا القاسم بن الحسن بن سهل
 ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربه دامي الكلم^(٢)
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطبة النجم^(٣)
 وذا شيم سهلية حسنة رياسية صيفت من الجبر والحطم^(٤)
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها على الصخر آرائلدى الحادث الضخم^(٥)
 يدك لنا شهرا ربيع كلاها اذا جف أطراف البغيل من الأزم^(٦)
 الذ مصافاة من الظل في الضمي واكرم في الأواء عوداً من الكرم^(٧)
 فقيم تزكت النصف في الود بعدما رآه الورى خيرامن العدل في الحكم^(٨)
 آيبي جارى القرم في الشعر ضلة وقد عابنوا تلك القلائد من نظمي^(٩)
 طلعت طلوع الشمس في كل نلعة واشترقت اشراق السماك على الخصم^(١٠)
 وما انا بالغيران من دون جاره اذا انا لم أصبح غيورا على العلم^(١١)
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والمروح عن همي^(١٢)
 ابى ذاك صبر لا يقبل على الأذى فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم^(١٣)
 واني اذا ما الحلم احوج لاجباً الى سفيه افضلت فضلاً على حلي^(١٤)
 تظن ظنون سوء بي ان لقبتي ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي

(١) القلي البغض (٢) الوفور الكثرة. القسم بالكسر "النصيب" أو بالفتح "العطاء".
 الكلم الجرح (٣) الحطة المكان المختط لعمارة (٤) الشيم الطبايع. الحطم الكسر (٥) التوبة
 المصيبة. نابت اصابت. الصروف الحوادث. الضخم الغليظ (٦) الازم اشتداد القحط
 والامساك (٧) الأواء الشدة. الكرم العنب (٨) النصف الاضاف (٩) الضلة الضلال
 القلائد العقود (١٠) التلعة التلعة. السماك نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحجمة السنة
 الصيقل الجالي (١٣) يقيل ينسام نصف النهار. القواق ما بين الحلبتين. تمرغ قلب
 (١٤) اللاحي اللام

وتجنّب من مدحي وترضى قصيدة^(١) وقد أخرجت الفاظها مخرج الشتم
فإن تك أحياناً شديد شكيمة^(٢) فانك تموها بما فيك من شك
وما خير حلم لم تشبه شراسة^(٣) وما خير لحم لا يكون على عظم^(٤)
وهل غير أخلاق كرام تكافآت^(٥) فمن خلق طلق ومن خلق جهم^(٥)
نجوم فهذا للضياء إذا بدا تجلّى الدجى عنه وذلك للرجم^(٥)
وان لم يطيبا لي جميعاً فانه نهي عمر عن اكل آدمين في آدم^(٦)

وقال

لولا القديم وحرمة مرعية^(٧) لقطع ما بيني وبين هشام
لا حرمة الأدب القديم يحوطها وأراه يجهل حرمة الاسلام
فكأنما كانت مودتنا له واخاؤنا حلماً من الأحلام
وتكشّف الإخوان ان كشفهم يُنسك طول تصرف الأيام

وقال أيضاً

رسولك الخطي يوم الوغى^(٧) تردفه بالأبيض الصارم^(٧)
من نام عن مكرمة عامداً فلست عنها الدهر بالنائم
لم ير في عترته مثله انصف للمظلوم من ظالم^(٨)
لكنه يطل حقاً مضى به لي التسجيل من حاكم



(١) تجنّب تخاف (٢) الشكيمة اللينة والحمية. الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه
تخالطه. الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش. اللحم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة
ونحوها (٦) الادم ما يؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح. الوغى الحرب. تردفه تشبه
الايض السيف. الصارم القاطع (٨) المترة النسل. والاقارب والرهنط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهمزة

قال بصف الامطار

أَلَا تَرَى مَا اصْدَقَ الْأَنْوَاءُ قَدْ أَفْنَتِ الْحِجْرَةَ وَاللَّوَاءُ^(١)
 فَلَوْ عَصَرْتَ الصَّخْرَ صَارَ مَاءً مِنْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَيْلَاءُ^(٢)
 إِنَّ هِيَ عَادَتْ لَيْلَةً عَدَاءً اصْبَحَتِ الْأَرْضُ ذُنُوبًا^(٣)

حرف الباء

قال بصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

لَمْ أَرَ غَيْرَ جَمَّةِ الدُّوُوبِ تُوَاصِلُ الْأَدْلَاجَ بِالتَّأْوِيبِ^(٤)
 أَبْعَدُ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ لَغُوبٍ مِنْهَا غَدَاةُ الشَّارِقِ الْمَهْضُوبِ^(٥)
 نَجَائِبًا وَليْسَ مِنْ نَجِيبِ^(٦) شِيَابَةَ الْأَعْنَاقِ بِالْعُجُوبِ^(٦)
 كَاللَّيْلِ أَوْ كَاللُّوْبِ أَوْ كَالنُّوْبِ مَتَقَادَةً لِغَادِرِ غَرِيبِ^(٧)

(١) الانواءُ نجوم المطر. الحجرة السنة المجدبة. اللأواءُ الشدة (٢) الليالُ الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطبق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجملة الكثيرة. الدووبُ الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين والغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشيابة مبالغة من شاب اذا مزج وخلط (٧) العجوب اصول الاذنان (٧) اللوب الابل السود. النوب جبل من السودان. الغريب

(١) كَالشَّيْبَةِ التَّفَتَّ عَلَى النَّقِيبِ	آخِذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ (١)
نَاقِضَةً لِمَرَرِ الْخَطُوبِ	تَكْفُثُ غَرَبِ الزَّمَنِ الْعَصِيبِ (٢)
مَحَانَةَ لِلْأَزْمَةِ اللَّوْثُوبِ	مَحَوَّاسْتِلَامِ الرُّكْنِ اللَّذْنُوبِ (٣)
لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ	تَشَوَّقَتْ لَوِجِلْهَا السُّكُوبِ (٤)
تَشَوَّقُ الرِّیْضِ لِلطَّيِّبِ	وَطَرْبِ الْمَحَبِّ لِلحَّبِيبِ
وَفَرَحَةَ الأَدِيبِ بِالأَدِيبِ	وَخَيْمَتِ صَادِقَةِ الشُّوْبُوبِ (٥)
فَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْحَطِيبِ	وَخَنَّتِ الرِّیْحُ حَنِينَ النَّوْبِ (٦)
فَالشَّمْسُ ذَاتُ حَاجِبٍ مَحْجُوبِ	قَدْ غَرَبَتْ مِنْ غَيْرِ مَا غُرُوبِ (٧)
وَالأَرْضُ مِنْ رَدَائِمِهَا الْقَشِيبِ	فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ (٨)
بَعْدَ اسْتِهَابِ التَّلْجِ وَالصَّرِيبِ	كَالْكَهْلِ بَعْدَ السَّنِّ وَالتَّجْرِيبِ (٩)
تَبَدَّلُ الشَّبَابَ بِالمَشِيبِ	كَمْ آتَتْ مِنْ جَانِبِ غَرِيبِ
وَغَابَتْ مِنْ الثَّرَى الْمَغْلُوبِ	وَنَفَسَتْ عَنِ بَارِضٍ مَكْرُوبِ (١٠)
وَسَكَتْ مِنْ نَافِرِ الْجَنُوبِ	وَاقْنَعَتْ مِنْ بَلَدِ رَغِيبِ (١١)
تَحْفَظُ عَهْدَ الغَيْبِ بِالمَغِيبِ	لذِيذَةِ الرِّیْقِ مَعَ الصَّيْبِ (١٢)
كَأَنَّهَا تَهْمِي عَلَى القُلُوبِ (١٣)	

الشديد السواد (١) الشيعة الفرقة. النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة. المرر الجبال
المبرمة. الخطوب المصائب. الغرب الحد. العصب الشديد (٣) الازمة الشدة. الوثوب
الحائقة (٤) الربل المطر الغزير (٥) الشوبوب شدة دفع المطر (٦) خنت صوتت
النوب النحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها. محجوب مستور بالنيم (٨) القشيب الجديد
(٩) الاشتهاب غلبة البياض على السواد. الصريب البين الحامض (١٠) الثرى الارض. البارض
اول نبت الارض (١١) الرغيب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تحمي تهيئ

حرف الجيم

قال في الحوض على الصبر ووصف الشراب

اصبري ايبتها النفس فان الصبر أحجى^(١)

نهني الحزن فان الحزن ان لم ينه لجا^(٢)

والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا^(٣)

ربما خاب رجاءه واتي ما ليس يرجى

وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ

لا ترى عين رقيب فيه للأقلام ثجا^(٤)

لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا

فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا^(٥)

وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى^(٦)

زارني والليل قد اقبل نحوي بتدجى^(٧)

حين بان العليج في سومي الذي كان يرجى^(٨)

طلعت شمس علينا من دنان نتوجى^(٩)

لذة الطعم تمج المسك في الأقداح مجأ^(١٠)

كست الشيخ شبابا فاكتسى شكلا ونجبا^(١١)

(١) أحجى اجدر واولى (٢) ضمني ازجري . لجم قادي (٣) اليأس قطع الامل
(٤) الشيخ السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض
في الحلق أو احزن (٧) يتدجى يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفأر المعجم
السوم التكليف (٩) الدنان اوعية الخمر . نتوجى تدور (١٠) تمج تصب
(١١) الشكل التنج وهو الدلال

حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكثفات بالثرى دلح^(١)
 دهم اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح^(٢)

حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ابيض وجه المرء في طلب الغني حتى يسود وجهه في اليد^(٣)
 وزعمت ان الرزق يطلب اهله لكن بجيلة متعب مكود^(٤)

وقال بصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متفجع بودة اباعد
 واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد^(٥)

وقال بصف المطر

حماد من نوه له حماد في ناجرات الشهر لا الدادي^(٦)
 اطلق من صرر ومن نوادي فجاء يمدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكثفات من قوله اكنفنا بالجلب جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدخ النجوم الكثيرة الماء .
 (٢) الدم السود . طفقت كادت . النوار الزهر . (٣) اليد الصحارى (٤) انكود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكتف (٦) حماد اي حمداً . التو المطر .
 الناجرات الشديبات الحر . الدادي ليالي المعاق "آخر الشهر" (٧) الصر الرياح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى ما تطاير منها عند رضعها . الحداء السوق بالاثاء

ساريةٌ وسمحةُ القيادِ	مسوذةٌ مبيضةُ الأيادي (١)
سهارةٌ نوامةٌ بالوادِ	كثيرةُ التعريسِ بالوهادِ (٢)
نزالةٌ عندِ رضى العبادِ	قد جعلت للمحلِّ بالمرصادِ (٣)
سيفتِ ببرقي ضارمِ الزنادِ	كأنه ضمائرُ الاغنادِ (٤)
ثم برعدِ صخبِ الارعادِ	يسلقها بالسنِّ حدادِ (٥)
لما سرت في حاجةِ البلادِ	ولحق الاعجازُ بالهوادي (٦)
واختلط السوادُ بالسوادِ	اظفرت الثرى بن تعادي (٧)
فرويت هاماتهُ الصوادي	كم حملت لمقترٍ من زادِ (٨)
ومن رواءِ سنةِ جمادِ	وحلبت من رُوقةِ العتادِ (٩)
من القلاصِ الحورِ والجلادِ	والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ (١٠)
ومن حبيرِ البينةِ الابرادِ	من الحمياتِ ومن وراذِ (١١)
هديةٌ من صمدِ جوادِ	ليس بمولودِ ولا ولاذِ (١٢)
ممنوعةٌ من حاضرِ وبادِ	حتى تحمل في الصعيدِ الثادي (١٣)

(١) السارية السجادة تسري ليلاً (٢) التعريس التزول - الوهاد المتخفضات (٣) المحل القطط - المرصاد المكان برصد به العدو (٤) الضارم المشتعل - الزناد ما يشعل به - الاغناد جمع غمد وهو القراب (بريد ضمائر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت - يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه - حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال - الهوادي الاعناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي المطاش - المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية - العتاد الحاضر المهيأ (١٠) القلاص النوق - الحور الغزيرة اللبن - الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "صد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب - الجياد الكرام (١١) الحبير السحاب المنس والقوب الموشى - البينة القوب السفي - الابراد الاثواب المنقشة - الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن - البادي ساكن البر - الصعيد وجه الارض - الثادي المتبل

وقال

طوتني المنايا يومَ ألهو بلذّةٍ وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدُ
جزى الله أيامَ الفراقِ ملامةً كما ليس يومٌ في التفريقِ يُحمدُ
إذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرّحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعده غدٌ^(١)
فلم يبقِ مني طولُ شوقٍ اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ
خيلِي، أارتعتُ طرفي بهجةً ولا انبسطت مني الى لذّةٍ يدٌ^(٢)
ولا استعدت نفسي خليلاً مجدداً فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ
ولاحلت عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ عهدُ
وإن تخلوا دوني بأنسٍ ولذّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ^(٣)

حرف الرا

قال يصف المطر

يامهم للبرق الذي استطارا بات على رغمِ الدجى نهارةً^(٤)
حتى إذا ما انجد الأبصارا وبلاً جهاراً او ندى سرارا^(٥)
أض لنا ماءً وكان ناراً أرضى الثرى واستخط القبارا^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ فيما همُّ به إذا لم ينظرِ
فاذا كتابك قد تُخَيَّرَ لفظه واذا كتابي ليس بالمتخيِّرِ

(١) المبرح الشديد الايذاء . الفادح المقتل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السراة السر (٦) آض عاد . الثرى الارض

وإذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائرٍ ولا متفكرٍ
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الحيلانُ لاحت بين تلك الأسطرِ^(١)
 ينبيك عن رفع الكلامِ وخفضهِ والنصب منه لحاله والمصدرِ
 ويربك ما التبست عليه وجوههُ حتى تُعابنه بأحسنِ منظرٍ

حرف الضاد

قال يصف غمامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدرها ذاتُ هطلانٍ محضٍ^(٢)
 تمضي وتبقي نعماً لا تمضي قضت بها السماءُ حقَّ الأرضِ

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرفُ الذي قدمضى^(٤)
 لم يظلم الدهرُ ولكنهُ اقرضني الإحسانَ ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال يصف تقدير الرزق عليه في مصر

أصب بجمياً كأسها مقتل العذلِ تكن عوضاً إن عنفوك من النبلِ^(٦)
 وكأسٍ كعسولِ الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشبهه . الحيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السجاية تسري
 ليلاً الكدراء المنيرة اللون . الهطلان الاطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحميا الحمر
 عنفوك لاموك (٧) اجلت أنكشفت وذمبت

اذا عُوِّتت بالماه كان اعتذارها لهيأ كوقع النار في الحطاب الجزل^(١)
 اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه لما دبَّ فيه قرية من قري النمل^(٢)
 اذا ذاقها وهي الحياة رأيتَه بعسُّ تعيسَ المقدم للقتل
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت على ضفنها ثم استقادت من الرجل^(٣)
 وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها فتصرعهم بالجور في صورة العدل^(٤)
 سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً سقتني انفاسَ الصباية والحبل^(٥)
 سحابٌ اذا لقت على خلفه الصبا بدأ قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل^(٦)
 اذا ارتدى بالبرق لم يزل الندى له تبعاً او يرتدي الروضُ بالقل^(٧)
 اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت بطون الثرى منه وشيكا على حمل^(٨)
 ترى الأرضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه كما ارتاحت البكرُ الهدى الى البعل^(٩)
 فجاد دمشقا كلها جودَ اهله بانفسهم عند الكريمة والذبل^(١٠)
 مقام كما اسقام في لظى الوغى بيض صفيح الهند والسمر الذبل^(١١)
 فلم يبق في ارض البقاعين بقعة وجاد قري الجولان بالمسبل المظلم^(١٢)
 بنفسى ارض الشام لا ايمن الحمى ولا يسر الدهنا ولا اوسط الرمل^(١٣)

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن - قرية النمل بيتها (٣) الوتر النار - توقرت
 وزنت - الضغن الحقد - استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح - الشرب
 جمع شارب - الجور الظلم (٥) الراح الساري مسا - الغادي السائر غدوة - المهجر السائر
 ظهراً "يريد السحاب" - الحبل العوج والبه (٦) الخلف ضرع الناقة - الصبا ريح - المحل
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) الثرى الارض - وشيكا قريباً (٩) الهدى العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار - الوغى الحرب - صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصابة (١٢) البقاع والجولان من ارض الشام - المسبل المصوب -
 العطل السكب (١٣) الحمى المحل المحمي - الدهناء القلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
 اذا لحظت جبلاً من الحي محصداً
 ات بعد هجر من حبيب فركت
 أخمسة أحوال مضت لمغيبه
 توفى وشيك النجح عنه ووكلت
 ويمعنه من أن بيت زماعه
 قضى الدهر مني نجبه يوم قتله
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
 وساوس أمال ومذهب همة
 وسورة علم لم تسدد فأصبحت
 نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
 بجلت على عرضي بما فيه صونه
 عصيت شبا حزني لطاعة جيرة
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته

ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي^(١)
 لها وطر في أن تمر ولا تحلي^(٢)
 رمته فلم تسلم بناقضة القتل^(٣)
 صباية ما بقي الصدود من الوصل^(٤)
 وشهران بل يومان تُكَلِّمُ من الشكل^(٥)
 به عزمات أوقفته على رجل^(٦)
 على عجل ان القضاء على رسل^(٧)
 هوأي بارقال الغريرية القتل^(٨)
 بلا طالع سعيد ولا طائر سهل
 مخيمة بين المطية والرحل^(٩)
 وما يتارى انها سورة الجهل^(١٠)
 فامتع اذ جعت بالمال والأهل^(١١)
 رجاء اجتناء الجود من شجر الخجل^(١٢)
 دنتني الى ان افخ القفل بالقفل^(١٣)
 الى الأرض من نعلي لما تقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الجيران (٢) عدتني صرفتني. النوى القرقة (٣) المحصد الحبل المحكم القتل. الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الاحوال الاعوام. الشكل القفل (٦) توفى ابطلاً. وشيك قريب (٧) الزماع الغزم. رسل مهل (٨) النجب النذر. قتله صرفه. الارقال الاسراع. الغريرية النوق الكريمة. القتل المندجعة المرفق (٩) المطية النائة الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بدت امتع اتلذذ. فجمت اوجمت (١٢) اجتناء اقتطاف (١٣) الشبا جمع شباة وهي الحد

عداء كرىمان السراب اذا جرى ^(١) تُشْرَعُ عن منع وتطوى على مطل
 لثام طعام او كرام بزعمهم ^(٢) سواسية ما اشبه الحول بالقبيل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره ^(٣) لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل
 ولو انني اعطيت بأسي نصيبه ^(٤) اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهيل
 وكان ورائي من صريمة طيء ^(٥) ومعني ووهب عن امامي ما يسلي
 فلم يك ماجرعت نفسي من الأسي ^(٦) ولم يك ماجرعت قومي من الثكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسم ولا ظل ^(٧) ولا قشيب فيستكسى ولا سمل
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما ^(٨) يبكي الشباب ويبكي اللهب والنزل
 يثن الزمان طوت معروفها وغدت ^(٩) يسراه وهي لباس بعده بدل
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل ^(١٠) يرضى به السمع الا الجود والبغل
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا ^(١١) والأفق بالحرجف النكباء يقتل
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته ^(١٢) فغير ذلك امسى يزعم الجبل
 غدا له مغفر في رأسه يقق ^(١٣) لاهتك البيض فوديه ولا الاسل
 اذا خراسان عن صنبورها كشرت ^(١٤) كانت قيادا لنا انيا به العضل

(١) العداة الاسراع في السير. الريمان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالماء.
 (٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احوال. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة الغزبية (٦) جرعت
 سقت « بلما ». الاسي الحزن. الثكل القعد (٧) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل
 البالي (٨) النزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الحرجف الريح الباردة
 الشديدة الهبوب. النكباء. ريج بين ريجين (١٠) المغفر زرد يلبس في الرأس. طليق
 الابيض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

يُسي ويضحي مُقبياً في مَبَاءِته (١) وبأسه في كُلي الأَقوامِ مرتحل (١)
 من كان يجهلُ منه جَدَّ سورته (٢) في القريتين وأمرُ الحقِ مكتمل (٢)
 فما الضاوعُ ولا الأحشاءُ جاهلة (٣) ولا الكليُّ أَنَّهُ المُقدَّمةُ البطل (٣)
 هذا ولم يشتمل للحربِ ديدنه (٤) وائي قَرنٍ تراه حين يشتمل (٤)
 ان يسرَّ اللهُ أمراً اثمرت معه (٥) من حيث أوردتِ الحاجاتُ والأملُ (٥)
 فما صلائي ان كان الصلاةُ بها (٦) جمر الغضا الجزلِ الآسيرُ والابل (٦)
 المرضياتُك ما ارغمتَ آنفها (٧) والمادياتُك وهي الرشدُ والفضلُ (٧)
 تقربُ الشقةُ القُصوى اذاخذت (٨) سلاحها وهي الارقالُ والرمل (٨)
 اذا تظلمتُ من ارضٍ فصلتُ بها (٩) كانت هي العزَّ إلا انها ذل (٩)

حرف الميم

قال يصف حجة حجها

لعلك ذاكرُ الطللِ القديم (٨) وموفٍ بالمهودِ على الرسوم (٨)
 وواصفُ ناقيةٍ تذرُ المهارى (٩) موكلةً بوخدي او رسم (٩)
 وقد أمتُ بيتَ اللهِ نضواً (١٠) على عيرانيةِ حرفِ سعوم (١٠)

والثاني من ايام العجوز. المضل الغليظة (١) المباءة المنزل. الأساس الشجاعة. الكلي جمع كلوة (٢) السورة الشدة. مكتمل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة القرن النظير (٥) الصلاة بالكسر التار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمره الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير (٧) ذل لينة ذنولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخد والرسم نوعان من السير (١٠) امتت قصدت. النضو بالكسر الميزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع العيرانية الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم الدريعة

اتيت القادسية وهي تنوي (١)
 فما بلغت بنا عسفان حتى (٢)
 وبدلها السرى بالجهل حلماً (٣)
 اذاب سنامها قطع الفيافي (٤)
 طواها طيها المومة وخذاً (٥)
 رمّت خطواتها بيني خطابا (٦)
 بكل بعيدة الارجاء تيه (٧)
 اقول لها وقد اوحى بعين (٨)
 يكورك اشعر الثقلين طراً (٩)
 فما لك تشكين وانت تحتي (١٠)
 متى اظمتك هاجرة فشمي (١١)
 وان غشيتك ظلماً فجلي (١٢)
 فررت مثل ما يمشي شهيد (١٣)
 ولولا الله يوم مني لأبدت

التي بعين شيطان رجيم (١)
 رنت بالمخاط لقمان الحكيم (٢)
 وقد اديها قد الاديم (٣)
 ومزق بلد هانضع العصم (٤)
 الى اجبال مكة والحطيم (٥)
 مؤاشكة الى رب كريم (٦)
 كأن اوارها وهج الجحيم (٧)
 الى تشكي الدنف السقيم (٨)
 واوفي الناس في حسب صميم (٩)
 وتحت محمد بدر النجوم (١٠)
 انامله تروك بالنسيم (١١)
 بفرته دجى الليل البهيم (١٢)
 سوباً للصراط المستقيم (١٣)
 هواها كل ذات حشا هضم (١٤)

(١) تنو تنظر (٢) السرى سير الليل. الاديم الجلد (٣) السنام الحدبة. الفيافي القلوات
 نضج رشح. العصم العرق (٤) المومة القلاة. الوخذ الامراع (٥) المؤاشكة المسارعة
 (٦) الارجاء النواحي. التيه القلاة بناء فيها. الاوار الحرارة. الوهج الانتقاد (٧) اوحى
 اشارت. الدنف المريض (٨) يكورك يدبرك. الثقلان الانس والجن. الحسب الشرف
 الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطيتك. الهاجرة شدة الحر. شمي انظري. الانامل الاصابع
 تروك تربيل عطشك (١٠) غشيتك غطت. الدجى الظلام. البهيم الشديد الظلمة
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت. الهضم الضامر الرقيق

(١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جوذرا ويجيد ريم.

وقال بصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور

صريع هوى تغاديه الموموم بنيسابور ليس له حميم (٢)

غريب ليس يؤنسه قريب ولا ياوية لغربته رحيم

مقيم في الديار نوى شطون يشافيه بها كد قديم (٣)

مد زمامه طمع مقيم تدرع ثوبه رجل عديم (٤)

رجاء ما يقابله رخاء هو اليأس الذي عقباه شوم (٥)

فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطائر المشوم (٦)

فقد فارقت بالغربي دارا بأرض الشام حف بها النعيم

وكت بها المنع غير وغدي ولا نكدي اذا حل العظيم (٧)

فان الك قد حلت بدار هون صبوت بها فقد يصبو الحليم (٨)

ألومك لا ألوم سواك دهرأ قضى لي بالذي يقضي سذوم (٩)

اذا انا لم ألم عثرات دهر أصبت بها الغداة فن الوم (١٠)

وفي الدنيا غني لم أنب عنه ولكن ليس في الدنيا كريم (١١)

(١) الاكتئاب الحزن. الجوذور ولد البقرة الوحشية. الحيد العنق. الريم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق. تغاديه تأتبه في الغداة. الحميم الصديق (٣) النوى القرقة. الشطون
 البعيدة. الكمد الحزن (٤) الزمام القود. تدرع لبس الدرع. المديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل. عقباه تخاينه. الشوم ضد اليأس (٦) المشوم ضد الميسون (٧) المنع العزيز
 الوغد الذي... النكد قليل الخير (٨) الهون الذل. صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباعد

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خلقتَ عظيماً وتركتَ جسيمي لا ستمتَ سقيماً
 ما للفراقِ تفرقتَ اعضاءه ما زال يعصفُ باللقاء قديماً^(١)
 ما زلتُ بعدك يا اخي في حسرة وتلددُ حتى اراك سليماً^(٢)
 اقرِ السلامَ عليك مني كلما جرت الرياحُ فانشقتك نسيماً^(٣)

وقال في وصف كتاب

هذا كتابُ فتى له هممٌ ساقى اليك رجاءهُ هممةٌ
 غلّ الزمانُ يدي عزيمته وهوت به من حالي قدمه^(٤)
 وتواكلته ذوو قرابته وطواه في اكفانه عدمه^(٥)
 افضى اليك بسرّه قلمٌ لو كان يعقله بكى قلمه^(٦)

حرف النون

وقال يصف الربيع

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ لو كان ذا روحٍ وذا جثمانِ^(٧)
 مصوراً في صورة الانسانِ لكان بساماً من الفتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التفت يئساً وشيلاً (٣) انشقتك اشتمتك
 (٤) غل قيد. الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثمان الجسم

بُورِكَ من وقتٍ ومن أوانٍ فالأرضُ تُشوى من ثرى نشوان^(١)
تختالُ في مفوفِ الألوانِ في زهرٍ كالحدقِ الرواني^(٢)
من فاقعٍ وناصعٍ وقانٍ عجبتُ من ذي فكرةٍ يقظانٍ^(٣)
رأى جفونَ زهرِ الألوانِ فشكَّ أنَّ كلَّ شيءٍ فانٍ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
(٢) تختال تبجتر
المفوف المخطط . الحدق الميون . الرواني النواظر من رنا اذا نظر
(٣) الفاقع الشديد
الاصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهمزة

قال بتغزل في محمد

نفسى فداء محمدٍ ووقاؤه^(١) وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
 ازعمتَ أَنَّ الظبيَ يحكي طرفه^(٢) والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه^(٢)
 لا تعني أسماء الملاحه والحجى^(٣) في من سواه فانها اسمائه^(٣)
 عري الحبُّ من الضنى فقميصه^(٤) طولُ التأوُّه والسقامُ رداؤه^(٤)
 لو قيلَ سلَّ تعطَّ المنى أن لودرى^(٥) مولاؤه في الخلواتِ كيف بكائه^(٥)
 احبابه ما يفعلونَ بقلبه^(٦) ما ليس يفعلهُ بهِ اعداؤه^(٦)
 مطراً من العبراتِ خذي ارضه^(٧) حتى الصباحِ ومقتلاه سناؤه^(٧)

﴿ وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره ﴾

بيتٌ قلبي في هواك على الطوى^(٦) ورحلتُ عن بلدِ الصبايةِ والجوى^(٦)
 لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه^(٧) والله لا ستأمنتُ منك الى النوى^(٧)
 لم ترعَ لي حرقاً بقلبي قد مضت^(٨) لو لم يذدها الدمعُ عنه لانشوى^(٨)

الوقاؤه اسم من الوقاية وهي الحفظ (١) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٢) الحجى العقل (٣) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٤) العبرات الدموع (٥) الطوى
 عدم الأكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٦) النوى الفراق (٧) يذدها يدقمها

(١) هيبات كنت من الحدائث والصبا في غفلة ان النوى يُسِي الهوى
 ﴿وقال ايضا﴾

سقى الله من اهوى على بعد نائه
 واعراضه عني وطول جفائه (٢)
 ابي الله الا ان كلفت مجبه
 فأصبحت فيه راضياً بقضائه (٣)
 وافردت عيني بالدموع فأصبحت
 وقد غصّ فيها كل جفن بمائه
 فان مت من وجد به وصبابة
 فكمن من محب مات قبلي بدائه (٤)
 ﴿وقال ايضا ولم يروها الصولي﴾

أفنت فيك معاني الشكوى
 وصفات ما التي من البلوى
 قلبت آفاق الكلام فما
 أبصرتني أعفّت عن معني (٥)
 واعدت ما لا اشتكي عبثاً
 وأعود فيه مرة أخرى (٦)
 فلو أن ما اشكو الى بشر
 لأراحي ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجر
 تنبو المعاول عنه او اقسى (٧)
 ظني بمبكاؤه ومضحكه
 فينا تير وتظلم الدنيا
 ﴿وقال ايضا﴾

ازعمت ان الظني يحكي طرفه
 والغصن حين يجول فيه ماؤه (٨)
 أسكت فأين ضياؤه وبهاؤه
 وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحدائث صغر السن (٢) التأني الحغير حول الحياء يمنع السيل يريد الحياء نفسه
 الاعراض الصدود (٣) كانت اولمت (٤) الوجد الغرام. الداء المرض (٥) الآفاق
 السواحي (٦) العبث التعم (٧) تنبو تكل (٨) الظني الغزال. يحكي يشبه. الطرف العين

حرف الباء

قال أيضاً

ذَكَرْتُكَ حَتَّى كَدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي تَوَقَّدَ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي
 بَلَوْتُكَ حَتَّى مَثَلَ النَّأْيُ بِالْهُوَى كَأَنْ لَمْ يَمَثَلْ فِي صَدُودِكَ بِالْقُرْبِ (١)
 وَهَلْ كَانَ لِي فِي الْقُرْبِ عِنْدَكَ رَاحَةٌ وَوَصَلَكَ مَسْهُمِ الْبَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ (٢)
 بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عِنْدَكَ مَعْوَلٌ وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فَضُولِي فِي الْحَبِّ (٣)
 * وقال أيضاً *

وَمَنْفَرِدٍ بِالْحَسَنِ خَلْوٍ مِنَ الْهُوَى بِصَيْرٍ بِأَبْوَابِ التَّجْرِمِ وَالْعَتَبِ (٤)
 وَلَوْعٍ بِسَوْءِ الظَّنِّ لَا يَعْرِفُ الْوَفَا بَيْتٌ عَلَى سَلْمٍ وَيَقْدُو عَلَى حَرْبٍ
 * وقال *

زَرَعْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَنِي مَوْدَةً أَقَامَ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا مِنْ الْحَبِّ
 وَمَا خَطَرْتُ لِي خَطَرَةٌ نَحْوَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَالِ انْتِ عَلَى ذَنْبٍ
 * وقال أيضاً *

غَيْرُ مَسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَبَّتْ سَوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ
 أَنْتَ دُونَ الْجَلَّاسِ أَنَسِي وَإِنْ كُنْتَ بَعِيدًا فَالْحَزَنُ فَيْكَ قَرِيبٌ
 . وقال أيضاً .

أَطْفَأَتْ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي وَحَلَلْتَنِي مِنْ عُرْوَةِ الْحَبِّ
 أَبْرَأْتُ قَرَحَةَ لَوْعَةٍ ثَبَّتَ بَيْنَ الشَّافِ كَقَرَحَةِ الْجَنْبِ (٥)

(١) بلوتك جربتك . الثأي البعد (٢) البين الفراق (٣) المعول اسم مفعول بمعنى المصدر أي التحويل وهو الاعتماد . المندوحة السمة (٤) الخلو الخالي . التجريم ادعاء الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القديم . اللومة الحسرة . الشفاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كَنزَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لکنهُ ذنبي
لم لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسي^(١)
فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب
• وقال ايضاً •

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ^(٢)
ماشتت من منظرٍ عجيب فيه ومن منطقي اريب^(٣)
لما رأى رِقبةَ الأعادي على معنى به كئيب^(٤)
جرّد لي من هواه ودّاً صار رقيقاً على الرقيب
* وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ليس يعرف غيره اربي^(٥)
قرطمتُ عشرًا في مودته في مثلها من سرعة الطلب^(٦)
ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
• وقال ايضاً •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليبك عند النائبات نجيب^(٧)
اعينا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب^(٨)
• وقال ايضاً •

تلقاه طيني في الكرى فتحببنا وقببت يوماً ظله فتغضبا^(٩)
وخبر أني قد مرت بيابه لأخلس منه نظرة فتحجبنا^(١٠)

(١) حسي يكفني (٢) المريب المرابي (٣) الارب العاقل "وصف المتطرق به مجازاً"
(٤) الرقبة المراقبة . المعنى المفروم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة
(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات اصاب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال
(١٠) اخلس اخطف بسرعة على غفلة

ولو مررت الريحُ الصبا عند أذنه بذكري لسبِّ الريحِ اولتعتبا
ولم تجرِ مني خطرةٌ بضميره فتظهرُ الا كنتُ فيها مسبيا
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدو الاعراضُ الا تحبيا^(١)

❖ وقال ايضا متفرلاً ❖

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمع عينٍ على الحدِّينِ مسكوبٍ
صيرتني مستقرًّا للهوى وطناً للعزِّينِ يا مستقرَّ الحسَنِ والطيبِ

• وقال ايضا •

لئن جحدتك ما لاقيتُ فيك لقد صحَّتْ شهودُ تباريجي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدتُ بانها انتزعتُ من صدرِ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوتُ على جسيمي فبنتَ به يا من رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)

❖ وقال ❖

قال الوشاةُ بدا في الحدِّ عارضهُ فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلَّ بأردافِ تجاذبه واخضرَ فوق جُبانِ الدرِّ شاربه^(٦)
واقسمَ الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تفارقَ خديهِ عجائبهُ
وكلمتهُ جفونٌ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردِّهِ ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كنتُ اعهدهُ والشعرُ حرزُهُ ممن يطالبهُ
احلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ اذلاح عارضهُ واسودَّ شاربه
وصار من كان يلحى في مودته إن سيلَ عني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الحجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك انكرتك. التباريح شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارقت. الظبي النزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل. الارداف الامعجاز
الجمان اللؤلؤ. يريد الانسان (٧) يلحى يلوم. سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمحبوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الزقادر نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح جبي عن غيرها محبوباً
 قربتها مني وبعدها النأي فأضحت مني بهيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عايتها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلکم نظرة تُسرُّها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال أيضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوباً
 ما يزيد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

* وقال أيضاً *

يا قضيبي لا بداني * من الآس قضيب^(٦) فوفه البان ومن تح * ت تشنيه الكثيب^(٧)
 وغزلاً كلما مرَّ تمتته القلوبُ ذهبي الخدّة ت * نيه من الريح الجنوب^(٨)
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يدوبُ

* وقال أيضاً *

بعقلي هذا صرتُ أحادوثه الركب وقد كنت في سلمٍ فاصبحتُ في حرب^(٩)
 لعمر مع الرمضاء والنارُ تلتظي أرقٍ واهجى منك في ساعة الكرب^(١٠)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المنى المتنيات. النأي البعد (٤) تؤوب
 تراجع (٥) الروعة الهيبة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تقابله. الكثيب التل من الرمل
 «يريد الردف» (٨) تشنيه تقبله (٩) الاحادوثه ما يتحدث به «الحكاية» (١٠) الرمضاء
 شدة الحر. تلتظي تلتهب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المتحير بعمر عند كربته كالمستحير من الرمضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب اذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي^(١)
 فمن مات في حب فاني ميتة لئن دام ذا من شدة البغض للحب

وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نحيبي فيك يا كنز كل حسن وطيب^(٢)

لك قد ادق من ان يحاكي بقضيب في النعت او بكثيب^(٣)

اي شيء يكون احسن من صب ب اديب متميم باديب^(٤)

جاز حكيم في قلبه وهواه بعد اجاز حكمه في القلوب

كاد ان يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب^(٥)

غير اني لو كنت اعشق نفسي لتنفست عشقها بالرقيب^(٦)

وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي حقاً بانك لي حبيب

وتبا عدي حذر الوشاة وانت من قلبي قريب^(٧)

فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب

وانظر الى جسمي في محل بي العجب العجيب

وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب امرت عينها بسحر القلوب^(٧)

لو تحل القناع للشمس والبدر ضياءً تقنعا بغروب^(٨)

(١) اتبغى اطلب. النصف الانصاف (٢) عبرتي دمعتي. نحيبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
 (٤) النعت الوصف. الكثيب التل من الرمل (٥) الصب العاشق. المتم الذي ذلله الحب
 (٦) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٧) الوشاة المفسدون (٨) الدجن الظلمة
 (٨) القناع النطا.

انا من لِحْظٍ وجنتيه جريحٌ^(١) اتداوى بعبرةٍ ونجيبٍ^(٢)
 حرقُ الشوقِ والهوى بتصارخنَ على مشققاتِ الجيوبِ^(٣)

حرف التاء

قال

زَفَرَاتُ مَقَلَقَاتُ اسعدتها العبراتُ^(٤)
 وعويلٌ من غليلٍ اضرمته الحسراتُ^(٥)
 ونجيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسبلاتُ^(٦)
 وتباريحُ اشتياقٍ وهمومٌ طارقاتُ^(٧)
 وفؤادٌ مستهامٌ جنته الوجناتُ^(٨)
 وفتورٌ من فتورٍ اورثه اللحظاتُ^(٩)
 وحيبٌ صدٌّ لما كثرت فيه الوشاةُ^(١٠)

وقال

انا ميتٌ ولئن متُ لَمِنَ حبي اموتُ^(١)
 لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(٢)
 عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدفعة. النجيب البكاء. (٢) الجيوب جمع حيب وهو ما يفتح على الشجر من القميص (٣) الزفرات اللوعات. العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ. الغليل حرارة الجوف (٥) النجيب البكاء. الوجيب خفقان القلب. السبلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد. الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغمم الحاتم (٨) صد هجر. الوشاة المسدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم. الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ
 أَنْ تَضَرَّعَتْ بِنَطْقِ خُجَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)
 * وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ *

قَرُّهُ تَبَسُّمٌ عَنْ جَمَانٍ نَابَتْ فَظَلَّتْ أَرْقَبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ^(٢)
 مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
 سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
 إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

حرف الحاء

قال أيضاً .

لِي حَيْبٌ عَصِيَتْ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَمِيحَا
 كَمَا قُلْتُ قَدْ رُئِيَ لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيجَا^(٤)
 إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حِرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
 فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصِّ لِي وَالْأَفَارِدُ دَفْوَادِي صَمِيحَا^(٥)

وقال في محمد

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَهَلَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
 وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
 وَمَكْنَى تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرُّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) خُجَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُو . أَرْقَبُهُ أَرْصَدُهُ . انْبَاهَتْ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ اِخْتَلَفَتْ وَتَبَايَنَتْ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيجَا . التَّبْرِيجُ الشَّدَّةُ (٥) أَثْبِنِي جَازِي (٦) تَهَلَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحِنِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ اِنْفَرَدَتْ (٨) الْعَيْرُ الْإِبِلُ تَحْمَلُ الْمَبْرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٨) تَتَوَقَّعُ تَشْتَاقُ

افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريح^(١)

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهدهُ فشكى فؤادك وجده^(٢)
 حملت نفسك في الهوى ما لا تطيقُ فهدهُ
 يا شامتاً بي اذ رأيتُ هجر الحبيبِ وصدهُ^(٣)
 لا تشمتنْ فانهُ مولى يعذبُ عبدهُ

وقال

لا ووردٍ يخذلهُ واعتدالٍ بقدهُ
 لا تعشقتُ غيرهُ لو براني بصدِهِ^(٤)
 ان يكن اسمُ الهوى بعد تصحيحِ ودهُ
 فعساهُ بعد التمتعِ يرثي لعبدهُ^(٥)

وقال

صدُّ وما احتسبُ الصداً لم يحفظِ الميثاقَ والعهدا
 لم يبرعَ لي ودي ولا حرمتي ولم ازلْ أرعى لهُ الودا
 يا قاتلي ظلاماً بسيفِ الهوى اذ صرتُ عبداً فارحمِ العبدا
 فوالذي عذبَ قلبي بكم قاسيتُ مذكفارقتي جهداً^(٦)

(١) المستهام الهائم . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد

(٤) براني الخلفي (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تشمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكنى ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٢)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلاظِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ
 صيرني عبداً له حسنهُ والطرفُ قد صيرهُ عبدي ^(٣)
 قال وعيني منه في وجهه راتعةٌ في جنَّةِ الخلدِ ^(٤)
 طرفك زانٍ قلتِ دمعي إذا يضربهُ أكثرُ من حدِّ ^(٥)
 واحمرُّ حتى كدتُ أن لا أرى وجنته من كثرةِ الوردِ
 الحسنُ والطيبُ إذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأن مولاي بعدَ القربِ قد بعدَا
 لمَ لم أمتِ أسفاً لمَ لم أمتِ جزعاً لمَ لم أمتِ سقماً لمَ لم أمتِ كدّاً ^(٦)
 قد كدتُ أحلفُ لولا أنْ ذا سرفُ ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً ^(٧)
 أصبغتُ من زفراتٍ لا أقومُ بها اشكو الرقادَ إذا غيري بكى السهدا ^(٨)

(١) الشادن الغزال المترعرع . تشمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفرات الحشرات . الرقاد النوم . السهد الارق والتلق

﴿ وقال ﴾

بلغت بي فوق غايَةِ الكمدِ ادميتَ عينيَّ آخرَ الأبدِ^(١)
 واكبدي يوشكُ الرقيبُ بانِ يمنعني أن أقولَ واكبدي^(٢)
 لستُ ألومُ الحسادَ يا احسنَ الناسِ لاجماعهم على حسدي
 كيف ألومُ الحسودَ فيك وقد رأى هلالَ السماء طوعَ يدي

﴿ وقال ايضاً ﴾

اوفي البكا بالهدا إذ لم يكن للصبرِ ميثاقٌ ولا عهدُ
 نغصتُ حسنَ النرجسِ الغضِّ مذ بنت فطري عنه مرتدٌ^(٣)
 لم يُجمعا قطُّ لعيني وهل يجتمعُ النرجسُ والوردُ

* وقال ايضاً *

خلسَ البينُ احمدَ بنَ يزيدِ ليس فعلُ الأيامِ بالمحمودِ^(٤)
 ونأى العجرُ بالذي لا أسمى فانا منه في القريبِ البعيدِ^(٥)
 ففراقٌ أصابني من فراقِ وفراقٌ أصابني من صدودِ^(٦)
 ليس من كان غائباً فقدتهُ العينُ غيباً كالشاهدِ المفقودِ^(٧)

* وقال *

لا آكل التفاحَ دهري ولو جنيتهُ لي من جنانِ الخلودِ^(٨)
 واللهِ لا اتركهُ للقلبي لكنني اتركهُ للغدودِ^(٩)

﴿ وقال ﴾

غطتُ يداك عليَّ في الحديِ وبقيتُ ما مدَّ المدي بعدي^(١٠)

(١) الكمد الخزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطوي الناعم . بنت فارقت . الطرف
 العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة . البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود
 الحجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلى البغض (١٠) المدي الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)

نفسي بكتاتي معلقةٌ بين النوى ومخافةِ الصدى^(٢)

وقال وانشدها ابو سليمان الضريبر

ظبيٌ بتيهٍ بوردةٍ في خدهِ خدَّ عليه غلائلٌ من وردهِ^(٣)

ما كنتُ احسبُ أني لي مستمتعاً في قربهِ حتى بليتُ بعدهِ

لا شيءَ احسنُ منه ليلةً وصلنا وقد اتخذتُ مخدَّةً من خدهِ

وفي عليٍّ فيه يسامرُ ريقهُ ويدي تنزهُ من حدائقِ خلدِه^(٤)

* وقال ايضاً *

ولي من الدنيا هوى واحدٍ ياربِّ فاصفح لي عن الواحدِ

لا اتركني فيه يا ذا العلى احدوثةَ الصادرِ والواردِ^(٥)

ياربِّ إن فارقتهُ بعد ما أصرعني للشامتِ الحامدِ

فألحقِ الروحَ وجثمانها بوهدةِ المحتفرِ اللآحدِ^(٦)

حرف الراء

قال

فردُّ جمالٍ سيلُ نورٍ به استقلتُ يدَ المرورِ^(٧)

تجولُ في رونقي جمالٍ من خدهِ مقلةُ البصيرِ

(١) الوجد النوراني (٢) النوى الفراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . بتيه يزهو
الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المصادفة ليلاً . الحدائق الرياض
(٥) الاحدوثة ما يتحدث به الحكاية . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
الآحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير

• وقال أيضاً •

يا غليلاً حشا الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجار جارا^(١)
 معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقرارا^(٢)
 إن وجه الحى لوجه صفيق^(٣) حين تسطو به نهراً جهارا^(٤)
 لم تشن وجهه المليح ولكن جعلت ورد وجنتيه بهارا^(٥)

❦ وقال ❦

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطع منها المسك والعنبر^(٥)
 ورديةً يحثها شادن^(٦) كأنها من خده تعصر^(٦)
 مازال قلبي مذ تعلقته اعمى من المجران ما يبصر^(٧)
 مهفّف لم يتمم ضاحكاً مذ كان الأكسد الجواهر^(٧)
 بجه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشر^(٨)

❦ وقال ❦

شبيه الحَدِّ بالتفاح والزيقه بالخر
 بديع الحسن قد ألفت من شمسٍ ومن بدر
 له وجه إذا ابصرته نأجك عن عذري^(٨)
 تعالى الله ما تقدحه عيناه في صدرية

(١) الغليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد
 السخيف "يريد التوح" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوه الحمر • يسطع
 يرتفع (٦) يحثها يسرع جا • الشادن ولد النزال (٧) المهفّف المشوق الجسم
 (٨) نأجك خاطبك برا

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجمد بد السهرِ وطل عتي فلاعتبُ على الفكرِ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً فكان ياسيدي احلى من السمِ^(٢)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ^(٣)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما إن ارى وجهك المكنونَ جوهره يا املح الناسِ الا نسخةَ القمرِ^(٤)

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصرّةِ قلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كلِّ جمرِ^(٦)
 باشرَ الماءَ وهو في رقةِ الصنعةِ كالماءِ غيرِ ان ليس يجري
 خمسَ الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى خلتُه لابساً غلالةَ خميرِ^(٧)

• وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ^(٨)
 وافي ودائرهم بفيضٍ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمي مهتدي فيه وقلبي حائرُ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتُ سائرُ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجنارِ ضائرُ^(١١)

(١) اجمد أنكر. اليد التعمية (٢) عاكفة ملازمة. السمرحديث الليل (٣) العبرة
 الدمعة . يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعد آفة . ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصرارة خمر في
 العراق (٧) خلتُه ظننته. الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبرة الدمعة (١١) الجنار زهر الزمان. الضرائر شركاء الزوجة "يريد الحواسد"

فلو اکتحلّت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حتف موارد ليست لمن مصادر^(١)

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقیل ردف دقیق خصر شقیق شمس نتیج بدر^(٢)

بدیع حسن رشیق قدی ملیح خدی نقی ثعر

قضیب بان علیہ بدر مثال حسن عروس خدر^(٣)

یا خصر قد کنت اذا استتار فی الحب حتی هتکت ستري

نمت دموعی علی عزائی اذا غاب عني جمیل صبري^(٤)

* وقال ايضا *

یا غزلاً قطاف وجته الورد ودر بفيه در ثیر

لا وقدی یهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردف وثیر^(٥)

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوی علی ثیر^(٦)

• وقال ايضا •

من این لی صبر علی المجر لو أن قلبي صیغ من صخر

ویل لجسمي من دواعي الهوی ویل معي بدخل فی قبری^(٧)

لو کنت ارعی النجم تقوی لقد ادرك طرفي ليلة القدر^(٨)

﴿ وقال ﴾

معدل كالغصن الناضر ابلج مثل القمر الزاهر^(٩)

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف المعجز (٣) الحدر الحيا . (٤) نمت
سعت بالفساد . النزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف المعجز . الوثیر السمين
(٦) ثیر تھیج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعی النجم اراقبه . تقوی ای لاجل التقی
والصلاح . الطرف العین (٩) الناضر الناعم الطري او المستقیم . الابلج المشرق

جفونه ترشقُ اهل الهوى
 بأسمهم من طرفه الفاتر^(١)
 قد قلتُ لما لجَّ في صدره
 إعطف على عبدك يا قابري^(٢)
 ان لم تجد لي صحتُ بين الوري
 وبلاد من ظبي بني عامر^(٣)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكرِ قبل وصلها
 وان هجرت يومًا طلبتُ لها عذرا^(٤)
 واجعلها في الغدرِ عندي وفيّة
 وان زعمتُ أني لها مضمرٌ غدرا
 اتاها بعطرِ اهلها فتضاحت
 وقالتُ أبنغي العطرُ وبجكمُ عطرا
 احاديثها درٌّ ودرٌّ كلامها
 ولم أرَ درًّا قبله ينظمُ الدرا

﴿ وقال ﴾

قد صنفتُ الحسنُ في خديك جوهره
 وفيه قد خلفَ التفاحُ احمره
 وكلُّ حسنٍ فمن عينك اوله
 مذخطاً هاروت في عينيك عسكره
 وكان خدك دهرًا مشرقًا يققا
 فمن تمكّن فيه اللحظُ عصفره^(٥)
 قلبي رهيبٌ بكفري شادنٍ غنج
 يُيمتهُ فاذا ماشاء انشره^(٦)

﴿ وقال ﴾

اغمدُ عن المهجوات سيفَ الناظرِ
 فلقد فترنَ عن اللحاظِ الفاترِ^(٧)
 كيف اعتدلتُ مع اعتدالِ الفصن في
 حركانه وفعلتُ فعلَ الجائرِ^(٨)
 وعملتُ إثمَ السحرِ ثم ذمتهُ
 وأراك متخذًا اداةَ الساحرِ^(٩)

(١) الطرف العين . الفاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليقق الشديد البياض . عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال . انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب . فترن ضعفن . اللحاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)

وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقر قراره

بصل الأئين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تظني ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذك قصارها وقصاره^(٣)

من طرف ممتنع الرقاد متمم أرق سوا ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سبيل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدري لماذا حتى دهاني الخميس^(٥)

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس^(٦)

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسبته حامي^(٧)

لا يوحشك ما استعجمت من سقمي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفاسي

(١) الطرف العين . البهائم الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها غايها (٤) الرقاد النوم . المتمم الذي ذله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تمعد النار يتزوج بها الابهاء بناتهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رُقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ تَقْصُّهَا مَنْعَصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ بَدْيِي يَأْمِي ^(١)

❦ وقال ❦

يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهٍ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَا زٍ فِي الْغَرَسِ
وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنَيْنِ عَلَى الْخَمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِجِلَّةِ التَّمَسِّ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمِ خَمْسِ ^(٣)
بِالطَّرْفِ وَالتَّغْرِ وَالسُّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشَيْءٍ يَطِيبُ فِي اللَّسِّ ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدِّي جَنَائِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخَمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللِّسَنِ خُرْسِ

❦ وقال ❦

يَا لِبَاسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِأَبْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَحْفَ بِبَدْرِهِ وَبِشَمْسِهِ
رِشَاءً إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ ^(٥)

(١) البأس قطع الأمل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى أكنى . الحلة
ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

وانا الذي اعطيته محض الهوى وصميمة واخذت عذرة انسه (١)
 فلتن جنيت ثماره وغرسته ما كنت اول من جنى من غرسه (٢)
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة في يومه وصباية في امسه (٣)
 دنف بجود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفا ان بجود بنفسه (٤)

﴿ وقال ﴾

بنفسى حبيب سوف يتكاني نفسى ويجعل نفسى تحفة اللحد والرمس (٥)
 جحدت الهوى ان كنت مذجعل الهوى محاسنه شمسي نظرت الى الشمس (٦)
 لقد ضاقت الدنيا علي باسرها بهجرانه حتى كاني في حبس (٧)
 اسكن قلبا هائما فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس (٨)

﴿ وقال ﴾

بت سلم الجوى وحرب النعاس عرضة للزفير والانفاس (٩)
 داببا ليلتي اكف بكفي كيدا حزها كخر المواسي (١٠)
 فاذا حلت الهموم تاوهت م وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر براسي

﴿ وقال ﴾

غدا يتناءى صاحب كان لي انسا فلا مصبح لي في السرور ولا ممسا (١١)
 وئصبح حزاني عليه كثيرة ويصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص. المذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يتكاني يفقدني. الرمس القبر (٦) جحدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) الماتم يجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل. المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناءى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدته بلا فقدته كانت به ثمناً بخساً^(١)

فلوان نفسى الف نفس لما اثنت يد البين او تودي باخرها نفساً^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسه مبتهلاً يدعو فلا تنسه

إن انت لم تبك له رحمة فلا تله إن بكى نفسه

كم حسرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه

عبداً اذا استوحشته لم تجدد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفسه يحثه نفس ودوعليس تحببس^(٤)

ومغان للكرى دثر عطل من عهده درس^(٥)

شهرت ما كنت اكنمه ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهش ناظر من طرف منخمش^(٦)

قد رمى قلبي بلحظته مهم عينيه فلم يطش^(٧)

(١) المنى المتعديت . البيض الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي خلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . الكرى اشعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس محجوة (٦) خالس اختطاف . الطرف العين (٧) لم يطش
لم يخطي

نقشت كفاً الملاحه في وجنبيه اظرف النقش
عطشي يروى بقبلته فمتى ربي من العطش

وقال

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً علي وأزرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكنه في الصدر مني بلاغش
سل الليل عني هل اذوق رقاده وهل لصلوعي مستقر على فرشي^(٢)
عناء بن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت على رغمها تمشي^(٣)
قضيب من الريمان في غير لونه وام رشافي غيرا كراعها الشمس^(٤)
تبري الهوى من كل حي وحل بي فان مت يوماً فاطلبوه على نعشي

حرف الصاد

قال

لباك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(٥)
عبد اطاعك قلبه ليس المطيع كمن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعمم وخصصاً^(٦)
رام التخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع
والنصب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الحمش المخذثة
(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رعيت

لي لا كان من هواك خلاصٌ ويجسني ولا بك الانتقاصُ
 دونك السوء بي وهذا فؤادي فأذبه كما يذاب الرصاصُ^(١)
 لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً منك سرّاً وانت لي قنّاصُ^(٢)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمض ومبكياً بعضي على بعض
 وقاتلي ظلماً باعراضه ولحظه بالنظر المغضي^(٣)
 ارباك تستضعفُ ذا فاقه جرت عليه بالذي تقضي^(٤)
 من يمسّد الأرض لاشفاقه موطيّ نعليك من الارض^(٥)

حرف الظاء

قال

ومضغٍ بالمسك في وجناته حسن الثمائل ساحر الألفاظ^(٦)
 ابدأ ترعى الآثار في وجناته مما يجرّحها من الأحاظ
 وتراه سائر دهره متبسماً فاذا رأي مرّاً كالمقتاظ
 في القلب مني والجوائح والحشا من حبه حرٌّ كحرّ شواظ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادردت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
 الصد. المنضي المقارب بين الجفنين (٤) الفاقه الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضغ الملتخ (٧) الجوائح الضلوع. الشواظ اللهب

إجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة إذ أعملت في حسنك العظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظاً

حرف العين

قال أيضاً .

وبدع الجمال يضعك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتله عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بدع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس في ففيه جميع ذلك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي العظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرت عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لکنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي طاف بي منك طائف

(١) الكرى التماس . الفظ الغليظ (٢) اجتله نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) العطف
 الميل . السقام المرض . الالفه المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

﴿ وقال ﴾

على ثقة من انني بك مدنفٌ صددت وائي الناس بي منك اعرف^(١)
 اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكان من مكانك الطفُّ

﴿ وقال ﴾

لم ار شيئاً من الفراق اذا كان اخوالبين عاشقاً كلفاً^(٢)
 اضعف من وقعة المشيع للحب يريد الوداع منصرفاً^(٣)
 ما اقمع القرب للمحب وان اعرض عنه حبيبه وجفا^(٤)
 ايُّ محبٍ تم السرور له لم يبق في لوعة الهوى طرفاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

خمشني بكفها وشارت بطرفها^(٥)
 فتأملت وجهها وانقتني بكفها^(٦)
 ليت نصفي على الفراش لحافاً لنصفها
 فانال الذي اريد دُ على رغم انفها

﴿ وقال ﴾

تبدلت الفأ اذا تبدلت لي الفأ وقد خاني فيك الزمان وما اوفى
 وجرعت نفسي من اخالك سلوة على الرغم مني جرعة مرة صرفاً^(٧)
 مللت فما تعدو الملال سجيئة تعودتها لا تستطيع لها صرفاً^(٨)
 رميت بجظي منك في ابعدي المدى واسلته للريح تنسفه نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت محجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد التفرام
 (٣) المشيع الوداع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) انقتني
 تحفظت مني (٧) جرعت سقيت " بلعاً " . (٨) الصرف الخالصة (٩) السجية الطيبة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقُ من الغدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفى
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ مِلاثةً لعيني تسمو لم ادرُ لها طرفاً^(١)

حرف القاف

• قال ايضاً •

نأني وشيكٌ وانطلاقٌ وعليك شوقٌ واحتراقٌ^(٢)
نأني هوىٌ ودعتهُ تاهت بصحبته الرفاقُ^(٣)
بدرٌ بضيءٍ لعاشقيه م فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
وتمرهت وتشمشت جزعاً لغيبته العراقُ^(٥)
الموت عندي والفرقُ م كلاهما ما لا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لو لم يكن هذا كذا ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال ايضاً •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحتراقي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبيحُ بان تعرضَ جسمي ما ارى من مصارعِ العشاقِ^(٩)
فعلام الصدودُ في غيرِ جرمٍ والصدودُ الفراقِ قبل الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تملو. الطرف العين (٢) التأني البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والحفا. (٥) تمرعت خلت او فسدت. تشمشت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في ترع الروح (٧) العبارة الدمعة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود المحجر

• وقال ايضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌ عليّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بهولايي والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلماً فانه لي صديقُ

﴿ وقال ﴾

يصدني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
 حديثنا في الضميرِ متفقٌ وامرنا في الجميعِ مفترقُ
 توحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ

* وقال ايضاً *

والله لو تلتقي الذي ألتقى لجزعتُ أن تجاوزَ الحقا^(٣)
 بي فوقَ ما تلتقى بواحدِها أم رأتَهُ لجنبه ملقى^(٤)
 تبكي لمنهوشٍ نبيهُ صلُّ فلا يرحى ولا يرقُ^(٥)
 فارحم شقياً في هواك فما يبغى وان اعتقته عتقا^(٦)

❖ حرف الكاف ❖

❖ قال ❖

دعا أبيَّ اللحظِ خذاً كما وامتدتِ الأعينُ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثى رحم . الظبي الغزال (٢) بصدني يعني . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنبيهه عضة بأنيابه . الصلحية صفراء . لا يرقى لاتنعمه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) يبغى يطلب (٧) دعا طلب . الابي المستع . اللحظ النظر . امتدت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاكاً^(١)
 والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلابي بنمي فا كما
 قد بعدت همة من راح أو أصبح يوماً يتمنا كما
 وقال

لهفَ نفسي علي لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا
 وعزيزُ علي أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيكا^(٢)
 أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى وهن وقف عليك
 لا قضى الله لي وصالك إن كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليكا
 جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيكا
 وقال

إن حزني علي لا بل عليك بل على مهجة تسيلُ لديكا
 أنت تزهى بصورة غدت الأبصارُ من حسنها وراحت عليك^(٣)
 لعن الله مقلة جمل الأمر اليها ففارت وجنتيكا
 بأبي لفظك المليح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليك
 ان قلبي عليك في كل وصل وصدود ارق من خديكا^(٤)
 وقال

نم فان لم انم كراي كرا كما شاهدي منك أن ذلك كذاكا^(٥)
 طال صبري تغديك نفسي وقتت نفس مثلي عن أن تكون فداكا

(١) اخشاك اخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهى تفتخر (٤) الصدود

الحجر (٥) الكرى النعاس

في سبيل الهوى فؤادي وما آسي عليه لكن على ذكراكا^(١)
 ذهبت مقلتاي بالدم والدمع في النار اذ نجت مقلتاكا
 لست ابكي ذهاب عيني لعيني غير آني ابكي لان لا اراكا
 وقال ﴿

يا ابا جعفر اقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا^(٢)
 يا ابا جعفر خلقت بديعاً فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
 يا ابا جعفر هل النأي ينبي منك هيات بل يزيد هلاكاً^(٣)
 يا ابا جعفر انلني وصالاً يُجزك الله ان فعلت كذاكا

وقال ﴿

راحتي في البكاء حتى اراكا إن لي منك شاغلاً عن سواكا
 تعسن العجز والذى شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا
 أرشدني الى رضاك فاني لست أدري ما حيلتي في رضاكا
 فاذا قيل من تحب تخطأك لساني وانت في القلب ذاكا

وقال ﴿

عريت من الهوى وبرت منه لئن انا لم اعاقب مقلتيكا
 بعثت رائداً فسرت منه محاسنه بلحظة ناظر يكا^(٤)
 وجئت نقول لم أره وهذي محاسنه تلوح بوجنتيكا
 فان تك يا رسول كتمنييه لقد ظهرت محاسنه عليكا

(١) آسي احزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الراشد الرسول

. وقال ايضاً .

ملكٌ جارٌ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكت ستر سلوتي كف احبيك فانتهك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك
 لي من الحزن مثل ما من بديع الجمال لك

حرف اللام

قال

البيت جر عني نقيع الخنظل والبين ائتكاني وان لم ائكل^(٢)
 ما حسرتي ان كدت اقصي انما حميرات قلبي انني لم افعل^(٣)
 نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبب الاول^(٤)
 كم منزل في الارض يالفه الفتى وحينه ابداً لا اول منزل

. وقال ايضاً .

زائر زارني فهاج خبالا كنت لولاه اسوا الناس حالاً^(٥)
 فتمتعت من غزال وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً^(٦)
 كيف ارجو لقاء ساكن مصر بدمشق لقد رجوت ضللاً
 مثله المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلت المحالا
 ما اراني اراك نصب خيال طارق او بصير جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظلم . يرثي يرق ويرحم (٢) الين الفراق . جر عني سقاني « بلأماً » . الخنظل
 نبت مر . ائتكاني افقدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحبب الجنون
 (٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدون فينا مقالا فوقوا سهماً لنا ونبالا^(١)
عجبوا أن قانصاً بث في الآفاق أشراكه فصاد غزالا^(٢)
ملاً عيني ملاحه وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالا
فاعذلوا فيه كيف شتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالا^(٣)

﴿ وقال ﴾

اغار عليك من قبلي وان اعطيتني املي^(٤)
واشفق ان ارى خديك نصب مواقع القبل^(٥)

﴿ وقال ﴾

متطلب بصدوده قتلي فرد المحاسن وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلق مسرعة فيما تريد كسرعة النبل

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتماذى ليلى الاطول كم يتبارى دمعي المسبل^(٧)
يا طول هجري ماله آخر منك لعتب ماله اول
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفل^(٨)
اراك لا تنفك ذا فزعة في النوم من كثرة ما تقتل^(٩)

* وقال ايضاً *

شدماً استنزلتك من ربعك الاطعان حتى استهل دمع الفزال^(١٠)

(١) القوق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد.
بث نشر. الافاق التواحي (٣) اذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
اسام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول. يتبارى يمارض. المسبل السائب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدماً طالما او ماشد. الربع المترل.

أي حسن في الذهابين تولى وجمال على ظهور الجمال
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحجل معذب في الحجال^(١)
 ومها من مها الحدور وآجال ظباء يسرعن في الآجال^(٢)
 عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 ثم فما زارك الحيال ولكنك بالفكر زرت طيف الحيال^(٤)

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خبله^(٥)
 اطوقه أحسن أم طرفه أم وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عانت من غيره من حسن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى إذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

﴿ وقال ﴾

بوؤس قلبي كيف ذلاً صار للسقم محلاً
 لم أكن أخشى الذي كان وقد كنت مخلاً^(٧)
 ذبت حتى ما أرى لي في مرآة الشمس ظلاً^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحل

الاطمان المودج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحجال
 المخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع بزير بالثياب والستور للمروس (٢) المها بقرة
 الوحش . الحدور أخية النساء . الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء . (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الحيال (والإضافة بيانية)
 (٥) العذل اللوم . الحيل الجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل الغائب أو المدغم القعير
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

إستزارته فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَاتَانِي فِي خَيْفَةٍ وَاكْتِمَامِ
فَاللِّبَالِي أَخْفَى بَقْلِي إِذَا مَا جَرَعْتَهُ النَّوَى مِنَ الْيَآمِ (١)
يَا لَهَا لَيْسَلَةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا مَرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

وقال

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبَسْنِي حَلَّةَ السَّقَامِ (٢)
كَمْ قَتَلْتَ مَقْلَتَاكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مَسْتَهَامِ (٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبْتَ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي (٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجَسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمَهَامِ

وقال أيضاً

الهُوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ
لِلهُوَى جِرَاءَةٌ وَمِنْكَ صَدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكُمْ مَحَبٌّ رَحِيمٌ (٥)
قَدْ بَرَّانِي الْهُوَى وَدَلَّةَ عَقْلِي حَلَّ لِي مِنْكُمْ الْبِلَادَةَ الْعَظِيمِ (٦)
أَمَّا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مِنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومِ (٧)

(١) جرعه سقته (بلياً). النوى (الفرقة) (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض
(٣) المستهام الحائم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الحجر
(٦) دله ادعش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

﴿ وقال ﴾

ظنك فيما أسرهُ حَكْمٌ^(١) ارضى به او فطرفك الفهم^(٢)
 كيف سلوي ولست ترجمي ليس بهذا تجاورُ النعم^(٣)
 امنتُ قلبي على هواك فما قلبي على ما اتعتتُ منهم^(٤)
 أظهرتُ من لوعةِ الهوى جزءاً والصبرُ الأعلى الهوى كرم^(٥)

﴿ وقال في حمد ﴾

يا سميّ النبيّ حين يُسَمَّى والذي خُصِرَ بالجمالِ وعماً
 والذي همّ خصرُهُ بانبتاتِ^(٦) فتناهُ الحشى فكاد ولمأ^(٧)
 لستُ انسى مقالهُ لي سرّاً احسنُ الحبِّ ما يكونُ معي
 حَفِظَ اللهُ لي صحيحَ هواهُ وكفاني من حبه ما اهما

﴿ وقال ﴾

رقادك يا ظرفي عليك حرامٌ^(٨) فخلّ دموعاً فيضهنّ سيجام^(٩)
 ففي الدمعِ اطفاءً لنارِ صبايةٍ لها بين اثناء الضلوعِ ضرام^(١٠)
 ويا كبدي الحرّى التي قد تصدعت من الوجدِ ذوبي ما عليك ملام^(١١)
 قضيتُ ذماماً للهوى كان واجباً عليّ ولي ايضاً عليه ذمام^(١٢)
 ويا وجهه من ذلت وجوه اعزّة له وسطاً عزّاً فليس يرأم^(١٣)
 اجر مستجيراً في الهوى بك باسطاً اليك يديه والعيونُ نيام^(١٤)

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبتات الانتطاع
 ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لمأ اي لم ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب
 (٥) الاثنا . الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرّى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . برام ينال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا ايها الشادن الرخيم^(٢)
 اما وخذت علاه ورد^(٣) ابدع في طيبه النعيم^(٤)
 لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(١) ويوم^(٢) والعيش عذر^(٣) ولوم^(٤)
 فاقصد لما تشتميه^(٥) ولا يكن منك حوم^(٦)
 لا تصغين لقبج^(٧) يقوله فيك قوم^(٨)
 واهيف^(٩) كمنى النفس ليس بغليه سوم^(١٠)
 وسنان في مقلتيه^(١١) نوم^(١٢) وما تم نوم^(١٣)
 فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٤)

وقال

اصداغه الف^(١) ولا م^(٢) في طرفه سيف^(٣) حسام^(٤)
 وكلامه در^(٥) هوى^(٦) لما تخونه النظام^(٧)
 لم يتقص في حسنه^(٨) فله الكالة^(٩) والتام^(١٠)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(١) امر^(٢) عظيم^(٣) وارحي فالاله^(٤) بر^(٥) رحيم^(٦)

(١) الشادن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) اسقمه اضمفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القد . المنى المتحنيات . بغليه يجعله غالياً . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوسنان النمان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
 العين . الحسام القاطع (٧) تخونه تنقصه (٨) الصد الحجر . البر الرقيق المنفضل

أَمَّنَ الْعَدْلِ أَنْ قَلْبِكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ^(١)
 ثُمَّ الْحَقَّتْ بِي الْإِسَاءَةُ وَالظُّلْمُ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلْمُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرْمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ بَيْتًا يَضْحَكُنِي
 وَإِيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا تَتَكَلَّمُ
 وَإِشَارَةُ أَفْوَاهِهِ وَغَمَزُ حَوَاجِبِهِ
 وَتَكْسِيرُ أَجْفَانِهِ وَكَفُّ يَسْلَمُ
 وَابْصَارُنَا عَنَّا تَجِيبُ وَتُفْهَمُ
 وَالسُّنَنُ مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذُقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ
 خَبَرُونِي مَذْبَنْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ^(٣)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيْرَتِكُمْ
 نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوَّونِ فَخَنَّتُمْ^(٤)
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنِّي قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
 وَقَالَ أَيْضًا

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي
 وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ إِنْ يَرُدُّ مُسَلِّمًا
 وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ ذِمَامِي^(٥)

* وقال أيضاً *

أَنْتِ فِي حَالٍ فَرْدِي سَقَمًا
 أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا^(٦)
 وَأَرْضَ لِي الْمَوْتِ بِهَجْرِكَ فَانِ
 أَلَيْتِ نَفْسِي فَرْدِي الْمَا^(٧)
 مَحْنَةُ الْعَاشِقِ ذَلٌّ فِي الْهَوَى
 وَإِذَا اسْتُدْعَى مَرًّا كَمَا^(٨)

(١) السوا السيان (٢) اجترمنا فعلنا الجرم وهو الذنب (٣) الوجد الغرام
 (٤) البين الفراق. بنت غبت (٥) النكبات المصائب (٦) الذمام العهد والحق (٧) السقم
 المرض. أفن امر من الأفناء (٨) الالم الوجع (٩) المحنة الامتحان

ليس منّا من شكى عتته من شكى حب حبيب ظلما

حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنبُ التداني من المسروق من حورِ الجنان^(١)
 يجديه دقائق لو تراها اذا لسأت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلباننا جميعاً بألفاظ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمر أوفى على غصن^(٣)
 قمر القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من القمن
 لي في تركيبه بدع شغلت قابي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واصممي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفونا سواهراً اعدمتهما لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزن^(٧)

(١) الثاني التباعد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل الغرض
 في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً
 او نهاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بَلِيَّ الْجِسْمِ لَكِن الشَّوْقُ حَيٌّ^(١) لَيْسَ بَيْلِي وَلَيْسَ تَبْلِي الشَّجُونُ^(١)
 إِنَّ اللَّهَ فِي الْعِبَادِ مَنَابِيا سَلَّطَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْعَيُونُ

وقال

وَمَحْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَرًّا وَفِي الْبَدَنِ فَقَدْ دَقَّ فِي حَقْفِهِ وَقَدْ جَلَّ عَنْ غَضَنِ^(٢)
 تَبَدَّى فَا بَدَى لِي الْجَوَى مِنْ صَدُودِهِ وَأَسْنَى عَطِيَّاتِ الْفَوَادِ مِنْ الْحَزَنِ^(٣)
 وَقَدْ سَوَّدَ الدِّيَانَ بَعْضُ ثِيَابِهِ وَاحْسَنَ مَا تَسْوِخُ الشَّمْسِ فِي الدَّجَنِ^(٤)
 فَلَا قَتَهُ آيَاتٌ تُنَاسِبُ وَجْهَهُ نَدَبَتْ لَهَا فِكْرِي وَأَخْدَمَتْهَا ذَهْنِي^(٥)
 فَاغْضَبَهُ أَنْ قُلْتُ يَا أَحْسَنَ الْوَرَى وَكَادَ بَانَ يَفْضِي إِلَى الشَّتْمِ وَاللَّعَنِ
 إِذَا غَاظَ وَصَفَّ النَّاسَ بِالْحُسْنِ أَهْلَهُ فَلَيْمَ لَمْ يَمِزَّقْ ثُوبَهُ بِوَسْفِ الْحُسْنِ

وقال أيضاً

لِعَمْرِي لَئِنْ قَرَّتْ بِقَرْبِكَ أَعْيُنُ لَقَدْ سَخِنْتَ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيُونُ^(٦)
 فَيَسِّرْ أَوْ أَقِيمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي مَكَانُكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ

وقال

الْحُسْنُ جَزِيَةٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحُسْنِ يَا قَمْرًا مَوْفِيًّا عَلَى غَضَنِ^(٧)
 إِنْ كُنْتَ فِي الْحُسْنِ وَاحِدًا فَا نَا يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ وَاحِدُ الْحَزَنِ
 كُلُّ سِقَامٍ تَرَاهُ فِي أَحَدٍ فَذَلِكَ فِرْعٌ وَالْأَصْلُ فِي بَدْنِي
 كَوَائِنُ الْحَبِّ قَبْلَ كَوْنِكَ فِي أَفْتَدَةِ الْعَاشِقِينَ لَمْ تَكُنِ^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف الخفف الموجع من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مولد) وأصله اقام في البادية . ابدى اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه اي حسنة مثله . ندبت دعوت (٦) قرئت بردت (سُرَّت) . البين الفراق (٧) الموفى الشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْرٍ يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدْوٍ ^(١)
 أَيْ قَمَرَ السَّمَاءِ سَفَلَتْ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلْوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنْوٍ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ سَيْسَبِقُنِي الْغَدَاةَ إِلَى السَّلْوِ ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ يُدَيِّ عَدْوٍ ^(٤)

حرف الهاء

. قال أيضاً .

رِيقٌ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ اشْتَمَّ أَعْدَاهُ
 وَيَلُّهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعًا قَدُّهُ فَوْقَ نَقَا يَهْتَزُّ أَعْلَاهُ ^(٥)
 مَنَعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكُرَى أَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ ^(٦)

وقال

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فِزْهَا ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذَلُّ لَهَا

(١) الرواح سير السماء . الغدو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السلواتسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى الثعالب (٧) لها لب . الوله الخيرة . زها تكبر

دقيقٌ نمانٍ وُصِيتَ محاسنٌ وجنتيهِ بها
الأحظُ حسنٌ وجنتهِ فتجرحني. واجرحها

وقال

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ اسنانها (١) وفُتت من نفحاتِ الطيبِ ازكاهها (٢)
والحسنُ مطرُحٌ والطيبُ مفتضحٌ والخورُ اصبجت بعد الله مولاها
من كان لم يرَ شمساً من سنى قبرِ فاننا بعليّ قد رأيناها (٣)
وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ﴿
ايا مهوري ببلدة أبرشهر ذمت اليّ في نومي سواها
شكرتُك ليلة حسنت وطابت اقام سرورها ومضى كراها (٤)
وما سهدتُ بمحمودٍ ولكن قضي حاجاتِ نفسي ما قضاها (٥)
اذا وهدت ارضٍ كان فيها هواك فلا تحنّ الى رباها (٦)
سمعتُ بها غناءً كان اولي بان يقتاد نغمي من غناها
ومسمعةً يجارُ السمعُ فيها ولم تصممه لا يصمم صداها (٧)
مرت اوتارها فشفقت وشاقت ولو يستطيع حاسدُها فداها (٨)
فما خلت الحدودُ كسبن شوقاً لقلبي مثل ما كسبت يداها
ولم أفهم معانيها وان كان ورت كبدي فلم اجهل شجاها (٩)
فبتُ كأنني اعشى معني يُجيبُ الغاياتِ وما يراها (١٠)

(١) اسنانها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السنى الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السيد
السر (٥) الوهدات المنخفضات. الرني المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت
مسحت او استخرجت (٨) ورت شملت. شجاها طرجم (٩) المعنى العاشق. الغايات الحسان

وقال ايضاً

تَفَاحَةٌ جُرْحَتْ بِالذَّرِّ مِنْ فِيهَا اشهى اليّ من الدنيا وما فيها^(١)
 حمراء في صفرةٍ عُلّتْ بِغَالِيَةٍ كأنها قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا^(٢)
 جاءت بها قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ نفسي من السقم والاحزانِ تَغْدِيهَا^(٣)
 لو كنتُ مَيْتًا وَنَادَتْنِي بِنِعْمَتِهَا لكنتُ للشوقي من الحديّ أَلْبِيهَا

* وقال ايضاً *

ايا من لا يرقُّ لعاشقيه ومن مزج الصدود لنا بتيه^(٤)
 ومن سجدَ الجمالُ له خضوعاً وعمّ الحسنُ مناً من يديه
 سليلُ الشمسِ انتِ فدتكِ نفسي وهل لسليلِ شمسٍ من شبيهِ
 كملت ملاحَةٌ وكملتَ ظرفاً فانت مهذبٌ لا عيبَ فيه^(٥)

* وقال *

تحملَ من حياتي في يديه فيا اسفي ويا شوقي اليه
 تعالى اللهُ يا طوبى لعينِ تمتعَ طرفها في وجنتيه^(٦)
 اظنُّ البينَ كان يُريدُ فجبي به او كاد يحسدني عليه^(٧)
 سابكي ما اطاع الدمعُ عيني محاسنه وفترة مقلته^(٨)

* وقال ايضاً *

نشرتُ فيك ريساً كنتُ اطويه واظهرت لوعتي ما كنتُ خافيه^(٩)
 ان كان وجهك لي نترى محاسنه فان فعاك لي نترى مساويه^(١٠)

(١) الدرر اذ يد الاسنان فيها فمها (٢) علت طيبت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المغنية . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الحجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تمتع تلذذ (٧) البين الفراق الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) نترى متواترة متتابعة

مرجئة في تهاديه اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه (١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا مكلت تاهت على التيه (٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افترفت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معانقي ومدامعي تجري على خديه
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتزهرت شفطاي من شفطيه (٣)
 لرايت بكاء يهون على الهوى وتهون تخلية الدموع عليه (٤)
 ورايت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينيه (٥)

وقال

ظني به حسن لولا تجنيبه (٦) وأنه ليس يرعى حق ودّيه
 لم يلهمني عنه ما الهاه بل عذبت عندي الصباية اذ جرعتها فيه (٧)
 عفت محاسنه عندي اساءته حتى لقد حسنت عندي مساويه (٨)
 هذا محبك ادعى الشوق مهجته فكيف تنكر ان تدمى آقيه (٩)

(١) تخاديه غايله . ثنيه غايله . (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبر . (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) صون يذل . خون تسهل . (٥) متعنت طالب بيان ذنبه . (٦) تجنيبه ادطاره ذنباً
 لم افله (٧) عذبت حات . جرعتها سقيتها (بلماً) (٨) عنت محت . مساويه سيناته
 (٩) المآقي مجاري الدمع

باب الفخر

عرف الباء

قال

عنت فاعرض عن تعريضها أربي ياهذه إعذري في هذه النكب^(١)
 اليك ويملك عمن كان ممتلئاً ويلاً عليك وربحاً غير منقضب^(٢)
 في صدره من هموم يعتلجن به وساس فرك للخرذ العرب^(٣)
 رد ارتداد الليالي غرب ادمعه فذابهما وجد العين لم يذب^(٤)
 لا إن خلفك للذات مطلعاً لكن دونك موت اللهو والطرب
 وحادثات اعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا ابو العجب^(٥)
 يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب^(٦)
 فما عدت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 ما يحسم العقل والدنيا تاسس به ما يحسم الصبر في الاحداث والتوب^(٧)

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة
 النكب المصائب (٢) اليك اي كفى . المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتطمين . فرك مبهضات
 الخرد الابكار . العرب المتحجبات (٤) غرب الدمع سيله او اضلاله (٥) احسا الفرد
 الزكا الزوج (٦) الكفاة المدججون بالسلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . التوب المصائب

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ^(١) وانقلُّ عار إذا لم يكس بالنسب^(١)
 ما اضبع العقل إن لم يرع ضيعته^(٢) وفر وائي رحي دارت بلا فطُب^(٢)
 نشبت في لجج الدنيا فاثكني مالي رابت بعرض غير موثب^(٣)
 كم ذقت في الدهر من عمير ومن يسر وفي بني الدهر من رامس ومن ذنب^(٤)
 اغضي إذا صرفه لم يعض سورتَه^(٤) عني ورضي إذا مالج في الغضب^(٤)
 وان نكبت بجدي من حزونه سهلتَه فكأني منه في لعِب^(٥)
 مقصّر خطراتِ المهَمِّ في بدني علماً بأنِّي ما قصرتُ في الطلب^(٥)
 بايٍ وخذِ قلاصٍ واجتيا بٍ فلا ادركُ رزقٍ إذا ما كان في الهرب^(٦)
 ما ذا عليّ إذا ما لم يزل وترية في الرمي ان زن اغراضي فلم أصب^(٧)
 في نكل يومٍ اظا فيريء مفلة^(٨) تستبطن الصبر لي عن معدن الذهب^(٨)
 ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً عن ليلة القدر في شعبان أو رجب^(٩)
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ على قواصيه في بدء وفي عقب^(٩)
 ما زلتُ ارمي بأمالي مراميهَا لم يخلو العريض مني سوء مطلي^(١٠)
 بغربةٍ كاغتراب الجود ان برقت بأوبه ودقت بالخلف والكذب^(١١)
 اذا عنيتُ لشأؤي قلتُ إنِّي قد ادركته ادركتني حرفه الأدب^(١٢)

(١) النسب المال (٢) الوفير المال الكثير . الرحي الطاحون . القطب حديدية تدور عليها
 (٣) نشبت علقت . اللجج جمع لجة وهي معطم الماء . اثكني افقدني . ابت رجعت . موثب
 مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كف النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
 اصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الوخذ الاراع . القلاص التوق . الاجتيا ب القطع
 (٧) يزل يتحول . الاغراض مواضع الرمي (٨) مفلة ثلثة مشققة . تستبطن تستخرج
 (٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
 القواصي النواحي البعيدة . العقب الآخر (١٠) يتناق بيبي (١١) الاوبه الرجعة . ودقت
 امطرت (١٢) عنيت اعتمت . الشأو الغاية . حرفه الادب "يراد بما القفر"

وخيبة نبت في غيمةٍ شعثٍ بانحسٍ طلعت في كل مضطرب^(١)
 ما آب من آب لم يظفر بجاجته ولم يقب طالب بالنجح لم ينجب^(٢)
 وقال ايضاً في مثله

متى ترعى لقلبك او تنيب^(٣) وخذناه الكابة والنحيب^(٤)
 وما تبقى على ادمان هذا ولاهاتي العيون ولا القلوب^(٥)
 على ان الغريب اذا استمرت به مرر النوى آسى الغريب^(٦)
 ونعم مسكن البرحاء حلت به فاقامه الدمع السكوب^(٧)
 وكم عدوية من سبي عمرو لها حسب اذا انتسبت حسب^(٨)
 لها من طيب أم حصان^(٩) نجبية معشر وأب نجيب^(١٠)
 تمنى ان يعود لها حبيب^(١١) منى شطاطاً وابن لها حبيب^(١٢)
 ولو بصرت به لرات حربصاً بماء الدهر حليته الشوب^(١٣)
 كنصل السيف عرتي من كساه^(١٤) وفلت من مضاربه الخطوب^(١٥)
 زعيم بالفنى او ندب نوح^(١٦) تُشقق في مآتمه الجيوب^(١٧)
 فاصبح حيث لا تقع لصاد^(١٨) ولا تشب يلود به حريب^(١٩)

(١) الثمت الانتشار (٢) آب رجع (٣) تنيب ترجع . الحذن صاحب . الكابة
 الحزن . التحيب البكاء . (٤) الادمان المداومة . هذا اشارة الى التحيب . هاتي اشارة الى الكابة
 (٥) المرر الشدائد . النوى الفرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغيفة
 النجابة الكرم (٨) حبيب اسم ابي تمام نفسه . المنى التحنينات . الشطط تجاوز الحد
 (٩) الحلية الصورة والصفة . الشوب التنفير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب
 (١١) الرعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم بجمع الحزن . الجيوب جمع حبيب وهو ما يفتح
 على البحر من القميص (١٢) النقع الارواء . الصادي المطشان . التشب المال .
 الحريب الملوب ماله

بمصرَ وايُّ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وقد شُعبتْ أَكْبَرُهَا شُعُوبٌ^(١)

وقال

طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطالِبٌ مِثْلُهَا أُخْرَى فَأَصْبَحَ طالِبًا مَطْلُوبًا
 هِيَ عِزْمَةٌ لِلسَيْفِ إِلَّا أَنْهَا جُمِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا^(٢)
 خَطَبْتُ خَطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ نَجَّتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنَكُوبًا^(٣)
 صرمت جبالَ الدهرِ مِنْهُ صرِيمةٌ تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيًّا^(٤)
 وَلرَبِّمَا اشْكَيْتُهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ نَكَاتٌ بِباطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا^(٥)
 لَا إِنَّهُ خَذَلْتُهُ أَسْبَابُ الْغِنَى أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيًّا^(٦)
 لَكِنَّهُ عَجْبٌ وَليسَ بِمَعْجَبٍ انْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيًّا^(٧)
 يَوْمًا بِمَنْقَطِعِ الشَّرُوقِ مَقَامُهُ وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا
 لَا كَانَتْ الْأَمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا كَرَمٌ يُرِيكَ تَجْمَهَا وَقُطُوبًا^(٨)

حرف الدال

وقال يفتخر على رجل من بني تميم

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بَدًّا
 لَبَسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مَعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَفْدُغْدَا^(٩)

(١) المأربة الحاجة . شُعبتْ فرقت . شعوب اسم للثنية . (٢) القصب القاطمة
 (٣) الخطوب الامور العظام . التكب المصاب . الصرمة الغزيرة . الصرمة الغزيرة
 النائبات المصاب . الوجيب الخفقان . (٤) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذلته لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهم التكرم . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يند يفض

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الألدَّ^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هداً كانَ تميمٌ لآئينا عبداً
 أسودَ نضاحِ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ براخاتٍ ورددنَ وزداً وعدُّلي بدرًا وعدُّلي أحداً^(٣)
 وطيرٌ قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدَّتْ وحبْلُ البينِ مستحصدٌ شزُرُ وقد سهَّلَ التوديعَ ما وعزَّ العجمُ^(٥)
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرها خليُّ وما يخلولُهُ من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أنسى البدرَ قلتُ تجلُّداً إذا الشمسُ لم تغربْ فلا طلعَ البدرُ
 فابتدتْ جماناً من دموعِ نظامها على الصدرِ إلا أن صائغها الشعرُ^(٧)
 وما الدمعُ ثابنٌ عزيتي ولو أنها سقى خدَّها من كلِّ عينٍ لها نهر^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بجزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجر^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعُ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سداً يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يفرغْ على زُبْرِهِ قطر^(١١)

(١) يلد يغلب في الحصومة . اللد الشديد الحصومة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق
 الجعد لثيم الحسب (٣) براخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البدر الثوب
 (٥) تصدت تعرضت . البين الفراق . المستحصد المحكم القتل . الشزير المقتول عن البسار . وعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثابن صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق . وسمته طلعت (١٠) المصارعة المغالبة والصراع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَأْفِرٍ نَحْضَهَا (١) فَتَى وَأَفِرُّ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَقْرٌ (١)
 فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفِيرٍ تَعَسَّفَتْ مَتْنَهُ (٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبُرُّ مِنْ آلِهِ بِجُرٍّ (٢)
 وَمَا الْقَفْرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بِلِ التِّي نَبَّتْ فِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا عِي الْقَفْرِ (٣)
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا فَأَحْجَجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِي وَلَهَا الْقَمَرُ (٤)
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسِنَ مَطْلِي أَسَاءَ فِي سِوَةِ الْقَضَاءِ لِي الْعَذْرُ (٥)
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى ثَمَى غَرَبَ أَمَالِي وَفِي يَدَيِ الْفَقْرِ (٥)
 رَضِيْتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ (٦)
 فَأَشْجِيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُونٍ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ (٦)
 أَبِي لِي بِجُرِّ الْغَوْثِ أَنْ أَرَامَ التِّي أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشْبِهُهُ النَّجْرُ (٧)
 وَهَلْ خَابَ مِنْ جِذْمَاهُ فِي أَصْلِ طِيءٍ عَدِي الْعَدِيَّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرٍ (٨)
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْدِيَّةٌ إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزَّهْرُ (٩)
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهْرَانِهَا تَبْرُ (١٠)
 جَدِيلُهُ وَالْغَوْثُ الذَّنَابُ الْيَهُمَا صَفَتْ أذُنٌ لِلْجَدِيدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرٌ (١١)
 مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحَلْمِ وَالْحَجِي فَأَمْرُ دُنَا كَهْلٍ وَأَشْيِينَا حَبْرٌ (١٣)

(١) الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النجاس الذائب (١) الدعلة الناقة السريعة
 اوفى اشرف. الوافر الكثير. النحض اللحم. الوفر المال الكثير (٢) المهمة الغلاة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الآل ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء. (٣) البيد الصحارى. نبت بعدت (٤) المقامرة المراعاة
 احجج اجدر. القمر العلية (٥) ثنى امال. القرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
 (٧) ارام احب. النجر الاصل (٨) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير. ضروب (١١) الوقر تقل السمع
 (١٢) الحجى العقل. الحبر العالم المتبحر

أَنَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزْتُ مَدَى اللَّيْلِ لَا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَخْرٌ ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنَا مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدَيْهِ مِنَّا وَلَا صَهْرٌ ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكَّرَ الْيَتَامَى فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَنَحْنُ لَهُ وَكَرٌّ ^(٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةٌ فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا إِبْدًا قَدْرٌ
 لِيَسْبَحَ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوَلْنَا بِكَرٍّ ^(٤)
 جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْ وَأَقِيلَ أَيُّهَا الْقَطْرُ ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَّا سَ فَمَ يَزَلْ لَهَا بِأَذَلًا فَانظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ ^(٦)
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا إِنَّا كَمَا الْإَيَّامُ يُجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتِّ بِنَجْدٍ بِعَاقِبِهَا سَحَابُ الْمَنَابِإِ وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدْرٌ ^(٧)
 بِكَلِّ كَمِيٍّ نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْأَحْيَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحْرُ ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاهُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرٌ
 كُفَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ هَمْرٌ وَأُلْوَانُهُمْ صَفْرٌ ^(٩)
 يَجِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدِ خَرَسِ الدَّهْرِ ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَمَسَاجِدٌ لَكِنْ سَبَّاحَتُهَا الْحَضْرُ ^(١١)

(١) المدى العاية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسبح ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحبلية يراد بها الميدان واصلها
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو والطلق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) القى السحاب
 بعائه أى القى كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر
 الرنة (٩) الكفاة الشجعان (١٠) يجيل يوم (١١) الطرف القوس الكرم . بحسر بكل

طوى بطنها الإسَّادُ حتى لو أَنَّهُ^(١) بدا لك ماشككت في أَنَّهُ ظَهَرَ^(١)
 ضَيْبِيَّةٌ ما إِن تَحَدَّثُ نَفْسُها بما خَلَفَها ما دام قَدَّامَها وترُ^(٢)
 فان ذمَّت الأعداءُ سوءَ صباحِها فليس بوَدِّي شَكَرَها الذُّبُّ والنسر
 بها عرفت اقدارَها بعد جهلِها باقدارِها قيسُ بنُ عيلانَ والفزُرُ
 وتقلبُ لاقت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرُها فالت حربنا بازلاً بكرُ^(٣)
 وائتَ خيرٌ كيف ابقت سيوفنا بني أسدٍ إن كان ينفكُ الخُبُرُ^(٤)
 وقسمتنا الضيزى نَجِدِها واهلِها لنا خطوةٌ في ارضِها ولهم قدرُ^(٥)
 مساعٍ يضلُّ الشِعْرُ في كَنهِها وصفِها فما يهتدي الآلُ أصغرُها الشِعْرُ^(٦)

* وقال أيضاً *

هل اجتمعت احياءَ معديةٍ ومدججِهم بِلتحمِهم الآ وائتَ اميرُها^(٧)
 بك البينُ استوات على كل موطنٍ فصار لطيِّ تاجُها ومسريرُها
 محرمةٌ اكفألُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتها ونحورُها^(٨)
 حرامٌ على ارامحنا دقُّ مدبرٍ وتندقُّ بأسا في الصدورِ صدورُها^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفخر بهم *

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعُ فان تكُ مجزاعاً فما البينُ جازعُ^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاسَّاد السير السريع (٢) الضيبية التي تبول وهي تجرى . الوتر الثَّار (٣) البازل المبزول نابه من الابل « في التاسعة من عمره (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظالمة (٦) كنه حقيقة (٧) اللتحم المعتك من الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من أسماء العالم رابع^(١)
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع^(٢)
 كأن السحاب الغر غيبن تحتها^(٣)
 ربي شفعت ربح الصبا لرياضها^(٤)
 فبشر الضحى غدوا لمن مضحك^(٥)
 كسالك من الأنوار اصفر فاقع^(٦)
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعا^(٧)
 أمسى على الدهر الثناء فقد قضى^(٨)
 أيرضخنا رضح النوى وهو مضمت^(٩)
 واني اذا التى بربعي رحله^(١٠)
 ابو منزل الهم الذي لو بغى القرى^(١١)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(١٢)
 وان اقدمت يوما عليه رزية^(١٣)
 له همم ما إن تزال سيوفها^(١٤)
 له بلوى خبت فهل انت رابع^(١)
 عشية شاقنتي الديار البلاقع^(٢)
 حبيبا فما ترقا لمن مدامع^(٣)
 الى الغيث حتى جادها وهوها مع^(٤)
 وجنب الندى ليلا لمن مضاجع^(٥)
 وايض نصاب واحمر ساطع^(٦)
 لقد كان لي شمل بانسك جامع^(٧)
 علي بجور صرفه المتتابع^(٨)
 وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(٩)
 لأذعره عن سريره وهو راتع^(١٠)
 لدى حاتم لم يقره وهو طامع^(١١)
 تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(١٢)
 تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(١٣)
 قواطع لو كانت لمن مقاطع^(١٤)

(١) الربع المتزل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الحبت المظمتن من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض. ترقا تجف (٤) الرنى التلال. الغيث المطر. جادها
 امطرها. طامع سائل (٥) غدوا صباحا (٦) الفاقع الشديد الصفرة. التصاع الخالص البياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضح الكسر.
 التوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصغر الجراد (٩) الربع المتزل. الرحل
 ائمة المسافر. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الراتع اسارح (١٠) بنى طلب. القرى الضيافة
 لم يقره لم يضغه (١١) الكلبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شباة وهي الحد
 الدراع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِمَاتِ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَاجِ
 أَرَاغِي مِظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِي عَوِي وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِي لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتِمٌ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
 نَجْمٌ طَوَالِيعُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ
 مَضُوعًا وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتُ لَهُمْ
 فَأَيُّ يَدِي فِي الْمَحَلِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظًا مَا لَنَا
 بِهَالِكٍ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أَكْفَمِهِمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَدَلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّبَتْ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَى

() عداها جاوزها . الحمام قضا . الموت (٢) جوازع خوانف (٣) المظلات كبار
 الاخوية (٤) الطود الجبل . اثنت رجعت . ظالع مائة (٥) اليساع الغلام الذي راعق
 المشرين (٦) فوارع مرتفعة . هوامع منسكبة « وفي رواية طوالع وهوامع » (٧) الهاليل
 جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) عداها ساءها . الندى الكرم . استشققتها شتها
 (٩) الغض الطري . الزراعع الشديدة الجوب (١٠) الجادع يعني المجدوع وهو المقطوع

هي السم ما تنفك في كل بلدة
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 فتعطي الذي تعطيهم الخيل والقنا
 هم قوموا ذرة الشام وابتظوا
 يدون بالبيض القواطع ايديا
 اذا اسروا لم يامر البغي عفوهم
 اذا اطلقوا عنه جوامع غله
 وان صاروا عن مفخر قام دونهم
 علوا بجنوب موحدات كأنها
 فكم شاعر قد رامي فذعته
 كشفت قناع الشعر عن حر وجهه
 بقر يراها من يراها بسمه
 يود واداء ان اعضاء جسمه
 تسيل به اراحهم وهو نافع^(١)
 نفوس لحد المرهفات قطائع^(٢)
 ولكنه قد شبن منه الوقائع^(٣)
 اغارت عليهم فاحتوته الصنائع^(٤)
 اكف لارث المكرات موانع^(٥)
 بنجد عيون الحرب وهي هواجع^(٦)
 وهن سواة والسيوف القواطع^(٧)
 ولم يس عان فيهم وهو كانع^(٨)
 تيقن ان المن ايضا جوامع^(٩)
 وخلفهم بالجند جد مصارع^(١٠)
 جنوب قبول ما لمن مضاجع^(١١)
 بشعري فامسى وهو خزبان ضارع^(١٢)
 فطيرته عن فكره وهو واقع^(١٣)
 ويدنو اليها ذوالحجى وهو شامع^(١٤)
 اذا انشدت شوقا اليها المسامع^(١٥)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطائع الاراضي الموهوبة بغلتها المرهفات السيوف المرققة
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) الدرء الميل والاعوجاج .
 هواجع نائمة (٦) الماني الاسير . الكانع الاسير المضموم باليد وهو سير من جلد (٧) الغل
 طوق من حديد . المن الاتعام (٨) فذعته شتمته . ضارع ذليل (٩) القناع الغطاء . حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الفر يريد جما قصائده الغراء . يدنو يقرب . الحجى العقل . شامع بعيد
 (١١) يود يمني . المسامع خبر إن

حرف الميم

قال

إن كان غيرك الاثراء والنعم^(١) فلن يغيرني عن محبتي العدم^(٢)
 اذا اتاخ علي الدهر كلكله^(٣) قراه صبراً وعزماً مني الكرم^(٤)
 وان علتني من أزمانه ظلم^(٥) صبرت نفسي حتى تكشف الظلم^(٦)
 فكل هذا منحت الحادثات به^(٧) أني أمرؤ ليس يرضى الضيم لي هم^(٨)



(١) الاثراء الفنى . المحنت الاصل . العدم الفقر (٢) الككل الصدر . قراه اضافه
 (٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

﴿ حرف الراء ﴾

* قال *

أتأملُ في الدنيا تجدُ وتعمرُ وانتَ غداً فيها تموتُ وتُقبَرُ
 تُلقحُ آمالاً وترجو نتاجها وعمرُك بما قد ترجيه أقصرُ^(١)
 تحومُ على إدراك ما قد كفيته وتقبلُ بالآمالِ فيه وتُدبرُ
 وهذا صباحُ اليومِ ينعاك ضوءه وليتهُ تنعاك إن كنتَ تشعُرُ
 ورزقك لا يعدوكَ أما معجَلُ على حاله يوماً وأما مؤخَّرُ^(٢)
 ولا حولُ محتالٍ ولا وجهُ مذهبٍ ولا قدرُ يزجيه إلا المقدرُ^(٣)
 وقد قدرَ الأرزاقَ من ليس عادلاً عن العدلِ بين الخلقِ فيما يقدرُ
 فلا تأمن الدنيا وإن هي أقبلت عليك فما زالت تخونُ وتقدرُ
 فماتم فيها الصفو يوماً لأهلِهِ ولا الرنقُ إلا ريثماً يتغيرُ^(٤)
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارقٌ على الخلقِ الأجلِ عمرُك بقصرُ^(٥)
 تطهرُ وألحق ذنبك اليومَ توبةً لعلك منه إن تطهرتَ تطهرُ
 وشمرُ فقد أبدى لك الموتُ وجهه وليس ينالُ الفوزَ إلا المشمرُ
 فهذي الليالي مؤذناك بالبي تروحُ وأيامٌ كذلك تبكرُ

(١) الاتقاح الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثماً يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرٌ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
وقد يستر الانسان باللفظ فعله
تذكر وفكر في الذي انت صائر
فلا بد يوماً أن تصير لحفرة
فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
اليه غذا ان كنت ممن يفكر
بأثائها تطوى الى يوم تنشر^(٢)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على راسي
فان تسألني من يخط حروفها
جرت في قلوب الغايات لشبتي
وقد كنت اجري في حشاهن مرة
فان امس من وصل الكواعب آيساً
باقلام شبب في مهاريق انقاسي^(٣)
فكف الليالي تستمد بانقاسي^(٤)
شعريرة من بعد نين وايناس^(٥)
بحاري معين الماء في قصب الآس^(٦)
فآخر آمال العباد الى اليأس^(٧)

حرف العين

تحاول شيئاً قد نولي وودعا
خشت على التأديب فهما ومنطقاً
فاقبلت الايام ترناد مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(٨)
وهيات منه ان يووب ويرحما^(٩)
ولنت على الايام ليتا واخذعا^(١٠)

حرف الياء

ألم بأن تركي لا علي ولا ليا
وقد ذال مني الشبب وايض مفرقي
وعزني على ما فيه اصلاح حالياً^(١١)
وغالت سوادي شبهة في قذاليا^(١٢)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق اصحائف. الاتقاس جمع تقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغايات الغيايات مجازاً عن الزينة القشورية الزعدة والارتماش (٥) المئين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات التهود. اليأس قطع الامل (٧) يووب يرجع (٨) البيت صفحة العنق. الاخذع جرق في العنق (٩) الارتياذ الطلب (١٠) ألم بأن ألم بين الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الحمزة) وفي رواية دبل وهي بالمعنى نفسه. المفرق وسط الرأس.

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوتُ بالدنيا وليست تجيبني
 وما تبيع الابامُ تحذفُ مدتي
 لتمحو آثارني وتخلق جدتي
 وقد غدرت قبلي بطسمٍ وجرهم
 وابق صريعاً بين اهلي جنازة
 اقولُ لنفسي حين مالت بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرت بكل ما
 البس الليالي غاصباتي مهجتي
 ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
 كما اسكت حاماً وساماً وبافئاً
 فقد انت بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
 اخاف الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذي
 لما صاغ لي عذب من الماء بارد
 وادخر التقوى بمجهود طافني
 على اثر ما قد كان مني صباة
 وانى جدبر ان اخاف وانني

بكر الليالي والليالي كما هيا ^(١)
 احول ان ابقى وكيف بقائيا
 بعد حساب لا كهد حايا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا ^(٢)
 وآل ثود بعد عاد بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطرات قد فتحن امانيا ^(٣)
 تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قبلي القرون الخوالي ^(٤)
 بطول الى اخرى الليالي ثوانيا ^(٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاوبا
 رايت المنايا يخترمن حياتيا ^(٦)
 اكون رفاناً لاعلي ولا ليا ^(٧)
 ولكن خوفي قاهر لرجائيا ^(٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا ^(٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا ^(١٠)
 واركب في رشدي خلاف هوانيا
 ليالي فيها كت لله عاصيا ^(١١)
 وان كت لم اشرك بذي العرش ثانيا ^(١٢)

غالت اهلك . الشهية الياس . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تحلف تبلي . جدتي ثوبي الجديد (يريد جسمه) . الربيع المتزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الحاكمة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية
 (٥) الثواء الاقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رفت الشيء . اذا فقه
 (٨) النوال العطاء (٩) الناشي . الشاب (١٠) صاغ سهل . العذب الحلو . (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدبر حقيق حقق افه لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ نشتر من هذا الباب ما لا يس بالآداب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهززة

(قال يعرض بيض بن حميد ولم يصرح بجهانه لمدحه لم ولانه طائي)
 اذا جاريت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواه
 رأيت الحر يجنب الخازي ويحميه عن القدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تحش عاقبة الليالي ولم تسخي فاصنع ما تشاء
 (وقال يمجوه عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوا لشعري فليت غيظاً ولا الخلق من اكنائي
 افي نفوت مخاليبي في بلدة ارضي بها مبسوطة ومبائي
 وكهول كهلان وحيأ حمير كالسيل قد امني معاً وورائي
 فألاك اعمامي الذين تعصموا بالكرمات وهذه آبائي
 آتيك في ملاءم ملاء الملا وتجيء بالصبيان والغوغاء
 (وقال يمجوه ايضاً)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضح من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض مجونه وجعلت حلته هجاء هجائي

ما كان جهلك نار كالك غيهُ حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلتي على الحلاء غير مكدر والحنتف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أمسى واصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انها لمصيبة نزلت ولا سباً على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغبراء
 (وقال جيجو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذلك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصوناً كما بصان الرداة
 ثم كسحتني على غير جرم فانا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خافلاً اطراة
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال جيجو عتبة بن ابي عامر)

اعتبة اجين الثقلين عتبا بجهلك صرت للكروه نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لنتهبتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجديني لرأسك جندلاً ولفيك تريا
 تجد صلاً تخال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخال الفلوات قد احيا واردي ركاباً في صحاصمها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقاً وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي علياً ولم تر للرحى العليا قطبا
 ترى ظفراً بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كهبا
 شككت قصادي ان مر يوم ولما أقض فيه منك شجبا
 (وقال لتبة وكان معاً بني عبد الكريم الطائيين برذ عليه)

شعري إما هربت في الطلب ولو سعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم
 لو كنت من غرة الموالي اذن
 عبد الكريم يرضى بستم بني
 ابي فتي منهم اشاح فلم
 يصب غداة الوغى ولم يصب
 ابي مناد الى الندى والى العجيا ناداهم فلم يجب
 ان رمت تصديق ذلك يا اعور الدجال فالخطهم ولا تذب
 لم يهدم الناس ما بقوا ابدا ما قد بنوه من ذلك الحسب
 لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت النشب
 الاك زهر النجوم لبني كمن امسي دعيا في الشعر والنسب

(وقال بججو شاعرا سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
 من طفيل من عامر ومن الخارث ام من عتيبة بن شهاب
 انما الضيفه المصور ابو الاشبال منع كل خيس وغاب
 من عدت خيله على مسرح شعري وهو للحين رافع في كتابي
 غارة استخت عيون القوايف واستلمت محارم الآداب
 لو ترس منطقي اسيرا لأصيح اسيرا ذا عبرة واكتئاب
 يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
 عبقات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الاتراب
 قد جرى في متونهن من الافرنج ماء نظير ماء الشباب
 ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله لغير صواب
 دعه يحظى عند الورى باختياري في قصيدي فذاك ايسر باب
 طال رعيي بارب مما الاقيه م ورهبي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال بججو مقران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خربة
 لقد ضل مقران يحك بعرضه
 يعني على الايام ركب بهار كبا
 قوايف شعر لو تدبرها جربا
 اطاعت فتي غضبا يسوس حجبي عذبا
 اذا ما عصت من رامها او مالمها

رجا ان نعيه حساسة قدره
 أمقران كم قرن لقيت بمشهد
 غليظ مجاري فكرة لو ضربته
 اذا كان وجه المرء صلباً فانه
 ولم يدرا ان الليث يفترس الكلبا
 فكان به رفعا وكنت به نصبا
 على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
 بقاسي عجائبا لا امترأ به رطبا

(وقال ججو ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
 وكان يوم البعث فاجام فلا
 أمويس لا تقن اعتذارك طالبا
 هب من له شيء يريد حجابا
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا
 من كان مفقود الحياء فوجهه
 ما زال وسوامي لعقلي خادعا
 ما كنت ادري لا دريت بانه
 وصلت براحتك المنى فتقطعت
 عجبا لقوم يسمعون مدائحي
 نبزوا بكذاب مسئلة فقد
 هتكت ديني فاستترت بتوبة
 واجتثت العلياء والاداب
 انساب بينهم ولا اسباب
 عفوي فما بعد العقاب عتاب
 ما بال لا شيء عليه حجاب
 ابداً بصحراء عليها باب
 من غير بواب له بواب
 حتى رجا مطراً وليس محباب
 يجري بافنية البيوت سراب
 بهم فلا انصلت بك الاسباب
 لك لم يقولوا قم فانت مصاب
 وهو واجاروا بل انا الكذاب
 فانا المقر بذنبه التواب

(وقال ججو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكروه والعطب
 بني لهيعة ما بالي وبالكم
 لجابة بي فيكم ليس يشبهها
 اشكيتموني فلما ان شكوتكم
 كذبتهم ليس يزهي من له حسب
 افي لنو عجب منكم اكرره
 عياش مالك في أكرمته ارب
 يا اكثر الناس وعدا حشوه خلف
 والقتل والصلب والمران واخشب
 وفي التلاد مناديع ومضطرب
 الا لجايتكم في انكم عرب
 غضبتهم دام ذلك السخط والغضب
 ومن له ادب عمن له ادب
 فيكم وفي عجب من لو تمك عجب
 ولا لأكرمته في ساقط ارب
 واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال يمجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ايوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مرير
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسر سراج ادبير
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لنفذت في علم الغيوب
فمالك بالغريب يد ولكن تعاطيك الغريب من الغريب
قلو نبش المقابر عن زهير لصرح بالعويل وبالنجيب
متى كانت قوافيه عيالاً على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء يرفث عليه ريجان القلوب
ارى ظليكم انصافاً وعدلاً وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال يمجو ابا الفيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

انضيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصححات مذاهبي
وذملت في الايام حتى اسحتت شطي سنامي وانجحت في غاربي
متجشما سبل المطامع طالبا منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعلموا طوقان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب العجا فآب فيك بدعيه فتهرب يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد اخرى لجاحد لؤمه من ان تراه زاهدا في راغب
خذ من غدي الجمائي بخزبك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشردي انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال يمجو الجلودي حين انخرم من النوبرة)

صحبي فقوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولي كانوا بعقوتها والدهر يسكب ماء سكبنا

اذ فيه كل خريدة فنق
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لا فتك ابطال تحث الى
 فنزلت بين ظهورهم اثرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معرك أشب سبحانه به
 في حيث يلقي الرمح بشرع في
 والخليل سائحة وبارحة
 والبيض تلغ في اكفهم
 ثم اثنت عينك قدرا تا
 وشغلت عن دبع الجلود بما
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا اسودا او
 ورايت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا فراي
 وعصمت بالليل البهيم وقد
 فسرت نغشي البيد تجزعا
 وتركت جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحد يد معا

عذر الفتي ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلل والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبارطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 ابقت له كبدًا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضنك المقام شوازا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رحبا
 ابدي المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرهف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتحالها شمبا
 امرًا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نمبا
 اغشوك ثوب الجيد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغمز عودهم صلبا
 قحطان لا ميلا ولا نكبا
 فى كل ارض موقد احربا
 التى عليك ظلامه حجبا
 بالعيس منها السهل والسهببا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يشوقعون القتل والصلبا

فاشكر ابا دي ليله سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
 بل لا تؤذي شكرها ابداً حتى تصيرها لكم ربا
 (وقال سجعو المطلب المزاعي وكان مدحه)
 اول عدل منك فيما ارى انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخيلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا ولينا فقد اصبحت يا مسكين ميتا
 وكنت بخيلين تدل حتى رهيت من السماء كما رهيتا
 بلين مرةً وبعذر عون فسود وجه عون واطلينا
 فانت اليوم في خزني طويل فكيف غداً تكون اذا التحيتا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسأ من عذوبتي واجاجي
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يا صهي الامواج
 فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سعتنكها بغير مزاج
 اصيحت فيء العقل فأصل ليسم ييدي الخ الناس في الانضاج
 ما ان سمعت ولا اراني سامعاً حتى المات بشاعر سراج
 من كان توج راسه فليوسف شعب بقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في حبة)

حجى لحي البطالة مستبج وقدرو للكارم مستبج

فلا قلبٌ قريح قلبته نوى فذف ولا جفن قريح
ولكن همة شطط وهم به في المجد تغدوا و تروح
سأعتب عتية بثقفات سواهن والصاب الجديح
تيت سواثراً وتظل تتلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيء ابدأ تلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فنكثهم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوابا فاخبرني لمن خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبغضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فنجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في ابى الميث موسى بن ابراهيم)

ايُّ رأيٍ وايُّ عقل صحيح لم يخوفك سانحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رويتي وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
يا حرونا في الجبل قد واني بخلك عوقبت بالاصم الجموح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والتصریح
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كعمت في ولامددتُ بدي الارردت بدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرير شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشرٌ يسيرٌ به شعرٌ يهذه ففكرٌ يجول مجال الروح في الجسد
ساعات شكر غداهن البقاء به فمن اطول اعماراً من الابد
اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى امر في مصباحه يقد

حضرت دهرى واشكالى بكم ولكم
ثم اطرحتم قراياتي واصرتني
ثم انصرفت الى نفسي لاظارها
ومدح من لبس اهل المدح احسبه
قوم اذا عيرت الآمال جلنهم
وظلعة الشعر اقل في عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قوله فيصلاً تمضي حكومتها
يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المطل ذا صبر وذا جلد
فقل وراءك في محق وفي بعد

(وقال في تبة)

أنبئت عتبة يعوس كي اشاقه
ما كنت احسب أن الدهر يميلني
يجسب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
لو كان بكرة ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
لو ان عشر الذي امسى وظل به
لا تدعون على الاعداء مجتهدا
وقائل ما لم يفضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرامة العتد

(وقال في عياش)

عياش با ذا الجبل والتصريد
وسلالة التضييق والتحكيد
البرد يعرض والكرزاز بدون ما
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدبير بحلوه وبيره
 ليسودن بقاع وجهك منطقي
 ويلفضحك في المحافل كلها
 ما كان يخبرني القياس بباطل
 فطرح في طمعي يدًا أخرجتها
 ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
 ونسيت سواه فعالكم نسيانكم
 ما كل من شاء استمرت بالندی

(وقال فيه)

عياش زفء اليك جهد جاهد
 ما اللؤم لؤم ان عداك لبايه
 الف الهجاء فما يبالي عرضه
 سمجت بك الدنيا فمالك حامد
 لأن تكلنك ان تكون لشاعر
 ولأشهرن عليك شنع اوابد
 فيها لاعناق اللثام جوامع
 والله يعلم أن شعراً شابه
 فالبس ثياب قصائد مديتها
 اثراً والجمها اخوك البارد

(وقال فيه ايضاً)

اتيت يحمي وقد كا
 فارتدمني ارتدادا
 فقلت ما بال هذا م
 الفتي اثمياً ز وصدا
 اجار ما قام مستب
 سلاً ليضرب حدا
 فقال لي ذومزاح
 يصير الهزل جدا
 كذا الكرم اذا ما
 اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

اني تنظم قول الزور والفند
 وانت انزر من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لو هممت بان
لا تنتسب قد حوت النحر مجتمعا
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حركات العجز للجسد
المو بصفهك يوماً لم تجردك يدي
والذكر اذ صرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستانها
ياساحر اللحظ على ان من
ذئب فلاقه كيداه دارع
اذا تذكرتك ذكرتني
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجان عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
فاشرب فانك سوف تعلم انه
غاداك مختار الكلام بشرد
صخر يقيئك من سمعك كليهما
شعر مقبل السم فيه لم يقع
غررقي ماشئت كن شواهدني
لا تحسبن اني خفت لهفوة
اثنان ليس يوم مران بجدة

(وقال في عياش بن ليعة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور
اني بغير تصبر لجدير

اموت بعياش علي مغيبا في غير حفرته الحجي والخيز
 فكت اكف الموت غل فصائدي عنه وضيفمها عليه بزي
 ما زال غل الدم ثافي عطفه حتى اتاه الموت وهو اسير
 من بعد ما نزهت في سواته حسنات شعر بجرهن بخور
 وبقيت لولا انفي في طيء علم لقال الناس انت جريز
 يا خلقة الله التي من طرزها نشأ فكان القرد والخيزير
 لو كان للجبل المقطر ريشة ما شك خالق انه سيظير
 وارى نكيرا صدعك ومنكرا ظنا بانك منكر ونكير
 وتصور القبر الذي اسكنته حتى ظننا انه المقبور

(وقال يمجوه ايضاً)

سرد وكدر رويد انت معذور اسد الشرى ليس تنميتها الخنازير
 هيمات خف الى الغايات لاحقها سبقا واثقك الخالوم والصير
 اني بستم امريء اكدت خلقته وكان بالؤم مشهوراً لمعذور
 يا خلقة قد امال الدهر اشطرها لم يلقها من عتاب الله تفجير
 لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
 امن نسيم الحجاء انفل حدك فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
 انظر اليهم كفانا الله شرهم ايد صخور واعراض قوارير
 مجد تهمد حتى صار محكمه نقضا ترم به الاطام والدور
 صاحات سوء بجمد الله ميتة فيها العلى حية فيها الدنانير

(وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممطوره فهي طوع نباتها وضروره
 سهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
 لا تقاتل كئائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
 ليس بغني شينا ولو كنت قارون الغني واشتريت درب النوره
 (وقال يمجوه عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدرآ لبس عنك بمضمر

اذهب فلم اجزع عليك وربما صبرت عنك حشاشة لم تصبر
يا وارداً لهجت به هفواته ما كنت اول واردا لم يصدر
ظفرت بك الايام بعد تمنع ظفر الموموم بعاشق لم يظفر
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلاقك الذائره ولا انقضت عثرتك العائره
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوماً ولا كفرتك الا انها كافره
كرت على الجبل بما ساءه وساءه كرتك الخامر
امهرت عين اللؤم بالانطوت عليك اثوابك بالساهره
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائره
يا اسد الموت تخلصته من بين لحبي اسد العائره
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عدت بالآخره
اجارك المكره من مثله فاقرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صح القلب بعد ما تد يرى وهو منتش
لست ممن بلقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض القدر قائلًا لكلام الذي حشي
كيف يصفولك الهوى يا صمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش فاعرت سمعك من يبلغ او يشي
وزعمت آني ذاهل فن الذي بدعي خليفة عروة ومرقش
لا مت ان كان الذي بلغته سقارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الله من ماش على ارضه
ومن عاف ملك الموت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطابت الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فاقسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعه
فلو بدلته وجها اذا لم اصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبى بعرض به لانه حبيبه)
بسطت الي بنانة امروعا نصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرفان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عازلة عرافي موهنا عذل لعمرى لو عذلت سميعا
الوم من بخلت يداها واغتدى في تالدي للسانين مطيعا
ابي فاعطي العاذلين واغتندي للبخل تريا ساء ذلك صنيعا
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته شجعا على الركب العفاة شسوعا
لما عدمت فواله اعلمته شكري فرحنا معدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املي عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
 اصلحته لي المروءة حتى افسدته استطالة المعروف
 نغصته الابام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
 ليس جدع الأنوف جدعا ولكن تيه من تصطفيه جدع الأنوف
 لو باسد الغريف نيظت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف
 وطري في نجاة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
 لانه بي ان طال هزك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة وليست تنطق بدثورها ان الجديد سينطق
 دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
 فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت محبتي التي تفرق
 يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق ويغبق
 ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من بعشق
 حكمت لأنفسها الليالي انها ابدأ تفرقا ولا تفرق
 عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
 ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فك من جوهر لا ينفق
 ان العزاء وان فتى حرم الغنى رزق جزيل لامري لا يرزق
 هم الفتى في الارض اغصان المني غرست وليست كل حين تورق
 يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
 اخرست اذ عاينتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا التميم بوصول ان نأت النوى
 غير راي اسد العرين فراعته
 او مثل راعي السوء اتلف ضانته
 وتقل من معشر في معشر
 أ الى بني عبد الكريم تشاوست
 قوم ترام حين بطرق حادث
 يبيض اذا اسود الزمان نوضحوا
 ما زال في حزم بن عمرو منهم
 ما أنشئت للمكرمات محابة
 انظر فحيث ترى السيوف لوامعاً
 شوس اذا خفت عقاب لوئهم
 بله اذا بسوا الحديد حسبتهم
 قر ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا
 افشت حتى عبتهم قل لي متى
 جدعاً لانف طيبى ان فتها
 اني اراك حمت انك سالم
 اياك يعني القائلون بقوله
 مر حيث مرت من البلاد فلي بها
 وقبيلة بدع المتوج خوفه
 وقصائد تسري اليك كأنها
 من منضاتك مقدماتك خائفاً
 من شاعر وقف الكلام بيا به
 قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده و يذوب ساعة يصدق
 حتى اذا ولي تولى ينهق
 ليلا واصبح فوق نشز بنعق
 فكأن امك او اباك الزئبق
 عينك ويحك خلف من تنفوق
 يسمون للخطب الجليل فيطرق
 فيه ففردر وهو منهم ابلق
 مفتاح باب للندی لا يغلغ
 الا ومن ايديهم تندفق
 ابداً ففوق رؤوسهم تنألق
 ظلت قلوب الموت منهم تخفق
 لم يحسبوا أن النية تخلق
 بهذب العقبات لا يتعلق
 فرزت ساعة ما أرى يا بيدق
 ولو ان روحك بالسما تعلق
 من بطشهم ما كل رؤى انصدق
 ان الشقي بكل جبل يخفق
 سور عليك من الهجاء وخندق
 وكانما الدنيا عليه مطبق
 جن تهافت او هموم طرقت
 مستوهلا حتى كأنك تطلق
 واكنن في كني ذراه المنطق
 منه الحجاز ورقنه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستلحق
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً
 هيات تطلب شأ ومن لا تلحق
 لعيت أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرا
 دع معشري لا معشر لك اني
 من خلفهم وامامهم لك موبق
 بين الجيوش على دم يترقرق
 اعمرى دليل هدى واخرس بنطق
 عمي حدوك الي اي عجيبة
 (وقال فيه)

باهلالاً عدا عليه المحاق
 نال مني فيك التلاقي من الحرقه
 ما لم يكن ينال الفراق
 بدّل الدهر ثوب حسنك حتى
 غاله بعد جده اخلاق
 لم ازل عالماً بان ليس شي
 دام حلوا الا وسوف يذاق
 حجر الصبر والسؤل على دمعي
 ووجدني فاذهب فانت الطلاق
 لم يسود وجه الوصال بومم
 الحبر حتى تكبشخن العشاق
 قد زعمنا ان السلو حظوظ
 مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
 (وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي
 فصفرة وجهه من غير سقم
 لبس الداه والداه استكفا
 كحلت بقبح صورته واضمى
 مساو لو قسمن على الفواني
 قبحت وزدت فوق القبح حتى
 لداه ظل منه في وثاق
 ثم على الشقي بما يلاقي
 عليه من السماجة والحلاق
 له انسان عيني في السياق
 لما جهزت الا بالطلاق
 كانك قد خلقت من الفراق

﴿ حرف الكاف ﴾

(قال في عبد الله الكاتب)

مغمط في غمرة متهتك
 يكفيك حزناً أن عقلك ذاهب
 من كان يملك كل شيء حسنه
 لا تقتكن على الكؤوس بشرها
 مان ان يبالي اي وجه يسلك
 يبكي عليك وان جهلك يصحك
 واليجل اعنق جوده ما يملك
 فهي التي بانت بعقلك تفنك

كم بت تأخذها وبات منادم
لك وهو يأخذ منك مالا يترك
اصيبت عنك لعظم جراك مسكا
وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

اقطع جبالي فقد برمت بك
وخلي حيث شئت من بدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكنا
حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك
فاطلب خليلاً سواي مشترك
قد نلت منك الذي بخلت به
فلم ائل طائلاً ولا دركا
فاذهب الى حيث شئت منطلقا
سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حياً بالحية طلعت
عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت
بجده لحية فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافعي)

امويس كيف رايت نصب جبالي
او ليس ختلي فوق ختل الخاتل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي
فخرتني فلبس اجر العامل
هذا جزاءي اذا ادنس جاهلا
بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لثيم قد عرته قصائدي
ودأبن فيه فما ظفرت بطائل
لاخفف الرحمن عني اني
ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احق لحية
من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعدها
طعماً لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها
لما احتنتك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز
في ظاهر واقله في حاصل
ما زلت اعلم ان بمحرك ملحمة
وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذلك من قصد اللثام بعاجل
في المدح سود وجهه في الاجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي له ابشكا دخيلي
ولم تريا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلتي تحمي فتدمي
 كلاني ان راحاتي تانت
 وبالاسكندرية رسم دار
 ذكرت به وفيه منياني
 وما زالت تجمد اسي وشوقاً
 فقدتك من زمان كل فقد
 تحت نكباته سبل المعالي
 فما حيل الاديب بمدركات
 ولونشر الخليل له لعفت
 أعياش ارع اولاترع حتي
 اراك ومن اراك الغي رشداً
 ملاحم من لباب الشعر تنسى
 أمثلك يرتجي لولا تناهي
 توهم آجل الطمع المفيتي
 رجاء حل من عرصات قلبي
 ووأي هز حسن الظن حتي
 فاجدي موقفي بذراك جدوي
 واعكفت المنى في ذات صدري
 وكنت اعز عزاً من قنوع
 فصرت اذل من معنى دقيق
 فما ادري عماي عن ارتيادي
 متى طابت جني وزكت فروع
 نديتك للجزيل وانت لغو
 كلا ابوك من بين ولكن
 رويدك ان جهلك سوف يجلو
 وأقل ان كيدك حين تصلى

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
 اقلبي في البكاء وفي العويل
 عفا فغفوت من صبري وحوالي
 عزائي مسعرات لظى غليلي
 له وعليه اخلاق الطاول
 وغالت حادثانك كل غول
 واطفاً ليله سرج العقول
 عجائبه ولا فكر الاصيل
 رزاياه على فطن الخليل
 وصل او لاتصل ابد اوسيلي
 ستلبس حلتي قالس وقيل
 قراة اييك كتب ابي قبيل
 اموري والتياثي في حويلي
 تيقن عاجل اليأس النيل
 محل البخل من قلب البخيل
 جرى ما آه في عرضي وطولي
 وقوف الصب في الطلل المحيل
 عكوف العظ في الخد الاصيل
 تعوضه صفوح عن جهول
 به فقر الى فهم جليل
 دها في ام عمالك عن الجميل
 اذا كانت خيئات الاصول
 ظلمتك لست من اهل الجزيل
 كلا ابوي نوالك من سلول
 لك الظلاء عن خزني طويل
 بنبراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تعفو
وتذهب في حلالات الرحيل
سأرحل عالماً ان ليس بره
لسقي كالوسيج وكالدميل
وأبعد عن جوارك الف يوم
مسيرة كل يوم الف ميل
ولو كانت يمينك الف بحر
يفيض لكل بحر الف نيل
(وقال في عبد الله الكاتب)

انبئت عبد الله اصبح يعول
ان الزمان باهله متنقل
لما اظلى المسكين اسبل عبرة
والاطلاء والاتجاه الاول
مستعمل نتفاً ليرجع حسنه
بعد البلى والحسن لا يستعمل
نتف العوارض جاهداً ما عذره
في نتف شعر الخد حين يسئبل
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
باكثر من أني لجاهك آمل
هلوا اعجبوا من ابنه الناس كهم
ذريته فيما يحاوت خامل
أيرضى بضعف في وائله امرؤ
له حركات كهن وسائل
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وتاذب عذاته في عذله
فظن أني جاهل من جهله
لبست ريعاني فذرني آبله
ما غبن المغبون مثل عقله
من لك يوماً باخيك كله
رأى ابن دهر غرقاً في خبله
اعلم منه بجذاه ابله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
منصلاً كالسيف عند سله
ممتعاً مضطلعاً بجمله
مولودة همته من قبله
قد دان ذو الفضل له بفضله
كالصاب من يذقه لا يستحله
الابان يسكن تحت ظله
مفيد جزل المال معطي جزله
يحويه من حرامه وحله
ويجمل النائل ادنى سبله
ومهمه تأتي المحل محله
وبازل مقابل في بزله
رميته من السرى بنبله
وملك في مثله ببله
بذلت مدحي فيه باغي بذله
وسوقه في قوله وفعله

بجَدِّ جبل املِي من اصله
ثم اتى معنِذراً بجهله
يلحظني في جده وهزله
يلحظني في جده وهزله
يعجب من تعجبي من بخله
يا واحداً مقتدرأً بعدله
ما اضيق الغمد بغير نصله
والشعر ما لم يكُ عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذت فقات لها دعي عدلي
عوجي على الطلل الخيل فما
اني امرؤ وعظته واعظته
لا اليأس بظأرفي عليك ولا
وحوادث الابام موشكة
فرحلت منقطع القرينة لم
تمسكاً من مالك بقوى
رجل لوان الفقر في يده
لوجئت تطلب منه فائدة
فلاغرب به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجائه ابدأً وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولومي كيف شئت فلن
الذنب لي في مالك وانا
جمدت مخائله فلم تسل
لضربت ضرب غريبة الابل
اوبطأت لي قدما علي زلل
اربع على رمم ولا طلل
ضعفت وسائلها عن الامل
وفااتها برزية جلال

حرف الميم

(قال يعقوب عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم
فنتدم ان خلاك جهلك تندم
اب اندر هلي وجدي معلم
لديك الغنى اولى في الارض درهم
وقفت عليك الظن حتى كأنما

وكفكفت عنك الدم حتى كأنما
فلما بدا لي منك لؤمٌ تحفه
تركك ما ان من ادملك ظاهرٌ
فايسر من تسالك العمى والعمى
وانك من مال وجود ومحمد
وما لي اهجو حضرةوت كأنهم
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقاتله ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بخبزته
لا والرغيف فذاك البر من قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للثيم وانني
السمحت اطيب من نوالك مظمعا
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شاربا لبين اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده
(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دواد)

اتدري ايها بارقة تشيم
الام وكم بريك اذا ي صفح
فانك لم تعوذ من مهادي
ومن ثقلب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
ومجد عنك في غضي حليم
اذا ما عانق السنة النوروم
اذا بانث ثقلبه الموموم
زمان سدت فيه هو اللثيم

انظع ان تعد كريم قوم ويا بك لا يطيف به كريم
 كن جعل الخفيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوبابي سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فقي من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لمت ونام عرضك والقوافي سواخط لاتنام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افعوان بلصب ما پيل له سليم

(وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بذكري ويخفني بذكره الكلام
 دعني في عقالي بني تميم جهيض لم يتعمه التمام
 يلوم على هجائه الكرام وان لم اجهه لام اللثام
 فكيف تصرف في ذلك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يبيلنا الجديدان ونحن نلعب في سرواعلان
 لا تركزن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 وامهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفعوا خلقاً مجرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان

(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فلت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان
 (وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان
 وتخلت بعده في أناس البسوني صبراً على الحدتان
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واماآت ذي الاساءة بذكرتك يوماً احسان ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمرء غداً حين نلتقي
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محمناً ليسرنك في كل محضران تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذئ سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الاباء والحرمان
(ومما يشبه كلامه في العجاء قوله بججو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن اقاربه فالقي الجبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلف مذاهب العقل في مذاهبه
لم ار بداراً سواك معتدلاً به افنقار الى كواكبه
ويل ام عود رمي خشونتك العظمى فلانت بلين جانبه
القالق في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائبه
(وقال بججو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمن بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وناء العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي السيف فيها بالحرور
انا الاجذمي ببرد شعر رمي منه البلاد بزهرير



فهرس عام

﴿ مرتب على حروف الهجاء ﴾

ب	ترجمة ابي تمام	كلام الطابع على نفته
ج	تقريب	مقدمة الشارح

﴿ باب المديح ﴾

٣٨	كسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	﴿ حرف المحمزة ﴾
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع الشدية الوجاء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك انتب أريت في الغلواء
٤٦	تد ثابت الجزع من آرويه النوب	٠٥	هتكت يد الاحزان ستر عزائي
٥١	ان بكاه في الربع من اربه		﴿ حرف الباء ﴾
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٠٧	السيف اصدق إنباء من الكتب
٥٥	سلام افه عدة رمل خبت... الباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيب
٥٧	ديمة سمحة القيادة سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأتي نخلس القصب
٥٩	لا عيش او يتحامي جسمك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
))	بامعرس الظرف وفرج الحب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوابي
))	اباجعفر اضحى بك الظن مرعاه.. الجذب	٢١	قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا
	﴿ حرف الناء ﴾	٢٢	صبراً على المظل ما لم ينله الكذب
٥٩	سائلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بيانان اذا اغضبت... جوابه
٦٣	اقول لمرتاد الندى عند مالك... وصلاته	((تقي جمحائي لست طوع موثبي
	﴿ حرف التاء ﴾	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تحببا
٦٣	نف بالطلول الدارسات علائا	٢٩	إني اتني من لذلك صحيفة... غوالب
٦٦	صرف النوى لبس بالكيث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	﴿ حرف الجيم ﴾	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	اي فلا شنبأ يحوى ولا فلجا	((أما وقد ألحقتني بالموكب
		٣٦	اي مرعى عين ووادي نيب

- ١٤٠ يا ايها السائل عن عرصة الجود
أفرق ان تاطلي بنيل... الورود ((
- حرف الراء
- ١٤٠ نوار في صواحبها نوار
١٤٢ يا من يو بفتح الفخر
١٤٣ قل للأمير الاربجي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد أني بعدها لذم... شكري
((لا انت انت ولا الديار ديار
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق ابلج والسيوف عوار
١٥٥ انفي والي ليس يفني آخره
١٥٦ رقت حوائج الدهر فهي تمر
١٥٩ شجي في الحشا بزاد ليس يقتر
١٦٠ أحمد أن الحاسدين كثير
يا ايها الملك المعروف قبته... بشر ((
١٦١ هل اجتمعت احياء عدنان كماها... اميرها
((اظية حيث استت الكتب العفر
حرف السين
- ١٦٦ هل اثر من ديارم دعس
١٦٩ قالت وعي النساء كالحرس
١٧٠ احيا حشاشة قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ اقتب ربهم اراك درسا
١٧٨ جرّت له اسما جبل الشمس
- حرف الضاد
- ١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ وثناياك انما اغريض
١٨٣ مائة النقا لولا الشوى والماض
١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوصا
١٨٧ بدأت عبرة من الايامض
١٨٨ افاق جفن العين عن غمضه
- حرف الحاء
- ٧٠ قل للأمبر لقد قلدتني نعا... الريح
٧١ الا يا ايها الملك الملقى... سنيها
)) اهدي الدموع الى دار وماصحتها
حرف الدال
- ٧٥ سمعت غربة النوى بسماد
٧٨ سقى عهد الحمى سيل العهد
٨١ ايسلبي ثراه المال ربي... حماد
٨٢ ارايت ابي سوانف وخدود
٨٦ أحمد ان الحاسدين حشود
)) هي فرقة من صاحب لك ماجد
٨٧ طلل الجميع لقد عفوت حميدا
٩١ ما لكثير الحمى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جينا ابصروا... وناله
٩٦ لا تنكرنك ان لم اوت من اجلي... الابد
)) ارويت ظمان الصعيد الهامد
)) يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا
غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
١٠٠ اخن دموعها سنن القريد
١٠٦ حتمه فاحتمى طم الهجود
١٠٧ كسف العطاء فأوقدي او اخمدي
١١١ اطلال هند ساء ما اعتضت من هند
١١٤ قفوا جدوا من عهدكم بالمعاهد
١١٦ تجرع اسي قد اقرر الجرع الفرد
١٢٠ جعلت فذاك عبد الله عندي
١٢٣ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٤ يا دار دار عليك ارحام الندي
١٢٥ شهدت لقد اقيوت مفاينكم بعدي
١٢٧ عفت اربع الحلات للاربع الملد
١٣٠ لطمحت في الابرار والارعاد
١٣٣ يد الشكوى اتك على البريد
١٣٦ يقول في اومس صحي وقد اخذت... القود
)) داع دعا بلسان هاد مرشد
١٣٧

511

٢٤٠	عجب لعمرى ان وجهك معرض...مقبل	
)))	ان الامير يلاك في احواله	١٨٩
٢٤١	يا عصمتي ومعونتي وثقالي	١٩٣
)))	ابا بشر قد استفتحت امرأ... قليلا	١٩٥
٢٤٢	يوم القراق قد خالقت طويلا)))
٢٤٤	تحمل عنه الصبر يوم تحملوا	١٩٨
٢٤٦	يكفي وغاك فانني لك قال	
٢٤٧	غدا الملك معمر الحرا والمنازل	
٢٤٩	مالي بعادة الايام من قبل	٢٠٠
٢٥٢	لهان علينا ان نقول ونفعلنا	٢٠٤
٢٥٥	متى انت عن ذهلية الحلي ذاهل	٢٠٥
٢٥٩	آت امور الشرك شر مأل	
٢٦٥	حملت فذاك انت من لا ندله	
٢٦٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد... الطوالا	
	حرف الميم	
٢٦٧	سلم غلى الربيع من سلمى بذى سلم	٢٠٩
٢٧١	ارض مصردة واخرى تشجم	٢١٠
٢٧٥	ما للدموع تروم كل مرام)))
٢٧٩	ومن الم جما فقال سلام	٢١١
٢٨٢	انا في ذمة الكرم سليمان... السليم	٢١٤
٢٨٣	ازعمت ان الربيع ليس يتيم	٢١٥
٢٨٥	الم بان ان تروى الظاء الحوائم	٢٢٠
٢٨٧	ارامة كنت مأل كل ريم	٢٢٢
٢٨٩	ابا سعيد وما وصفي يتهم	
٢٩٠	متى كان سمي خلسة لوائم	
)))	ان عهدا لوتلمان ذميسا	
٢٩٤	عسى وطن يدنو بجم ولعلا	
٢٩٨	قل للامير ابى سعيد ذى الثدى... اكرامه	
٢٩٩	ابا سعيد تلاتت عندك التعم	
)))	استق طولهم احش هزيم	
٣٠١	اصغى الى البين منترأ فلا جرما	
٣٠٥	يا ربع لور ربوا على ابن عموم	
٣٠٩	لولا ابو يعقوب في ابرام	
	حرف العين	
	اما انه لولا الحليط المودع	
	خدي عبرات عينك عن زماعي	
	قد كسانا من كسوة الصيف خرق... ومساع	
	ابو علي وسبي منتجمه	
	ها ان هذا موقف الجازع	
	حرف الفاء	
	اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا	
	قولا لابراهيم والفضل الذي... شغافى	
	اطلاهم سلبت دماها الصيفا	
	حرف القاف	
	اغضيت عني غناه الماء في الشرق	
	قد شرذ الليل هذا الصبح عن افقه	
	قد مات محل الزمان من فرقك	
	يا برق طالع متدلا بالابرق	
	ذريبي منك ساقحة المآقي	
	ما عهدنا كذا بكاء المشوق	
	ايها البرق بت باعلى البراق	
	قرب الحيا واصل ذاك البارق	
	حرف الكاف	
	ان يكن في الارض شيء حسن... الملك	
	قرى دارم مني الذموع السوافك	
	هارون يا خير من يرحى... صاكا	
	حرف اللام	
	فصواك عين على نحواك يا مذل	
	اجل ايها الربيع الذي خف آهله	
	بمحمد سار الزمان محمدا... فعاله	
	ليس الوتوف يكف شوقك فاتزل	
	قل لابن طوق رحى سعدا اذا خطبت... واسة	
	بوأت رحلي في المراد المبقل	
	لانالك العثر من دهر ولا الزل	
	اما ابو بشر فقد اضحى الورى... ونواله	

٣٢٥	اعقبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلاذ البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عسيرا ومحمها
٣٢٨	واي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدام لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجبارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . الغام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماي على الدم	٣١٥	الياس كن في ضان الله والذمم
٣٣٥	فدت ركاب ابي سعيد للنوى . . . والايمان	٣١٦	ليت الظباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٦	با قدامة قد قدمت لي قداما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبسك الدم
)))	حتام دمعك مسفوح على الدم)))	جادتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني عني	٣١٨	وقائه حج عبد العزيز . . . الانام
)))	حرف الهاء)))	امالك ان الحزن احلام نام
٣٤٠	ليهتك يا سليل فقد هنتي . . . هية)))	حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناه	٣٢٠	سانكر لابني وهب الهبة التي . . . ضيانه
)))	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الاويل الشحي من الخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديبي ولا الثاني
٣٢٤		٣٢٤	القت على غاري حيل امري . . . طان

باب المراتي

٣٦١	بادهر فذك وقلمنا يعني قد)))	حرف الهمزة
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اتنا . . . موردا	٣٤٧	نعا الى كل حي نعا
)))	اأه في خالد بعد خالد	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسي الفتى . . . ظانه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي ار ناصح الكمد)))	حرف الباء
)))	حرف الراء	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصاب
٣٦٨	كذا فليجل الحطب وليفدح الامر)))	ريب دهر اصم دون العتاب
٣٧٠	عزاء فلم يجلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والحبوب
)))	حرف العين	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧١	انوح بن عمران ما حم واقع	٣٥٦	جفوف البلاء اسرعت في الفصن الرطب
)))	اي القلوب عليكم ليس يصدع)))	تبقى مساعيك نضرات اليهود كما . . . الذهب
٣٧٢	دموع اجابت داعي الحزن مع	٣٥٨	بأران لي خل مقم وصاحب
٣٧٤	اصم بك التاعي وان كان اسما)))	حرف التاء
)))	حرف اللام	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لامتوت
٣٧٥	بأبي وغير ابي وذاك قليل)))	حرف الدال
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقاب واغله	٣٥٩	اعيدي النوح معولة اعيدي

٣٧٩	﴿ حرف النون ﴾	٣٧٩	ما زالت الايام تحب سائلا
٣٨٧	يوم أدرج زيد الخيل في كفن	٣٨١	ذكرت ابا نصر بفقد محمد - البلايل
٣٨٨	أم ترني خليت نفسي وشأخا)))	لا تندي جاري أني لك العذل
٣٨٩	كف التدى اضحت بغير بنان	﴿ حرف الميم ﴾	
٣٩١	كان الذي خفت ان يكونا	٣٨٤	لننا وصراف الدهر ليس بناثم
٣٩٢	اني اظن البلى لو كان يفهمه... الحسن	٣٨٧	محمد بن حميد أخلقت رسمه
)))	لاني نصيبين شحو يستهل له... وارآن)))	رحم الله جعفر أ فلقد كان... رجما

باب المعانيات

٢٠٥	﴿ حرف القاف ﴾	٣٩٤	﴿ حرف الهجزة ﴾
٢٠٥	واخ شمت بمرقوه ومذاقه	٣٩٥	بأي نجوم وجهك يستضاء
٢٠٥	﴿ حرف الكاف ﴾	٣٩٥	﴿ حرف الباء ﴾
٢٠٥	أجميل مالك لا نجيب اخاكا	٣٩٥	ابا دلف لم يبق طالب حاجة... جديد
٢٠٦	﴿ حرف اللام ﴾)))	لمعرك لباس عند المريب
٢٠٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد... العواالا	٣٩٧	﴿ حرف الراء ﴾
٢٠٧	ند عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول	٣٩٧	صدفت لهيا قلمي المستهتر
)))	واني لاستحيي بقيني أن يرى... دليل	٣٩٨	ليس يدري الأ اللطيف الخبير
٢٠٨	﴿ حرف الميم ﴾	٣٩٨	يضحك من اسف الشباب المدير
٢٠٨	إعلم وانك المرء غير معلم	٣٩٩	رأيت العلى معمورة منك دارها
)))	لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم)))	إما حججت فمقبول ومهور
٢٠٩	محمد بن سعيد ارعني أذنا... صمم	٢٠٠	أبا علي لصراف الدهر والنبر
٢١٠	شعبي وشعب عبيد الله متشتم	﴿ حرف الصاد ﴾	
٢١١	ابا القاسم اسام في وفور من القسم	٢٠٠	ذل السؤال شيئا في الخاق مترض
٢١٢	لولا القدم وحرقة رعية... عشام	﴿ حرف الفاء ﴾	
)))	رسولك الحظي يوم الوغى... الصارم	٢٠١	نسخ المشب له قناعا مفدفا
		٢٠٤	نطقت مقلة الفتى الملهوف

باب الاوصاف

٢١٣	﴿ حرف الباء ﴾	٢١٣	﴿ حرف الهجزة ﴾
٢١٣	لم ار غير جمه الدووب	٢١٣	الا ترى ما اصدق الاتوا

٤١٩	سارية لم تكنحل بفض	٤١٥	اصبري ابنها النفس... احجى
)))	كان لفسى امل فانقضى		حرف الحاء
٤١٩	حرف اللام	٤١٦	الروض ما بين مغبوق ومصطبح
٤٢٢	أصب بجمياً كاسها مقتل العذل		حرف الدال
٤٢٣	لم يبق الصيف لارسم ولا طلل	٤١٦	ما ابيض وجه المرء في طب الفنى.. اليد
٤٢٣	حرف الميم)))	لا خير في قرنى بغير مودة... اباعر
٤٢٥	املك ذاكر اللال القديم)))	حماد من نوه له حماد
٤٢٥	صريع هوى تناديه الصوم	٤١٨	طوتني المنيا يوم الهو بلذة... ومحمد
٤٢٦	يوم الفراق لقد خلقت عظيما		حرف الراء
)))	هذا كتاب فنى له هم	٤١٨	يا سهم للبرق الذي استظارا
٤٢٦	حرف الزين)))	إني نظرت ولا صواب لما قل... ينظر
	ان الربيع اثر الزمان		

باب الغزل

٤٣٢	نن جحدثك ما لاقت فيك لقد.. تعديبي		حرف الهزة
)))	قال الوشاة بدا في المد عارضة... عاثة	٤٣٨	نفسى فداء محمد ووقاؤه
٤٣٣	احملي في الكرى لعيني نصيبا)))	بيت قلمي في هواك على الطوى
)))	قد قصرنا دونك الابصار... تذبوا	٤٣٩	سقى الله من اهوى على بعد نائه
)))	يا قضيباً لا يدانيه... قضيب)))	افنت فيك معاني الشكوى
)))	بعقلي هذا صرت احدونه الركب)))	ازعمت أن الظبي يمكي طرفه... ماؤه
٤٣٤	حسنت عبرتي وطاب تحري		حرف الباء
)))	نظري اليك بشير لي... حبيب	٤٣٠	ذكرتك حتى كدت انساك لذي... قلبي
)))	شمس دجن تطلعت في قضيب)))	ومفرد بالحسن خلو من الهوى... العتب
	حرف الناء)))	زرعت له في الصدر مني مودة... الجيب
٤٣٥	زفرات مقلقات)))	غير مستأنس بشي، اذا غبت... لا يغيب
)))	انا ميت والى من مت)))	اطفأت نار هواك من قلبي
٤٣٦	قصر تبسم عن حمان نابت	٤٣١	مرحب الخزن في القنور
	حرف الحاء)))	بأني وان حسنت له بأني
٤٣٦	لي حبيب مصيت فيه النصيح)))	ألا يا خليل الذين كلام... نجيب
)))	اسعى الذي تبهل يدعو... وحي)))	تفاه طيبي في الكرى فتجنيا
		٤٣٢	صبرت عنك بصبر غير مغلوب

حرف الدال

٢٦٥	دعني وشرب العود يا شارب الكاس	٢٣٧	اعطاك دمعك جهده
٢٦٦	يا شادنا صبح من الشمس))	لا وورد نجده
))	يا من تردى بجملة الشمس))	صدّ وما احتسب الصدا
))	بالابسا ثوب الملاحة ابله . . . بلبسه))	انا في لوعة وحزن شديد
٢٦٧	بندي حبيب سوف يشكفي نفسي	٢٣٨	وفاتن الالمظ والمحد *
))	بت سلم الجوى وحرب التماس))	رايت في النوم أن الصبح قد فسدا
))	غدا يتهامى صاحب كان لي انسا))	بلغت بي فوق غايه الكمد
٢٦٨	عبدك يشكو باسطا خمسه	٢٣٩	اوفي اليكا بالعمهد اذ لم يكن . . . عهد
))	نفس يحتمه نفس))	خالس الين احمد بن يزيد
	حرف الشين))	لا آكل التفاح دمري ولو . . . الخلود
٢٦٨	خالس طرفا على دعش))	غطت يدك علي في لحدي
٢٦٩	اما والذي اعطاك بطشا وقوة . . . بطشي))	ظبي يتيه بوردة في حدو
	حرف الصاد))	ولي من الدنيا هوى واحد
٢٦٩	لياك عبدك مخلصا		حرف الزاء
	حرف الضاد	٢٤٠	فرد جمال سابل نور
٢٥٠	ساب عني لذة العوض	٢٤١	يا غايلا حشا الجوانح نارا
	حرف الظاء))	وقهوة كو كيهما يذمر
٢٥٠	ومضج بالمسك في وجاته . . . الفاظ))	شبيه الحد بالفاح . . . باحمر
	حرف العين	٢٤٢	سهرت فيك فلم اجهد يد السهر
٢٥١	وبدع الجمال بضحك عن اضوائه . . . الطنوع))	يا سعي النبي في سورة الجن . . . بمصر
	حرف الفاء))	واقى الحبيب الزائر
٢٥١	حسرات عواطف	٢٤٣	تقبل ردف دقيق خصر
٢٥٢	علي ثمة من اتني بك مدنف))	ياغزالا قطاف وحنه . . . ثبير
))	لم ارشيتا من القراق اذا . . . كلفنا))	من اين لي صبر على الحجر
))	خمشنتي بكفها))	معتدل كالفضن العصر
))	بندت انما او تبدلت لي الفا	٢٤٤	ابادرها بالشكر من وصلها . . . مذرا
))	(حرف القاف)))	قد صنفت الحس في خديك جوهره
٢٥٣	تأي وثيك وانطلاق))	اغمد عن المعجمات سيف الناظر
))	لك علم بعبرتي واشتياقي	٢٤٥	مذا هواك وهذه . . . نره
٢٥٤	مات ذاك الجوى ومات الحريق		حرف السين
))	بصدني عن كلامك الشفق	٢٤٥	ان يوم القراق يوم عبوس
))	والله وتلق الذي اتق		

٤٦٢	الدمر يوم ويوم	٤٥٤	دعا ابي اللحظ خدا كا
)))	اصداغه الف ولام	٤٥٥	لغف نفسي علي لا بل عليك
)))	لا تصدي في امر عظيم)))	ان حزني علي لا بل عليك
٤٦٣	يقرحم طرفي عن ثماني بسره ١٠٠٠ اكرم)))	ثم فان لم اتم كراي كرا كا
)))	كيف بعدي لا ذقم البين اتم	٤٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ذرا كا
)))	سلامي علي من لا برد سلامي)))	راحتي في البكاء حتى اراكا
)))	انت في حل فزدي مقسا)))	عريت من الهوى وبرئت منه مقلتيكا
٤٦٤	تاه بدوه ذنب الثداني	٤٥٧	ملك جار اذ ملك
)))	لوتراه يا ابا الحسن	٤٥٧	البين جرعتي تقيع الخنظل
)))	يا جفونا سواها اعدمتها جفون)))	زائر زارني فهاج خبالا
٤٦٥	ويحتكم في الحصى طرا وفي البدن	٤٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
)))	امسري لئن قوتت تقربك عين)))	اغار عليك من قبلي
)))	الحسن جزء من وجهك الحسن)))	منطلب بصدوده قلبي
٤٦٦	فديت محمدا من كل سو)))	كم يتادي ليبي الاطول
٤٦٦	رق له ان كنت بخوله)))	شدا ما استترتلك من ربك الغزال
)))	لها واعارني ولها	٤٥٩	معتدل لم يعتدل عدله
٤٦٧	اعطيت من هججات الحسن استناها)))	بوس قلبي كيف ذلا
)))	ايا سهري ببلدة ابر شهر سواها	٤٦٠	استرازه فكري في المنام
٤٦٨	نفاحة جرحت بالدر من فيها)))	يا سقم الجسم من حبيبي
)))	ايا من لا يرق لعاشقيه)))	الهوى ظلمه انت ظلوم
)))	تحمل من حياتي في يديه	٤٦١	ظنك فسا امره حكم
)))	نشرت فيك ريسا كنت اطويه)))	يا سبي النبي حين يسى
٤٦٩	لو كنت عندي امس وهو معاني خديه)))	رقادك يا طرفي عليك حرام
)))	ظني به حسد لولا تجنيه	٤٦٢	حكك بين المشامق

باب الفخر

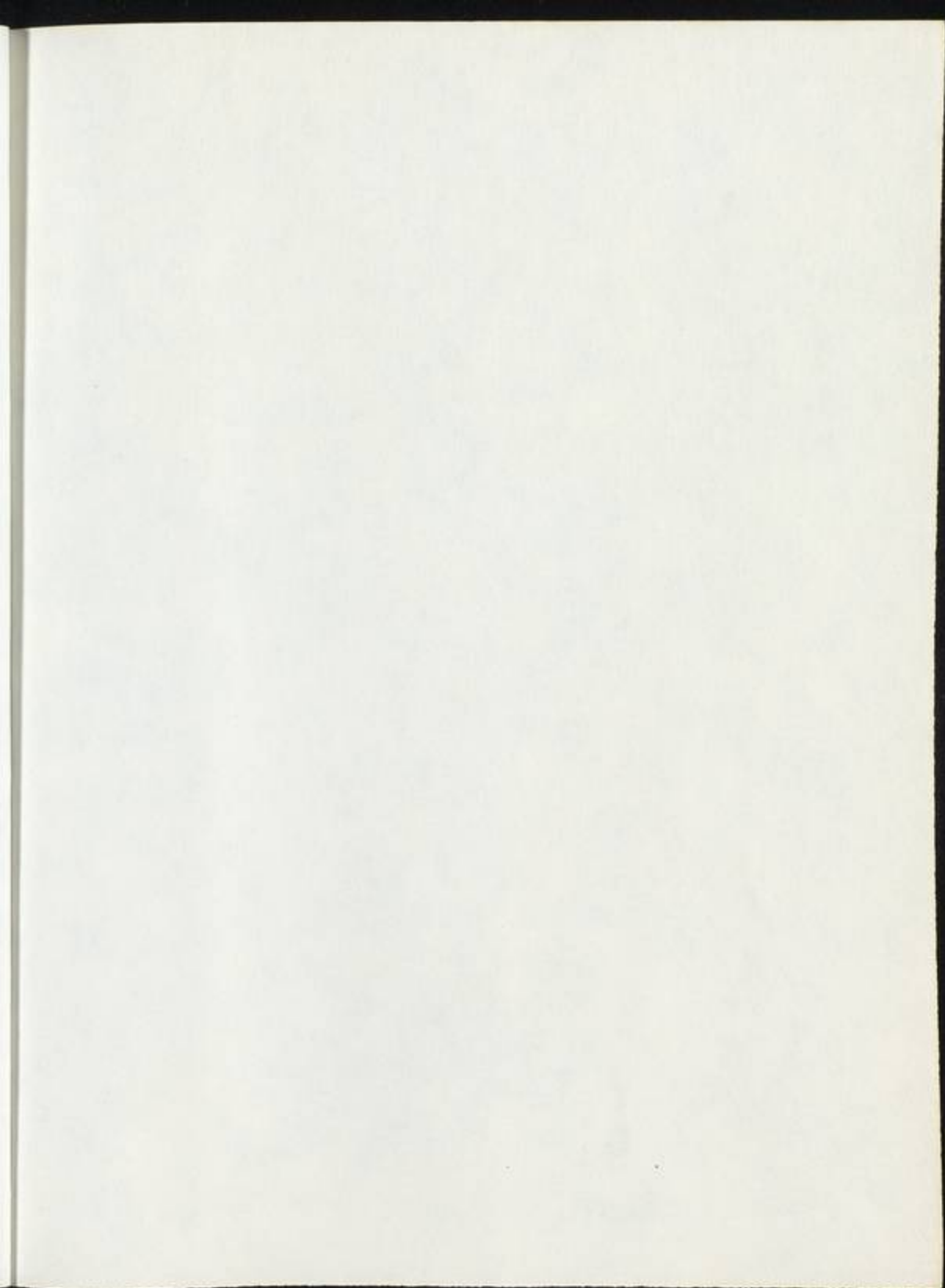
٤٧٠	صدت وحبل البين مستحصدا شرا	٤٧٠	عنت فاعرض عن تعريضها اربي
٤٧٢	عل اجسمت احيا بمد ومدح	٤٧٢	مقي تروحي لقبلك او تنيب
)))	لا صنع البين الذي هو صانع	٤٧٣	طلبه ايام وظالب مثاها
٤٨١	ان كان غيرك الاثراء والنعم)))	لما رات الامر امرا احدا

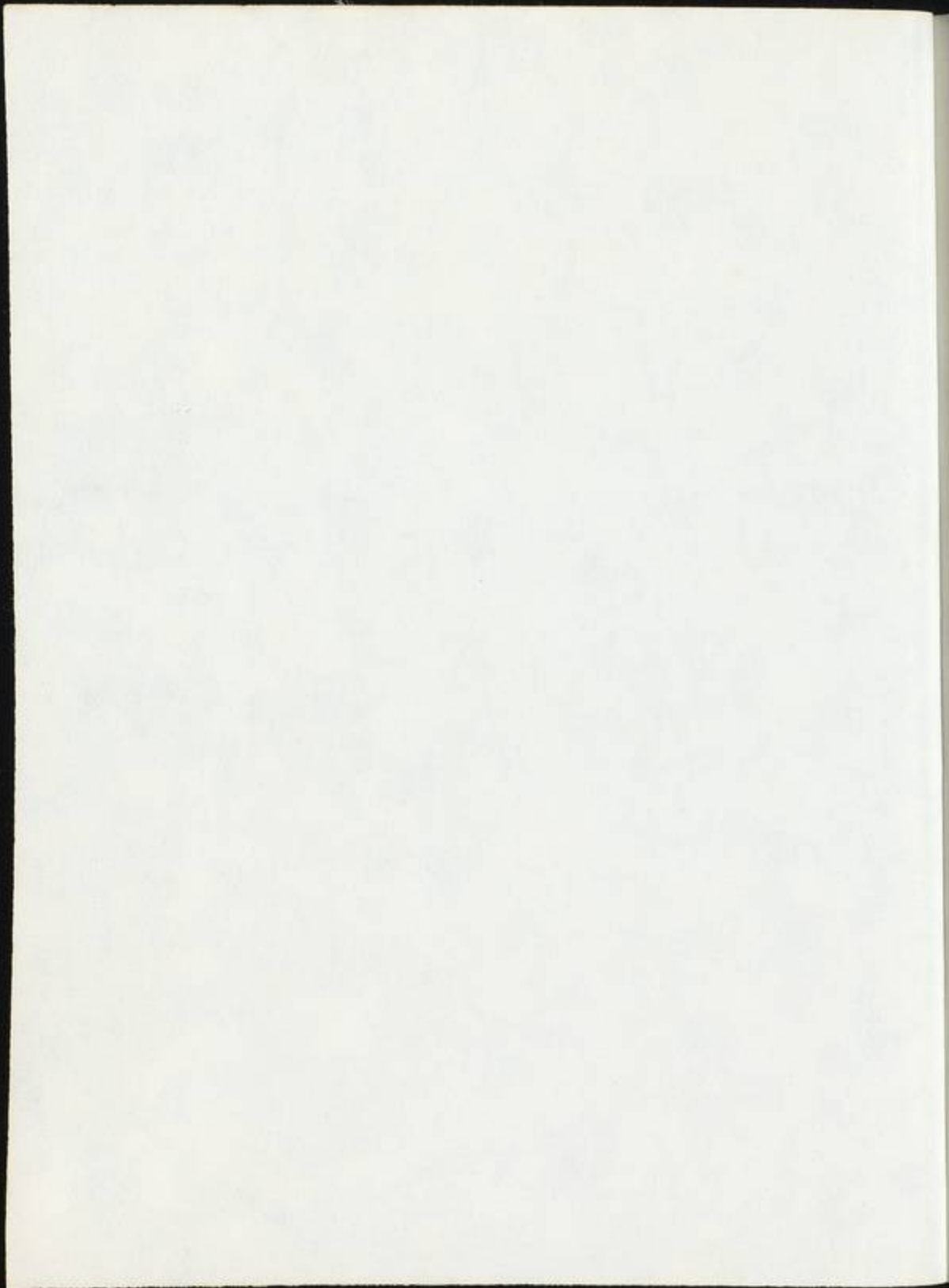
باب الوعظ والزهيد

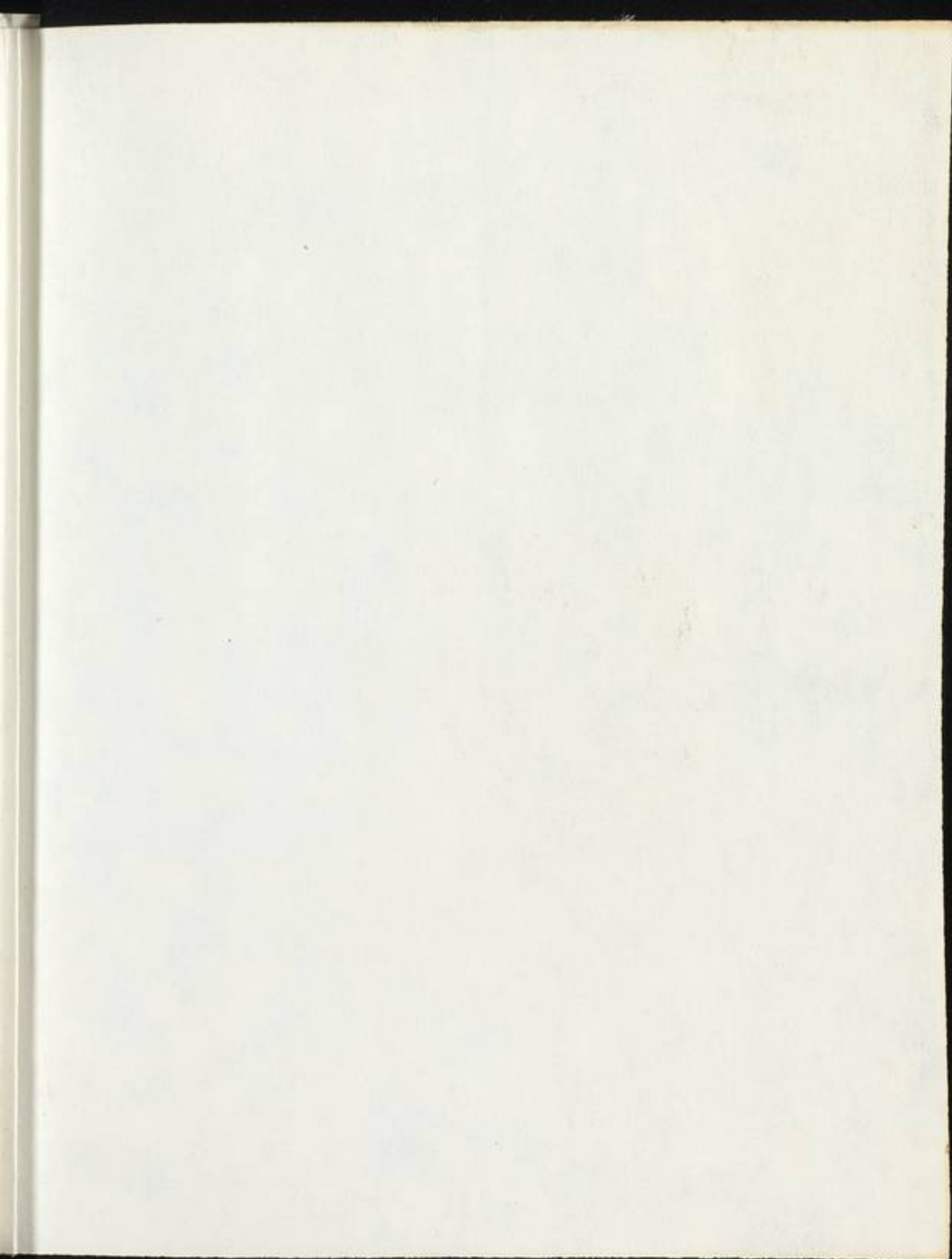
٤٨٢	معاول شيئا قد نولي وودنا	٤٨٢	اتامل في الدنيا تجدد وتمسر
٤٨٣	الم بان تركي لا عني ولا ليا	٤٨٣	ارى القات قد خططن على رابي

Front

1875









*Restored through
a grant from*

The Cartwright Foundation



Princeton University Library



32101 073834705